القبس
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر
٤٠ صفحة
١٠٠ فلس



الاحد ٢٠ رمضان ١٤١٨ هـ - الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٨ - السنة السادسة والعشرون - العدد ٨٨٣٠ - الكويت

AL - QABAS, Sunday 18 Jan. 1998 - 26th Year - No. (8830) - KUWAIT

باقر اعتبرها «عيدية» للكويتيين

المجلس ينجز «التوظيف» الثلاثاء

■ مصادر «التعليمية»: «الكتب» خطأ فني عالجه الوزير

كتب ناصر يوسف وعبدالمحسن جمعة:

توقع رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية النائب احمد باقر ان يتمكن المجلس من انجاز مناقشة تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية حول مشكلة التوظيف الذي بدأ مناقشته الاسبوع الماضي والتصويت عليه خلال جلسة بعد غد الثلاثاء تمهيدا لاحالته الى الحكومة.

واضاف باقر في تصريح خاص لـ «القبس» ان انجاز هذا المشروع سيكون بمثابة «العيدية» للمواطنين الكويتيين حيث سيتمكن المجلس من خلاله من حل مشكلة عانى منها الكثير من المواطنين لفترة طويلة.

والجدير بالذكر ان المجلس لم يتمكن من اقرار مشروع قانون منذ دور الانعقاد الاول حتى الآن سوى مشروع نقل الجلسات تلفزيونيا.

من جهة ثانية علمت «القبس» ان اللجنة التعليمية تريثت باصدار تقريرها حول قضية الكتب الممنوعة الى الاسبوع الحالي بسبب ظهور خلاف داخلها رغم انها صوتت بنسبة ٣ الى ٢ على تقرير يعتبر ما حصل خطأ فنيا، بادر وزير الاعلام الى معالجته من خلال اجراءات اتخذها داخل وزارته خصوصا من خلال تشكيل لجنة رقابة صاحبة قرار نهائي في البت بالسماح او منع الكتب لكي لا يتكرر هذا الخطأ مستقبلا.

وكانت اللجنة تلقت معلومات تفصيلية من الوزارة حول الية عمل المعرض التي تبدلت بدورها بما في ذلك الرقابة المسبقة على الكتب وتوزيع الاقسام وكيف تتم عملية اختيار دور العرض وتخصيص امكنة لها حسب اهمية الدور وحجم كتبها.

وستلتقي اللجنة يوم غد الاثنين اعضاء لجنة الرقابة السابقة قبل وضع مسودة تقريرها بصورة نهائية.

التخطيط ترفض تعديل قانون المحاسبة

كتبت زينب عبدالهادي:

اعلن وزير التخطيط ووزير الدولة لشؤون التنمية الادارية الدكتور علي الزميع عدم الموافقة على «الاضافة» المقترحة لقانون ديوان المحاسبة وتعديله والمقدم من اعضاء مجلس الامة.

ويقضي نص التعديل بانه «على رئيس الديوان ان يبلغ فورا الجهة القضائية المختصة متى وصل الى علمه من واقع الرقابة المالية التي يمارسها الديوان بالتطبيق لاحكام هذا القانون او اي قانون اخر، وقوع جريمة يعاقب عليها القانون».

وقال الزميع ان في التعديل المقترح توسعة كبيرة قد تؤدي الى ارتباك الجهات الادارية وعجزها، نظرا لما يسببه للقيادات فيها ومتخذي القرار من عزوف عن اتخاذ المواقف والقرارات الادارية بالسرعة المطلوبة، خشية من ان تكون لها اثار مالية تشكل مخالفة تدفعه للمثول امام الجهات القضائية، لذا فانه يمكن الاكتفاء بالنظم المالية المتبعة.

تخصيص أسهم الاتصالات غدا

كتب حسن ملاك:

اكد مصدر مطلع ان تخصيص اسهم الاكتتاب في الشركة الوطنية للاتصالات سيعلن عنه غدا الاثنين، مشيرا الى ان التوزيعات المتوقعة هي ٣٣٠ سهما لكل مكتتب بالحد الادنى «١٠٠٠» سهم و٣ اسهم لكل ١٠٠٠ سهم اضافية.

وابلغ المصدر «القبس» ان عدة اسباب كانت وراء التأخير في تخصيص اسهم الاكتتاب في الشركة المذكورة ابرزها حرص

(البقية على الصفحة ٢٣)

«الفنية»: المرحلة الرابعة من الواجهة الى بيت التمويل

كتب زكريا محمد:

اوصت اللجنة الفنية في المجلس البلدي في اجتماعها امس على اسناد مشروع المرحلة الرابعة للواجهة البحرية الى بيت التمويل الكويتي مع الغاء الاجزاء التجارية والمباني التي تحجب البحر.

(البقية على الصفحة ٢٣)

واشنطن عند استقبال نتانياهو:

لا «هروب» الى قضايا اخرى

واشنطن - هشام ملحم:
القاهرة - القبس:
نابلس، تل ابيب - وكالات:

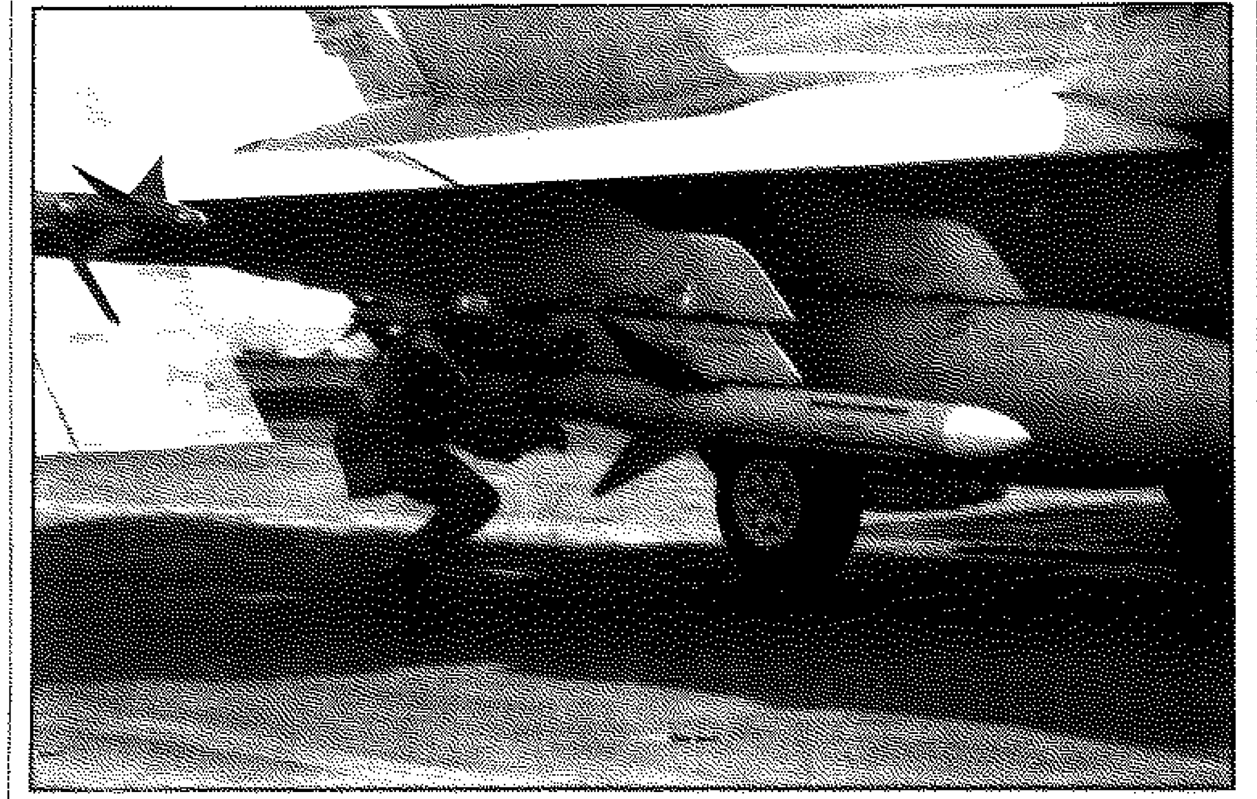
اعلن البيت الابيض، قبل مائة ساعة من موعد اللقاء المرتقب بين الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، ان الادارة الاميركية لا تعلق امالا كبيرة لاحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط (تفاصيل ص٢٢)

واعترف المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكوري بان «تطلعاتنا بصراحة ليست كبيرة في الوقت الحالي» واستدرك قائلا انه يجب ان تحاول واشنطن الضغط للمضي قدما.

(البقية على الصفحة ٢٣)

في الذكرى السابعة لبدء اندحار قواته

صدام يهدد وواشنطن تحذر



● جندي اميركي يجهز طائرة «اف ١٨» بصاروخ جو - جو على متن حاملة الطائرات «نيميتز» (ا ف ب)

عواصم - وكالات - في الذكرى السابعة لبدء حرب تحرير دولة الكويت والتي انتهت بدحر قواته ومحاصرة نظام حكمه، اطلق صدام حسين تهديدا بوقف التعاون مع لجنة الامم المتحدة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية «خلال بضعة اشهر» وذلك «اذا لم يرفع مجلس الامن العقوبات». (تفاصيل ص ٢١)

وبينما تتكثف المشاورات الدولية للرد على العراقيل التي تضعها سلطات بغداد في وجه نشاط المفتشين الدوليين ويؤكد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان «لصبر الولايات المتحدة وحلفائها حدودا»، قال رئيس النظام العراقي في خطاب له في الذكرى السابعة لبدء معركة التحرير: «ان لم يتخذ مجلس الامن قراره ليفي بالتزاماته المنصوص عليها ازاء العراق (..) فان العراق مصمم على ان يقف الموقف المنسجم مع توصيات

(البقية على الصفحة ٢٣)

الحزب الجديد سيشكل بدونه

هتافات لأربكان في انقرة

■ قرار الحل يُحرج تركيا اوروبيا

انقرة - القبس :
واشنطن - وكالات:

اثار قرار المحكمة الدستورية التركية بحل حزب الرفاه الاسلامي ويمنع رئيسه من اي نشاط سياسي لمدة خمس سنوات ردود فعل متسارعة داخل البلاد وخارجها.

ورغم دعوة نجم الدين اربكان انصاره الى «الهدوء وعدم الانجرار الى اي استفزازات» الا ان الاجواء كانت مشحونة امس السبت في انحاء البلاد، ونزلت حشود الى الشارع منذ الصباح الباكر ملوحة بالرايات مظهرة تأييدها لاربكان «رئيسا للوزراء».

وصدرت انتقادات حادة لخطوة حل الحزب على صعيد بعض القوى السياسية فضلا عن الصحف، فيما اعربت الولايات المتحدة وبريطانيا (رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي) عن مخاوفهما من تأثير مثل هذا القرار على الحريات وعلى ديموقراطية النظام التركي.

وكانت حشود قد تجمعت عندما وصل اربكان الى مطار انقرة ليل

(البقية على الصفحة ٢٣)

القبس تنشر وثائق الخارجية البريطانية (٧)

الكويت في ظل حرب ٦٧

■ الاخطار الفلسطينية والعراقية والالتزامات المالية وتخفيض الاسترليني

لندن - رائد الخمار:

تضمنت وثائق الخارجية البريطانية عن عام ١٩٦٧، التي افرج عنها في اليوم الاخير من العام الماضي، رسالة رفعها السفير البريطاني في الكويت عام ١٩٦٧ جورج ارثر الى وزير الخارجية جورج براون وحملت الرمز BK 1/2 والرقم ٢٣٣٤٥ وكتبت بتاريخ ٦٨/١/١١ بعنوان «الكويت: المراجعة السنوية عن عام ١٩٦٧» (خاص بحكومة جلالة الملكة) وتضمنت الحديث عن ١٨ بندا تنقل «القبس» ابرزها في الحلقة السابعة من عرضها للوثائق.

وفي الملخص الذي تصدر الوثيقة جاء ان الحرب العربية - الاسرائيلية (يونيو ١٩٦٧) ادت الى «جو توتر شديد في الكويت لكن الحكومة فعلت ما بوسعها لتحديد الاضرار لكن التوتر بقي حتى الخريف».

وعن القضايا الداخلية تحدث الملخص عن ان «الامن كان ممتازا خلال الازمة وبقيت الحكومة تسيطر على مجريات الامور في الدولة وبقي قانون الطوارئ مطبقا حتى ٣١ ديسمبر ١٩٦٧.

وشهدت الكويت احتجاجات على الاسراف في الانفاق وعلى ارتفاع عدد الاجانب في مراكز مؤثرة. وكانت القضية الفلسطينية شديدة التأثير على التكاليف التي تحملتها الكويت التي خسرت مبالغ كبيرة عندما تراجعت قيمة ودائعها واستثماراتها البريطانية عند تخفيض قيمة العملة البريطانية (الجنيه الاسترليني) عام ٦٧».

وعن النفط صادق مجلس الامة على تمديد اتفاقية حقوق الاستثمار مما سيساعد الحكومة في تعويض بعض الخسائر التي نتجت عن وقف الصادرات النفطية الى بريطانيا والولايات المتحدة من يونيو الى اغسطس

(البقية على الصفحة ٢٣)

تحليل اخباري

هل ينهض اربكان من الضربة الثالثة؟

استانبول - حسني محلي:

للمرة الثالثة خلال ٢٧ عاما تجد الدولة التركية نفسها مضطرة لمواجهة التيار الاسلامي الذي يعود بعد كل ازمة، بقوة اكبر.

فعندما قررت المحكمة الدستورية عام ١٩٧٠ اغلاق حزب النظام الوطني الذي كان يتزعمه نجم الدين اربكان كانت شعبية هذا الحزب لا تزيد على خمسة بالمائة، ووصلت الى ١٢٪ عندما قرر الانقلابيون عام ١٩٨٠ اغلاق حزب السلامة الوطني وكان بزعامة اربكان ايضا، اما الآن فتبين استطلاعات الرأي ان شعبية حزب الرفاه لا تقل عن ٢٠ بالمائة (كانت ٢٢٪ في انتخابات ديسمبر ١٩٩٥).

ومن دون ان يحالفه الحظ للبقاء في السلطة سوى ٣٥٥ يوما انتهت باستقالته في ١٨ يونيو الماضي، رضخ اربكان للقيادات العسكرية التي اجبرته على الموافقة على جميع مطالبها الخاصة بالسياستين الداخلية والخارجية، وكانت قرارات مجلس الشورى العسكرية بطرد حوالي ٣٦٠ ضابطا من الجيش لميولهم الدينية، واتفاقيات التعاون العسكري مع اسرائيل في مقدمة الامور التي اضطر اربكان للمصادقة عليها، حتى لا يفجر الوضع في علاقاته

(البقية على الصفحة ٢٣)

الحكم على غارودي في ٢٧ فبراير

باريس - ا ف ب - رويترز - اف ا - شهدت محكمة جنح باريس يوم الجمعة الجلسة الرابعة والاخيرة من محاكمة الكاتب روجيه غارودي وقد خصصت لمرافعات محامي الدفاع، وقررت المحكمة في نهاية الجلسة اصدار حكمها في ٢٧ فبراير المقبل.

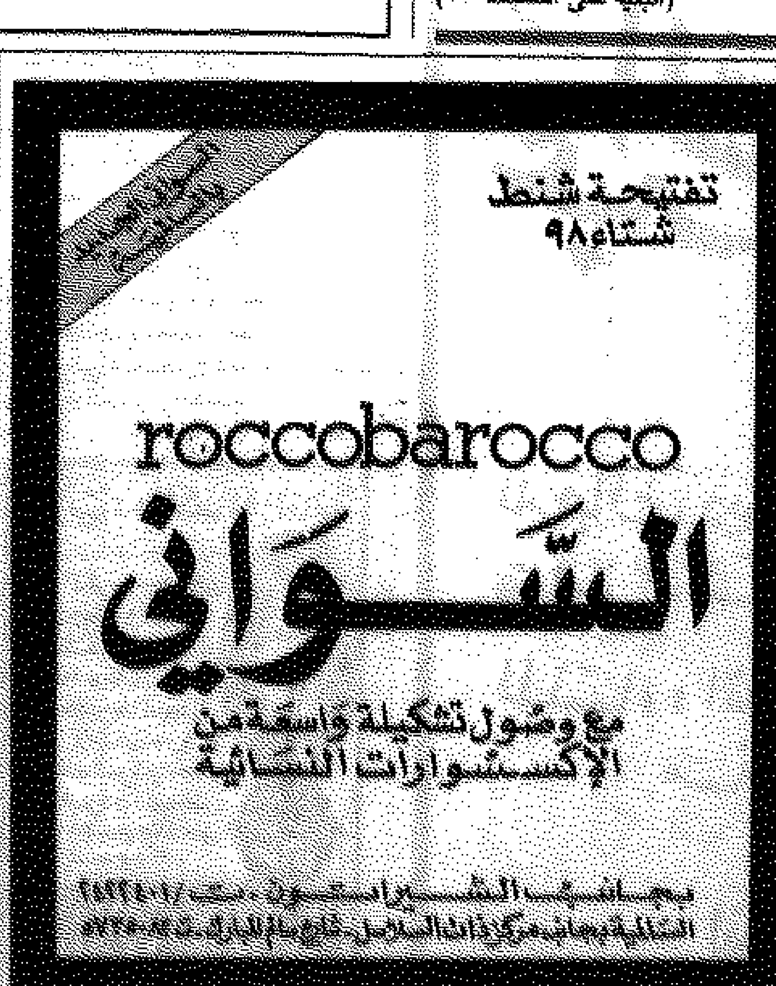
وكان غارودي قد مثل امام القضاء الفرنسي بتهمة التشكيك في محارق اليهود في الحرب العالمية الثانية ومقتل ستة ملايين منهم.

ويشارك غارودي قضص الاتهام

(البقية على الصفحة ٢٣)

الأسماك

الإفطار:	٥,١٦
الإمساك:	٥,١١





الصحة توحد ارقام الهواتف الداخلية بمستشفياتها

صرح وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الخدمات العامة والصيانة محمد سلطان السبيعي، انه بناء على تعليمات وزير الصحة د. عادل الصبيح وحرصا على تسهيل اتصال المواطنين والمقيمين بمستشفيات وزارة الصحة، فقد اعدت الوزارة نظاما جديدا لتوحيد الارقام الداخلية بكافة مستشفيات الوزارة.

ويهدف الاسلوب الجديد الى ارساء العمل بنظام موحد وثابت ليستقر مع مرور الوقت ويصبح معلوما للجميع، مما يسهل اتصال المواطن والمقيم بالمريض داخل المستشفى عند الضرورة.

واضاف ان العمل بالنظام المقترح يساهم في تقليل التحويلات لموظفي وموظفات البدالات، الامر الذي يتيح لهم القدرة على اداء العمل المنوط بهم بصورة افضل وبتسهيل تحويل المكالمات سواء لغرف المرضى او لباقي مرافق المستشفى دون تاخير.

وسوف يشمل النظام الجديد كذلك اتباع اسلوب القطع الآلي المبرمج للمكالمات الهاتفية التي تتعدى خمس دقائق، سواء الواردة لمرافق المستشفى او تلك الصادرة من داخل المستشفى بهدف تخفيف العبء على الخطوط المتاحة وفتح المجال امام اكبر عدد من الاتصالات على مدار الـ ٢٤ ساعة.

كما تعتزم الوزارة تخصيص الية لتلقي شكاوى المواطنين من بدالات المستشفيات والمرافق الصحية المختلفة، حيث سيتم البدء بتطبيق نظام جديد لمراقبة عمل البدالات والعاملين عليها اليا، مما سيساهم في تطوير تلك الخدمة وتلافي اي قصور في عمل الاجهزة او اداء مأموري البدالات لمهامهم الوظيفية في خدمة المتصلين.

العلوي: العمل الخيري الكويتي رائد في معالجة الفقر في العالم

صرح الدكتور فؤاد العلوي، الأمين العام لاتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا ان الاتحاد يضم حاليا اكثر من مائتي جمعية ويسعى منذ نشأته الى مساعدة المسلمين في فرنسا على تادية شعائرهم الدينية، وذلك بتوفير المساجد والمراكز الاسلامية في جميع انحاء فرنسا.

واشار الدكتور العلوي إلى ان اكثر من ٧٠٪ من مساجد فرنسا في حالة سيئة وهي عبارة عن شقق مؤجرة في عمارات سكنية او تحت الارض.

جاء ذلك اثناء زيارته لدولة الكويت بدعوة من الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.

وبين الامين العام للمنظمات الاسلامية في فرنسا ان العلاقة بين اتحاد المنظمات الاسلامية وبين الحكومة الفرنسية علاقة جيدة مبنية على الصراحة والوضوح وفي تطور مستمر، كدعامتين اساسيتين لبناء مستقبل الاسلام في فرنسا مندمجا مع المجتمع الفرنسي.

ودعا العلوي المؤسسات الاسلامية العاملة على الساحة الفرنسية الى توحيد جهودها من اجل الصالح العام ومن اجل توحيد كلمة المسلمين امام الحكومة الفرنسية فيما يخص القضايا المهمة التي تخص المسلمين في جميع انحاء فرنسا.

واوضح ان المسلمين في فرنسا وفي اوروبا عموما بحاجة الى بلورة فقه متلائم مع الواقع الغربي، فقه يعالج الاشكاليات التي يتعرض لها المسلم الغربي داخل المجتمع اذ ان الاقتصار على الفتاوى الفقهية الجاهزة قد يضر في بعض الاحيان اكثر مما يصلح، وذلك لان الفتوى تخضع للحال والزمان والمكان، فلهذا نعمل جاهدين لبلورة هذا الفقه بالتعاون مع علماء المسلمين وفقهائهم.

واشاد الدكتور فؤاد العلوي بالمؤسسات الخيرية الكويتية، موضحا ان هذه المؤسسات لها دور كبير جدا في المساهمة في حل قضايا الجوع والفقر والتشرد في العالم، ويعتبر العمل الخيري الكويتي مفخرة لنا جميعا، ومنارة للخير والعطاء.





عزى امير قطر
الامير استقبل ولي العهد وصباح الاحمد

استقبل سمو امير البلاد امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

كما استقبل سموه النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

وبعث سمو امير البلاد ببرقية تعزية ومواساة الى اخيه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة، بوفاة المغفور لها الشيخة روضة بنت جاسم بن جبر آل ثاني.

السعدون استقبل رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في اثيوبيا

استقبل رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون الشيخ عبدالرحمن حسين موسى رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في اثيوبيا والوفد المرافق له.

كما استقبل السعدون جون كاواشيما السفير الياباني لدى دولة الكويت.

النيباري يعتذر من رواد ديوانيته اليوم

يعتذر النائب عبدالله النيباري عن استقبال رواد ديوانيته مساء اليوم الاحد بسبب وجوده خارج البلاد على ان يعود الاسبوع المقبل.

المدعج يسأل وزير الدولة:
ما جدوى الانتدابات في البلدية؟

وجه النائب د. عبدالمحسن المدعج سؤالين الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

وجاء في السؤال الاول: لقد دأبت بلدية الكويت منذ زمن بانتداب عدد كبير من الموظفين الكويتيين من الادارات الحكومية الاخرى، في الوقت الذي كانت فيه ادارة البلدية تعاني من تكدس بعض هذه العمالة الوطنية في بعض اداراتها وبناء على ذلك فانني ارجو بافادتي عن جدوى هذه الانتدابات ومردودها على ادارة البلدية وهل هناك حاجة ماسة لمثل هذه العمالة كي تنتدب الامر الذي دعاها الى القيام بمثل هذه الانتدابات.

كما ارجوا افادتي عن عدد الموظفين الكويتيين الذين تم انتدابهم للعمل بادارة بلدية الكويت من الوزارات والادارات الحكومية الاخرى من تاريخ ١٩٩٢/١/١ حتى تاريخه مع تبيان اسمائهم ومؤهلاتهم الدراسية والوظائف التي انتدبوا منها واليها وفترة الانتداب التي امضوها في بلدية الكويت مع تحديد اسماء من ثبت منهم للعمل ببلدية الكويت بشكل دائم واسماء الذين اعيدوا الى اداراتهم مع ايضاح اسباب التثبيت وعدم التثبيت.

● د. عبدالمحسن المدعج

وجاء في السؤال الثاني:

ماهي نسبة البناء المحددة من ادارة البلدية للقسائم السكنية، وهل تقيدت ادارة البلدية في هذه النسبة، وهل هناك معايير واضحة لمن يطلب الزيادة وهل الامر يعرض على لجنة مختصة ام هناك من له حق الاستثناء لهذه الحالات وهل تم بالفعل استثناءات لبعض الحالات؟ فاذا كان الجواب بنعم ارجو تزويدي بهذه الحالات منذ ١٩٩٢/١/١ حتى تاريخه وعلى اي مستوى من المسؤولين تمت هذه الاستثناءات.

الجمعية العمومية لنقابة العاملين في الاعلام اليوم

تعقد الجمعية العمومية لمجلس نقابة العاملين في وزارة الاعلام اليوم لانتخابات مجلس الادارة الجديد، ومن ضمن القوائم المرشحة لمجلس الادارة القائمة الاعلامية الجديدة، ومن برامجها: المطالبة بحقوق الوظائف الفنية والحرفية، ورفع المستوى المعيشي لاعضاء النقابة، وانشاء صندوق الزمالة لضمان التكافل الاجتماعي، وانشاء اسواق مركزية وكافتيريا بالمطبعة والوزارة و المحطات الخارجية تستثمر ارباحها لصالح المنتسبين وانشاء ناد رياضي واجتماعي وحضانة اطفال، وايجاد الضمان الصحي لاعضاء الجمعية العمومية، واقامة دورات تثقيفية وعلمية لموظفي الوزارة وابنائهم. ووضع لوحات للاعلانات وصناديق في كل ادارات الوزارة بهدف التواصل وتلقي الاقتراحات.

دحضت الاتهامات العراقية
الكويت: نظام بغداد مسؤول عن معاناة شعبه واطالة امد العقوبات

دحضت دولة الكويت اتهام النظام العراقي لها بانها تعمل لاطالة امد العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ غزو قواته لها عام ١٩٩٠، واكدت ان هذا الاتهام هو ادعاء رخيص واكاذيب، ودعت النظام العراقي الى تنفيذ قرارات مجلس الامن والكف عن المماطلة والتسويف، بدلا من تحميل الآخرين مسؤولية معاناة الشعب العراقي التي يبدو انه اخر المكترثين بها.

جاء ذلك في تصريح ادلى به متحدث باسم وزارة الخارجية لوكالة الانباء الكويتية، تعليقا على اتهام وزير التجارة العراقي للكويت بانها تدفع اموالا للابقاء على العقوبات الدولية، التي يفرضها مجلس الامن على العراق.

وقال المتحدث الكويتي ان العراق دأب منذ اعداده للعدوان الغاشم، وتبريرا للغزو الوحشي في الثاني من اغسطس ١٩٩٠، واصرارا على نهجه العدواني بعد اندحاره، على اتباع نسق اعلامي يعتمد الكذب والتمويه تجاهلا منه للوقائع الماثلة بوضوح امام انظار العالم.

ولاحظ ان آخر تلك الاكاذيب، هو ما خرج به وزير التجارة العراقي من تحميل الكويت، امد اطالة الحصار، واتهامه للكويت بدفع اموال عبر كل القنوات للتأثير على صناع القرار في العالم، للابقاء على العقوبات.

وقال المتحدث «لا شك ان مثل هذه الاكاذيب قد تجد من يروج لها عبر اعلامه والاقلام المأجورة له، ولكن الذي لا شك فيه ان العالم باسره يعي ويعرف الحقائق التالية.

■ الادعاءات المضللة دليل على استمرار النهج العدواني

اولا.. ان الكويت هي الضحية للعدوان العراقي، وان تلك الاكاذيب لا يمكن ان تبرر تلك الجريمة التي ادانها العالم.

ثانيا.. ان معاناة الشعب العراقي تتفهمها الكويت، باعتبار ان الكويت وشعبها هما ضحية ذلك الغزو الوحشي، وان الشعب العراقي نفسه هو ضحية لنظامه. ولا ادل على ذلك من تشريد اكثر من مليونين من شعبه خارج بلادهم، والعالم باسره يعرف مأساتهم، ويعلم ان نظام الحكم هناك هو المتسبب في ذلك التشريد بالخارج، واطالة امد المعاناة في الداخل.

ثالثا.. على الرغم مما اصاب الشعب الكويتي جراء ذلك الغزو الوحشي، فان الهيئات الخيرية، وفي مقدمتها الهلال الاحمر الكويتي قامت وتقوم بتقديم عشرات الدفعات من المساعدات الانسانية للاجئين العراقيين في العراق او في المناطق المتاخمة لشمال العراق، من الذين يمكن ان تصل اليهم تلك المساعدات. ولا مجال لذكر ارقامها، لان القضية الانسانية فوق كل اعتبار اعلامي.

رابعا.. لقد رحبت الكويت باتفاق النفط مقابل الغذاء، بموجب القرار ٩٨٦ باعتباره تدبيرا مؤقتا لتلبية الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي، وفي الوقت الذي تؤيد فيه الكويت وتدعم استمرار العمل بهذا الاتفاق، فانها تؤيد التوجه الحالي للامم المتحدة لزيادة الايرادات الآتية من مبيعات النفط، تخفيفا لمعاناة الشعب العراقي الشقيق.

خامسا.. ان اتهام العراق للكويت بالسعي للتأثير على صناع القرار لاطالة امد العقوبات، هو ادعاء رخيص. فضلا عن الادعاء بان للكويت القدرة على التأثير على الدول العظمى وبقية اعضاء مجلس الامن، وعلى وجه الخصوص الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

ان النظام في العراق يعلم اكثر من غيره بانه ومنذ تطبيق مجلس الامن لنظام العقوبات في ٦ اغسطس ١٩٩٠، بموجب القرار ٦٦١، وحتى الآن لم تطالب اية دولة في مجلس الامن برفع الحظر، فقد اجرى المجلس ٣٧ مراجعة دورية لنظام العقوبات. ودائما ما يقر فيها بان الظروف لا تزال غير مواتية لرفع الحظر، بسبب عدم التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

وبناء عليه تمدد العقوبات، بل ان المجلس اضطر في شهر يونيو من العام الماضي ان يعلق اجراء مراجعات دورية بموجب القرار ١١١٥، نتيجة عدم تعاون العراق مع اللجنة الخاصة. وتجدر الاشارة هنا ان الكويت لم تكن عضوا في المجلس خلال هذه الفترة ولا تزال.

اما الادعاء العراقي بان الكويت تدفع الاموال، فان تلك الفرية لا تستحق التعليق، لان العالم الذي يحترم المبادئ والعلاقات الدولية فوق كل شبهة تدعيها الحكومة العراقية.

سادسا.. ان معاناة الشعب العراقي مستمرة منذ فترة طويلة، حتى قبل تطبيق العقوبات بسبب مغامرات وسياسات نظامه العدوانية. ويمكن لنا ايجاز هذه المغامرات والسياسات بالآتي:

أ ـ حربه المدمرة مع ايران ولسنوات طويلة، والتي راح ضحيتها مئات الآلاف، وعطلت جهود التنمية في البلدين. فضلا عن عدوانه على شعبه في الشمال والجنوب في مراحل حكمه المعروفة.

ب ـ رفض العراق تنفيذ قراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢ عام ١٩٩١، واللذين نصا على السماح للعراق بتصدير كمية محدودة من نفطه (٢ ـ ٣ بلايين كل ستة اشهر) لتلبية الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي. وكانت حجته في انهما ينتقصان من سيادة العراق.

ج ـ رفض العراق تنفيذ القرار ٩٨٦ عند صدوره في ابريل عام ١٩٩٥، لذات الحجة التي رفض بها القرارين ٧٠٦ و٧١٢. ثم عاد وقبله كما هو بعد مضي عام على صدوره.

سابعا.. انه يجدر بالنظام العراقي الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن، والتوقف عن اساليب التسويف والتهرب والمماطلة بدلا من اتهام الآخرين وتحميلهم مسؤولية الشعب العراقي، التي يبدو واضحا انه آخر المكترثين بها.

على الصعيد نفسه رفضت الكويت رفضا قاطعا التصريحات العراقية حول زيارة محمد باقر الحكيم للكويت، وقالت ان هذه الزيارة تأتي في اطار استقبال واستضافة عدد من اصحاب الفضيلة والسماحة علماء الامة الاسلامية في شهر رمضان الفضيل.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية تعليقا على ما اوردته وكالة الانباء العراقية نقلا عن تصريح لمتحدث باسم وزارة الاعلام في بغداد حول زيارة الحكيم، من انها تحمل في طياتها نية للعدوان على العراق «درجت الكويت في هذا الشهر الفضيل على استقبال واستضافة عدد من اصحاب الفضيلة والسماحة من علماء امتنا الاسلامية».

واضاف «وتأتي زيارة سماحة السيد محمد باقر الحكيم العلامة الفاضل الى الكويت في هذا السياق. والتي يعدها معززا كل رمضان للالتقاء باخوانه المسلمين في الكويت».

وانهى المصدر المسؤول تصريحه بالقول «والكويت اذ ترفض رفضا قاطعا التصريحات العراقية واسفافها في اسلوبها ومفاصدها وتطاولها على الحقائق الموضوعية، فانها ترى في الوقت نفسه بان العراق لا يزال مصرا على نهجه في اختلاق التبريرات لاستمرار عدوانه وتهديده للكويت وشعبه».

مؤكدا تماسك المعارضة العراقية
الحكيم: مطلوب لجان للتفتيش عن الاسرى

كتب امين النصار:

طالب رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق محمد باقر الحكيم، بتشكيل لجان خاصة للبحث عن الاسرى الكويتيين وغيرهم في سجون النظام الحاكم في بغداد.

واضاف الحكيم في الندوة المفتوحة التي اقيمت في الحسينية الجعفرية، انه يعتقد بان افضل وسيلة للكشف عن مصير هؤلاء الاعزاء تشكيل لجان تقصي على غرار لجنة البحث عن اسلحة الدمار الشامل، سواء من قبل الجامعة العربية او منظمة المؤتمر الاسلامي او الامم المتحدة، مشيرا الى انه يعيش المأساة نفسها بسبب اعتقال ١٨ من افراد عائلته بمن فيهم اخوه الاكبر.

واوضح الحكيم انه يجب على العالم، وبالخصوص دولة الكويت، فضح الجرائم التي اقترفها صدام بحق الشعب الكويتي، وان النظام العراقي هو الذي فرض الحصار على شعبه، واضاف ان من السخرية ان تنقلب الآية، فصدام يغزو الكويت وينتهك الحرمات ويقتل الناس ويتعرض للنساء ويفعل ما يفعل، ومع كل هذا يدعي انه مظلوم ويستطيع جلب عواطف الناس معه.

واستطرد الحكيم قائلا: ان صدام، وبعد الهزيمة التي لحقت به جراء غزوه للكويت، وبعد الذل الذي عاشه بسبب اجرامه الوحشي بحق الشعب العراقي تراه يحتفل بما يسمى بـ «ام المعارك» مع انه مهزوم او اضاف ان العلماء في العراق عندما لمسوا ظلم هذا الطاغية بدأوا بالصراع معه بعدما اصدر قانونا يحكم بالقتل على كل من يدعو الى الاسلام! منوها الى ان محاكم اسبانيا لم تتضمن هذه العقوبة بعد سقوط الدولة الاسلامية في الاندلس وصدام يقتل ٥٠ الف شخص بسبب هذا القانون الجائر.

المعارضة متماسكة

وحول سؤال عن تفكك المعارضة العراقية في الخارج، شدد الحكيم على ان المعارضة الحقيقية في داخل العراق، وانها متماسكة في وجه العفالقة، واضاف ان هناك بعض المجاميع التي تطلق على نفسها بالمعارضة، لها مكاتب هنا وهناك تهدف الى اغراض خاصة، وتسعى دوائر مغرضة لايهام الناس ان المعارضة مفككة، مشيرا الى الاعدامات الاخيرة التي حصلت في السجون العراقية والتي راح ضحيتها ١٢٠٠ شخص من مختلف القوى السياسية داخل العراق.

ولم يحدد الحكيم وقتا محددا لسقوط صدام وقال ردا على سؤال بهذا الخصوص انه من الصعب تحديد وقت معين لسقوط صدام، واضاف انه من الاهمية بمكان ان نتدارس الوسائل الكفيلة التي تساعد على زوال هذا النظام، والتحرك الواسع لتشديد الحصار عليه، لكي يسقط في القريب العاجل باذن الله تعالى.

وعن شكل الحكم المقبل في العراق، اكد الحكيم على وجود تصور واضح لدى المعارضة حول الحكم المستقبلي، بحيث يشترك فيه مختلف القوميات والمذاهب من ابناء الشعب العراقي، مرحبا في الوقت ذاته، باي دعم مادي او غيره من قبل الكويتيين حكومة وشعبا، واستعداده الشخصي لتلقي هذا الدعم.

● محمد باقر الحكيم

دعا الى مزيد من الاهتمام بها وحمايتها من الاستنزاف

المبارك: الثروة السمكية الاهم بعد النفط

■ نواجه العديد من المشاكل في طليعتها تجاوز الصيادين القوانين واللوائح

■ حجز الطراريد احد الاجراءات المتشددة لمواجهة التجاوزات

■ مشروع مصائد الربيان حيوي لمنطقة الخليج

● خالد المبارك

كتب فيصل حسن:

اكد مدير ادارة الثروة السمكية في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية خالد المبارك ان قطاع الثروة السمكية يعتبر الاهم بعد الثروة النفطية، مشيرا الى ان هذا القطاع لم يأخذ حقه من الاهتمام، ولم يصل الى الدرجة المطلوبة من التطور او التوسع، بحيث يشمل كل ما يتعلق بالقطاع البحري او قطاع الثروة السمكية في دولة الكويت.

واضاف المبارك في حديث لـ "القبس" ان ادارة الثروة السمكية حاليا تقوم بجزأين اساسيين يتعلقان بالتراخيص والعمالة بانواعها وتحديد حصص الدعم بالنسبة لقطاع الصيد، اضافة الى الجزء الفني الذي يتعلق بجزأين اساسيين، ايضا اولهما يتعلق بالرقابة البحرية ومفتشي المصائد، وهذا الجزء هو المهم والحساس في ادارة الثروة السمكية حيث يعمل على الاشراف على المياه الاقليمية من حيث ضبط المخالفين او مراقبة مراكب الصيد بجميع انواعها.

واشار المبارك الى ان مراقبة الشؤون البحرية هي القلب النابض لادارة الثروة السمكية، من حيث انها تعمل على الحفاظ على الثروة السمكية من خلال ضبط المخالفين داخل المياه الاقليمية الكويتية وتحرير المخالفات بحقهم، ومن ثم احالتهم الى ادارة التحقيقات في وزارة الداخلية ثم للمحكمة للفصل في المخالفة.

اما الجزء الاخر الفني فيشمل مراقبة الموارد السمكية التي تختص بدراسة الاسماك وتكاثرها وانواعها والمشاكل التي تواجه قطاع الثروة السمكية، وتحديد كمية المصيد، بحيث تعرف عبر هذه الاحصائيات مدى نمو الثروة السمكية او انخفاضه.

نواجه العديد من المشاكل

وحول المشاكل التي تواجه ادارة الثروة السمكية قال المبارك ان هناك العديد من المشاكل، ولعل اهمها قطاع الصيد من حيث ان الكثيرين من الصيادين لا يلتزمون بقوانين الثروة السمكية، منوها بالمرسوم الاميري رقم ٤٦/٨٠ الذي ينظم قطاع الصيد في الكويت سواء في قطاع الصيد الحرفي او التجاري منها، وكذلك شمل المرسوم موضوع النزهة.

واشار الى انه بناء على هذا المرسوم صدرت العديد من القرارات للمحافظة على الثروة السمكية، كقرار تحديد اطوال الاسماك وفتحات الشباك ومواسم المنع، ومثل هذه التجاوزات تؤدي للضغط على عمل الرقابة البحرية.

مشكلة التجاوزات

واضاف المبارك: لقد حاولنا الحد من مشكلة التجاوزات من خلال التوعية والارشاد، ولكن مع الاسف وجدنا عدم استجابة من قبل المخالفين، ولذلك اضطرت الهيئة لاتخاذ اجراءات اكثر تشددا كحجز السفينة المخالفة، وبالفعل كان هناك حجز للطراريد المخالفة في منطقة الدوحة، فاي طراد مخالف يتم ضبطه داخل المياه الكويتية يتم حجزه في منطقة الدوحة، وايضا مصادرة المعدات والشباك الموجودة في السفينة، عدا عن مصادرة كميات المصيد، حيث يتم بيعها بمزاد علني في سوق السمك، ومن ثم تحال المبالغ للمحكمة للفصل في هذه القضية، عدا الاجراءات الاكثر تشددا بابعاد الصياد المخالف عن طريق وزارة الداخلية.

الموقع الجديد

واضاف المبارك ان من المشاكل التي نعاني منها الادارة النقص في عدد الباحثين في ادارة الثروة السمكية، عدا عن موقع الادارة الحالي، كونها لا تطل على البحر، فبالتالي هناك قصور في عمل الادارة الفني نظرا لعدم وقوعها على البحر بشكل مباشر مما استدعى الى سعي المسؤولين في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، وعلى رأسهم رئيس مجلس الادارة والمدير العام المهندس محمد الرفاعي الذي سارع الى توفير المكان المناسب لادارة الثروة السمكية وبالفعل تمت الآن الموافقة من قبل البلدية على منح ادارة الثروة السمكية موقعا يطل مباشرة على البحر، حيث سيسهل عمل الادارة من حيث القيام بالابحاث واجراء الاختبارات بشكل يخدم قطاع الثروة السمكية وسوف يكون الموقع الجديد على رأس السالمية وبالقرب من معهد الابحاث، وسوف يكون المبنى الجديد شاملا لانشطة الصيد من مواقف للسفن ومختبرات ابحاث تطل على البحر مباشرة، ومزرعة للاستزراع السمكي داخل البحر.

ضبط المخالفين

وعن الجهات التي تتعاون مع ادارة الثروة السمكية في اداء عملها قال المبارك ان ابرز ادارة متعاونة في ضبط المخالفين واحالتهم للتحقيقات هي ادارة خفر السواحل، اضافة الى وزارة المواصلات فيما يتعلق بتراخيص السفن وايضا هناك تعاون مع وزارة التجارة فيما يتعلق بالرقابة داخل الاسواق، بالاضافة الى التعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية في العديد من الابحاث المشتركة كان اهمها استزراع اسماك البلطي مع نبات البرسيم اضافة الى العديد من المشاريع التي تتعاون بشأنها الهيئة مع ادارة الثروة السمكية.

مصايد الربيان

واشار المبارك الى مشروع مصايد الربيان، وهو مشروع شامل ويهم منطقة الخليج العربي، وسيدخل هذا المشروع حيز التنفيذ حيث عقدت اجتماعات مكثفة من قبل المسؤولين في دول مجلس التعاون الخليجي تؤكد على ضرورة اجراء مسح ميداني لمناطق تكاثر الربيان في منطقة الخليج العربي، مشيرا في الوقت نفسه، الى اهمية هذا المشروع وحيويته لدول مجلس التعاون حيث تقوم الامانة العامة لدول المجلس بالتنسيق في هذا العمل.

هيئة البيئة

وتحدث المبارك عن التعاون القائم بين ادارة الثروة السمكية والهيئة العامة للبيئة فيما يتعلق بكيفية الحفاظ على الثروة السمكية من الدمار والتخريب ودمار البيئة بشكل عام، كما اشار الى التعاون مع البلدية فيما يتعلق بمواقع الحظور التي تخص قرية الصيادين ومواقع سكن العمالة ومتابعة الاسواق من قبل مفتشي البلدية.

ارتفاع الاسعار

وعن سبب ارتفاع اسعار الاسماك في الوقت الحالي، علل المبارك ذلك الى انه يعود الى عدة عوامل اساسية اثرت في كمية المعروض في اسواق السمك، منها ايقاف استيراد الاسماك وبالتحديد سمك الزبيدي من ايران، مضيفا ان من اسباب ارتفاع اسعار السمك ان الفترة الحالية هي فترة سفر كثيرين من الصيادين اضافة الى الاحوال الجوية وعدم استقرارها مما اثر في عزوف كثيرين من الصيادين عن الصيد، كما ان للمستهلك دورا في رفع الاسعار لان المواطن يقبل بكثرة على شراء الاسماك الطازجة.

استيراد الربيان

وفيما يتعلق باستيراد الربيان اكد المبارك انه في فترة منع صيد الربيان يسمح باستيراده من الخارج وفق القرار رقم ٢١٩/٩٦ بالسماح للشركات الوطنية باستيراد الربيان خلال فترة الحظر، لان هذه الشركات خلال هذه الفترة، وعلى ضوء هذا القرار وضعت ضوابط صعبة، منها ان لا تبيع الشركات الا في مراكزها، ووجود مركز واحد لكل محافظة، وايضا لا يتم اعادة تصدير سوى ٥٠٪ فقط من المستورد، بينما يسوق الباقي داخل السوق، وهذه النسبة خاضعة للعرض والطلب.

واشاد المبارك بقرار استيراد الربيان الذي ساعد في القضاء على الصيد الجائر للربيان اثناء فترة الحظر، لذلك سيكون الاستيراد مخططا اساسيا فيما يتعلق بسد العجز من الصيد المحلي للاسماك والربيان.

انتاج الاسماك

وعن انتاج السمك لهذا العام مقارنة بالاعوام الماضية، وبالنسبة للربيان قال ان النسبة زادت عن العام الماضي، ففي عام ١٩٩٦ كانت الكمية ٢٣٧٢ طنا، ارتفعت في عام ٩٧ الى ٣٨٥٠ طنا. وبالنسبة للاسماك فقد قلت نسبة الانتاج عن العام الماضي، حيث كانت ٥٧٩١ طنا، وفي ١٩٩٧ وصلت الى ٥٢٤٠ طنا نتيجة للظروف المذكورة انفا.

كوليرا الاسماك

وحول كوليرا الاسماك قال المبارك ان الحالة التي ظهرت كانت نتيجة لقيام بعض المفتشين من وزارة التجارة باخذ عينات من سوق السمك المحلي، وارسلت لوزارة الصحة حيث ظهرت خمس حالات تبين فيها وجود بكتيريا كوليرا من اصل احدى عشرة حالة، وللحفاظ على سلامة المواطن والمقيم قامت وزارة الصحة بابلاغ الجهات المسؤولة بضرورة ايقاف استيراد الاسماك من الخارج، حيث ان الاسماك التي ضبطت كانت من الاسماك المستوردة، ونتيجة لذلك شكل فريق لمتابعة الموقف عن كثب.

٤١٨ مخالفة

وحول المخالفات التي اصدرتها ادارة الثروة السمكية بشأن حماية وتنمية الثروة السمكية قال ان اجمالي المخالفات لعام ١٩٩٦ بلغ ٥٩٩ مخالفة، اما في عام ١٩٩٧ فكان الاجمالي ٤١٨ مخالفة، وانخفاض نسبة المخالفات يدل على ان هناك وعيا ونتيجة للحملات الارشادية التي تقوم بها ادارة الثروة السمكية، والاجتماعات المكثفة بين الهيئة واتحاد الصيادين وقطاعات الصيد التجاري بالاضافة الى الرقابة البحرية المستمرة.

قرارات منظمة

وحول ما تقوم به الادارة بالمحافظة على الثروة السمكية قال ان الهيئة تقوم باصدار القرارات المنظمة للثروة السمكية، وتقوم الادارة بتنفيذ هذه القرارات ومجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، اصدر خلال السنتين الماضيتين العديد من القرارات التي لها الاثر الطيب في الحفاظ على الثروة السمكية، ولعل احد هذه القرارات قرار منع صيد سمك الزبيدي خلال موسم تكاثره من ١٥ ابريل وحتى نهاية مايو، وهذا القرار صائب للحفاظ على هذا النوع المحبب كثيرا لدى المواطن الكويتي واضاف المبارك ان القرارات في الهيئة لا تصدر الا بعد دراسات مكثفة ودراسات علمية حيث ان سمك الزبيدي تحمل انثى داخلها من ٣٠٠ الى ٤٠٠ الف بيضة في هذه الفترة تلقيها في المياه الكويتية واشار الى قرار منع صيد المحار في الفترة من ١٥ مايو الى ١٥ سبتمبر معتبرا ذلك قرارا حاسما للمحافظة على هذه الثروة البحرية من الاستنزاف.

أسعاره تحددها الجودة ومحتويات العبوة

ارتفاع مبيعات الجمعيات من القرقيعان

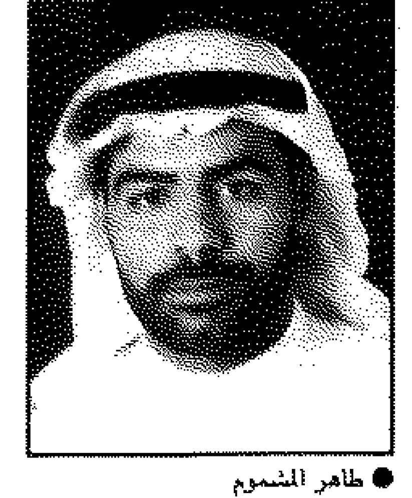
■ عبوات تحمل رسومات التراث الشعبي القديم

■ موجة البرد اثرت على عادة توزيع القرقيعان في البيوت



● قرقيعان بالكيلو

■ خلطات عادية واخرى ممتازة.. والاسعار من نصف دينار الى ١,٥ دينار للكيلو





● طاهر المشموم

● محمد عبدالعزيز

● سلال القرقيعان

كتب سعيد عبدالقادر:

ازداد الاقبال على شراء القرقيعان خلال هذه الايام، ولاحياء عادة شعبية رمضانية، يفرح بها الصغار.

واشار مديرو الاسواق التعاونية الى انه لوحظ تزايد نسبة مبيعات القرقيعان هذا العام، بما يعادل ٢٠٪ مقارنة بالعام الماضي، في حين ظلت اسعاره متقاربة وتتحدد وفقا لمحتويات عبوة القرقيعان من مواد بالنسبة للاكياس، وللعبوة ذاتها بالنسبة للالعاب والتحف التي تعرض وبداخلها قرقيعان.

وقال مدير سوق ضاحية عبدالله السالم انه تم تصريف ما قيمته ستة الاف دينار خلال اربعة ايام، ونوه الى ان موجة البرد اثرت على خروج الاطفال الى الشوارع وتوزيع القرقيعان على البيوت.

كما اشار مدير السوق المركزي في جمعية الشامية الى ان اكياس القرقيعان هذا العام تحمل رسومات التراث الشعبي وتشجع الزبائن على الشراء.

وفي جمعية الجابرية التعاونية اقتصر على عرض عبوة خاصة بالجمعية، قامت بطرحها داخل السوق المركزي لضمان جودة القرقيعان.

وفي جمعية الرميثية التعاونية تم تصريف عشرة اطنان خلال ايام قلائل.

تأثير البرد

وقال مدير سوق ضاحية عبدالله السالم جاسم محمد انه بسبب البرد فقد فقدنا عادة توزيع القرقيعان على البيوت، واضاف: انه بالرغم من ذلك فخلال اربعة ايام تم بيع ما قيمته ستة آلاف دينار من القرقيعان، وبمعدل ١٣٠٠ دينار يوميا.

واشار الى ان هناك بعض المواطنين قاموا بالشراء منذ فترة قرقيعان بالكيلو، وقاموا بتعبئته في اوان فخارية.

وحول مقارنة مبيعات العام الحالي بالعام الماضي قال: ان هناك تزايدا في المبيعات والاسعار تكاد تكون قريبة من العام الماضي، فهناك اصناف متعددة من القرقيعان يتحدد سعرها وفقا لمكونات ومحتويات العبوات من المكسرات ونوعية الحلويات المخلوطة، حسب جودة كل نوع، ويتراوح سعر الكيس زنة اربعة كيلو غرامات ما بين ١.٢٥٠ الى ١.٥٠٠ دينار.

عبوات التراث القديم

وقال مدير السوق المركزي في جمعية الشامية التعاونية محمد عبدالعزيز ان الجديد في القرقيعان هذا العام وجود تشكيلة من اكياس القرقيعان، تحمل رسومات التراث الشعبي القديم، كما تباع ملابس قرقيعان للاطفال داخل الجمعيات.

وتتراوح زنة العبوة ما بين ٤ الى ٥ كيلو غرامات ويتراوح سعر الكيلو ما بين ٤٥٠ فلسا الى نصف دينار، وهناك خلطات خاصة تقليفة يبدأ سعرها من ٧٥٠ فلسا الى ١.١٥٠ دينار. وقد زادت كمية المبيعات ٢٠٪ عن العام الماضي.

واضاف ان العبوات تتنوع من شركات عدة، وتظل هناك شركة واحدة تعد الاقرب الى الجودة، وتلقى رغبة المستهلك، وقد تم تصريف ١١ طنا من القرقيعان المعبأ، عدا الكميات التي تباع بالكيلو.

الخلطة الممتازة

وفي جمعية الجابرية التعاونية، قال مدير السوق المركزي محمد فهمي اننا في جمعية الجابرية قمنا هذا العام بشراء مواد القرقيعان والاكياس الخاصة بالتعبئة باسم الجمعية، فقد اشترينا «بونبون» من عدة مصادر، واردنا من ذلك ضمان جودة محتويات عبوات القرقيعان، وبتواريخ صلاحية جديدة.

اما عن الاسعار - اضاف - ان سعر الكيلو يصل الى ٧٠٠ فلس، وتتفاوت اسعار انواع القرقيعان الاخرى ما بين نصف دينار و ٩٣٥ فلسا، حسب المواد داخل العبوات، فضلا عن ان هناك عبوات فخارية، او على شكل العاب، ويختلف سعرها حسب حجمها.

وحول محتويات عبوات القرقيعان في جمعية الجابرية قال انها تشتمل على لوز وجوز وسنبال وبندق وملبس لوز وتوفي وملبس قرقيعان.

وقال انه على ضوء ذلك رفضنا عرض قرقيعان للشركات التي كنا نتعامل معها، حتى نقوم بتصريف هذه الخلطة الممتازة، والتي لاقت اقبالا متزايدا من رواد الجمعية.

وتتفاوت اوزان الاكياس ما بين ٢ الى ٤ كيلو غرامات، وتم تصريف ما يعادل سبعة اطنان من القرقيعان.

١٠ اطنان قرقيعان

وفي جمعية الرميثية التعاونية، قال امين السر ورئيس لجنة المشتريات طاهر المشموم ان اسعار القرقيعان تتفاوت حسب التشكيلة، ويتراوح سعر الكيلو بين ٦٩٠ فلسا الى ١.٠٥ دينار، وهناك اكياس معباة زنة اربعة كيلو غرامات يبدأ سعرها من ١.٧٣٥ دينار الى ٣.٥٧٠ دنانير. وقال المشموم انه تم تصريف عشرة اطنان من القرقيعان بالكامل خلال اسبوع واحد، وهي تعادل كمية العام الماضي نفسها، لكن الملاحظ نفاد هذه الكمية بسرعة مقارنة بالعام الماضي.

واشار الى ان الجمعية تقنن عملية شراء القرقيعان، وتتلمس رغبة الزبائن، حتى لا تضطر الى شراء كميات كبيرة يتم تخزينها وتتعرض للتلف. وحرصا على جودة المعروض منه، كما انها تتوخى الحذر في عملية الشراء وتتعامل مع مصادر معروفة لها سمعة في السوق المحلي.

● القرقيعان فرحة للصغار





نائب مدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي للشؤون المالية في حديث لـ القبس:

البدء في تنفيذ مشروع المجمع التكنولوجي العام المقبل القوى العاملة ٣ آلاف موظف يخدمون ٢٢ الف طالب

كتب خالد الدوسري:

قال نائب مدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للشؤون المالية والادارية سعود عبد العزيز جعفر، ان الهيئة من المؤسسات الكبيرة في الدولة التي تحتضن ما يزيد عن ٣٠٠٠ موظف وموظفة من اكاديميين واداريين بالاضافة الى انها تخدم ما يزيد عن ٢٢ الف طالب وطالبة في العام الدراسي الواحد، مشيرا الى ان مباني الهيئة مشتتة ومتباعدة ولا يجمعها حرم متكامل حيث يؤدي ذلك الى صعوبة الاشراف.

واكد جعفر في حديث خاص لـ «القبس» على ان دور الهيئة يختلف عن دور اي مؤسسة تعليمية اخرى، لذلك نجد ان سياسة الهيئة تختلف عن اي مؤسسة تعليمية اخرى فلو قورنت مثلا مع الجامعة، نجد ان الهيئة دورها استقطاب العنصر الكويتي وتهيئته وتطويره لارجاعه مرة اخرى لسوق العمل ليساهم في سد النقص الموجود، موضحا ان سوق العمل يطلب مختلف انواع العمالات وليس العمالة الوسطى فقط حيث يطلب العمالة الماهرة والفنية وفي جميع المجالات وهذا يحمل الهيئة مصاريف كبيرة.

والمح جعفر الى ان هناك اجراءات تتبع لصرف المكافأة الاجتماعية سواء كانت مكافأة اجتماعية او مكافأة تفوق او تخصص نادر، مبينا ان الصندوق حدد المكافأة على ان تصرف لمدة عشرة اشهر في السنة وذلك للطلبة المنتظمين في الدراسة الذين تنطبق عليهم الشروط.

وقال ان عمادة النشاط والرعاية الطلابية تدرس عن طريق الاخصائيين الاجتماعيين حالات الطلاب الذين تنطبق عليه شروط المكافأة الاجتماعية، فاذا تبين انه مستحق تصرف له اما الطلبة المتفوقون او المتخصصون بالتخصصات النادرة فهؤلاء لا يوجد من يحكم عليهم فنتائجهم هي الفيصل في هذا الموضوع.

وفيما يلي نص اللقاء:

■ لم يخصص بند في الميزانية للانشاءات الجديدة ■ دورنا يتركز على تهيئة العنصر الكويتي لسوق العمل

● اغلب واهم المشاكل التي تواجهها مؤسسات الدولة ومنها الهيئة تكمن في ضعف الميزانية المخصصة لها من الحكومة؟! فكيف تتغلبون على هذه المعضلة..؟

- الهيئة من المؤسسات الكبيرة في الدولة تحتضن ما يزيد عن ٣٠٠٠ موظف وموظفة في كافة المسميات من اكاديميين واداريين، بالاضافة الى انها تخدم ما يزيد عن ٢٢ الف طالب وطالبة في العام الدراسي الواحد، الا ان مواقع الهيئة متباعدة ولا يجمعها حرم متكامل، وبالتالي ذلك يؤدي الى صعوبة في الاشراف ويجعل نطاق الاشراف كبيرا جدا على الهيئة وكل هذا عندما يترجم نجد انه مكلف فبعد المسافات والحجم وعدد الطلبة الذي يزداد في كل عام وذلك من خلال ما نشاهده من احصاءات من اعداد الطلبة المتقدمين لعمادة القبول والتسجيل في كل عام ونجد ايضا طموح العاملين واعضاء هيئة التدريس والتدريب في الهيئة اكبر من الموازنات الموضوعة والمخصصة من قبل الدولة وذلك للارتقاء بهذه المؤسسة ولكي نحل المشاكل التي تعاني منها الهيئة والمتمثلة في السعة المكانية لقبول اكبر عدد ممكن من المتقدمين والمتقدمات فالهيئة دورها يختلف عن دور اي مؤسسة تعليمية اخرى فلو قارناها مع الجامعة نجد ان سياسة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دورها هو استقطاب العنصر الكويتي وتهيئته وتطويره لارجاعه مرة اخرى لسوق العمل، ليساهم في سد النقص الموجود، وسوق العمل يطلب مختلف انواع العمالات وليس العمالة الوسطى فقط، بل حتى العمالة الماهرة والفنية، وفي جميع المجالات وهذا يحمل الهيئة مصاريف كبيرة وايضا يجب ان نعرف ان التعليم التطبيقي والمهني والفني مكلف جدا لانه يحتاج الى خامات وورش وصيانة وهذا مكلف جدا، وللامانة فان الدولة تعي هذا الموضوع كما انها اعطت هذا القطاع اولوية ولكنها ليست الاولوية التي نطمح اليها، حيث ان هناك اولوية للتعليم بصفة عامة ومن ضمن ذلك التعليم التطبيقي لايمان الدولة باهمية هذا النوع من التعليم، كما ان الدولة تعرف ان هناك خللا في التركيبة السكانية في الكويت، وان هذه المؤسسة هي ذراع الحكومة في رسم هذه السياسة وهي تهيئة العنصر الكويتي لسوق العمل.

تأخير صرف المكافآت سببه الاجراءات الطويلة

مساهمة القطاع الاهلي

كذلك هناك نظرة اخرى للميزانية فقبل ان نطالب بالزيادة المطلقة للميزانية يجب ان نرتب البيت الداخلي للهيئة، بمعنى انه يجب ان نستغل الامكانات الموجودة والمتاحة امامنا كذلك يجب ان تكون هناك مساهمة من القطاعات اخرى كالقطاع الاهلي وذلك لان الهيئة تعد العمالة لدولة الكويت وليس فقط للحكومة فالهيئة تعد العمالة لكل القطاعات بما فيها القطاع الحكومي والقطاع الاهلي، وهذه هي النظرة التي نحاول ان نكرسها، كما اننا اشركنا القطاعات الاخرى في كثير من الانشطة وفي وضع البرامج الدراسية والمناهج الدراسية وبرامج التدريب حتى نعد لهم الطالب المناسب لطبيعة العمل في مختلف القطاعات الاهلية، وانا اطالب ان يساهم هذا القطاع (الاهلي) في دعم الهيئة ويكون هذا الدعم وفق اليات يتفق عليها من قبل الدولة والقطاع الاهلي، والحقيقة اننا بدانا نشعر في الاونة الاخيرة بهذه الخطوة وهذا الاتجاه وذلك بعد اشتراك القطاع الاهلي في البرامج والمناهج الدراسية الخاصة، فاذا كان الحديث عن الميزانية بصفة الاطلاق غير منطقي الا اذا اخذنا هذه الامور بعين الاعتبار، فعلينا اولا ان نرتب امورنا الداخلية ونحن من المؤسسات التي نحاول دائما ان نستغل طاقتنا وامكاناتنا بحدها الاقصى، ويجب علينا ان لا ننسى باننا جزء من ميزانية الدولة ويطلق عليها اسم الميزانية الملحقة. وبالتالي الصرف من هذه الميزانية يكون وفق شروط وبنود ولوائح معينة تضعها الجهات الرقابية في الدولة، مثل وزارة المالية وديوان المحاسبة ووزارة التخطيط ولجنة المناقصات، ونحن من المؤسسات التي دائما ما يثنى عليها في هذا الموضوع، فنحن دائما نحاول بان لا نتعدى او نتخطى اللوائح الموضوعة من الجهات الرقابية واذا اتينا للارقام نجد ان الموازنة للسنة الماضية ٩٨/٩٧ وصلت لـ٥٢ مليون دينار وهو اجمالي الميزانية وطبعا الباب الاول وهو المرتبات والذي ياخذ في جميع الوزارات الحجم الاكبر تقريبا بما يعادل ٦٠٪ من هذا الرقم التي تذهب للمرتبات ومن ثم تاتي الابواب التشغيلية.

ادخلنا القطاع الخاص في تقديم الخدمة للكافتيريات

ميزانية متواضعة

وكذلك لو قمنا بمقارنة ميزانية الهيئة وميزانية الجامعة لوجدنا ان ميزانية الهيئة متواضعة وذلك يرجع لسبب رئيسي وهو انه حتى الآن لم يخصص مبلغ خاص لانشاءات الهيئة، فقد تم تخصيص مبالغ لتصاميم الانشاءات في الهيئة فقط، واتوقع انه في الميزانية المقبلة سنجد قفزة كبيرة في ميزانية الهيئة، وذلك ان الهيئة ستقوم بعدة انشاءات ونحن متفائلون بهذا الموضوع، لانه سيؤدي الى زيادة السعة المكانية، كما يؤدي الى فتح تخصصات اخرى جديدة.

المكافأة الاجتماعية

● يشكو الطلبة دائما من تاخير صرف المكافأة الاجتماعية او التشجيعية المستحقة لهم، فما رأيك بهذا الامر؟

- عندما صدر القانون انشئ صندوقان للمكافأة لمنحها للطلبة، صندوق لطلبة الجامعة وصندوق لطلبة الهيئة، وهدف هذين الصندوقين هو منح المكافأة الاجتماعية للطلاب المستحقين وايضا منح الطلبة المتفوقين مكافأة تشجيعية، وكذلك منح الطلبة الذين ينخرطون في تخصصات نادرة مكافأة تشجيعية، اذن لدينا نوعان من الصرف، مكافأة اجتماعية ومكافأة تشجيعية طبعا بخصص مبلغ معين من الميزانية العامة للدولة لهذين الصندوقين، والجزء الآخر من تمويل هذين الصندوقين ياتي عن طريق التبرعات او تنمية الموارد للصندوق، بمعنى انه يمكن استثمار هذه الموارد في استثمارات بما لا يتعارض مع الشريعة الاسلامية، ويكون ايضا وفق القانون المحدد.

وهناك ايضا اجراءات تتبع لصرف المكافأة سواء كانت مكافأة اجتماعية او مكافأة تفوق وتخصص نادر، وحدد الصندوق بان تصرف هذه المكافأة لعشرة اشهر في السنة للطلبة المنتظمين، والذين تنطبق عليهم الشروط، وعمادة النشاط والرعاية الطلابية عن طريق الاخصائيين الاجتماعيين يدرسون حالات الطلاب الذين تنطبق عليهم شروط المكافأة الاجتماعية ومن ثم اذ تبين انه مستحق تصرف له اما الطلبة المتفوقون او المتخصصون بالتخصصات النادرة فهؤلاء لا يوجد من يحكم عليهم، فنتائجهم هي الفيصل بهذا الامر وبالنسبة للطالب الذي يريد ان يحصل على المكافأة الاجتماعية عليه التوجه للاخصائيين الاجتماعيين الموجودين في الكليات التابعة للهيئة اثناء فترة معينة يعلن عنها في الكلية، ومن يتقدم وتنطبق عليه شروط الصرف للمكافأة الاجتماعية ترفع هذه الشروط للشؤون المالية وبالتالي يباشر الصرف من دون اي تاخير، واذا حدث اي تاخير في صرف المكافأة للطلبة يكون بسبب الاجراءات الطويلة وقد يكون ايضا بسبب الاخصائي الاجتماعي او بسبب الطالب، اذ انه لم يتقدم للاخصائي الاجتماعي في بداية اعلان فترة المقابلة المعلن عنها في الكلية لاعطائه المستندات المطلوبة.

● سعود جعفر

■ ميزانيتنا ٥٢ مليون دينار ٦٠٪ منها للرواتب

الدورات التدريبية

● يناشد طلبة «فني التصوير» بصرف مكافآتهم الاجتماعية اسوة بزملائهم في الدورات الاخرى فما رأيك في هذه المطالب؟

- طلبة دورة «فني تصوير» لهم وضع آخر كونهم تابعين لديوان الخدمة المدنية فمكافأة هؤلاء الطلبة تصرف عن طريق الديوان وليس عن طريق الهيئة، فمن المعروف ان الديوان لجأ الى امكانات الهيئة للقيام بدورات معينة لاعادة تاهيل بعض الشباب الكويتي بعد ذلك قرر ديوان الخدمة المدنية ان يمنح هؤلاء الطلبة مكافأة شهرية شبيهة بمكافأة الهيئة.

الخدمة سيئة

● يعترض بعض الطلبة على الخدمة التي تقدمها بعض الكافتيريات في كليات الهيئة، ويشيرون الى ان الاسعار مرتفعة.. فما تعليقك على ذلك؟

- اود ان اوضح اننا نتفق بين فترة واخرى مع شركة تغذية وذلك عن طريق مزايدة تعلن في حينها، ونضع حينها بنودا وشروطا ومواصفات للاغذية التي على الشركة ان تقدمها للطلبة. وهذه المواصفات تكون من قبل لجنة مشكلة من ممثلي الكليات والذين يعتبرون مسؤولين عن توفير الخدمة لطلبة الكلية، ممثلين بالوكلاء الاداريين والماليين في الكليات، والمعنيين من الادارة للخدمات العامة، ويضع هؤلاء المسؤولون المواصفات ونوع الاغذية واسعارها التي يجب ان تكون اقل من الخارج فعلى هذا الاساس يتم الاتفاق على تقديم الخدمة، وتوجد الآن ثلاث شركات تغذية هي المسؤولة عن كافتيريات كليات الهيئة، وتوجد بيننا وبين هذه الشركات عقود وتوجد نسخ من هذه العقود لدى المشرفين الموجودين في الكليات، واذا كانت الخدمة في احدى الكافتيريات سيئة، فهناك صلاحية مطلقة في يد المشرفين، ويستطيع المشرف ان يطبق بنود العقد، ولا اريد ان الوم اي جهة لكن نجد احيانا ان المشرفين لا يقومون بدورهم، كما هو مطلوب منهم واحيانا نجد الطلبة لا يهتمون بايصال شكواهم للمسؤولين عن متابعة هذه الخدمة، فقبل فترة اشتكت طالبات كلية الدراسات التكنولوجية وجاءت الشكوى عن طريق مجلس الطالبات في الكلية، تم حقق بامر الشكوى من قبل المشرفة في الكلية، ثم عقد اجتماع بين ممثل الشركة والمشرفة في الكلية ورئيسة مجلس الطالبات ولم ينته الاجتماع الى ان تم الاتفاق بين الاطراف المعنية والتزمت بعد ذلك الشركة بجميع الملاحظات والمواصفات التي اتفق عليها، وانا اؤكد على الطلاب ان هذه الخدمة لم توضع الا للطالب فاذا كانت غير صالحة يجب ان تتغير فنحن موجودون لتهيئة المناخ المناسب للطالب، وكل المسؤولين في الهيئة يعرفون ذلك، اما ما يخص اسعار الوجبات الغذائية التي تقدم في كافتيريات الهيئة فهناك اتفاق بتحديد اسعارها ويجب كذلك ان تكون هذه الاسعار مخفضة عن الخارج، واذا كانت هناك اي مشكلة حول اسعار الوجبات التي تقدم في الكليات، اتمنى ان يصلني تقرير من مجلس طلبة الكلية التي تواجهها هذه المشكلة، لاجراء التحقيق في هذا الامر، واتمنى حقيقة ان يكون هناك دور لمجلس الطلبة بهذه المشاكل التي تواجه الطلبة وتقديم الشكوى بشكل رسمي لكي توثق، فنحن ابوابنا مفتوحة لابنائنا الطلبة سواء كانت في الكليات او عن طريق عمادة النشاط والرعاية الطلابية كونها الجهة المختصة.

اسعار خدمة الباصات

● تعاني طالبات كليات الهيئة من ارتفاع اسعار خدمة المواصلات، وكذلك مواعيد هذه الخدمة؟

- طبعا هذه الخدمة خصصت للطالبات وخاصة قاطنات المناطق البعيدة فكان اولياء امور الطالبات يواجهون المشاكل في ايصال بناتهم، وبالتالي وفرت الهيئة هذه الخدمة، وبسعر رمزي، وذلك لكي يكون هناك التزام من قبل الطالبة في هذه الخدمة، اما بالنسبة للمواعيد فقد قمنا في بداية الفصل الدراسي الحالي بتنظيم موعدين في الصباح وموعدين في المساء تستطيع الطالبة من خلال هذه المواعيد اختيار ما يتناسب مع جدولها الدراسي.

المجمع التكنولوجي

● اكد عضو في اللجنة التعليمية في مجلس الامة ان مشروع المجمع التكنولوجي وضع في «الفريزر»! فما رأيك في ذلك؟

- فكرة مشروع انشاء المجمع التكنولوجي كانت مطروحة قبل الغزو الغاشم، وبعد التحرير كانت هناك اولويات كثيرة وملحة للدولة، ولم يكن هذا المجمع من الاولويات الملحة للدولة، ونتيجة للظروف التي مرت بها الميزانية العامة بعد التحرير الى السنوات الماضية فقبل ثلاث سنوات تقريبا جاءت الموافقة على هذا المشروع من الجهة المختصة وبينت وزارة التخطيط ان هذا المشروع سيكون على مراحل، وهذا ما تم حاليا حسب الاتفاق الذي ابرم بين الجهتين، والذي ينص على تنفيذ المجمع على مراحل زمنية معينة وقد خصصت مبالغ لوضع التصاميم المختلفة للكليات التي ستكون داخل هذا المجمع، الذي سيكون في الشويخ ويشمل الموقع كليات الدراسات التكنولوجية وكلية العلوم الصحية ومعهد الاتصالات والملاحة، ومعهد الكهرباء والماء ومركز التدريب اثناء الخدمة، كما سيضم مراكز خدمية اخرى، كذلك ستكون هناك سعة مكانية اكبر، حيث سيكون بامكان ٢٠ الف طالب ان ينخرطوا في الدراسة في هذا المجمع دون اي تكدس في القاعات او الورش. كما ان هناك اراضي خصصت للهيئة لانشاء مجمعات تطبيقية. فقد خصصت ارض في جنوب العارضية وارض في محافظة الاحمدي واخرى في محافظة الجهراء، ولكن بالنسبة للمجمع التكنولوجي فقد خصصت المبالغ للتصاميم والآن هناك خمس شركات مع مكتب التخطيط والمتابعة التابع للهيئة لوضع هذه التصاميم، ويبدأ بالتنفيذ اعتبارا من السنة المقبلة.

بدء الفصل الثاني لمركز خدمة المجتمع في الجامعة ٧ الشهر المقبل

ذكر مساعد نائب مديرة الجامعة للخدمات الاكاديمية المساندة لشؤون مركز خدمة المجتمع بجامعة الكويت الدكتور جمال الحجي انه سوف يبدأ الدراسة للفصل الدراسي الثاني ٩٨/٩٧ يوم السبت الموافق ٧ الشهر المقبل، مشيرا الى ان المركز يتمتع بتقدير المنظمات العالمية والمراكز المماثلة وذلك لتميز الانشطة المختلفة التي يقدمها لخدمة افراد المجتمع.

وقال ان هدف المركز هو تحقيق التنمية بمفهومها الشامل في تطوير الفرد من خلال برامج تعليم وتدريب من شانها رفع كفاءة الفرد وقدراته، ومن ثم زيادة فرصته في المساهمة الايجابية والفعالة في عملية التنمية الشاملة للمجتمع، فتكون التنمية عملية ذاتية الدفع بتوفير الكوادر العلمية والفنية اللازمة لها وبما يحقق قدرا اكبر من التحكم في مسار التنمية ونوعيتها واستمراريتها، وهذا هو الجانب الاكثر اهمية للدول النامية التي عانت ومازالت تعاني من اعتمادها وتبعيتها للدول المتقدمة في خططها الانمائية.

واضاف ان افضل سبل تحقيق هدف الاعتماد على النفس للتوصل الى التنمية الحقيقية، هو من خلال السياسات التعليمية والبرامج التدريبية التي من شانها تعليم الفرد والارتقاء بقدراته ومن ثم دوره الايجابي في تطوير المجتمع موضحا انه من هذا المنطلق كان القرار الخاص بانشاء مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر الذي يعتبر مركزا متخصصا وجاء في قرار الانشاء على ان هذا المركز هو المؤسسة المطلة على المجتمع والمرشدة لاحتياجاته التعليمية والتدريبية للكوادر التي هي فعلا ضمن قوة العمل او الهادفة لن تكون ضمن هذه القوة العاملة ولكنها تحتاج لاكتساب المزيد من المهارات اللازمة للعمل، اي ان مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر معني بالتعليم غير النظامي لسد حاجة ماسة لفئة تسعى لاكتساب المزيد من الخبرات والمهارات.

● د. جمال الحجي

وقال د. الحجي ان التدريب اثناء الخدمة باعتباره جانبا استثماريا في الانسان، هذا الهدف يرتبط بخدمة التدريب التي يقدمها المركز، ويستند هذا الهدف الى السياسة العليا لدولة الكويت والقائمة على الاستثمار في الانسان كركيزة اساسية لعملية التنمية الشاملة، وحيث ان مؤسسات العمل تختلف في احتياجاتها التدريبية، فان هذا التباين يتم بصورة مركز متخصص يتابع الفرد من خلال تنمية قدراته ومهاراته، وينعكس ايجابيا على المؤسسة التي يعمل بها.

واشار الى ان الربط بين الدراسات الجامعية والمشكلات التي يعاني منها المجتمع ضروري، وهذا الهدف يجسد استراتيجية الربط بين الجامعة والمجتمع من خلال التعرف على المشكلات ودراستها، هذا الهدف يجعل الجامعة ومن خلال مركز خدمة المجتمع على صلة وثيقة بحاجات المجتمع ومشكلاته والعمل على اشباع هذه الحاجات وتقديم الحلول للمشكلات، ومن ثم يمكن تفادي وتجنب التهمة التي تنسب للجامعات بانها تعيش في برج عاجي بعيدة عن قضايا المجتمع وهمومه وحاجاته.

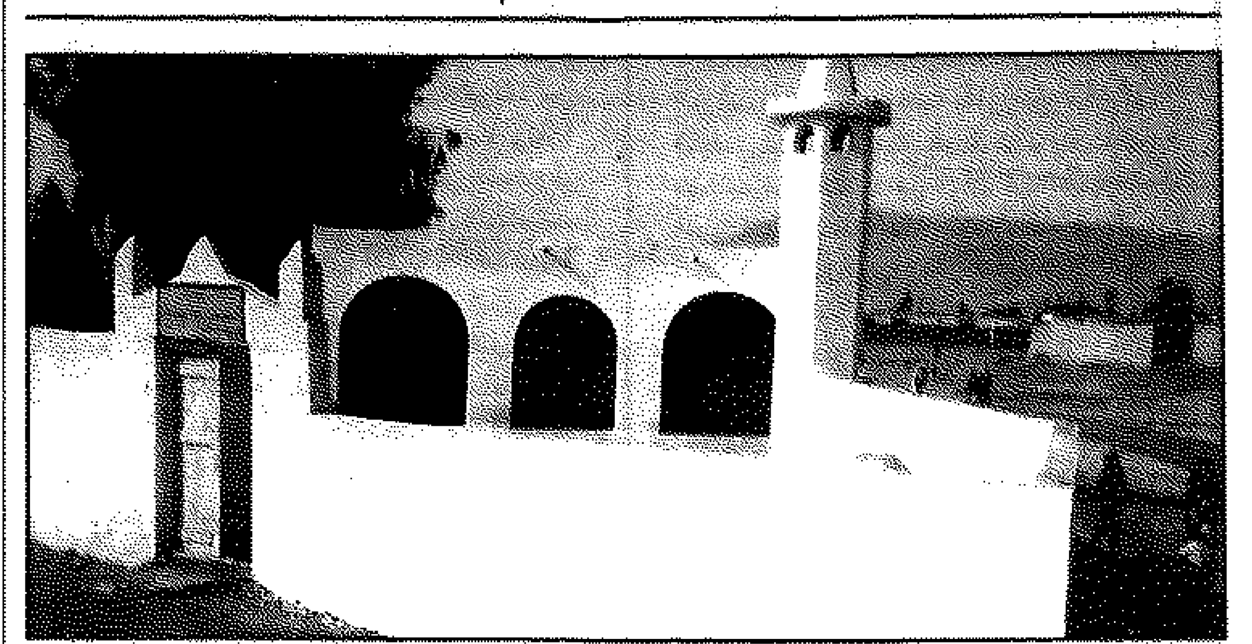
وذكر ان المهمة الثالثة للمركز وهي تسليط الضوء بالبحث والدراسة على المشاكل التي يعاني منها المجتمع، خاصة في مجال تحديد الاحتياجات من البرامج التعليمية والتدريبية لمن هم في مجال الخدمة، واتاحة الفرصة للمواطنين والوفود الزائرة التعرف على خصائص المجتمع الكويتي والمجتمعات الاخرى، وكذلك خصائص المجتمع الكويتي والخليجي، من خلال برامج متخصصة وانشطة ثقافية تستهدف الاحتكاك بين المجتمعات ونشر الوعي والثقافة العامة.

واضاف ان المركز يعمل على المستوى الجامعي، وهو المستوى الاول لهذه العلاقات حيث تم من خلال الاعداد للعديد من الاستبيانات لاعضاء هيئة التدريس لمعرفة رغباتهم وتوجهاتهم حول تقديم خدمات تعليمية وتدريبية في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وكذلك يعمل على تطوير المقررات الدراسية التي يقدمها المركز لتشمل جميع الكليات والمراكز الجامعية، وايضا تطوير برامج الدورات التخصصية التي يقدمها المركز للافراد والمؤسسات العامة والاهلية.

جمعية احياء التراث:

تنفيذ ٤٠٠٠ مشروع في دول القارة الهندية

■ كفالة ٣٥٠٠ يتيم و٣٠٠ داعية



● احد المساجد التي تكفلت ببنائها الجمعية

صرح فلاح خالد المطيري مدير لجنة القارة الهندية في جمعية احياء التراث الاسلامي، ان مشاريع اللجنة بلغت اكثر من (٤٠٠٠) مشروع منها (١٣٢٠) مسجدا، وحفر حوالي (١٤٠٠) بئر، وبناء اكثر من (٧٠) مركزا اسلاميا، وانشاء (١٠٢) مدرسة، وكفالة (٣٠٠) داعية، واكثر من (٣٥٠٠) يتيم.

واضاف ان من اهم المشاريع التي انشاتها اللجنة، مشروع قرية الايتام النموذجية في باكستان، والذي يحتوي على مدرسة وسكن ايتام ومعهد حرفي لتعليم الايتام حرفة مهنية تفيدهم في حياتهم العملية، كذلك تحتوي القرية على مزرعة للدواجن ومزرعة اخرى للفواكه وكل هذا على ارض مساحتها (٢٠) الف متر مربع، وبلغت تكاليف القرية (٢٠٠) الف دينار كويتي تبرع بها محسنون كويتيون.

ومن جانب اخر قال المطيري ان اللجنة قامت بانشاء قرية اخرى للايتام في بنغلادش تستوعب (٤٠٠) يتيم وتحتوي على سكن للايتام، ومدرستين، ومسجد جامع، ومركز صحي.

وعن كفالة الايتام الجدد صرح المطيري ان اللجنة ما زالت تطرح مشروع كفالة الايتام، حيث يوجد عندها الان مئات الاستمارات الجديدة من دول القارة الهندية، وخصوصا من كشمير وبنغلادش وسريلانكا والطاجيك

لجنة الدعوة الاسلامية:

٨١٦٠٠ شخص في باكستان افطروا على موائد اهل الخير

اعلن فهد الشامري نائب رئيس لجنة الدعوة الاسلامية ومدير مكتب باكستان في الامانة العامة للجان الخيرية لأهل الخير في الكويت وقطر والخليج العربي ان تبرعاتهم وما جادت به نفوسهم الطيبة كانت سببا في رسم ابتسامات بريئة من خلال تنفيذ مشروع افطار الصائم ١٤١٨ هـ.

وذكر الشامري ان مكتب اللجنة الرئيسي في الكويت تلقى تقريرا ميدانيا مدعما بالصور من المكتب الاقليمي في باكستان عن اخر تطورات المشروع حتى ١٤ رمضان ١٤١٨ هـ يفيد بان الايام الماضية من هذا الشهر الكريم شهدت اقبالا كبيرا على موائد اهل الخير الذين قدموا تبرعاتهم لأهل تلك الديار.

وعن الاحصائيات التي ذكر الشامري ان اجمالي المستفيدين حاليا بلغ ٨١٦٠٠ شخص بتكلفة اجمالية تقدر بـ ١٦٩٥٠ دينارا كويتيا.

وعن الجهود المبذولة لتنفيذ هذا المشروع الخيري، قال الشامري بفضل الله تم الاعداد لهذا المشروع منذ وقت مبكر، حيث تم اشعار المكتب الاقليمي بالقيمة المخصصة له، حيث قام بتوفير المواد اللازمة وتجهيزها بالاضافة الى تجهيز مواقع تنفيذ المشروع والتي تنوعت ما بين مخيمات المهاجرين والمساجد ودور تحفيظ القرآن الكريم

وعن توقعاته لبقية الايام من شهر رمضان، قال الشامري ان الاتصالات مستمرة مع مكاتبنا الاقليمية. وما زال المحتاجون في مناطق عملنا ينتظرون الخير من اهل الخير





كلام الناس

مطـار «الشيباني» الرمضاني

تباكى السيد محمد الشيباني في مقال مطول له في جريدة «القبس» قبل ايام على ما يصيب موظفي الكويتية في مطار الكويت من «ظلم وغبن» بسبب اضطرارهم لتناول طعام الافطار اثناء عملهم، وكيف تم حرمانهم من صلواتهم «التي عليهم بالحسرة» حيث لا وقت لديهم للقيام بها!!

لا ادري باي منطق يكتب وما هو الهدف من مثل هذه الكتابات؟ الم يقرأ هو وغيره علينا وعلى غيرنا، وفي عشرات المناسبات، بان العمل عبادة، الا يعلم هذا الكاتب بان الاجر والثواب من عند الله وليس من جيبه الخاص؟ الا يعلم بان الله يعلم بما في الصدور وان ما نقوم به من حركات ظاهرة لا تدل بالضرورة على تقوانا؟ او ليس العمل بالنيات ولكل امرئ ما نوى؟ وهل هناك موظف واحد يعمل في كاونتر المطار لشهر كامل في نفس اثناء فترة الافطار «الحرجة» جدا، وما يضيره لو صبر على نفسه لايام معدودة وساعد المسافرين بتخليص امتعتهم ودعاء اهلهم ومباشرة اعمالهم!! وهل اصبح الحصول على اجر وثواب على افطار في غرفة وصلاة بعدها اهم وابقى وازكى عند الله من تخليص امور البشر وخلق الله المنتظرين في الداخل والخارج؟ ومنذ متى كان الدين يدعو لذلك؟ وما هدف هذا الافراط في الانانية وحب النفس على حساب الآخرين!!

يقول الشيباني كذلك ان من يحترم دينه ويحافظ عليه تحترمه البشرية!! وهذه اول مرة، وعسى ان تكون الاخيرة، التي اسمع فيها عن شديد احترام البشرية كلها «للموظف الذي يؤثر مصالح مئات المسافرين رغبة منه في الحصول على اجر من الله سبحانه على حساب الآخرين!!

الغريب في الموضوع كذلك قيام الشيباني بالتركيز والتحسر على وضع موظفي «كاونترات الوزن» التابعين للخطوط الكويتية وبيدو، وهو الذي سبق ان عمل بتلك الشركة، ان بينه وبينها ثارا قديما!! لماذا بالذات موظفو الكويتية، وموظفو كاونتر الوزن؟ ولماذا لم يشمل عطفه وحنانه بقية العاملين بالمطار والجهات الامنية الاخرى وحراسة المنشآت وابراج المراقبة وبقية موظفي وعسكريي الدولة المجبرين على العمل في مثل هذا الوقت!! ان من غير المعقول في هذا العالم المتشابك والمعقد، الذي نحاول ان نكون فيه جزءا عاملا يحترم نفسه من خلال احترامه لكرامة ووقت ومال الآخرين، من غير المعقول ان توقف العمل كليا وفي جميع الاتجاهات والمجالات ليتمكن عدد ضئيل من الاشخاص من تناول الافطار بالطريقة التي تحلو لنا وختم ذلك بالصلاة، وهو شيء لم يطالبوا به اصلا!! وما يستغرقه كل ذلك من وقت طويل جدا «بحساب الآخرين»!! فما يقوم به المكلف او الموظف او العسكري من عمل، مهما تواضعت اهميته، هو في مستوى الصلاة، وانا لا اصدر هنا فتوى بل ما تكرر سماعنا له منذ اول يوم جلسنا فيه على مقاعد مدرسة الصباح الخشبية!!

وعليه نرجو التوقف عن تربيط «العصاعص» في هذا الشهر الفضيل!!

احمد الصراف

صرخة من الكويت: الجزائر تحترق

بقلم: د. عبدالمالك التميمي

لا نزال نتذكر، ونحن اطفال صغار، صوت الثورة الجزائرية التي اندلعت عام ١٩٥٤، واستمرت مدة ست سنوات قدمت خلالها مليونا من الشهداء لتحقيق الاستقلال عام ١٩٦٢، ولا نزال نتذكر ونحن صغار في بداية المرحلة الثانية عندما تحقق استقلال الجزائر وخرجنا بمظاهرات صاخبة فرحا بهذا الحدث التاريخي. لقد اكتسبت الجزائر بثورتها الشعبية ونضالها البطولي سمعة عربية ودولية رائعة مكنت الجزائر بان تحظى باحترام العرب والعالم بعد الاستقلال. لقد كانت صورة مشرقة لبلد عربي عزيز على قلوب العرب جميعا ونموذجا عالميا في التحرر حتى غدت وهي في منطقة المغرب العربي قريبة علينا نحن هنا في الخليج العربي.

وعلى المستوى الشخصي، فقد تبلورت لدي فكرة تدريس مقرر عن تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر في جامعة الكويت منذ بداية الثمانينات، وتحملت مسؤولية تدريسه لمدة عشر سنوات تقريبا. كما بدأت الخوض في البحث التاريخي لتلك المنطقة فصدر كتابي «الاستيطان الاجنبي في الوطن العربي» مركزا في اكثر من ثلث الكتاب على منطقة المغرب العربي، كما نشرت عدة ابحاث عن المغرب العربي فيما بعد. واليوم عندما اقرأ واسمع اخبار المذابح في الجزائر احس بالحزن العميق لمأساة هذا الشعب الذي عانى كثيرا ولمدة مائة واثنتين وستين سنة من الاحتلال والاستيطان والتعسف الاستعماري، وما كاد يذوق طعم الاستقلال والحرية والبناء حتى يدخل كارثة حرب اهلية خطيرة ربما هي من النوع الفريد في العالم في وقتنا الحاضر. ومنذ فترة ونحن نعيش حالة من الذهول المصحوبة باللوعة والالم لما يجري لشعبنا العربي في الجزائر، فماذا يجري هناك؟

لا نخفي باننا، ولحد الآن، غير قادرين على معرفة الحقيقة لما يجري في الجزائر، فالكل يذبح الكل، واختلطت الامور الى درجة اليوم عدم القدرة على التمييز او معرفة من يرتكب تلك المذابح المروعة والتي فاقت بوحشيتها كل تصور وباتت تؤرق الضمير الانساني كله.

حتى عقلاء الجزائر ومفكروها حائرون في معرفة حقيقة ما يجري، ومن الذي يقوم بتلك الاعمال المرعبة، ويمكن جمع خيوط الازمة واخبارها والكتابات حولها، وطرح بعض الاحتمالات التي قد تقودنا لمعرفة الحقيقة، او الاقتراب منها حتى يمكننا ان نتصور المخرج لتلك الازمة الكارثة.

عندما جرت انتخابات ١٩٩٢ في الجزائر وفازت جبهة الانقاذ الاسلامية باغلبية مقاعد البرلمان، اقدمت السلطة الجزائرية على الغاء نتائجها فتشكل اثر ذلك جناح عسكري للجبهة اعتمد الحرب المسلحة ضد السلطة العسكرية، ولما لم تؤد العمليات العسكري لا الى اسقاط السلطة ولا الى اعتماد نتائج الانتخابات، بل ادت الى خسائر بشرية بعضها بريئة، نشب خلاف بين الجناح السياسي والجناح العسكري للجبهة حول مدى جدوى الاستمرار في العمل العسكري، وتاثير ذلك على التوجه الديني لجبهة الانقاذ حتى ادى الى اعلان الجبهة، وقف العمليات المسلحة، بيد ان مثل هذا القرار لم يلتزم به قادة الجناح العسكري في جبهة الانقاذ والجماعات المسلحة الاخرى، وآثرت الاستمرار في العمل المسلح ضد السلطة وضد المدنيين لارهاب السلطة والضغط عليها كي تتخلى عن السلطة او تعترف بنتائج الانتخابات السابقة. ثم ما كان من السلطة الا ان لجأت الى الاسلوب نفسه في حربها ضد تلك الجماعات المسلحة من منطلق الحفاظ على الامن وحفظ هيبة الدولة ومؤسساتها. وشهدت البلاد حربا من نوع جديد اعتمدت كل الفصائل المتحاربة، دون تبرئة اي منها، الذبح بالسلاح الابيض والفؤوس للمدنيين الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ، انتقاما وثارا وابادة. ورأت السلطة ان تطور من اسلوب مواجهتها للجماعات المسلحة بتشكيل مليشيات مماثلة تعمل سرا، ويقال ان اقرباء الضحايا كذلك قد لجأوا الى تشكيل ميليشيات للثار من ضحاياهم الابرياء، واختلط الحابل بالنابل.

ان المسؤولية تقع على عاتق السلطة في الجزائر اولا في وضع حد للحرب الدموية الجارية، ويتهمها البعض، خصوصا الجماعات الاسلامية بانها تشارك فعليا في القتل والتدمير مدللين على ذلك بان مثل هذه المذابح غالبا ما ترتكب في المناطق التي كانت مؤيدة لجبهة الانقاذ في الانتخابات من جهة، ومن جهة اخرى ان بعضها يجري في مناطق قريبة من ثكنات الجيش والبوليس دون ان تتحرك تلك القوات في الوقت المناسب لمنعها او وقفها.

ان الاسئلة حول المسألة الجزائرية عديدة وحائرة وتنتظر الاجابة:

اولا: هل تلك المعلومات التي اشرنا اليها قريبة من حقيقة ما يجري ام انها تكهنات وهناك حقائق اخرى حول الازمة لا نعرفها بعد؟

ثانيا: هل هناك اياد خارجية تغذي هذا الصراع الدموي في الجزائر، ومن هي تلك الجهات وما هي مصالحها في ذلك؟

ثالثا: من هي بالتحديد الجهات المحلية التي تقوم بتلك المجازر المفجعة، وما هي اهدافها، وهل تدرك انها تدمر البلاد والعباد والموارد؟

رابعا: هل لما يجري في الجزائر تاثير في الحاضر والمستقبل القريب على دول المغرب العربي الاخرى بانتشار موجة التطرف والعنف؟

خامسا: ما هو المخرج والحل للازمة الجزائرية، وهل يكون ذلك بتدويلها ام بتحرك شعبي جزائري داخليا.. ام ماذا؟

وقد يتمكن البعض من الاجابة عن هذه الاسئلة لكنها ستكون اجابة اجتهادية تحتمل الحقيقة، وقد لا تكون كذلك، فالوضع معقد وشائك، لكن يبدو لنا ان المخرج يبدأ بالتطبيق الديموقراطي الحقيقي والحوار بدلا من التعامل بالسلاح، وهذه مسؤولية السلطة والقوى الجزائرية المختلفة اولا واخيرا.

ويبقى حزننا والمنا لما يجرى في الجزائر، كما يبقى استغرابنا وذهولنا للمتفرجين على ما يجرى في الجزائر عربيا ودوليا، ولم يتحرك احد لانقاذها، والجزائر تعيش حرب ابادة، والجزائر تحترق، هل تجلط الدم من عروقنا وتوقف عقلنا وماتت مشاعرنا؟!.

في آمـان الله... يا منال

بقلم: دلع المفتي

هكذا .. وبكل بساطة. قرر ان يتعدى الاشارة الحمراء. هكذا وبكل .. استهتار. قتل سيدة في ريعان شبابها. ويتم خمسة اطفال، وحرق قلب زوج، وادمى مئات القلوب. هكذا .. وبكل بساطة.

منال لم تبلغ الاربعين من عمرها. ولن تصل! امرأة في ريعان شبابها قلبا وقالبا .. ام لخمسة اطفال من الرابعة وحتى الخامسة عشرة. زوجة محبة وام رؤوم وصديقة مخلصة .. منال لم يمهلها القدر لترى احلامها تتحقق، هي لن تحضر تخرج اولادها في الجامعات، ولن تزف ولدها وبناتها يوم عرسهم .. ولن ترى ضحكات احفادها .. وكل هذا لان انسانا قرر ان يتفادى الوقوف على الاشارة الحمراء، ليصل الى مقصده ابكر بدقيقتين او ثلاث.

اهو القدر ؟! نواسي انفسنا ونقول «يومها» و«قدرها» .. لكن هذا لن يمنعنا من الحزن عليها وافتقادها .. سبحانه رب العباد لا راد لمشيئته.

منال .. شاء القدر ان تودعي الدنيا وحيدة، وشاء القدر لامك واخوتك ان لا يلقوا عليك نظرة وداع. قلبي على امك التي لم تستطع ان تراك قبل ان يواريك التراب. سلوانا الوحيدة انك رحلت في رمضان .. ولعلك الان في جنات الخلد.

سنشتاق اليك وسنفتقدك، سنفتقد حضورك الراقي، وابتساماتك الهادئة، ووداعتك ستكونين دائما معنا وفي قلوبنا.

نتضرع الى الله تعالى ان يرحمك ويغفر لك، وان يزرع الصبر في قلب زوجك واهلك. وندعو الله تعالى ان يجازي من الذي كان سببا في رحيلك عنا.

وهو رب العباد ويجازي من يشاء.. في امان الله يا منال.

واجب المثقفين.. والمحامين صورة خاصة

بقلم: عبدالرزاق البصير

نشر الاستاذ عبدالمحسن جمال بتاريخ ٩٨/١/١٤ اقتراحا يقضي بان تتحرك جمعية الصحافيين منتصرة للفيلسوف الفرنسي المسلم روجيه غارودي، فان لهذا الفيلسوف مواقف مشكورة، فقد بذل جهودا مضنية في البحث عن اثبات ان الصهيونيين اختلقوا قضية «الهولوكوس» او ان الصهيونيين على الاقل استغلوا الموقف المعادي لليهود من النازيين فبالغوا في هذه القضية، وزعموا ان مئات الالوف قد احرقهم النازيون.

والاستاذ غارودي لا يمكن ان يبدي رأيا في هذه القضية الشائكة الا بعد بحث طويل يعتمد على الحجج القاطعة تؤيد اختلاق الصهيونيين لهذه القضية، او مبالغتهم فيها على الاقل، ولعل الكثيرين يعرفون صحة موقف السيد غارودي، لكن سيطرة الصهاينة على وسائل الاعلام ولاسيما الصحافة استطاعت ان تجعل قضية هولوكوس من الحقائق التي لا يجوز ان يحاول احد توضيح تأثير الصهيونيين فيها حسب مصالحهم. ولقد بلغ من قوة الصهيونيين ان استطاعوا ان يخلقوا قضية قانونية ضد السيد غارودي. الامر الذي جعل هذا الشيخ الشجاع البالغ من العمر ثمانين عاما ان يقف امام الحاكم، ولسنا نستبعد ان تصدر المحكمة احكاما ضد السيد غارودي فبناء على ذلك اقترح

ان تتقدم جمعية المحامين الكويتيين للدفاع عن السيد غارودي، واعتقد ان الاستاذ عبدالمحسن جمال يوافقني على ذلك لان المأزق الذي وقع السيد غارودي فيه مأزق قانوني الامر الذي يجعل جمعية المحامين الكويتيين هي التي تؤثر في تحركها لمناصرة السيد غارودي وهذا لا يمنع ان تشترك جمعية الصحافيين في مناصرة السيد غارودي وذلك بكتابة مقالات رصينة تبين فيها ما يقع من ظلم على هذا الشيخ الفرنسي الذي بذل كثيرا من جهده في مناصرة القضية العربية

بل انني اقترح ان يستعد كل من له قدرة للانتصار للسيد الفيلسوف غارودي

فان هذا من اقل الواجبات التي تفرض على كل من يؤمن بالقضايا العربية

ان ايمان الفيلسوف غارودي قد بلغ النهاية والرسوخ بعدالة قضيته بدليل قوله لن اتراجع عن موقفي حتى لو ادى الامر الى قتلي

وان من كان بهذه الصفة فانه يستحق الانتصار له من جميع المؤمنين بالقضية العربية

رأي وموقف

لجنة الصداقة الكويتية ـ العراقية؟!

يحل على البلاد في هذه الايام المباركة ضيف جليل وعالم فاضل هو السيد محمد باقر الحكيم نجل المرحوم آية الله السيد محسن الحكيم الزعيم العراقي المعروف.

ووجود السيد الحكيم في الكويت بين اهله وذويه هو خير مصداق للروابط القوية التي تجمع الشعبين الكويتي والعراقي، كما ان تنقله بين المجالس الكويتية الرسمية منها والشعبية وحواراته الصادقة وعرضه لمأساة الشعب العراقي واستماعه، وهو المعروف بسعة صدره، لمحاورات اخوانه الكويتيين والرد عليها باسلوبه الرفيع، هو مرآة صادقة على الحوار الحر المطلوب ان يكون بين الشعبين الجارين.

ولعل هذه الزيارة وهذا الحوار يدعواننا للمطالبة باستمراره على مدار العام وذلك من خلال تشكيل لجنة شعبية للصداقة بين الشعبين الكويتي والعراقي يكون هدفها بيان اهتمام الشعب الكويتي بمعاناة الشعب العراقي وحرصه التام على الحوار مع العناصر المخلصة وتذليل العقبات وتلمس سبل التعاون في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية.

ان تشكيل لجنة الصداقة الكويتية ـ العراقية هذه سيكون افضل رد امام العالم لمزاعم النظام العراقي، وسيوضح للعرب جميعا دور الكويت في مساندة الشعب المظلوم.

كما يجب أن يكون لها دور اعلامي بارز في توضيح الكثير من القضايا والمسائل المشتركة للشعبين العراقي والكويتي ومقدار المعاناة التي عانينا منها من خلال استمرار النظام الذي بدأ يتاجر بمأساة شعبه.

كما اتمنى على الاخوة في مجلس الامة تشكيل لجنة برلمانية كويتية ـ عراقية والتعامل مع رموز المعارضة العراقية في الخارج وابراز الدور الهام الذي لابد من القيام به لتمكينها من اقامة نظام ديموقراطي يهتم بقضايا حقوق الانسان ويحافظ على العلاقات الطيبة مع جيرانه.

عبدالمحسن يوسف جمال

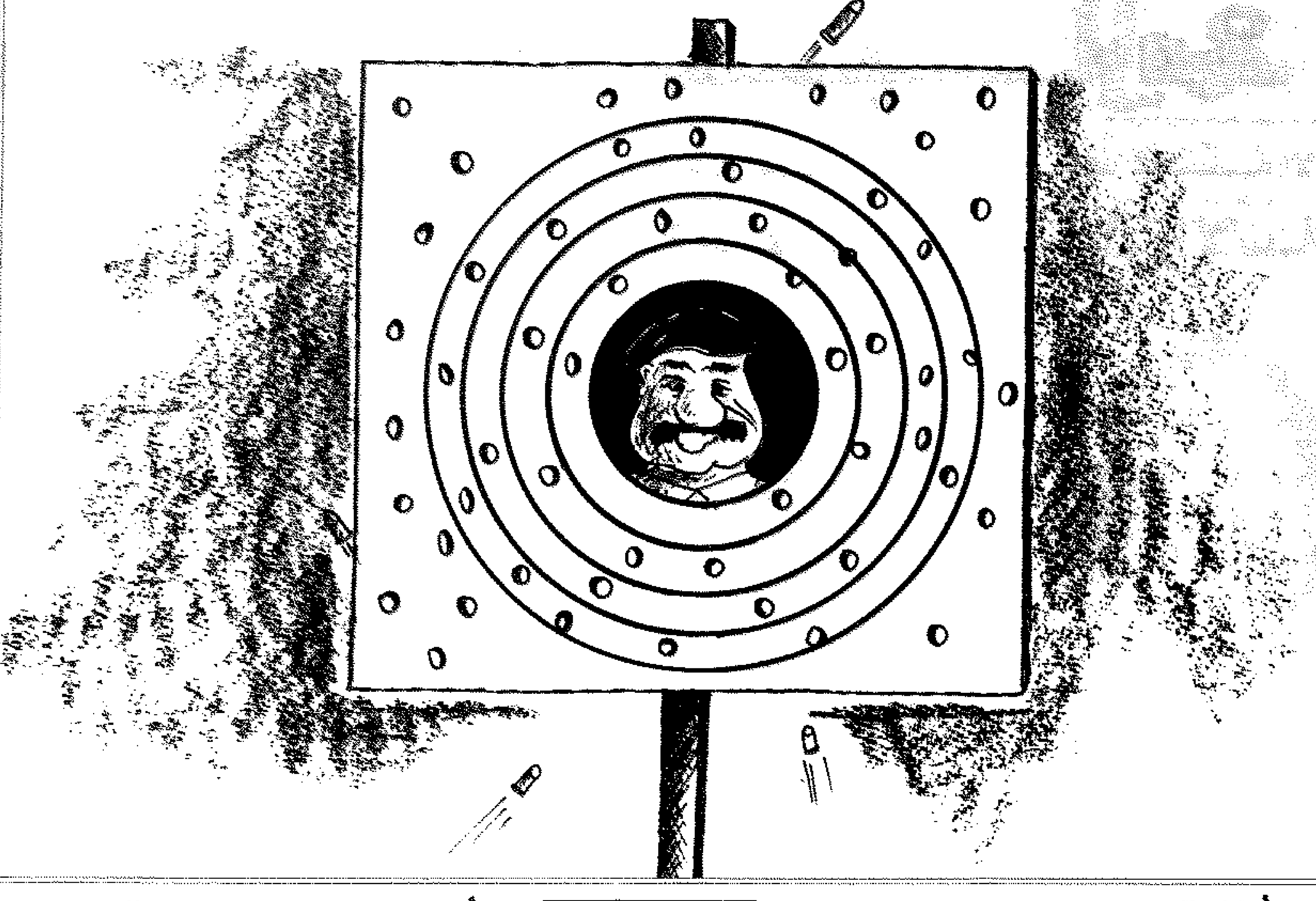
لم انقطع عنهم

قد يختلف اصحاب الفكر الواحد في الايديولوجيات ان كانت من صنع البشر وكذلك قد يختلف اصحاب الجماعة الواحدة في القضايا الفقهية المختلف فيها اصلا بين سلف الامة في الماضي، ولكن وفي كل الحالات لا يستدعي الاختلاف في الرأي او الفكرة او المسألة الفقهية التي تحتمل هذا وذاك ان يترك الفرد او المجموعة او رفقاء الطريق الجماعة ويحرض عليها ويرتمي في احضان من كان يراهم خصوما او أعداء او مخالفين لدعوته وفكره وطريقه، فهذا يعني ان القضية ليست الموضوع المختلف عليه انما لامر كان مقصودا او دبر بليل او، كما يقولون، «المعنى في بطن الشاعر»، والا فكيف يتوافق او يصبح ذاك المسمى عدوا ـ او على سبيل التخفيف خصما ـ صديقا وحبيبا؟! بل قولوا انها الدنيا والتشبث بها وبحلاوة ما فيها من اموال ومناصب و... و... فهذا هو الظاهر! عموما هذا ليس هو فقط المراد من كلامي، انما اردت كذلك ان اطرق قضية مهمة، فنحن تباعدنا مع إخواننا وأحبتنا في جمعية إحياء التراث الاسلامي واختلافنا معهم في بعض الامور السياسية ولانها سياسة (فن الممكن كما يعرفونها) فقد يكون رأيك اليوم صائبا وقد يكون خاطئا وكذلك رأيي والعكس صحيحا فلماذا الزعل؟ فهذه القضية ليست دينا، فاذا كان الناس يختلفون في الامور الشرعية لما فيه خيرهم وصلاح امرهم، فمن باب اولى ان يختلف الناس فيما يسمى بالسياسة فهي مصيدة قليل من الناس من لا يقع فيها فهي كمن يقول لك «يوم لك ويوم عليك».

فاقول مهما تباعدنا واختلفنا وتباينت آراؤنا فالمرجع لنا جميعا المنهج الذي سرنا عليه في دعوتنا وسار عليه من قبلنا من هم افضل منا من سلف الامة، وبحمد الله ان الجمعية اصدرت منهجها الذي تسير عليه وتدين الله به فقد كان هذا المنهج في صدور الرجال قبل صدوره، ولما كانت الحاجة اليه وكثرت المناهج التجارية كان لابد من ابرازه واظهاره ليعلم الجميع من هم السلفيون الحقيقيون، وقد اعتمده مشايخ العصر علامة السعودية الشيخ عبدالعزيز بن باز وعلامة الشام محمد ناصر الدين الالباني وعلامة القصيم الشيخ محمد الصالح العثيمين، فهم مشيخة العصر والرجوع اليهم في مثل هذه القضايا من الدين اللازم الواجب كما قال ربنا: «يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله واولي الامر منكم» فانا بفضل الله لم استقل عن اخواني منهجا وعقيدة وان استقل مركزي عنهم فتلك مسألة ادارية بحتة دخل عن طريقها المغرضون فكبروها نسأل الله ان يزيل عوالقها في المستقبل.

لقد كثرت المياه العفنة هنا وهناك وانا ناصح طلبة العلم والدعاة واصحاء النفوس والقلوب الطيبة من الصيد فيها، فان مياهها آسنة مضرة لان الماء الآسن يصب الذي عليها من مشكاة واحدة ـ عفوا ـ من ماسورة واحدة. فنحن لسنا باولئك الذين قال عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا عاهد غدر واذا اؤتمن خان» والله الموفق.

محمد بن ابراهيم الشيباني



أفكار طائرة

ايام في الكويت (٦)

ما نبحث عنه هو العدل

كان النقاش، كما قلت، اخويا وصريحا، فليس فينا من لم يعش بعواطفه مع الكويتيين في مأساتهم. ورغم هذا فان هناك من ينبه الى مرور السنوات وان سبع سنوات قد مضت اليوم على الجريمة ولابد أن تضع في الاعتبار ان عواطف الاخرين بدأت في التآكل ولعل ما نسمعه عن شعار «مع شعب العراق وليس مع النظام» اوضح دليل على ذلك الى جانب اقتراحات التصالح وحتى الذين اكتووا بنيران المانيا تعايشوا معها.. في مقابل هذا الرأي كان هناك انصار الرأي الاخر الذين عبروا عن فكرهم كمايلي:

ـ كيف يمكن ان ننسى ونعفو ومازال ابناؤنا واخوتنا وآباؤنا اسرى في سجن هذا الصدام ومأساتهم بالنسبة لعائلاتهم اكبر من مأساة الشهداء. فالشهداء عرفنا مصيرهم، ولكن هؤلاء الاسرى لا نعرف عنهم شيئا.. وهناك بين اهليهم من مازالوا يعيشون على الذكرى كل ساعة.. (اقسم احد الكويتيين ان اما كويتية لها ابن أسير اختفى تقوم كل يوم بوضع وجباته الغذائية الثلاث على الافطار والغداء والعشاء وكأنه يشاركهم الحياة!!).

ـ نعم ما حدث بين المانيا ودول اوروبا لا يقل ان لم يكن يزيد عما اقترفه العراق في حق الكويت ومع ذلك تعايش الاثنان، ولكن عليكم ان تتذكروا ان المانيا استسلمت من دون قيد او شرط وان هتلر انتحر ولم يكن موجودا، وانه لو عاش لجرت محاكمته كما حوكم كل القادة الذين شاركوا هتلر جريمته، وهذا يعني ان الاوروبيين لم يصدروا عفوا عن المانيا وانما ثأروا من الذين ارتكبوا جرائم التخريب والدمار والقتل في حقهم.. وما تتمناه الكويت هو تطبيق ذلك على صدام.

ـ ان مقولة التفرقة بين النظام العراقي والشعب العراقي مقولة ليست صحيحة، فالشعوب تدفع ثمن اخطاء حكامها لانها التي اختارتهم وايدتهم.. ولا نعرف كيف يقال ان هذا الشعب يعاني في الوقت الذي يستمر فيه صدام حسين في بناء قصوره التي تجاوزت السبعين قصرا!

ـ نحن نعترف بان التاريخ يمكن التزوير والتغيير فيه، ولكن في الجغرافيا من المستحيل ان يحدث ذلك.. وجريمة صدام انه حاول تغيير الجغرافيا والغاء وجود دولة جارة لها اسمها وسيادتها واستقلالها ووجودها التاريخي والقانوني والدولي ولكنه لم يستطع ولن يستطيع.. ونحن نعرف ان العراق سيظل جارنا الملاحق.. ونؤمن اننا لابد من التعايش معه، ولكن اغلاق صفحة ما حدث هكذا بسهولة هو نفاق لا نستطيعه.. ان اللص الذي سرق محفظة يحاكمه المجتمع على جريمته، فكيف يمكن تصور ان يفلت من قتل اولادنا ودمر حياتنا وخرب بترولنا وسرق اموالنا واغتصب اراضينا واختطف شبابنا واسرهم ومازال يحتفظ بهم اسرى لا يكشف عنهم.. كيف هكذا تطلبون اغلاق الملفات والمجرم لم يعترف بجريمته.. قد تكون دولة صغيرة ولكن اذا اخذنا بمقياس ان الكبير يغتال الصغير ويسمح له ان يفلت من العقاب ومن الاعتراف بجريمته فبئس ما وصل اليه العالم..

ـ اننا لا نريد ان نظلم شعب العراق، ولكن في الوقت نفسه لا يجب ان يظلمنا العالم.. فكل ما نبحث عنه هو العدل.

وفي طريقي من الكويت الى القاهرة كان الوقت ليلا.. وكانت انوار الكويت تفرش المساحة الواسعة التي تغطيها.. ولهيب شعلات الابار التي احرقها صدام تطل بلونها البرتقالي.. لقد انطفأت الحرائق التي اشعلها صدام، وعادت الحياة ولكن مازال العدل مفتقدا.

صلاح منتصر

سور الديرة

الأمانة والقرقور

القراقير (جمع قرقور) هي احدى وسائل صيد السمك في الماضي، وما زال الصيد بهذه الطريقة مستمرا حتى الوقت الحاضر؛ أما شكل القرقور فهو عبارة عن نصف دائرة من الاسلاك المتشابكة وله فتحات صغيرة ويتراوح حجم القرقور من الصغير الذي بحجم قفص الطيور الى الكبير الذي يصل طول قطره ٣ امتار. بمنتصف القرقور فتحة تمتد الى الداخل على شكل مخروطي تضيق الى الداخل، وتتم طريقة الصيد بالقرقور عندما توضع في داخله سمكة او مخلفات بعض الأطعمة ومن ثم يتم انزاله الى قاع البحر بواسطة حبل في نهايته (كرب) للاستدلال عليه (فالكرب) يطفو فوق سطح البحر او يربط الحبل في طرف القارب. فحينئذ تدخل الأسماك بواسطة الفتحة المخروطية التي تضيق من الداخل وعندما تصبح بداخل القرقور لا تستطيع الخروج حتى يتم رفع القرقور الى الاعلى واخراجها.

ما اود ذكره عن الموضوع «سالفة» رواها لي احد الأخوان الأعزاء تتعلق بالأمانة، ويقول صاحبنا، ان في أحد الأيام خرج مجموعة من الاخوان في رحلة لصيد السمك، فتلك الرحلات من الهوايات المحببة التي يمارسها أهل الكويت في الماضي والحاضر بهدف التسلية وتموين بيوتهم من الأسماك الطازجة، ولكن هذه المجموعة لم يحالفها الحظ في اصطياد شيء، وحان وقت الغداء ولم يظفروا حتى بسمكة واحدة تكون وجبة شهية لغدائهم، وانتقلوا الى مكان آخر لعل الحظ يصادفهم باصطياد أي نوع من السمك يسد جوعهم.. ولكن ايضا لم يظفروا بشيء.. وخلال محاولتهم في الصيد وجدوا (كرب) طافيا فوق سطح الماء، فادركوا في الحال ان هناك قرقورا في أعماق البحر، اخرجوه في الحال فوجدوا بداخله سمكة كبيرة من نوع (الهامور) تصلح ان تكون وجبة شهية.. ولكن تنبهوا في الحال ان القرقور ليس ملكهم وبالتالي هو تطاول على ممتلكات الغير ويعتبر سرقة، وهؤلاء الأشخاص من ذوي الاخلاق الحميدة ومشهود لهم بالأمانة فكيف تمتد أيديهم الى ممتلكات ليست لهم، فاستقر رأيهم بعد تفكير على وضع مبلغ كبير من المال يفوق ثمن السمكة بداخل كيس من النايلون مع ورقة تضمنت عبارات الاعتذار والمسامحة مع شرح للوضع الذي هم عليه والطلب من صاحب القرقور قبول المبلغ مقابل السمكة ثم احكموا اغلاق كيس النايلون ووضعوه بداخل القرقور وانزلوه مرة اخرى الى قاع البحر؛ نستشف من هذه القصة اخلاقيات الرجال وأمانتهم ولولا مخافة الله لاخذوا السمكة مع القرقور ولكن الأمانة دفعتهم لإرضاء صاحب القرقور بمبلغ كبير يفوق ثمن السمكة بالاضافة الى رسالة الاعتذار والمسامحة.

عادل محمد العبدالمغني



الله بالخير

مفاهيم مقلوبة

المفاهيم السياسية العراقية مقلوبة.. فهي تعتبر هزيمتها في حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١ نصرا مؤزرا تحتفل فيه سنويا، فالنظام العراقي يتصور انه فعلا استطاع الانتصار على ثلاثين دولة بقيادة دولة عظمى هي الولايات المتحدة الاميركية، والنظام العراقي يعتقد انه بقتله المعارضين له من ابناء العراق الكرام قضية حضارية جدا يمارسها نظام صدام «الديموقراطي»!!

والنظام العراقي يتهم الكويت بالاعداد لشن عدوان عليه اثر زيارة يقوم بها السيد محمد باقر الحكيم، احد اقطاب المعارضة العراقية، لان النظام العراقي لم يعد يتحمل أي نوع من المعارضة، لهذا كان بيان وزارة الاعلام العراقية خارجا عن الادب المألوف في وصفه للسيد باقر الحكيم وهو انسان يزور بلدا مجاورا ليلتقي مع ابناء الشعب لاعطاء صورة حقيقية لمعاناة الشعب العراقي الشقيق من النظام التسلطي الصدامي.. ويعتقد النظام العراقي ان اباطيله واكاذيبه يصدقها الناس وبالذات شعب العراق الذي لم يجد له وسيلة الا تبادل النكات سرا حول الانتصارات العراقية التي يدعيها النظام العراقي في المعارك الحربية او الدبلوماسية. والله من وراء القصد.

● آخر العمود:

نتيجة هطول الامطار في الكويت لبست الارض بساطا اخضر، ونتمنى ان يستمر الاخضرار لمدة شهر او شهرين.. ولكن بعض المواطنين صار يقص الزرع والورد.. وبعضهم صار يحضر ماشيته وابقاره لتاكل الزرع.. بودي ان اقول لهؤلاء: دعونا نستمتع بالخضرة.. وحرام جدا ان تكون ارضنا جدباء طوال السنة.. لنستمتع بجمال المنظر لمدة شهرين فقط.

محمد مساعد الصالح

مسابقة سور الديرة الرمضانية

يتواصل العطاء في شهر رمضان المعطاء، وكما عودنا قراء «سور الديرة» الكرام في السنوات الماضية لمسابقة تاريخية وتراثية سهلة، كان الهدف منها المشاركة والتسلية وتأصيل مفهوم الثقافة العامة والبحث في جوانب التراث المختلفة، يسعدنا في هذا الشهر الكريم، ان نطرح مسابقة سهلة ايضا ولا تحتاج الى مجهود كبير سوى اختيار الاجابة الصحيحة من بين عدة اجابات. والمسابقة عبارة عن عشرة اسماء لكتب تاريخية وادبية وتراثية لمؤلفين كويتيين معروفين، والمطلوب هو اختيار اسم المؤلف الصحيح لهذه الكتب، ثم تجميع (كوبونات) الاجابة وارسالها لجريدة «القبس» خلال شهر رمضان المبارك والتسليم باليد او على العنوان التالي: الشويخ ـ شارع الصحافة ـ جريدة القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الرمز البريدي ١٣٠٧٨ «مسابقة سور الديرة الرمضانية». علما بأنه تم تخصيص جوائز قيمة للعشرة الفائزين الاوائل.

* * *

١ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «من تاريخ الكويت»؟
- ☐ بدر خالد البدر
- ☐ سيف مرزوق الشملان
- ☐ عبد العزيز الرشيد

٢ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «كاظمة في الادب والتاريخ»؟
- ☐ خالد سعود الزيد
- ☐ د. يعقوب يوسف الغنيم
- ☐ فاضل خلف

٣ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «اغاني البحر»؟
- ☐ د. حصة الرفاعي
- ☐ د. يوسف فرحان دوخي
- ☐ د. صالح حمدان

٤ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «تاريخ العلم الكويتي»؟
- ☐ عادل محمد العبد المغني
- ☐ سيف مرزوق الشملان
- ☐ حمد محمد السعيدان

٥ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «القضية العربية في الشعر الكويتي»؟
- ☐ د. خليفة الوقيان
- ☐ احمد السقاف
- ☐ يعقوب السبيعي

٦ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «تاريخ العملة في الكويت»؟
- ☐ بدر خالد البدر
- ☐ يوسف الشهاب
- ☐ عادل محمد العبد المغني

٧ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «مع ذكرياتنا الكويتية»؟
- ☐ أمنة راشد الحمدان
- ☐ ايوب حسين
- ☐ نورة النشمي

٨ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «رجال في تاريخ الكويت»؟
- ☐ يوسف الشهاب
- ☐ الشيخ عبدالله النوري
- ☐ بدر خالد البدر

٩ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «نواخذة السفر الشراعي في الكويت»؟
- ☐ سيف مرزوق الشملان
- ☐ د. يعقوب الحجي
- ☐ النوخذة عيسى العثمان

١٠ ـ اذكر اسم مؤلف كتاب «معجم الفاظ اللهجة الكويتية»؟
- ☐ عبدالله خلف
- ☐ حمد محمد السعيدان
- ☐ د. ليلى خلف السبعان

كوبون المسابقة

الاسم: ....

العنوان: ....

رقم الهاتف: ....

رقم البطاقة المدنية: ....

رمضان مبارك

المستشرقون والاسلام

صلة الرسول بابراهيم

يزعم المستشرقون ان محمدا ليس من نسب ابراهيم عليه السلام بل انه لم يفكر في ادعاء هذا النسب الا بعد ان خذله اليهود ويدللوا على ذلك بان ابراهيم لم يرد له ذكر في الايات المكية بانه واضع الكعبة ووالد اسماعيل الذي يمتد نسب محمد اليه. وقد ادعى محمد هذا النسب واكد ان سيدنا ابراهيم هو مشيد الكعبة لما راى انها الطريق الذي يمكن ان يملك قلوب قريش وتأتي خطورة هذا الاتهام من ان صاحبه هو فنسنك احد ابرز المستشرقين الذي بلغت مكانته ان الملك فاروق الاول ملك مصر عينه في المجمع اللغوي قبل ان يسحب قرار تعيينه امام رد الفعل العنيف من المثقفين المسلمين. ونحن نحاول الرد على ادعاءات فنسنك ما علينا سوى ان نراجع السور المدنية و السور المكية كلها لنعرف ما اذا كانت السور المدنية فقط هي التي انفردت بذكر نسب سيدنا محمد الى سيدنا ابراهيم وجعلته صاحب البيت العتيق؟ ثم لنرى ايضا هل صحيح ان محمدا ذكر يوما ان الاسلام دين قديم يمتد لسيدنا ابراهيم؟!

قال فنسنك: انه لم تذكر في السور المكية صلة لسيدنا اسماعيل بسيدنا ابراهيم، فهل هذا حقيقي وذكر لنا الآية الرابعة والسبعين من سورة الانعام بالنص ليؤكد زعمه لكنه تغاضى عن ذكر الآية الخامسة والثمانين حيث ذكر اسماعيل صراحة «واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين» نعم ان اسماء الانبياء وردت جملة ولكن لكل واحد منهم نسبه المعروف. والمسألة الجديرة بالنظر هي لماذا حذف فنسنك رقم هذه الآية من تلك القائمة الطويلة التي استقصاها مع انها في السورة نفسها التي ذكرها، الجواب سهل وهو انها تهدم نظريته من اساسها. ولان هذه الآية نسبت هؤلاء الانبياء الى ابراهيم ثم الى نوح. ثم انظر الى سورة ابراهيم وهي مكية الا ايتي ٢٨ و٢٩ وانظر الى الآية ٣٤ وما بعدها حيث يقول ابراهيم: «ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم - الى قوله تعالى - الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل». اذن فقد ورد في السور المكية التي اعتمد عليها فنسنك ان اسماعيل هو ابن ابراهيم وان ابراهيم دعا ربه عند بيت الله المحرم وقد ذكر هذا البيت في السور المكية التي انكر وجودها فنسنك. المسألة الثانية: هل ورد في الآيات التي ذكرها فنسنك ان الاسلام دين قديم يمت الى ملة ابراهيم؟ واذا كانت هذه الحقيقة قد وردت فلماذا لم يذكرها فنسنك؟ ارجع الى السور نفسها التي ذكرها فنسنك ففي الذاريات في الآية ٢٣ وما بعدها تجد حديث ضيف ابراهيم المكرمين يبشرون بابنه ويقصون عليه قصة لوط ومدينته وفي الآية ٣٤ يقول: (فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين). اذن ففي هذه الآية اعتراف صريح ان الاسلام دين قديم. هو ملة ابراهيم حيث يحدثه ضيفه عن بيت المسلمين: اذن فدعوى فنسنك كلها خطأ. واستنتاجه كله خطأ.

المسألة الثالثة يقول فنسنك ان ايات السجدة وسبأ ويس تشير الى ان الله لم يرسل من قبل للعرب نذيرا. ولم يذكر قط ان ابراهيم هو واضع البيت ولا انه اول المسلمين يريد فنسنك ان يقول بعبارة اخرى ان التاريخ المأخوذ من الاناجيل هو الحقيقة. وان ابراهيم لم يذهب الى مكة. وان هذه الدعوى لم تذكر في القرآن الا بعد الهجرة الى المدينة. وسياق هذه السورة من الآية ٣٤ وما بعدها: (واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام، رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني. ومن عصاني فانك غفور رحيم، ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون).

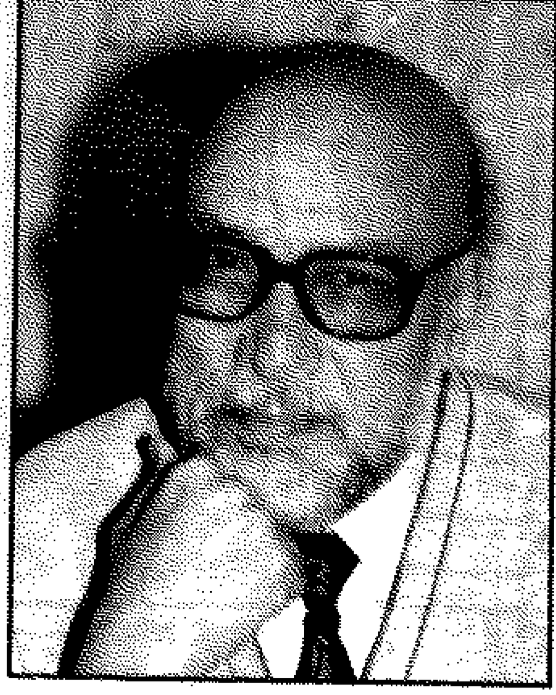
وهذا يدل دلالة واضحة على ان ابراهيم كان اول من اسس هذا المكان المنعزل السحيق في واد غير ذي زرع لا تهوي اليه افئدة الناس. ولا رزق فيه فدعا ربه فاستجاب له. على انه يؤخذ من ذلك ايضا ان هذا كان اول عهد هذا المكان بالانبياء بتأسيس البيت ولم يذهب ابراهيم ليقيم دينا جديدا بين الناس في بلد آهل وهذا يستقيم مع معنى اية ٤٣ من سبأ في قوله تعالى: (وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير).

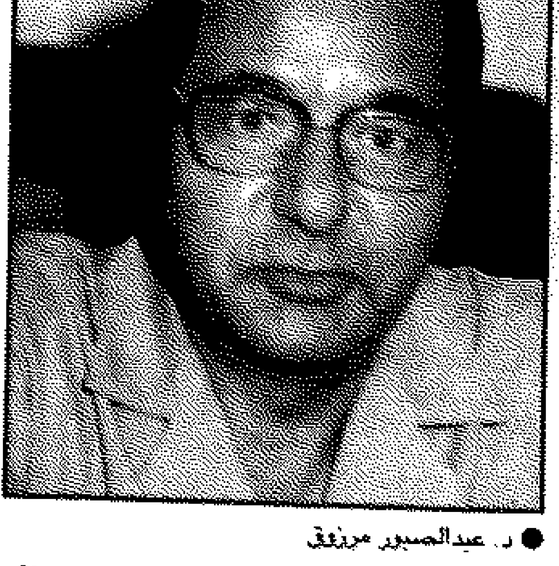
ونأتي لآخر اتهامات فنسنك لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في هذه النقطة وهو انه كان يعول على نصرة اليهود له فلما خذلوه ادعى نسبة لابراهيم ونسل.. هل كان محمد يستنصر باليهود حقا؟! الاجابة التي لا يمكن لاحد ان يختلف عليها هي لا، اذ ان اليهود كانوا مكروهين بشدة في مكة ولم يكن من احد يحبهم ذلك لانهم استرقوا الناس بالربا خاصة العرب، ومحمد كان عربيا فما الداعي لان يضم اليهود اليه او يسعى لهم لينصروه ويؤيدوا دعوته، ولو انضموا له بالفعل فما الذي كان سيعود عليه من هذا الا ازدياد كراهية العرب له ولدعوته. وفضلا عن ذلك فان القرآن والتاريخ يشهدان بان اليهود كانوا دوما اشد الناس عداوة لمحمد ورسالته وهو ما ذكره القرآن في اياته المحكمات.

اعده نخبة من العلماء واشرف عليه الازهر

كتاب يفند ٣٤ ادعاء وافتراء على الاسلام

● د. احمد عمر هاشم


● د. عبد الصبور شاهين


● د. عبدالصبور مرزوق

لاول مرة يشارك نخبة من كبار العلماء والمفكرين المسلمين في مصر في اعداد كتاب للرد على اهم الافتراءات المثارة ضد الاسلام.. وعلى الرغم من ان الكتاب صغير الحجم لا تتجاوز صفحاته ١١٠ ورقات على الا انه يجلو المفهوم المتكامل للاسلام بالاعتماد على مصادره الرئيسية القرآن والسنة.. وابراز مقوماته الاساسية في مجالات العقيدة والعبادة والاخلاق والتشريع.. حتى تتضح الصورة الحقيقية للاسلام ويمكن التعرف بسهولة على سائر الصور المزيفة التي يروجها البعض عنه.. وقد تم اعداد الكتاب على اساس جماعي فقد اشترك في الرد على الادعاءات الدكتور احمد شلبي والدكتور احمد عمر هاشم.. والدكتور احمد كمال ابو المجد، الدكتور عبدالصبور شاهين، د. عبدالصبور مرزوق، الدكتور محمود حمدي زقزوق.. وقام بتحرير الكتاب الدكتور حامد طاهر.

ولكن: لماذا يشارك هذا الحشد الهائل من العلماء في اعداد هذه المادة ويراجعها الازهر الشريف ودار الافتاء المصرية؟ للاجابة عن ذلك يقول الاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر.. ماذا يفعل المسلم اذا طلب منه شخص غير مسلم ان يذكر له باختصار حقيقة الاسلام؟.. وبماذا يجيب لو ساله عن اهم مقومات الدين الاسلامي؟ وما الحكمة من بعض تعاليمه؟

وكيف يرد مثلا - على من يدعي ان القرآن من صنع بشر او ان السنة النبوية لا تصلح للاعتماد عليها؟.. وهل لدى المسلم تعليل محدد لسبب تحريم الخنزير.. او اباحة تعدد الزوجات.. او جعل ميراث الابنة نصف الابن او معادلة شهادة امرأتين برجل؟ من اجل ان يكون في متناول يد كل مسلم الاجابة المقنعة والحجة القوية عن امثال هذه التساؤلات والادعاءات كان هذا الكتاب القيم.. البسيط في ظاهره العميق في معناه. ومنه نورد بعض الادعاءات والرد عليها. ادعاء ان مصدر القرآن بشري، وليس وحيا الهيا.

ومن الثابت تاريخيا ان محمدا - صلى الله عليه وسلم - كان اميا لا يقرأ ولا يكتب.. والقرآن كتاب على اعلى مستوى من البيان الادبي وهو مختلف تماما عما يعرفه العرب من شعر ونثر.

والقرآن معجزة لغوية وادبية جديدة تماما وليس لها سوابق مشابهة. وكونه ياتي على يد انسان امي دليل على انه ليس من عمله وانما هو وحي منزل.. ويمتلئ القرآن بالاشارات الى حقائق علمية لم يتوصل اليها العلم الا في العصر الحديث.. ويستحيل وجودها تماما في البيئة البدوية التي نشا فيها محمد. صلى الله عليه وسلم. ومن امثلة ذلك الاشارة الى تطور الجنين في بطن امه، وبصمة الانسان، والاشارة الى حركات الافلاك. واصل نشاة الكون، والتفاعل المستمر بين الكائنات، وحركة الشمس والقمر والرياح والامطار والنبات.

وقد عرض القرآن الكريم لقصص الانبياء السابقين، واحوال الامم التي ارسلوا اليها، والمصير الذي واجههم.. واشتمل القرآن كذلك على الاخبار ببعض الحوادث المستقبلية التي تحققت فيما بعد، من مثل «غلبت الروم. في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. في بضع سنين» وقد تحقق ذلك بالفعل..

الصوم وحركة الحياة

● الادعاء بان الصوم الاسلامي يقلل حركة الانتاج لدى الفرد والمجتمع..

- الصوم هو العبادة الثانية في الاسلام بعد الصلاة.. ومن حكمة الصوم انه يعمل على تربية الارادة الانسانية وتربية حاسة الضمير وان يكون الانسان قويا متحكما في شهواته مخلصا في عمله. وقد ثبت ان المسلمين الاوائل قد حققوا في شهر الصوم انجازات كبرى، لم يمنع منها انهم كانوا صائمين.

اما ما يشاهد حاليا في بعض المجتمعات الاسلامية من قلة الانتاج خلال شهر رمضان فانه يرجع الى عوامل اخرى بعيدة تماما عن الصوم، فمن ذلك مثلا سيطرة نمط الحياة الغربية على هذه المجتمعات، والخضوع الكبير لتاثير اجهزة الاعلام المعاصرة، كالتلفزيون، الذي يستمر في بث برامجه طوال الليل تقريبا.

تخلف المسلمين

● الادعاء بان الاسلام لا يتمشى مع الحضارة الحديثة والدليل على ذلك ما هو مشاهد من تخلف المسلمين!

- تخلف المسلمين في العصور الاخيرة لا يرجع ابدا الى الاسلام، بل انه يرجع في المقام الاول الى البعد عن تعاليم الاسلام.. واحيانا عدم فهمها فهما صحيحا. اما الحضارة الحديثة فلها ايجابيات وسلبيات والاسلام يرفض بصراحة كل سلبيات الحضارة الحديثة فهو ضد الانحلال الخلقي. اما الايجابيات فانه يدعو اليها بشدة واهمها طلب العلم واتقان العمل وتنظيم الطاقات واحترام الوقت بل انه يزيد عليها باعداد الفرد ليكون مؤمنا بالله، وعضوا صالحا في المجتمع. ان مظاهر التخلف والتقدم في العالم لا تتعلق بالمسيحية ولا بالاسلام فحسب.. فاليابانيون من اكثر شعوب العالم تقدما وهم يدينون بدين غير سماوي.. والصينيون لا يدينون باي دين. اذن فالتقدم والتخلف يتعلقان باسباب وظروف محددة. وهناك عوامل كثيرة وراء تخلف المسلمين لا يصعب على العاقل ان يحددها.

لحم الخنزير

● الادعاء بان تحريم الاسلام لحم الخنزير غير مبرر لانه مثل سائر الحيوانات!

- حرم القرآن الكريم لحم الخنزير على المسلمين في عدة مواضع دون ان يذكر سبب هذا التحريم، مثلما حرم على آدم الاكل من شجرة ما في الجنة. وبذلك ينبغي ان ينظر الى هذا التحريم على انه نهي الهي يجب على المسلم ان يلتزم به. ويلاحظ ان الاسلام ليس هو اول الاديان التي تحرم الخنزير فاليهودية تحرمه ايضا كما ورد في «العهد القديم» وقد ثبت ان بولس هو الذي اباحه للمسيحيين.

الجهاد

● مقولة ان الجهاد الاسلامي يدفع المسلمين الى الاعتداء على الآخرين!

- مما يؤسف له ان موضوع الجهاد الاسلامي مفهوم بصورة خاطئة تماما لدى غير المسلمين فالاسلام لم يدع ابدا للحرب الا للدفاع عن الحقوق ومواجهة الظلم والاعتداء ويقول الحق سبحانه وتعالى: «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين» البقرة (١٩٠). بل ان الاسلام في حالة رد العدوان يشترط المثلية في الرد دون تجاوز ويدعو الى التسامح، يقول الله تعالى: «وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين» النحل (١٢٦). وقد اعتمد خصوم الاسلام على بعض التجاوزات التي وقعت من بعض حكام المسلمين في فترات تاريخية مختلفة واعتبروها ممثلة للموقف الاسلامي من الحرب. وليس هذا انصافا. فنصوص القرآن والسنة الصحيحة تدعو الى التعايش السلمي مع من يختلفون مع المسلمين في عقيدتهم. بل انها تحثهم على معاملتهم والحوار معهم بالحسنى. ويظل السبب الرئيسي في سوء فهم موضوع الجهاد هو عدم التمييز بين موقف الاسلام ذاته وبين تصرفات بعض المسلمين.

هذا ويضم الكتاب بين دفتيه اكثر من ٣٤ ادعاء وافتراء عن الاسلام او دعايات مغرضة ضده ويشمل الرد الموضوعي على هذه الافتراءات حتى تتوفر للمسلم الاجابة المقنعة والحجة القوية في مواجهة غير المسلمين ليفيدوا مما علق باذهانهم من افتراءات عن الاسلام.

مكارم الاخلاق

العفو

العفو في اللغة: المحو والطمس، يقال عفت الريح الأثر اذا محته وطمسته، وعفى الشيء امتحى ولم يبق له اثر والعفو اصطلاحا: محو الذنوب، وكل من استحق عقوبة فتركته فقد عفوت عنه. قال الراغب الاصفهاني: العفو ترك المؤاخذة بالذنب، والعفو خلق من اخلاق القرآن الكريم التي كرر ذكرها، ورفع قدرها، وجعلها صفة من صفات الله تبارك وتعالى قال تعالى: «ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون» وهكذا نجد ان كتاب الله تبارك وتعالى قد نسب صفة «العفو» الى رب العزة والجلال عدة مرات، وكذلك جعل القرآن صفة العفو صفة للمؤمنين وحث الناس على ان يتخلقوا بهذا الخلق الكريم النبيل، ولذلك دعا القرآن الى العفو ونوه به في اساليب مختلفة، فتراه يقرنه بالتقوى: قال تعالى: «وان تعفو اقرب للتقوى».

ويقول تعالى في سورة الاعراف: «خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين» ولنا وقفة تربوية مع هذا النص القرآن الموجز في كلماته الواسع في معانيه، فان الله تعالى قد اعلى من قيمة العفو بوصفه احد مكارم الاخلاق، اذ جعل الله العفو بمثابة ثمن عظيم يأخذه صاحب العفو، مقابل الاساءة المؤلمة التي يتلقاها من غيره، فهو جوهرة ثمينة جدا يضيفها الى عقد مكارم الاخلاق التي يتحلى بها.

ويضاف الى هذا ان العفو ثوابه عظيم عند الله تعالى، فمن أخذ العفو فقد اخذ هذا الثواب العظيم، فملك به اجرا عند الله لا يستطيع ان يملكه لو سلك آخر غير العفو.

واذا حللنا الاحتمالات التي يمكن ان يلجأ اليها الانسان، في المواقف المحركة التي يتعرض فيها لعدوان غيره عليه، وايذائه له وجدناها تنحصر في الاحتمالات الآتية:

١ - اما ان يقابل العدوان بمثله، وهذا هو الانتقام بالعدل.

٢ - واما ان يقابل العدوان باشد منه، وهذا انتقام باجحاف، وهو يولد في المجتمعات شرورا لاحد لها.

٣ - واما ان يعفو، وهذه قمة الاخلاق السامية التي تقطع الشرور، وتشيع السلم وتطفئ نيران الغضب والحمق والطيش، وتصغر الجاهل الغضوب الاحمق في نفسه وتؤلب ضده عقلاء الناس.

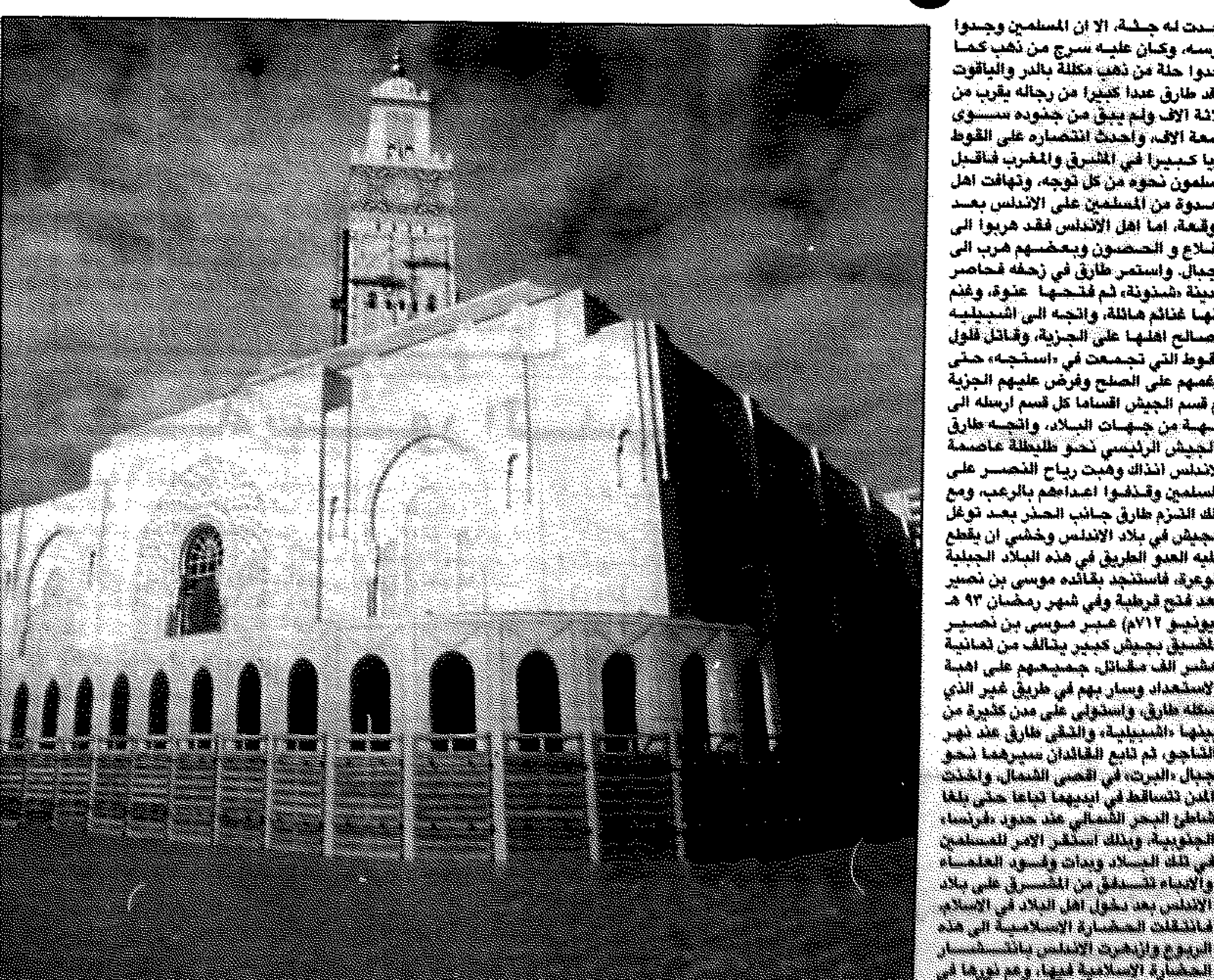
ان من يعفو عن المسيء يقدم له بالعفو وسيلة تربوية عظيمة لاصلاحه وتهذيبه ويهيئه بذلك لتقبل نصيحته، وذلك من ناله اذى من احد اخوانه المسلمين فصبر عليه وعفا عنه وسلك طريق الفضيلة المثلى، فانه لابد ان يرتفع في نفس من اذاه، اذا كان هذا الذي اذاه انسانا ذا ضمير حي مؤمن لان هذا لابد ان يحس في قرارة نفسه بان من عفا عنه مع قدرته على ان ينتقم منه اكرم منه نفسا، وافضل منه خلقا واعلى منه مكانة، فيتصاغر في نفسه امام من عفا عنه، ومتى وصل الانسان الى مثل هذه الحالة من الشعور كان اكثر استعدادا لتقبل النصيحة لاسيما من قبل الشخص الذي عفا عنه، وقلما يتردد على نصيحته.

وقال الشاعر:

لن يبلغ المجد اقوام وان شرفوا
حتى يذلوا وان عزوا لاقوام
ويشتموا فترى الالوان مسفرة
لا صفح ذل ولكن صفح اكرام

د. بدر الماص

فتح الاندلس (٢)



عندما علم لذريق بنزول المسلمين في بلاده اسرع بالعودة جنوبا الى عاصمته ثم خرج منها لملاقاة المسلمين بعد ان عبا جميع قواته، وزحف بها نحو قرطبة حيث اقام في قصرها ريثما يتم وفود عسكره اليه، ذكر مؤرخو العرب انه جمع مائة الف مقاتل، وقيل سبعين الفا ويجعل ابن خلدون عدد جنوده اربعين الفا فلما علم طارق بزحف هذه الحشود اليه كتب الى موسى يستمده ويخبره في الوقت نفسه بانه فتح الجزيرة الخضراء، وملك المجاز الى الاندلس، واستولى على بعض اعمالها حتى البحيرة، وان لذريق زحف اليه بما لا قبل له به فارسل اليه موسى مددا من خمسة آلاف من المسلمين وبهم كملت عدة من مع طارق اثنا عشر الفا.

زحفت جيوش لذريق بعد ان انضم اليه ابناء غيطشه واقرباؤه مكرهين وضرب «لذريق» معسكره عند مدينة «شذونة» وولى ولدي غيطشة ميمنة جيشه وميسرته بعد ان حاول استرضاءهما، غير انهما كانا قد اجمعا على الانتقام من لذريق الذي اغتصب عرش ابيهما وحرمهما من املاكه، لذلك عزما على خيانته وفقا لما تم الاتفاق عليه مع يليان والمسلمين، وكتبوا الى طارق يسالونه الامان على ان ينضموا اليه في الصباح وان يمضي لهم ضياع ابيهم بالاندلس كما تآمر عدد كبير من قواد جيش لذريق عليه لاسقاطه.

نتائج المعركة

التقى الجيشان في يوم الاحد ٢٨ من رمضان ٩٢ هـ «يوليو ٧١١م» اي بعد مضي ٨٣ يوما من نزول المسلمين بجبل الفتح قرب مدينة شذونة.

استمرت المعركة مايقرب من ثمانية ايام وانتهت بهزيمة «القوط» هزيمة ساحقة، اذ تراجع ولدا غيطشة بميمنة الجيش وميسرته، ونقص عدد كبير من قواد «لذريق» فانكشف قلب جيشه، وانهار خط دفاعه من اساسه، واضطر الى التراجع امام دفع قوات طارق ومن انضم اليها من اصحاب يليان والمتآمرين عليه، ولم يرفع المسلمون السيف عنهم ثلاثة ايام وفر لذريق ولم يعرف له موضع ولا وجدت له جثة، الا ان المسلمين وجدوا فرسه، وكان عليه سرج من ذهب كما وجدوا حلة من ذهب مكللة بالدر والياقوت وفقد طارق عددا كبيرا من رجاله يقرب من ثلاثة آلاف ولم يبق من جنوده سوى تسعة آلاف، واحدث انتصاره على القوط دويا كبيرا في المشرق والمغرب فاقبل المسلمون نحوه من كل توجه، وتهافت اهل العدوة من المسلمين على الاندلس بعد الموقعة. اما اهل الاندلس فقد هربوا الى القلاع و الحصون وبعضهم هرب الى الجبال. واستمر طارق في زحفه فحاصر مدينة «شذونة» ثم فتحها عنوة، وغنم منها غنائم هائلة، واتجه الى اشبيلية فصالح اهلها على الجزية، وقاتل فلول القوط التي تجمعت في «استجه» حتى ارغمهم على الصلح وفرض عليهم الجزية ثم قسم الجيش اقساما كل قسم ارسله الى جهة من جهات البلاد، واتجه طارق بالجيش الرئيسي نحو طليطلة عاصمة الاندلس انذاك وهبت رياح النصر على المسلمين وقذفوا اعداءهم بالرعب، ومع ذلك التزم طارق جانب الحذر بعد توغل الجيش في بلاد الاندلس وخشي ان يقطع عليه العدو الطريق في هذه البلاد الجبلية الوعرة، فاستنجد بقائده موسى بن نصير بعد فتح قرطبة وفي شهر رمضان ٩٣ هـ (يونيو ٧١٢م) عبر موسى بن نصير المضيق بجيش كبير يتالف من ثمانية عشر الف مقاتل جميعهم على اهبة الاستعداد وسار بهم في طريق غير الذي سلكه طارق، واستولى على مدن كثيرة من بينها «اشبيلية» والتقى بطارق عند نهر التاجه، ثم تابع القائدان سيرهما نحو جبال «البرت» في اقصى الشمال واخذت المدن تتساقط في ايديهما تباعا حتى بلغا شاطئ البحر الشمالي عند حدود «فرنسا» الجنوبية. وهكذا استقر الامر للمسلمين في تلك البلاد وبدات وفود العلماء والابناء تتدفق من المشرق على بلاد الاندلس بعد دخول اهل البلاد الى الاسلام، فانتقلت الحضارة الاسلامية الى هذه الربوع وازدهرت الاندلس باشعاعات الحضارة الاسلامية فيها، وعم نورها في كل مكان.

الأسر المتعففة

إذا كان الله سبحانه وتعالى قد أمرنا بالإنفاق على الفقراء والمحتاجين فإنه خصّ فئة معينة بالذكر بقوله: «للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض، يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً، وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم» البقرة - ٢٧٣.

ولا ريب في ان الفقير المتعفف اسوأ حالاً من غيره من الفقراء لأنه كما وصفه رسول الله عليه الصلاة والسلام: «... المسكين الذي لا يجد ما يغنيه، ولا يُفطَن له فيُتصدَّق عليه، ولا يسأل الناس شيئاً». لذلك، وبناءً على توجيهات سمو الأمير حفظه الله تعالى قام بيت الزكاة منذ إنشائه في عام ١٩٨٢م بالاهتمام بالأسر المتعففة والعناية بها، ومساعدتها بطريقة تحفظ كرامتها وتراعي مشاعرها، وذلك بإنشاء مكتب خاص بهذه الاسر تابع لنائب المدير العام للنشاط المحلي يتلقى الأسماء من المتطوعين الثقات المعروفين بالصلاح والتقوى والمطلعين على أحوال الأسر وظروفها ويتعامل معها بسرية تامة.

وتختلف المساعدات التي تُقدم لهذه الأسر باختلاف احوالها، فقد تكون شهرية، او مبالغ مقطوعة، واحياناً تكون قرضاً حسناً، وقد بلغ مجموع الأسر المتعففة التي تمت مساعدتها في عام ١٩٩٦م (٣٨١) اسرة، صُرفت لها ما مجموعه (٥٢٢٠٤٠) ديناراً.

رمضان مبارك

افضال الاسلام على العلوم

اذا كان المستشرقون محقين في ان العالم الاسلامي وصل لحالة من التدهور في مختلف مجالات العلوم غير مسبوقة، فان ادعاءهم بأن القران هو سبب هذا التدهور افتراء على كتاب الله مردود عليه بأن جانبا كبيرا من التقدم الاوروبي في العلوم الطبيعية والانسانية يعود الفضل فيه للمسلمين. ففي الرياضيات كان الخوارزمي رائد علم الجبر «وكلمة الجبر نفسها هي عنوان كتابه الاشهر».. وعلى يد هذا المبدع تم الانتقال من التصور اليوناني للعدد كمقدار صرف الى تصور العدد كعلاقة صرفة، وبعده حسب الحسني العلاقة بين الدائرة وقطرها «العدد ١١». ثم وضع عمر الخيام نظرية الاعداد «المعقولة» قاطعا بذلك مع الحكم اليوناني المسبق عن «اللامنتهي» وكتب بحثا منهجيا في معادلات الدرجة الثالثة ظل افضل ما كتب حتى القرن السابع عشر. وفي القرن التاسع استعمل ثابت بن قرة لاول مرة حساب التكامل وربط الهندسة بالجبر، في حين اكب الطوسي والبيروني وابوالوفا البوزجاني على البحث في الجيوب وابتكروا القاطع قبل كوبيرنيكوس بعدة قرون. وفي الفلك كامل المسلمون تركة بطليموس وتجاوزوه كثيرا على جميع المستويات. وهنا كذلك في توحيد تام مع الغايات النهائية المنوطة بالاسلام. فقد كتب كاتب واحد من أعظم الفلكيين في القرن التاسع، وهو البتاني (٨٧٧ - ٩١٨): «بعلم النجوم يقترب الانسان من البرهان على وحدانية الله ومن معرفة الحكمة في خلقه». وبالروح نفسها عالج العلماء المسلمون موضوع الجغرافيا. وكتب البيروني في كتابه «الاثار الباقية عن القرون الخالية»: «انتشر الاسلام في عالم شرقه وغربه فتقدم الى اوروبا وحدود الصين والحبشة وبلاد الزنج في جنوب افريقيا ومن جزيرة مالاوي الى بلاد الترك والسلاف. وتدربت شعوب عديدة على فهم متبادل لم يكن يتيح ذلك لها الا دين الله وحده».

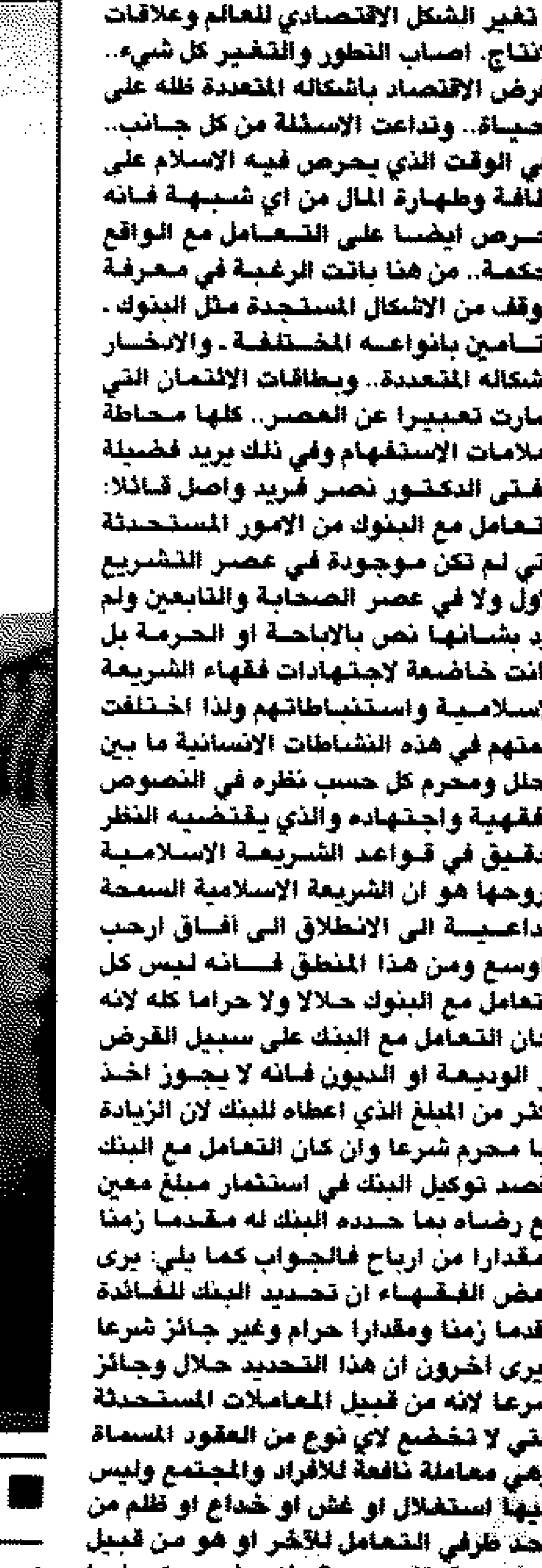
وهنا ايضا حقق العلماء المسلمون اوجها عظيمة من التقدم بالنسبة لبطليموس: وكتب البيروني كذلك «هناك كثير من الامكنة وصفها بطليموس الى شرق بعض البلدان وهي الان الى غرب كثير من البلدان الاخرى.. والسبب في هذه الاخطاء يرجع الى الالتباس في بعض المعطيات مثل تقديرات الطول والعرض» كما هو الحال بالنسبة لعلم الفلك، فان مرد الاتقان يعود في آن واحد الى القياسات «اطوال وعروض» والى الملاحظة: علم الخرائط، تشكيل التضاريس، جغرافيا بشرية مرتبطة بالتاريخ.

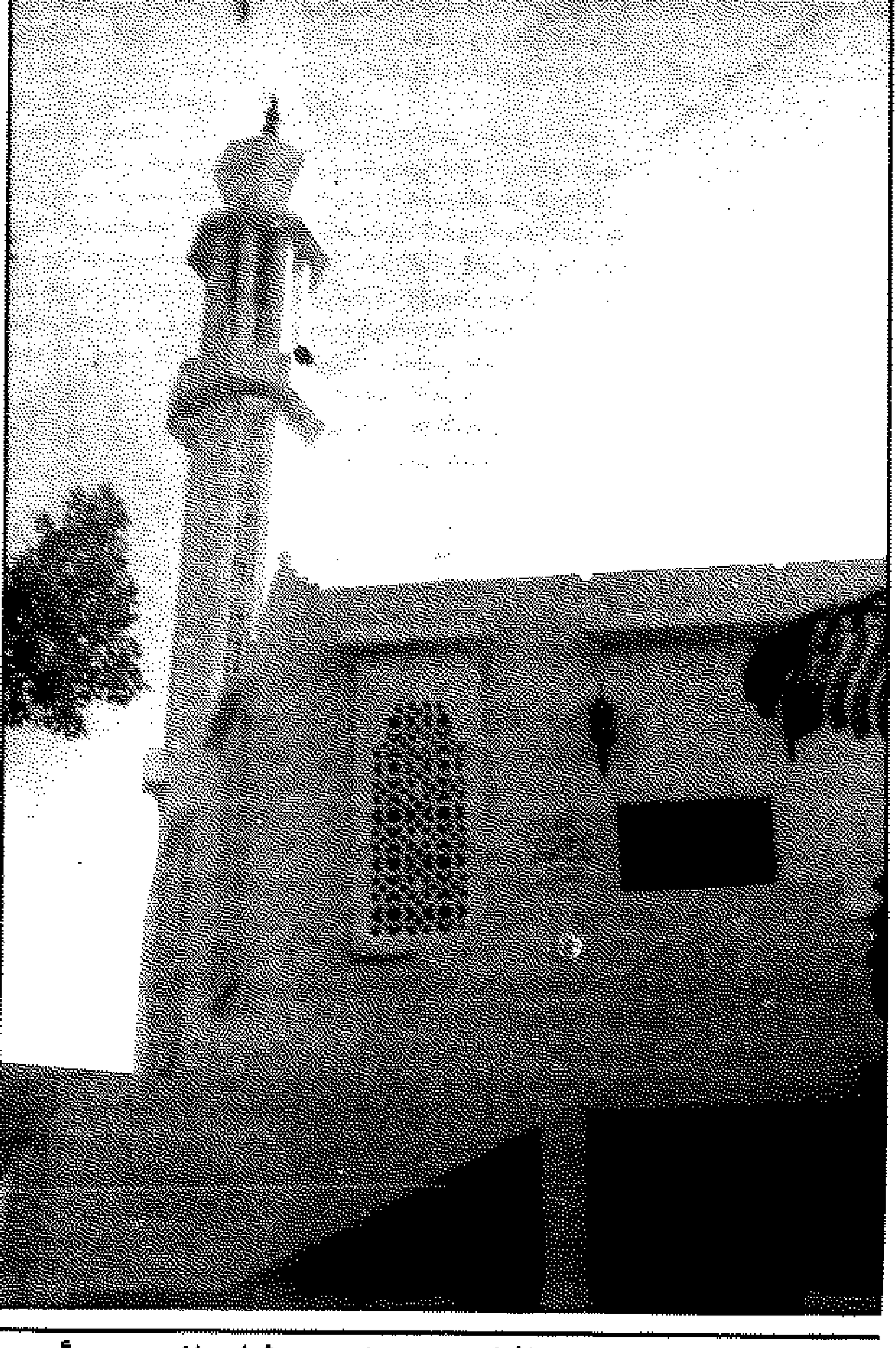
وهكذا كانت الجغرافيا بتأثير اقتران مقتضيات التجارة بالملاحة وبتأثير الحج والارادة وتأمل الخلق الالهي و«آياته».. الى جانب الرياضيات والفلك والطب احد اقسام العلوم او اسهامات الحضارة العربية. وشأن العلوم الاخرى يستلهم علم الجغرافيا العقيدة الاسلامية، ذلك ان الطبيعة هي الى جانب القرآن «قرآن الخلق»

د. نصر فريد واصل مفتي مصر: تحديد البنك للربح مقدما مسألة اختلف بشأنها العلماء

■ استخدام بطاقة الائتمان يترتب عليه التعامل بالربا المحرم شرعا

تغير الشكل الاقتصادي للعالم وعلاقات الانتاج. اصاب التطور والتغير كل شيء.. وفرض الاقتصاد باشكاله المتعددة ظله على الحياة.. وتداعت الاسئلة من كل جانب.. ففي الوقت الذي يحرص فيه الاسلام على نظافة وطهارة المال من اي شبهة فانه يحرص ايضا على التعامل مع الواقع بحكمة.. من هنا باتت الرغبة في معرفة الموقف من الاشكال المستجدة مثل البنوك - التامين بانواعه المختلفة - والادخار باشكاله المتعددة.. وبطاقات الائتمان التي صارت تعبيرا عن العصر.. كلها محاطة بعلامات الاستفهام وفي ذلك يرد فضيلة المفتي الدكتور نصر فريد واصل قائلا: التعامل مع البنوك من الامور المستحدثة التي لم تكن موجودة في عصر التشريع الاول ولا في عصر الصحابة والتابعين ولم يرد بشأنها نص بالاباحة او الحرمة بل كانت خاضعة لاجتهادات فقهاء الشريعة الاسلامية واستنباطاتهم ولذا اختلفت كلمتهم في هذه النشاطات الانسانية ما بين محلل ومحرم كل حسب نظره في النصوص الفقهية واجتهاده والذي يقتضيه النظر الدقيق في قواعد الشريعة الاسلامية وروحها هو ان الشريعة الاسلامية السمحة الداعية الى الانطلاق الى آفاق ارحب واوسع ومن هذا المنطق فانه ليس كل التعامل مع البنوك حلالا ولا حراما كله لانه اكان التعامل مع البنك على سبيل القرض او الوديعة او الديون فانه لا يجوز اخذ اكثر من المبلغ الذي اعطاه للبنك لان الزيادة ربا محرم شرعا وان كان التعامل مع البنك بقصد توكيل البنك في استثمار مبلغ معين مع رضاه بما حدده البنك له مقدما زمنا ومقدارا من ارباح فالجواب كما يلي: يرى بعض الفقهاء ان تحديد البنك للفائدة مقدما زمنا ومقدارا حرام وغير جائز شرعا ويرى آخرون ان هذا التحديد حلال وجائز شرعا لانه من قبيل المعاملات المستحدثة التي لا تخضع لاي نوع من العقود المسماة وهي معاملة نافعة للافراد والمجتمع وليس فيها استغلال او غش او خداع او ظلم من احد طرفي التعامل للآخر او هو من قبيل المضاربة الشرعية ولا يمنع من كونها مضاربة تحديد الربح مقدما لان هذا التحديد لم يرد ما يمنعه في كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يكون التحديد مطلوبا لفض النزاع بين الناس في معاملاتهم لان المضاربات حسب اتفاق الشركاء ودار الافتاء تختار الرأي الثاني وترى الاخذ به اولى لرعاية الناس





■ لا مانع من الاخذ بنظام التأمين

في زماننا هذا الذي ضعفت فيه الذمم. اما اذا كان العائد متغيرا حسب سعر السوق فهو حلال باتفاق جميع الفقهاء.

وبالنسبة لاستخدام بطاقة الائتمان (فيزا او ماستر كارت) واعادة النقود عن طريق اقساط بفوائد فان هذه الفوائد تعتبر من قبيل الربا المحرم شرعا لان كل مبلغ جر نفعا يعتبر ربا والربا محرم شرعا والآخذ والمعطي فيه سواء. واما استخدام بطاقة الائتمان (فيزا او ماستر كارت) ورد النقود بدون اقساط وبدون فوائد فان هذا النظام لا شيء فيه لان المستفيد رد المبلغ بدون فوائد وهذا النظام لا شيء فيه ولا شبهة عليه. وبالنسبة للتامين بانواعه المختلفة من المعاملات المستحدثة التي لم يرد بشأنها نص شرعي بالحل او الحرمة شأنه في ذلك شأن معاملات البنوك فقد خضع التعامل فيه لاجتهادات العلماء وابحاثهم المستنبطة من بعض النصوص في عمومها كقوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) الآية ٢ من سورة المائدة. وكقوله صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى» رواه البخاري الى غير ذلك من النصوص الكثيرة الواردة في هذا الباب والتامين على ثلاثة انواع:

١) التامين التبادلي.

٢) التامين الاجتماعي ويكاد الاجماع يكون منعقدا على حلهما لموافقتهما للشريعة الاسلامية. اما النوع الثالث فهو التامين التجاري. فبينما يرى فريق من العلماء ان هذا النوع حرام لما يكتنفه من الغموض المنهي عنه وما يتضمنه من القمار والمراهنة يرى الآخرون انه جائز شرعا وليس فيه ما يخالف الشريعة الاسلامية لانه قائم اساسا على التكافل الاجتماعي والتعاون على البر.

ودار الافتاء ترى ان التامين بكل انواعه اصبح ضرورة اجتماعية تحتمها ظروف الحياة ولا يمكن الاستغناء عنه لوجود الكم الهائل من عمال المصانع والشركات الاقتصادية العامة والخاصة والمطلوب تامين حياتهم حاليا ومستقبلا.

وبناء على ذلك: فاننا نرى انه لا مانع شرعا من الاخذ بنظام التامين بكل انواعه ونامل توسيع دائرته كلما كان ذلك ممكنا ليعم الافراد الذين لم يشملهم التامين. فالامم الراقية والمجتمعات العظيمة المتقدمة هي التي تربي في ابنائها حسن الادخار والعمل لما ينفعهم في دينهم ومستقبل حياتهم.

وبالنسبة للقروض من المقرر شرعا ان كل قرض جر نفعا فهو ربا والربا محرم بنص القرآن الكريم لقوله تعالى (واحل الله البيع وحرم الربا) ولكن يجوز القرض اذا كانت هناك ضرورة ملحة له فيدخل في نطاق الضرورات تبيح المحظورات. والضرورة تقدر بقدرها لانها تختلف من شخص لآخر فمعيارها ان شخصي وصاحب السؤال هو الذي يحدد الضرورة بالنسبة له. فاذا ما وجدت فيجوز له الاقتراض من البنك لقوله تعالى (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه) الآية ١٧٣ من سورة البقرة.

مراحل بناء المسجد الاقصى

اقبل المسلمون على القدس بكل الشوق والحنين ومعايشة روح القران الكريم وان كان اليهود يزعمون ان فلسطين والقدس ارض الميعاد التي وعد الله بها ذرية ابراهيم عليه السلام فالمسلمون ابناء ابراهيم بنص القرآن الكريم «وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل» واسماعيل ابو العرب ابن ابراهيم عليهما السلام. وان كانت فلسطين والقدس مهبط الانبياء. فالقران الكريم يقول «آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله» وان كانت اليهودية لا تؤمن بالمسيحية ولا بالاسلام، والمسيحية لا تؤمن بالاسلام فان الاسلام ... ان اصل الديانات السماوية واحد وان المسلم يؤمن ويصدق بالانبياء والكتب السماوية ... ويعتبر الكتابيين اهل لهم ما له وما عليهم ما ... بالمعروف يقول القرآن الكريم «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه».

وعلى هذا الاساس المستقيم جرى تعامل المسلمين وسياستهم في القدس فعندما نزل الوحي مسميا الموقع بالمسجد الاقصى لم يكن هناك مسجد بالمعنى المعروف حيث كانت هناك كنيسة القيامة التي بنتها الملكة هيلانة والدة الامبراطور قسطنطين بجوار الصخرة التي جعلتها هيلانة مكانا للقمامة نكاية في اليهود والتي حاول عمر بن الخطاب تنظيفها وتبعه المسلمون ولما جاء عبدالملك بن مروان بنى مسجد الصخرة واوقف على بنائه خراج مصر لسبع سنين وبنى المسجد الاقصى واصبح المسجد الاقصى المتعارف عليه حتى الآن هو داخل السور بما فيه مسجد الاقصى ومسجد الصخرة ومسجد عمر ومن سماحة الاسلام ان عبدالملك بن مروان كان يستخدم عمالا من اليهود وغيرهم لانارة المسجد ورعايته ولكن لما جاء عمر بن عبدالعزيز منع اليهود من شرف هذه الخدمة.

وفي عهد هارون الرشيد كان في معاهدته مع شارلمان نصوص برعاية الزوار والحجاج المسيحيين الاوروبيين وغيرهم وحمايتهم وتوفير حاجاتهم ومنذ ذلك الزمن البعيد وجميع المسيحيين متفقين على ان تكون مفاتيح كنيسة القيامة في يد عائلتين مسلمتين هما عائلة نسيبة وعائلة جودة ولا تزال العائلتان واحفادهما تتوارثان هذه المفاتيح حتى الآن وفي عهد السلطان قايتباي المصري اعيد بناء كنيس يهودي في القدس بعد ان هدمه بعض المتعصبين وذلك على نفقة الدولة فاين هذا مما تقوم به اسرائيل الآن من هدم وتخريب المساجد والكنائس في القدس والحفر والتنقيب في صحن المسجد وحفر الانفاق تحت جدرانه. ويبدو المدى الهائل بين موقف البشر حين نقارن ذلك بما حض عليه الاسلام وما كان يفعله المسلمون ولا يزالون على استعدادهم لفعله ومن ذلك عندما بنى الامويون المسجد اطلقوا على ابوابه اسماء سليمان وداود احتراما وتقديرا واعترافا بنبوة ورسالة جميع الانبياء والرسل على سواء.

محمد النهامي

الحضارة الاسلامية عبر العصور

الحضارة الاسلامية كانت جسرا عبرته اوروبا لنهضتها الحديثة

كان سقوط بغداد على يد التتار نكسة حضارية كبرى، فقد قتل الخليفة العباسي، ودمروا بغداد.. مساكنها.. واماكن العبادة، واماكن العلم، واحرقوا الكتب، وسفكوا دماء العلماء، ثم ارتكبوا افظع الجرائم الحضارية عندما القوا بالكتب في نهر دجلة ولولا الكتب التي ذخرت بها المكتبات في مصر، لاصبح تراث الحضارة الاسلامية كله رهن الضياع، والله وحده يعلم ماذا كانت ستصير اليه الحضارة الاسلامية، لو لم تتصد مصر لشراسة وهمجية العدوان التتاري ودحره في عين جالوت في ٢٥ رمضان من عام ٦٥٨هـ (١٢٦٠م).. والعجيب ان التتار، قد تاثروا بالدين الاسلامي ونبله وفضائله وقيمه فيما بعد فاعتنقوا الاسلام ودخلوا تحت ظل الحضارة الاسلامية.. تلك الحضارة التي هذبت من طباعهم، وحولتهم الى اناس يدركون معنى الحضارة.. ومعنى ان يعيش الانسان بقيم حضارية رفيعة تجعل من الانسان انسانا له رؤية واضحة المعالم والسمات الحياة.

وسرعان ما تعرض العالم الاسلامي مرة اخرى لصدمة حضارية متمثلة في الحروب الصليبية التي استغرقت قرابة قرنين من الزمان، فقد جاءت جحافل اوروبا الصليبية تحت شعار الصليب وحماية المقدسات المسيحية، ليسفكوا الدماء ويقتلوا الابرياء، ويملأوا بلاد الاسلام ظلما وفسادا، ولم يكن الهدف من هذه الحملات الظالمة الدفاع عن عقيدة او دين، ولكن كان هدفها البحث عن كنوز الشرق وثرواته، واستغلاله اقتصاديا، لانعاش اوروبا التي كانت تعيش في ظلام بهيم من الجهل..

ولكن هذه الحروب استفادت منها اوروبا حضاريا فقد احتكت اوروبا بحضارة الاسلام، ودخل العديد من الصليبيين في الاسلام عندما عرفوه عن قرب، كما استفادوا من حضارته السابقة، حتى ان (توماس ارنولد) قرر في كتابه (الدعوة الى الاسلام) ان الذين تحولوا الى الاسلام في مصر وحدها بلغ عددهم ٢٥ الفا..!

ويقول جوستاف لوبون في كتابه (حضارة العرب): كان الشرق يتمتع بحضارة زاهرة بفضل العرب، واما الغرب فكان غارقا في الهمجية، ولم يستفد الشرق من الصليبيين، ولكن الغرب هو الذي استفاد من الحضارة الاسلامية بما فيها من نظم اجتماعية وتعليمات وكانت الحضارة الاسلامية المعبر او الجسر الذي انطلقت منه اوروبا الى نهضتها الحديثة.

وبينما انطلقت اوروبا الى النهضة الحضارية متاثرة بالحضارة الاسلامية، كانت الحضارة الاسلامية نفسها قد فقدت حيويتها نتيجة لظروف القهر الاستعماري بعد ذلك على بلاد العرب والمسلمين، مما ادى الى التخلف والتقهقر، والبعد عن مصادر الرقي المادي الذي بدأ يزدهر في اوروبا، وبدأت اوروبا في ظل التقدم الصناعي تصبح دولا كبرى.. باقتصادات هائلة، وقوة عسكرية تريد ان تخضع العالم المتخلف لنفوذها لتكون هذه الدول اسواقا لمنتجاتها، وفي الوقت نفسه تستغل خيرات هذه البلدان التي خضعت لها، وامتصاص دماء ابنائها والاستيلاء على المواد الاولية اللازمة لمنتجاتها بابخس الاثمان!

وبينما اخذ العالم الاوروبي في التقدم العلمي، والانطلاق الحضاري، اخذ العالم العربي يغط في نوم عميق، متحسرا على مجد اجدادهم الذين فتحوا الدنيا ونشروا العلم والحضارة في كل الارجاء وتقاعسوا ان يفعلوا مثل ما فعل اجدادهم عندما اتخذوا من الاسلام وسيلة للتقدم والرخاء، مكتفين بان اصبحوا متلقين الحضارة الغربية، والفكر الاوروبي، على اساس ان هذا الفكر هو الذي صنع التقدم الغربي، وهو سبب النهضة التي جعلت من الغرب القوة المهيمنة على العالم، فاخذنا نقلد الفكر الغربي.. والحضارة الغربية، متناسين رحيق الاسلام الذي جعل من المسلمين والعرب خير امة اخرجت للناس..

اصبح المسلمون للاسف يقلدون الغرب في آخر (موضات) الازياء.. في اللهو والعبث، في فلسفاته الوجودية، اوفلسفاته الالحادية كالماركسية التي انتهت وسقطت في الاتحاد السوفيتي نفسه، ولكن للاسف نجد عندنا من يقول ان الشيوعية سقطت في التطبيق، وما زال لها بريقها كفلسفة، ونسوا ان الشيوعية ضد كل الاديان وترى ان الدين هو افيون الشعب واذا كانت الحضارة تعني المفاهيم التي تصوغ حياة الامة، فاننا اذا اردنا ان نتقدم فلا ننسى ما في تعاليم ديننا من قيم روحية، ولا مانع من الاخذ بحضارة الغرب المتقدمة الآن فقد بنى هو حضارته من حضارتنا اثناء احتكاكه بالحضارة الاسلامية في الشرق اثناء الحروب الصليبية وعن طريق الاندلس.

من اعلام الاسلام

علي بن ابي طالب

علي بن ابي طالب ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنهما، وآخر الخلفاء الراشدين، وعن طريق علي وفاطمة تواتر احفاد الرسول صلى الله عليه وسلم، ويروى ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان قام بالمؤاخاة بين المسلمين اثنين اثنين قال له علي: ومن اخي يا رسول الله: فاجاب الرسول: انت اخي في الدنيا والآخرة.

لما ولد علي رضي الله عنه سمته امه حيدرة.. والحيدرة اسم من اسماء الاسد ولكن اباه سماه عليا وهو الاسم الذي عرف به وان بقي حيدرة وصفا له لشجاعته وبطولته وقد تولى الرسول صلى الله عليه وسلم تربية علي منذ ان كان في السادسة من عمره فتشرب من الرسول خلقه واتجاهاته التي كانت حافلة بالسداد، ومن ثم فان عليا لم يسجد لصنم قط لان الاصنام لم تجد لها مكانا في حياة الرسول وبالتالي لم تجد مكانا في حياة علي، ولما جاء الاسلام، وعلي في سن مبكرة في حوالي العاشرة اعلن دخوله الاسلام.. وكان دخول علي الاسلام وهو في سن مبكرة جعله لا يعرف لهو الصبيان ولا صخب الشبان واكتسى بهيبة الاسلام وجلاله من مطلع العمر وعاصر نزول القرآن آية اثر آية وكان يقول سلوني عما شئتم عن كتاب الله فوالله ما من آية من اياته الا وانا اعلم انزلت في ليل او في نهار.

لقد كان علي بن ابي طالب من الصفوة بين المسلمين الذين جمع لهم الفكر السديد وجوامع الكلم والحنكة في القضاء وقد كان مرجع الفتوى في عهد ابي بكر وكان اذا صعب رأي صاح به ابو بكر «افتنا يا ابا الحسن».

اما عمر فكان يعتمد على فقهه ومعرفته اعتمادا كبيرا وكان في هذا يقول لولا علي لهلك عمر وتقديرا من عمر بن الخطاب لفقهه علي ومعارفه عينه الخليفة للقضاء بين الناس وكان يقول عنه «علي اقضانا» وكان يتعوذ من معضلة ليس لها ابو الحسن فمن الذي يستطيع ان يحل مشكلة لم يستطع الامام علي حلها!

وهناك قصة تروى تدل على ما كان الامام يتمتع به من فقه وعلم بالحساب وسرعة بديهة فيروى ان امرأة جاءت تشكو اليه ان اخاها مات وعنده ستمائة دينار ولم تعط من ثروته الا دينارا واحدا فقال لها الامام علي: لعله تارك زوجة وابنتين واما واثني عشر اخوة وانت: فقالت: نعم فقال لها الدينار هو نصيبك في هذه التركة. ويروى ايضا انه عندما افتى بصوم يوم عاشوراء سألت السيدة عائشة لما علمت بذلك من افتاكم بصوم عاشوراء فقالوا لها علي فقالت اما اذا كان علي هو الذي نقل ذلك فاتبعوه لانه اعلم الناس بالسنة.

ومن الصفات التي اشتهر بها الامام علي حلمه.. ويروى عن ذلك انه نادى مرة غلاما له وكرر النداء ولكن الغلام لم يستجب له ولم يذهب اليه فذهب له الامام علي فوجده مضطجعا غير نائم فقال له: لقد دعوتك مرارا فلم تجب وانت يقظان غير نائم فما الذي حملك على هذا فقال له الغلام الصدق قال الامام نعم قال الغلام اني اعرف حلمك وهذا جعلني آمنا من عقابك فتكاسلت فقال له علي اذهب عني وانت حر لوجه الله.

وقد وصف علي بالزهد ايضا ويؤكد ذلك قوله في الزهد «طوبى للزاهدين في الدنيا الذين اتخذوا الارض بساطا وترابها فراشا واخذوا منها واعملوا فيها فالدنيا دار صدق لمن صدقها ودار غنى لمن تزود منها انها مهبط الوحي ومسجد الانبياء وعن طريقها ينال الناس الرحمة ويكسبون الجنة». وكان الامام علي شديد الزهد في الدنيا وكان يقنع بلباس خشن وقد ساله اصحابه في ذلك فقال هذا الثوب يصرف عني الزهو ويساعدني على الخشوع لله وهو قدوة صالحة حتى لا يتجه الناس للسرف والبذخ، والامام علي من اعظم الشجعان في تاريخ الاسلام فقد كان لا يهاب الموت وكان له دستوره في المعارك ولذلك ما كان احد يستطيع ان يواجهه ولم يهزم في معركة عسكرية قط بل كان يحقق نصرا عظيما ومع ذلك كان الامام علي لا يبدأ احدا بقتال.

وكما كان علي مساندا لابي بكر وعمر في عهد خلافتهما كان كذلك في عهد عثمان فقد بايعه ولازمه في كثير من الاحوال وكان يبدي له النصح ما استطاع وفي آخريات عهد عثمان عندما وقف الثوار يهددون الخليفة وشاعت الفوضى التي انتهت بمقتل عثمان وعندما علم الامام علي بمقتل عثمان بن عفان قال من تبرأ من دم عثمان فقد تبرأ من الايمان، وعندما بايع بالخلافة كانت الامة الاسلامية تعيش في محنة كبرى فقد اصبح الزمام في يد الغوغاء والقتلة والمتآمرين وعندما سئل عن عدم معاقبة قتلة عثمان قال: كيف لي بالتصدي لهذا الامر الآن والغوغاء يملكوننا ولا نملكهم وقد انخدع الكثيرون باتجاهاتهم فاتبعوهم وها هو جيش الغوغاء يبلغ عشرة آلاف مقاتل يشرعون الرماح يجهرون بانهم كلهم قتلة عثمان ومواجهة هؤلاء الآن ستكون فتنة تملأ الارض دماء وضحايا فاصبروا حتى يهدأ الناس وحينئذ يأتكم امري بما يرضي الله، وعندما تولى الامام علي امر الخلافة اوصى ولاته بالعديد من الوصايا منها «انصفوا الناس من انفسكم واصبروا لحوائجهم، لا تدخلن في مشورتك بخيلا يبعدك عن الفضل او يخوفك من الفقر ولا جبانا يضعفك عن الامور ولا حريصا يحسن لك الشره بالجور فان البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله، وينصحهم ايضا قائلا: استعمل لمساعدتك خيرة الرجال بعد ان تختبرهم ولا تول احدا بدافع المحاباة والاثرة واختر اهل التجربة والحياء من اهل البيوتات الصالحة فانهم احسن الناس اخلاقا واصح اعراضا واقل في المطامع واسبغ الارزاق على عمالك فان ذلك قوة لهم على اصلاح انفسهم وغنى لهم يمنعهم عن تناول الحرام وحجة عليهم ان خالفوا او خانوا الامانة.

ومن الاشياء التي تنسب للامام علي انه هو الذي اشار على ابي الاسود الدؤلي بان يضع علم النحو ويذكر انه اسس هذا العلم وقال له «انح هذا النحو يا ابا الاسود وقد بدأ ذلك عندما ظهر اللحن في السنة العرب بسبب اختلاطهم بغير العرب بعد اتساع الفتوحات فشكا ابو الاسود الدؤلي للامام علي ذلك الامر وما يمكن ان يتسبب عنه من ضياع اللغة العربية، لغة القرآن فقال له الامام علي ان كلام العرب يتركب من اسم وفعل وحرف وقد يكون الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا وبعد ان املى عليه بعض قواعد اللغة العربية قال له انح هذا النحو يا ابا الاسود، وينسب ايضا الى الامام علي تنظيم الشرطة فاذا كانت الشرطة قد عرفت في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا ان تنظيم الشرطة وتحديد جنود لها قد تم في عهد الامام علي.

الذرية الطاهرة

كانت السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول صلوات الله عليه وسلامه هي الزوجة الاولى للامام علي ولم يتزوج غيرها في حياتها وقد انجب منها الحسن والحسين وزينب الكبرى وام كلثوم الكبرى كما انجب منها ابنا اسمه محسن توفي في طفولته.

وبعد ان ماتت السيدة فاطمة رضي الله عنها بعد ابيها بحوالي ستة اشهر تزوج الامام علي عدة زيجات، ومن اشهر نسائه اسماء بنت عميس وكانت زوجة لابي بكر فلما توفي ابو بكر تزوجها الامام علي لحمايتها.. كذلك تزوج خولة بنت جعفر الحنفية وقد انجب منها ابنه الذي نسب اليها في اكثر الروايات التاريخية فسمي محمد بن الحنفية.

ولم يستقر الامر لعلي رضي الله عنه يوما واحدا طيلة خلافته وكان يعالج مشكلة فتظهر له مشكلات اخرى، وبينما كان علي يعد العدة لحملة جديدة على معاوية كانت هناك مؤامرة ثلاثية تدبر للقضاء على الامام علي ومعاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص وقد اتفق المتآمرون على التخلص من الزعماء الثلاثة في ليلة واحدة فاتجه عبدالرحمن بن ملجم لقتل الامام علي بالكوفة واتجه البرك بن عبدالله لقتل معاوية في الشام واتجه عمرو بن بكر التميمي الى مصر لقتل عمرو بن العاص وقد نجح ابن ملجم من بين هؤلاء فطعن الامام علي وهو ينادي للصلاة، وانتهى بذلك عهد الامام علي صاحب الفصيح لسانا واقوى سيفا وانتهى به عهد الخلفاء الراشدين.

احالته الى المحكمة دليل على احترام حقوق الانسان

المؤبد لشرطي هتك عرض اسرة والزامه مع الداخلية بدفع تعويض ٦٠ ألف دينار

■ المحامي السيف: الضرر لا يمكن تقديره بمال نظرا لبشاعة الجرم

عدم احترام حقوق الانسان لا يكون بتجاوز احد العسكريين القانون.. بل يحدث عندما تتستر الحكومة على هذا الفرد وتحميه من المساءلة القانونية ولا تحيله الى المحاكمة.

والحكم في هذه القضية دليل على احترام دولة الكويت لحقوق الانسان، فقد احالت وزارة الداخلية احد رجال الشرطة الى القضاء وصدر حكم بحبسه حبسا مؤبدا وبالزامه ووزارة الداخلية متضامنين بتعويض اسرة مقيم بمبلغ ستين الف دينار وذلك في الحكم الصادر بجلسة ١٩٩٦/١٢/١٦.

وقائع القضية

في فجر يوم ١٩٩١/٧/٣١ توجه المتهم - العريف بوزارة الداخلية - الى منزل المجني عليه بمنطقة حولي مرتديا الزي العسكري وحاملا سلاحا (بندقية) معه وطرق باب المنزل، ولما فتح المجني عليه شاهد المتهم وبيده السلاح وقيد حديدي وطلب تفتيش المسكن بزعم وجود شخص فيه متعاون مع العراقيين ثم اجبره على البقاء بغرفة نومه واغلق بابها عليه كما حجز بناته الثلاث بداخل حجرة النوم واغلقها عليهن، ثم طلب من زوجة المجني عليه تعرية جسمها بحجة انها مصابة برصاصة وامرها بكشف عوراتها تحت تهديد السلاح واخذ يتفحصها ثم ادخلها غرفة بناتها وحجزها معهن ثم طلبهن الواحدة تلو الاخرى وهددهن بالسلاح وفعل معهن كما فعل مع والدتهن، وزاد على ذلك بان واقع احدى البنات بغير رضاها وتحت تهديد السلاح ثم قام بهتك عرض شقيقاتها وذلك على انفراد ومع حجزه باقي المجني عليهن بحجرة النوم وتمكن بهذه الوسيلة من الاكراه والافعال من هتك عرض الام وبنتيها ومواقعة الثالثة بغير رضاها، كما حاز سلاح بند رشاش ومسدسا ومخزن ذخيرة بالسيارة ومخزنا آخر في منزله بندقية ذاتية بالمنزل، وقام المتهم عند محاولة القبض عليه باطلاق النار على الضابط ومن معه من رجال الشرطة بقصد منعهم من ضبطه والقبض عليه ووجد السلاح والذخيرة صالحة للاستعمال وتمكنت القوة من ضبطه.

شهادة المجني عليه

اذ شهد المجني عليه انه اثناء تواجده بمسكنه فتح الباب اثر سماعه طرقا فشاهد المتهم يرتدي الملابس العسكرية وبيده سلاح وقيد حديدي وطلب تفتيش المسكن بزعم وجود شخص متعاون مع العراقيين وبعد ذلك اجبره على البقاء في حجرة نومه واغلق بابها عليه ثم قام المتهم باستدعاء زوجته وبناته المجني عليهن الواحدة تلو الاخرى وعلم منهن ان المتهم قام بهتك عرضهن.

وشهدت الزوجة بمضمون ما شهد به زوجها واضافت بان المتهم اجبرها تحت تهديد السلاح على كشف عوراتها واستدعى بعد ذلك بناتها الثلاث وعلمت منهن انه قام بهتك اعراضهن وشهدت (ل) بمضمون ما شهد به والداها واضافت ان المتهم طرحها ارضا وهتك عرضها.

وشهدت (ص) بمضمون ما شهدت به سابقتها واضافت ان المتهم اعتدى عليها جنسيا.

وشهد ضابط مباحث حولي ان تحرياته السرية دلت على ان المتهم قام بهتك عرض المجني عليهن وعندما توجه لإلقاء القبض عليه وافراد القوة امطره بوابل من الرصاص من رشاش كان يحمله فتبادلت معه القوة اطلاق النار حتى نفدت ذخيرته فتمكن من القبض عليه، واستطرد انه كان يريد قتل احد افراد القوة وانه ضبط مع المتهم رشاش «ام ١٦٠» ومسدس ومخزن رشاش وذخيرة كما فتش مسكنه فعثر على بندقية ومخزن وذخيرة وانه بسؤال المتهم اعترف له بالمواقعة وهتك العرض.

وقررت المجني عليها (هـ) ان المتهم طرحها ارضا وحسر عنها ملابسها كاشفا بذلك عن عوراتها.

واعترف المتهم امام المحكمة بانه اطلق النار على القوة ولم يكن يعرف انهم من رجال الشرطة واعترف بمحضر الضبط بهتك عرض المجني عليهن وقرر بتحقيقات النيابة انه اعترف في الشرطة بالواقعة. وبجلسة المحكمة انكر المتهم الاعتداء عليهن.

وحكمت محكمة الجنايات بحبس المتهم حبسا مؤبدا وايدت الدائرة الجزائية بمحكمة الاستئناف هذا الحكم واحيلت دعوى التعويض الى المحكمة المدنية.

المحامي عماد السيف

وقال دفاع المجني عليهم المحامي عماد السيف:

لما كان المتهم عريفا بوزارة الداخلية ودخل اعتمادا على وظيفته مسكن المجني عليهم وسهلت له تلك الوظيفة ارتكاب تلك الجرائم، فان وزارة الداخلية مسؤولة عن اعماله خاصة ان الحكم الجنائي اصبح نهائيا.

واضاف المحامي السيف: ان ما حدث لا يمكن تقديره او تعويضه بمال مهما كثر نظرا لبشاعة الجرم وكيف وقف الاب المسكين عاجزا يرتعد من الخوف وصدمة الاحتجاز وهو يرى زوجته وبناته القاصرات يعتدى عليهن بابشع انواع الاعتداء واحقرها تحت تهديد بالقتل بسلاح ناري - وما خلفه ذلك في نفس الزوجة والام وهي يعتدى عليها امام زوجها وبناتها - وما اثاره ذلك ايضا من الام جسمية ونفسية غاية في القسوة على زهرات في مقتبل اعمارهن غرباء عن البلد دفعتهم ظروف الحياة القاسية دون ذنب جنوه الى التعرض لتلك الجريمة وهي المهانة من شخص ارتكب جريمة تهتز من هولها السموات السبع.

حكم المحكمة المدنية

وبتاريخ ١٩٩٧/٦/٩ استجابت محكمة اول درجة لطلبات الدفاع وقضت بالزام المتهم ووزارة الداخلية متضامنين بان يؤديا لرب الاسرة عن نفسه وبصفته مبلغ ستين الف دينار بواقع خمسة عشر الف دينار له ولكل واحدة من بناته الثلاث ومبلغ خمسة عشر الف دينار لزوجته.

وقالت المحكمة المدنية ان المتهم يعمل عريفا بوزارة الداخلية وقد دخل مسكنهم اعتمادا على وظيفته وحاملا القيد الحديدي الحكومي وشاهرا سلاحه، وبالتالي فان وظيفته قد سهلت له ارتكاب جريمته الامر الذي تكون وزارة الداخلية مسؤولة بوصفها المتبوع وارتأت المحكمة باستحقاقهن للتعويض عما نالهن من ضرر تمثل فيما وقع عليهن من احتجاز واعتداء اثم تحت تهديد السلاح وما خلفه ذلك من الام جسمية ونفسية تعلقت باشرف ما يعتز به الانسان وهو العرض وما ترتب على ذلك من من آثار سيئة ستظل تلازمهم طوال الحياة وتؤثر سلبا على مستقبل الاسرة.

الاستئناف

وزارة الداخلية استأنفت حكم التعويض وطالبت بالغائه، وان العريف ارتكب فعلته في غير اوقات العمل وباستخدام سلاح غير مملوك لوزارة الداخلية اما ارتداؤه للملابس العسكرية وحمله للقيد الحديدي فهو امر لم تهيئ له او تسهل ارتكاب الجريمة.

حكم الاستئناف

محكمة الاستئناف ايدت حكم اول درجة في الزام المتهم ووزارة الداخلية بدفع مبلغ الستين الفا، وقالت محكمة الاستئناف ان هذا التعويض مناسب لهذه الاسرة عما حاق بها من ضرر واضافت ان دخول مسكن الاسرة جاء اعتمادا على سلطة وظيفته بعد ان طلب تفتيش مسكنهم وقد جاء مظهره الخارجي بالزي العسكري وحمله قيدا حديديا مؤكدا لصحة زعمه مما دفعهم للسماح له بدخول مسكنهم وتفتيشه وما ان دخل المذكور مسكنهم حتى عمد الى احتجازهم والاعتداء عليهم الامر الذي يقطع بتوافر سببية قوية بين وظيفة المتهم والعمل غير المشروع الذي اقترفه بحقهم الوظيفة قد هيأت له فرصة ارتكاب جريمته وساعدته على اتمامها بلا ادنى مقاومة منهن.

● المحامي عماد السيف

عدم النطق بالعقاب

● حكمت المحكمة بتقرير الامتناع عن النطق بعقاب المتهم على ان يلتزم بحسن السلوك لمدة ستة اشهر والسؤال: ماهو اثر هذا الحكم على وضع المتهم الوظيفي؟

* * *

- تنتهي خدمة الموظف لاسباب عدة منها الحكم بعقوبة مقيدة للحرية في جناية او في جريمة مخلة بالشرف او الامانة، ويجوز للوزير استبقاء الموظف في حالة الحكم بوقف تنفيذ العقوبة وذلك وفقا له من سلطة تقديرية.. كما ان الحكم الصادر بتقدير الامتناع عن النطق بعقاب المتهم لا ينطوي على عقوبة من العقوبات الجزائية التي نص عليها قانون الجزاء، وانما يهدف الى وضع المتهم تحت الاختبار في المدة التي تحددها المحكمة على ان تتجاوز سنتين فاذا اجتاز المتهم الاختبار بنجاح اعتبرت اجراءات المحكمة كانها لم تكن. اذا اخل المتهم بالالتزامات التي فرضت عليه فسيتم السير في اجراءات محاكمة مما اسند اليه.. الخلاصة، انه لا اثر لهذا الحكم على وضع المتهم الوظيفي.

دعوى عمالية

● رفعت دعوى عمالية مباشرة امام الدائرة العمالية للحكم بالزام الشركة التي اعمل فيها بتعويض عن الاصابة التي حدثت لي اثناء عملي الا ان المحكمة حكمت بعدم قبول الدعوى لرفعها بغير الطريق القانوني لانه لم يسبق الدعوى طلب الى ادارة العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رغم ان هذا الطلب يظل مستقلا بذاته عن اجراءات نظر القضية امام المحكمة.

* * *

- تقديم الطلب الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل هو الاجراء الاساسي الوحيد الذي اوجبه القانون على العامل واختص به هذا النوع من الدعاوى وفقا للقانون ٣٨/ ٦٤ في شأن العمل في القطاع الاهلي. ولذلك فانه يجب تقديم الطلب لوزارة الشؤون قبل رفع الدعوى والا فانه طبقا للمادة ٥٩ من قانون المرافعات والا سيتم الغاء جميع اجراءات الخصومة بما فيها صحيفة الدعوى.

كفالة ٥٠ دينارا

● قام احد الشبان بخطف ابنتي وهتك عرضها واحيل الشاب الى المحكمة التي حكمت حضوريا ببراءته من تهمة الخطف وهتك العرض، واستأنفت النيابة هذا الحكم كما استأنفته انا الا ان محكمة الاستئناف ايدت براءة الشاب فلم يكن امامي سوى محكمة التمييز حيث طعنت بالحكم امامها الا انني فوجئت بعدم قبول الطعن شكلا بحجة انني لم اودع مبلغ خمسين دينارا كفالة.

* * *

- اذا لم يكن الطعن مرفوعا من النيابة او المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية يجب لقبوله ان يودع رافعه خزانة وزارة العدل مبلغ خمسين دينارا على سبيل الكفالة ولا يقبل قلم الكتاب تقرير الطعن اذا لم يصحب بما يثبت الايداع [illegible]



لغيابه عنها اكثر من سنة

المحكمة طلقت زوجة الأسير

■ الزوجة: تضررت من غيابه واخشى على نفسي الفتنة

قالت انها زوجته بصحيح العقد الشرعي المكتوب وقد دخل بها وعاشرها معاشرة الازواج ولا تزال في عصمته وحيث انه قد غاب منذ شهر اغسطس ١٩٩٠ وذلك منذ الغزو العراقي الغاشم على البلاد وقد مضى على غيبته ست سنوات، وهو مما يعد رسميا من المفقودين وانها شابة في ريعان شبابها ومتضررة من غياب الزوج وتخشى على نفسها الفتنة، الامر الذي اضطرها لرفع هذه الدعوى طالبة الحكم بطلاقها منه طلقة اولى بائنة للغيبة.

وحيث ان الدعوى قد تداولت بالجلسات على النحو المسطر بمحاضرها وبها وحضرت عن المدعية المحامية سارة الدعيج واشهدت شاهدين واللذين شهدا انها زوجته وقد دخل بها وقد تم اسره من قبل القوات العراقية خلال الغزو الغاشم على البلاد في عام ١٩٩٠ وانه لا يعرف عما اذا كان حيا او ميتا وان المدعية متضررة من ذلك.. كما قدمت المحامية الدعيج عن المدعية للاثبات حافظتي مستندات طويت على ما اهمه:

١ - صورة ضوئية من عقد زواج ومؤرخ ١٩٨٥/١/٢.

٢ - صورة ضوئية من شهادة اثبات حالة صادرة عن اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين ثابت فيها ان زوجها تسجل في كشوفات الاسرى والمفقودين لدى اللجنة.

٣ - صورة ضوئية من شهادة لمن يهمه الامر صادرة من مركز للاستشارات النفسية ثابت فيها ان الزوجة تشكو من اعراض اكتئابية تمثلت بالتوتر والتأزم وقلة التركيز والشرود الذهني نتيجة الظروف الاجتماعية والنفسية السيئة التي تمر بها كما انها تعاني من نقص الاشباع العاطفي ادى الى ظهور الاعراض النفسية المذكورة اعلاه.

٤ - صورة ضوئية من البطاقات المدنية لابناء الزوجة من الاسير.

راي محكمة الاحوال الشخصية

وقالت محكمة الاحوال الشخصية ان طرفي الدعوى كويتيا الجنسية ومن ثم فان قانون الاحوال الشخصية الكويتي رقم ٨٤/٥١ هو الواجب التطبيق على واقعة الدعوى.

وحيث نصت المادة ١٣٦ من القانون المشار اليه اذا غاب الزوج سنة فاكثر بلا عذر مقبول جاز لزوجته ان تطلب تطليقها اذا تضررت من غيبته ولو كان له مال تستطيع الانفاق منه.

وجاءت المادة ٢٧ منه:

أ - ان امكن اعلان الغائب ضرب له القاضي اجلا او عذر اليه بانه يطلقها عليه ان لم يحضر للاقامة معها او ينقلها اليه يطلقها فاذا انقضى اجل ولم يفعل ولم يبد عذرا مقبولا فرق القاضي بتطليقة بائنة.

ب - وان لم يكن اعلان الغائب فرق القاضي بها اعذار ولاجل..

ومفاد هذين النصين ان المشرع اجاز للزوجة اذا غاب زوجها سنة فاكثر وتضررت فعليها من بعده عنها هذه المدة الطويلة ان تطلب الطلاق بسبب هذا الضرر ولو كان له مال تستطيع الانفاق منه والطلقة هنا بائنة لان سببها الضرر فكانت كالفرقة بسبب حضارة الزوج وشرط تلك الغيبة في بلد آخر غير البلد الذي تقيم فيه الزوجة وان تكون الغيبة بغير عذر مقبول وتقدير الضرر امر متروك لقاضي الموضوع طالما كان استخلاصه سائغا.

والمحكمة في تطليق القاضي زوجة الغائب ان مقام الزوجة وزوجها بعيد عنها زمنا طويلا مع محافظتهما على العفة والشرف امر لا تحتمله الطبيعة البشرية في الاعم والاغلب واذا ترك لها الزوج مالا تستطيع الانفاق منه وواضح ان هذه الحكمة متحققة في الغيبة بعذر وبغير عذر وان كان القانون جعل للقاضي حق التفريق بين الزوجين فيما اذا كانت الغيبة بها عذر مقبول. كما انه من المقرر في فقه الامام مالك ان لزوجة الاسير طلب التطليق اذا خشيت على نفسها الفتنة ولو كانت نفقتها دائمة. واجاز المالكية التفريق لغيبة الزوج مطلقا سواء اكانت بعذر او بغير عذر وجعلوا حد الغيبة الطويلة سنة فاكثر على القول المعتمد عندهم لان اقامة المرأة بعيدة عن زوجها.

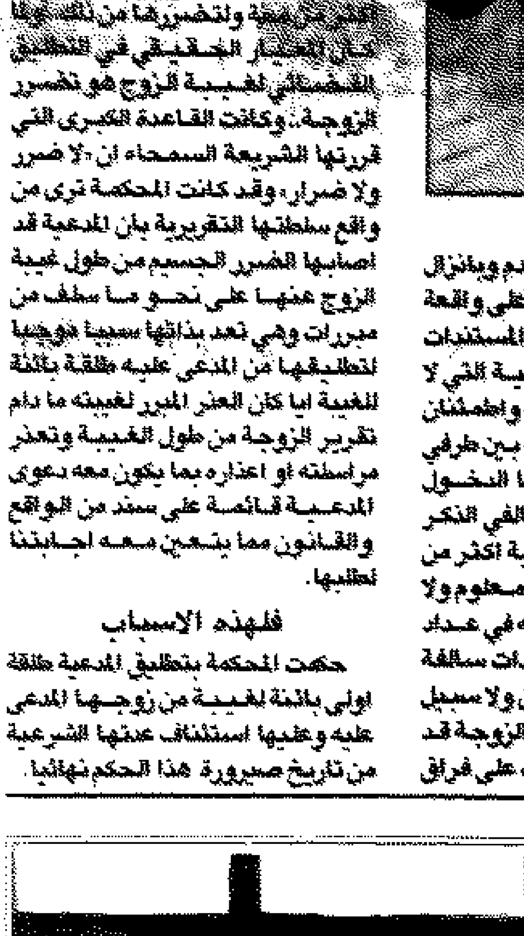


● المحامية سارة الدعيج

وحيث ان بناء على ما تقدم وبانزال المبادئ الشرعية والقانونية على واقعة الدعوى الماثلة فان من بين المستندات ان المقدمة والبينة الشرعية التي لا مطعن عليها وهي محل ثقة واطمئنان المحكمة من قيام الزوجية بين طرفي الدعوى وتحقق بينهما الدخول الحقيقي والرزق بابناء سالفي الذكر واذ الزوج قد غاب عن المدعية اكثر من ست سنوات في مكان غير معلوم ولا يعلم حياته من مماته وانه في عداد المفقودين كما جاء بالمستندات سالفة الذكر وظل مفقودا حتى الآن ولا سبيل لمراسلته او اعذاره وكانت الزوجة قد ضاق بها السبيل وصبرت على فراق المدعى عليه وغيبته وقد شعرت بالضرر من هذه الغيبة الطويلة حتى انتابتها الامراض النفسية كما هو ثابت بالمستندات المقدمة في الدعوى علاوة على انها شابة وفي مقتبل العمر وتخشى على نفسها من الفتنة في زمن كثرت فيه دواعيها وانتشرت.. مما حدا بالمدعية الى طرق ابواب المحاكم طالبة التطليق من زوجها المدعى عليه لغيبته الشرعية ولتضررها من ذلك ونظرا لان المعيار الحقيقي في التطليق الشرعي لغيبة الزوج هو تضرر الزوجة. وكانت القاعدة الكبرى التي قررتها الشريعة السمحاء ان «لا ضرر ولا ضرار» وقد كانت المحكمة ترى من واقع سلطتها التقديرية بان المدعية قد اصابها الضرر الجسيم من طول غيبة الزوج عنها على نحو ما سلف من مبررات وهي تعد بذاتها سببا موجبا لتطليقها من المدعى عليه طلقة بائنة للغيبة ايا كان العذر المبرر لغيبته ما دام تقرير الزوجة من طول الغيبة وتعذر مراسلته او اعذاره بما يكون معه دعوى المدعية قائمة على سند من الواقع والقانون مما يتعين معه اجابتها لطلبها.

فلهذه الاسباب

حكمت المحكمة بتطليق المدعية طلقة اولى بائنة لغيبة من زوجها المدعى عليه وعليها استئناف عدتها الشرعية من تاريخ صيرورة هذا الحكم نهائيا.



«شبكة الحوادث» في عددها الاول

صدر العدد الاول من جريدة «شبكة الحوادث» الاسبوعية والتي تصدر مؤقتا نصف شهرية وهي احدث مطبوعة تصدر في الكويت ومتخصصة قانونية امنية اجتماعية ثقافية، ويرأس تحريرها المحامي الزميل عبدالله النجار.

وقد حفل العدد الاول بالعديد من الموضوعات حول الشؤون القانونية والامنية والتحقيقات الجريئة والحوادث العربية والعالمية، كما تضمن العدد استشارات قانونية وتراجم حول قضايا عالمية.

نهنئ الزميل عبدالله النجار باصدار هذه المطبوعة المميزة ونتمنى لها التقدم والازدهار وان تكون متنفسا لرجال القانون ومصدرا للثقافة القانونية لعامة الناس.

● الزميل عبدالله النجار

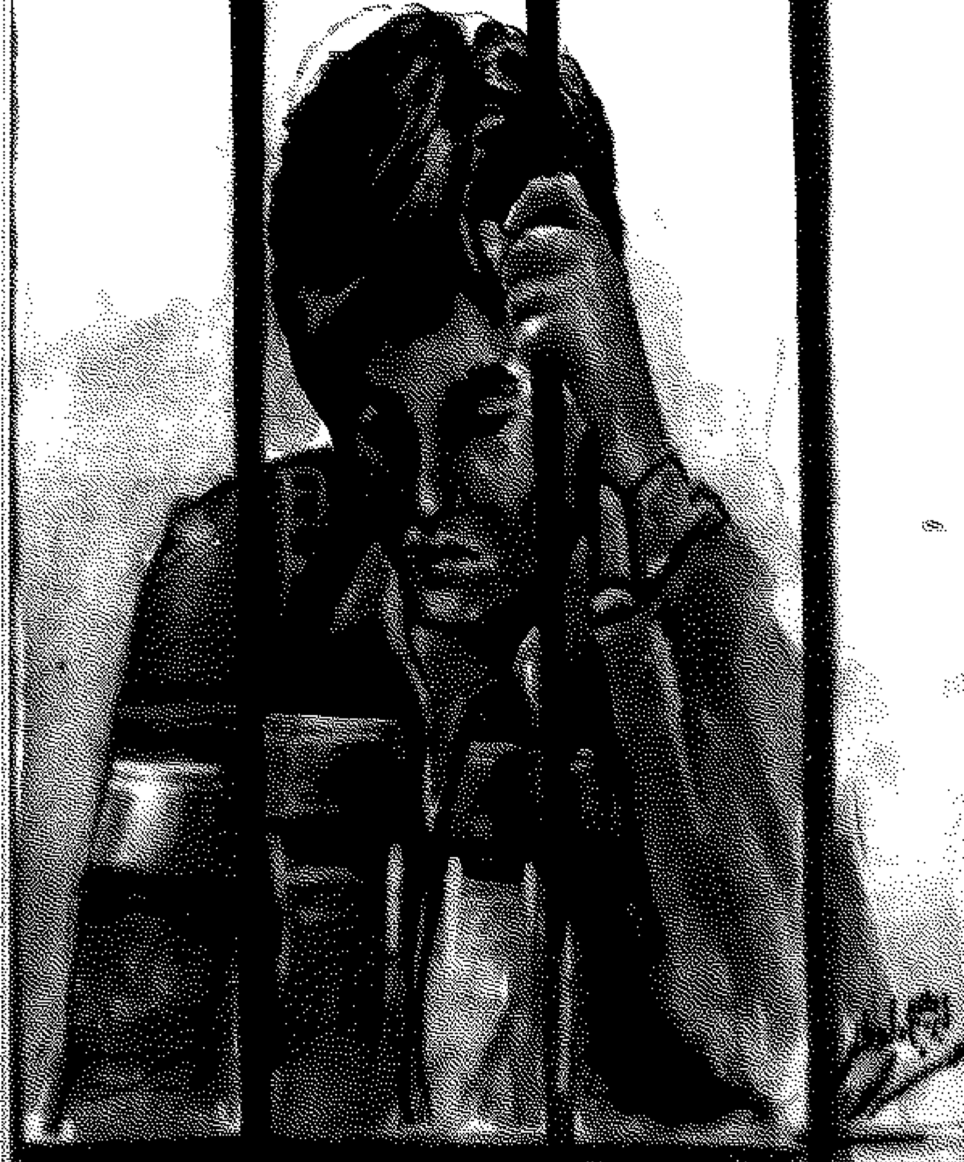
طرائف المحاكم

المتهم يطلب من القاضي التحدث بالعامية

طلب احد المتهمين الاستعانة بمترجم ليوضح له اسئلة رئيس الجلسة وتدخل وكيل النيابة لانقاذ الموقف.

كانت المحكمة قد استدعت المتهم وهو رجل في العقد الخامس من عمره وهو من اهل البادية وساله رئيس الجلسة: «هل اقترفت الفعل المنسوب اليك؟».. ففوجيء بالمتهم يطلب احدا يوضح له السؤال. فساله رئيس الجلسة بالعربية الفصحى: الست عربيا تفهم ما اقول؟ فاجاب المتهم: «اي بس ماني فاهم اشتقول» وهنا تدخل وكيل النيابة ووجه سؤال رئيس الجلسة باللهجة المحلية.

حشيش وافيون وهيروين في مسكنه و٨ سنوات حبس بتهمة التعاطي والاتجار



دلت تحريات ضابط المباحث على ان المتهم خليفة يحوز مواد مخدرة بقصد الاتجار والتعاطي، فقد قام بعد استئذان النيابة العامة، بالقبض عليه وتفتيشه اثناء وجوده في مقر عمله فعثر بجيب دشداشته على قطعة من مخدر الحشيش ولفافة تبغ محشوة بهذا المخدر، وعلى لفافة فيها مخدر هيروين واوراق لف وورقة من القصدير وانبوب مما يستعمل في تعاطي المواد المخدرة، ثم اصطحبه الى مسكنه وقام بتفتيشه فعثر فوق المنضدة على علبة تحوي كمية كبيرة من مخدر الهيروين وقطع من الحشيش وقطعة من الافيون واوراق لف مما يستعمل في تعاطي الحشيش وعشرة اقراص من احدى مواد المؤثرات العقلية، كما عثر على حقيبة فيها لفافة تحوي كمية من مخدر الهيروين وانابيب مما يستعمل في تعاطي هذا المخدر وقطعة من الافيون وخمس قطع من الحشيش ومبلغ ١٠٠٠ دينار دلت تحرياته على انه متحصل من بيع الهيروين.

الدفاع

دفع محامي المتهم ببطلان اذن النيابة العامة بالقبض والتفتيش لابتنائه على تحريات غير جدية لم تتوصل الى معرفة ان المتهم يسكن - بخلاف مسكنه الكائن بمنطقة القادسية - مسكنا ثانيا يقع بمنطقة السالمية، كما دفع ببطلان تفتيش هذا المسكن الثاني تأسيسا على ان اذن التفتيش انصب فقط على المسكن الاول الكائن بمنطقة القادسية، كما شكك في رواية ضابط المباحث لعدم مبادرته فور الضبط الى اخذ عينة من دم وبول المتهم للتحقيق من تعاطيه المواد المخدرة وعدم قيامه بتحريز المضبوطات وتحريز الدشداشة التي قال انه عثر على المخدر فيها واضاف انه لم تضبط لدى المتهم ادوات اتجار لذلك فان احرازه للمخدر اذا ثبت ذلك فانه بقصد التعاطي كما ادعى المحامي ان اعتراف موكله كان وليد اكراه.

الحكم

وحكمت محكمة الجنايات حضوريا بحبس المتهم عشر سنوات وتغريمه خمسة الاف دينار والزامه بغرامة جمركية الفي دينار كما اسند اليه تهمة استيراد هيروين وحشيش وافيون بقصد الاتجار والتعاطي. وايدت محكمة الاستئناف هذا الحكم.

رأي محكمة.. التمييز

محكمة التمييز قالت في هذه القضية ان كل ما يشترط لصحة التفتيش الذي تجريه سلطة التحقيق او تأذن في اجرائه في مسكن المتهم او ما يتصل بشخصه هو ان يكون رجل الشرطة قد علم من تحرياته ان جريمة معينة، جناية او جنحة قد وقعت من شخص معين وان تكون هناك من الدلائل والامارات الكافية والشبهات المقبولة ضد هذا الشخص ما يبرر تعرض التحقيق لحريته او لحرمة مسكنه في سبيل كشف مبلغ اتصاله بتلك الجريمة وهو ما يوكل تقديره الى سلطة التحقيق تحت اشراف محكمة الموضوع.

وان محكمة التمييز تقر النيابة العامة على ما انتهت اليه من جدية ما اثبته الضابط بمحضره الذي صدر بناء عليه الاذن بالقبض والتفتيش من ان التحريات دلت على ان المتهم يحوز مواد مخدرة بقصد الاتجار والتعاطي اذ البين من الاطلاع على هذا المحضر انه تضمن بيانا صحيحا بالاسم الرباعي للمتهم كما تضمن بيانات صحيحة تتعلق بسنه وجنسيته ووظيفته وسكنه بالكامل، ومن ثم فان الدفع بعدم جدية التحريات يكون في غير محله.

واضافت محكمة التمييز ان تفتيش شخص المتهم بناء على هذا الاذن الصحيح قد اسفر عن ضبط كمية من الهيروين والحشيش في جيبه مما تكون معه جريمة احراز المخدر قد اصبح متلبسا بها وان قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية تجيز لرجل الشرطة في حالة التلبس بالجريمة ان يقوم بتفتيش مسكن المتهم، فان ما قام به الضابط - بعد ضبط المخدر في جيب المتهم - من تفتيش مسكنه الكائن بمنطقة السالمية يكون اجراء صحيحا استنادا الى قيام حالة التلبس ايا كان وجه الرأي فيما يثيره الدفاع من ان اذن التفتيش لم يشمل هذا المسكن.

واضافت محكمة التمييز ان ما يثيره الدفاع من عدم المبادرة فور الضبط الى اخذ عينة من دم وبول المتهم لا يكون له محل لان اجراءات التحريز هي اجراءات تنظيمية لم يرتب القانون البطلان على مخالفتها وانما ترك الامر في هذا الشأن الى اطمئنان المحكمة الى سلامة الدليل المستمد من الضبط وكانت المحكمة تطمئن الى ان يد العبث لم تمتد الى شيء من المضبوطات الخاصة بالمتهم فانها تلتفت عما اثاره الدفاع في هذا الخصوص كما تعرض عما ابداه من طلب استدعاء الضابط لمناقشته ذلك انه لم يبد هذا الطلب امام محكمة اول درجة ومن المقرر ان المحكمة الاستئنافية انما تحكم على مقتضى الاوراق ولا تجري من التحقيقات الا ما ترى هي لزوما لاجرائه.

وحيث انه فيما يتعلق بالقصد من الاحراز فان المحكمة ترى ان احراز المتهم للمواد المخدرة المضبوطة كان بقصدي الاتجار والتعاطي، وان احرازه لمادة المؤثرات العقلية كان بقصد تعاطيها ذلك انه ولئن كانت قد ضبطت لديه ادوات تعاطي مما يدل على تعاطيه المواد المخدرة، الا ان قصد الاتجار ثابت ايضا في حقه من تجزئة المواد المخدرة المضبوطة وكبر كميتها بالاضافة الى ان التحريات السابقة على الضبط دلت على انه يحرز تلك المواد بقصدي الاتجار والتعاطي كما شهد الضابط بان تحرياته بعد الضبط دلت على ان مبلغ النقود الذي عثر عليه بالحقيبة المحتوية على جانب من المخدرات المضبوطة متحصل من بيع الهيروين وهي تحريات يؤيدها ان المتهم انكر عند سؤاله في تحقيقات النيابة ضبط هذا المبلغ لديه ثم عاد في مرحلة لاحقة في التحقيقات فاعترف بضبطه في الحقيبة مدعيا انه جزء من راتبه عن الشهر السابق على الضبط في حين انه لو كان هذا الادعاء صحيحا لما كان قد اخفاه بالحقيبة التي يحتفظ فيها بالمخدر ولما انكر في بادئ الامر صلته به.

حكم محكمة التمييز

حكمت محكمة التمييز ببراءته من تهمة استيراد المخدرات والاكتفاء بحبسه ثماني سنوات وتغريمه خمسة الاف دينار عن باقي التهم وهي حيازة واحراز مخدرات بقصد التعاطي والاتجار.

المدرسة الانكليزية احتفلت بالقرقيعان



● قرقيعان لجميع الطلاب



● طلاب المدرسة باللباس الوطني التقليدي

احتفلت المدرسة الانكليزية الفحيحيل بمناسبة القرقيعان، شارك فيه طلاب المرحلة الابتدائية وبعض من طلاب المرحلة المتوسطة مرتدين اللباس الوطني التقليدي، ومرددين انشودات واهازيج ليالي شهر رمضان المبارك، وبعدها تم توزيع القرقيعان على الطلاب قام بتنظيم الحفل مسؤولة قسم اللغة العربية والتربية الاسلامية لمرحلة الابتدائي وعدد من اعضاء قسم اللغة العربية.



● احمد لاري عضو المجلس البلدي يعتذر عن استقبال رواد ديوانيته الى ما بعد عيد الفطر

● الزميل خالد خميس المطيري رزق بمولود اسماه «فواز» شقيقا «لدانة» وتلقى بالمناسبة تهاني الاهل والزملاء.

عيد وطني

يقيم سفير الهند بالاموهند - نايار حفل استقبال في السادس والعشرين من الشهر الجاري احتفاء بالعيد الوطني لبلاده.

الجارالله: نسعى لتطوير اداء العاملين بالمشروعات



● اسامة الجارالله

قال اسامة الجارالله مدير المجموعة الادارية والمالية في شركة المشروعات السياحية اننا نسعى دائما لتطوير اداء العاملين بالشركة وذلك من خلال تنظيم الدورات التدريبية والتعليمية منها النظرية والعملية لصقل واكتمال الخبرة بالمعلومة الحديثة والمتطورة، واضاف الجارالله ومع القفزة النوعية التي احدثتها الاساليب العالمية في تطوير طرق العمل في عالم الكمبيوتر وضعنا نصب اعيننا تحديث البرامج التي تعمل بها شركة المشروعات السياحية وذلك بالاستعانة بكبريات المعاهد المتخصصة.



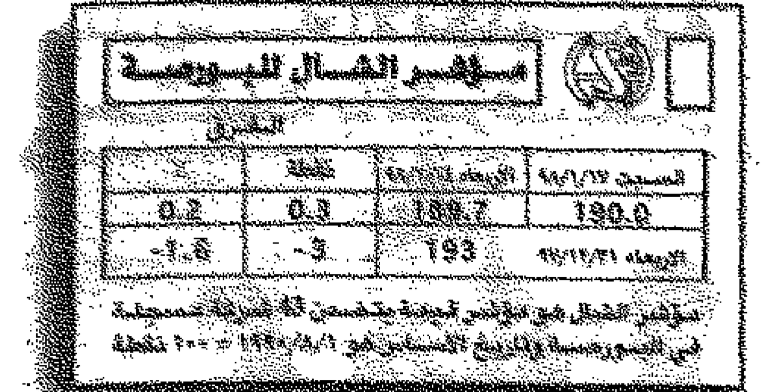
● يارا خميس المحيري وصلت الى البلاد لقضاء اجازة عيد الفطر السعيد بين الاهل والاصدقاء

الاقتصاد والمال

مؤشر البنك الوطني للبورصة

السبت ١٧/١/١٩٩٨	الاربعاء ١٤/١/١٩٩٨	الفرق
1979.5	1976.9	▲ 2.6

يحتسب المؤشر على اساس اسعار الاقفال وعدد الاسهم قيد التداول لجميع الشركات المدرجة في البورصة وتاريخ الاساس هو ٢٨ ديسمبر ٩٤ = ١٠٠٠ نقطة



ليكون قادرا على استيعاب المزيد من العمالة الوطنية

تحويل بعض الانشطة والمرافق سيجعل من القطاع الخاص شريكا فعليا في التنمية

■ من المستحيل ان تبقى الدولة وعاء للتوظيف.. والحل في توسيع فرص العمل الحر

كتب حسن ملاك:

بدا الحديث عن استيعاب العمالة الوطنية وزيادة نسبتها في القطاع الخاص يأخذ طابعا جديا اكثر من اي وقت مضى، وذلك على ضوء ما توفر من ارقام عن استعداد العديد من الشركات الخاصة لتوفير آلاف الوظائف بمواصفات معينة وفي مجالات فنية وادارية ومالية تتناسب مع ميول ورغبات العمالة الكويتية.

ويكتسب هذا الحديث اهمية خاصة بعد ان كان التصور الذي تبنته الحكومة لمعالجة مشكلة استيعاب العمالة الوطنية في القطاع الخاص ويهدف الى توسيع فرص عمل المواطنين وزيادة نسبتهم في هذا القطاع بمقدار ١٪ سنويا وهي نسبة بسيطة اذا ما قورنت بالاعداد الكبيرة التي ابدت الشركات المحلية استعدادها لاستيعابها بشكل فوري او على مراحل.

تجاوز الارقام المعلنة

وتذهب اراء المختصين الى القول ان نسبة استيعاب العمالة الوطنية في القطاع الخاص لن تتوقف عند الارقام المعلنة بل ستتجاوزها في حالة تحقيق الهدف المعلن على المستوى الرسمي لجعل القطاع الخاص شريكا رئيسيا في العملية التنموية، ومن خلال البدء في تنفيذ مرحلة جديدة على صعيد تخصيص المرافق والقطاعات الخدمية وبعض الانشطة الاقتصادية والتي يستطيع القطاع الخاص ادارتها بكفاءة عالية.

وتشير هذه الآراء الى تصريحات رسمية وفي مناسبات عديدة والتي تفيد بأن نسبة العمالة الوطنية ازدادت في العديد من الشركات الحكومية التي تم تخصيصها او على الاقل حافظت على مستوياتها السابقة.

تسريع التخصيص

وبناء على ذلك لابد من تسريع الخطى على طريق تطبيق وتنفيذ برنامج التخصيص المعتمد من قبل الهيئة العامة للاستثمار، وتحويل كافة الشركات الحكومية التي تحظى برغبة شراء من قبل القطاع الخاص خصوصا وان هذه المرحلة تعتبر اولية على طريق التخصيص وسيلة التنفيذ باعتبارها عملية نقل ملكية اكثر من كونها عملية تخصيص فعلية.

وتكمن اهداف هذا التوجه في التفرغ الى المرحلة اللاحقة والاكثر نضجا في التخصيص والتي تشتمل على تحويل الانشطة الاقتصادية والمرافق والخدمات والتي ستكون من دون ادنى شك اكثر صعوبة وتشابكا بقصد تحقيق هدف اكبر وهو جعل القطاع الخاص شريكا فعليا في العملية التنموية وتفعيل دوره في الادارة الاقتصادية، ومن ثم ليكون قادرا بشكل افضل على استيعاب العمالة الوطنية وزيادة نسبتها.

اللجنة المشتركة

وترى من الاهمية بامكان تفعيل دور اللجنة المشتركة المكونة من غرفة تجارة وصناعة الكويت وديوان الخدمة المدنية والتي تسعى لتشجيع الشباب الكويتي على الانخراط في العمل الحر واستكشاف الفرص المناسبة لدى القطاع الخاص، وتهيئة الاجواء الصحية والملائمة لذلك من خلال تأهيل مخرجات التعليم لتتناسب مع احتياجات القطاع الخاص بدلا من ان تذهب الى الوظائف الحكومية. وترى ايضا ضرورة بناء قاعدة بيانات عن القوى العاملة في البلاد تتضمن معلومات كاملة ومحددة عن أعداد وجنسيات ومؤهلات ومرتبات القوى العاملة وحالتها الاجتماعية وتوزيعاتها على قطاعات ومؤسسات العمل في الدولة والقطاع الخاص، وذلك لمعرفة الاماكن التي يمكن ان تستوعب العمالة الوطنية عن طريق الاحلال او التعيينات الجديدة.

خطة متكاملة

وتدعو هذه الآراء الى وضع خطة متكاملة على صعيد الدولة لتنفيذ الاولويات المتمثلة في تأهيل القطاع الخاص من خلال زيادة دوره وتفعيله في العملية الاقتصادية والتنموية اولا ومن ثم مناقشة قضية امكاناته لاستيعاب العمالة الوطنية على ضوء الواقع الجديد والظروف المستجدة وذلك بعد ان تكون ازدادت الفرص الاستثمارية وتم فتح آفاق جديدة امام القطاع الخاص باعتبارها هي الكفيلة في توفير فرص العمل.

> ينبغي عدم الاعتماد على اسعار النفط لتكون المحرك الرئيسي لاعادة الهيكلة الاقتصادية

محرك رئيسي

وتطالب فعاليات اقتصادية بعدم الاعتماد على اسعار النفط لتكون هي المحرك الرئيسي لاعادة هيكلة الاقتصاد الوطني، وعمل توازن بين القطاعين العام والخاص، وذلك من منطلق انه كلما ارتفعت اسعار النفط خفت وتراجعت الاستعدادات لاعادة الهيكلة الاقتصادية وتخفيف حدة سيطرة القطاع العام على مجمل الانشطة الاقتصادية.

وفي حالة انخفاضها . اسعار النفط . تبدأ عملية شحذ الهمم والاعلان عن النوايا والخطط.

عملية الاحلال

وفي هذا الاطار يستبعد ان تكون عملية الاحلال في الوظائف الحكومية الهادفة الى تخفيض عدد العمالة غير الكويتية بمعدل ١٠٪ سنويا واحلال عمالة كويتية مكانها هي الحل الامثل لعدة اعتبارات ابرزها ان العمالة الكويتية تتجه بشكل عام وبنسب كبيرة جدا الى الوظائف الحكومية ومن المستبعد وحتى المستحيل ان تبقى الدولة هي الوعاء الوحيد للتوظيف واستيعاب الباحثين عن الوظائف خصوصا وان الطاقة الاستيعابية لدى الحكومة وصلت الى درجة التشبع ونتج عنها عمالة فائضة عن الحاجة او ما يسمى بالبطالة المقنعة.

ويضاف الى ذلك التكاليف المالية والناتجة عن معدلات الاجور والرواتب العالية والتي لن تستطيع الحكومة توفيرها على المدى المنظور والبعيد خصوصا في ظل عجوزات في الموازنة العامة، وتذبذب اسعار النفط.

جوانب مؤثرة

وهناك من يرى وجود عناصر وجوانب مؤثرة في عملية الاحلال والتي ستشار بها ويصعب تقدير التكلفة الحقيقية لها مثل التكلفة السياسية حيث يصعب انهاء خدمات العمالة الوافدة من بعض الجنسيات والتي سبق لدولها وان وقفت مع الكويت اثناء محنتها ابان الغزو العراقي وهذا بحد ذاته سيزيد الامر صعوبة على صانعي القرارات والسياسات العامة في البلاد بالرغم من العامل الوطني المتمثل في ارادة الكويتيين بالاعتماد على انفسهم في ادارة شؤون البلاد.

وبغض النظر عن التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع فان بعض الدراسات المتخصصة تشير الى ان برنامج الاحلال هو حل مؤقت وليس استراتيجيا وانما الحل الاستراتيجي يكمن في توسيع فرص عمل المواطنين في القطاع الخاص.

٢٥,٠٢ مليون برميل يوميا انتاج اوبك في ديسمبر

لندن - رويترز - قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الجمعة ان انتاجها من رأس البئر بلغ ٢٥,٠٢١ مليون برميل يوميا في ديسمبر وذلك وفق التقارير التي قدمتها الدول الاعضاء لمقر المنظمة.

وفي التقرير الشهري لاوبك قالت المنظمة ان امداداتها للسوق في ديسمبر تمت الى ٢٤,٧٨٤ مليون برميل يوميا.

وكان الحد الاقصى السابق لانتاج اوبك ٢٥,٠٣٣ مليون برميل يوميا وانتهى في العام الماضي واصبح الحد الاقصى الجديد ٢٧,٥ مليون برميل يوميا بداية من ٩٨.

وابلغ العراق اوبك بانه انتج ٩٥٦ الف برميل يوميا في ديسمبر.

وقال مقر المنظمة في تقريره انه عدل هبوطا توقعاته لامدادات المنتجين غير الاعضاء في اوبك هذا العام بواقع ٣٣٠ الف برميل يوميا الى ٤٥,٧ مليون برميل يوميا وذلك بزيادة ١,٦ مليون برميل يوميا عن عام ٩٧.

زيادة الطلب

وقال ايضا انه يتوقع زيادة الطلب العالمي ١,٥ مليون برميل يوميا الى ٧٥,١ مليون برميل يوميا في ٩٨.

الدولة	الانتاج	الامدادات
الجزائر	٠,٨٩٩	٠,٧٩٨
اندونيسيا	١,٣٧١	١,٣٣٤
ايران	٣,٦٢٧	٣,٦٢٧
العراق	١,٥٩٦	٠,٥٩٦
الكويت	٢,٠٠٩	٢,٠٠٧
ليبيا	١,٤٠٥	١,٤٠٥
نيجيريا	١,٨٧١	١,٨٦٥
قطر	٠,٦٢٢	٠,٤١٨
السعودية	٨,٠٠٣	٨,٠٠٤
الامارات	٢,١٣٥	٢,١٦٠
فنزويلا	٢,٤٣٥	٢,٣١١
الاجمالي	٢٥,٠٢١	٢٤,٧٨٤

التوتر مع العراق يرفع سعر النفط في نيويورك

نيويورك - رويترز - ارتفع سعر النفط الخام في سوق نايمكس بنيويورك يوم الجمعة ويبدو ان ذلك يرجع الى التوتر بين العراق والولايات المتحدة بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة.

وبلغ سعر خام تكساس المتوسط وهو خام القياس الامريكي الخفيف ٥٥,١٦ دولارا للبرميل مقابل ١٦,٣٤ دولارا في اغلاق الخميس.

ولندن

وفي لندن قال متعاملون ان اسعار خام مزيج برنت للتعاقدات الآجلة للتسليم في مارس فتحت على ارتفاع وسط تعاملات هادئة يوم الجمعة في بورصة البترول الدولية مع ابتعاج الاسواق لارتفاع الاسعار في نيويورك وسنغافورة.

ومع ذلك فالسوق تبحث عن اتجاه خاص بها.

وارتفع سعر برنت في عقود مارس ٢٢ سنتا الى ١٥,٤٣ دولارا للبرميل.

وارتفع سعر السولار في تعاقدات فبراير ٥٠ سنتا الى ١٤١,٢٥ دولارا للطن.

وقال متعاملون هناك بعض عمليات الشراء لتغطية مراكز مدينة وبخلاف ذلك لا يوجد شيء آخر يذكر مع انتظار الناس لورود انباء جديدة.

واخذ برنت دفعة على الفتح من اسعار النفط في بورصة نايمكس التي ارتفعت تسعة سنتات الى ١٦,٤٣ دولارا للبرميل ومن اسعارها في سنغافورة حيث جرى تداول برنت بارتفاع ١٦ سنتا الى ١٥,٣٧ دولارا للبرميل.

اجتماع لاوبك

لاغوس - رويترز - قال مسؤول نيجيري كبير ان اعضاء لجنة مراقبة الحصص التابعة لاوبك سيعقدون اجتماعا في فيينا يوم ٢٦ يناير الجاري لبحث انخفاض اسعار النفط العالمية.

وقال المسؤول لرويترز تلفونيا من العاصمة ابوجا سيحضر الوزراء انخفاض الاسعار، وسيحضر هذا الاجتماع بكل تأكيد.

ونيجيريا احدى الدول الثلاث التي يتشكل وزراؤها اللجنة. ولا تتمتع اللجنة باي سلطات لتعديل الحصص الانتاجية للدول الاعضاء.

اصدار اعلان طاقة للاميركيين

[illegible]

٥٦٨ طائرة قيمتها ٤٢ بليون دولار

طلبيات بوينغ كانت الاكبر عام ٩٧

■ دلتا طلبت ١٠٦ طائرات بقيمة ٦,٧ بلايين دولار

■ العملاء صوتوا بدولاراتهم على ثقتهم بمنتجات الشركة

احتفظت مجموعة بوينغ للطائرات التجارية بمركزها الريادي سنة ٩٧ حيث تفوقت على منافسيها من حيث اجمالي وصافي وقيمة الطلبيات وكذلك عمليات التسليم.

وكانت بوينغ التي تعد انجح مصنع للطائرات التجارية قد اختتمت العام بـ ٥٦٨ طلبية معلنة قيمتها ٤٢,٨ بليون دولار مقارنة بما مجمله ٤٦٠ طلبية مؤكدة تقدر بـ ٢٩,٦ بليون دولار، اعلنتها صناعات ايرباص لعام ٩٧.

وطبقا لمعلومات اولية لعام ٩٧ فقد بلغ صافي الطلبيات (اجمالي الطلبيات ناقص الالغاءات والتحويلات لموديلات اخرى) ما مجموعه ٥٠٢ طائرة تبلغ قيمتها ٣٩,١ بليون دولار، مقارنة بما مجمله ٤٣٨ طلبية من صافي الطلبيات مع اجمالي صافي الطلبيات لايرباص والتي تقدير بـ ٢٧,٨ بليون دولار، وهذا ما تفعله بوينغ تاريخيا حيث تبني حسابات حصتها في السوق المتعلقة بالطلبيات على قيمة صافي الطلبيات.

التصويت بالدولارات

وصرح رون وودارد رئيس مجموعة بيونغ للطائرات التجارية قائلا: «لقد اعرب عملاؤنا عن ثقتهم بمنتجات بوينغ عن طريق التصويت بدولاراتهم.

وان ريادة الصناعة ليست ابدية، فنحن نبذل كل مافي وسعنا في سبيل الإستماع لعملائنا حتى نطور منتجات ذات جودة وتكلفة اقتصادية».

ان تطوير منتجات بوينغ الجديدة استجابة لحاجة العميل، مثل عائلة ٧٣٧ من الجيل اللاحق والتي تعتبر الاكثر مبيعا والتشكيلة الجديدة من طائرات ٧٦٧ - ER٤٠٠ ذات المدى الممدد كانت بمثابة خطوة رئيسية لمواصلة الشركة لريادة السوق عام ٩٧.

الاحدث والاطول

وفي نوفمبر، اطلقت خطوط الاسكا، الجوية طائرة ٧٣٧ - ٩٠٠ والتي تعد الاحدث والاطوف في عائلة ٧٣٧ من الجيل اللاحق وذلك مع طلبية لعشر طائرات ذات ممر واحد وخيارات لعشر طائرات اخرى، اما حاليا فتبلغ الطلبيات المتراكمة لطائرات عائلة ٧٣٧ من الجيل الثاني والتي اطلقتها بوينغ في اواخر سنة ٩٣ ، ٧٥٢ طائرة، وقد وصل اجمالي الطلبيات لجميع موديلات ٧٣٧ الى ٣,٨٨٤ طائرة.

بوينغ وايرباص

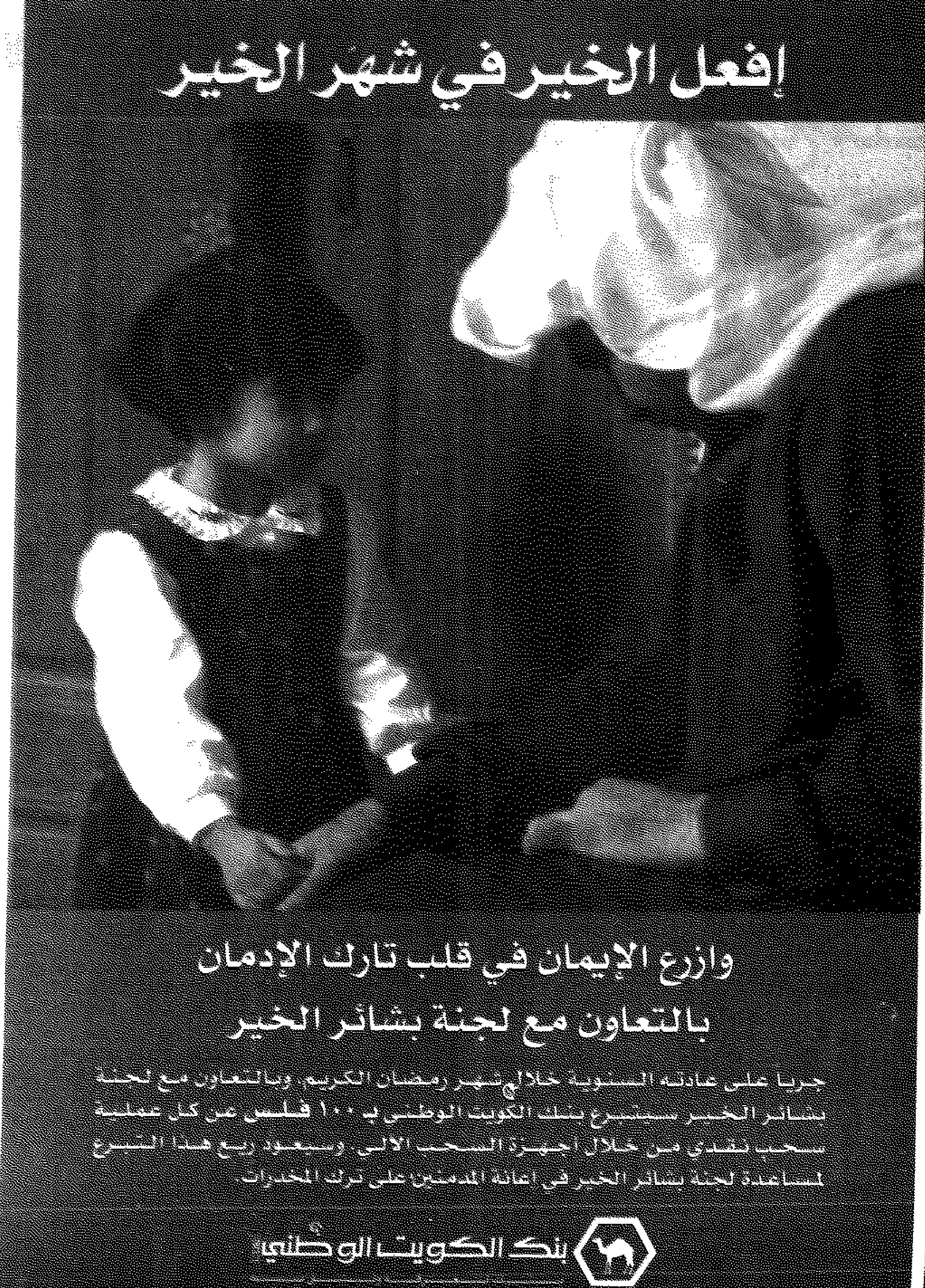
علاوة على ذلك فقد ادى الطلب من الزبائن الى توسيع مجموعة ٧٦٧ فقد بدأت خطوط دلتا الجوية بطلبية من احدى وعشرين طائرة مشتقة من طراز ٧٦٧ - ٤٠٠ ER وهي نموذج ثنائي المحركات طويل المدى يأتي بين طائرتي ٧٧٧ - ٢٠٠ و٧٠٠ - ٣٠٠ من حيث الحجم وكانت الطلبية المذكورة جزءا من اكبر صفقة للعام لشراء ١٠٦ طائرات بقيمة ٦,٧ بلايين دولار وبحلول نهاية العام بلغت الطلبيات المؤكدة على الطائرة ٧٦٧ - ٤٠٠ ER ما مجموعه ٥٦ طائرة.

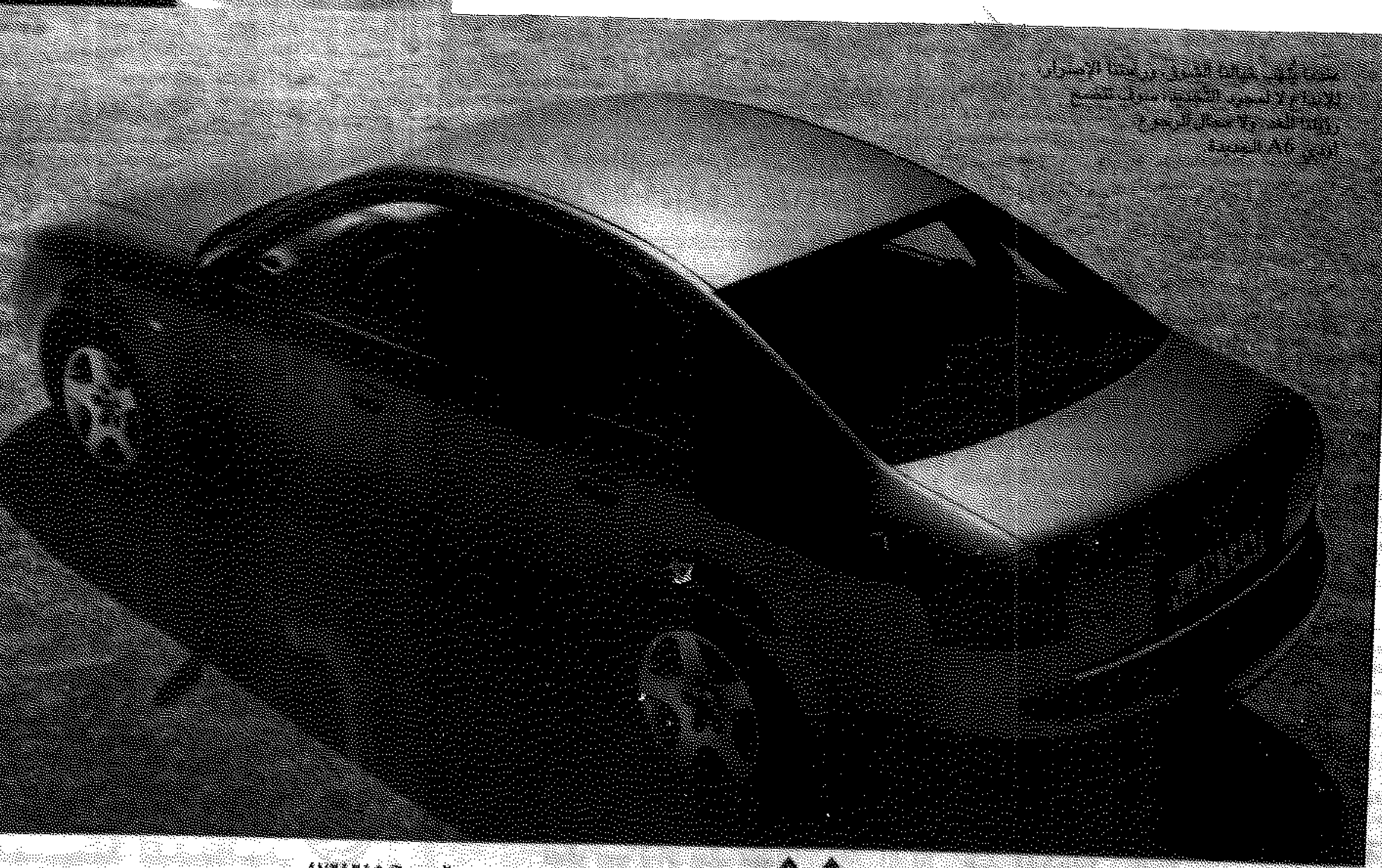
في حين سلمت بوينغ ٣٧٥ طائرة لعام ٩٧ اعلنت ايرباص انها سلمت ١٨٢ وكاجراء يهدف الى تنويع الحجم وسعة المقاعد للطائرات، سلمت بيونغ ٦٨,٥٦١ مقعدا في عام ٩٧ مقارنة مع ٢٨,٩٠٠ سلمتها ايرباص.

استلمت مجموعة بوينغ الطائرات التجارية طلبيات ٥٢ زبونا في عام ٩٧ اضافة الى طلبية دلتا التي تبلغ قيمتها ٦,٧ بلايين دولار وقد شملت الطلبيات الاخرى الضخمة طلبية من ٥٠ طائرة بوينغ بمقدار ٣ بلايين دولار من الصين وطلبية من ٢٦ طائرة بوينغ بمقدار ٢,٥ بليون دولار من الخطوط الجوية التركية مع ٢٣ خيارا آخر، وكذلك طلبية على ٦١ طائرة من ILFC

اجمالي الطلبيات المعلنة لعام ٩٧ طبقا للموديل:

مجموع القيمة ببلايين الدولارات	عدد الطائرات	خارج اميركا	داخل اميركا	الموديل
١٤,٤	٣٢٠	١٦٠	١٦٠	٧٣٧
٦,١	٣٧	٢٢	١٥	٧٤٧
٣,٠	٤٥	٢٠	٢٥	٧٥٧
١٠,٦	٩٨	١٣	٨٥	٧٦٧
٦,٩	٥١	١٢	٣٩	٧٧٧
١,٥	١١	١١	٠	MD - 11
٠,٣	٦	٤	٢	MD- 80/90
٤٢,٨	٥٦٨	٢٥٢	٣١٦	TOTAL





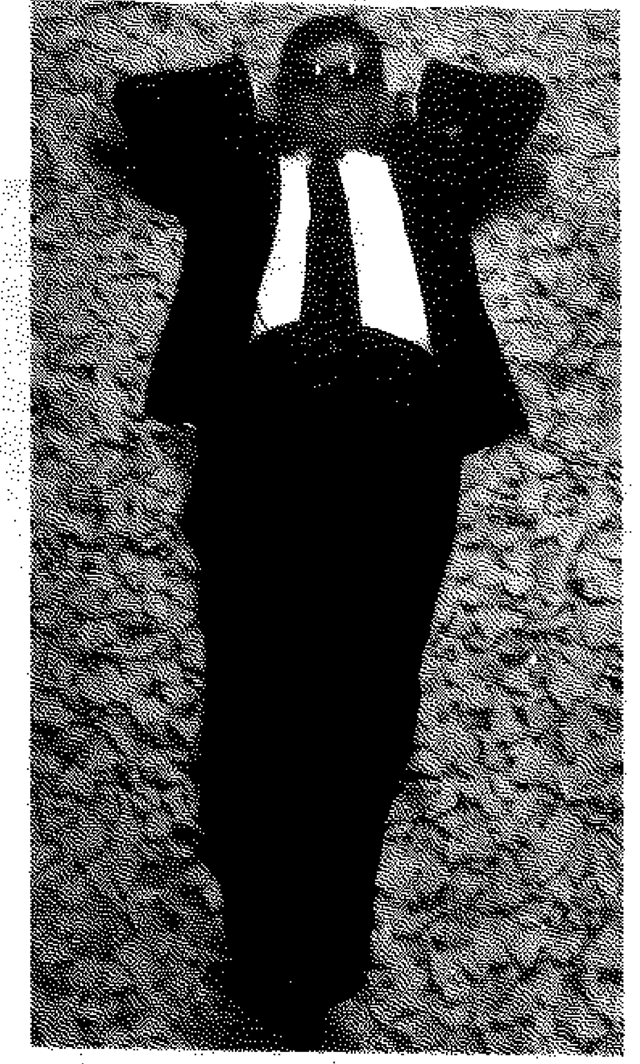
فكرة طارئة تدر الملايين وتفتح مئات الالاف من المحلات التجارية

اولسون يتعلم التجارة من خلال العمل

■ درسان في النجاح: بساطة الفكرة.. وخفض التكاليف

«ناش. اوفاست» تنافس «ماكدونالدز»

■ ٤٥٠ ألف دولار المردود السنوي لمبيعات الامتيازات



● كيفين اولسون، رئيس ومبتكر «ناش - اوفاست»



● احد محلات «ناش - اوفاست» بمركز ساوث تاون في يوتاه

في ليلة من ليالي الجمعة الباردة، في الخامس من ابريل، ١٩٩٦، نام ثمانية اشخاص خارج مبنى مكاتب في باونتيفل، يوتاه. لم يكن هؤلاء الاشخاص مشردين، بل رجال اعمال طموحين. لقد ارادوا ان يكونوا من بين الاوائل في اختيار وانتزاع مقر لامتياز نوع جديد من المأكولات السريعة. ذلك النوع يطلق عليه «ناش - اوفاست»، ومحلاته تبيع «مقالي» طازجة مع «غموسات» للناس الذين يتوقون للسعرات الحرارية اثناء تسوقهم في المجمعات التجارية.

من بين النيام المتحمسين للمشروع، كان برادلي بتز، المتخرج الجديد من جامعة برنغهام، يقول موضحا تطلعاته: «لقد كنت حقيقة متحمسا للفكرة». لقد استلف من والده الطبيب مبلغ ١٣٠٠٠٠ دولار ليدفع مصاريف وايجارات ستة محلات «ناش - اوفاست» في يوتاه، الينويز ونبراسكا.

فكرة طارئة تدر الملايين..

لم ينتصف النهار حتى كانت «ناش - اوفاست» قد باعت ٢٠ امتيازا، وذلك قبل شهرين من افتتاح اول محل لها. مع مبيعات تصل الى اكثر من ١٠٠ امتياز، وافتتاح ١٠ محلات، فان مبيعات ذلك النظام ستصل الى ٩ ملايين دولار هذه السنة، وهي تامل بان تصل افرعها الى ١٠٠٠ وحدة خلال خمس سنوات. ويخطط بتز، البالغ من العمر ٢٥ سنة، لان يشتري ١٤ فرعا اضافيا حالما تدر عليه محلاته الحالية المال الكافي لذلك.

الاطعمة الجاهزة تغمر الاميركيين لاذانهم

ان فكرة «ناش - اوفاست» عبارة عن فكرة طارئة من تلك الافكار التي يسأل كل شخص نفسه: «لماذا لم افكر بها؟» لقد حلم بها واحد من الراسبين في جامعة ويبر في اوغدن، يوتاه، يدعى كيفين اولسون، والذي كان اول عمل له هو تحويل مقبرة الى مقر لتنظيم الامتعة في «سولت ليك سيتي».

يتمتع اولسون باصرار منظمي الاعمال. لم يحصل على الماجستير في ادارة الاعمال. لقد درس في مدرسة هاربنوكس، وكان ينام اربع ساعات فقط في اليوم، ويستغل كل ما تبقى من وقته في جميع انواع المشاريع المسحورة، مثل تربية الارانب، العناية بالساحات، ومراقبة الحشرات.

لم تفلح اي من هذه الاعمال، الا ان اولسون استمر يكد ويكدح. في سنة ١٩٨٥، استلف مبلغ ٤٠٠٠٠ دولار بضمان منزله ليبيع ملابس رياضية مرخصة من كشك مساحته ١٠٠ قدم مربع في مجمع تجاري في «سولت ليك سيتي اي (مدينة بحيرة الملح) في يوتاه بالولايات المتحدة الاميركية. المحترفون في التجارة كانوا قد بداوا يروجون لماركاتهم وشعاراتهم لبعض الحاجيات مثل الكنزات، القبعات، او التحف والاثريات. احس اولسون، كمتحمس كبير للرياضة، ان مثل هذه المنتجات ستجد لها سوقاً رائجا.

رياح النجاح بدأت تهب..

لقد كان «كشك» اولسون الصغير يخبئ وراءه نجاحا كبيرا، إذ الارباح في السنة الاولى كانت ٢٥٠٠٠ دولار من مبيعات قدرها ١٥٠٠٠٠ دولار. لقد بدأ الاصدقاء والزبائن يرجون اولسون بان يبيعهم امتيازات لفكرة ذلك «الكشك»، وقد قام بذلك فعلا. وفي غضون ذلك باع اولسون شركة برو إمبيع الى بورتلاند وشركة رنترانك في اوريغون بمبلغ ٨ ملايين دولار سنة ١٩٩٣، وهي سلسلة عالمية يبلغ عدد افرعها ٢١٠ وحدات، تبلغ ارباحها مليونا دولار من مبيعات تقدر بـ ٨٠ مليون دولار، لقد امضى اولسون السنوات الثلاث التالية كمستشار يعطي اصحاب الامتيازات الجديدة نصائح وارشادات للسير قدماً في هذا المسار.

درسان في النجاح..

يبلغ اولسون الآن ٤٦ عاما من العمر، وهو لا يزال يحتفظ بملامح طفولية. لقد استخلص درسين من نجاحه الأول، وهما: المحافظة على بساطة الفكرة، والعمل على جعل تكاليف المدخولات منخفضة باستمرار.

وهو يتذوق بعض مقبلات الاطعمة التي ابتكرها والتي يطلق عليها «ناشو»، بدأ اولسون يتساءل بصوت عال لماذا لم تكن ماكولات ناشو متوفرة بصورة أسهل؛ واذا كانت ماكولات كذا وكذا يمكن تجهيزها كلا على حدة، لماذا لا تكون ناشو مثلها؟

إلا ان اولسن بدأ يراجع ويدقق في بعض الحقائق الإساسية. من هذه الحقائق ان سوق الماكولات السريعة في الولايات المتحدة يساوي حوالي ١٥ بليون دولار سنويا. الاطعمة المكسيكية تجد رواجا كبيرا في الوقت الحاضر، مع شرائح توريللا، وشرائح البطاطا (التشيبس) الرائجة جدا في الجنوب الغربي، وان الصلصة تفوق مبيعاتها «الكاتشاب» في جميع انحاء البلاد، وهناك بعض سلسلات الإطعمة السريعة مثل تاكوبيل، وتاكو كابانا، تقدم وجباتها جلوساً.

الاسهم بدل الخدمات..

ويتذكر اولسون انه ليس هناك سلسلة مطاعم محلية تقدم وجبات مكسيكية فقط. وهنا أسرع أولسون لافتتاح مثل هذا السوق. وباستخدامه لبعض ماله مع ٥٠٠٠٠٠ دولار من اصدقائه المقربين، استطاع ان يجمع فريقا السنة الماضية ويتكون هذا الفريق من مارك جيليلاند، خبير في الامتيازات، وغريك فيشر، مصنع موزع محلي. لقد فضل الاثنان ان يكون لهما اسهم في المشروع بدلا من الحصول على اتعاب لقاء خدماتهما.

لقد عمل الفريق الثلاثي على تجهيز وجبات سريعة تشتمل على الصلصة الطازجة، عصير الفواكه ومطيبات أخرى على ان تكون «الناشو» هي الاساس في الوجبة، وهذه تُقلى عند الطلب في غضون (٧٠ ثانية فقط) بزيت الكانولا.

اتفق اولوسون مع مصنعي اطعمة في مدينة بحيرة الملح بنفر وسبائل، لكي يحضرا له المواد الاساسية، والجميع وقعوا عقودا بهذا الخصوص. من هذه الشركات، شركة سيسكو في هوستون، والتي تبلغ مبيعاتها من الاطعمة ١٣.٤ بليون دولار تعهدت باحضار المواد الى المحلات وبذلك سيكون الراسمال الاولي منخفضا جدا. وقد تعهدت سيسكوب بارسال كل شيء تقريبا.

ناش - اوفاست تنافس ماكدونالدز

عقد اولسون واصدقاؤه في مارس الماضي اجتماعا تحضيريا لجمع المعلومات في فندق بمدينة البحيرة المالحة، حيث اتفقوا على صفقة رائعة وبسيطة جدا، وتقضي الصفقة بايجاد مجمع وبيع امتيازات للوجبات السريعة الجديدة، مع ان هذه الوجبات (ناش - اوفاست) لاتطلب خبرة سابقة في المطاعم، وتتميز باجور امتياز اولية منخفضة لاتتعدى ١٥٠٠ دولار، و٧٥٠٠ دولار لكل وحدة اضافية وللحصول على محل مع تشغيله ينفق كل صاحب امتياز ما بين ٦٦٠٠٠ و ١٣٦٠٠٠ دولار، في الوقت الذي تتطلب فيه جميع عمليات امتيازات الوجبات السريعة مابين ٩٠٠٠٠ و ٢٤٠٠٠٠ دولار، هذا فقط للبدء في العمل، وقد اصر اولسون بان يكون مجمع ناش اوفاست خارج منطقة وساحات ليكون بعيدا عن المنافسة المباشرة.

وهناك خيارات لاصحاب الامتيازات بان يحددوا مساحة الكشك الذي يريدونه والتي تتراوح بين ١٥٠ قدم مربع و١١٠٠ قدم مربع مع طاولة محاسبة (كاونتر) ومقاعد لعشرين شخصا، وكل وحدة تحتاج لشخصين او ثلاثة لتشغيلها مقارنة بمحلات ماكدونالدز التي تحتاج من ١٥ الى ٢٠ شخصا.

٩٠٠٠٠ دولار الارباح سنويا..

يبلغ متوسط تكاليف التشغيل حوالي ٢٣٠٠٠ دولار في الشهر وبعد دفع ٥٪ كاجور امتياز لاولسون يستطيع كل صاحب امتياز ان يكسب حوالي ٩٠٠٠٠ دولار.

يتناول الآن الذين يترددون على المجمعات التجارية ناش. اوفاست او «ناشو» في كل من يوتاه نيفادا، واشنطن، كاليفورنيا، واريزونا، وكل شهر هناك خمسة امتيازات جديدة تباع، واجور الامتيازات يجب ان تصل مع نهاية السنة الى ٤٥٠٠٠٠ دولار.

الخطوة التالية ستكون غزو الساحل الشرقي، وهناك المزيد من الامتيازات للفرق الرياضية واصحاب الملاعب. وكما هو الحال بالنسبة للالبان والقهوة المثلجة، سيأتي اليوم الذي يجد الاميركيون انفسهم فيه غارقين حتى اذانهم باطعمة «الناشو».

■ عن فوربس

تقرير القبس عن البورصة

ارتفاع طفيف لمؤشر السوق

تعاملات ضعيفة وسط ترقب المتعاملين لتوزيعات الشركات

■ غياب عنصر المبادرة.. ودعوة صغار المستثمرين للامتناع عن البيع

■ المتعاملون بدأوا بعمليات المقارنة بين ارباح الشركات وتوزيعاتها

كتبت رأفت توما:

ارتفع مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية في بداية الاسبوع الحالي الى ٢٦٠٤.٥ نقاط بصعود ١.٦ نقطة عن اقفال الاسبوع الماضي بعد تعاملات ولاحظ المراقبون بانها ضعيفة جدا.

واشار بعض المراقبين الى ان كثيرا من الاسهم مازالت محافظة على تماسكها وعند مستوياتها السعرية السابقة فيما شهدت بعض الاسهم عمليات شراء واخرى تمت عليها عمليات بيع باسعار متراجعة.

اسعار متدنية

وذكر مدير احدى المحافظ الاستثمارية ان بعض الاسهم وصلت الى مستويات سعرية متدنية بتاثير من حالة الهبوط العامة التي تسود السوق في هذه الايام.

وفي الوقت الذي يرى فيه بعض المراقبين ان السوق سيستمر في هدوئه المائل نحو الهبوط الى ما بعد عيد الفطر غير مستبعدين في الوقت نفسه حدوث بعض الطفرات نحو الاعلى بدعم من اعلانات الارباح والتوزيعات السنوية.. يقول البعض الآخر بان السوق في المستقبل القريب سيكون نحو الصعود بعد ان وصلت معظم الاسهم الى اسعار متدنية جدا داعين صغار المتعاملين الى عدم البيع بالاسعار المتدنية.

عنصر المبادرة

واتفق الجانبان على ان البورصة تفتقد الى عنصر المبادرة.

وقال مراقبون ان كثيرا من المتعاملين خصوصا من يحتفظون بجزء من راسمالهم كسيولة بداوا باجراء عمليات مقارنة للشركات التي اعلنت عن ارباحها وتوزيعاتها السنوية.

وتوقع بعض المراقبين تراجع السوق بتاثير من هبوط بعض الاسهم التي اعتبروا اسعارها متضخمة الا ان البعض الآخر يؤكد على ان الارتفاع سيكون سمة المرحلة المقبلة مشيرين الى ان هذه الارتفاعات سيكون على بعض الاسهم.

واوضحوا ان المتداولين يقعون تحت ضغوط عمليات بيع خوفا من مزيد من الهبوط وعزوف عن الشراء بهدف الحصول على اسعار اقل وهو ما يدفع السوق نحو الهبوط.

مؤشرات السوق

وتراجعت المؤشرات الرئيسية الثلاثة (الكمية المتداولة والقيمة النقدية وعدد الصفقات) حيث تم تداول ١٤.٨٢ مليون سهم قيمتها ٥.٥٥ ملايين دينار من خلال ٤٦١ صفقة بالمقارنة مع تداول ٣٦.٣٢ مليون سهم قيمتها ١٥.٥٧ مليون دينار من خلال ٨٧٠ صفقة الاربعاء الماضي. وارتفعت اسعار اسهم ١٤ شركة فيما تراجعت اسعار اسهم ١٢ واستقرت اسعار ٢٠ اخرى.

وتركزت التعاملات على اسهم المخازن العمومية ومشاريع الكويت والبنك العقاري وبنك الخليج المتحد والبحرين الدولي وبنك الخليج.

ولم تجر تداولات على اسهم ٢٩ شركة.

بنك الخليج

وبالنسبة لسهم بنك الخليج فقد فتح على ٥٦٠ فلسا وتراجع الى ٥٥٠ فلسا واغلق على هذا السعر بهبوط ١٠ فلوس عن الاقفال السابق.

وقال مراقبون ان عمليات بيع اثرت على السهم ودفعته نحو الهبوط.

مشاريع الكويت

وبالنسبة لسهم مشاريع الكويت فقد فتح على ٢٤٢ فلسا وتم تداول ٧٦٠ الفا بهذا السعر بصعود فلسين عن الاقفال السابق.

وقال مراقبون ان التداول شهد عمليات شراء بعد ان وصل الى مستويات سعرية لم يشهدها منذ فترة طويلة، مشيرين الى ان هذه التداولات مدعومة بالارباح المتوقع ان تحققها الشركة.

ويذكر ان المشاريع حققت ارباحا جيدة في النصف الاول من ٩٧.

البنك العقاري

وبالنسبة لسهم البنك العقاري فقد فتح على ٥٧٠ فلسا وارتفع الى ٥٨٠ فلسا واغلق على هذا السعر بصعود ٢٠ فلسا عن الاقفال السابق وذكر مراقبون ان اشاعات تدور حول السهم دعمت التداول عليه، مشيرين الى ان هذه الاشاعات تتحدث عن نية البنك زيادة راسماله وتوزيع اسهم منحة ولم تتاكد هذه الاشاعات.

المخازن العمومية

وبالنسبة لسهم المخازن العمومية فقد فتح على ٤٣٠ فلسا وارتفع الى ٤٣٥ فلسا في احدى مراحل التداول قبل ان يتراجع مرة اخرى الى ٤٢٥ فلسا الا انه عاد وارتفع الى ٤٣٠ فلسا عند الاغلاق بصعود ٥ فلوس عن الاقفال الماضي.

وقال مراقبون ان التداول على السهم مدعوم بالتوزيعات التي قررها مجلس ادارة الشركة (٢٠٪ منحة و١٠٪ نقدي) مشيرين الى عمليات مقارنة بعض المتعاملين للشركات التي اعلنت عن ارباحها دفعتهم الى شراء اسهم.

الخليج المتحد

وفي اول يوم لسهم بنك الخليج المتحد في سوق الكويت للاوراق المالية فقد فتح على ١٦٢ فلسا وارتفع الى ١٦٨ فلسا واغلق على هذا السعر ويذكر ان شركة مشاريع الكويت الاستثمارية تملك حصة مؤثرة في البنك.

وقال مراقبون ان السهم شهد نشاطا في تداوله امس بالرغم من ضعف التداولات.

البحرين الدولي

اما سهم البحرين الدولي فقد فتح على ١٦٠ فلسا وتراجع الى ١٥٨ فلسا في احدى مراحل التداول قبل ان يرتفع ويغلق على ١٦٠ فلسا وهو الاقفال السابق نفسه.

وقال مراقبون ان التداول على السهم جاء بدعم من اعلان توزيع الارباح على الرغم من ضعف السوق امس مشيرين في الوقت نفسه الى ان البنك اعلن عن نيته توزيع ارباح نقدية بنسبة ١٣ بالمائة.

الشركات الاكثر ارتفاعا

الشركة	الكمية المتداولة	التغير بالفلس
صناعات التبريد	٤٨٠٠٠٠	٢٠+
البنك العقاري	٣٦٠٠٠٠	٢٠+
الصناعات الوطنية	٢٤٠٠٠٠	١٠+
المتحدة للدواجن	٩٠٠٠٠	١٠+
بيت التمويل	٨٠٠٠٠	١٠+
الخليج المتحد	١٢٤٠٠٠٠	٦+
المخازن العمومية	٢٤٧٠٠٠٠	٥+
الاسماك الكويتية	١٤٠٠٠٠	٥+
المجموعة الدولية	٥٣٠٠٠٠	٥+
الوطنية العقارية	٦٠٠٠٠	٥+

التداول حسب الساعة

الساعة	التداول بالمليون دينار
١١,١٥	٠,٤٥
١١,٣٠	٠,٢٣
١١,٤٥	٠,٥٥
١٢,٠٠	٠,٣٣
١٢,١٥	٠,٢٢
١٢,٣٠	٠,٢٣
١٢,٤٥	٠,٨١
١,٠٠	١,١٨
١,١٥	٠,٥٩
١,٣٠	٠,٩٦

مؤشرات السوق

	السبت ٩٨/١/١٧	الاربعاء ٩٨/١/١٤	التغير	السبت ٩٨/١/١٠	التغير عن السبت ٩٨/١/١٠
القيمة النقدية «دينار»	٥٥٥٤٢١٠	١٥٥٧٢٦٢٠	١٠٠١٨٧١٠-	١٢٣٩٤٠٠٠	٩٨٣٩٧٩٠-
المؤشر «نقطة»	٢٦٠٤,٥	٢٦٠٢,٩	١,٦٠+	٢٦٥٩,٥	٥٥,٠-
الكمية المتداولة «سهم»	١٤٨٢٥٥٠٠	٣٦٣٢٣٠٠٠	٢١٤٩٧٥٠٠-	٣١١٧٨٥٠٠	١٦٣٥٣٠٠٠-

الشركات الاكثر تداولا

الشركة	الكمية المتداولة	التغير بالفلس
المخازن العمومية	٢٤٧٠٠٠٠	٥٠
بنك الخليج	٢٠٤٥٠٠٠	١٠-
الخليج المتحد	١٢٤٠٠٠٠	٦٠
مشاريع الكويت	٧٦٠٠٠٠	٢٠
المركز المالي	٧٦٠٠٠٠	٣٠
اسمنت الفجيرة	٧٦٠٠٠٠	-
البحرين الدولي	٦٠٠٠٠٠	
المجموعة الدولية	٥٣٠٠٠٠	٥٠
صناعات التبريد	٤٨٠٠٠٠	٢٠٠
بيت الاوراق	٣٦٥٠٠٠	-

مؤشر القطاعات

القطاع	السبت ٩٨/١/١٧	الاربعاء ٩٨/١/١٤	التغير بالنقاط
البنوك	٢٣٣٦,١	٢٣٣١,٢	٤,٩+
الاستثمار	٣٥٠٦,٥	٣٥٠٤,٧	١,٨+
التامين	١٩٨٩,١	١٩٨٩,١	-
العقار	٣٢٢٨,٩	٣٢٢٩,٤	٠,٥-
الصناعة	٢١٦٠,٤	٢١٦٥,٤	٥,٠٠-
الخدمات	٢٧٧٩,٧	٢٧٨٤,٩	٥,٨-
الاغذية	١٥٤٩,٦	١٥٢٧,٩	٢١,٧+
الشركات غير الكويتية	١٩٣٤,٠	١٨٣٨,٣	٩٥,٧+
الصناديق	١٢٧٤,٥	١٢٧٤,٥	-

الانابيب المعدنية: ٢٥٪ ارباحا نقدية

قرر مجلس ادارة الشركة الكويتية لصناعة الانابيب المعدنية في اجتماعه الاربعاء الماضي التوصية بتوزيع ارباح نقدية عن السنة المالية المنتهية في ٩٧/١٢/٣١ بنسبة ٢٥ بالمائة بواقع ٢٥ فلسا للسهم الواحد وذلك للمساهمين المسجلين بتاريخ انعقاد الجمعية العمومية.

وتخضع هذه التوصية لموافقة الجمعية العمومية والجهات المختصة.

التبريد: ٢٥٪ نقدا و٥٪ منحة

قرر مجلس ادارة شركة صناعات التبريد في اجتماعه الاربعاء الماضي التوصية بتوزيع ارباح عن السنة المالية المنتهية في ٩٧/١٢/٣١ وذلك للمساهمين المسجلين بتاريخ انعقاد الجمعية العمومية للشركة كما يلي:

- توزيع ارباح نقدية بنسبة ٢٥ بالمائة من راس المال المدفوع.
- اسهم منحة بنسبة ٥ بالمائة.

السماح لـ«الساحل» بشراء ١٠٪ من اسهمها

وافق بنك الكويت المركزي لشركة الساحل للتنمية والاستثمار بشراء وبيع اسهمها بالسوق بنسبة لا تتعدى الـ (١٠٪) وبقيمة اجمالية ٣,٢ ملايين دينار لمدة ستة اشهر تنتهي في ٩٨/٦/٧.

المزيني

العملات مقابل الدينار الكويتي ٩٨/١/١٥

العملات	البيع
الريال السعودي	82.100
الريال القطري	84.250
الريال العماني	796.000
الدينار البحريني	813.000
درهم الامارات	83.500
الجنيه المصري/ نقدي	90.500
الجنيه المصري/ تحويل	90.253
الريال اليمني	2.385
الدينار التونسي	281.800
الدينار الاردني	432.650
الليرة اللبنانية	202.500
الليرة السورية	5.800
الدرهم المغربي	31.345
الدولار الاميركي	307.150
الدولار الكندي	214.500
الجنيه الاسترليني	500.550
الجنيه القبرصي	577.950
المارك الالماني	168.700
الفرنك السويسري	207.550
الفرنك الفرنسي	50.440
الفرنك البلجيكي	8.191
الليرة الايطالية	171.500
الليرة التركية	1.580
الغلدر الهولندي	149.800
الشلن النمساوي	24.000
الدراخما اليونانية	1.082
البيزيتا الاسبانية	1.996
الدولار الاسترالي	200.000
الين الياباني	2.305
الروبية الهندية	8.530
الروبية الباكستانية	6.960
الروبية السيلانية	4.963
الروبية النيبالية	5.056
دولار سنغافوري	175.550
دولار هونغ كونغ	39.730
التكة البنغلاديشية	6.761
بيسو فلبيني	7.430
سات تايلندي	6.025
كيلو الذهب ٩٩٩	2795.000
ذهب عشر تولات	328.500
الاونصة	96.500
الغرام عيار ٢٢	3.350
الغرام عيار ٢١	3.250
الغرام عيار ١٨	3.000
كيلو الفضة	68.000
شراء الدولار	304.000

هواتف شركات الوساطة العاملة في البورصة

الوسيط للوساطة
٢٤٣٠٨٠٨/ ٢٤٤٠٧١٥/
٢٤٤٥٨٤٧/ ٢٤٤٥٨٤٩

الرباعية للوساطة
٢٤١٦١١٣/ ٢٤٠١٢٢٦/
٢٤٤٢٤٣٧/ ٢٤٤٥١٩٤

الكويتية للوساطة
٢٤٣٠٠٨٨/ ٢٤١٨٣٢١/
٢٤١٣١٨٤/ ٢٤١٧٧٩٣

الاتحاد للوساطة
٢٤٥٩٧٨١/ ٢٤٥٩٧٨٠/
٢٤٠٩١٠٦/ ٢٤١٧٢٠٥

الوطنية للوساطة
٩/ ٦/ ٥/ ٤/ ٣/ ٢/ ٢٤١٥٠٥١

العربي للوساطة
٢٤١٧٣٥٥/ ٢٤٣٣٩٧٠/
٢٤٤٥٧٥٣/ ٢٤٤١٩٦٥

السيف للوساطة
٢٤٥١٧٥٢/ ٢٤٣٥٣٣٥/ ٢٤٥١٧٥١

الاولى للوساطة
٢٤٦٤٦٥٧/ ٢٤٠٤٣٣٠/
٢٤١٥٦٥٠/ ٢٤٤٢٥٩٠

المشرق للوساطة
٢٤٠٥٠٠٠/ ٢٤٠٢٢٩٩/ ٢٤٠٢٢٧٧

الخليج للوساطة
٦/ ٥/ ٤/ ٣/ ٢/١/ ٢٤٤٥١٨٠

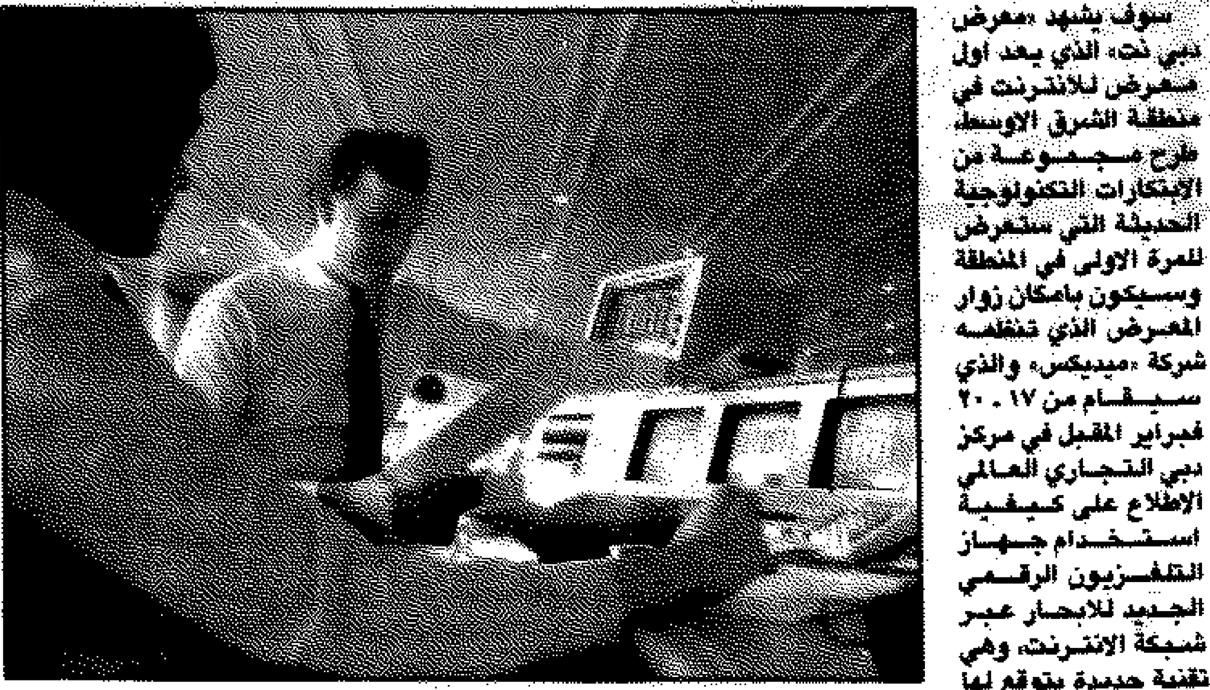
الاهلية للوساطة
٢٤١٩٦٣٥/ ٢٤١٩٦٣٤/
٢٤١٩٦٣٨/ ٢٤١٤٢٣٦

الكويتية الدولية للاستثمار
٢٤٢٧٦٤٣/ ٢٤٢٧٦٤١/
٢٤٠١٣٧١/ ٢٤٠١٣٧٠

الشركة الكويتية للاستثمار
٢٤٣٨٧٣٩/ ٢٤٣٨٧٣٨/
٢٤٠١١٩٣/ ٢٤٠٥٩١٩

شركة زاك - نت تمهد الطريق لتكامل التلفزيون مع الكمبيوتر:

معرض «دبي نت» يطرح حلولا لدمج جهاز التلفزيون بالانترنت



● تكامل قريب بين التلفزيون والكمبيوتر

سوف يشهد «معرض دبي نت» الذي يعد اول معرض للانترنت في منطقة الشرق الاوسط، طرح مجموعة من الابتكارات التكنولوجية الحديثة التي ستعرض للمرة الاولى في المنطقة وسيكون بامكان زوار المعرض الذي تنظمه شركة «ميديكس» والذي سيقام من ١٧ - ٢٠ فبراير المقبل في مركز دبي التجاري العالمي الاطلاع على كيفية استخدام جهاز التلفزيون الرقمي الجديد للابحار عبر شبكة الانترنت، وهي تقنية جديدة يتوقع لها ان تساهم في نهاية المطاف في دمج جهاز التلفزيون العادي بجهاز الكمبيوتر والانترنت.

تسريع عمليات الاتصال

وستقوم شركة «زاك - نت» التي تم طرحها مؤخرا كشركة رائدة في مجال تقديم حلول الانترنت عبر الاقمار الصناعية خلال العرض باستقطاب الشركات المستخدمة للانترنت والتي تبحث عن حلول تسرع من عملية اتصال اجهزتها الكمبيوترية بشبكة الانترنت.

وقال ماريو بينو المدير العام لشركة زاك - نت ان هذا النظام الجديد يمكن ان يوفر حلولا فائقة السرعة بكلفة اقتصادية منخفضة بالنسبة للشركات للاتصال بالانترنت وتنزيل وتحميل البرامج عبرها في الوقت الذي توفر فيه اول فرصة حقيقية للاستفادة القصوى من امكانيات هذه الشبكة الدولية العملاقة.

ويمكن لنظام زاك - نت الجديد ان يعمل على تنزيل البرامج من الانترنت الى الجهاز الشخصي بسرعة تصل الى ٢٠٠ كيلو بت في الثانية، اي باربعة اضعاف سرعة خطوط ISDN وبعشرين مرة من خطوط الاتصال العادية بالانترنت عبر الهاتف كما ان التجارب التي تم اجراؤها مؤخرا رفعت السرعة الى ٢ ميغا بت في الثانية اما بالنسبة لشبكات الاتصال المحلية (لان) فقد طورت زاك - نت عددا من الخدمات لجلب خدماتها فائقة السرعة الى بيئة شبكات الكمبيوتر ويمكن لهذا النظام ايضا عبر بث فضائي وبطاقة خاصة بالنظام الخادم، ان يقدم امكانية الاتصال السريع بالانترنت لكافة مستخدمي شبكات الكمبيوتر المحلية.

صور الفيديو

وتوفر زاك - نت خدماتها عبر الشركة المحلية الموفرة لحلول الاتصالات في كافة الدول التي تتواجد فيها، ووفقا للشركة، فان الشركات التي تبث صور الفيديو عبر الانترنت عبر زاك - نت يمكن ان تصبح حقيقة واقعة نظرا للكلفة المعقولة لهذه الخدمة واضاف بينو ان هذه الخدمة ستكون ذات فوائد جمة بالنسبة للدول المترامية الأطراف مثل السعودية و استراليا حيث يتوزع السكان على مساحات شاسعة متباعدة.

ويتوقع ان يستقطب «معرض دبي نت» العديد من المهندسين والمتخصصين وصانعي القرار في المنطقة، وستتاح الفرصة للعارضين لاول مرة للالتقاء بزبائن محتملين وشركات تجاريين مهتمين بتطوير قطاع الانترنت والانترانت في انحاء المنطقة العربية وسيقام معرض «دبي نت» بالتزامن مع معرض الشرق الاوسط لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية والبث «كابسات ٩٨» ومعرض الشرق الاوسط للالكترونيات الاستهلاكية.

خدمة بنك الكويت الوطني (٦٩) الانترنت: http://WWW.nbk.com

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية ١٩٩٨/١/١٦

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي		1.8319	0.6120	129.15	1.4981	0.30737
مارك الماني	0.5459		0.3339	70.48	0.8177	0.16888
جنيه استرليني	1.6341	2.9939		211.06	2.448	0.50116
ين ياباني	0.7743	1.418	0.4734		1.1591	0.0023481
فرنك سويسري	0.6675	122.24	0.4082	86.21		0.20776
دينار كويتي	3.2534	5.9214	1.9954	425.88	4.8132	
دولار استرالي	0.6673	1.2224	0.4084	86.18	0.9997	0.20049
دولار كندي	1.4355	1.2761	0.8785	89.97	1.0436	0.21435

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	3	6.25	6.375	6.5	6.5
جنيه استرليني	7.31	7.34	7.47	7.5	7.5
مارك الماني	3.34	3.7	3.46	3.58	3.73
دولار اميركي	5.56	5.5	5.5	5.5	5.52
فرنك سويسري	1.28	1.09	1.18	1.31	1.5
دولار استرالي		5.18	4.81	4.75	4.93
دولار كندي	4.27	4.15	4.44	4.5	5.03

* الاسعار كما في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش

اسعار النفط

النفط	الاغلاق	السابق	التغيير
وست تكساس	16.43	16.68	-0.25
برنت	14.78	15.05	-0.27
العربي الخفيف	16.45	13.25	0.2

اسعار المعادن

المعدن	الاغلاق	السابق	التغيير
ذهب	291	284	7
فضة	5.85	5.78	0.07
بلاتين	374	390.5	-16.5

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.71875	5.71875	5.72656
استرليني	7.58333	7.625	7.625

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	101.01	104.14	104.18
الفائدة	5.35	5.52	5.8

هواتف البنوك

بنك الكويت الوطني	٢٤٢٢٠١١
بنك الخليج	٢٤٤٩٥٠١
التجاري	٦ - ٢٤١١٠٠١
برقان	٢٤٣٩٠٠٠
التمويل	٢٤٤٥٠٥٠
الكويت والشرق الاوسط	٢٤١٦٠٨٢
العقاري	٣٠ - ٢٤٥٨١٧٧
الصناعي	٢٤٣٢٢٠١١
البورصة	٢٤٢٣٠٧١
المقاصة	٢٤٢٧٨٦٧

مؤشرات الاسواق المالية

المؤشر	الاغلاق	السابق	التغيير
ف. تايمز	5263.1	5165.8	97.3
داو جونز	7795.65	7691.77	103.88
نيكاي	16046.5	15122	924.47
داكس	4184.46	4148.34	36.12
كاك - 40	2976.09	2932.75	43.34
هانغ سينغ	8900.04	8578.98	321.06

مؤشر الشركة الكويتية للاستثمار لأداء سوق الكويت للاوراق المالية - ٩٨/١/١٧

المؤشرات	اليوم	الاداء: لهذا اليوم	منذ بداية الشهر	منذ بداية السنة	القيمة السوقية (د.ك)
المؤشر العام	215.46	0.09%	-1.61%	-1.61%	9,096,700,288
مؤشر الشركات الكويتية	223.11	0.10%	-1.66%	-1.66%	8,199,529,455
مؤشر البنوك	157.30	-0.06%	-2.43%	-2.43%	3,006,516,232
مؤشر شركات الاستثمار	460.78	0.18%	-1.22%	-1.22%	1,427,927,739
مؤشر التامين	162.70	0.00%	-0.45%	-0.45%	315,083,300
مؤشر العقارات	580.72	-0.10%	-1.82%	-1.82%	1,050,993,064
مؤشر الصناعة	235.74	0.51%	-0.96%	-0.96%	1,219,981,991
مؤشر الخدمات	452.06	0.05%	-1.53%	-1.53%	971,254,628
مؤشر الاغذية	220.82	0.72%	0.82%	0.82%	207,772,500
مؤشر الشركات غير الكويتية	161.17	0.00%	-1.15%	-1.15%	897,170,833

سوق الكويت للاوراق المالية

بلغ مؤشر السوق ليوم السبت ١٩٩٨/١/١٧ (2,604.5) نقطة بارتفاع قدره (1.6) نقطة عن الاقفال السابق

رقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اكبر امر شراء	اكبر امر بيع	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	.630	.620	.620	150,000	4	93,100	.620	98/01/14	.620	.630	
٢	بنك الخليج	.560	.550	.550	2,045,000	26	1,126,550	.560	98/01/14	.540	.550	-.010
٣	البنك التجاري	.295	.290	.295	110,000	2	32,400	.290	98/01/14	.290	.300	.005
٤	البنك الاهلي	.280	.275	.275	380,000	20	104,800	.275	98/01/14	.275	.280	
٥	الكويت والشرق الاوسط	.375	.360	.360	100,000	7	37,000	.375	98/01/14	.350	.385	-.015
٦	البنك العقاري	.580	.570	.580	360,000	22	206,100	.560	98/01/14	.570	.580	.020
٧	بنك برقان	.305	.305	.305	270,000	16	82,350	.305	98/01/14	.305	.310	
٨	بيت التمويل الكويتي	.860	.860	.860	80,000	6	68,800	.850	98/01/14	.850	.860	.010
	مجموع البنوك				3,495,000	103	1,751,100					4.9
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	.320	.320	.320	40,000	3	12,800	.320	98/01/14	.320	.325	
١٠	التسهيلات التجارية	.680	.680	.680	85,000	3	57,800	680	98/01/14	.680	.390	
١١	الاستشارات المالية				0	0	0	.310	98/01/13	.300	.310	
١٢	الاستثمارات الوطنية	.200	.198	.200	80,000	2	15,920	.200	98/01/14	.198	.200	
١٣	مشاريع الكويت	.242	.242	.242	760,000	20	183,920	.240	98/01/14	.240	.244	.002
١٤	الاهلية للاستثمار	.660	.650	.660	70,000	3	45,700	.660	98/01/14	.650	.660	
١٥	الساحل للتنمية	.166	.166	.166	160,000	6	26,560	.164	98/01/14	.164	.166	.002
١٦	المستثمر الدولي				0	0	0	.590	98/01/12	.550	.590	
١٧	بيت الاوراق المالية	.870	870	.870	365,000	15	317,550	.870	98/01/14	.870	.880	
١٨	الاستثمارات الصناعية				0	0	0	.420	98/01/14	.415	.420	
١٩	مجموعة الاوراق	.305	.300	.305	270,000	13	82,100	.305	98/01/14	.305	.310	
٢٠	الدولية للمرابحة				0	0	0	.520	97/12/30		.520	
٢١	مركز مالي	.200	.198	.198	760,000	7	151,640	.200	98/01/14	.198	.200	-.002
٢٢	الاوسط ا م	.335	.330	.330	290,000	10	95,900	.335	98/01/12	.330	.335	-.005
٢٣	المجموعة دولية	.365	.365	.365	530,000	22	193,450	.360	98/01/14	.360	.365	.005
	مجموع الاستثمار				3,410,000	104	1,183,340					1.8
	ثالثا: قطاع التامين											
٢٤	الكويت للتامين				0	0	0	.640	98/01/14	.600	.650	
٢٥	الخليج للتامين				0	0	0	.610	98/01/10	.580	.620	
٢٦	الاهلية للتامين				0	0	0	.590	98/01/11	.540	.580	
٢٧	وربة للتامين				0	0	0	.890	98/01/12	.840	.890	
	مجموع التامين				0	0	0					
	رابعا: قطاع العقار											
٢٨	عقارات الكويت				0	0	0	.495	98/01/14	.490	.495	
٢٩	العقارات المتحدة	.260	.260	.260	10,000	1	2,600	.260	98/01/14	.260	.265	
٣٠	الوطنية العقارية	.350	.350	.350	60,000	3	21,000	.345	98/01/14	.345	.350	.005
٣١	الصالحية العقارية				0	0	0	.680	98/01/10	.660	.680	
٣٢	لؤلؤة الكويت العقارية	.154	.154	.154	140,000	5	21,560	.154	98/01/14	.154	.156	
٣٣	التمدين العقارية	.250	.248	.248	120,000	4	29,880	.250	98/01/14	.248	.250	-.002
٣٤	دولية م ا	.445	.445	.445	200,000	4	89,000	.450	98/01/14	.445	.450	-.005
٣٥	اجيال				0	0	0	.330	98/01/12	.325	.340	
٣٦	المصالح ع	.315	.315	.315	10,000	1	3,150	.315	98/01/13	.315	.320	
	مجموع العقارات				540,000	18	167,190					-0.5
	خامسا: قطاع الصناعة											
٣٦	الصناعات الوطنية	.760	.750	.760	240,000	10	180,150	.750	98/01/14	.750	.760	.010
٣٧	صناعة الانابيب المعدنية				0	0	0	.495	98/01/14	.480	.490	
٣٨	اسمنت الكويت				0	0	0	.490	98/01/14	.485	.490	
٣٩	صناعات التبريد	.550	.520	.550	480,000	41	258,800	.530	98/01/14	.540	.560	.020
٤٠	الخليج للكيبلات				0	0	0	1,340	98/01/14	1,340	1,400	
٤١	اصلاح السفن	.270	.265	.265	230,000	13	61,100	.270	98/01/14	.265	.270	-.005
٤٢	الخدمات البحرية				0	0	0	.480	98/01/14	.480	.500	
٤٣	اسمنت بورتلاند				0	0	0	.980	98/01/11	.930	.960	
٤٤	الشعبية للصناعات الورقية	.630	.630	.630	25,000	3	15,750	.660	97/12/30	.630	.640	-.030
٤٥	الكويتية لتجميع المعادن				0	0	0	.650	98/01/06	.600	.700	
٤٦	سبك	.940	.940	.940	20,000	1	18,800	.960	98/01/14	.930	.950	-.020
٤٧	خرسانة ج	.460	.460	.460	10,000	1	4,600	.465	98/01/14	.455	.460	-.005
٤٨	ص مستجدة	.200	.198	.200	100,000	3	19,840	.198	98/01/14	.198	.200	.002
٤٩	بوبيان ب	.420	.415	.420	310,000	8	130,000	.420	98/01/14	.415	.425	
	مجموع الصناعة				1,415,000	80	689,040					-5.0
	سادسا: قطاع الخدمات											
٥٠	السينما الكويتية الوطنية				0	0	0	.610	98/01/12	.570	.620	
٥١	الفنادق الكويتية				0	0	0	.435	98/01/12	.410	.430	
٥٢	المخازن العمومية	.435	.425	.430	2,470,000	44	1,064,450	.425	98/01/14	.430	.435	.005
٥٣	مجمعات الاسواق				0	0	0	.290	98/01/14	.280	.290	
٥٤	الاتصالات المتنقلة	1,400	1,400	1,400	30,000	3	42,000	1,400	98/01/14	1,400	1,420	
٥٥	الحاسبات الالكترونية				0	0	0	.315	98/01/14	.310	.320	
٥٦	الخدمات التعليمية				0	0	0	.250	98/01/14	.246	.250	
٥٧	المجموعة البترولية	.620	.620	.620	175,000	19	108,500	.630	98/01/14	.610	.620	-.010
٥٨	الوطنية للتنظيف				0	0	0	1,640	98/01/07		1,680	
٥٩	مركز سلطان				0	0	0	.248	98/01/14	.244	.250	
٦٠	عربي قابضة	.890	.880	.890	10,000	2	8,850	.900	98/01/14	.880	.900	-.010
	مجموع الخدمات				2,685,000	58	1,223,800					-5.2
	سابعا: قطاع الاغذية											
٦١	نقل وتجارة المواشي				0	0	0	.355	98/01/11	.330	.360	
٦٢	الاسماك الكويتية	.270	.270	.270	140,000	8	37,800	.265	98/01/14	.265	.270	.005
٦٣	المتحدة للدواجن	.320	.310	.320	90,000	6	28,350	.310	98/01/14	.315	.320	.010
٦٤	الكويتية للاغذية				0	0	0	.680	98/01/12	.650	.670	
	مجموع الاغذية				230,000	14	66,150					21.7
	ثامنا: الشركات غير الكويتية											
٦٥	بنك البحرين الدولي	.160	.158	.160	600,000	15	94,840	.160	98/01/14	.158	.160	
٦٦	المؤسسة العربية المصرفية				0	0	0	3,950	96/04/16			
٦٧	العربية للاستثمارات (شعاع)	.118	.118	.118	200,000	3	23,600	.118	98/01/14	.118	.120	
٦٨	اسمنت الشارقة	.112	.112	.112	60,000	1	6,720	.112	98/01/13	.110	.114	
٦٩	اسمنت الخليج				0	0	0	.206	98/01/13	.198	.208	
٧٠	اسمنت ام القيوين				0	0	0	.080	98/01/14	.078	.080	
٧١	اسمنت الفجيرة	.130	.128	.130	760,000	16	97,360	.130	98/01/14	.128	.130	
٧٢	اسمنت الابيض	.099	.099	.099	120,000	3	11,880	.099	98/01/14	.098	.099	
٧٣	اريج	.500	.500	.500	70,000	6	35,000	.500	98/01/14	.500	.510	
٧٤	خليج مستجد	.168	.162	.168	1,240,000	29	203,400			.168	.170	8
	مجموع الشركات غير الكويتية				3,050,000	73	472,800					95.7

بلغ حجم التداولات اليوم: 14,823,500 سهم — 481 صفقة — 5,554,210

نشرة الصناديق الاستثمارية

اسم الصندوق	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	[illegible]	[illegible]	اكبر امر شراء	اكبر امر بيع	الفرق
[illegible]	1.580	1.580	1.580	500	1	790	1.580	[illegible]			1.580	1.600	
صندوق الاستثمار العقاري				0	0	0	1.000	[illegible]			[illegible]	[illegible]	
مجموع صناديق الاستثمار				500	1	790							

حرب كلامية حول الموز واللحوم
احتدام النزاع التجاري بين اوروبا واميركا
■ اوروبا تصر على حظر اللحوم المعالجة بالهرمونات

بروكسل ـ رويترز ـ اشتبك الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة في حرب كلامية الجمعة بسبب خلاف قديم على تجارة الموز واللحوم المعالجة بالهرمونات انفجر الى نزاع علني حاد.

وتبادل جانبا المحيط الاطلسي اصدار بيانات حادة اللهجة مع القاء الشريكين التجاريين المهمين بالحذر الدبلوماسي في مهب الريح وافشائهما خلافاتهما على الملا.

وقال محللون ان الخلافات التجارية ربما تنذر بفترة صعبة من العلاقات التجارية بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.

توتر تجاري

واضاف رولوس ايركسا المحامي التجاري لدى شركة قانونية اميركية في بروكسل والنائب السابق للممثل التجاري الاميركي «هذا بالتاكيد مؤشر على ان عناصر العلاقة التجارية اخذة في التوتر وخاصة في مجال المنتجات الغذائية».

ومضى يقول لرويترز «هناك الكثير مما يتعين على الساسة على جانبي الاطلسي عمله لتفادي ان يزداد الموقف سوءا».

ولكن ايركسا لايعتقد ان التبادل الساخن للكلمات سيفضي الى حرب تجارية

قضيتان وانتصاران

ومحل الخلاف قضيتان حظيتا بتغطية اعلامية كبيرة رفعتهما الولايات المتحدة ودول اخرى ضد الاتحاد الاوروبي امام منظمة التجارة العالمية. وزعمت كل من واشنطن وبروكسل انها احرزت نصرا جزئيا على الاقل على منافستها بعد اعلان لجنة الاستئنافات في منظمة التجارة انها خلصت الى ان بعض اوجه حظر الاتحاد الاوروبي على واردات اللحوم المعالجة بالهرمونات «تتعارض» مع بنود اتفاق دولي. وقالت واشنطن واوتاوا انهما تكبدتا خسائر تجارية بمئات الملايين من الدولارات جراء الحظر الاوروبي الساري المفعول منذ ٨٩.

فوز واضح

ووصف مسؤولون اميركيون الحكم بانه «فوز واضح» لموقف بلادهم ودعوا الاتحاد الاوروبي لالغاء الحظر.

الا ان الاتحاد قال انه سيبقى ساريا طوال فترة اجراء دراسة طلبتها منظمة التجارة لتحديد ان كان لتناول مثل هذه اللحوم اضرار على الصحة البشرية.

وفي اول تعليق رسمي من المفوضية الاوروبية قال نيجيل غاردنر المتحدث بلسان المفوض التجاري للاتحاد الاوروبي السير ليون بريتان انه يرحب «بحكم منظمة التجارة العالمية الذي استند لمعلومات جيدة».

واضاف غاردنر «بالنسبة لتقييم المخاطر فاننا بالطبع سننجز الامر في غضون ١٥ شهرا المقبلة. وفي الوقت نفسه سيظل الحظر ساري المفعول».

واردات الموز

وتتعلق نقطة الخلاف الثانية بالطريقة التي اقترحها الاتحاد الاوروبي لتنفيذ حكم اخر خاص بمنظمة التجارة الدولية ويتعلق بقواعده التنظيمية واردات الموز.

وخلصت المنظمة في حكم لها العام الماضي بشان شكوى تقدمت بها اميركا والاكوادور وغواتيمالا وهندوراس والمكسيك الى ان قواعد الاتحاد الاوروبي بشان واردات الموز تخالف قواعد المنظمة بشان التجارة الحرة.

ووافقت المفوضية الاوروبية خلال الاسبوع على خطة لالغاء تراخيص استيراد الموز المثيرة للجدل على ان تبقى حصص الاستيراد من موز اميركا اللاتينية ودول افريقيا ومنطقة الكاريبي والباسيفيك.

والخلاف على الموز واللحوم المعالجة بالهرمونات قضيتان فقط بين عدد كبير من نقاط الخلاف في العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

وعلى راس ما يثير حفيظة اوروبا قرار واشنطن بمعاقبة الشركات الاجنبية التي تستثمر في كوبا وايران وليبيا.

● حظر اوروبي على اللحوم

كندا ترحب بدعم منظمة التجارة العالمية لها في حرب اللحوم

اوتاوا ـ شينخوا ـ رحبت كندا بالقرار الذي اتخذته منظمة التجارة العالمية WTO بان حظر الاتحاد الاوروبي على واردات لحوم البقر الكندية ينتهك قوانين التجارة الدولية.

ولم تستطع كندا ان تصدر لحوم البقر الى السوق الاوروبية المربحة منذ عام ٨٩ عندما فرض الاتحاد الاوروبي حظرا على لحوم البقر التي انتجت بهرمونات النمو.

وقد طلبت كندا من هيئة تسوية المنازعات لمنظمة التجارة العالمية في عام ٩٦ بعدما فشلت محادثاتها المباشرة مع الاتحاد الاوروبي في تسوية النزاع.

واصدرت هيئة منظمة التجارة العالمية حكما لصالح كندا في الصيف الماضي. واستانف الاتحاد الاوروبي مدعيا ان له الحق في تحديد معايير عالية للسلامة الغذائية.

لا مبررات

ومرة اخرى قالت هيئة الاستئناف لمنظمة التجارة العالمية ان الاتحاد الاوروبي لم يبرر بشكل كاف الحظر في مساجلاته.

قال وزير التجارة الدولية الكندي سيرجيو مارتشي «ان هذه خطوة هامة نحو تسوية هذه المشكلة التي دامت طويلا».

ونقل عن الوزير قوله في بيان حكومي «انني اتوقع ان يتصرف الاتحاد الاوروبي بسرعة على اساس قرارات هيئة الاستئناف».

واعلن وزير الزراعة الكندي لالي فانسليف «اننا سنلجا الى كل وسيلة لاعادة فتح سوق الاتحاد الاوروبي امام لحوم البقر الكندية».

الالمان يزدادون معارضة للعملة الاوروبية

بون ـ رويترز ـ اظهر مسح الجمعة ان الراي العام الالماني يتالب على حملة المستشار هيلموت كول لطرح العملة الاوروبية الموحدة العام المقبل واعادة انتخابه لولاية خامسة.

واظهر استطلاع راي شهري تجريه مؤسسة بوليتباروميتر لحساب شبكة زد. دي. اف التلفزيونية ان ٧١ بالمائة من الالمان لا يريدون العملة الاوروبية «اليورو» بعد ان كانت النسبة ٥٩ بالمائة الشهر الماضي.

وجاء ذلك بعد المسعى القانوني الذي اتخذته مجموعة من الاكاديميين البارزين ضد اليورو في اعلى محاكم المانيا.

ويرى المعارضون ان هجر المارك في صالح اليورو سيكون له اثر سلبي.

اغلبية برلمانية

كما اظهر استطلاع الراي ان تحالف المعارضة الذي يضم الحزب الديموقراطي الاجتماعي وحزب الخضر المناصر للبيئة سيفوز باغلبية برلمانية مطلقة في انتخابات سبتمبر ليزيح تحالف كول الى صفوف المعارضة لاول مرة منذ عام ٨٢.

وقامت مجموعة فالن بالمسح الذي شمل ١٣٤٠ شخصا منذ ١٢ الى ١٥ يناير بعد ان رفعت مجموعة مناهضة لليورو دعوى الى المحكمة الدستورية.

ويريد الاكاديميون واساتذة القانون وهم اربعة منهم فيلهلم نولنغ العضو السابق بمجلس البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» ان تمنع المحكمة كول من التعامل بالمارك مقابل اليورو التي يصفونها بانها لا قيمة لها.

وقال توماس ايمرت خبير استطلاعات الراي بمؤسسة لرويترز انه رغم ان الخبراء القانونيين لا يتوقعون نجاح العريضة فقد حظيت بتغطية اعلامية واسعة وان هذا ربما يكون اثر على الراي العام.

فرنسا: العاطلون عن العمل يواصلون احتجاجاتهم

باريس ـ ا. ف. ب ـ واصلت مجموعات من العاطلين عن العمل سلسلة من التحركات الملفتة للنظر الجمعة في فرنسا وذلك عشية تنظيم تظاهرات جديدة في شوارع العاصمة باريس ومدن اخرى في البلاد.

ففي باريس، قام نحو ١٠٠ عاطل عن العمل واعضاء في جمعيات تقوم بدعمهم بتعطيل الدروس في معهد الدراسات السياسية الذي يعد زعماء المستقبل، وهم يهتفون «تضامن العاطلين عن العمل والطلاب».

ثم اشرف عالم الاجتماع بيير بورديو الذي كان في عداد المتظاهرين الى جانب ممثلين عن رابطة حقوق الانسان، على نقاش حول مبررات حركة العاطلين عن العمل التي انطلقت في مطلع ديسمبر ودعا الحكومة الى اعادة النظر في سياستها تجاه الاشخاص الذين يواجهون اوضاعا «مزرية».

وكان المتظاهرون شاركوا قبل ذلك بقليل في تجمع امام دار المعلمين العليا وهي من اشهر المؤسسات التعليمية في البلاد والتي يحتلها منذ الاربعاء الماضي نحو ٤٠ عاطلا عن العمل وقررت السلطات اقفالها «حتى اشعار اخر».

واعرب حزبان في الائتلاف الحكومي اليساري وهما الحزب الشيوعي وحزب «الخضر» وكذلك نقابة «الاتحاد العام للعمال» القوية ذات التوجه الشيوعي عن دعمها للتظاهرات.

وهكذا يرى رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان حركة احتجاج العاطلين عن العمل مستمرة رغم قراره بتقديم مساعدة عاجلة قدرها بليون فرنك فرنسي (١٧٠ مليون دولار) اعلن عنها الاسبوع الماضي.

صعود الانتاج الصناعي الاميركي

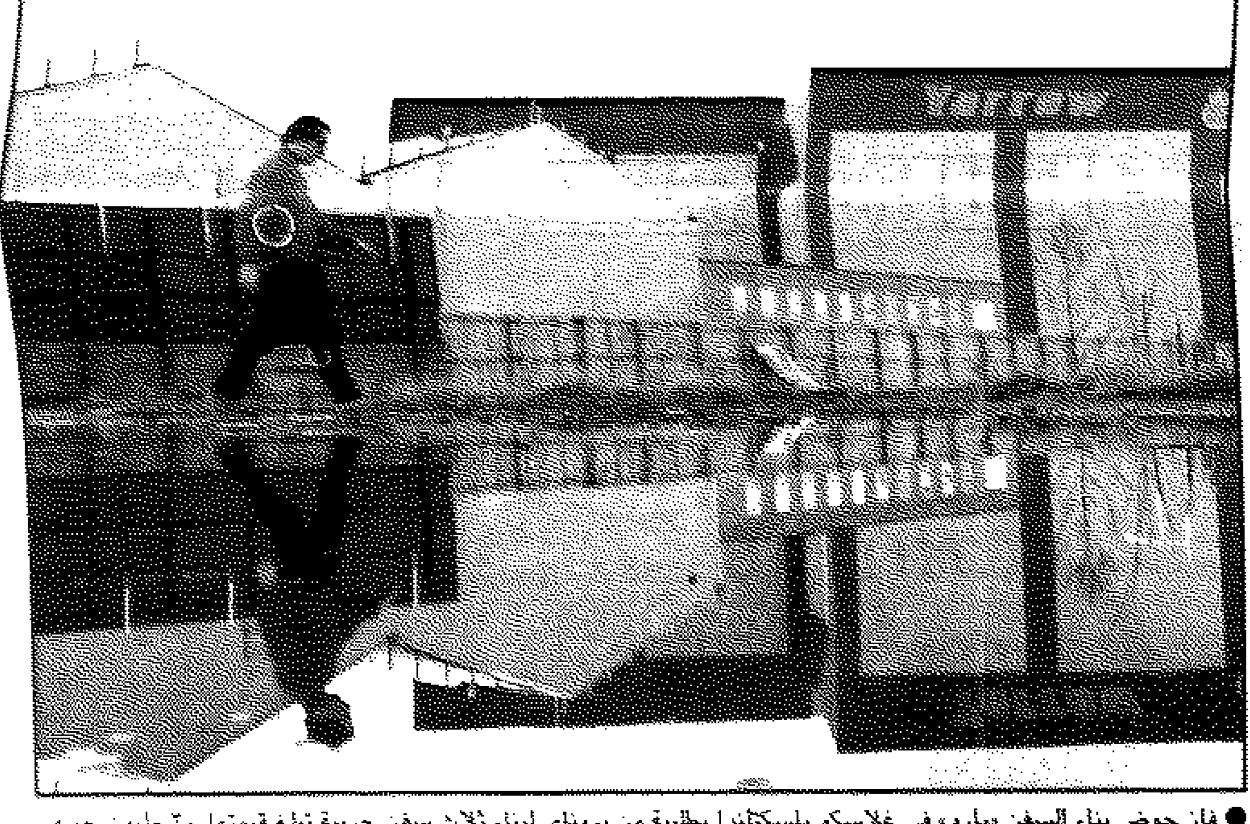
واشنطن ـ رويتر ـ اظهر تقرير للبنك المركزي الاميركي ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة زاد في ديسمبر ٠٫٥ بالمائة مقابل زيادة نسبتها ٠٫٨ بالمائة في نوفمبر.

وهذه اقل زيادة في ثلاثة اشهر حيث بلغت ٠٫٧ بالمائة في اكتوبر و٠٫٣ بالمائة في سبتمبر.

واظهر تقرير البنك الذي يتناول انتاج المناجم والمصانع والمرافق ان عمليات التشغيل في الشركات بلغت اقصى معدل منذ اكثر من عامين.

وبلغ معدل التشغيل في الشركات ٨٣٫٤ بالمائة في ديسمبر وهو اعلى معدل منذ سبتمبر ٩٥ حين بلغ ٨٣٫٦ بالمائة.

طلبية جديدة.. تعني وظائف اضافية



● فاز حوض بناء السفن «يارو» في غلاسكو باسكتلندا بطلبية من بروناي لبناء ثلاث سفن حربية تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون جنيه استرليني ومن المتوقع أن تخلق هذه الطلبية ٥٠٠ وظيفة جديدة اضافة الى استمرار قوة العمل الحالية في وظائفها

(رويتر)

.. وخمسة ملايين عاطل عن العمل

بون ـ (افب) ـ لم يستبعد رئيس مكتب العمل الالماني برنارد جاغودا ان يتجاوز عدد العاطلين من العمل في المانيا عتبة الخمسة ملايين سنة ٩٨.

وقال جاغودا في حديث لصحيفة «بيلد» الشعبية نشر الجمعة ان «نسبة البطالة ارتفعت في يناير بسبب موسم الشتاء. وسيكون الوضع على هذا النحو هذه السنة. لا اتوقع طبعا ارتفاع (عدد العاطلين من العمل) الى خمسة ملايين لكن لا يمكن استبعاد ذلك كليا».

وامل جاغودا في ان يخلق بعض رجال الاعمال «مزيدا من فرص العمل في المانيا» بدلا من الاستثمار في الخارج.

وبلغت البطالة رقما قياسيا جديدا في ديسمبر الفائت وهو ٤٫٥٢١ ملايين عاطل من العمل اي ما يوازي ١١٫٨ بالمائة من القوة العاملة.

شركات التبغ ستدفع ١٤٫٥ بليون دولار لتكساس

اوستن (الولايات المتحدة) ـ افب ـ اعلنت شركات التبغ الاميركية انها ستدفع ١٤٫٥ بليون دولار على ٢٥ عاما لولاية تكساس في اطار اتفاق ودي اعلن عنه يوم الجمعة ووضع حدا للملاحقات القضائية التي تتعرض لها الشركات من قبل حكومة الولاية.

واوضحت الشركات في بيان ان هذا المبلغ الذي يهدف الى التعويض عن المصاريف التي تنفق على الصحة العامة بسبب الامراض الناتجة عن التدخين ستضاف الى الدفعة الاولى بقيمة ٢٧٫١ بليون دولار في ١٩٩٨.

وتعهدت ايضا شركات فيليب موريس وار جي رينولدس وبراون ان وليامسون وذي لوريارد توباكو كومباني ويونايتد ستايتس توباكو كومباني بوضع حد لحملاتها الاعلانية على اللوحات الاعلانية في تكساس.

اضراب عمال خدمات الطيران في ايطاليا

روما ـ كونا ـ نفذت النقابات الايطالية العاملة في مجال الخدمات الجوية والارضية بشركة الخطوط الجوية الايطالية اضرابا شاملا الجمعة من اجل تحسين اوضاعها المعيشية والاقتصادية الراهنة.

وياتي اضراب النقابات العمالية الذي استمر اربع ساعات في اطار سلسلة من الاضرابات شهدتها القطاعات العمالية الايطالية المختلفة منذ بداية العام الجاري بسبب استمرار آثار الازمة الاقتصادية الخانقة.

وطالبت النقابات الايطالية في بيان رسمي حكومة الاقتصادي رومانو برودي بابرام عقود عمل جماعية جديدة تهدف الى تحسين اوضاع وظروف العمل الحالية في هذا المجال الحيوي.

وتسبب الاضراب الحالي الذي نفذته الكنفدراليات العمالية الثلاث اعلى سلطة نقابية ايطالية في فوضى عارمة وشل حركة الطيران المدني المحلي والدولي بعد الغاء مواعيد الرحلات المقررة مسبقا.

ودعت النقابات العمالية في بيانها الحكومة الايطالية الى تعديل لوائح العمل التنظيمية لتواكب التطورات النقابية والعملية السائدة في بقية دول الاتحاد الاوروبي.

«الاسبوع الاخضر الدولي» معرض في برلين

بون ـ كونا ـ افتتح وزير الزراعة الالماني يوخن بورشرت في برلين الجمعة معرض «الاسبوع الاخضر الدولي» الثالث والستين الذي يشارك فيه هذا العام ١٥٩٠ عارضا من ٥٦ دولة من القارات الخمس على مساحة قدرها ١١٥ الف متر مربع.

ويشارك من الدول العربية في المعرض كل من المغرب وتونس وسوريا وسيستمر المعرض عشرة ايام لاطلاع الزوار على المنتوجات الزراعية والاغذية الوطنية بالاضافة الى وسائل تربية الدواجن والماشية والخيول.

ووفق منظمي المعرض فقد ارتفع عدد زوار هذا المعرض لاول مرة الى ما فوق مليون عام ٩٠ والعام الذي يليه عقب انهيار الستار الحديدي ومشاركة دول اوروبا الشرقية والوسطى فيه.

الا ان العدد انخفض تدريجيا ليصل في العام الماضي الى اكثر من ٤٣٦ الفا مقابل اكثر من ٤٧٠ الف زائر عام ٩٦ على الرغم من الجهود المكثفة التي تبذلها حكومة برلين المحلية لاجتذاب العارضين.

وقد الحق بمعرض «الاسبوع الاخضر الدولي» لاول مرة سوق المنتوجات الزراعية الطبيعية «بايوماركت» الذي اقيم داخل قاعة مساحتها الف متر مربع لعرض منتوجات المزارع التي لا تستخدم الاسمدة وغيرها مما يلحق اضرارا بالبيئة.

اتهام رئيس «فيات» بالفساد

روما ـ رويترز ـ قالت وكالات انباء ايطالية ان رئيس شركة فيات العملاقة المصنعة للسيارات سيزار روميتي صدر اليه امر الجمعة بالمثول امام المحكمة لمواجهة اتهامات بالفساد.

وقالت وكالة اجي ووكالة انسا ان الاتهامات تتعلق باموال يقال انها دفعت لاقامة خط مترو انفاق في روما.

روسيا تخفض عدد شركات الطيران

موسكو ـ رويترز ـ قال مسؤول كبير في قطاع الطيران الجمعة ان روسيا ستخفض عدد شركات الطيران المسجلة لديها من ٣١٥ الى ٥٣ شركة خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وقال ايفان فالوف النائب الاول لرئيس هيئة الطيران الروسية ان روسيا ستحظر نشاط الشركات التي لا تتوافق اوضاعها المالية او معايير الأمان بها مع اهداف جديدة صارمة.

واضاف ان عدد شركات الطيران المسجلة حاليا في البلاد يبلغ ٣١٥ شركة تقوم بتشغيل ٩٤٣ طائرة من طائرات الركاب والشحن والهليكوبتر.

لكنه اضاف ان ٤٠ شركة فقط تدير ٩٠ بالمائة من اجمالي حركة نقل الركاب والبضائع في روسيا.

واوضح انه في ٩٧ افلست ٦٥ شركة طيران روسية بسبب مشاكل مالية وفشل لوائح الامان الجوي بها بينما بدات ٣٦ شركة طيران جديدة عملها.

نتيجة حجب المساعدات ورفض انضمامها للمؤسسات الدولية
يوغسلافيا تتجه الى كارثة اقتصادية

بلغراد ـ افب ـ راى عدد من الخبراء ان جمهورية يوغسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) تتجه الى كارثة اقتصادية بفعل حجب المساعدات الخارجية عنها والحؤول دون انضمامها الى المؤسسات المالية الدولية واستبعادها هذه السنة من نظام الاجراءات التجارية التفضيلية الذي يعتمده الاتحاد الاوروبي.

ونقلت صحيفة «دنيفني تلغراف» عن الاستاذ في كلية الاقتصاد في جامعة بلغراد جوفان رانكوفيتش قوله ان يوغسلافيا «لا تملك اي فرصة للبقاء اذ لم تستجب للشروط الموضوعة لعودتها الى المجتمع الدولي».

وهذه الشروط هي قبل كل شيء «اعتماد نظام سلوبودان ميلوسيفيتش الديموقراطية وحل مشكلة اقليم كوسوفو الذي تطالب اكثرية سكانه الالبانية الاصل بالاستقلال، فضلا عن التعاون مع المحكمة الجزائية الدولية الخاصة بجرائم الحرب».

وتوقعت مجلة «ايكونوميستا بوليتيكا» البارزة ان تكون سنة ٩٨ سنة «الحفاظ الاقتصادي ستكون وتيرته مرتبطة بعدد المؤسسات التي سيبيعها النظام».

خصخصة الاتصالات

وسعت بلغراد الى تغذية الخزينة العامة من خلال بيعها في الربيع المنصرم ٤٩ بالمائة من اسهم الشركة الصربية للاتصالات الى شركة ستيت الايطالية واو تي اي اليونانية لقاء نحو ١٫٢ بليون دولار. لكن الحكومة انفقت ثلث هذا المبلغ لدفع الرواتب وتعويضات نهاية الخدمة التي لا تزال متاخرة شهرين او ثلاثة.

واحتلت يوغسلافيا (١٠٫٦ ملايين نسمة) المرتبة الثامنة والاربعين عام ٩٧ بين الدول الاوروبية من حيث اجمالي الناتج القومي اذ بلغ ١٩ بليون دولار ولم تتقدم يوغسلافيا سوى على ست دول هي رومانيا وبلغاريا ومولدافيا ومقدونيا والبانيا والبوسنة والهرسك.

وتجاوزت نسبة التضخم ٢٠ بالمائة عام ٩٧ وفقد الدينار اليوغسلافي ٥٠ بالمائة من قيمته في السوق السوداء بالنسبة الى السعر الرسمي البالغ ٣٫٣ دنانير للمارك الالماني الواحد.



● البقاء مرهون بشروط العودة للمجتمع الدولي

عجز تجاري

ولا يكفي الاحتياط من العملات الصعبة ليغطي شهرا واحدا من العجز التجاري اذ هو اقل من ٢٠٠ مليون دولار بحسب مصدر مصرفي غربي. ولا يكفي خصوصا لتسديد الديون التي عجز استحقاقها [illegible] ٢٥٠ مليون دولار [illegible] وروسيا. وفق ما اوضح ميلان [illegible] مجموعة تضم ١٧ خبيرا اقتصاديا من المعارضة.

وسجل الميزان التجاري عام ٩٧ عجزا بلغ ٢٫٥ بليون دولار في حين بلغ عجز الموازنة بليون دولار. وناهز الدين العام ٢٠ بليون دولار في حين بلغ عجز الموازنة بليون دولار. وناهز الدين العام ٢٠ بليون دولار اي ما يوازي ١٢٠ بالمائة من اجمالي الناتج القومي.

وحققت يوغسلافيا العام المنصرم نموا صناعيا ناهزت نسبته ٩ بالمائة لكن النفقات العامة مثلت اكثر من نصف اجمالي الناتج القومي. واشارت الاحصاءات الرسمية الى ان نسبة البطالة ٢٠ بالمائة بينما هي تتخطى في الواقع ٥٠ بالمائة.

اوراق نقدية جديدة

وبسبب الافتقار الى العملات الصعبة التي تؤمن استقرار اسعار الصرف، طبعت السلطات اوراقا نقدية جديدة مما ادى منذ ابريل الفائت الى زيادة حجم السيولة اي الدنانير الموضوعة في التداول بنسبة ٧٠ بالمائة، على قول رئيسة جمعية الاقتصاديين اليوغسلاف نبوجا سافيتش.

ويعتبر المستوى المعيشي منخفضا جدا اذ لا يتجاوز متوسط الرواتب ١٥٠ دولارا في الشهر لكن السلطات اليوغسلافية وضعت نصب عينيها ان تبلغ سنة ٢٠٠٥ مستوى النمو الذي كانت تتمتع به صربيا قبل سبع سنوات اي قبل تفكك الاتحاد اليوغسلافي.

ومع ذلك توقع [illegible] من معهد العلوم الاقتصادية في بلغراد ان ينخفض اجمالي الناتج القومي بنسبة ٩ بالمائة ومستوى العيش بنسبة ١٥ بالمائة في السنوات الثلاث المقبلة حتى لو كانت الايرادات الخارجية بليون دولار سنويا

أمطار النينيو قد تقلل محصول القطن

دار السلام ـ رويترز ـ قال مسؤول رفيع ان محصول القطن في تنزانيا في موسم ٩٨/٩٧ سينخفض بنسبة ٥٠ بالمائة على الاقل بعد الامطار الشديدة التي ترجع الى ظاهرة النينيو والتي غمرت تماما مزارع جديدة.

وقال علي نغولفولو المدير العام لمجلس القطن المحلوج والبذور ان الفرصة ضئيلة لانقاذ المحصول التالف بعد استمرار هطول الامطار الغزيرة ثلاثة اشهر تقريبا.

وقال «نتوقع جني ٢٠٠ الف بالة على اقصى تقدير اي نصف محصول السنة الماضية وربما اقل من هذا المستوى. لم نشهد هذا المستوى خلال السنوات العشر الماضية». والقطن هو اكبر مصدر لايرادات الصادرات الزراعية في تنزانيا الى جانب البن ويبدا الموسم في اكتوبر.

«الاولمبية» تخفض اسعارها

اثينا ـ اف ب ا ـ قررت شركة الخطوط الجوية الاولمبية اليونانية خفضا جديدا في اسعار التذاكر على ثلاثة خطوط عبر الاطلسي وعلى خط اوروبي. وذكرت وكالة الانباء اليونانية ان التخفيض الذي قرره مجلس ادارة الشركة سيطبق على الخطوط المتجهة الى نيويورك وبوسطن وتورونتو واضافة الى الرحلات المتجهة الى لندن من اثينا وسالونيك.

زيادة صادرات ساحل العاج من الكاكاو

ابيدجان ـ رويترز ـ اظهرت بيانات رسمية الجمعة ان صادرات ساحل العاج من منتجات الكاكاو شبه النهائية ارتفعت بنسبة ٣٢٪ الى ٩٢٩٦٩ طنا في الفترة من اكتوبر ٩٦ الى سبتمبر من عام ٩٧ مقارنة مع ٧٠٧٠٢ طن في الفترة نفسها سنة ٩٦/٩٥.

وعزت البيانات هذه الزيادة الى ارتفاع طاقة التشغيل الاجمالية.

وبشكل عام فقد عالجت ابيدجان نحو ٧٨ بالمائة من اجمالي صادرات المنتجات عام ٩٧/٩٦ مقارنة مع ٨٦ في ٩٦/٩٥.

ويلقى بالقوم جزئيا في تراجع حصة ابيدجان الى بدء الانتاج في مصنع [illegible] في الميناء [illegible]

[illegible]

الاستعداد لثلاثة استحقاقات كبرى عنوانها احترام الرأي الآخر

حكومة خاتمي تزداد شفافية وتمايزا

■ محوران للسياسات داخليا وخارجيا.. والانتقادات المتزايدة لا تزعج الرئيس.. بل هو يشجعها

طهران - محمد صادق الحسيني:

مع كل يوم يمر على حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي تزداد سياسته الداخلية والخارجية شفافية وتمايزا سواء بالمقارنة مع العهود السابقة في الجمهورية الاسلامية الايرانية او مع سائر الحكومات الاخرى في العالم.

ليس مهما بالنسبة للرئيس خاتمي بالدرجة الاولى على ما يبدو كيف يصنفه الاخرون وفي اية خانة يضعونه، بقدر ما يهمه ان ينجح في مد الجسور بينه وبين الاخر المتعدد وابقاء كافة ابواب الحوار مفتوحة وعدم القطع مع احد إلا من قرر القطيعة من الاخرين.

الذين تتبعوا مسلكية الرئيس خاتمي منذ تسلمه لسدة الرئاسة وحتى مبادرة الحوار مع الشعب الاميركي عبر شبكة الـ «سي.ان.ان» يسجلون له هذه الصفة المميزة له عن غيره من رؤساء العالم وقادة الرأي والفكر، باعتباره مثقفا دخل نادي الرؤساء والسياسيين من الباب الخلفي.

لا انزعاج

والانتقادات التي تواجه الرئيس الايراني هذه الايام على صفحات المطبوعات الايرانية كثيرة جدا، وبعضها تجاوز كل الخطوط الحمر التي عادة ما يضعها اي رئيس، بل واي رجل فكر وثقافة في التعامل مع الاخر.

ورغم ذلك فالرجل لم يخرج عن طوره ولا مسرة، «ولم يبد انزعاجه مما يحصل، بل انه يكاد يعلن من خلال سكوته بان ما يحصل هو عين ما يريده وما جاء في الاساس من اجله منذ تصدى لمهمة الترشيح للرئاسة.

والذين يعرفون خاتمي عن قرب يقولون انه انما نازل في معركة رئاسة الجمهورية من اجل تعميم ثقافة الحوار والاعتراف بالاخر، وانه لم يتمكن من اختطاف او بالاحرى اجتذاب كل تلك الاصوات «المتنافرة» سياسيا وثقافيا واجتماعيا من بحر الرأي العام الايراني في غفلة من الزمن «النظامي» الا لانه طرح مقولة الاعتراف بالاخر وحقيقة تعددية المسالك والمشارب، وبالتالي اشاعة القناعة الانسانية التي تقول بان طرق الوصول الى الله بعدد انفاس الخلائق.

محوران

ان سياسة خاتمي تقوم في الاساس على محورين اساسيين هما: تعميم ثقافة المجتمع المدني في الداخل، واشاعة سياسة نزع التوتر في العلاقات بين الدول والشعوب والامم والبلدان. وما يجمع هذين المحورين هو ذلك الرابط الانساني العام والشامل القائم على قاعدة الاعتراف بالاخر المتعدد واحترام خصوصيته ومعاملته باسلوب الحوار.

انها ادبيات المثقف والمفكر الذي يسعى الى ترويض السياسة والسياسيين في بوتقة المدنيات الانسانية في محاولة منه للحد من قساوة الحكم بالمطلق كما عود السياسيون الرأي العام في مختلف انظمة الحكم المتعارف عليها منذ قرون.

لا احد يستطيع ان يجزم منذ الآن بنجاح هذه السياسة الخاتمية او فشلها ولا حتى ان يقدر حجم الانتصارات او الانتكاسات الممكن ان يسجلها الرئيس الايراني، المثير للجدل في نادي الرؤساء والقادة السياسيين.

لكن الجميع يجزم بانه رجل دولة من نوع جديد يختلف تماما عن غيره، ويملك من الصراحة والوجدانية والشفافية والتأدب باخلاق «المدينة الفاضلة» الى درجة مفرطة في الحساسية تكاد تجعل اكثر الناس قربا منه يصدمون ببعض مسلكياته السياسية كل يوم.

تنافس على التعبير

ان اكثر من سبعمائة مطبوعة، العشرات منها يومية، تتبارى في عهده في ممارسة حرية التعبير والنقد والنقد الذاتي ومكاشفة الرأي العام بالحقائق المذهلة احيانا، والقاسية دائما على المواطنين والحكام، والمعركة لا تزال على اول الطريق.

وتتسع مساحة النقد والنقد الذاتي في «ثقافة الحوار والاعتراف بالاخر الخاتمية» على صفحات المطبوعات الايرانية من اقرار اية الله العظمى الموسوي الاردبيلي احد كبار آيات الله من تلامذة الامام الخميني الراحل «بان علينا ان نلجأ الى اسلوب عصري يختلف تماما عما اعتدنا عليه في كتب عرض الدين التقليدية، وان نعترف بعدم قدرتنا على فهم الشباب وحاجاتهم اليومية والمستقبلية»، والى قبول أحد كبار اعمدة الثورة الايرانية «بمشروعية المساجلات حول ولاية الفقيه» دون تردد كما ورد في تصريحات للرئيس السابق هاشمي رفسنجاني.

هذه القراءة المختلفة للدين وللاسلام بشكل خاص وللثقافة والفكر والانشطة الاجتماعية عموما، هو ما يشغل بال واهتمامات الرئيس الايراني الآتي من اروقة المشهد الثقافي المتنورة والملتحق بنادي السياسيين الضاربين عميقا بسوط وسطوة رجال الدولة.

تطويع!

في الداخل كما في الخارج هناك من لا يزال يراهن على تطويع الرئيس المثقف مع الايام والحاقه بقطار الرؤساء التقليديين.. هذا فيما «راهن خاتمي» بالمقابل على تفعيل دور الرأي العام وادخاله مطبخ صناعة القرار كما وكيفا في محاولة منه لتطويع المقامات الرئاسية والوزارية والادارية بشكل عام والحاقها بقطار المجتمع المدني العتيد.

فهو ساع الى صيانة الحريات الفردية والجماعية، والحفاظ على حرمات الناس وصيانتها واحترامها، وتطبيق القانون على الجميع، وسريان مفعول الدستور بكافة بنوده واحياء المواد المهملة منه أو المنسية، وقيام دولة المؤسسات والكفاءات على حساب دولة ملوك الطوائف والولاءات، والتواصل بين الاجيال وعدم حرمان الامة من تجارب اسلافها او القطع مع تاريخها القديم الحديث، واشراك الرأي العام بكل صغيرة وكبيرة وفي صياغة القرارات وصناعتها، واشاعة حكم الشورى، وغيرها من المفردات والمقولات التي باتت اليوم حديث الشارع الايراني بكافة طبقاته وفئاته وتياراته ومستوياته وعيه المتعددة.

ان هذه المقولات التي يراهن عليها «الخاتميون» في تذليل العقبات امام قيام المجتمع المدني العتيد والتي يراهن عليها خاتمي قبلهم في تطويع السياسيين التقليديين تقترب يوما بعد يوم من ساعات التحدي المرتقبة والمتمثلة في ثلاثة انتخابات مصيرية تقترب منها ايران رويداً رويداً في ظل هذه السجالات المتعددة.

وهذه الانتخابات هي على التوالي: انتخابات مجالس الشورى المحلية (البلديات) التي تعد لها وزارة الداخلية على قدم وساق، وانتخابات مجلس خبراء القيادة (المعني بانتخاب ولي الفقيه أو عزله)، ومجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) وهي كلها قبل نهاية الولاية الرئاسية لمحمد خاتمي.

العارفون ببواطن الامور يقولون ان كل الاستقطابات السياسية وغير السياسية الجارية حاليا في ايران تصب في التحليل النهائي في ساعات التحدي الثلاث.. انها تحديات الوفاق الوطني في اطار الاعتراف بالاخر والحوار معه.

● شعار معاد لاميركا في جامعة طهران (أ ف ب)

ردت على خامنئي بالاصرار على «الحوار الرسمي»

اميركا تعترف بالخلاف مع اوروبا وتتخذ قريبا قرارها بشأن «توتال»

واشنطن - كونا - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الوزيرة مادلين اولبرايت ستقرر قريبا ما اذا كانت ستفرض عقوبات على شركة «توتال» النفطية الفرنسية لتوقيعها عقدا تجاوز بليوني دولار مع ايران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبين في ايجاز صحفي الليلة قبل الماضية ان تطبيق قرار العقوبات المفروضة على ايران وليبيا والذي وافق عليه الكونغرس الاميركي «يبقى خيارا» مشيرا الى ان اولبرايت ستقرر قريبا موقفها.

وينص قرار الكونغرس على معاقبة الشركات التي تستثمر في مجالي النفط والغاز مع ليبيا وايران باكثر من عشرين مليون دولار.

وعقد مسؤولون اميركيون وفرنسيون مشاورات مؤخرا حول منع اي عقوبات يمكن ان تفرض على «توتال» لاتفاقها مع ايران.

وقال روبين في ايجاز صحفي اخر عقد في وزارة الخارجية ان اولبرايت اوضحت للمسؤولين الاوروبيين في واشنطن قبل ايام انها تقترب من اتخاذ قرار حول ماذا كانت ستفرض عقوبات على «توتال» ام لا.

منع التكنولوجيا العسكرية

واكد المتحدث انه على الرغم من اختلاف الولايات المتحدة مع مسؤولي الاتحاد الاوروبي حول موضوع العقوبات الا انهم يتعاونون على ايجاد السبل لمنع ايران من الحصول على التكنولوجيا والخبرة والمعدات اللازمة لتطوير اسلحة الدمار الشامل.

واشار الى ان «الولايات المتحدة ترى ان الضغط الاقتصادي مهم في تغيير تصرفات ايران الا ان الاتحاد الاوروبي لا يؤيد مثل هذا التوجه».

خطبة خامنئي

من جهة اخرى تطرق روبين الى رد الفعل الاميركي تجاه مسألة رفض مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي لاي علاقات مع الولايات المتحدة.

وقال روبين «اننا اوضحنا وجهة نظرنا حول الحوار: الحوار الرسمي الحوار المفتوح هو الطريق الافضل لحل خلافاتنا».

واضاف ان الولايات المتحدة ستستمر في النظر في امكانية اجراء اتصالات بين الشعبين.

وكان خامنئي قد قال في خطبة الجمعة ان اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة تخدم مصلحة اميركا وتعني نهاية الارث الذي خلفه مؤسس الجمهورية اية الله الخميني، مضيفا في كلمة له في المصلين بجامعة طهران «ان الشعب لم يتخل عن الامام (الخميني) ولا عن الثورة او عن قوته وعظمته حتى يسمح بعودة الاميركيين الى ايران».

ويأتي هجوم خامنئي العنيف على الولايات المتحدة ورفضه استئناف العلاقات معها بعد مرور اسبوع على التقارب غير المسبوق الذي ابداه الرئيس محمد خاتمي نحو الشعب الاميركي.

دعوة لمواصلة السلام في طاجيكستان

خامنئي يحذر باكستان من خطر اتساع العنف

طهران - ا. ف. ب - حذر مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي القادة الباكستانيين من «اتساع دائرة العنف» الذي يعطي «ابعادا تزداد خطورة» للنزاعات الطائفية التي تشهدها باكستان.

وقال خامنئي في خطبة الجمعة في جامعة طهران انه «اذا لم يقم القضاء بعمله بحزم فان الطوائف الاخرى يمكن ان تفكر في تنظيم الدفاع عن نفسها بنفسها».

واضاف «نأمل في المحافظة على ثقتنا بالحكومة الباكستانية ولكن ذلك قد يتخذ ابعادا خطيرة اذا لم تتخذ اي اجراءات لوقف المجازر».

وقال ان «اعداء» العلاقات الايرانية الباكستانية يقفون وراء المجزرة التي استهدفت مسلمين شيعة.

من جهة ثانية اعربت ايران عن دعمها لعملية السلام في طاجيكستان وطلبت الى جميع الاطراف «احترام تعهداتهم» بعد انسحاب المعارضة الاسلامية الطاجيكية من لجنة المصالحة الوطنية.

واعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي عن «قلق طهران حيال تجميد اعمال لجنة المصالحة الوطنية الطاجيكية الذي سيؤدي الى تأخير عملية السلام».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن محمدي دعوته الاطراف الى «احترام تعهداتها بدقة»، وفي معرض اشارته للمعارضة الاسلامية اكد محمدي ان «انسحاب بعض العناصر من لجنة المصالحة الوطنية سيؤدي الى تجميد وتأخير تطبيق اتفاقات السلام الطاجيكية في مواعيدها».



● متظاهرون يحرقون اطارات في اسلام اباد (رويترز)

«العراقيون اطلقوا النار على اقدامهم»

كوهين: لصبر اميركا وحلفائها حدود

■ واشنطن لا تعارض تعزيز المراقبة والتفتيش
■ التعنت العرقي سيؤدي لاطالة امد العقوبات

نيويورك ـ خولة نزال:
واشنطن ـ القبس:
عواصم ـ وكالات:

رغم تاكيدات الادارة الاميركية بان الازمة مع العراق معلقة الى ما بعد انتهاء زيارة ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى بغداد، قال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان صبر المجتمع الدولي على العراق بدأ ينفد.

واوضح كوهين في مؤتمر صحفي عقده الخميس الماضي في بانكوك: «ارى مزيدا من التصريحات تصدر من اعضاء الكونغرس تعكس الشعور بان صبرهم بدأ ينفد.. للصبر حدود.. واعتقد ان صبر حلفائنا بدأ ايضا ينفد لان هناك شعورا بالاحباط من جانبهم. فالروس والفرنسيون والاخرون يحاولون ان يكونوا مفيدين وصدام حسين لا يرد على المقترحات المعقولة».

المراقبة الجوية

واضاف ان الولايات المتحدة لا تعارض اية مساعدة تقدمها دول اخرى لتعزيز مهمات المراقبة الجوية شرط عدم المساس بدور واشنطن في هذا المجال.

وقال: «اذا كان الروس او اخرون يملكون وسائل تعزيز طاقاتنا او اكمالها فليس لدينا اي اعتراض على ذلك».

وتابع يقول: «نحن بالطبع لا نعترض على قيام دول اخرى بتقديم مساعدتها لتعزيز مهمات طائرات يو ـ ٢ او عبر ارسال مفتشين ما دام هذا الامر لا يؤدي الى اضعاف او عرقلة التحرك الاميركي».

وكان الوزير الاميركي قد رفض في وقت سابق عرض استبدال طائرات التجسس الاميركية من نوع «يو ـ ٢» بطائرات روسية تتمتع بالاداء نفسه للقيام بمهمات المراقبة الجوية فوق الاراضي العراقية.

فرض القرارات

وكان كوهين قد اكد في وقت سابق ان مغادرة فريق مفتشي الاسلحة برئاسة الاميركي سكوت ريتر بغداد لا تمثل انتصارا لصدام حسين على الامم المتحدة، وان الامم المتحدة مازالت ملتزمة بفرض تطبيق القرارات المتعلقة بالاسلحة المحظورة.

واضاف ان «كل الاشارات التي رايتها توضح ان مجلس الامن متحد بشكل اكبر من ذي قبل الى حد التزام اعضائه بفرض تطبيق عقوبات الامم المتحدة على العراق».

واعلن الرئيس بيل كلينتون ان واشنطن ستنتظر زيارة بتلر لبغداد هذا الاسبوع لبحث رفض العراق السماح لفريق ريتر تفتيش مواقع.

انتظار نتائج زيارة بتلر

في الاطار نفسه قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الدبلوماسية المدعومة بتهديد القوة هي الاسلوب الذي ستستخدمه واشنطن في التعامل مع رفض صدام حسين الاخير لفريق التفتيش.

واضافت في مقابلة مع اذاعة «الراديو الوطني العام» (ان بي آر): «كنا دائما نعتقد بان من المهم ان تكون لدينا استراتيجية دبلوماسية جامعة يدعمها التهديد باستخدام القوة، وسنسعى للتاكد من ان صدام حسين سيتقيد بمسؤولياته».

ولكن اولبرايت اضافت ان حكومتها ستنتظر الى نهاية الاسبوع المقبل لمعرفة نتائج زيارة بتلر.

ورأت اولبرايت ان اللجنة الخاصة هي بمثابة عيون واذان المجتمع الدولي وتسعى الى تحديد ما يملكه صدام حسين وما قد يكون باستطاعته تطويره في مجال اسلحة الدمار الشامل. وتابعت: «ولكنني اعتقد باننا بحاجة لان ناخذ بعين الاعتبار ان وجود اليونسكوم على الارض والقيام بعمليات التفتيش غير المقيدة امر مهم جدا بالنسبة لنا، وان ما علينا القيام به هو محاولة التاكد من ان اليونسكوم مستمرة في القيام بعملها».

وشددت على ان فرق التفتيش «مكونة من خبراء لا يتم اختيارهم بناء على جنسياتهم وانما استنادا الى خبراتهم. نحن نعتمد عليهم في الوفاء بمسؤولياتهم المهنية، والامر لا يعود الى صدام حسين ولا لطارق عزيز لتحديد من ينبغي ان يكون ضمن اليونسكوم بل يعود الى رئيس اللجنة بتلر الذي يتخذ هذه القرارات».

تأجيل رفع العقوبات

من جهته، اكد المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن ان «رفض العراق السماح لمفتشي الاسلحة باداء مهمتهم قد اجل الى حد بعيد اليوم الذي ترفع فيه العقوبات الدولية المفروضة عليه».

وقال روبن في ايجاز صحفي ان العراقيين «اطلقوا النار على اقدامهم» عندما منعوا فريق التفتيش من اداء مهمته.

زيادة عدد الخبراء

على صعيد اخر وبينما وصل فريق المفتشين برئاسة ريتر الى البحرين عائدا الى نيويورك استجابة لتعليمات بتلر، اكد ناطق رسمي باسم اللجنة الخاصة ان اليونسكوم تدرس امكانية تعزيز عدد خبرائها في العراق وتوسيع قاعدة تعددية جنسياتهم.

وقال الناطق ان بتلر اجرى محادثات مع وزير خارجية فرنسا اوبير فيدرين حول تطورات الازمة بين اللجنة الخاصة والعراق، وانه اتفق على انضمام خبير السلاح الفرنسي المعروف اريك فونييه الى اللجنة للعمل في مكتبها في نيويورك.

واضاف ان اللجنة وافقت مؤخرا على انضمام ثلاثة خبراء سلاح اخرين تقدمت باسمائهم حكومة الصين للعمل في قاعدة الرصد والتحقق في بغداد، كما انها تعكف حاليا على دراسة لائحة باسماء ٦٠ خبير سلاح روسي تقدمت بها موسكو مؤخرا لمعرفة مدى امكاناتهم ومؤهلاتهم العلمية والفنية وملاءمتهم للعمل كخبراء سلاح في فرقة تفتيش اللجنة في العراق.

دراسة مقترحات روسية

واوضح الناطق ان اللجنة تدرس ايضا عددا من المقترحات الروسية في ما يتعلق باسلوب عملها، وقال ان ابرز هذه المقترحات يتعلق في عرض تقدمت به حكومة روسيا ويقضي بالاستعانة باحدى طائرات التجسس التي تمتلكها في اعمال اللجنة الخاصة. وقال ان اللجنة ستعاين امكانات هذه الطائرة ومدى ملاءمتها للمهمات التي يمكن ان تضطلع بها في العراق. واكد ان هذه الطائرة الروسية في حال الموافقة عليها لن تكون بديلا عن الطائرة الاميركية «يو ـ ٢» التي يتم استخدامها حاليا.



● استعدادات على متن حاملة الطائرات الاميركية «نيميتز» (ا ف ب)

الصحاف في ايران

طهران ـ ا ف ب ـ وصل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ليلة الجمعة السبت الى طهران بعد ان تأخر وصوله بسبب سوء الاحوال الجوية غربي ايران حسب ما افاد مصدر رسمي.

وكان نائب وزير الخارجية الايراني المكلف شؤون الدول العربية محمد صدر في استقبال الوزير العراقي في مطار طهران. ومن المقرر ان تستغرق زيارة الصحاف ثلاثة ايام. وسيلتقي نظيره الايراني كمال خرازي على ان يستقبله لاحقا الرئيس الايراني محمد خاتمي. ومن المقرر ان يتطرق الصحاف مع المسؤولين الايرانيين الى تطبيع العلاقات بين البلدين، كما سيطلب دعم طهران لالغاء الحظر الدولي المفروض على العراق.

مفكرة لبوش حول «عاصفة الصحراء»

واشنطن ـ كونا ـ عرض مركز الوثائق الوطنية في واشنطن مفكرة للرئيس الاميركي السابق جورج بوش كشفت النقاب عن قيامه بتادية الصلاة قبيل قيامه باعطاء اوامر بشن الضربة الجوية التي شكلت بداية «عاصفة الصحراء» التي ادت الى تحرير دولة الكويت من براثن العدوان العراقي. جاء ذلك خلال معرض جديد اقامه المركز بمناسبة ذكرى مرور سبعة اعوام على الضربة الجوية ضد العراق التي جرت في ١٧ يناير عام ١٩٩١. وبينت المفكرة ان «بوش دعا الله ان يلهمه عمل ما هو صواب» كما اظهرت ان بوش قام بالاتصال بقادة دول التحالف في الشرق الاوسط ودول اخرى قبيل شن الهجوم الجوي كما قابل زعماء الكونغرس طلبا لتاييدهم.

موجز

● الدوحة ـ ذكرت انباء صحفية في الدوحة امس السبت ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيقوم في منتصف فبراير المقبل بجولة تشمل ست دول اسيوية هي الصين والفلبين وماليزيا واندونيسيا والمالديف وسنغافورة.

* * *

● دوشانبي ـ اعلنت الحكومة الطاجيكية ان لجنة المصالحة الوطنية ستجتمع بكامل اعضائها اليوم الاحد. وعبرت عن املها في مشاركة اعضاء المعارضة الاسلامية التي اعلنت انسحابها من اللجنة.

* * *

● اوتاوا ـ اعتبر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في اوتاوا التي يزورها رسميا ان العلاقات بين بريطانيا وكندا «متينة وودية».

والتقى كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، يرافقه نائب رئيس المفوضية الاوروبية ليون بريتان، نظيره الكندي لويد اكسووردي.

* * *

● كينشاسا ـ حذرت حكومة جمهورية الكونغو الديموقراطية من ان كل من سيخرق حظرها على النشاط السياسي سيحاكم عسكريا.

* * *

● واشنطن ـ تبدأ مصر والولايات المتحدة سلسلة من الاجتماعات هذا الشهر وطوال عدة اسابيع لتنشيط عمل لجان مبادرة الشراكة بين البلدين وتمهيدا لعقد اجتماع لجنة التعاون الاقتصادي.

* * *

● الامم المتحدة ـ اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان تعيين نادية يونس رئيسة للبروتوكول للامم المتحدة. ونادية يونس مصرية ولدت في القاهرة في ١٩٤٦ وقد التحقت بالامم المتحدة في ١٩٧٠ بمكتب الخدمات العامة ثم شغلت عدة وظائف في ادارة الاعلام.

* * *

● بون ـ اقر المجلس النيابي الالماني الاتحادي (بوندستاغ) باغلبية الثلثين تعديلا دستوريا يبيح للسلطات الامنية الالمانية الاستعانة بالتقنية الالكترونية للتنصت على المتهمين بارتكابهم جرائم حتى في منازلهم مع استخدام ذلك لادانتهم.

● لندن ـ طلب برتي اهيرن رئيس وزراء ايرلندا من رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير اجراء تحقيق كامل ومستقل في جرائم القتل التي ارتكبت في «الاحد الدامي» في ايرلندا الشمالية عام ١٩٧٢.

* * *

● بيونس ايرس ـ اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ان حكومته ستحيل الى القضاء النقيب البحري السابق الفريدو استيز بسبب التصريحات التي ادلى بها حول دوره خلال الحكم العسكري الدكتاتوري.

* * *

● نيقوسيا ـ اعتبر رئيس وفد من الكونغرس الاميركي يزور نيقوسيا ان المفاوضات المقبلة حول انضمام قبرص للاتحاد الاوروبي ستساعد على حل مشكلة الجزيرة المقسمة الى شطرين منذ ٢٣ عاما.

* * *

● لندن ـ اعلنت الشرطة البريطانية انه تم العثور على عبوة ناسفة مشابهة للعبوات التي كان يضعها النصاب الذي يعرف باسم «ماردي غرا» في سوبرماركت في لندن. واوضح متحدث باسم الشرطة ان العبوة اكتشفت في سوبر ماركت لشبكة «سانسبوري» في شيسويك بغرب لندن.

* * *

● كركاس ـ اعلن متحدث باسم سجن ملاتيا في كركاس ان خمسة سجناء قتلوا وجرح ١٤ اخرون في مواجهات بالاسلحة النارية وقعت داخل السجن.

* * *

● جنيف ـ اعربت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة عن قلقها بسبب استمرار تجميع اللاجئين السودانيين ومهاجرين اخرين في اديس ابابا.

* * *

● اثينا ـ اعرب الوزير اليوناني للشؤون الاوروبية جيورج باباندريو عن تاييده اعادة النظر في تشريع يوناني يسمح بحرمان مواطنين من جنسيتهم اذا لم يكونوا من الاثنية اليونانية.

* * *

● روما ـ علم من مصدر قضائي ان رئيس مجموعة فيات الصناعية سيزاري روميتي سيحال الى القضاء بتهمة التواطؤ في عمليات فساد.

القيادة الفلسطينية قلقة من تدمير عملية السلام.. لكنها متفائلة؟!

كلينتون لن يسمح لنتانياهو بتحويل لقاء واشنطن الى مباحثات حول العراق وايران

■ خطة فلسطينية مقترحة.. والخطة الاسرائيلية اليوم

واشنطن - هشام ملحم:
غزة، تل ابيب، وكالات:

عشية وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى الولايات المتحدة، وبعد دراسة سريعة لاعلان الحكومة الاسرائيلية انها ستحتفظ بالقسم الاكبر من الاراضي الفلسطينية المحتلة بغض النظر عن مفاوضات الوضع النهائي، اعرب المسؤولون الاميركيون عن انزعاجهم من الاعلان الاسرائيلي ولو بدرجات متفاوتة، ورأوا فيه محاولة اسرائيلية جديدة لوضع شروط تعجيزية على السلطة الفلسطينية.

وقالت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت انه «من السابق لاوانه اتخاذ مثل هذه المواقف في هذه المرحلة» لانها تتعلق بقضايا يجب ان تُحسم خلال مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. واضافت: «من المهم لنا ان نتحرك قدما بشأن اعادة الانتشارات، وتنفيذ بعض متطلبات الاتفاقات المرحلية المتعلقة بفتح المطار والممر الامن، وانا اعتقد ان مسائل الوضع النهائي يجب ان تترك للمفاوضات النهائية».

ويرى المسؤولون الاميركيون ان مضمون القرار الاسرائيلي الاخير يقوض اسس عملية اوسلو. لذلك اكدت اولبرايت خلال مقابلة اجراها معها قبل يومين «الراديو الوطني العام» ان اسس عملية اوسلو مبنية على الاعتراف المتبادل للاطراف بحقوقها الشرعية والاحترام المتبادل بينهما بصفتهما شركاء في عملية سلمية. وتحدثت عن اهمية قيام كل طرف بتنفيذ تعهداته الواردة في الاتفاقات الموقعة.

وركزت على التزام مبدأ المعاملة بالمثل. وبعد ان اشارت الى ان حكومتها ستدرس بدقة «مختلف الشروط المطروحة»، اضافت «ولكن من المهم ان يكون هناك معاملة بالمثل».

ونفت اولبرايت ان يكون اغفالها لعملية السلام في خطابها الاخير عن التحديات التي تواجهها اميركا في سياستها الخارجية، على انه مؤشر بان واشنطن لا تعلق عليها اهمية استراتيجية، واشارت الى ان حديثها عن قضايا حلف شمال الاطلسي والبوسنة وغيرهما كان مرتبطا بالقضايا التي على الكونغرس الاميركي ان يواجهها.

وحين سؤالها عما اذا كانت تتوقع نجاح محادثات الرئيس كلينتون مع كل من نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اجابت اولبرايت: «اعتقد انها مهمة جدا، ونحن نتوقع ان يأتي رئيس الوزراء نتانياهو بعرض جدي وله صدقية حول اعادة الانتشارات الاضافية. ونحن نتوقع من الرئيس عرفات ان يلزم نفسه بالقضايا الامنية من اجل تحريك العملية (السلمية) الى الامام».

لا اختراقات متوقعة

ومن جهة اخرى، نسبت صحيفة «النيويورك تايمز» الى مسؤولين بارزين قولهم انهم لا يتوقعون اية اختراقات من لقاءات الاسبوع المقبل في واشنطن. ووصف احدهم الاعلان الاخير للحكومة الاسرائيلية بانه غير مشجع، وهو بمثابة «وضع الاصبع في الوجه». وربما بسبب هذه التوقعات المتدنية، ولتفادي الاحراج، لم يقرر البيت الابيض حتى الآن تنظيم مؤتمر صحفي مشترك بين كلينتون ونتانياهو.

وجاءت هذه التقييمات الاميركية المتشائمة لاحتمالات تحريك عملية السلام بعد اجتماعات تحضيرية شارك فيها كل من مستشار الامن القومي صاموئيل بيرغر والوزيرة اولبرايت، والمنسق لعملية السلام دينس روس. وشدد المسؤولون الاميركيون على ان كلينتون وغيره من المسؤولين لن يسمحوا لنتانياهو بالتهرب من مسؤولياته، وتحويل انتباههم الى قضايا اخرى مثل العراق او ايران. وقال مسؤول اميركي ان كلينتون سوف يوضح لنتانياهو افكاره وتوقعاته المتعلقة باعادة الانتشار.

تعاون

ورغم حديث المسؤولين الاميركيين عن ضرورة رفع مستوى التعاون الفلسطيني مع اسرائيل في المجال الامني، الا انهم اشاروا الى ان السلطة الفلسطينية تتعاون مع اسرائيل كما يتبين من دورها في الكشف عن مكان لتركيب القنابل تابع لحركة «حماس» في نابلس.

وكما كان متوقعا، فان نتانياهو سوف يحاول الالتفاف على اية محاولة من البيت الابيض للضغط عليه، عبر تعبئة انصاره في الكونغرس وفي المنظمات اليهودية. وهو سيلتقي مع رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش المعروف بتأييده القوي لاسرائيل وعلاقاته الوثيقة بنتانياهو يوم الاثنين، اي قبل لقائه بكلينتون، كما سيلتقي بالقس بات روبرتسون مؤسس شبكة تلفزيون مسيحية والمعروف بتأييده القوي لاسرائيل. وكان روبرتسون مؤخرا موضع جدل مثير بعد ان ادلى بتصريحات عنصرية ومهينة ضد المسلمين.

تدمير السلام

الى ذلك، تخشى سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية من احتمال تدمير عملية السلام بالكامل اذا لم تخفف اسرائيل من موقفها المتشدد في محادثات البيت الابيض.

واتهمت حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي الفلسطينية بعد الاجتماع الاسبوعي للسلطة ليلة الجمعة السبت اسرائيل بمحاولة التشبث باراضي الضفة الغربية المحتلة وتجنب تنفيذ عملية سحب القوات التي طال تأخيرها.

وقالت للصحافيين: «نشعر بشكل اساسي ان عملية السلام تواجه تهديدا خطيرا جدا وقد تدمر تماما بسبب احدث المواقف الاسرائيلية».

وصرح صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين بعد اجتماع السلطة بان عرفات «سيقدم خطة» خلال اجتماعه مع كلينتون لكنه لم يوضح تفصيلات.

واضاف ان الاقتراح الفلسطيني سيرتكز على دعوات اميركية سابقة لاسرائيل من اجل الموافقة على «وقفة» في النشاط الاستيطاني وعدم القيام «بتحرك منفرد» لاجهاض اتفاقية سلام نهائية، وتنفيذ عمليات نشر القوات المؤقتة قبل المضي قدما الى محادثات المرحلة النهائية.

وكان نتانياهو قد اعلن في لقاء مع السفراء الاجانب الجمعة ان شروط حكومته الصارمة لتنفيذ طلب الولايات المتحدة اعادة الانتشار من الضفة ليست «تكتيكا» او «خدعة»، وان حكومته فوضته المرونة اللازمة لتحريك عملية السلام شريطة ان «يحمل الفلسطينيون بقسوة على الارهابيين».

وقال عريقات للصحافيين: «سنبذل قصارى جهدنا لانجاح اجتماع واشنطن» واصفا اياه بـ «الفرصة العظيمة من اجل وضع عملية السلام على المسار الصحيح».

ومن المقرر ان تصوغ الحكومة الاسرائيلية اليوم الاحد وثيقة تحدد الموقف الذي يحكم انسحاب القوات قبل محادثات واشنطن. فيما يريد نتانياهو الانتقال فورا الى محادثات اسرع بشأن سلام نهائي مع الفلسطينيين وهو تحرك تعتقد منظمة التحرير انه خدعة لتجنب تسليم الاراضي.

وتقول القيادة الفلسطينية انها لا تولي اهتماما للخرائط الامنية التي وضعتها اسرائيل بشأن التسوية النهائية ووصفتها بانها تهدف لنهب الاراضي الفلسطينية واغلاق الباب امام السلام في فلسطين وفي المنطقة.

● تدابير أمنية مشددة في القدس قبيل صلاة الجمعة (رويترز)

عضوان في الكونغرس يطالبان بمحاكمة ثمانية فلسطينيين

واشنطن - رويترز - طالب عضوان جمهوريان في الكونغرس الاميركي وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ببذل المزيد من اجل مثول ثمانية فلسطينيين وجهت لهم اتهامات في تفجيرات وعمليات اخرى اسفرت عن قتل اميركيين امام العدالة. ويعتقد ان الفلسطينيين الثمانية يعيشون في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال العضوان مات سالمون من اريزونا وجيم ساكستون من نيوجيرزي في رسالة لاولبرايت انهما يتوقعان ان يثير الجانب الاميركي شكواهما عندما يلتقي الرئيس كلينتون عرفات في ٢٢ يناير الجاري.

ايران تنفي زيارة حاخامات

طهران - أ.ف.ب - نفت طهران نبأ اعلن في اسرائيل قبل ايام عن زيارة قريبة لعدد من الحاخامات الاسرائيليين الى ايران.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي ان هذا النبأ مؤامرة جديدة من النظام الصهيوني يهدف الى تشويه مواقف جمهورية ايران الاسلامية المناهضة للصهيونية امام الرأي العام... [illegible]

[illegible]

تعاقدات مع الاردن والسلطة الوطنية

مصر تنفي امداد اسرائيل بالغاز الطبيعي

القاهرة - القبس:

نفى رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري وجود اي عرض مصري لامداد اسرائيل بالغاز الطبيعي، وقال في تصريحات صحفية امس ان ما تردد حول هذا الموضوع غير صحيح بالمرة. من ناحيته قال وزير البترول الدكتور حمدي البنبي ان بلاده ستصدر فائض الغاز الطبيعي الى الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية، مشيرا الى تشغيل ستة مشروعات جديدة لنقل الغاز الى صعيد مصر والمناطق الصناعية في الساحل الشمالي وسيناء عبر نفق خاص في اسفل قناة السويس.

كاتزاف: مفتاح الأمن بيد عرفات

روما - رويترز - قال نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي موشيه كاتزاف ان الامر يرجع الى ياسر عرفات في تصعيد القتال ضد الارهاب لاحراز تقدم على الطريق الى السلام الدائم.

وقال بعد زيارة للفاتيكان: «المفتاح ليس في يدنا. المفتاح في يد السلطة الفلسطينية وياسر عرفات».

وزعم ان الحكومة الاسرائيلية جادة تماما في نواياها بشأن التوصل الى سلام حقيقي ودائم مع الفلسطينيين «ولكن للاسف لا نزال نتحدث عن الامن».

[illegible]

باراك لا يزال يتقدم على نتانياهو

القدس - أ.ف.ب - افاد استطلاع اسرائيلي للرأي ان زعيم حزب العمل ايهود باراك يبقى اكثر شعبية من بنيامين نتانياهو الا ان الفارق بينهما يتقلص.

واوضح الاستطلاع ان الفارق بين المسؤولين السياسيين بات بتسع نقاط لا غير لصالح باراك بينما كان ١٥ نقطة يوم الجمعة الماضي و٢٣ نقطة منذ عشرة ايام.

وجاء في الاستطلاع الذي اذاعته المحطة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي ان نتانياهو قد يحظى بـ ٣٦٪ من الاصوات في حال اجراء الانتخابات حاليا، مقابل ٤٥٪ لباراك، وامتناع ١٩٪ عن ابداء رأيهم.

شيراك يلتقي عرفات الثلاثاء

باريس - رويترز - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان ياسر عرفات سيجتمع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية هوبير فيدرين في باريس يوم الثلاثاء لاجراء محادثات بشأن الشرق الاوسط.

[illegible]

وفد «الاوروبي» سيلتقي نواب المعارضة

الجزائر: ٢٣ قتيلا واعمال تعذيب

■ اجتماع طارئ للجامعة.. ومبارك يرفض اي تدخل

■ فيدرين يتشاور مع خرازي: مساعدة مع احترام السيادة

الجزائر - غازي سليمان:
القاهرة - القبس:
عواصم - أ.ف.ب:

افادت الصحف الجزائرية امس (السبت) ان ما لايقل عن ٢٣ شخصا لقوا مصرعهم الخميس الماضي في جنوب العاصمة في هجمات متعددة.

وقبل نحو ٣٦ ساعة على توجه وفد الترويكا الاوروبية الى الجزائر، اعلنت فرنسا عدم وجود رغبة لديها او لدى الاوروبيين للتدخل او للمس بسيادة الجزائر، فيما كشف النقاب في لندن عن رغبة الوفد في الاجتماع الى ممثلين للمعارضة، والى مسؤولي الصحف الجزائرية.

وتجري مشاورات عربية بخصوص الوضع في الجزائر، واعلن الرئيس المصري حسني مبارك رفضه «اي تدخل اجنبي» في شؤون هذا البلد.

القتل بعد التعذيب

على الصعيد الامني اقدمت مجموعة مسلحة يوم الخميس على اغتيال ١٧ شخصا ذبحا بالسكاكين ورميا بالرصاص قرب قرية وادي القمارة الواقعة في الضاحية الجنوبية من دائرة سور الغزلان بمحافظة البويرة (١٠٠ كلم جنوب شرق العاصمة) وقد بدأت المجزرة، حسب شهادات سكان من المنطقة في حاجز مزيف اقامته الجماعة على الطريق الرابط بين بلدتي برج خريص وسور الغزلان حيث تم انزال المارة من سياراتهم، وسيقوا الى فيلا مهجورة حيث تم ذبحهم بعد تعذيبهم وقال مصادر امنية ان عناصر المجموعة اختطفوا بعد قيامهم بالمجزرة ٦ اشخاص اخرين من بين المارة، مازالت مصالح الامن تقوم بالبحث عنهم، دون ان تعثر لهم على اثر.

اشتباك مع الاهالي

من جهة اخرى اقدمت مجموعة مسلحة على اغتيال ٦ افراد من عائلة واحدة ليلة الاربعاء الخميس في بلدة وزرة شمال مركز محافظة المدية (٩٢ كلم جنوب العاصمة) وقال سكان من البلدة انهم «تفطنوا لمجيء الارهابيين، وقاموا بمواجهتهم في اشتباك مسلح لمدة ساعة تقريبا. وعندما عجزوا عن الدخول الى الحي، القوا بقنبلة على منزل معزول فلقي ٦ اشخاص من افراده مصرعهم».

الاعدام لثلاثة

الى ذلك اصدرت محكمة جنايات تيزي اوزو (١٠٠ كلم شرق العاصمة) احكاما بالاعدام في حق ٣ متهمين - احدهم في حالة فرار - في قضايا الارهاب بتهمة «القتل العمدي مع سبق الاصرار والترصد» واصدرت احكاما اخرى تتراوح بين ٢٠ سنة و٣ سنوات في حق ٩ متهمين اخرين بتهم متعلقة «بدعم ومساندة الجماعات الارهابية والتستر على نشاطاتها وعدم الابلاغ عن الجرائم التي ترتكبها».

● مواطن جزائري يحمل سلاحه في احدى ضواحي العاصمة (رويترز)

الجامعة العربية

على صعيد الجهود الدبلوماسية العربية، يعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا الثلاثاء المقبل على مستوى المندوبين الدائمين لبحث نتائج مهمة مبعوث الجامعة العربية الى الجزائر السفير مهاب مقبل، مساعد الامين العام لشؤون الاعلام.

وصرح مقبل انه نقل رسالة من الرئيس الجزائري الامين زروال الى الامين العام للجامعة العربية اعرب خلالها عن «تقدير بلاده لدور الجامعة وحرصها على تأكيد التضامن العربي والوقوف صفا واحدا في مواجهة ظاهرة الارهاب».

وعبر مقبل عن «ثقته في قدرة الحكومة الجزائرية في القضاء على الارهاب وجذوره، خاصة في ظل وجود وعي كبير لدى الشعب الجزائري لانهاء هذه المحنة».

واتهم مقبل «جهات اجنبية» بانها تقف وراء ما يحدث في الجزائر «لتصفية بعض الحسابات مع الشعب الجزائري» مشيرا الى ان تزايد المذابح مؤخرا يأتي كرد فعل لنجاح الحكومة في مواجهة الارهابيين.

مبارك: نرفض التدخل

من جهته، عبر الرئيس المصري حسني مبارك في اتصال هاتفي مع الرئيس زروال عن رفض القاهرة اي تدخل اجنبي في شؤون الجزائر.

كما عبر عن ثقته في قدرات الجزائر «وصواب اختياراتها وصلابة مؤسساتها» مما يجعلها قادرة على تذليل الصعوبات بنفسها والتغلب على المشاكل المؤقتة.

وقدم الرئيس المصري تعازيه للرئيس زروال «بضحايا الجرائم الارهابية في الجزائر».

مهمات الوفد الاوروبي

على صعيد الجهود الاوروبية، اعلن وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ان الاتحاد الاوروبي يأمل ان يساعد الجزائر بعد سلسلة المذابح الاخيرة لكنه ... يتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

ومن المقرر ان يبدأ وزراء د... من بريطانيا والنمسا ولوكسمبورغ زيارة رسمية للجزائر يوم غد الاثنين.

وقال فيدرين في حوار مع محطة «فرنسا - ٢» التلفزيونية: «سيند... الوفد للجزائريين، ويقدم لهم ع... من المقترحات الاوروبية ويساع... ولكننا لا نستطيع ان نساعد... رغم ارادتهم بالطبع». مضيفا «يجب ان نبدي استعدادنا (للمساعدة) وان نحترم السيادة الوطنية في الوقت نفسه. الغرض ليس التحقيق وانما التو... للحقيقة».

وفي لندن اعلنت وز... الخارجية البريطانية ان و... الترويكا الاوروبية سيجتمع اعضاء الحكومة الجزائ... وممثلي المعارضة فضلا... مسؤولين في الصحف.

واوضح ناطق باسم الوزارة لم يتقرر حتى الآن ما اذا كان ال... سيلتقي الرئيس الجزائري.

وسيجتمع الوفد، الذي سيرا... وزير الدولة البريطاني للشؤ... الخارجية ديريك فاتشيت، وزير الخارجية احمد عط... ووزراء اخرين.

واضاف الناطق ان اجتماعا ... الوفد ووزير الدفاع امر «ممكن ... ليس مؤكدا» لان البرنامج لم يكتمل بعد».

مشاورات فرنسية - ايرانية

وفي طهران اعلنت الاذاعة الايرانية امس السبت ان وز... الخارجية كمال خرازي تشاور ... ظهر الجمعة هاتفيا مع نظيره الفرنسي حول الوضع في الجز... والشرق الاوسط.

واضافت ان الوزيرين عبرا ... قلقهما ازاء مواصلة المجازر ... الجزائر وشددا على «ضرورة التعاون بين الاتحاد الاورو... ومنظمة المؤتمر الاسلامي ا... هذه الازمة.

وفد برلماني عربي للتضامن مع الجزائر

القاهرة - القبس:

اكد رئيس البرلمان المصري والاتحاد البرلماني العربي الدكتور احمد فتحي ان الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي في الاقصر حققت اهدافها واظهرت الاجماع العربي لجميع البرلمانيين في رفضهم وادانتهم للارهاب.

وذكر سرور في تصريح خاص ان توافر الارادة العربية الجماعية لمواجهة الارهاب تعد بداية الطريق السليم لاستئصال الارهاب من الاراضي العربية وغلق الابواب والمنافذ العربية امام الجماعات الارهابية.

واضاف سرور ان ايفاد وفد برلماني عربي للجزائر الاربعاء المقبل يعد بمثابة رسالة من البرلمانيين العرب للشعب الجزائري بمساندة البرلمانيين العرب لهم، ورفضهم للممارسات الارهابية على ارض الجزائر، واشار الى ان الوفد سيلتقي الرئيس الجزائري ورئيس البرلمان وعددا من القيادات الجزائرية لابلاغهم تأييد ومساندة الاتحاد البرلماني العربي للجزائر لاستئصال خطر الارهاب.

فرقان في الخرطوم : اميركا تخشى السودان

البشير يحاول استرضاء اجنحة في المعارضة

الخرطوم - رويترز - عين الرئيس السوداني عمر حسن البشير الزعيم المعارض السابق اللواء عبدو بينو كوانيين بول نائب رئيس مجلس التنسيق ووزيرا للحكم المحلي والامن العام في الجنوب.

وقال جستين ياك ممثل الجيش الشعبي في منطقة شرق افريقيا والقرن الافريقي ان الخرطوم اعطت بول هذا المنصب لمنعه من العودة الى صفوف الجيش الشعبي، وهو رأي ايده مسؤولو اغاثة كبار في العاصمة الكينية.

ويشغل حاليا منصب رئيس مجلس التنسيق الجنوبي ثائر سابق هو رياك مشار الذي قاد حركة استقلال في جنوب السودان وله تاريخ خصومة مع بول.

واعلن ياك الذي يمثل حركة تحرير شعب السودان الجناح السياسي للجيش الشعبي لتحرير السودان ان بول كان يتشاجر مع الخرطوم، وهذه محاولة لاسترضائه، لعدم الخيار البديل الوحيد بالنسبة له.

واضاف انه سيرحب بعودة بول الى صفوف الثوار.

[illegible]

سياسيا يدعو فيه الى التسوية السلمية للصراع السوداني وحق تقرير المصير لجنوبه وتشكيل مجلس تنسيق يمثل حكومة للجنوب.

وتحول الميثاق في ابريل الماضي الى اتفاق سلام مع الحكومة وقعته ستة فصائل للثوار منهم بول بوصفه قائدا لجماعة بحر الغزال للجيش الشعبي.

واعيد بول الى الجيش السوداني في اغسطس ورقي الى رتبة لواء.

فرقان في الخرطوم

من جهة اخرى يزور الزعيم الاسلامي الاميركي لويس فرقان السودان حاليا في اطار جولة تشمل ٥٣ دولة.

ونقل التلفزيون الحكومي عن فرقان، زعيم حركة امة الاسلام الاميركية قوله ان واشنطن «تشن حربا على الاسلام» وانها تخشى السودان.

واضاف ان دولا مثل ليبيا ونيجيريا وايران هي ضحايا مخطط السياسة الخارجية الاميركية لاضعاف اي دولة اسلامية قوية.

[illegible]

افتتاح معرض شوبارد بحضور التحية



تم يوم الاربعاء الماضي الموافق ١٤ الجاري وبحضور مالكة رئيس شركة شوبارد العالمية السيدة كارولين شويفلي ولفيف من النخبة وسيدات المجتمع المخملي، افتتاح معرض ساعات ومجوهرات شوبارد في قاعة الجهراء بفندق الشيراتون الذي ضم مجموعة منتقاة من تصاميم ساعات ومجوهرات شوبار التي عرضت لاول مرة في الكويت وذلك برعاية وكلائها في الكويت شركة الطرف الآخر وشركة شوبارد ومقرها جنيف بسويسرا، من كبرى الشركات العالمية المتخصصة في صناعة الساعات والمجوهرات، بدأت اعمالها في العام ١٨٦٠م ومنذ ذلك الحين اقترن اسمها بالجودة والروح الفنية العالية حيث انتجت ساعات مرصعة بالاحجار الثمينة، ذات تصاميم راقية تعتبر تحفا بحد ذاتها. تنتشر فروع ومعارض شوبارد في العديد من العواصم منها: طوكيو، جاكرتا، يابن، باريس، اسطنبول، ميونيخ، وبومبي والمنيرا الكويت حيث تم افتتاح بوتيك شوبارد في مجمع الصالحية التجاري في اغسطس من العام الماضي.

الربط الاستراتيجي بين الجنوب والجولان

قمة الهراوي والاسد تستبق «تصعيدا اسرائيليا خطيرا»؟

بيروت - نبيه البرجي:

كما توقعت «القبس» عقد امس لقاء قمة في دمشق بين الرئيس اللبناني الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد، وذلك في ضوء تقارير وردته الى الجهات المختصة في البلدين وتتحدث عن احتمال قيام حكومة بنيامين نتانياهو بتصعيد خطير في جنوب لبنان في اعقاب الرفض اللبناني للآلية الاسرائيلية المقترحة في شأن تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

وعشية توجه الهراوي الى العاصمة السورية ظهرت في بيروت مخاوف حقيقية من ان تؤدي زيارة نتانياهو لواشنطن الى احداث مناخ معين حيال الموضوع اللبناني، لاسيما وان المسؤولين اللبنانيين تلقوا معلومات مؤكدة بان واشنطن او على الاقل فريقا اساسيا داخل ادارة الرئيس بيل كلينتون يساند الطرح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥، مع احتمال الضغط على الحكومة اللبنانية للتجاوب مع ذلك الطرح.

وقد بدا الرئيس اللبناني الاكثر تخوفا من الاحتمالات، خصوصا بعد تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الاخيرة، التي عكست اتجاها اسرائيليا واضحا لتصعيد الضغط السياسي على لبنان، مع محاولة اشاعة وضع نفسي يوهم الرأي العام العالمي بان الحكومة اللبنانية هي التي تتمنع عن التعاون لتنفيذ القرار الدولي بضغط من دمشق التي يقول اكثر من وزير لبناني يتقرب منها انها جاهزة لكل الاحتمالات، وانها لا تستبعد خطوات اسرائيلية مدعومة اميركيا لتحويل الانظار في اتجاه الملف اللبناني، رغم كل ما يحكى عن استياء اميركي من نتانياهو بسبب سياسته حيال الملف الفلسطيني.

القمة الاكثر اهمية

المصادر الحكومية اللبنانية وصفت القمة اللبنانية - السورية بانها قد تكون الاكثر اهمية في سلسلة اللقاءات العديدة التي عقدت بين الرئيسين الهراوي والاسد، اذ ان هناك اكثر من مؤشر على ان الطرح الاسرائيلي الخاص بالقرار ٤٢٥ يندرج في اطار خطة اقليمية تتوافر لها التغطية الاميركية وترمي الى فك التلازم القائم بين المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري.

وعلمت «القبس» ان من بين البنود الحساسة التي طرحت في القمة بند يتعلق بالمقاومة، اذ قد اكدت وسائل اعلام لبنانية امس ما ذكرته «القبس» عن اتجاه استراتيجي اتخذه «حزب الله» يربط توقفه عن العمليات العسكرية ضد القوات الاسرائيلية بانسحاب هذه القوات من الجنوب اللبناني ومن الجولان السوري وليس فقط من لبنان.

توتر في الجنوب

جنوبا، استمر التوتر في مختلف القطاعات ومنذ الصباح حين انهمرت القذائف المدفعية من العيار الثقيل على اطراف زبقين ومجدل زون والمنصوري بعدما اغارت طائرة هليكوبتر اسرائيلية على منطقة تقع بين بلدتي تولين وبرج قلاوية.

كما طال القصف محيط بلدات حداثا وعيتا الجبل، برج قلاويه، صاريف، تولين، الغندورية وقبريخا.

وشن مقاتلون من «حزب الله» ليلا هجوما على قوة مشاة اسرائيلية في وادي الحجير.

وحسب بيان للحزب فقد سجلت اصابات بين افراد القوة مضيفا ان الموقعين الاسرائيليين في الرادار والحردون تعرضا لقصف بالاسلحة الصاروخية والرشاشة مما ادى الى «تحقيق اصابات مباشرة».

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديا تسبب لنفسه بجروح خطيرة في الجنوب اللبناني حيث اطلق رصاصة عرضا.

وقد اطلقت السلطات الاسرائيلية صيادي الاسماك محمود احمد حسن وحسين حسن قعور، بعدما كانت قد اطلقت الصيادين خليل وعباس دريس. فقد اعتقل الاسرائيليون في بلدة العديسة علي عبدالحسن رسلان، وهو قريب للمسؤول في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» سمير رسلان الذي تم تفجير شريط فيديو به عند بوابة كفركلا - المطلة، يوم الاربعاء الماضي.

واشنطن: يزعزع الثقة في النظام الديموقراطي

حظر «الرفاه» يهدد بتعقيدات اضافية في تركيا ومع اوروبا

انقرة، واشنطن، طهران، عمان - ا.ف.ب - رويترز - اثار قرار المحكمة الدستورية التركية حل حزب الرفاه الاسلامي واسقاط عضوية رئيسه نجم الدين اربكان في البرلمان ومنعه من ممارسة العمل السياسي لخمس سنوات، ردود فعل متسارعة على الصعيدين الداخلي والاقليمي.

وكان اربكان قد رد، على الفور، بقوله انه سيطعن في هذا الحكم امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان، معلنا في مؤتمر صحفي في البرلمان ان «مثل هذا القرار مستحيل دون شك من الناحية القانونية، مثل هذا القرار حدث قانوني خطير».

دعوة للهدوء

وخاطب اربكان مؤيديه بالقول: «رغم هذا الاجراء غير العادل اطلب منكم التزام الهدوء وعدم التاثر ببعض المستفزين الذي قد يسعون الى اثارة الاضطرابات».

وتحسبا لحصول تجاوزات اتخذت اجراءات امنية كبيرة في مدن عدة في تركيا لاسيما انقرة واستانبول.

واكد اربكان «ان حل حزب الرفاه خطأ كبير لكن ذلك لن يمنع مهمة الرفاه من التنامي»، مشددا على ان الحزب «سيحترم القرار على اي حال».

يلماظ ياسف

من جهته، اعرب رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ عن اسفه للقرار الذي اتخذته المحكمة الدستورية.

واوضح في كلمة القاها امام الهيئة القيادية لحزب الوطن الام الذي يتزعمه «ان اجراءات من هذا النوع في دولة ديموقراطية هي دائما مدعاة للاسف».

لكن يلماظ اضاف انه نصح زعيم الرفاه في لقاء جمعهما قبل اعلان قرار المحكمة باجراء «نقد ذاتي» حول الاسباب التي ادت الى حل الحزب.

تعقيد العلاقات مع اوروبا

وعلى الصعيد الخارجي وخاصة في الجانب الاوروبي راى المراقبون ان حظر اكبر قوة سياسية في تركيا يهدد بتعقيد علاقات البلاد المضطربة مع اوروبا بشكل اكبر.

وبادرت بريطانيا التي تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي حاليا، الى انتقاد انقرة لقرارها هذا.

واعلن متحدث باسم السفارة البريطانية «نشعر بقلق بسبب تاثير القرار على التعددية الديموقراطية وحرية التعبير. وسنناقش حظر حزب الرفاه بشكل عاجل مع شركائنا في الاتحاد الاوروبي».

وكان الاتحاد الاوروبي قد رفض انضمام تركيا اليه خلال قمة لوكسمبورغ الشهر الماضي، وذلك الى حد ما بسبب سجلها في مجال حقوق الانسان.

واشنطن: يزعزع الثقة

وكررت الولايات المتحدة الموقف البريطاني نفسه واعلنت ان الحظر قد اضر بالثقة في النظام الديموقراطي لتركيا العضو في حلف شمال الاطلسي

وشدد جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية على ان الولايات المتحدة لا تؤيد او تعارض اي حزب سياسي تركي ولا تتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد، مضيفا: «لا يجب ان يفاجأ احد بوجهة نظرنا بان حظر حزب الرفاه او اي احزاب قانونية اخرى يلحق الضرر بالثقة في النظام الديموقراطي التعددي في تركيا».

طهران: قمع الاسلاميين

في ايران انتقدت الاذاعة حل الرفاه معتبرة هذا الاجراء «ذروة قمع الاسلاميين في تركيا»، ورأت انه «سيترك اثرا عميقا على الساحة السياسية في البلاد». وتساءلت «كيف يمكن عدم الاخذ بعين الاعتبار تصويت ٢٠ بالمائة من السكان لصالح الرفاه».

في عمان حذرت صحيفة «الرأي» الاردنية في افتتاحيتها امس السبت من انزلاق تركيا الى مستنقع الدم على غرار الجزائر بعد قرار المحكمة الدستورية

تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات

القبس تنشر وثائق الخارجية البريطانية (٧)

وستكون العائدات النفطية عام ٦٧ اقل من التقديرات السابقة ويبدو ان الحكومة مصممة للحصول على عائدات اكبر من الشركات النفطية عام ١٩٦٨.

وتحدث الملخص عن التجارة «التي شهدت ازدهارا في الربيع وركودا في الصيف والعودة الى التحسن في الخريف.. وحافظت البضائع البريطانية على حصتها في السوق لكنها خسرت نسبة من الصادرات لحساب صادرات من دول اوروبية اخرى».

وعن السياسة الخارجية رات الوثيقة ان الحكومة تريد ان تكون صديقة للجميع من دون استثناء ماعدا لاسرائيل وابدت سعادة كبيرة عن استئناف العلاقات البريطانية مع الجمهورية المتحدة مما خفف الضغط عليها، وشهدت الكويت بعض التوتر بسبب تدهور العلاقات مع العراق لكنها متفائلة الآن (الحكومة) بامكانات التوصل الى اتفاق مع الحكومة العراقية. وفي شأن العلاقات مع حكومة صاحبة الجلالة (بريطانيا) شهدت بعض الازمة خلال حرب يونيو لكنها عادت افضل في الخريف وتحسنت العلاقات الكويتية - الفرنسية، والكويتية - السوفيتية بعد الحرب لكن العلاقات مع الولايات المتحدة تراجعت الى الحضيض.

وتحاول الكويت قدر الامكان تخفيف التوتر في منطقة الشرق الاوسط بسبب الانعكاسات على وضعها الداخلي وترى الحكومة ان ازمة فلسطينية جديدة قد تنعكس بصورة مخيفة على الموقف الداخلي في الكويت.

وفي التفاصيل قال السفير البريطاني ان حرب ٦٧ كانت اكبر صدمة للكويت منذ استقلالها عام ١٩٦١ وعندما هدد العراق باحتلالها وسمحت الحكومة للرأي العام المؤيد للعالم العربي بالتعبير عن نفسه بقوة وحذرت (...) الدول الغربية من التدخل في ازمة الشرق الاوسط ومساندة اسرائيل كما ارسلت كتيبتي مدفعية الى مصر في خطوة عبرت عن استئناف الدور الكويتي العربي.

وشهدت الكويت بعض الشعور بـ «القلق من المستقبل».

وظهرت الكويت خلال ٣ اشهر (فترة الحرب والتوتر) وكأنها انعكاس لما يجري في العالم العربي وظهر كأن الكويت فقدت هويتها ومميزاتها.

وعملت الحكومة وغالبية التجار لتحديد خسائر الحرب وانعكاساتها في الداخل وعلى العلاقات مع الغرب.. ولم تستطع الحكومة تطبيع علاقاتها مع بريطانيا والولايات المتحدة الا بعد ان التزمت في قمة الخرطوم بدفع ٥٥ مليون استرليني لمصر والاردن.

وورد في البند الرابع «ان قوى الامن والشرطة والقوات المسلحة استطاعت الحفاظ على الامن في البلاد ومنعت اي اعمال تخريبية او اعمال فوضى خصوصا في مجالات حقول النفط والصادرات الى بريطانيا والولايات المتحدة وبقيت الحكومة فعالة وسيدة على الدولة مهما جرى فيها».

ونجحت الحكومة فعلا وادعت ان نجاحها في الاجراءات التي اتخذتها كان نتيجة «تحطيم» المعارضة قبل ٣ اعوام (١٩٦٤) كما نجحت في تمرير قانون الطوارئ وكانت انتخابات يناير فرصة لبعض الوجوه المعارضة للعودة الى مجلس الامة.. لكن مناورات

الحكومة وسياستها الداخلية بين العائلات نجحت في تخفيف الاضرار علما ان المواطنين الكويتيين الاصليين لا يهتمون كثيرا باللعبة السياسية.

واشار البند السادس الى بدء شعور الكويتيين بالضيق من ارتفاع عدد العرب في صفوف موظفي الدولة وبدات الحكومة والكويتيون ينظرون بريبة الى العدد الكبير من الفلسطينيين في البلاد الذي ارتفع كثيرا خصوصا بعد احتلال الضفة.

ويبدو ان الكويت «لا تستطيع الاستمرار من دون الجالية الاجنبية لكن بدا يظهر جواب بان على الحكومة تخفيف عدد الموظفين (القطاع العام) الذي يكلف الخزينة ٩٠ مليون استرليني سنويا خصوصا ان ثلثي الموظفين من الرعايا العرب و٩٠ بالمائة منهم فلسطينيون». وشددت الوثيقة على ان عدد الفلسطينيين الكبير في الكويت سيبقى نقطة الضعف الكبيرة فيها.

وتكبدت الحكومة عام ٦٧ نحو ٧٥ مليون استرليني بسبب تخفيض قيمة العملة البريطانية. والتزمت بتقديم ٢٥ مليون استرليني سنويا للاردن حتى يتم «تحرير» الضفة الغربية و٥٥ مليون استرليني سنويا لمصر حتى اعادة فتح قناة السويس. ولاتزال الحكومة الكويتية منذ تخفيض قيمة الاسترليني حائرة في شأن مستقبل استثماراتها الدولية وحائرة ايضا في شأن ترتيب الموازنة الجديدة وما اذا كانت الالتزامات ستستمر الى مالا نهاية وما اذا كانت الالتزامات يجب ان تقتطع من الاحتياط ام من عائدات النفط او يخصص لها بند في الموازنة ام تفرض ضريبة لتحصيل المبلغ. وتبين انه بعد تجديد اتفاقية حقوق الاستثمار ستحصل شركة نفط الكويت على ١٤ مليون استرليني اضافية.

واشارت الوثيقة الى ان انتاج النفط تراجع فور تعليق الصادرات الى بريطانيا والولايات المتحدة.. لكن الانتاج تراجع ايضا بسبب قلة الناقلات العملاقة التي تستطيع الدوران حول افريقيا للوصول الى اوروبا بدلا من عبور القناة التي اغلقت بسبب الحرب.

وتتوقع الكويت ان تحصل عام ١٩٦٨ على عائدات نفطية تصل الى ٢٤٢ مليون دينار كويتي.

واشارت الوثيقة الى تراجع الصادرات البريطانية الى الكويت نتيجة الحرب لكنها توقعت ان يساعد تخفيض سعر الاسترليني الصادرات البريطانية مجددا. ولاحظت ان الكويت تعتمد كثيرا على المساعدات العسكرية البريطانية والمصرية وعلى الدعم الثنائي الذي تقدمه الدولتان وعلى هذا الاساس ابدت الحكومة الكويتية ارتياحا شديدا جدا بعد استئناف العلاقات البريطانية مع الجمهورية العربية المتحدة.

ولاتزال الحكومة الكويتية قلقة من الازمة التي لم تحل بين مصر والسعودية.. ويبدو ان الكويت الآن «تشتري» صداقة الحكومات العربية ولاتزال تخشى العراق. وشهدت الجبهة الكويتية - العراقية توترا في الربيع لكن مفاوضات الحدود استؤنفت في الخريف. وخشيت الكويت هجوما عراقيا اثناء حرب الشرق الاوسط لكنها ابدت تفاؤلا باقتراب زيارة رئيس الوزراء العراقي.

وتحدثت الوثيقة في البند ١٥ عن طرد المدرسين البريطانيين من الكويت

صيف ١٩٦٧.. ويبدو ان الانسحاب البريطاني من عدن لا يسبب اي قلق للكويت إلا في مجالات الالتزام بالاتفاق الدفاعي بين الجانبين.. ويبدو ان الحكومة الكويتية ارتاحت جدا من تاكيد لندن على التزاماتها في الخليج.

ويبدو ان الموقف الفرنسي من ازمة الشرق الاوسط ساعد التجارة الفرنسية وبدات الكويت تلتفت الى الاستثمار في فرنسا خصوصا مع ارتفاع سعر الفائدة على الفرنك..

وجاء في البند ١٧ من الرسالة ان مستقبل الكويت يتوقف على ما ستتخذه الانظمة في كل من مصر والعراق واسرائيل (...) وحكمنا في بريطانيا والولايات المتحدة. واذا بقي التوتر خفيفا في العالم العربي تعيش الكويت بسلام لكن اذا «اشتعل» الشرق الاوسط يمكن للكويت ان تعيش جو قلق خصوصا اذا لم تؤد الجهود السياسية الى حل مشكلة الشرق الاوسط.

ابرز ما جرى عام ٦٧

● الانتخابات في ٢٥/١/٦٧ وصدور وثيقة نيابية (٦ اعضاء) احتجت على تدخل الحكومة في الانتخابات واستقالة وزيرين (٢٨/١/٦٧).

● زيارة الملك حسين الى الكويت بين ١ و٤ فبراير وزيارة الرئيس اللبناني شارل حلو بين ١١ و١٤ فبراير وسفر بعثة كويتية الى العراق للبحث في رسم الحدود في ٢٦ فبراير.

وشهد مارس زيارة حاكم دبي في الخامس والعشرين من الشهر وجرى توقيع اتفاق ثقافي مع الاتحاد السوفيتي في الثاني من ابريل ٦٧ وفي الرابع من الشهر صدق مجلس الامة على اقتراح بتعليق عضوية ٧ من اعضائه تغيبوا عن البرلمان منذ انتخابه في يناير.

وفي التاسع من مايو تم التصديق على اتفاقية الامتياز النفطي وفي العاشر من مايو تمت انتخابات فرعية لاختيار ٧ نواب جدد وفي ١٣ الشهر تقديم اوراق اعتماد السفير البريطاني الجديد ارثر الى الامير. وفي الثامن عشر من الشهر اعلنت الحكومة وضع القوات المسلحة تحت راية وقيادة عبدالناصر وفي الرابع من يونيو زار نائب الرئيس المصري زكريا محيي الدين الكويت وتم في الخامس من يونيو «اعلان الحرب على اسرائيل». وكانت القوات الكويتية وصلت مصر في ٢٨ مايو ١٩٦٧.

وفي السادس من يونيو اعتذرت وزارة الخارجية الكويتية عن الاضرار البسيطة التي حلت بالسفارة البريطانية بعد «مظاهرات تخريبية فلسطينية» وتم اغلاق المصارف الكويتية بين الثامن والعاشر من يونيو وفي التاسع من الشهر تم فرض الرقابة على الصحف واعلان اضراب عام في الحادي عشر من الشهر وفرض رقابة على البريد في الثاني عشر من يونيو وفي ٢٧ يونيو تم الغاء عقود المدرسين البريطانيين العاملين في الكويت.

وتمت في ٢٣ اغسطس زيارة الرئيس العراقي عارف الى الكويت وفي التاسع والعشرين سافر امير الكويت الى الخرطوم لحضور القمة العربية الرابعة.

وتم في الثالث من سبتمبر استئناف صادرات النفط الى بريطانيا والولايات المتحدة.

وجرى في ٧ اكتوبر وحتى الحادي عشر اجتماع لجنة الحدود العراقية - الكويتية وعقد مجلس الامة في العاشر من الشهر اجتماعا خصص للتصديق على ما التزمت به الكويت بدفع ٥٥ مليون استرليني لمصر.

وفي الثامن عشر من نوفمبر تسلم امير الكويت رسالة من وزير الخزانة البريطاني دنيس هيلي عن تخفيض قيمة الاسترليني وفي الثالث من ديسمبر اعترفت الكويت بحكومة اليمن الجنوبي وفي السابع عشر من ديسمبر اقر الامير اتفاق الحدود مع السعودية وفي ٢٨ ديسمبر صدر قرار اميري بتعليق العمل بقانون الطوارئ اعتبارا من ١ يناير ١٩٦٩.

الحلقة المقبلة
لبنان عام ٦٧ وبعد ازمة الثغرا

الحكم على غارودي في ٢٧

الناشر بيار غيوم، واكد كلاهما انهما يدينان الصهيونية ولا يرميان الى اعادة الاعتبار الى النازية من خلال التصدي للتضخيم اليهودي لضحايا المحرقة.

وركز محامو الدفاع الذين طالبوا ببراءة موكلهم في مرافعتهم الاخيرة، اولا على القانون الذي يحاكم بموجبه غارودي والذي يحظر منذ صدوره في ١٩٩٠ (قانون غيسو) كل عمل من شانه التشكيك في الجرائم التي ارتكبت بحق البشرية او التقليل من اهميتها، واتهموه «بالفاشي وبالعنصري» وانه يحاول «تجميد التاريخ». وطالب المحامون المحكمة ان تحاكم غارودي على كتاباته لا على نواياه.

وكان ممثل الادعاء قد طالب المحكمة بتغريم كل من الكاتب والناشر مبلغ ١٥٠ الف فرنك فرنسي (حوالي ٣٠ الف دولار) وبالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ للناشر غيوم.

وكرر غارودي في نهاية الجلسة الختامية «اني اتحدى اي شخص ان يجد في كتابي فقرة واحدة استخدمت فيها كلمة (يهودي) بتحقير، وما انتقده هو سياسة الدولة الاسرائيلية».

ردود فعل اسلامية

وفي سياق ردود الفعل الاولية على انتهاء محاكمة غارودي وجه الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام لمنظمة «ايسيسكو» الاسلامية، رسالة عاجلة الى الدكتور فيديريكو مايور المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» دعاه فيها لمساندة المفكر غارودي.

واكدت الرسالة ان ملاحقة الكاتب المسلم «تتعارض مع مبادئ حقوق الانسان وروح الثقافة الفرنسية».

ويذكر ان اثنين من المحامين العرب هما المغربي خالد السفياني والمصري علي الغتيت قد ترافعا عن غارودي امام المحكمة يوم الجمعة.

تحليل اخباري

تحليل اخباري: هل ينهض اربكان من الضربة

مع القيادات العسكرية التي نزلت بكل ثقلها في مجلس الامن القومي الذي دعا الحكومة في اجتماع فبراير الماضي الى اتخاذ التدابير اللازمة ضد حظر القوى الرجعية.

«تصميم» القوى العلمانية

وجاء قرار وكيل النيابة العامة في ٢٣ مايو الماضي باقامة الدعوى القضائية ضد حزب الرفاه الذي كان يحكم البلاد، كحلقة اولى في مسلسل حسابات القوى العلمانية التي اثبتت فيما بعد انها مصممة على تصفية التيار الاسلامي او انزال ضربة قوية به.

وهذا ما اثبتته المحكمة الدستورية العليا التي قررت اغلاق الرفاه ومنعت على زعيمه نجم الدين اربكان ممارسة النشاط السياسي لخمس سنوات.. وسيفتح هذا القرار من دون شك صفحة جديدة في الحياة السياسية التركية وخاصة اذا نجح اربكان في وضع استراتيجية جديدة لمواجهة المستجدات المثيرة التي ستعيشها البلاد خلال المرحلة المقبلة.

فلن يتأخر اربكان في تبني حزب سياسي جديد، ليحتضن اعضاء البرلمان عن الحزب المنحل ١٥٠ عضوا في الوقت الذي تبين فيه استطلاعات الرأي ان شعبية الحزب الجديد لن تقل عن ٢٥٪ وهي النسبة التي ستزداد او تقل على ضوء مواقف اربكان المستقبلية ومعالجته للاحداث اذ سيرجح اربكان سياسة التاني والهدوء تجاه مواقف القوى العلمانية التي ستستمر في استفزازه ولاحراجه امام الجماهير.

كما سيلعب الزعيم الجديد للحزب الجديد وبشخصيته دورا مهما في اعطاء الصورة الجديدة للجماهير، وذلك اذا نجح في طرح برنامج سياسي واقتصادي منطقي ومقبول ترضاه الجماهير المعروف عنها انها تتعاطف دائما مع المظلوم.

ويتوقع المراقبون ان تشهد الحياة السياسية موجة جديدة من الاحداث المثيرة داخل البرلمان او خارجه. فالاسلاميون ما زالوا اكبر كتلة برلمانية (١٥٥ عضوا) وبامكانهم ان يخلقوا الكثير من المشاكل للحكومة، خاصة اذا فشلت في حل المشاكل الاقتصادية.

.. ومحاربة اقتصادية لاربكان

غير ان جميع هذه الحسابات التي يستعد لها الاسلاميون لن تمنع القيادات العسكرية والقوى العلمانية من الاستمرار في سياساتها لتضييق الحصار على الحزب الجديد وخلق المشاكل له وللقوى الاسلامية الاخرى. ليس فقط على الصعيد السياسي بل الاقتصادي والايديولوجي اذ يتعرض رجال الاعمال الاسلاميون لمضايقات مختلفة. فيما تثير بعض الاوساط الدينية - العلمانية نقاشات مثيرة حول «الاسلام الصحيح»، وهي تتحدث عن حق النساء في الصلاة جنبا الى جنب مع الرجال في صلاة الجنازات والاعياد وحتى صلاة الجمعة.

وتطالب هذه الاوساط «بتتريك» القرآن الكريم وتلاوة الآيات القرآنية خلال الصلاة باللغة التركية بدلا من العربية.

اتهامات «دينية» للعرب:

ولم يتأخر رئيس الشؤون الدينية (وهو بمثابة وزير الاوقاف) في اتهام الدول العربية بعدم فهم الاسلام بشكل صحيح، وهو يقول ان العرب يصومون رمضان خطأ. لان الحديث عن رؤية الهلال بالعين المجردة ليس بموضوع علمي حقيقي.

ان جميع هذه النقاشات العقائدية وسياسات القوى العلمانية لتضييق الحصار على الاسلاميين، وفي جميع المجالات، ستحدد وبنتائجها السلبية او الايجابية مصير ومستقبل التيار الاسلامي ومستقبل تركيا. وبات واضحا انها ستدخل القرن الحادي والعشرين بوجه جديد.

ولان السنتين القادمتين ستكونان كافيتين لحسم جميع هذه التطورات، بدات الاوساط السياسية والاعلامية تتحدث منذ الان عن الانتخابات البرلمانية المبكرة وقد تكون في بداية الصيف المقبل او في نوفمبر.

تدخل عسكري محتمل

وحتى ذلك التاريخ لن تستطيع اي قوة سياسية في تركيا ضبط الامور داخل البرلمان او خارجه، وخاصة اذا فكر اربكان في تحريك الشارع لاجبار الحكومة والبرلمان على اتخاذ قرار الانتخابات مبكرا، والتي قد تفكر القيادات العسكرية بعرقلتها في حال احست بان الاسلاميين سيعودون من خلالها بشكل اقوى. وهو الاحتمال الذي يدفع بعض الاوساط السياسية والاعلامية للحديث عن احتمالات التدخل العسكري لاستلام السلطة على ذلك يسهد من جديد في انزال ضربة جديدة وقوية بالحركة الاسلامية، بعيدا عن اي حقوق دستورية او قضائية. لان الجيش سيكون حينها صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في تحديد وحسم مجمل الامور السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية والتعليمية التي لن تكون حتما لصالح الاسلاميين.

تخصيص اسهم الاتصالات

الحكومة على التجلوب مع رغبة اللجنة المالية في مجلس الامة لزيادة عدد الاسهم المخصصة للاكتتاب العام من خلال الخصم من حصة الحكومة في راسمال الشركة الا ان الموقف القانوني لم يؤيد ذلك.

وقال ان الهيئة العامة للاستثمار ووزارة التجارة والصناعة حرصتا على مراجعة ظروف الاكتتاب واجراءاته بعدما نشر في الصحف المحلية واثير في مجلس الامة عن قيام بعض وكلاء البيع بمخالفة قواعد الاكتتاب.

واوضح حرص الجهات المسؤولة على توفير الاولوية المحددة لصغار المكتتبين التي نص عليها في نشرة الاكتتاب لضمان توسيع قاعدة الملكية وبما يتماشى مع احكام قانون تاسيس الشركة. واشار الى ان ضخامة عدد المكتتبين الذي تجاوز ٦٥٠ الف مكتتب منهم ٨٠٪ مواطنون كويتيون و٢٠٪ من دول مجلس التعاون الخليجي قد اثرت بدورها في تاخير الاعلان عن تخصيص الاسهم.

«الفنية»: المرحلة الرابعة من

وقال رئيس اللجنة المهندس سليمان المنصور ان الاعضاء اكدوا على ضرورة عدم حجب البحر، بالتقليل من المنشآت المقامة عليه، مقارنة بالمشاهد في الواجهات الاخرى، مشيرا الى ان المشروع يشتمل على تطوير الواجهة باقامة بعض المرافق الضرورية وبلاج ساحلي للسباحة ومزروعات على امتداد الواجهة التي تبدا من فندق الماريوت سابقا الى الديوان الاميري وممشى لهواة رياضة المشي، ومارينا للقوارب، ومرافق ليوم البحار.

واضاف ان الجزء البري يحتوي على مجمعات استثمارية سوف تنشأ حسب مواصفات بنك التسليف والادخار لاسكان الكويتيين، ولتكون رافدا من روافد الرعاية السكنية، وبمواصفات خاصة تتطلبها العائلة الكويتية بالنسبة لاقامة سكن للخادم والسائق، والخدمات الضرورية الاخرى للعائلة. بالاضافة الى جزء يحتوي على مجمع تجاري ومواقف سيارات اسفل الارض ومسجد عام.

في الذكرى السابعة لبدء

ممثلي الشعب في المجلس الوطني ويتحمل مسؤولية موقفه».

وتابع صدام الذي كان يرتدي بزة عسكرية «ان العراق شعبا وقيادة ومجالس تمثيلية وعلى كل المستويات والعناوين مصمم من غير تراجع على الجهاد الاكبر لرفع الحصار».

وكان المجلس الوطني العراقي اوصى في ٢٧ نوفمبر الماضي الرئيس العراقي بامهال الخبراء المكلفين نزع اسلحة العراق ستة اشهر لانهاء عملهم. كما حذر صدام ايضا الولايات المتحدة من شن اي هجوم عسكري على بلاده، معتبرا ان اي ضربة عسكرية لن تغير شيئا من مواقفه، وان على الاميركيين «الا يخدعوا انفسهم بالاعتقاد انهم قادرون على تحقيق ما فشلوا فيه بالخداع والحيل من خلال عدوان عسكري».

ولم ينس ان يدعو دول الخليج الى «تجاوز الماضي ونبذ الخلافات» لكنه استدرك بان مبادرته «ليس دافعها شعور بالضعف او الخوف او القلق بشأن مستقبل العراق».

واشنطن عند استقبال

واشار المتحدث الى ان كلينتون استعد للقاء مع نتانياهو وياسر عرفات بمشاورات مكثفة مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشار الامن القومي صاموئيل بيرغر والمنسق دنيس روس والناد ماكوري بترتيبات عقد اجتماعين منفصلين بين كلينتون ونتانياهو وعرفات واصفا ذلك بالاجراء الحكيم مستبعدا لقاء ثنائيا بين المسؤولين الفلسطيني والاسرائيلي.

وفيما اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن انه «لا توجد عصا سحرية لحل مشاكل عملية السلام الصعبة». اكد مسؤولون اميركيون ان كلينتون سيمنع نتانياهو من تحويل التركيز عن القضية الاساسية للقاء الى مواضيع عن العراق وايران.

واوضح روبن ان مطالب اولبرايت ليست مقلقة او متشائمة.

ومساء الجمعة - السبت عقدت القيادة الفلسطينية لقاء اعلنت بعده انها لا تعير ادنى اهتمام للخرائط الاسرائيلية، محذرة من ان انهيار عملية السلام لن يعود الا بالضرر والدمار على شعوب المنطقة والمصالح الدولية.

ومن المقرر ان تعقد الحكومة الاسرائيلية اليوم الاحد اجتماعها الوزاري لبحث مدى اعادة الانتشار المطلوبة، والتي لا يتوقع المراقبون ان تحقق ايا من المطامح الاميركية (من ١٢ الى ١٥٪) او الفلسطينية (٣٠٪).

وفي طريقه الى واشنطن يتوقف عرفات غدا الاثنين في القاهرة للقاء الرئيس حسني مبارك ثم في باريس (الثلاثاء) للقاء الرئيس جاك شيراك. وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ «القبس» ان عرفات سيرفض فكرة دمج الانسحابات الثلاثة والدخول في مفاوضات الحل النهائي على الفور الا بعد تنفيذ اعادات الانتشار المطلوبة.

الحزب الجديد سيشكل

الجمعة السبت قادما من مدينة بورصة في غرب البلاد وهي تردد عبارات «اربكان رئيسا للوزراء» وتركيا فخورة بك.

ورافقت قوافل سيارات من الاسلاميين اربكان في وقت لاحق الى وسط المدينة وحمل المتظاهرون صورا فوتوغرافية للزعيم الاسلامي الذي منعت المحكمة الدستورية بمنعه من تولي اي منصب قيادي سياسي.

وقالت صحيفة «صباح» الواسعة الانتشار ان هذا القرار يمهد الطريق لمحاكمة اربكان في ستة قضايا منفصلة، واكد ايضا عن تحريك عدة دعاوى ضد رئيسة حزب الطريق الصحيح، تانسو تشيلر حليفة اربكان وشريكته في الحكومة السابقة.

واذ تتركز الانظار على الحزب البديل الذي سيخلف قيادة «الرفاه» والذي سيحظى بتأييد ١٥٠ عضوا في البرلمان، اعلن عضو بارز في البرلمان ان حزب الرفاه سيشهد تجميع نفسه تحت اسم جديد دون زعيمه المحظور.

وقال لطفي اسيلجون عضو الحكومة الاسلامية السابقة في مؤتمر صحفي في مقر حزب الرفاه «سيتم تشكيل حزب جديد وتنظيم جديد برنامج جديد بما يتفق مع القوانين الحالية».

شـــؤون آســيــويــة

اندونيسيا: لا ترحيب شعبيا بخطة صندوق النقد

ليس السؤال ما اذا كانت الاضطرابات ستقع بل «متى»؟

■ الاضطرابات تجددت في جاوا والنقابات تحذر من «كارثة»

جاكرتا - ا.ف.ب - لم يؤد برنامج الاصلاحات الاقتصادية الصارم الذي وقعه الرئيس الاندونيسي سوهارتو يوم الخميس الماضي الى اي رد فعل من قبل السوق المالية لكن اثار مخاوف من انفجار ازمة اجتماعية في البلاد.

وقبل ان تلمس آثار اجراءات التقشف هذه، كان ارتفاع الاسعار وراء اعمال عنف متقطعة خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية وخصوصا في جاوا حيث قامت حشود غاضبة بنهب واحراق محلات تجارية.

وشوهد جنود مسلحون في وسط مدينة سورابايا وفي اسواقها الشعبية. لكن الاشاعات التي تتحدث عن اضطرابات تهز المدينة الصناعية الكبرى لم تؤكد.

وقال المحامي يودي فرحان الذي يعمل في المدينة ان «السكان لا يمكن ان يقبلوا بانخفاض عملتهم وارتفاع اسعار المواد الغذائية في الوقت نفسه، برغم كل الوعود التي قطعتها الحكومة».

ومنذ حركات التدفق الاولى الى المحلات التجارية والذعر الذي دب الاسبوع الماضي بعد انهيار الروبية اعلن الجيش انه لن يسمح باي اخلال بالنظام العام وسيحميه.

ورأى رئيس اتحاد النقابات الاندونيسية بومير باساريبو انه «لا حاجة لان نقوم بدراسات لندرك ان اضافة نمو نسبته صفر الى التضخم تعني اضطرابات».

ويتسم الوضع بالحساسية خصوصا قبل حوالي عشرة ايام من انتهاء شهر رمضان وهي فترة يزداد فيها الاستهلاك وترتفع الاسعار تقليديا.

وقال دبلوماسي اوروبي ان السؤال المطروح ليس معرفة ما اذا كانت ستحدث اضطرابات بل «متى» ستحدث. وعبر عن دهشته لرد الفعل المحدود الذي صدر عن الاسواق على الاصلاحات التي اعدها صندوق النقد الدولي ووقعها الرئيس سوهارتو رسميا.

وقد اقفلت بورصة جاكرتا اليوم الجمعة بارتفاع كبير بلغ ٦,٩٪ ولكن سعر الروبية واصل تراجعه.

وذكر محللون اندونيسيون امس الاول (الجمعة) ان برنامج الاصلاحات الذي اعده صندوق النقد الدولي ويرافقه دعم مالي يبلغ ٤٠ بليون دولار لا يساعد سوى في اعطاء السلطات امكانية الاستمرار حتى الانتخابات الرئاسية التي ستجري في مارس المقبل.

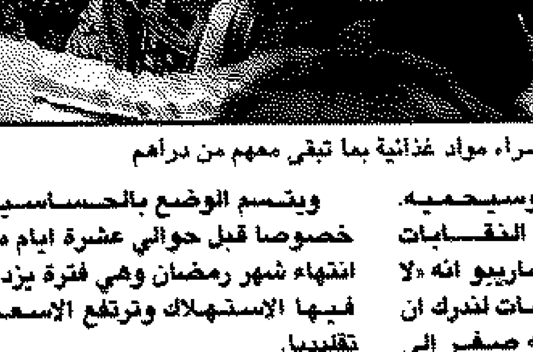
وذكر هارتويو ويغنيويويوتو الخبير في المجموعة الاستشارية الاقتصادية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ ان البرنامج «لا يحل سوى جزء بسيط من المشاكل الحالية ولا يشكل الطريقة المثلى لمواجهة ازمة الثقة».

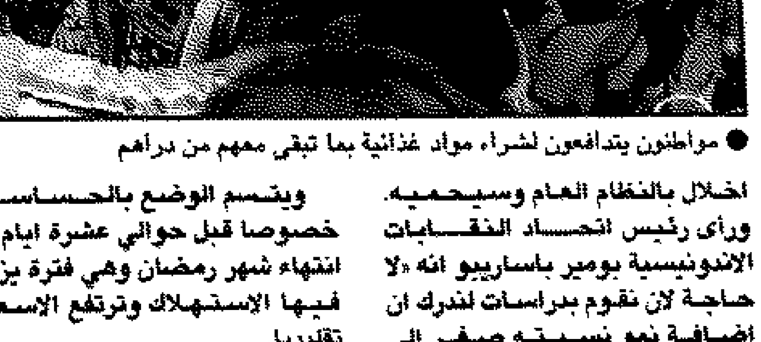
وقال الزعيم النقابي بومبير باساريبو لوكالة الصحافة الفرنسية ان الميزانية التي خضعت للمراجعة (نمو نسبته صفر ونسبة تضخم تبلغ ٢٠٪) تشكل «كارثة على العمال».

واضاف ان «هذه الارقام تزيد من خطر البطالة سواء في الريف او في المدن».

وبعد ان اشار الى وجود بعض المؤشرات التي تدل على التراجع في ١٩٩٧ في بعض القطاعات قال «يمكننا ان نتصور ما ستكون عليه الارقام المتعلقة بالبطالة عندما ينخفض معدل النمو من ٥,١٪ الى الصفر».

وكان الرئيس سوهارتو (٧٦ عاما) الذي تنتهي ولايته الرئاسية السادسة في مارس المقبل قد تعهد الخميس باتخاذ سلسلة من اجراءات التقشف الصارمة والاصلاحات بهدف منع انهيار الاقتصاد الاندونيسي.





● مواطنون يتدافعون لشراء مواد غذائية بما تبقى معهم من دراهم (رويترز)

● تظاهرة رافضة لسياسة الحكومة (رويترز)

الخصم والحكم

حرص الرئيس الاندونيسي محمد سوهارتو على ان يوقع بنفسه وثيقة الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، الذي يقضي باجراءات لاصلاح الاقتصاد الاندونيسي، احتلى مافيه سيكون مرا على الغالبية العظمى من ابناء الشعب.

هذا الحرص لفت نظر المدير العام التنفيذي للصندوق ميشال كامديسيو الذي لم يخف غبطته بكونه حقق شبه سابقة في عمل الصندوق، فليس من العادة ان يوقع رئيس دولة اتفاقا اجرائيا مع صندوق النقد.

سوهارتو وقع كضمانة للالتزام الحكومي بتنفيذ الاتفاق الذي واجه التحضير له ومن ثم الاعلان عنه حملة شعبية وسياسية آخذة في الاتساع، وصلت الى حد العنف في الشارع، والى تجاوز «الخطوط الحمر» الوهمية سياسيا، من خلال تزايد الاصوات العلنية المطالبة بتنحي الرئيس واختيار بديل عنه

لكن يبدو ان هذه التحركات تجد صدى مختلفا في اروقة السلطة فالحزب الحاكم قرر اعادة ترشيح سوهارتو لولاية رئاسية سابعة، ولايزال المسؤولون الكبار في مواقعهم، ومعظمهم من عائلة الرئيس والمقربين منه، مع ان الاجراءات التي ينص عليها الاتفاق مع الصندوق تقضي بتصفية احتكارات هؤلاء للعديد من الانشطة الاقتصادية والانتاجية في البلاد. وبالتالي فالمفارقة ان الرئيس يوقع اقرارا بمسؤولية هؤلاء عن الازمة ويبقي عليهم في الوقت نفسه، وكأن اصوات المنادين بالاصلاح لاتصل الى القصر الرئاسي، او انها تترجم بهذا الشكل.

حسن شامي

كلينتون مهد لتنفيذ اتفاقية التعاون:

الصين اوفت بمتطلبات منع الانتشار النووي

نيويورك، بكين - رويترز، أ.ش.أ - اعلن البيت الابيض الاميركي اقرار الولايات المتحدة رسميا بان الصين اوفت بمتطلبات منع الانتشار النووي، الامر الذي يعني رفع العوائق من امام اشتراك المؤسسات الصناعية الاميركية في المنافسة للفوز بعقود في برنامج الصين النووي للاغراض السلمية.

وجاء هذا الاعلان بمثابة تمهيد لتنفيذ اتفاقية التعاون النووي بعد توقيع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاقرارات والتقارير الرسمية المطلوبة بمقتضى القانون الاميركي لتنفيذ اتفاقية التعاون النووي تم الوصول اليها مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين في اكتوبر.

وقدم كلينتون تلك الاقرارات والتقارير الى الكونغرس الاميركي الذي سيراجعها خلال ٣٠ يوما. واذا لم يوقف الكونغرس تنفيذ الاتفاقية الاميركية الصينية فان الشركات الاميركية عندئذ سيمكنها المنافسة على الفوز بعقود مشروعات قطاع الطاقة النووية المتنامي في الصين والتي تقدر بنحو ٦٠ بليون دولار حتى عام ٢٠٠٢.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض في بيان اصدره اثناء زيارة للرئيس بيل كلينتون لنيويورك «الصين اوفت بمتطلبات منع الانتشار النووي والشروط اللازمة بمقتضى القانون الاميركي للاشتراك في تعاون نووي سلمي مع الصناعة الاميركية».

واضاف ان الاتفاقية التي وقعها كلينتون تخدم مصالح الامن القومي والمصالح الاقتصادية للولايات المتحدة وتبرهن على ان سياسة الادارة في التعامل مع الصين تحقق نتائج ملموسة».

وقال «سنواصل العمل مع الحكومة الصينية لتعزيز تعاوننا في المسائل الاخرى للحد من الاسلحة ومنع الانتشار».

واستند كلينتون في قراره المضي قدما في تنفيذ الاتفاقية على تأكيد سري مكتوب من الصين بانها ستنهي كافة اشكال التعاون النووي الجديد مع ايران والاسراع تدريجيا بانهاء مشروعين قائمين.

نفت مصادر دبلوماسية في بكين صحة انباء عن ان وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الغى زيارة من المقرر ان يقوم بها للصين اليوم وتستمر حتى العشرين من شهر يناير الحالي تلبية لدعوة من نظيره الصيني تشي خاوتيان.

وصرح مسؤولون في السفارة الاميركية في بكين بان الانباء التي زعمت بان كوهين الغى الزيارة بسبب الوضع المتوتر بين العراق والامم المتحدة لا اساس لها من الصحة وان هذه الزيارة تأتي في اطار جولة آسيوية لوزير الدفاع الاميركي تشمل ايضا كلا من ماليزيا واندونيسيا وتايلند والفلبين واليابان وكوريا الجنوبية.

صندوق النقد راض بتحفظ عن خطة ماليزيا

كوالالمبور - رويترز - قال ميشيل كامديسي مدير صندوق النقد الدولي انه راض عن التقدم في خطة التقشف التي اعدتها ماليزيا لمواجهة الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

وقال كامديسي عندما سئل بشأن الاجراءات التي طبقتها ماليزيا «الامور تسير على نحو جيد حتى الآن» مع العلم ان ماليزيا اكدت مرارا انها لا تسعى الى مساعدة مالية من صندوق النقد الدولي. وطبقت في الخامس من ديسمبر الماضي مجموعة اجراءات صارمة تشمل خفض النفقات الحكومية وتأجيل مشروعات البنية الاساسية غير الضرورية.

وقال كامديسي للصحافيين بعد اجتماع استمر ٤٥ دقيقة امس الاول (الجمعة) مع رئيس الوزراء مهاتير محمد ان هذه الترتيبات كانت ضرورية وجاءت في توقيت مناسب.

لكن كامديسي صرح بعد وصوله الى ماليزيا آتيا من جاكرتا انه لا يعلم بعد ان كانت خطة التقشف التي اعدتها ماليزيا واعلنت في الشهر الماضي ستكون كافية لاخراج الاقتصاد من مصاعبه. وقال نائب رئيس الوزراء الماليزي انور ابراهيم يوم الاربعاء الماضي ان الحكومة ستتخذ خطوات تقشف جديدة اذا لزم الامر.

واشاد كامديسي بخطة الاصلاح الجديدة التي اعدتها اندونيسيا وقال ان جاكرتا اتخذت خطوات حاسمة يمكن ان تعيد الاقتصاد الى مسار النمو.

الرئيس الكوري يطلب دعما اميركيا لتأجيل سداد الديون قصيرة الاجل

سيئول - رويترز - طلب رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ سام من الولايات المتحدة دعم بلاده في تأجيل سداد ديون قصيرة الاجل بشروط ميسرة.

ونقل بيان من مكتب الرئاسة عن كيم قوله لنائب وزير الخزانة الاميركي لورانس سومرز خلال اجتماع في قصر الرئاسة «ربما يتحتم علينا دفع اسعار فائدة عالية عندما نحصل على تأجيل للسداد في الديون قصيرة الاجل لان التصنيفات الائتمانية لبلدنا منخفضة حاليا».

وقال كيم «انني اطلب تأييد الولايات المتحدة في المفاوضات لكي تتم التسوية بطريقة يمكن من خلالها تعديل اسعار الفائدة عندما يتحسن تصنيفنا الائتماني».

وطلب الرئيس الكوري التعاون في جهود تأمين سداد سلس لقروض المساعدات من دول وصفت بانها «خط الدفاع الثاني» في صفقة الانقاذ التي يتزعمها صندوق النقد الدولي.

ومن المقرر ان يستأنف مسؤولون من كوريا الجنوبية محادثات في نيويورك مع بنوك عالمية غدا الاثنين بشأن صفقة لاعادة جدولة ديون كوريا بعد الموافقة في وقت سابق من الشهر الحالي على تأجيل سداد بلايين الدولارات لمدة ٩٠ يوما.

ووافقت سيئول على دفع اسعار فائدة عالية للغاية طالبت بها البنوك في اتفاق جديد بعد خفض تصنيف قدرتها الائتمانية.

لا تغيير في سياسة استقطاب الاستثمارات

الصين تتوقى الازمة باصلاح جهازها المصرفي

بكين - رويترز - اعلنت الصين انها ستجري تعديلات جذرية لبنكها المركزي الجمعة الماضي في تحرك حفزها على اتخاذه الازمة المالية في آسيا.

واعلن محافظ البنك المركزي داي شيانجلونغ عن خطط جريئة لاصلاح البنوك التجارية التي تعاني من ضخامة عدد العاملين فيها والتخلص من ديون معدومة تبلغ قيمتها بلايين الدولارات في دفاترها.

وتهدف عملية اعادة تنظيم بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) الى اعطاء السلطات في بكين في ما يبدو قدرا اكبر من السيطرة المالية على شبكات المصارف المحلية والاقليمية التي تتمتع بعقلية مستقلة بدرجة متزايدة.

وسيستم دمج فروع بنك الشعب الصيني في الاقاليم في مقار اقليمية قوية على نمط مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي» الاميركي.

وقال داي في مؤتمر صحفي «سنقوم باغلاق فروع اقليمية لبنك الشعب الصيني بطريقة منظمة وتدريجية وانشاء عدد معين من الفروع في الاقاليم تكون خاضعة مباشرة للبنك المركزي».

وقال «سنقوم بتحسين استقلال وسلطة وحرفية البنك المركزي».

واجل زعماء الصين الاصلاح المصرفي سنوات عديدة لكن الازمة الاسيوية سببت ذعرا واجبرتهم على اتخاذ اجراء من خلال اظهار مخاطر التساهل في الاشراف على المؤسسات المالية في الصين.

وتتعرض البنية الهيكلية للبنك المركزي الصيني لانتقادات واسعة النطاق.

وفي مؤشر على مدى الحاح هذه المشكلة قال داي ان بكين سترفع الى المثلين الاموال التي تستخدمها في شطب الديون المعدومة الى ٥٠ بليون يوان «ستة بلايين دولار» هذا العام وزيادة هذا المبلغ بين ٦٠ و٧٠ بليون يوان سنويا في عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠.

وقال داي «هذا العام بالغ الاهمية للعملية برمتها».

واضاف ان بكين اجلت الى اجل غير مسمى تحويل عملتها الى عملة قابلة للتحويل بالكامل في ضوء الازمة النقدية التي تعصف بجنوب شرق آسيا.

وتعهد مرة اخرى بالا تخفض الصين قيمة عملتها «اليوان» مساهمة منها في الاستقرار المالي في آسيا. واوضح ان الصين تعتبر ربط دولار هونغ كونغ بالعملة الاميركية مسألة جوهرية. واكد محافظ البنك المركزي الصيني ان الاضطرابات المالية التي شهدتها دول في منطقة جنوب شرق آسيا لن تؤثر على مضي الصين في تنفيذ سياستها الآيلة الى تشجيع استقطاب الاستثمارات الاجنبية.

وقال انه يتوقع ان تعطي السلطات الموافقة لعدد اكبر من البنوك وشركات التأمين الخارجية لاقامة فروع لها في البلاد في العام الحالي.

«حزب المؤتمر» رشحها لاستعادة موقعه على الساحة السياسية

سونيا غاندي.. ايطالية تحيي تاريخ الاسرة الهندية العريقة

في تحرك يأمل مساندوها ان يغير وجه الساحة السياسية في الهند لسنوات عدة مقبلة، اقدمت ارملة احد رؤوساء الوزراء السابقين، وزوجة ابن رئيسة وزراء سابقة على الدخول في ساحة الحياة العامة.

السيدة سونيا غاندي، الايطالية المولد، ابلغت عشرات الالوف من مساندينها الذين بدت عليهم علامات الفرح في مدينة سريبيرومبدور الواقعة في جنوب البلاد، والتي شهدت مقتل زوجها راجيف غاندي بقنبلة انتحاري عام ١٩٩١، «لقد حان الوقت كي اطرح جانبا مشاعري الخاصة، وان اتقدم الى الامام. ان اخلاصي لبلادي، وشعبها اخلاص ثابت وتام».

وبالرغم من انها لم تشر الى انها سوف تسعى للحصول على المنصب، الا ان المواطنين المتحمسين ردوا على خطابها بهتافات تقول «رئيسة الوزراء سونيا».

وقرار السيدة غاندي التدخل في معمعات الساحة السياسية احدث بلبلة في الحسابات الجارية حول النتيجة التي قد تتمخض عنها الانتخابات العامة التي ستجري خلال اربع نهايات اسبوع متتالية في شهري فبراير ومارس المقبلين. فالقرار هز حزب المؤتمر الذي ظل يسيطر على الحياة السياسية في البلاد لفترة طويلة، والتي قادت اسرة غاندي تشرفها لرحلة استمرت لاكثر من نصف قرن، الا انه عانى مؤخرا من بعض النكسات من بينها هروب عدد من الاعضاء من صفوفه والتخلي عنه بطريقة مذلة.

كان خطاب سونيا بمثابة بيان صادر عن اسرة غاندي، يشير الى ان الاسرة عازمة على البقاء في الصفوف الامامية على الساحة السياسية. فهناك تكهنات منتشرة لا ترى فقط ان السيدة سونيا غاندي سوف تسعى للوصول الى منصب رئاسة الوزراء، بل ان ابنتها بريانكا، التي كانت تجلس الى جوارها اثناء القاء خطابها، وربما ايضا ابنها راهول، قد يخوضان الانتخابات لدخول البرلمان.

تاريخ اسرة

وآل غاندي يعتبرون من اكثر الاسر السياسية قدرة على الاستمرارية في القرن العشرين، وهم لا يمتون بصلة قرابة الى المهاتما غاندي مؤسس دولة الهند الحديثة. وانما ينتمي نسبهم الى اول رئيس وزراء للبلاد جواهر لال نهرو، الذي تولى منصب رئاسة الوزراء في عام ١٩٤٧، وظل يتولاه حتى وفاته في عام ١٩٦٤.

وتولت ابنة نهرو، انديرا غاندي منصب رئاسة الوزراء في عام ١٩٦٦، وظلت تتولاه مع انقطاع استمر سنتين فقط حتى تاريخ اغتيالها في عام ١٩٨٤ على يد حارس لها ينتمي الى طائفة السيخ.

وخلف انديرا ابنها راجيف الذي تولى المنصب لاربعة اعوام. واثناء حملته الانتخابية التي سعى فيها للعودة الى السلطة في عام ١٩٩١ تم اغتياله في سريبيرومبدور.

ومنذ وفاة راجيف غاندي، اخذ حزب المؤتمر يفقد نفوذه وسلطته بالتدريج. ولعب تدهور اوضاع الحزب دورا في دخول الهند مرحلة من عدم الاستقرار السياسي، اذ حكمت البلاد ثلاث حكومات منذ اجراء الانتخابات العامة في عام ١٩٩٦.

ويتحدث الناس من مختلف الطبقات في جميع ارجاء الهند عن توقهم الى وجود قيادة «كارزماتية» قوية، من النوع الذي وفرته اسرة نهرو - غاندي في معظم فترة الاربعين سنة الثانية من هذا القرن.

التحدي

غير ان محاولات سونيا غاندي لاحياء حظوظ الاسرة السياسية يقف في وجهها اتجاه قوي آخر في الساحة السياسية الهندية، الا وهو انتشار الاحزاب الصغيرة التي تقوم على اسس وفروقات مختلفة: دينية، ولغوية، واقليمية، وطبقية. وقد ادى تنامي قوة هذه الاحزاب الصغيرة في عام ١٩٩٦ الى تشكيل ائتلاف حكومي مكون من ١٤ حزبا، حكم البلاد لمدة ١٨ شهرا تحت قيادة رئيسي وزراء ومن دون تمتعه باغلبية برلمانية. وقد تمكن حزب المؤتمر الذي نحي عن السلطة في نهاية المطاف من اسقاط تلك الائتلاف، بعد ان استغل اتهامات قائلة ان احد احزاب الائتلاف الذي يتخذ من مقاطعة تاميل نادو قاعدة له يقوم سرا بمساعدة المتمردين التاميل من سريلانكا الذين اغتالوا راجيف غاندي.

● طفلة تحمل بوسترا انتخابيا لسونيا (رويترز)

التفاؤل بعد تشاؤم

وكان المؤتمر والى يوم الاحد الماضي يوم القاء سونيا غاندي لخطابها يأمل في الحصول على المرتبة الثانية في الانتخابات المقبلة، وربما يقوم بتشكيل ائتلاف حكومي جديد، غير ان بروز السيدة غاندي على خشبة مسرح الاحداث ادى الى اطلاق موجة من النشوة والتفاؤل ضمن صفوف مؤيدي الحزب المخلصين الذين كانوا حتى قبل ايام قليلة مضت غارقين في التشاؤم وتبادل الاتهامات. وهم يعتقدون الآن انها ستتمكن من بناء تحالف مكون من النساء، والشباب، والفقراء يمكن ان يوصل الحزب الى سدة الحكم.

وقال اس. في ناغيسواران، احد قادة حزب المؤتمر من جنوب الهند، وبعد ان حضر اللقاء السياسي الذي نظم الاحد الماضي «ليس من المهم انها لم تشارك البتة في الحكم، فالمواطنون يعرفون ان اسم اسرتها ظل دائما مرتبطا بالهند وهي تتمتع بشعبية ومحبوبة وسوف تصل الى السلطة».

السيدة تقدم نفسها

لقد اختارت السيدة غاندي مدينة سريبيرومبدور لالقاء اول خطاب سياسي لها لانها المدينة التي شهدت اغتيال زوجها على يد مجموعة من المتشددين التاميل الذين استشهدهم جهوده في التوسط في الحرب الدائرة بين الحكومة السريلانكية والانفصاليين التاميل. وكانت قد زارته هي وابنتها قبل القاء خطابها تحديدا لتذكاريا اقيم بالقرب من الموقع الذي حصل فيه الاغتيال ونثرتا اوراق الورد والياسمين امام صورة لراجيف.

وانتقلت من هناك بالسيارة الى ملعب رياضي يقع خلف مدرسة ثانوية حيث كان في انتظارها حشد من المواطنين تحت شمس منتصف النهار الحارقة. وبعد تقديمها بوصفها «زعيمتنا المحبوبة».. وامل امتنا، قرأت خطابا قصيرا بالانكليزية، كانت تتوقف خلاله لبرهة حتى يتم ترجمته الى اللغة التاميلية، اللغة الرئيسية في هذا الجزء من البلاد.

تحدثت السيدة غاندي بوضوح، وبنبرة تنم عن ايمانها بما تقول «اعتقد ان حزب المؤتمر هو الحزب الوطني الحقيقي الوحيد الذي يمثل البلاد كافة بجميع مواطنيها. وبالرغم من ادراكي لاوجه القصور التي يعاني منها، الا انني مقتنعة انه تحت القيادة الصحيحة القادرة سيصبح الحزب الوحيد ذا القدرة والخبرة لمنح الهند ما تحتاجه في هذه اللحظة».

والسيدة غاندي من اتباع المذهب الكاثوليكي الروماني، اشارت الى انها ملتزمة بالعلمانية، وترغب في التقريب بين الجماعات العرقية، والدينية، والاجتماعية المختلفة في البلاد.

واضافت تقول «لا نود ان ينقسم مجتمعنا ويتحول الى اجنحة مختلفة، ولا نرغب ان يكون مواطنونا مسؤولين عن بعضهم بسبب الفروق الطبقية او الدينية، او الاقليمية. نحن فخورون بتعدديتنا».

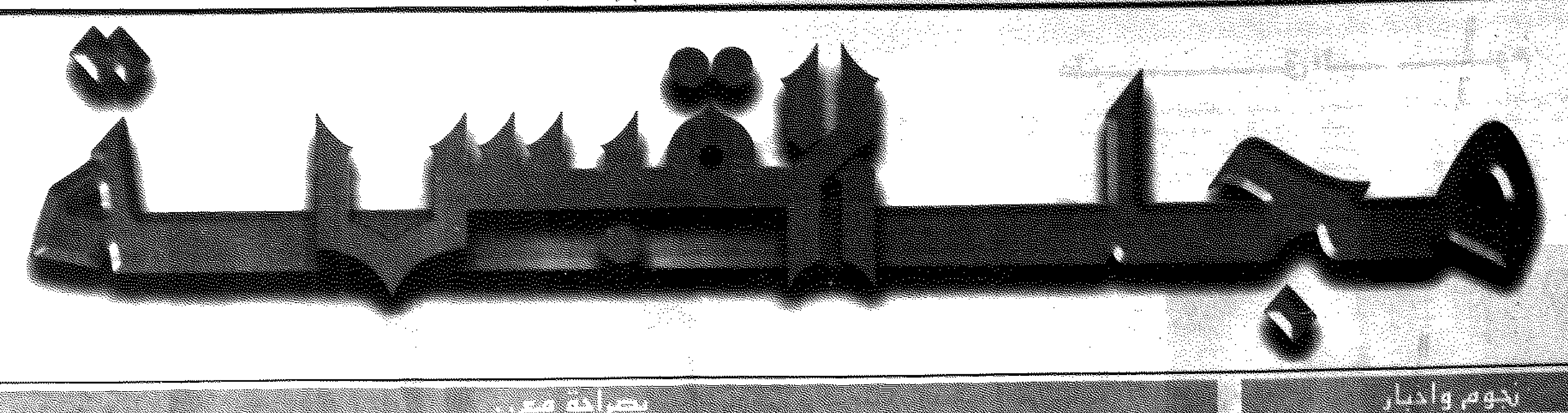
وهذه التصريحات انما تعد هجوما غير مباشر على غريم حزبها الرئيسي، وهو حزب بهاراتيا جاناتا ذو الميول الهندوسية، فالعديد من الشخصيات البارزة التي ابدت او انضمت الى الائتلاف الحكومي الذي قاده حزب جاناتا، وانهار بعد ١٣ يوما فقط من تشكيله في مايو من عام ١٩٩٦، كانت قد اكتسبت شهرتها، ومكانتها عن طريق التهجم على المسلمين وغيرهم من الاقليات.

غير ان منافسي سونيا غاندي ربما يستغلون خلفيتها الاجنبية ضدها، بالرغم من انها اصبحت مواطنة هندية في عام ١٩٦٨. وهم قد صاغوا مسبقا عبارة جديدة «روما راج» في تلميح الى انها تمثل الجهود الاجنبية الساعية للسيطرة على الهند.

وقد تساءل راماكريشنا هيغدي السياسي المخضرم الذي ضم حزبه الى التحالف الذي يقوده حزب جاناتا عما هي مؤهلاتها ما عدا كونها ارملة راجيف غاندي. انها حتى لا تنتمي الى اسرة نهرو، وهي لذلك ما زالت ستعتبر اجنبية، بل ماذا تعرف عن الهند ومواطنيها».

ويقول براسود ساتشيدار احد كبار زعماء حزب بهاراتيا جاناتا «انه من السابق لاوانه تقييمها سياسيا، فهي لم تقل او تفعل شيئا بعد ولا احد يعرف ما هي عليه».

■ عن نيويورك تايمز ■



نجوم واخبار

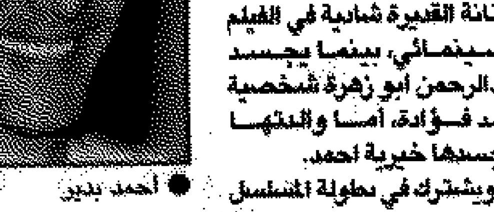
زفاف حميد الشاعري



● حميد الشاعري

الملحن والموزع حميد الشاعري حدد الثالث من فبراير موعدا لحفل زفافه الى حسناء اردنية والذي سيقام باحد الفنادق الكبرى بالقاهرة. وهو مشغول حاليا بالانتهاء من توزيع احدث البومات المطرب عمرو دياب والذي من المقرر ان يصدر خلال اشهر الصيف المقبل.

أحمد بدير يلعب شخصية عتريس أمام صابرين في دور فؤادة


● أحمد بدير

الفنان الكوميدي احمد بدير يجسد شخصية عتريس الشرير في مسلسل «شيء من الخوف» التي جسدها الفنان القدير محمود مرسي في الفيلم السينمائي امام صابرين في دور فؤادة والذي جسدته الفنانة القديرة شادية في الفيلم السينمائي، بينما يجسد عبدالرحمن ابو زهرة شخصية والد فؤادة، أما والدتها فتجسدها خيرية احمد.

ويشترك في بطولة المسلسل عبدالمنعم مدبولي وشوان توفيق ونوال ابو الفتوح وحمدي غيث وسوسن بدر ووفاء صادق وعزت ابو عوف وخليل مرسي.

المسلسل عن قصة ثروت اباظة وسيناريو وحوار واخراج عادل صادق.

زغلول

دبوس

كاميرا التلفزيون في رمضان وايد مهمة، وكاميراتنا ما قصرت وسوت لها شغل هالايام.. لكن شغل الله اعلم بحاله هي بوادي والناس ورمضان بوادي ثاني. لا زارت الدواوين والتقت بروادها، والكل يعرف اهمية الديوانية في رمضان، ولا هي اللي زارت المقاهي والقهاوي وخيم رمضان علشان تلتقي بروادها.. ولا هي اللي راحت الاسواق علشان تنقل لنا حرارة جهنم والاسعار من هناك، ولا هي اللي زارت الدورات الرياضية والمعاهد الصحية.

كل هذا كاميراتنا ما قامت فيه ولا قدمته لنا.. بس الحمد لله ما قصرت وعساها على القوة!

احمد

بصراحة مع..

الفنانة الاماراتية فاطمة الحوسني:
اعيش في قلق

الصراحة - يقول المثل - راحة.

ونحن هنا نريد أن نكون صرحاء حتى نرتاح ونريح.

لكن البعض لا يحب الصراحة.

والبعض الاخر يدعي انه صريح، لكنه في الحقيقة غير ذلك، لكننا على اي حال لا نحكم مسبقا على احد، ويمكن للقارئ الحصيف ان يكتشف بنفسه، من خلال الاجابات، ما اذا كانت صريحة ام لا.

اقرأ الاسئلة واجاباتها:

■ لن افصح عن رصيدي خوفا من الحسد ولا اجري خوفا من المنتجين

● كم عمرك؟

- ست وعشرون سنة.

● كم هدية تلقيت في حياتك؟

- تلقيت الكثير من العقود والساعات والالماسات ولا استطيع ان احصيها.

● كم رصيدك في البنك؟

- اعتذر عن الاجابة خوفا من الحسد.

● كم دولة سافرت اليها؟

- جميع الدول الخليجية بالاضافة الى سوريا ومصر وبريطانيا وسنغافورة والمانيا وتايلند.

اعيش في قلق

● كم ساعة تنامين في اليوم؟

- انا احب النوم خصوصا اذا كنت مرتاحة نفسيا، اما اذا كنت غير مرتاحة يصعب علي الاستسلام للنوم ودائما اكون مرهقة واعيش في قلق.

● كم سيجارة تدخنين في اليوم؟

- ولا سيجارة.

● كم مرة بكيت في حياتك؟

- كنت ابكي منذ كان عمري اربع عشرة سنة الى ان صار عمري احدى وعشرين سنة، لاني كنت اعيش في تلك الفترة في عذاب مستمر ولكني استطعت ان اتجاوز تلك الظروف.

اعمالي كثيرة

● كم عدد اعمالك الفنية؟

- لدي الكثير من المشاركات في الاعمال الفنية وفي مختلف الدول الخليجية.

● كم مرة اختلفت مع مخرج العمل او المنتج؟

- ولا مرة.

● كم قضية رفعت ضدك؟

- ولا قضية.

● كم مرة تزورين الاقارب في شهر رمضان؟

- الكثير من الاقارب والاصدقاء يدعونني في شهر رمضان، ولكني لا احب الخروج من البيت كثيرا في هذا الشهر، وممكن اخرج من خمس الى ست مرات طوال الشهر، خصوصا عندما اجد نفسي محرجة ولا استطيع ان اتخلص من «العزيمة» بالاعتذار.

■ بكيت منذ كان عمري ١٤ سنة وحتى بلغت ٢١ سنة

لن افصح

● كم اجورك في الاعمال الخليجية؟

- اخشى من غضب المنتجين اذا افصحت عن ذلك.

● كم شريط «كاسيت» في سيارتك؟

- انا لا احب ان اسمع المسجل كثيرا، وفي اغلب الاحيان اشغل جهاز الراديو على محطة الاغاني.

اخاف السرعة

● كم مرة عملت حادث تصادم بسيارتك؟

- انا لا احب السرعة بل اخاف من السرعة في السيارة، وبالتالي حتى لو عملت حادثا يكون خفيفا ولا يذكر.

● كم يوما تاخذين اجازة في الشهر؟

- اجازاتي ذاتي بدون ترتيب ومتى شعرت اني بحاجة للاجازة امنح نفسي اياها.

● كم بيتا عندك؟

- عندي خير من الله.

● كم اجابة كانت صريحة ١٠٠٪؟

- تضحك ثم تقول: كلها كانت صريحة.

(ع.ط)


● فاطمة الحوسني

حوار

تحذر من التشاؤم والاحباط اذا ما بقي الوضع على ما هو عليه

الفنانة المسرحية حنان الحاج علي:
اعدت اكتشاف ذاتي مع فرقة الحكواتي

في مهرجان قرطاج لهذا العام، نال المخرج اللبناني روجيه عساف وفرقة الحكواتي جائزة المهرجان عن جميع اعماله، وخاصة عن اخر عمل له: جنينة الصنايع، التي اعتبرت تتويجا لمسيرة مسرحية طويلة وعميقة في المسرح اللبناني والعربي. وقد رافقت هذه الفرقة في جميع اعمالها الفنانة اللبنانية حنان الحاج علي، التي قدمت تمثيلا واداء راقيا في مختلف اعمال الفرقة.

الحديث مع حنان يكون عادة مشوقا، لما تملكه من ثقافة وتجربة مسرحية وحياتية وفنية جعلتها في طليعة المسرحيين اللبنانيين. بدأت حديثها عن المسرحية قائلة: بالنسبة لما تعنيه هذه المسرحية معنويا فهي تتويج لتعاطف وتفاعل كبيرين بين الممثلين والجمهور، لاننا بعد ان قدمنا ايام الخيام التي كانت تتويجا لمسرحية الحكواتي والتي شاركت في اهم المهرجانات في العالم وحصدت جوائز كثيرة، وبعد الخلاصة التي انتهت اليها فرقة الحكواتي مع مسرحية الجرس، شعرنا ان الحرب بعد ان وضعت اوزارها، تغيرت البنية الاجتماعية السياسية للشعب اللبناني، وصار هناك ما يسمى بمرحلة السلام، تغير التواصل بين الناس، فجمهور الحرب في السابق كان متكاتفا متعاضدا ان في الملاجئ او في السهرات رغم كل المظاهر الموجودة. اليوم صار هناك تفتت ان على صعيد المعيشة او على صعيد التواصل اللغوي والفكري والاجتماعي بين الناس، فكان لابد كوننا نعمل مسرحا يعكس شيئا من الحياة، لابد وان نفتش عن لغة فنية جديدة، لغة يكون همها ان تحكي هموم الشباب وتتواصل مع الجيل، فبدأنا مرحلة بحث كبيرة، لاحت اول بوادرها منذ مسرحية «احد عشر كوكبا» ديوان محمد درويش قدمناها على مسرح بيروت وتواصلت هذه المرحلة بمسرحية مذكرات ايوب مع الياس الخوري ككاتب، وفضلنا اكثر بمرحلة التفتيش بالمسرحيتين الاخيرتين الفنية الصفصاء وجنينة الصنايع.

■ هناك تفتت اجتماعي على صعيد التواصل الفكري واللغوي والمعيشي

وطبعا كما كل عملية ولادة احيانا يكون هناك مخاض عسير واحيانا [illegible] الامور فيتقبل بعضها وينجح بعضها، ولكن بشكل عام مع الوقت نشعر ان هناك لغة حية وفاعلة تلتم مع الجمهور، وهذا الامر [illegible] في تونس [illegible] ان [illegible] المسرحية [illegible] بين الناس [illegible] الشباب التونسيون [illegible] لابد من ان [illegible] المسرحية [illegible] بين الامل المطلق والاحباط المطلق وهذا يعني ان [illegible] في بيروت [illegible] لاننا [illegible] من ان المسرح

في لبنان يحمل علامات استفهام كثيرة، لان الثقافة الحقيقية مهملة جدا، وكان هناك قصدا لموت الثقافة، نحن نعمل من اللحم الحي وابدا لن ندخل بالسياسة الثقافية التي تسوق اعمالا استهلاكية لاقصى درجة وتفرغ الناس من كل شيء، ونحن سنواصل البحث حتى الرمق الاخير.

النقد مقصر

وتتوقف حنان الحاج علي عند النقاد المسرحيين ونظرتهم الى اي عمل بالقول:

- من الطبيعي عندما يكون العمل متكاملا ان يجري الحديث عن اهميته الشمولية، فعندما يكون العمل متكاملا، قلة الذين يتوقفون عند الممثل بل يتكلمون عن جوهر العمل وكيف جاء حيا، اذكر عندما كان النقاد يكتبون كانوا يواكبون تمارين المسرحية ويواكبون ولادة العمل ويجلسون ساعات طويلة من النقاش مع المخرج والممثلين، هذا الامر مفقود اليوم. اننا نفتقد لمحاور النقد الصحيحة والتعاطي مع النقد الفني، ما يفيد هو ان نتعامل مع المواد الاولية للعمل.

فوظيفة النقد هي وضع الامور تحت المجهر الدقيق لكي يعي الممثل تفاصيل العمل كله، ويعرف اين اخطأ واين اصاب بعملية اشتراكه الفعلي في العمل، وعملية اختياره للعناصر واذا كان منسجما مع العمل من الاساس مع افكاره وادوات تشكيله، حتى اذا كان الممثل مجرد ممثل هناك عملية معقدة يخوضها الممثل تبدأ قبل ان يأتي وتستمر عندما يأتي ولا تنتهي عندما ينتهي دوره بل تستمر مع الجمهور، فانا اقول ان هذا التقصير ليس فقط يضيع حق الممثل انما لا يساعده لايجاد الطريق الصحيح، وانا شخصيا حسمت امري مع النقاد، لم اعد اطرح نفسي كممثلة لانني اذا اردت ان اطرح نفسي كممثلة اكون بذلك اعيش بوهم كبير، لانه على ما يبدو فان الممثلة لها مواصفات معينة، انا بشكلي يخيل للمرء انني ضدها، شكلي كممثلة محجبة، لا يمكن لصورتي ان تكون على صفحة مجلة، فالممثلة مثلي يجب ان تكون موهبتها صارخة عشر مرات على الاقل اكثر من غيرها.

الحجاب تحد

● قررت بقناعة تامة ارتداء الحجاب، هل وجدت يوما ان الحجاب وقف حجر عثرة امام ابداع في التمثيل وفي اداء الدور؟

- هذه الاسئلة لم اسألها بعد ان وضعت الحجاب بل سألتها سبع سنوات قبل ان اضع الحجاب، ولاشك انه يكون من الغباء بمكان اذا لم اكن اعرف ان الحجاب سيقولب لي مسيرتي الفنية بشكل مختلف، انا اشعر انني ابدا لم اتخل ولا عن اي مبدأ لانني اختار طول عمري ادواري بصعوبة، قبل الحجاب عندما كنت منطلقة كالصاروخ كنت اعمل عملا واحدا في السنة، لان هدفي ليس ان اصبح ممثلة معروفة هدفي هو ان اقدم فنا رفيعا يكون له موقع في الحركة الفنية، وبعد الحجاب بقيت اهدافي ذاتها ولم تختلف واعمالي لم تختلف، طبعا لا يمكنني ان امثل كل الادوار، ولكن حتى في السابق لم اكن امثل كل الادوار الا بعد ان اختار، فاختياراتي لم تتشوه بالعكس صارت اختياراتي اصفى وصار عندي تحديد ما اريده وعملية الحجاب هي عملية تحد بيني وبين نفسي، فلم يسبقني احد وخاض هذه التجربة، وكان عندي نموذج في عائلتي هي جدتي التي كانت محجبة وكانت تغني وتدبك وتقول الشعر وتخبر الحكايا، انا متأثرة بها كثيرا كونها كانت مخزون ثقافة.

الخيال ليس له حدود

عندما قررت ارتداء الحجاب كان الجو يحرم كل هذه الامور، وكان عندي حدس ان هذا الامر غير صحيح الى ان دعينا الى مهرجان المسرح في ايران مسرح جامعي لا علاقة للسياسة به، ذهبنا وهناك انفتحت امامي الابواب المغلقة، «انتيغون» على المسرح قدمه اربع نساء، وكان النساء والرجال جنبا الى جنبه وهناك فرقة موسيقية تعزف قبل كل عرض. من جهة اخرى اذا جاءت سيدة الى المسرح ومعها طفلها وزوجها وبكى الطفل، فالزوج هو الذي يخرج لاسكات الطفل وليس المرأة لانها جاءت لتتثقف رأيت امورا كثيرة ووجدت اندفاع المرأة بشكل كبير.

وانا بطبعي احب ان اتحدى نفسي وقد تحديتها خصوصا في المسرحية الاخيرة، فاحد ادواري كان دور سيدة محجبة عاشت كل حياتها بكنف زوج وكانت مطيعة جدا، ونقل لها مرض السيفلس من خلال علاقاته، فكان هو يحلل لنفسه كل شيء وهي مدفونة في البيوت وبعد موته بدأت تكتشف الامور الانثوية فيها، وتتحدث عن احاسيسها عن تاريخها وكيف تعيش تجربتها الجديدة. وكان الناس يسألونني كيف استطعت اعطاء الصورة ونقيضها وكيف استطعت وانت محجبة اعطاءنا كل الاحاسيس الجنسية.

ما اريد قوله هو انني لم اكن اتخيل كم هي واسعة وبلا حدود الاماكن التي يمكنني ان اخوضها وانا بهذا الوضع، الخيال ليس له حدود، لقد اكتشفت كم بامكان الشخص ان يذهب بتجربته الى الاخر.

اكتشفت ذاتي

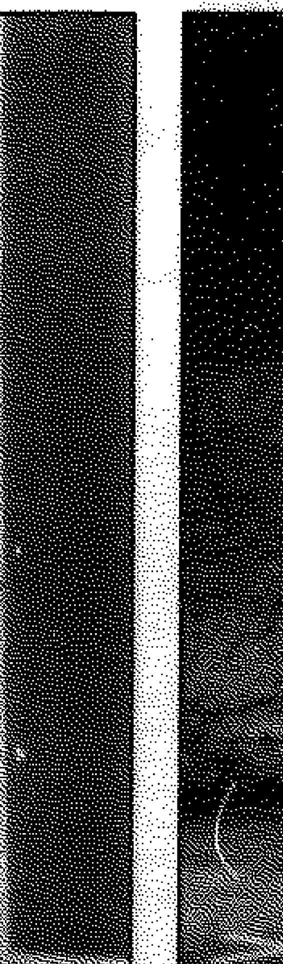
وعن تجربة فرقة الحكواتي التي اعتبرت محطة هامة في المسرح اللبناني وتقييمها تتكلم حنان بالكثير من الاندفاع والاحساس: فهذه التجربة هي مسيرة حياة عمرها عشرون سنة، انها تجربة تركت بصمات واضحة بتاريخ المسرح العربي، لقد اصبحت مرجعا. انا مع فرقة الحكواتي اكتشفت المخزون الفني الموجود في، في البداية في حياتي الدراسية كنت اخجل ان اتكلم اللهجة الجنوبية، ولكن هذا نابع عن انني لم اكن اعي ان الجنوب سيكون رمز كل الوطن وسيختزن كل جراح الوطن، كنت منعقدة كثيرا بالجنوب ولكن هذا التعقيد لم يكن [illegible] بفخر واعتزاز، مع فرقة الحكواتي اعدت اكتشاف ذاتي، اعدت اكتشاف مخزوني الفني وانطلاقا من هنا خضت هذه التجربة الفنية بكامل وعي وتفكير وصرت منفتحة اكثر بهموم الناس وقضايا الناس وتعلمت الكثير منهم.

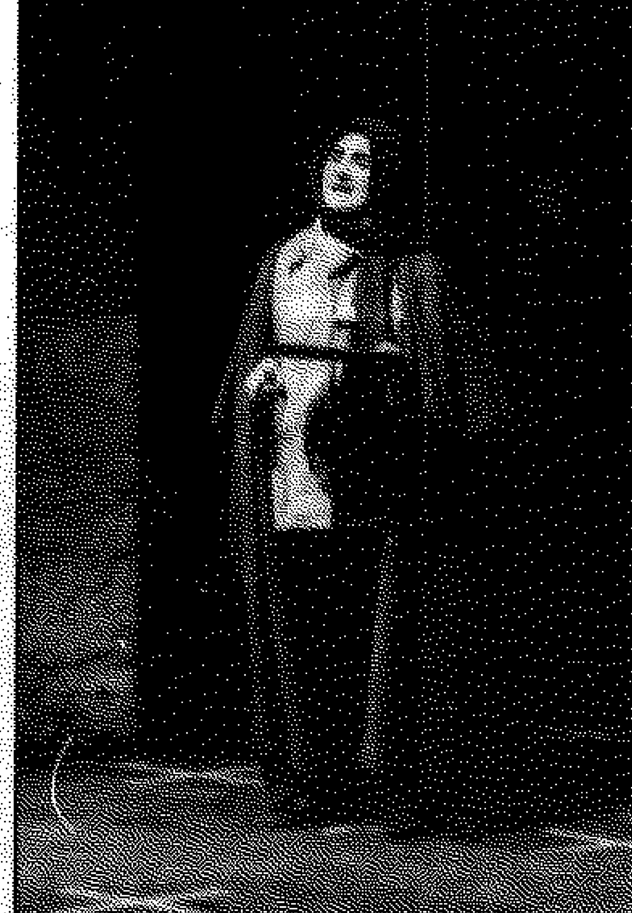
■ وظيفة النقد وضع الامور تحت المجهر ليعي الممثل تفاصيل العمل كله

ليس هناك حد فاصل بين الحياة والمسرح وذلك من خلال تجاربي، الحياة يمكن ان تشبهها بالبحر، فهل يكون البحر بلا موج؟ لا، وهل يكون له مد بلا جزر ايضا؟ لا، انا ما اشعر به ان هناك بين المسرح والحياة مد وجزر وكلاهما خلق بحرا واسعا نحاول ان نبحر [illegible] [illegible]

[illegible]

وفاء محفوظ



● حنان في عمل لفرقة الحكواتي


● حنان الحاج علي

عادات

رمضان الماضي في عيون من عاصروه

«وين» رمضان زمان و«وين الحين؟»

يحظى شهر رمضان المبارك بأهمية كبرى من قبل جميع فئات المجتمع رجالاً ونساءً، ولا شك ان عادات وتقاليد هذا الشهر الكريم من تغير مستمر تبعاً لتغير الحياة وتطور المجتمعات، فلو نظرنا الى عادات هذا الشهر الماضية، والتي عاشها الجيل السابق نجد انها كانت بسيطة، ورغم ذلك يرى جيل الماضي رغم محدود امكاناته آنذاك ان رمضان في الماضي افضل من الوقت الحالي، وفي المقابل نرى ان جيل اليوم يرون ان رمضانهم هو الافضل.

فلرؤية مظاهر رمضان في عيون الجيل الماضي.. اجرينا هذا التحقيق.

● نبيه إسماعيل

● عاطف عبدالحميد

يقول محمد العلي: كان رمضان في السابق جميل جداً رغم بساطة الحياة ومحدودية الحالة المادية، وحلاوته لم تكن ببروز المظاهر لدى جموع الناس، ولكن كانت تعتمد على التوسع في صلة الرحم وتبادل الزيارات وبداية حياة جديدة لدى الجميع تتمثل في الخير والمحبة والتواصل، يكون ذلك من خلال التزاور بين أهل الفريج الواحد، والتجمع في مكان واحد بعد الافطار لتناول وجبة الغبقة الممتعة، والتي تضيف بحد ذاتها جواً جميلاً لرمضان لا يتواجد إلا بهذا الشهر فقط، هذا اضافة الى صوت ابو طبيلة حينما يوقظنا من النوم عند قدوم وقت السحور فنرى حقيقة ان هذه العادات والتقاليد افتقدناها في هذه الايام، وبدلت بأخرى يسميها البعض بالحضارة الرمضانية ويعلق قائلاً: (وين ايام زمان ووين الحين).

اختلاف العادات

وعن رمضان اليوم قال: لا شك ان شهر رمضان الحالي اختلف كثيراً عما كان عليه في السابق، وذلك يرجع الى اختلاف العادات، وبروز امور حضارية جديدة غطت في مجملها على الحياة الرمضانية في السابق، فعلى سبيل المثال، لم نعد نسمع صوت مدفع الافطار، ولم نعد نرى ابو طبيلة، لم نعد نرى موسم القرقيعان كما كان عليه في السابق

■ أيـن مـدفـع الافطـار
وأبو طبيلة والقرقيعان الحقيقي؟

فياليت رمضان الماضي يعود لوقتنا الحاضر.

رمضان الماضي لا يوصف

● سعيد رمضان: يصف لنا بهجة شهر رمضان في الماضي فيقول: كانت فرحة قدوم شهر رمضان لا توصف، حيث كانت مرسومة على من عايشوه، فترى الناس يستعدون لقدومه اتم الاستعداد، وترى النساء يقمن بطحن الحبوب وجلب موائد الافطار قبل قدومه بفترة، وترى الناس وكانهم في عيد فرحين برمضان كثيراً وسط حب وتصافي القلوب، وهي صفات نفتقدها هذه الايام كثيراً.

لذة خاصة

واشار الى ان شهر رمضان في السابق كانت له لذة خاصة تميزه كثيراً عن اشهر السنة الاخرى، نظراً لكرامة هذا الشهر، وقدسيته الخاصة به، والتي ينعم بها كل مسلم، مشيراً في الوقت نفسه الى ان اغلب عاداته نكاد نراها قد اختفت هذه الايام.

رمضان هو رمضان

● ياسين الياسين: يخالف من سبقه في رايه فيقول:

لم يختلف رمضان عن هيئته التي كان عليها في السابق كثيراً، فرمضان هو نفسه ان طال الزمن ام قصر، لكن نفوس الناس هي التي تتغير بتغير الازمان والاوقات، مشيراً الى ان هذا الامر طبيعياً ويحدث في جميع العصور.

رمضان الماضي افضل

● عاطف عبدالحميد يقول:

في اعتقادي ان الحياة الرمضانية في السابق كانت هي الافضل بالنسبة لي، نظراً لان تقارب الناس في ذلك الوقت وصلة الرحم كانت كبيرة وواسعة ونراها في جميع ايام شهر رمضان الفضيل، والتي تتمثل بالجلوس في الدواوين والتجمع على مائدة الافطار اليومية، والتي تضيف لهذا الشهر جواً جميلاً مليئاً بالسعادة والفرح يمتد لغاية ساعات الصباح الاولى، حيث يتمتع الناس على انغام الغبقات الرمضانية وسط جو عائلي واسري لا يشهد له مثيل في ايامنا الحالية.

أسباب التغير

وقال: ان طبيعة الوقت الحالي غيرت من عادات وتقاليد رمضان التي كانت في السابق، وهذا الامر يرجع لتغير الحضارات والشعوب وتغير جميع مقومات الحياة القديمة، ودخول تكنولوجيا جديدة طورت هذه العادات الى اخرى جديدة، مشيراً الى ان الجيل الحالي يرى ان رمضان اليوم هو الافضل، والحال عكسه عند جيل الماضي.

نجم الشهر

● نبيه إسماعيل يقول: كان لشهر رمضان في الماضي حلاوته ولذته الخاصة به، والتي تضفي على نفوس صائميه احساس بالراحة والطمانينة حين يطل عليهم بالخير والسعادة طوال ايامه، حيث يتواصلون به في صلة الرحم ويتزاور الناس، لا يوجد به ضيق نفسي، ولا ملل، كله سعادة منذ بدايته وحتى نهايته.

واضاف: ان عادات رمضان السابقة كانت نجم هذا الشهر المضيء، والتي تنور بنورها ايامه، وتلك العادات والتقاليد الجميلة لا نكاد نراها في ايامنا العادية الا فيما ندر.

اختلاف الحياة الحالية

وفي حديثه عن ايام رمضان الحالية قال لا شك ان الحياة اختلفت كلية عن السابق، وهذا الاختلاف ادى بدوره الى تغيير العادات القديمة واستبدالها باخرى جديدة تبعاً لتطور الحضارة وتقدم التكنولوجيا، مشيراً الى ان هذا التغيير لم يكن على العادات والتقاليد فقط بل مس حتى الاكلات الرمضانية ومحى كثيراً من الاغنية الخاصة بهذا الشهر، واستبدلها باخرى مثل المعجنات وغيرها.

فهد التركي

مساجد الكويت

مسجد حنيف النومان

المساجد بيوت الله، اختصها لعبادته واقامة ذكره وشعائره، ولهذا تعاظمت مكانة المسجد في تاريخ الاسلام منذ القرون الاولى، فكان ولايزال مكانا للعبادة والذكر وتلقي علوم الدين.

وامتدادا لهذا التاريخ ارتبط تاريخ المساجد في دولة الكويت ارتباطا وثيقا واخذ جزءا لاباس به من هذا التاريخ، من حيث الدور التربوي والحضاري




● مسجد حنيف النومان

اسم المسجد:
حنيف النومان ويطلق عليه احيانا مسجد الدبوس وذلك لوقوعه في فريجهم «حيهم».

اسم الشهرة:
ابن نومان

موقعه قديما:
يقع في منطقة الشرق في فريج الدبوس او «الزهامسيل».

موقعه حديثا:
في شارع عبدالله الاحمد اسس في عام ١٢٢٢ هـ الموافق (١٨٠٨م).

الائمة

قام بالإمامة فيه كل من:
١. سيد احمد بو هاشم.
٢. محمد القطان.
٣. السيد احمد عقيل كان ذلك في عام ١٩٥٠م.
٤. عبدالعزيز العصفور

المؤذنون

اذن فيه كل من :
١. عبدالله بن ايوب
٢. محمد عبدالله بن علي في عام ١٩٥٠.
٣. محمد جاسم الخنيني عام ١٩٥٤م
٤. عبدالله بن محمد عام ١٩٥٥.

عبدالكريم الصالح

مهن في رمضان

السباكون: نعمل على قدم وساق قبل العيد

«بعض المهن لا توجد سوى في رمضان.

بعضها الآخر نجده طوال العام، لكنها تبدي استعدادا خاصا للشهر الكريم.

كيف يعيش اصحاب المهن وماذا يقدمون للناس في الشهر المعظم.

هذا ما ستجده في هذه الزاوية»

مهنة السباك مهنة قد لا نذكرها كثيرا في الحديث او الحوار العادي ولكن بلاشك نحن دائما في احتياج الى هؤلاء العاملين في هذه المهنة، حيث ان الحياة مرتبطة دائما بالماء وهم الذين يسيرون هذه الامور ولكن هل عمل هؤلاء يختلف في رمضان عنه في الايام الاخرى.. هذا ما سنعرفه من خلال هذا التحقيق».

حيدر الخواجه بائع ادوات صحية يقول: العمل في رمضان يكون دائما افضل من بقية شهور العام حيث يكون هناك عدم جدال في الاسعار من قبل الزبائن ونكون نحن ايضا صائمين في الاسعار كما ان رمضان هذا العام قائم في الشتاء وغالبا يكثر العمل في فصل الشتاء حيث تكون معظم مشاكل المنزل في الماء الساخن والسخانات.

والبائع لابد ان يكون لديه حسن استقبال الزبون ويكون لديه طريقة للعرض لان الزبون دائما على حق ولو حفظ كل بائع هذه الجملة سوف يعيش سعيدا والتعامل مع الجمهور دائما في شهر رمضان له نكهة خاصة حيث كل المشاكل ويكون الجميع متفقا سواء البائع او الزبون حيث تكون هناك راحة نفسية في العمل فهذا الشهر فضله الله على جميع اشهر العام.

الشتاء موسم العمل

ويقول اشرف مشيرف ـ سباك صحي:

رمضان شهر ينتظره الجميع لما له من جو جميل مليء بالود والمحبة، حيث تكون نفوس الناس جميعا صافية، وليس لها اي مطلب سوى ان يتقبل الله سبحانه وتعالى صيامها، ولكن العمل في هذه المهنة شاق سواء في رمضان او غير رمضان، حيث ان هذه المهنة تتطلب مجهودا عضليا قويا.

● اشرف مشيرف

لذلك من يعمل في هذه المهنة لا يحتاج الى ممارسة اي نشاط رياضي، والعمل في رمضان يكون اكثر من الاشهر التي سبقته، لان الجميع يحاول ان تكون جميع التمديدات سليمة خصوصا في المطبخ، حيث يكثر في هذا الشهر الكريم العزائم والولائم والزيارات التي يعتبرها البعض في رمضان عادة اجتماعية، ناهيك عن فترة ما قبل العيد ليكون العمل على قدم وساق، حيث الجميع يريد ان يكون منزله على ما يرام قبل العيد، ورمضان هذه السنة قائم في فصل الشتاء وفصل الشتاء يعتبر موسم عمل للسباك حيث يكثر فيه تغيير السخانات وتصليح الوصلات الصغيرة.

وتواجه السباك مشاكل ومواقف كثيرة مع الزبائن، آخرها احد الزبائن طلب مني عملا معينا، فتم العمل على اكمل وجه ومن احسن ما يكون، ثم طلب اعمالا اخرى تتكلف كثيرا، وعندما قلت له هكذا قال ليس عندي لك اي شيء من عملك السابق واذهب واشتكيني.

كما ان التعامل مع الرجال افضل بكثير من التعامل مع النساء.

الإمانة

ويوضح الحاج سعيد ابو محمد ان مهنة السباكة تعتبر من المهن الحساسة جدا يقول: حيث انني اعتبر ان السباك مهندس دون شهادة حيث يعمل وفق مخططات ورسم هندسي في احيان كثيرة، والسباك لابد ان يكون في صفاته الامانة، حيث ان هذه المهنة العمل فيها يكون دائما داخل المنازل وقد يتعرض لمواقف عديدة وكثيرة، وقد حدث معي اكثر من موقف ولكن الحمدلله رب العالمين مرت بسلام

واذكر على سبيل المثال ان شخصا جاءني واعطاني مفتاح منزله لكي اقوم بتصليح بعض الاعطال وعندما ذهبت ووصلت الى البيت وجدت كمية من المجوهرات على طاولة الطعام ولا اخفي عليك تخوفت وخرجت جلست امام باب المنزل حتى جاء فعاتبت عليه كيف تعطي مفاتيح البيت لشخص لا تعرفه وهذه المجوهرات موجودة بهذا الشكل فقال لي لا تخف انا اعرفك منذ كل شيء ولو حدث شيء انا عارف

مطبخ

طبق اليوم

«تستعد كل ربة بيت طوال الشهر الكريم، وتعقد العزم والهمة لإعداد مالذ وطاب من اصناف الماكولات لإرضاء اذواق افراد اسرتها، واستقبال ضيوف الرحمن من اهل واصدقاء واحباء على موائد رمضان العامرة بالخير. ومساهمة من مجلة القبس نقدم لك سيدتي طريقة اعداد صنف جديد كل يوم علنا نساعدك على التنويع والتجديد»

كتف غنم محشي



● الشيف سانكارا بيلاي

طبق اليوم هو كتف غنم محشي، وهذا الطبق من الاكلات المحببة في منطقة الخليج والجزيرة العربية، فدائما تكثر العزائم والولائم على القوازي المحشية.

وعادة يكون متواجدا بجانبها على السفرة الارز والدقوس الى جانب شوربة الخضار وسلطة الحمص، وهناك من يحبذ المقليات بجانب هذه الوجبة مثل البانتجان او الزهرة او البطاطا.

معنا اليوم لصنع هذا الطبق الشيف/ سانكارا بيلاي.

المقادير:

- كتف غنم ٢ كيلو جرام.
- ثلاث ملاعق بقدونس.
- ● زيت زيتون ١٠٠ جرام او كوب متوسط الحجم.
- ● فصان من الثوم المفروم.
- ● خبز توست عدد اربع شرائح.
- ● بيضة واحدة.
- ● زيتون اسود مخلى ١٠٠ جرام.
- ● ملح وبهارات مطحونة حسب الرغبة.

● الطبق بشكله النهائي

طريقة التحضير

● يتم سحب العظم من الكتف وتقطع شرائح التوست الى مكعبات صغيرة.

ضعي في اناء مناسب البقدونس الناعم مع الزيتون والخبز والثوم المهروس والبيض وزيت الزيتون والملح والبهارات.

بعد ذلك يتم حشو كتف الغنم بالحشوة السابقة، ويقفل بواسطة ابرة خياطة حسب ما هو موضح في الصورة. ضعيه في الفرن على درجة حرارة ١٨٠ مئوية لمدة ٤٠ دقيقة.

● يرفع من الفرن في جاط مفروش بالخضار سواء كانت خسا مع بقدونس او احدهما. ويتم تزيينه بالجزر والليمون.

رمضان والشعوب

انتشر الاسلام في كل مكان.

كيف يعيش الناس في البلاد الاخرى، البعيدة عنا الشهر الكريم؟

اهل هذه البلاد ينقلون لنا صورة الحياة هناك في الشهر المعظم

في سنغافورة الافطار جماعي

● يقول محمد ظريف ـ سنغافورة.

ـ في سنغافورة يبدا الاحتفال والاعداد لشهر رمضان قبل حلوله بايام حيث تمتلئ المساجد وتكثر الزيارات والسهرات العائلية. ومن العادات المميزة لهذا الشهر الكريم في سنغافورة تناول الاسر المتجاورة لافطارها بصورة جماعية ويتم الافطار بعد عودة الرجال من المساجد عقب اداء صلاة المغرب.

وماكولات سنغافورة على مائدة الافطار تبدا بشراب (البوبر) مع (الكاتيرا) وهو شراب من السكر واللبن، الى جانب وجبة الارز واللحم.

ومسلمو سنغافورة كلهم على مذهب الامام الشافعي ويصل عددهم الى ١٩٪ من السكان البالغ عددهم ٣ ملايين نسمة، ومن الدول المجاورة لسنغافورة ماليزيا واندونيسيا.

وسنغافورة من الدول الصناعية التي تنتج الاجهزة الكهربائية وغيرها من الاجهزة والآلات.

وكل عام وانتم بخير.

(ج. ع)

● محمد ظريف

● زوجته : قم شوف الى معمل وانت نايم !!

انغام عربية

«صفحة متخصصة في الاغاني العربية ترحل عبر كل الاقطار وتقدم الجديد لجميع الاجيال»

اعداد: حافظ الشمري

«أوعدك.. اني اكون مخلص وفي»

لقاء

بعد طرح البومه الاول «بين نارين»

وائل الهولي.. في حديث صريح:

اسعى لان اكون مطربا شاملا..!

وائل الهولي، صوت شاب جديد اقتحم الساحة الفنائية منذ فترة بطرح الالبوم الاول وكان بعنوان «بين نارين» وضم ست اغان.

بدأ الهولي هوايته مع الغناء عام ١٩٨٦، ولكنه تريث بدخول المجال، وانتظر طويلا لكي يطرح عملا جيدا، ولقد ساهمت الحفلات الخاصة و«السمرات» في ابرازه وعرفته بالجمهور، ومن خلالها انطلق نحو الاستمرارية، وهو يسعى لان يكون مطربا شاملا فيكتب ويلحن لنفسه ايضا.

وسعيا لتشجيع المواهب الشابة وابرازها للمزيد من الاضواء «انغام عربية» التقت المطرب واجرت هذا الحوار معه

● حدثنا عن بدايتك؟

- منذ فترة طويلة وانا اعزف على عدد من الآلات الموسيقية، واحب جو الطرب والموسيقى، بعدها تعلمت العزف على آلة «العود» عام (١٩٨٦) واصبحت اغني بيني وبين اصدقائي الذين شجعوني على الاستمرارية، ومن ثم دخلت اجواء السمرات والحفلات الخاصة وشاركت بالعديد منها، ومع الظهور المستمر والتشجيع الذي وجدته من قبل بعض الفنانين والجمهور فكرت بطرح البوم، وفعلا تبلورت الفكرة وتم اصدار اول عمل غنائي منذ ايام بعد مجهود من التخطيط والمتابعة.

شهادات على الموهبة

● من شهد لموهبتك؟

- الكثير من الاصدقاء، كما ان الجمهور شجعني، الى جانب شهادات بعض الفنانين بموهبتي ومنهم الفنان محمد الرويشد، كما ان نبيل شعيل سمع اغنية «بين نارين» وعبر عن اعجابه بصوتي واعطاني دافعا لاقتحام الساحة.

● من الذي شجعك للظهور الى الساحة؟

- الحفلات الخاصة والسمرات اعطتني الدافع لدخول المجال، ولقد استفدت منها كثيرا، كما انها عرفتني بالجمهور وكانت موضع شهرة خلال مشاركاتي مع الكثير من الفنانين.

● ومن هم هؤلاء المطربون؟

- منهم عبدالعزيز الضويحي، وحمد الراشد وخالد الملا، واحمد التركي، وعادل الرويشد وغيرهم.

بين نارين

● ماذا عن الالبوم الجديد؟

- هو العمل الاول بالنسبة لي ولقد طرح للاسواق منذ فترة وجيزة، وحمل عنوان «بين نارين» وضم ست اغان هي «هلا» من كلماتي والحان سليمان المواش، «باشكيك» كلمات احمد العبيد ومن الحاني، «بين نارين» كلمات سعد التنيب والحان فواز المرزوق، «تبغي العناد» من كلماتي والحان فواز المرزوق، «قلبي دخيلك» كلمات والحان عادل الماس، «تمساليني» من كلمات سعد التنيب ومن الحاني.

● ولماذا تاخرت في طرح البوم خاص وانك بدات الغناء منذ الفترة الطويلة؟

- اعتبره ليس تاخيرا وانما تريث، فالعمل كلما تركدت فيه كان افضل ولو ظهرت منذ زمن ربما لم اقدم شيئا، ومن الافضل الظهور بصورة مميزة تختلف عن الاخرين وبفكرة جديدة مهما كان حجم المتاعب وجهود العمل.

● وعلى ماذا حرصت؟

- كان همي الوحيد الحذو نحو ارضاء اكبر قدر من الاذواق، ولذلك قدمت تشكيلة منوعة من الاغاني .. كما استخدمت آلة «الغيتار» بكثرة في هذا العمل، ولله الحمد منذ طرح الشريط منذ ايام قمنا باصدار الطبعة الرابعة وهذا دليل على النجاح..!!

● هل صورت اغاني من هذا الشريط؟

- صورت اغنية «هلا» للمخرج زهير العباد، كما ان النية موجودة لتصوير اغنية اخرى، واغلب الظن انها سوف تكون «تسالبني».

● انت تغني وتكتب وتلحن لنفسك.. هذا يعني انك تسعى لان تكون مطربا شاملا؟

- ليش .. لا ....!!

شباب

● يلاحظ انك تعاونت مع اسماء شابة جديدة في الكلمات والالحان .. فما السبب؟

- لايهمني اسم ووزن الشاعر او الملحن الذي امامي بقدر ما احرص على جودة الكلمة وجمالية اللحن. وانا اذا ظهرت للساحة ارغب بظهور مواهب شابة معي، وكل الشباب فيهم الخير والبركة. وارحب بالتعاون مع كل من لديه اشياء جيدة سواء من الكلمة او اللحن.

● ما هو شعورك وانت وسط معمعة الكثير من الاصوات الموجودة بالساحة؟

- انا لم احتك بالساحة والفنانين، واعتز بعملي الذي طرحته سواء كان جميلا ام سيئا مادام انني مقتنع به، ويهمني كثيرا اسعاد الجمهور..

وانا لست متخوفا من اجواء الساحة ولدي الثقة الكاملة بنفسي.

لهجات اخرى

● هل لديك فكرة للغناء باللهجة المصرية؟

- كل فنان صاحب مستوى معين، فمثلا نبيل شعيل عندما غنى باللهجة المصرية نال المتابعة والقبول، والجمهور ينتظر اعماله مهما قدم من غناء باللهجات وانا لااطمح لذلك وتو الناس، ولم تعرض عليّ هذه الفكرة بعد.

● وما هي مشاريعك المقبلة؟

- عندي تخطيط لعمل جديد مقبل، وامامي اختيارات متنوعة، وانا احب التريث وعدم التسرع، ولذلك سيكون عملي المقبل بيد الجمهور في آخر عام ١٩٩٨ رغبة لتقديم الافضل.

● وائل الهولي

■ نبيل شعيل شهد لموهبتي وصوتي

■ لست متخوفا من الاصوات الموجودة

■ الحفلات الخاصة اعطتني الدافع وزادت شعبيتي

■ اصدرنا الطبعة الرابعة من الشريط وهذا دليل النجاح

احدث الاغاني

أوعدك

كلمات:
الناصر

الحان:
د. عبدالرب ادريس

غناء:
عبادي الجوهر

● عبادي الجوهر

أوعدك.. اني اكون مخلص وفي
واخلي شمس الحب ما تختفي
من بعد ما القيت الحنان
ما انسى الزمان..
وما انسى المكان
واضيع في الشوق الحنون
واوعدك
* * *
يا اروع احلامي ويا عشقي الظامي
عندك انا بسهر واتعلمك اكثر
حتى ولو يجيني جرح الهوى دامي
واوعدك...
* * *
شوفي عليك اليوم لا تجرحيني يوم
لا تذكري اللي راح واتذكر الافراح
ليه انا من عطفك يا منيتي محروم
أوعدك...

المسابقة

الاسبوع الماضي

● المسابقة مفتوحة لكل من يرغب في المشاركة.. والمطلوب معرفة الحل وارساله على فاكس رقم: ٤٨١٦٩٢٣.

فاز سعود عبدالله العنزي .. بأطرف تعليق حول الصورة التي جمعت بين الملحنين طارق العوضي ومشعل العروج، والتعليق الفائز هو «أكشن.. بدأت المهمة» وحصل المتسابق على مجموعة البومات من احدث اغاني مطربي الخليج فنرجو مراجعة شركة النظائر هاتف (٢٦٥٨٥٠٠)، لاستلام الجائزة وذلك خلال هذا الاسبوع.

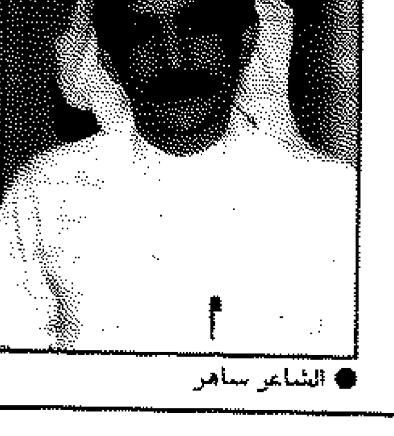
هذا الاسبوع

كتب الشاعر القدير ساهر اغنية كانت من ضمن الالبوم الاول للمطربة الاماراتية ريم، ولقد حصلت الاغنية على التقدير والقبول الجيدين.

* * *

المطلوب:
- معرفة اسم هذه الاغنية
- من هو ملحنها...؟

.. وحظا سعيدا للجميع



● الشاعر ساهر

من وراء الكواليس

مات على النص

شاعر شاب في بداية المشوار، حقق جزء من اعماله النجاح والصدى الجيد، في كل مناسبة او فرصة للكلام يتحدث عن سرقة نصوصه من قبل «لصوص» بالساحة الفنائية كما يصفهم (في اشارة الى شعراء). هذا الشاعر الذي بدأ يتسلل اليه الغرور وربما يسير به الى الهاوية، سئل عن تعاونه مع مطرب كبير، وهل سيمثل له نقلة جديدة فقال بنفس ثقيلة: «هذا المطرب هو اللي مات على النص الذي كتبته، وترجاني كثيرا وانا لم اطلب منه غناءه والامر عادي بالنسبة لي»..؟

همس المشاعر

الحفل

الحفل له ناس	وانا حفلتي انتي
اتبعك باحساس	وين مارحتي وكنتي
ناظرتك بشوق	ناديتك بشوق
ولاترخي الراس	يبدي النور لاهنتي

* * *

ياللي حضرتي	وكل الناس يطرونك
في كل لحظة	عيون الناس في عيونك
وانا من الناس	ماعذبني الا انتي

* * *

انتي كلامك	نغم والحان مسحورة
من في جمالك	ياجمل لوحة وصورة
ياجمل الناس	منن قلبي تمكنتي

* * *

كل المشاعر	تاهت وسط احضانك
ابيك حبيبي	وابي اسمك وعنوانك
هذه ملوسي	احسبك كيف ساكنتي

الشاعر عبدالله الجودي



١٠ على القمة

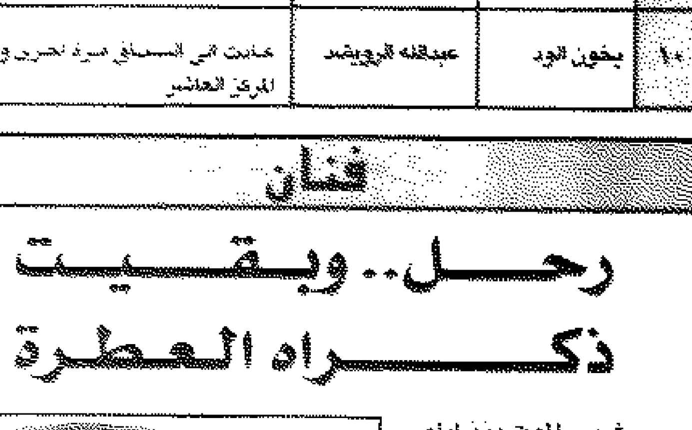
.. هنا وقفة مع اكثر الاغاني رواجا خلال الاسبوع الماضي مقدمة من شركة النظائر ..

الترتيب	الاغنية	المطرب	ملاحظات
١	ياسلام	صلاح محمد خليفة	تخطت السباق بدلا من اغنية «محبتي شفتكم» واحتلت المرتبة الاولى
٢	السلام	كرنفال بحريني	احتفظت بالمركز نفسه
٣	شيلوها شيلة	فرقة ميامي	تقدمت من المرتبة السادسة الى الثالثة
٤	طيب القلب	عبدالمجيد عبدالله	لاتزال هذه الاغنية تلاقي الرواج والنجاح منذ الفترة الطويلة
٥	درب السنع	فطومة	عادت للسباق مرة اخرى
٦	خلوني	خالد بن حسين	انتقلت من المركز الثالث الى السادس
٧	مايصح الا الصحيح	احلام	احتلت المرتبة السابعة بعد ان كانت في المرتبة الخامسة
٨	امانيه	ديانا حداد	انتقلت من المركز السابع الى الثامن
٩	حسايف	ريم	انتقلت في الترتيب من المركز الثامن الى التاسع
١٠	بخون الود	عبدالله الرويشد	عادت الى السباق مرة اخرى واحتلت المركز العاشر

فنان

رحل.. وبقيت ذكراه العطرة

غيب الموت منذ ايام قليلة الملحن القدير راشد الخضر بعد هبوط حاد في القلب اثناء ممارسة رياضة المشي وذلك قبل موعد الافطار بلحظات قليلة، وعم الحزن والاسى الاوساط الفنية، وخيم الصمت والبكاء على وجوه اصدقائه ورفاق دربه، وكانت لهم صدمة كبيرة وغير متوقعة. لقد رحل راشد الخضر وبقيت ذكراه العطرة تفوح في عبق اخلاقه الحميدة والصدق في تعامله مع الآخرين.



● راشد الخضر رحل وبقيت ذكراه في القلوب

رحل.. وظلت الحانه مخلدة في الذاكرة، وابتسامته تعيش في القلوب. وستبقى بصماته نبراسا مضيئا في سماء الفن الكويتي جيلا بعد جيل.

رحل.. وودعناه ونحن نسكب الدموع، وفرحنا من اجله لان الله سبحانه وتعالى اختار موته خلال شهر رمضان المبارك، فكان رحيلا عظيما.

رحمك الله يا راشد الخضر، واسكنك فسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون.

(انغام عربية)

اهداءات

● مالك الشمري يهدي اغنية «ما يصح الا الصحيح» للمطربة احلام الى الاصدقاء عبدالعزيز حمد وعلي عباس ويعقوب محمد، ويتمنى لهم النجاح والتوفيق في اختبارات نصف السنة الدراسية

* * *

● مسعود العنزي تهدي اغنية «توبة» للمطربة ايمان الى الوالد والوالدة والاسرة الكريمة، كما تهديها الى الصديقات وضحة وجمايل ومي

● المطربة ايمان

* * *

● اغنية «بخون الود» لعبدالله الرويشد تهديها نور العتيبي الى صديقتها اماني العنزي وتتمنى لها حياة سعيدة بمناسبة زفافها

* * *

● سهيلة حمد تهدي اغنية «امانيه» الى الاسرة الكريمة والى شقيقتها العالية.

* * *

● واهلا بكم واهداءاتكم ترسل على فاكس رقم ٤٨١٦٩٢٣

من اقوالهم

خطوة البداية تعتبر جميلة بقدر ما تمثل لي لحظة خوف وترقب لان المستمع الآن اصبح اكثر وعيا وادراكا والامور اختلفت عن السابق، واتمنى ان تنال اعمالي التي اقدمها النجاح في ظل زحمة الاصوات الشابة الكثيرة في الساحة الفنائية .. ومهما قدمنا فنحن امتدادا للذين سبقونا من المطربين الخليجيين الكبار.



● راشد الفارس

دعوة الاصدقاء

عزيزي القارئ..

اذا كانت لديك مشاركة او مساهمة او ترغب في طرح وجهة نظرك وما يجول بخاطرك من آراء ومقترحات لصفحة «انغام عربية» ترحب بالجميع من خلال الفاكس رقم ٤٨١٦٩٢٣ او الرسائل على العنوان التالي: القبس - ص.ب (٢١٨٠٠) - الرمز البريدي (١٣٠٧٨) «انغام عربية».

.. ومرحبا بكم



آخر الاخبار

الامسية الشعرية الاولى لأسير الشوق بالاسواق

طرح في الساحة خلال الاسبوع الماضي الامسية الشعرية الاولى للامير الشاعر نواف بن محمد (اسير الشوق) التي اقيمت في الرياض في شريط فيديو وكاسيت.

احتوت الامسية على بعض القصائد التي تغنت من قبل المع نجوم الغناء في الخليج ومنهم محمد عبده في «اختلفنا» و«مهما يقولون» وعبدالمجيد عبدالله باغنيتي «منت رايق» و«خير ان شاء الله» وراشد الماجد «اغلى حبيبة».

واما القصائد التي تضمنتها الامسية فهي «رفرفت بالعز» «سلامتك فرح» «شمس العرب» «ورود» «هلا باللي تمنيته» «متى عرفتيني» «تفنن» «اشاعة» «اليوم من ليلي» ولا تزعله» «انصفيني» ما يفضح اللي حب» «المحاكمة» «مستريح البال» «افتقدنا الحب» «لاتطولها» «موتي قهر» اسمحيلي بالفراق» «تشتكي وانا اشتكي» «على البال» «فائزين».

● اسير الشوق والامسية الشعرية في الرياض

جاسم سنان: الخضر جيل باكمله

عبر الفنان جاسم سنان عن بالغ الحزن وحالة الاكتئاب التي اصابته بعد سماع خبر وفاة الملحن راشد الخضر، ووصف رحيله بانه خسارة كبيرة للساحة الفنية، مشيرا الى ان الملحن كان اكثر من اخ وصديق، وكل من تعامل معه لمس هذا الشعور واكتشف بنفسه المبادئ السامية التي يتمتع بها، فهو كان بعيدا عن الاضواء ويمثل جيلا باكمله.

من جانب آخر فرغ المطرب سنان من تجهيز البومه الجديد الذي يتوقع طرحه بعد عيد الفطر المبارك بفترة وجيزة، ويضم ست اغان هي «خلف الريش» «بابنت يا اللي» «احلفلك» «بعتذرلي» «الشب والجرملي» «مساء الورد» وهي من كلمات الشاعر فيصل الدويسان والالحان للمصري علاء حمزة ويقول مطلعها:

مساء الورد ياوردة
بابو صوت حلو برده
تعالينا نخليها بروح بمثلك وردة



● جاسم سنان

سليمان المانع يصور «عليك اخاف»

اكد المطرب الصاعد سليمان المانع انه يستعد في غضون الايام القليلة المقبلة لتصوير اغنية «عليك اخاف» وهي من كلمات الشاعر ساهر والحان عمار البني، ولقد طرحت ضمن البومه الاول «اول موعد» وسيتصدى لعملية الاخراج خالد بو حيمد، وهذه الاغنية الاولى التي يتم تصويرها للمطرب من هذا الشريط.

من جانب آخر قال الفنان المانع «تو الناس» على المشاركة في الحفلات الغنائية مؤكدا انه تلقى عروضا في هذا الصدد.

ويقول المطلع الاول من اغنية «عليك اخاف»:

عليك اخاف من كل شيء حولك يلتجي
عليك اخاف من كلمة تمسك مسمعك





● سليمان المانع وفيديو كليب جديد

طب ولياقة وغذاء

صفحة متخصصة تهتم بأمور الصحة واللياقة والغذاء وتقدم الجديد من آخر الانجازات العلمية في هذه المجالات

اعداد: د عبدالخالق محمد

ارشادات ضرورية لصحة جيدة

الانتفاع بالصيام في معالجة السمنة

يمكن للمصابين بالسمنة انتهاز قدوم شهر الصيام كفرصة مواتية لبدء منهج حياتي ذي فعالية عالية في التخفيف من عدة كيلوغرامات، والتمسك بالعادات المكتسبة في هذا الشهر الفضيل في استمرار متابعة المعالجة قدر ما تستدعي الحالة الوزنية للجسم وصولا الى الوزن الطبيعي.

ويعتبر شهر الصيام فرصة مواتية لاتخاذ قرار بمعالجة السمنة نتيجة توفر العوامل التالية:

١ - توفر عنصر التغيير في وتيرة الحياة اليومية، سواء من ناحية طبيعة الانشطة الحياتية المزاولة والتوزيع الزمني لها، وكذلك تنظيم الانشطة المعنية بالتغذية.

ويعتبر التغيير مدخلا مناسبا لتغيير انماط الحياة المعيشية الى ما نريد، فهو نقطة بداية جيدة لاكتساب منهج جديد في التغذية نضيف له الخصائص التي نراها مجدية في تحقيق الهدف الذي نسعى الى تحقيقه.

٢ - لزوم الصيام، وما توفره حالة الصيام من استعادة الشهية لوظائفها على نحو فسيولوجي يتأثر بمدى احتياج الجسم الحقيقي للتغذية، ويتحرر الجسم من الاختلال المتعلق في الانتهاء والنهم كما ان الصيام يقوي ارادة الانسان في تنفيذ ما عزم عليه من نية وسلوك.

٣ - الاجتهاد في التقرب الى الله بالفرائض والنوافل وسيادة الطابع الديني في سلوك الناس ونزوعهم الى التعبد مما يؤدي الى انشغال القلب بذكر الله، فيضعف الاتجاه الى الطعام بمنظور المتعة، كذلك فان احياء الشعائر الدينية المصاحبة لقدوم ذلك الشهر تستهلك وتستقطع ردحا لا باس به من الوقت، فلا يجد المرء فراغا للتسلي بالطعام.

من ناحية ثالثة فان التفقه في الدين في ذلك الشهر يسمح للناس بالاطلاع على المبادئ المتوافقة مع الاسلام في التغذية، سواء في الكتاب او السنة، وتنجح الرغبة الى الانصياع الى الله في القاعات، ولاسيما في هذا الشهر الى حرص الناس على الاهتداء بالسنة في التغذية.

والكتاب والحديث يحضان على منهج في التغذية يبعد عما هو متبع وممارس من سلوكيات مؤدية الى السمنة.

كيف نستفيد من شهر رمضان في معالجة السمنة؟

١ - اتخاذ فترة الصيام وسيلة:

أ - لشحذ وتقوية العزيمة في الكف عن اي سلوك غذائي او عادة غذائية، تعطل او تضعف من التأثير العلاجي لمنهج التغذية والحياة المتبع في علاج السمنة وتقوية الارادة في اكتساب العادات الغذائية ونظم المعيشة المضادة للسمنة.

ب - تمضية اوقات الفراغ في مزاولة انشطة (غير التغذية) ذات طابع حركي معين، منها العبادات الحركية، الانشطة الحياتية المختلفة، مزاولة الانواع المستحسنة من الرياضة غير المتسمة بالعنف والاجهاد خوفا من التعرض للاختلال الناتج عن فقد الماء والصوديوم.

ج - التخلص من بعض العادات المشجعة الى السمنة كتناول الطعام بين الوجبات، التغذية المتواصلة دون تقيد امكاني، انشغال الفكر بامور غير مرتبطة بالطعام.

٢ - استحضار اداب الاطعام الاسلامية على مائدة الافطار (نحن قوم لا ناكل حتى نجوع، واذا اكلنا لا نشبع) «كل واشرب في غير سرف ولا مخيلة».

«ما ملأ ابن ادم وعاء شر من بطن، بحسب ابن ادم لقيمات يقمن اوده، فان كان لا محالة فاعلا «فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه» «المعدة بيت الداء».

«كلوا واشربوا ولا تسرفوا، انه لا يحب المسرفين».

«ان من السرف ان تاكل من كل ما اشتهيت».

والتاسي بعادات الرسول الغذائية (ولكم في رسول الله اسوة حسنة).

تقول السيدة عائشة رضي الله عنها:

«كان ياتي الهلال والهلال ولا يوجد في بيت رسول الله نار».

فقال لها عروة ابن الزبير، فما كان طعامكم؟ قالت: الاسودان: التمر والماء.

قال لقمان الحكيم يعظ ابنه «يا بني، اذا امتلأت المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة، وقعدت الاعضاء عن العبادة، وهذا شهر ما يبتلى به الانسان في حياته.

فما بالك لو قعدت بنا اعضاؤنا عن العبادة في شهر رمضان نتيجة لبطنه وهو الشهر الذي قال فيه الرسول «يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعا، ومن تقرب فيه بخصلة كان كمن ادى فريضة فيما سواه، ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه.

ميل الصائم الى التعبد يضعف الاتجاه الى الطعام بمنظور المتعة

كيف نتناول افطارا مضادا للسمنة؟

اولا: اسلوب الافطار

١ - ابدا الوجبة بقدر يسير من البادئات، ثم قم الى الصلاة، واستكمل وجبتك بعد مضي قدر من الوقت المستغرق في الصلاة.

٢ - غادر مائدة الافطار غير مستشعر بالشبع التام او الامتلاء - ويفضل ان تنتهي من وجبتك وانت لا تزال راغبا في تناول المزيد منها.

٣ - تناول وجبة اخرى بعد ساعتين الى ثلاث من الافطار (الغبقة).

٤ - احرص على التسحر واخر من موعد السحور، ان التوزيع الصحيح لاوقات التغذية خلال الزمن المتاح للافطار بزيادة معدل او تكرار الوجبات كاسلوب في التغذية الموصى بها: يحد من مسارات الاستقلاب الغذائي بالجسم الى بناء الدهون.

٥ - ارتشف او احتس الماء والمشروبات المتناولة.

٦ - تناول وجبتك على صورة لقيمات صغيرة الحجم، امضغ الطعام جيدا في الفم ولزمن كاف قبل بتلاعه لتنشط مراكز الشبع المتاحة في الشهية.

ثانيا: مكونات الافطار

١ - اختر البادئات المنخفضة الكثافة الطاقية، كالحساء وعصائر الفواكه، اذا اردت بدء الوجبة كالاغذية المفضلة في رمضان كقمر الدين والتمر فاعمل على تخفيف تركيز الشراب او تناول نصف كوب من الشراب المركز. ولا تضف السكر الى المشروب، وتناول بضع تمرات دون اسراف.

٢ - استتبع البادئ بتناول مقبلات مغذية منخفضة الكثافة الطاقية كسلاطة الخضروات المشكلة في انواعها وسلاطة اللبن المنخفض الدسم، وسلاطة الملفوف والباذنجان وسلاطات البقول والخضروات.

ثم تنال الطبق الرئيسي والجانبي.

٣ - عدل من وصفات اعداد الاكلات المستحب تناولها في رمضان بحيث يتضاءل محتواها الطاقي الى اقصى حد ممكن على المستوى العلمي والتطبيقي والتي سنفرد لها مقالا منفصلا لاحقا.

٤ - عدل من وصفات اعداد الحلوى الرمضانية، وخفض من الكميات المتناولة منها بالاستعانة بالاجراءات التالية:

اولا: تعديل وصفات واعداد الحلوى الرمضانية:

أ - استعملي بدائل السكر في التحلية وعمل الشيرة.

ب - استعيني بالافران بديلا للقلي في الدهون والزيت كوسيلة للانضاج.

ج - استبدال المكسرات والسكر والكشمش وجوز الهند كمواد للحشو بالخضراوات واللحم الطري المفروم والجبن منخفض الدسم واستبدال المكسرات بالفواكه المجففة.

د - الاستعانة بالطحين الاسمر في عمل المعجنات الخاصة بتصنيع الحلوى.

ثانيا: الحد من الكميات المتناولة من الحلوى:

١ - تناول الحلوى عقب وجبة الافطار او السحور.

٢ - عند تناولها كقبجة يجب ان تصحبها اغذية اخرى ولا تؤكل منفردة والحليب والروب واللبن (الخالي او منخفض الدسم) وثمار الفواكه الخام او عصائرها والخضراوات اغذية ينصح ان تؤكل مع الحلوى.

٣ - تصغير حجم الوحدة المعدة للاكل.

قواعد عامة للحد من المحتوى الطاقي لاكلات رمضان

نحاول هنا ارشاد المستهلك الى بعض الاساليب التي تحد من المحتوى الطاقي للاكلات المستعملة في الوجبات خلال الافطار كمقدمة او مدخل يسهم على نحو ما في مساعدة الراغبين في معالجة السمنة، او المحافظين على اوزانهم في حدود المستويات الطبيعية على التهيؤ او التدريب المرحلي على بعض المداخل والافكار المساعدة على عدم تزايد المحتوى الطاقي للوجبات على نحو يعجل باكتساب زيادة من الوزن في زمن وجيز نتيجة طبيعة التغذية المكثفة في رمضان، ونوعية الاكلات المالوفة او التقليدية المشبعة بالطاقة، من ناحية اخرى تساعد هذه الارشادات على اكتساب مقترحات التعديلات الغذائية الواردة في تطعيم طبيعة التغذية العامة بها في المستقبل. وسوف نتطرق الى ملاءمة المحتوى الطاقي للوجبات مستندين الى الاكلات المتميزة بالاستهلاك العالي خلال شهر رمضان.

الاعتدال في استهلاك البهارات والتوابل والملح يقوي الشهية

الحساء

عدم اضافة الزبد او الزيت وغيرهما من الدهون عند اعداد الحساء والاعتماد على الخضروات كاساس او طعم لجميع انواع الحساء فيمكن اضافة الجزرة والطماطم الى حساء العدس والشعيرية وغيرهما، تخفيف تركيز الحساء المعد من البقول (كالحمص) والمعجنات (كالشعيرية)، الاستعانة بالحليب خالي الدسم في اعداد انواع الحساء التي يدخل الحليب في اعدادها استعمال اللبن المجهز من الحليب خالي الدسم وتخفيف تركيزه.

المشروبات السكرية

عدم اضافة السكر الى عصائر الفواكه وتخفيف تركيز الشراب والفيمتو اما بالماء او الثلج وكذلك شراب (قمر الدين) (عجائن المشمش المجفف).

الاطباق الاساسية على مائدة رمضان

الاستعانة باللحوم الطرية والدجاج منزوع الجلد في اعداد الحساء او التشريب. يمكن الاحتفاظ بحساء الدجاج المجهز من الدواجن غير منزوعة الجلد بالثلاجة عدة ساعات وتنشط الدهون الطافية على السطح ثم يستخدم في عمل الحساء او التشريب او المرق.

يوصى دائما بتشفية اللحم من الدهن المرئي تماما قبل استعماله والتحميص بالاستعانة بالقدور والاواني المنزلية الحديثة التي يمكن بها تحميص الغذاء دون الاستعانة بالزيوت او الدهون.

وعلى ربة البيت الاعتدال في استهلاك البهارات والتوابل وملح الطعام في اعداد الاكلات لانها تقوي الشهية للطعام وتسهم في ظهور اعراض عسر الهضم وتزيد من الشعور بالعطش ويرجع الشعور بالعطش عقب تناول الاسماك الى اعدادها بوصفات توصي باستعمال كميات كبيرة من البهارات والتوابل الحريفة والملح بينما لا يؤدي استعمال وصفات الاعداد البسيطة وطرق الطهي المناسبة للاسماك لما داخلت العطش كالمرق والشي.

المحاشي: (محاشي الخضراوات)

تصغير حجم الوحدة المعدة للتناول من المحاشي وتعديل مكونات مواد الحشو بحيث تطغى الخضرة ويتضاءل كل من الارز واللحم، الاستعانة باللحم الطري في اعداد اللحم المفروم المهيأ للحشو، عدم التفريغ الجائر للخضراوات المهيأة للحشو كالكوسا والباذنجان والبطاطا واضافة الاجزاء المفرغة من الخضراوات الى مكونات الحشو مرة ثانية، استعمال الحساء الرائق الخالي من الدهون في انضاج المحاشي.

السمبوسك

الاستعانة بالطحين الاسمر في اعداد العجينة، استعمال اللحوم الطرية والاجبان منخفضة الدسم كمواد للحشو، الانضاج في الافران بديلا للقلي.

الحلويات

١ - الاستعانة بالطحين الاسمر او خلط الطحين الابيض بنسبة من الاسمر في صنع الحلوى.

٢ - استعمال المحليات البديلة للسكر في صنع الشيرة او تخفيف تركيز الشيرة، ووضع الشيرة منفصلة عن الحلوى لتوفير فرصة التحكم في الكميات المستعملة عند التناول.

٣ - استعمال الاجبان منخفضة الدسم، الفواكه الخام المعلبة، المجففة كمواد للحشو او التجميل بديلا عن المكسرات والنارجيل.

٤ - تصغير حجم الوحدة المقدمة للاكل.

اللحوم الطرية افضل للافطار



يجب الاقلال من تناول الحلوى

فرصة للمصابين بالسمنة لتنظيم غذائهم



استبدل المكسرات بالخضراوات

تبطل فاعلية الكوليسترول الطيب

الدهون «الصحية» خطرها كبير

مصطلح الدهون الصحية يطلق في لغة الصناعة على الدهون الاصطناعية التي يقال انها صحية ونافعة لعشاق الريجيم، من حيث انها لا تسبب السمنة. وفي حملات الدعاية توصف تلك الدهون الاصطناعية او المعالجة بطريقة اصطناعية انها تساعد في الريجيم وانها تعوض عن الدهنيات التي تسبب امراض القلب وانسداد الشرايين وغير ذلك من الامراض.

تدخل الدهون الصحية (الاصطناعية) اليوم في اعداد معظم انواع الاطعمة الجاهزة كما في صناعة البسكويت وما اليها. وينجذب الى تلك الاطعمة الراكضون وراء الريجيم خاصة حين يقرأون على البطاقة ان الدهنيات الداخلة في مكونات المنتج هي دهنيات صحية. لكن عشاق الريجيم هؤلاء يصابون بصدمة حين يعرفون نتائج البحوث والتجارب التي اجريت في العديد من الجامعات وفي مقدمتها جامعة برانديز في بوسطن.

الكبد لا يتعامل مع الدهون الصحية كما يتعامل مع الطبيعة

الاطعمة قليلة الدسم

المفاجأة العلمية والتي ظهرت نتيجة دراسات وتجارب كثيرة هي ان الدهنيات المشبعة التي تعطي البطاطا المقلية مذاقها وتعطي الشوكولاتة نكهتها ليست اكثر ضررا للصحة في موضوع الكوليسترول من الدهن الدهني الاصطناعي الداخل في تركيب ما يسمى «الاطعمة الصحية القليلة الدسم».

ومما اذهل الباحثين اكثر فاكثر هو اكتشافهم ان تلك الدهنيات الاصطناعية تخفض معدلات الكوليسترول الطيب المفيد للجسم، في حين انه يحمل الكوليسترول الشرير الزائد عن الحد الطبيعي ويعيده الى الكبد الذي يقوم بتحويل ذلك الكوليسترول الى نفايات يطردها الجسم للخارج.

الاكثر مدعاة الى الدهشة في تلك الاكتشافات هو ان الدهنيات المشبعة التي يحذرنا الاطباء منها انما تعمل على زيادة معدلات الكوليسترول ككل، الطيب والشرير على السواء، الامر الذي يجعل خطرها معتدلا قياسا بالدهنيات الاصطناعية التي تزيد النوع الشرير وتخفض الطيب.

الاطعمة قليلة الدسم ترفع معدلات الكوليسترول الشرير وتؤدي الى انسداد الشرايين

الدهنيات المشبعة تسبب تخثر الدم

لكن هذه النتائج لا تعني باي شكل من الاشكال ان العلماء والباحثين يعطون عشاق الريجيم الضوء الاخضر في يقضوا على الحلويات والاطعمة الدهنية والبطاطا المقلية وغيرها. ذلك ان الدهنيات المشبعة تسبب تخثر الدم بسرعة مما يعني احتمال الاصابة بامراض القلب.

تضمن مذاقا شهيا بغير كالوري

سوائل ذات نكهة ترش فوق الطعام

■ الحقيقة العلمية الثابتة ان الطعام الشهي هو الطعام كثير الدسم

■ ابتكار جديد يجعلنا نتلذذ بالأطعمة من دون ان نتناولها

مشكلة السمنة هي الشغل الشاغل، ليس فقط للمصابين بتلك الحالة والذين يعانون من الوزن الزائد، بل وللاطباء والباحثين في كل مكان كما هي مشكلة للشركات العاملة في صناعة الطعام الطازج او المعلب والمحفوظ.

من الحقائق العلمية الاكيدة ان الطعام الشهي هو الطعام الكثير الدسم، وذلك لان العناصر التي تشكل النكهة المطلوبة لا تثبت في اي طعام الا بواسطة الدهنيات. انهم يقولون ان الدهنيات هي المركبة التي تحمل المذاق الشهي والنكهة الطيبة، وهذا هو السبب الذي يجعل الطعام الخالي من الدهنيات بالمرة غير شهي ولا يفتح شهية احد. مصانع الاطعمة مضطرة لزيادة الدهنيات كي تضيف النكهة المطلوبة، ومع الدهنيات تاتي السمنة التي يحاربها الجميع تقريبا. فما العمل؟

الدكتورة سوزان شيفمان استاذة علم النفس في جامعة «ديوك» استطاعت بالتعاون مع زملاء لها ان تبتكر مركبات كيميائية تحمل نكهات مختلفة ترش فوق طعام للريجيم خال من الدسم لتجعله بمذاق طيب يفتح الشهية. وهذا يعني ان نتناول طعاما للريجيم خال من الدهنيات الا انه شهي جدا. نقبل عليه ونتقبله ولا يعطينا سوى قدر قليل جدا من السعرات الحرارية - الكالوري التي تسبب السمنة بطبيعة الحال.

ناكل ونخسر من اوزاننا

هكذا يمكن ان نتناول اي طعام وفي الوقت نفسه نخسر الكيلوغرامات الاضافية التي تعطينا زيادة الوزن، اي اننا نحصل على الغذاء الكافي والمتوازن دون ان نكبح شهيتنا للطعام ودون ان نتناول طعاما لا تقبله النفس ولا يفتح الشهية.

الفضل في ذلك لمركبات سائلة للرش تحمل مختلف النكهات، ليس الرائحة فقط بل والطعم - اي المذاق - نرش منها على الطعام الذي نتناوله لتجعله شهيا تماما. ومن الطبيعي اننا لا نرش رائحة اللحم المشوي على طبق من البطاطا، ولكن يمكن رش سائل الزبدة مثلا - او السمن البلدي - على طبق من الارز المسلوق فتجعله شهيا تماما كما لو كان غارقا بالسمن البلدي، لان رائحته ومذاقه يوحيان انه طبيعي تماما - علما بان المواد التي تثير الشهية تحملها الدهنيات في الطبخ التقليدي.

ما هي الاطعمة التي يحذرنا الاطباء منها ونتجنبها حتى لا نصاب بالسمنة؟ البوظة مثلا والشوكولاته والهامبورغر بالجبنة وصفار البيض المليء بالكوليسترول وغير ذلك كثير. ولكن بواسطة الابتكار الجديد صار ممكنا ان نتلذذ بتلك الاطعمة دون ان نتناولها حقيقة وبالتالي دون ان يدخل جسمنا المزيد من الكالوري، كما تقول الدكتورة شيفمان.

تضيف هذه الباحثة قائلة انه كلما كان مذاق الطعام قويا ورائحته عابقة كانت شهيتنا اقوى. وكلما كثرت الدهنيات في الطعام كان مذاقه اشهى. في البوظة نسبة كبيرة من الدهنيات ولكن في «الشربات» كمية قليلة جدا واذا قمنا برش نكهة البوظة على الشربات فاننا نستمتع بمذاق ونكهة البوظة التي نحب بينما نحن نتناول حلوى لا تحمل كمية الكالوري نفسها.

بطاطا من دون دهنيات

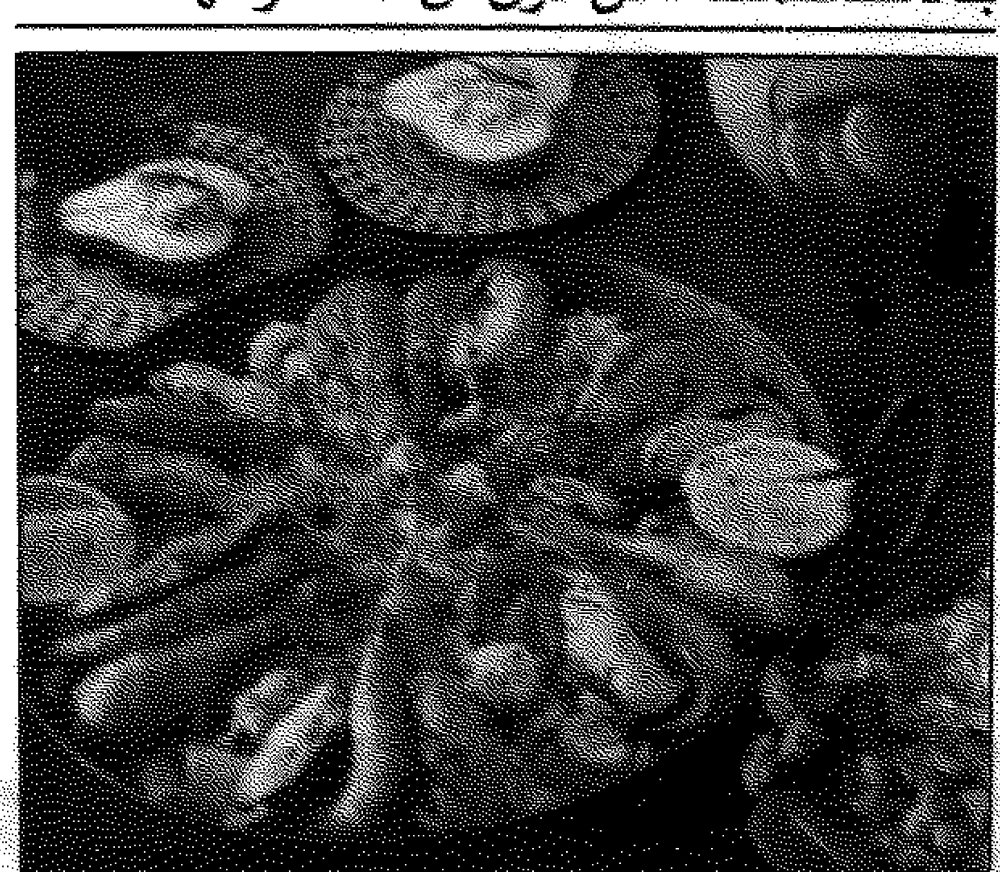
الهامبورغر مثلا والبطاطا المقلية غنية بالدهنيات ولهذا طعمها شهي ولكن الدهنيات تسبب السمنة، ويمكن رش نكهة البطاطا على شرائح مشوية او مسلوقة لنتلذذ بطعم البطاطا المقلية التي نحب ولكننا نتجنبها خشية السمنة. يمكن تناول هامبورغر بفول الصويا ولكن حين نرش عليها نكهة الهامبورغر فاننا نستطيبها كما لو كانت قطعة من العجل الطيب جدا.

الخبراء الذين فحصوا تلك المركبات الجديدة اقروا انها رائعة وتتيح لنا ان ناكل اي طعام نحب - طبعا بالمذاق والنكهة التي نحب - دون ان نكتسب كمية كبيرة من الكالوري.

الامر اللافت في هذا الابتكار هو ان السوائل الجديدة ذات النكهة ليست خالية بالمرة من الدهنيات بل تحمل قليلا منها على اعتبار ان الدهنيات ضرورية للجسم ولسلامة الانسجة والخلايا، انما الضار هو الاكثار منها بحكم القاعدة التي تقول ان كل شيء زاد عن حده انقلب الى ضده.

طرحت هذه المواد ذات النكهة في الاسواق الاميركية و[illegible] الاقبال عليها كبيرا لانه صار بامكان اي شخص ان يحصل على اي نكهة يحب كما يؤكد المختصون في جامعة [illegible]. ويقول الاطباء ان هذه المواد [illegible]





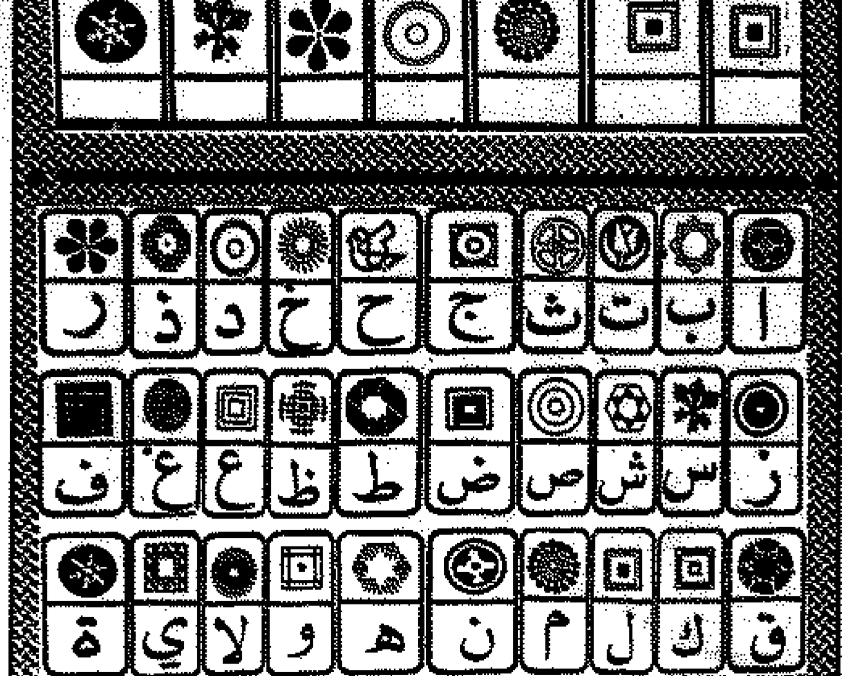
الطعام الشهي هو الطعام كثير الدسم

اربح ٣٠ دينارا يوميا

كيفية المشاركة في المسابقات

● اقطع لعبة كل مسابقة بمفردها، واكتب الحل على الكوبون، واذكر على المغلف الخارجي اسم المسابقة.
● من الافضل احضار الاجوبة شخصيا ووضعها في الصندوق المخصص لذلك في استعلامات «القبس» يوميا.
● تعلن اسماء الفائزين بالجوائز كل خمسة ايام.
● اذا كنت من الفائزين يمكنك الحضور الى صندوق «القبس» في اوقات الدوام الرسمي مزودا باثبات الشخصية.

رموز وأسماء



ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا
ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س	ز
ة	ي	لا	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق

● هذه الرموز تكوّن اسم فيلم لرشدي اباظة ونجلاء فتحي.. اذا اردت معرفة اسم الفيلم، فعليك ان تستبدل بهذه الرموز والاشكال الحروف المقابلة لها المبينة في الجدول.

كوبون رموز وأسماء ١٩

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل: ....

اكتشافات واختراعات

● حفل القرن العشرون باحداث كثيرة مثيرة ما بين رحلات واكتشافات جغرافية وعلمية وحروب وازمات سياسية واقتصادية وانهيار دول وقيام اخرى.. سوف نتعرف معا على ابرز احداث هذا القرن وعلى ابرز شخصياته ممن كان لهم اثر سلبي او ايجابي في مسيرة الانسانية في المائة سنة الاخيرة.

* * *

شخصية سياسية اوروبية، تسببت في اشعال حرب هي الاكبر والاسوأ اثرا في تاريخ الانسانية، ولد في النمسا في بلدة (براوناو ام اين) لأب موظف صغير بالجمارك وام فلاحة، لم يستطع في ان يستمر في التعليم لتبرمه بالتلمذة، ووصفه مدرسوه بالغباء، عاش في فيينا حتى عام ١٩١٣ بمعاش ابيه الذي كان قد توفي في صباه، ثم تطوع في الجيش البافاري، واعجبته فلسفة نيتشه غير مدرك ان نيتشة كان يزدري صفة الشخص حين تكلم عن الانسان الاعظم، ورغم اظهاره الشجاعة في الجيش الا انه لم يحظ باية ترقية فقد رآه قادته فاقدا لصفات القائد الى وانخرط في العمل السياسي سنة ١٩١٩، واحترف السياسة في (حزب العمال) الذي انتمى اليه والذي تغير اسمه الى (الحزب الاشتراكي الوطني الالماني) ومختصره (نازي) ومات ميتة غامضة بعد خسارته الحرب سنة ١٩٤٥.

من هو؟

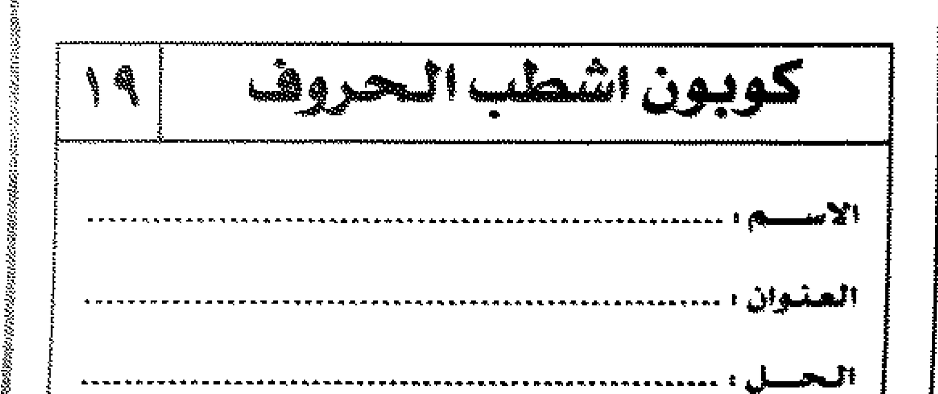
كوبون اختراعات واكتشافات ١٩

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل: ....

اشطب الحروف

ح	ت	ق	ع	ن	ش	ق	م	ك
ك	ع	ى	ش	ع	ق	ه	ك	ح
ح	د	ع	ق	ل	ح	ك	م	ش
ك	ع	س	ح	ع	ش	ا	ق	ع
ق	ب	ح	غ	ش	م	ك	ح	ى
			ك	ي	ق			

● اشطب الحروف (ك - ق - ش - ح - ع) الموجودة في هذه المربعات.. سوف يتبقى لك ١٦ حرفا.. تكوّن اسم مسرحية لمحمد صبحي.. فما اسم المسرحية؟!



كوبون اشطب الحروف ١٩

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل: ....

توزيع العناصر

● وزّع العناصر العشرة في الخانات الفارغة بحيث لا يتكرر اي رمز كان مرتين في كل صف او مجموعة.

ابتسامة

● وقف المحامي يرافع عن شقيّ معروف قائلا:
- يا حضرات القضاة، ان موكلي هذا الرجل الشريف الطاهر المستقيم..
فقاطعه الشقيّ بقوله:
هيه.. هيه.. انا جايبك ترافع عني ولا عن واحد تاني؟!!

* * *

* المدرس: ما هو تعريف المطر؟
التلميذ: هو بخار الماء.
المدرس: وتعريف الريح؟
التلميذ: هو هواء مستعجل!!

* * *

* القاضي: هل انت نادم على سرقة هذه الساعة ام لا؟
المتهم: انا نادم جدا يا سيدي، بعدما ظهر لي انها من النحاس وليست ذهبا!!

اسماء الفائزين بجوائز الايام الخمسة الثالثة

اليوم - ١١ -
● رموز واسماء
- الحل: النظرة الاخيرة
- اسم الفائز: دلال احمد سلمان حسن
● اكتشافات واختراعات
- الحل: (بو -٢-)
- اسم الفائز: عبدالمنعم حسن العلي
● اشطب الحروف
- الحل: انتصار الشراع
- اسم الفائز: نور حسين عباس قاسم

اليوم - ١٢ -
● رموز واسماء
- الحل: الوحوش الصغيرة
- اسم الفائز: هبة سعيد احمد عبدالعزيز
● اكتشافات واختراعات
- الحل: البرت انيشتاين
- اسم الفائز: علي محمد القاهر
● اشطب الحروف
- الحل: عبدالله الرويشد
- اسم الفائز: عبدالباسط محمد

اليوم - ١٣ -
● رموز واسماء
- الحل: الملاك الصغير
- اسم الفائز: ملاك موسى سليمان
● اكتشافات واختراعات
- الحل: اليزابيث فليتشمان
- اسم الفائز: محمود احمد عبدالغني
● اشطب الحروف
- الحل: ما تهددنيش بالانسحاب
- اسم الفائز: خلف محمد رضوان

اليوم - ١٤ -
● رموز واسماء
- الحل: مذكرات تلميذة
- اسم الفائز: طلال محمد عبدالخالق الهيجر
● اكتشافات واختراعات
- الحل: (لونا -١٧-)
- اسم الفائز: عبده عبدالرحيم احمد
● اشطب الحروف
- الحل: يا طير الشوق يا مروح
- اسم الفائز: سعيد محمد علي

اليوم - ١٥ -
● رموز واسماء
- الحل: ايه جرى يا قلبي
- اسم الفائز: عادل محمد عبده المغني
● اكتشافات واختراعات
- الحل: (ابوللو -٦-)
- اسم الفائز: اسامة شقير
● اشطب الحروف
- الحل: اول مرة تحب يا قلبي

حظك اليوم

الحمل
من ٢٢ - ٣
الى ٢٠ - ٤

● لا فائدة من الجري وراء المشاريع الخاسرة، اذ انك لن تحصد من وراء ذلك الا هدر الوقت، وشخص كنت تسرف في العطاء له، تكتشف انه يطلق عليك اشاعات تمس بك.. واذا لم تعتمد على نفسك لن تتمكن من انجاز اي شيء، كن طبيب نفسك، واعرف ما تريد بالضبط وحدد الامور في اطارها الصحيح، وهناك عملية تكيف على الصعيد العائلي.

الثور
من ٢١ - ٤
الى ٢٠ - ٥

● حاول ان تبذل المزيد من الجهد لتعزيز معرفتك في الشؤون الخارجية والدول الاجنبية، وتجنب الاندفاع وراء العناد، وقاوم نوازع قوية في داخلك. لاتكن عدوانيا.. وكثير الانتقاد للآخرين مهما فعلوا ولكن بعد فوات الاوان، تتعامل مع شخص كبير في السن يقدم لك خلاصة تجاربه في الحياة والناس، وربما يساعدك في تمويل مشروع.

الجوزاء
من ٢١ - ٥
الى ٢٠ - ٦

● ابدا من جديد، وخذ زمام المبادرة، صحيح انك خسرت دعما قويا في الاونة الاخيرة، ولكنك ينبغي ان تظل متمسكا بالثقة بالنفس، ومواليد الاسد والدلو يبرزون بوضوح في نشاطاتك.. الاجواء العاطفية صافية، وتأكد ان الافكار المجردة التي تراودك يمكن ان تتحول الى حقائق موضوعية وتتلقى مكالمة مهمة من شخص موجود في الخارج.

السرطان
من ٢١ - ٦
الى ٢١ - ٧

● التركيز اليوم على الشؤون العائلية، وعلى قرار يتعلق بالممتلكات او المنزل او البيع والشراء واحد مواليد السرطان يفتح لك ابوابا كانت مغلقة في وجهك وتتعامل مع مواليد الجدي، علاقاتك الاجتماعية ناجحة وتتمكن من اكتساب اصدقاء جدد، وتؤثر في الناس وطاقتك الابداعية في اوجها.. مازالت الشؤون المالية الخاصة بالعمل معززة.

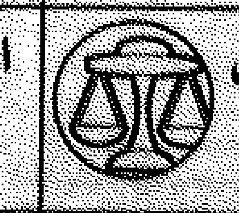
الاسد
من ٢٢ - ٧
الى ٢٢ - ٨

● يكثر من حولك مواليد الثور والعذراء، وتستمتع بصداقاتهم وتبدي اهتماما بالامور المهنية، وتتمكن من الاستفادة من الجهود السابقة التي بذلتها، ومن سرعتك في التقاط المعلومات الجديدة وهضمها واستيعابها، واذا طلبت زيادة في الراتب اليوم فسانك ستحصل عليها، فان الامور المهنية معززة.

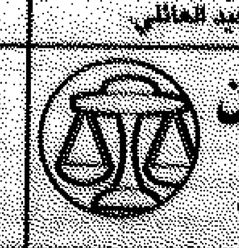
العذراء
من ٢٣ - ٨
الى ٢٢ - ٩

● هذا اليوم مناسب جسديا للسفر، وتبادل الزيارات مع الاصدقاء والمعارف والتخطيط على المدى البعيد.. وعلى العموم فانك تتمكن من الاستفادة من معطياته الى ابعد مدى، ومواليد الثور والجدي يلعبون ادوارا مهمة في نشاطاتك، لا تهمل اية مكالمة هاتفية تصلك، واحرص على قراءة الرسائل التي حملها البريد.

الميزان
من ٢٣ - ٩
الى ٢٢ - ١٠

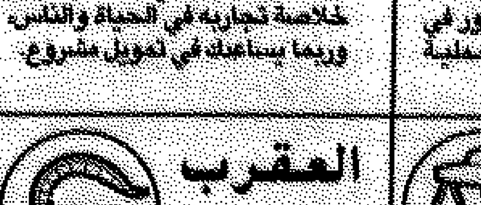






● احد مواليد الثور يزودك بمعلومات مهمة حول الضمان الشخصي والامور المالية ولا مانع من الاستشارة اذا لم تكن على ثقة من سلامة الامور من حولك، وحاول تنفيذ التغييرات التي تخطط لها منذ فترة طويلة، فالوقت مناسب لذلك، تتعامل بامور تتعلق بالدعاية والاعلان والعلاقات العامة.

العقرب
من ٢٣ - ١٠
الى ٢١ - ١١




● صديق من مواليد الثور يمد اليد المساعدة في وقت تبدو انك بامس الحاجة فيه الى العمل الجماعي.. والاقارب يؤثرون الى حد كبير على تفكيرك والاحساس بالتشاؤم مع الاحباب يعطي هذا اليوم نكهة خاصة تبدي اهتماما بانجاز اعمال مستعجلة، وفي المساء تشعر بالضجر ولا تحب التغييرات التي تجد نفسك مضطرا الى التكيف معها رقم الحظ ٧.

القوس
من ٢٢ - ١١
الى ٢١ - ١٢

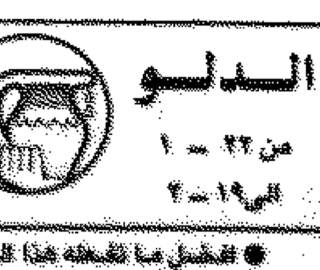
● صديق من مواليد الثور يؤثر على نشاطاتك.. وفي العمل تشعر ان الواجبات تتراكم، ولا احد يحاول انجازها.. ويراودك الاحساس بانك لن تتمكن من التكيف مع رغبات ومطالب ومشاكل الآخرين، هناك نوازع عدائية في الاجواء قد تؤدي الى تصرفات متهورة، وبعضهم الذين يتصرفون بشهامة وفروسية.

الجدي
من ٢٢ - ١٢
الى ٢١ - ١



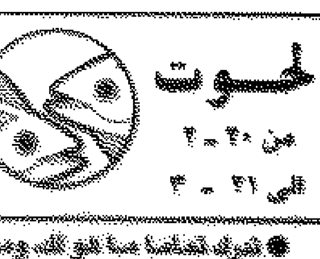
● هذا اليوم سعيد جدا بالنسبة للشؤون العاطفية، كما انه مناسب لاتخاذ الاحباب بالعلاقة لهم، شارك في مناسبة اجتماعية والتي [illegible] الزملاء [illegible] الاراضي والعقارات.

الدلو
من ٢٢ - ١
الى ١٩ - ٢



● افضل ما تفعله هذا اليوم هو ان تتمسك بما يمكن انجازه وان تتجنب الاحلام والاشياء المستحيلة، ركز على الامور العائلية والمالوفة ولا مانع من الاتصال ببعض الاصدقاء وتبادل الزيارات معهم، ولا مانع من مناقشة مستقبلك المهني مع المسؤول في العمل وهذا الوقت غير مناسب لتصديق الاشاعات الكثيرة التي تتردد.

الحوت
من ٢٠ - ٢
الى ٢١ - ٣



● شرك تماما مما هو لك وما ترغب في الحصول عليه، والامور التي تتعلق بالمنزل والعائلة [illegible]

العيادات الخاصة

باطنية
● د. جوهر شهاب ٥٧٣٨٨٩٩
● د. رياض الطبطبي ٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصفير ٤٧٧٤٠٤٨
● د. جاسم العمر ٥٧٤٧٣٠٠
● د. جواد سعود ٢٤٣٧٦٦٦
● د. عبد الرحمن ابو عيش ٤٣١٠١٨٧
● د. اياد سعد الرويح ٥٧٢٤٣٨٠
● د. مساعد ابراهيم العصفور ٥٧٢٠٣٨٠
● د. عياد خضير العنزي ٤٥٥٨١١١
● د. عبدالهادي ٥٧٣٣٣٠٠
● د. بليغة عبد الوهاب الروسان ٥٧٧٠٠٠٤
● د. موسى شدادة ٣٦٦٦٣٠٠

جهاز هضمي
● د. محمد الشمالي ٥٧٢٢٥٣٠
● د. فؤاد العلي ٣٦٣٦١٣٥

امراض الكلى
● د. كامل الرشيد ٥٣٤٥٦٠٠

عامون
● د. طارق المخيزيم ٣٩٣٦٩٣٦
● د. كاظم صالح معرفي ٣٩٣٩٨٢٨
● د. بينا عبدالله الرفاعي ٥٣٣٣٥٠١
● د. بدر عبدالرزاق الشمالي ٥٣٣٧٧٧٩
● د. نبيل الايوبي ٤٥٧٧٧٨١
● د. انور لاشتور ٥٧٣٩٢٧٧
● د. نويل مكانلس ٥٧٣٩٢٧٧

استشاري قلب
● د. هاني شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
● د. عبد المحسن العبد الرزاق ٥٧٣٩٢٧٧
● د. ناصر جوهر حيات ٥٧٥٩٩٥٩

جراحة التجميل
● د. عبد الرضا لاري ٢٦٦٦٢٣٣
● د. محمد خلف ابراهيم ٢٥٤٧٧٧٢

جراحون
● د. نائل احمد النقيب ٥٧٣٩٢٧٩
● د. يعقوب اللهو ٥٦٢٠١٢٤
● د. سامي امان ٢٦٣٦٤٦٤
● د. محمود سليمان البدر ٥٧٤٦٨٨٠
● د. شعبان حسين ٥٧٢٣٣٠٠
● د. عامر فواز العامر ٢٦١٠٠٤٤
● د. نعمتة العوضي ٥٧١١٠٠٦
● د. محمد النجار الله ٢٦٦٤٥٥٥
● د. حسام محمد بشير ٥٣٢٧١٤٨
● د. عبدالله بهبهاني ٥٧١٧١١١

غدد وهرمونات
● د. احمد الانصاري ٥٦٥٨٨٨٨
● د. عبد الناصر العثمان ٥٣٣٩٣٣٠

اسنان
● عيادة الميدان. الكويت ٢٤٥٠٠١٦
. الفحيحيل ٣٩١١٠٣٦
. الفروانية ٤٧٧٧١٣٠
● الجهراء ٤٧٧٣٠٩١ / ٤٧٧٣٠٣٢
● د. جواد بهبهاني
● د. احمد الجاسم
● د. وليد صالح العلي
● د. سهيل مهلهل الياسين
● د. انيسة الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر ٢٥٦٢٢٣٦
● د. فيصل الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
● د. عبد اللطيف الخترش ٢٥٢٥٨٨٨
● د. عبدالله الدويسان ٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد الوغاني ٥٣٢٠٨٨٠
● د. علي الهديب ٢٦٣٦١٧٧
● د. سلوى عبد السلام ٥٧٣٠٠٠٣
● د. نجاة بهمن ٢٦٢٤٥٩٦
● د. داود سليمان الخليفة ٢٦٥٥٦٥٥
● د. عمر عبدالله القعود ٥٧٤٠٨٢٨
● د. هدى السدلسي ٥٣٤٢٧٢٧
● د. جاسم المنصور ٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي ٤٥٧٩٢٨٧
● د. سالم العنزي ٢٥٧٢٠٠٢
● د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
● د. نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠
● د. يوسف صالح الدويري ٢٥٢٥٣٣٤
● د. علي حسن انى ٢٥٦١٤٤٤
● د. عبد الرحمن الكندري ٥٧٣٣٣١٨
● د. زهير النصار ٥٧٥٩٠٤٤
● د. سعاد العبيد ٢٦١١٢٧٧
● د. فريدة الحرز ٢٥٧٣٩٩٤
● د. معصومة غريب ٢٤٥٠٠١٦
● د. محمود احمد محمد علي ٤٧٦٣٣٣٣
● د. اقبال عبد المحسن العصفور ٥٧٢٤٩٩٠
● د. عبد الرزاق بن ناجي ٢٥٣٣١١١
● د. احمد السالول ٢٦٢٢٢١١
● د. عباس الرامزي ٢٦٦٦٦٢٠
● د. فتحي السقاف ٢٦١٤٦١٤
● د. احمد زيان ٥٧٣٩٢٧٨
● د. عبد الكريم صالحي ٢٤٣٣٣٧٧
● د. عبد المجيد محمود ٣٩٢٠١١٨
● د. احمد ابراهيم زيان ٥٧٣٩٢٧٧
● د. شيخة بوقريص ٥٣٤٤٥٢٠
● د. ضياء خالد الشخيلي ٥٧٣٣٣١٨
● د. مفيد الصراف ٢٤٤٣٤٧١
● د. لولوة البسمر ٤٧٧٦١٢٠
● د. احمد زيان ٥٧٣٩٢٧٧

عقم وضعف جنسي
● د. عبداللطيف السالم ٥٣٩٤٤٢٨

مراكز طبية
● الشماري الطبي ٥٦٥٨٨٨٨

اطفال
● د. عبدالله الرشيد ٥٣٤٠٢٠٠
● د. عفاف الرومي ٥٣١٨٠٩٢
● د. ياسر القطان ٥٧٣٩٢٧٧
● د. زهرة فيلزرد ٥٧١٠٤٤٤
● د. سعاد البصيري ٥٧١١٢٢٦
● د. وسناء الحسان ٤٧٤٢٦٦٩
● د. حسين العنزي ٥٧٣١٣١٣
● د. لولو ابو شعبان ٥٣٣٧٧٠٤
● د. سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بو حيمد ٥٦٢٢٩٩٩
● د. صالح الرومي ٣١١٤١٣٠
● د. تحسد ابو سنة ٥٧٥٥٩٩٩
● د. سناء معروف ٥٧١٣٨١٤
● د. اقبال الرشيد ٣٦٦٠١٠٠
● د. عبدالخضر النجدي ٥٧١٢٠٤٩
● د. زهرة اسماعيل ٣٩٧٥٩٣٩
● د. سهيل خمار ٣٦٢١٠٩٩
● د. محمد الغانم ٤٥٥٩٦٦٦
● د. خالد السعيد ٥٧٥٠٢٠٠
● د. عبير محمود عوض ٥٧٢٨٨٥٥

اسنان واطفال
● د. حسن الصايغ ٥٦٢٣٩٢٦
● د. خلدون البيبلي ٥٧٣٩٢٧٠
● د. فؤاد صادق حسن ٥٣٢٠٥١٥

لثة وزراعة اسنان
● د. بدر عبدالله الانصاري ٥٦٢٠١١١

جلدية وتناسلية
● د. عبدالوهاب الفوزان ٢٦٦٦١٢٠
● د. صالح الجربوي ٢٦٥٥٥٢٦
● د. حمد الفرير ٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد المشاري ٥٦٥٧٩٧٩
● د. محمد ابو حمرة ٥٦٣٦١٩٢
● د. فهد العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله ٥٧٤٧٤٧٥
● د. موسى سلامة جبر ٥٧٣٣٦٦١
● د. نبيل محمد نجم ٥٣١٢٥٥٥
● د. فوزي باسيلي ٢٦٤٥٤٥٦
● د. سحر فؤاد غنام ٥٧٣٩٢٧٧
● د. طيبة المنيس ٥٧٣٧٤٧٧
● د. عايدة علي محمد ٥٧٢٧٢٧١
● د. قاسم عبداللطيف الصالح ٢٦٥٦١٧٠
● د. مريم الجاسم ٥٣٣٣٧٧٦

مسالك بولية
● د. خليل عبدالله العوضي ٢٦١٦٦٦٠
● د. فوزي طاهر ابل ٥٧٢٧٧٧٨

امراض عصبية
● د. سهيل الشمري ٥٦٣٣٣٢٤

انف واذن وحنجرة
● د. حسام عبد الفتاح ٥٧٣٩٢٧٧
● د. عبدالحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
● د. سعد الفضالة ٥٣١١٩٩٦
● د. محمد صفوري ٥٧٣١٩٨٨
● د. انا فتاهوفا ٥٧١٥٨٥٥
● د. اسماعيل الفوري ٢٦٢٠١٦٦
● د. عبدالحميد الطول ٢٦٤٦٤٧٨
● د. عبدالله محمد العلي ٥٦٤٤٦٦٠

نساء وولادة
● د. فوزية القطان ٢٦٥٥٥٣٩
● د. عالية الفضلي ٢٦٤٤٤٧٤
● د. مهجة البدر ٢٤١٣٣٨٢
● د. عادل الريس ٥٧٤٢٥٥٧
● د. محمد حلمي عبدالحميد ٢٦٤٥٧١٣
● د. محمود المطاوعة ٢٦٦١٥١٩
● د. فهد العبدالهادي ٢٦٤١٥٣٤
● د. زكية شكرالله ٥٧٣٩٢٧٧
● د. فريد سالم صوصو ٢٦١٨٧٨٧
● د. سكينة عباس فرمن ٢٤٣٣١٥١
● د. معصومة مخصيد ٢٦٤١٣٠٨
● د. ماجدة خليفة اليتامى ٥٣٤٣٤٠٦
● د. نجيبة القطان ٥٧١٣٠١٩
● د. دلال الصالح ٥٣٢٥٠٥١
● د. سامر كميل الريس ٥٧٤٢٥٥٨
● د. فايزة يوسف ٥٦٥٠٦٦٦

عيون
● د. سامي الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢
● د. مبارك العجمي ٥٧٣٩٩٩٩
● د. عبدالله المنصور ٥٦٢٢٤٤٤
● د. معصومة حبيب ٥٣٢١١٧١
● د. هيام ابو العزم ٥٧٣٩٢٧٧
● د. محسن ابل ٥٧٥٧٧٠٠
● د. عبدالله البغلي ٥٧٣٢٢٢٣
● د. عدنان الوايل ٥٧٣٢٢٢٣

طب نفسي
● د. عصام الانصاري ٢٦٣٥٠٤٧

اخصائيون نفسيون
● د. ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
● د. مروان المطوع ٢٤١٩٧٧٠
● د. جاسم الشكناني ٢٤١٩٧٧١
● د. كاظم ابل ٥٧٣٧٧٧٣
● د. حسين محمد طاهر ٥٣٣٩٥٨٥
● المركز الكويتي ٢٦٥٠٠٥٠
● د. عدنان الشطي ٢٦٦٦٥٠٠
● د. ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
● مكتب الطاف العيسى ٥٣١٥٤١٠
● مركز الراشد ٢٤٦٦٢٠٦
● النفسية الاجتماعية ٢٦٥٠٠٥١

طب طبيعي وروماتيزم
● د. عادل العوضي ٥٣٣٠٠٩٠
● د. طارق انور اسماعيل ٥٧١١٥٢٣
● د. سعد فرحان سعدون ٥٧٣٩٢٧٧
● د. نتاليا وشكوفا ٥٧٣٩٢٧٧

اشعة وسونار
● د. حميد الطالب ٢٦٥٣٣٩٤

اليوم في التاريخ

مونتسكيو

في مثل هذا اليوم قبل ٣٠٩ سنوات ـ اي في ١٨ يناير سنة ١٦٨٩ ـ ولد الكاتب والفيلسوف الفرنسي «شارل لوي دي سكوندا مونتسكيو» الذي كان لأرائــه وبخـاصـة نظريتـه في الفصل بين السلطــات، اثر كبير على رجـال الثـورتين الاميـركيـة والفرنسية.

تولى مـونتـسكيـو منصب رئيس مجلس النواب في مدينة بوردو. ويعتبر مؤلفـه «الرسـائل الفـارسيـة» سنة ١٧٢١، وهـو نقـد للمجتمع الاوروبي، اروع مـا كـتب في الادب الساخر.

عرف مونتسكيو بمؤلفه السياسي الشهير «روح القوانين» الذي يبين فيه اشكال الحكومات المختلفة، كما شرح مبدأ الفصل بين السلطات ودافع عنه، مقررا ان السلطة بطبيعتها تغري بالانحراف، وان تجميع السلطات في يد واحدة يضاعف من خطر الاستبداد. كما رأى مونتسكيو ان الوسيلة المثلى لمنع ذلك هي توزيع السلطات بين هيئات مختلفة، كما فعل النظام الانكليزي.

ونادى مونتسكيو كذلك بالديموقراطية النيابية، لأن الشعب عنده غير قادر على ممارسة التشريع بنفسه، كما نادى بفكرة النيابة العامة لعضو البرلمان، اي ان النائب لا يمثل دائرته الانتخابية وحدها، وانما يمثل الأمة.

وتوفي مونتسكيو سنة ١٧٥٥ عن ٦٦ عاما.

موسوعة الضحك

● المسجون الجديد: هل يسمح هنا للمساجين بالكتابة الى ذويهم؟

الجندي: ماذا تريد ان تكتب..؟

المسجون: رسـالة الى زوجتي اطمئنها بوصولي بالسلامة!!

***

● وقـف المعلم يشرح الظواهر الطبيعية لتلاميذه وتاثير الحرارة وتجمد الميـاه. واخذ مثلا قائلا:

ـ فتحت الحنفية في الصباح ولكن لم ينزل منها ماء، رغم انها جيدة اذن ما السبب؟

التلميذ: مؤكد حضرتك مش دافع للشركة، فقطعت عنك الماء!!

***

● كان مزارعان يتحدثان عن الجو، فقال احدهما، اذا استمر هطول المطر، فانه سيجعل الخير يعم في القرية، ويخرج ما في باطن الارض الى سطحها.

فقال الآخر: لا سمح الله فلي في باطنها ثلاث زوجات!!

قافلة الخير.. في شهر الخير

قبل عشر سنوات افتتح بيت الزكاة الكويتي مكتبه في القاهرة.. وخلال هذه السنوات انطلقت قافلة الخير الكويتية المدعومة باموال الزكاة لتعمر الارض.. عبر مئات المشروعات في كافة المحافظات المصرية.. مساجد.. مدارس.. مستشفيات.. ومعاهد دينية وغيرها من المشروعات.

وفي شهر رمضان.. شهر الخير.. تنطلق قافلة «القبس» بين مشروعات كويت الخير دليل التكافل والاخاء بين الشعبين الكويتي والمصري.

حديث الصوم وآدابه في مسجد فهد المخيزيم

انشئ المسجد في مايو الماضي ويتسع لاكثر من الف مصل

■ امام المسجد يدعو المسلمين لاستقبال شهر رمضان بالفرح والابتهال

انشئ مسجد فهد بن عبدالعزيز المخيزيم خلال الاشهر القليلة الماضية بقرية بشتيل بامبابة ضاحية الجيزة وهو المسجد الثالث الذي الذي بناه بيت الزكاة الكويتي في هذه المنطقة الشعبية المزدحمة بالسكان.

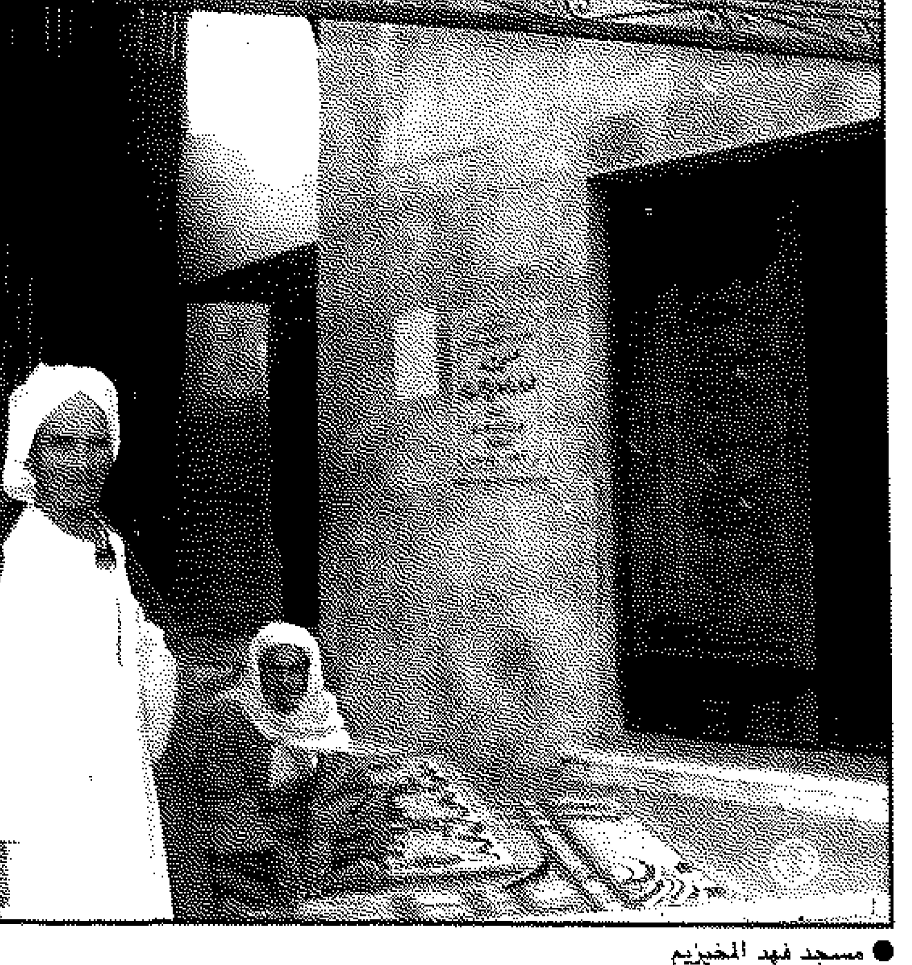
في الطريق الى المسجد كان قران الجمعة الاخيرة من شهر شعبان على وشك الانتهاء، وروائح شهر رمضان الكريم تهل على الشوارع والبيوت.

امتلأ المسجد بالمصلين عن اخره وحديث الصوم فرض نفسه على الخطيب الذي افاض من ذكر فضائل الصوم وادابه واستقبال المسلمين له، وسجلت «القبس» مقتطفات من الخطبة. يقول الامام..

العمل الصالح

كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بقدوم شهر رمضان الكريم، فقد روى الامام احمد والنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول «جاءكم شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه، فيه تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب الجحيم وتغل فيه الشياطين وفيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم» فهو شهر القران وكان النبي الكريم يأمر اصحابه باستقبال هذا الشهر بالعمل الصالح، وكان الصحابة والسلف الصالح يسالون الله ستة اشهر ان يبلغهم رمضان ثم يسالونه ستة اشهر ان يتقبله منهم.

وقال الامام انه يستفاد من هذا ان الله سبحانه وتعالى شرف هذا الشهر بان جعله زمنا ووقتا لنزول كتابه القران الكريم الذي انزله هدى للناس وجعله شهرا كريما تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران وذلك بما يحصل فيه من الخير ويحد فيه من الشر، ثم ان ملائكة الرحمن تستغفر للمسلمين الصائمين وان الشياطين فيه تغل فلا يصلون الى الناس فيضلوهم، وان الصيام محبوب الى الله سبحانه وتعالى، وان الرائحة التي تخرج من فم الصائم بسبب خلو معدته من الطعام محبوبة عند الله اطيب من ريح المسك لانها ناشئة من اثر العبادة، وتقديم طاعة الله على محبة النفس وان الله يغفر للمسلمين الصائمين لاخر ليلة من شهر رمضان وذلك ان الاجير يعطي اجره عند انقضاء عمله.



● مسجد فهد المخيزيم

طاعة الله

واكد خطيب المسجد ان سلف هذه الامة الكرام كان يبشر بعضهم بعضا بقدوم الشهر الكريم لمحبتهم لطاعة ربهم ورغبتهم في الخير، وخاطب الامام المسلمين بقوله انتم مقبلين على شهر كريم خصه الله تعالى من بين الاشهر بالتشريف، وانزل فيه القران وفرض فيه الصيام هذا هو شهر الحسنات، تجاب فيه الدعوات وتسمع فيه الاصوات على اختلاف اللغات بلوغكم اياه نعمة وادراككم له منة من الله تعالى فاغتنموا ايامه المباركة، وحافظوا على ايامه ولياليه بالطاعات، وقد جاء في الاثر ان الملائكة يستاذنون ربهم ان ان ينزلوا الى الارض ليحضروا مع امة محمد صلى الله عليه وسلم صلاة النيل، واهاب بالمسلمين بان يستقبلوا هذا الشهر العظيم والوافد الكريم بالفرح والابتهال فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول لاصحابه «اتاكم شهر رمضان سيد الشهور فمرحبا به واهلا جاء شهر الصيام بالبركات فاكرم به من زائر هو ات».

وحول اداب الصيام التي يجب ان يتحلى بها الصائم قال ان من بينها حفظ اللسان عن الكذب والغيبة والنميمة وقول الزور وسائر الكلام المحرم. وقد جاء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه» فالحديث مشعر بان من لم يدع الكلام المحرم فانه قد فاته اجر الصيام.

السحور بركة

ومن اداب الصيام ايضا تناول السحور كما قال الرسول الكريم.. تسحروا فان في السحور بركة» وهذه البركة تتناول امورا كثيرة منها ان السحور يعين على اداء الصيام، والصحوة في اخر الليل تسبب صلاة ما تيسر من النوافل وذكر الله تعالى والاستغفار وصلاة الفجر. ثم تعجيل الفطر اذ تحقق الغروب كما جاء في الصحيحين عن الرسول الكريم «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».

وعن فضائل شهر رمضان قال الامام انه كفارة للذنوب وسببا لحصول السعادة في الدنيا والاخرة «للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه» واما فرحته عند فطره فانه احر محسوس وملاحظ حيث يحس بهذا الفرح عند فطره بعد امساك عن المباحات طاعة لله من طلوع الفجر الى غروب الشمس. وفرحته عند لقاء ربه لا يعلم بها الا الله سبحانه وتعالى.

وبعد انتهاء صلاة الجمعة حدثنا امام المسجد الشيخ عمر ومحمد حسب النبي قائلا: مسجد فهد بن عبدالعزيز المخيزيم من اكبر المساجد بالمنطقة يمتلئ يوم الجمعة عن اخره بالمصلين، ويجري الان انشاء مظلة للمصلي المكشوف خارجه حتى لا يتعرض المصلين لعوامل الطبيعية صيفا وشتاء، كما نعالج تشققات بسيطة في جدران دورات المياه نتيجة تسرب المياه لعدم وجود صرف صحي ويساعدنا بيت الزكاة الكويتي في عمليات الترميم، ويقوم المسجد على خدمة اهالي المنطقة في تحفيظ القران وبه مكتبة انشاناها بالجهود الذاتية ونسعى لتطويرها وخاطبنا الاوقاف في هذا الصدد يقول حسن عبدالقوي من اهالي المنطقة.. مسجد المخيزيم يساعد الايتام من الاهالي حيث تحرص ادارته على تسجيل المحتاجين في كشوف بيت الزكاة، نوجه كل الشكر للاخوة هناك حيث يقدمون كافة المساعدات للناس في رمضان والاعياد والمناسبات، وعندما طلبنا منهم مساعدتنا في بعض الترميمات الخاصة بالمسجد لبوا فورا ويقومون الان بمعالجة تشققات دورة المياه وبناء المصلى الخارجي ايضا اتاح المسجد للسيدات حضور الصلوات في المصلى الخاص بهم.

القاهرة ـ القبس

الناس والصيام

يمر بنا رمضان، يترك اثاره الجميلة في حياتنا، من ذكريات وليال يمتد فيها السهر حتى الفجر، لذلك فقد تجولنا بين الناس لرصد حكاياتهم في هذا الشهر الفضيل، ما الذي حدث لهم من مواقف ومفارقات وذكريات لا تنسى؟

لرمضان في كل بلد نكهة خاصة وان توحدت العادات

● هشام بقدونس وفايزة سليم

رمضان شهر واحد في السنة لكل المسلمين ولا تختلف مواعيده ولا فرائضه، ولكن له في كل بلد نكهة وميزة خاصة لا تجدها في بلد اخر، بمعنى ان رمضان في مصر يختلف عنه في الشام يختلف عنه في الخليج من حيث العادات والتقاليد ولو انها قريبة جدا، وخصوصا في ايامنا هذه وذلك لتطور الاتصالات التكنولوجية، فاصبح التقارب بين دول العالم ملحوظا.

ولنعرف مدى هذا التقارب والتواصل بين الشام والكويت.. محمد بقدونس وزوجه فايزة سليم يتحدثان عن رمضان في الشام ويصفان الطابع العربي الشامي القديم ممثلا بالحواري القديمة، واهل الحارة وكيف يستقبلون رمضان بالتواشيح الدينية والتهليل والتكبير.

واهم ميزة كما يقول بقدونس: انه عند قدوم رمضان لا يبقى احد من اهل الحارة غضبان او زعلان من جاره او احد اقربائه، فتشكل لجنة من كبار اهل الحارة ويذهبون لاصلاح ذات البين بين الخصوم، ولا يترك اي احد من اهل الحارة وهو زعلان في هذا الشهر.

وتقول زوجه فايزة: «تستعد نساء الحارة باستقبال رمضان وتوفير كافة الحاجيات من السلع الرمضانية، واي بيت نشعر انه لا يستطيع شراء هذه الحاجيات، نقوم جميعا بتوفير هذه السلع له دون المساس باحساسه وشعوره وبدون اشعار الاخرين بذلك».

ثم يقول هشام بقدونس: «هذا عوضا عن تعليق الزينة والانارة في كل مداخل وداخل الحارة، وخصوصا محلات الحلويات مثل القطايف والكنافة ومحلات بيع اللحوم، والمسجد والمزارات التاريخية مثل الكهف الذي رقد فيه اهل الكهف، ومزار النبي هابيل في قاسيون على طريق الزبداني، وتقام الحضرات التي يتلى فيها الذكر والتواشيح الدينية.

وعن تسخير رمضان ومحاولة جعله شبيها لرمضان في الشام تقول: فايزة «نحن نعمل كل الاكلات الشامية مثل الخشاف والفتات الشامية، وشيش برك وهو عبارة عن عجينة محشية لحم وصنوبر، وتسلق ثم يوضع عليها الروب «الزبادي» ويضاف لها السمن البلدي. وكذلك الحلويات مثل الكنافة والمفروكة و«النهش» الذي لا يعمل الا في رمضان.

واخيرا يقولان شهر رمضان شهر العبادة والتواصل والمحبة وشهر الروحانيات، لذلك امنياتنا ان تدوم المحبة ويعم الاخاء والرخاء في كل الوطن الاسلامي العربي.

عبدالكريم الصالح

العاب شعبية

مع تطور الزمن بكل الاته وادواته، اخذت العاب الاطفال تأخذ اشكالا جديدة تواكب من خلاله هذا التطور الكبير، فمن الدمية الخشبية الى الكمبيوتر بدأ الصغار يلقون بالعابهم القديمة في الاحياء متوجهين الى الدهشة التي تحققها لهم الالعاب التكنولوجية، لذلك

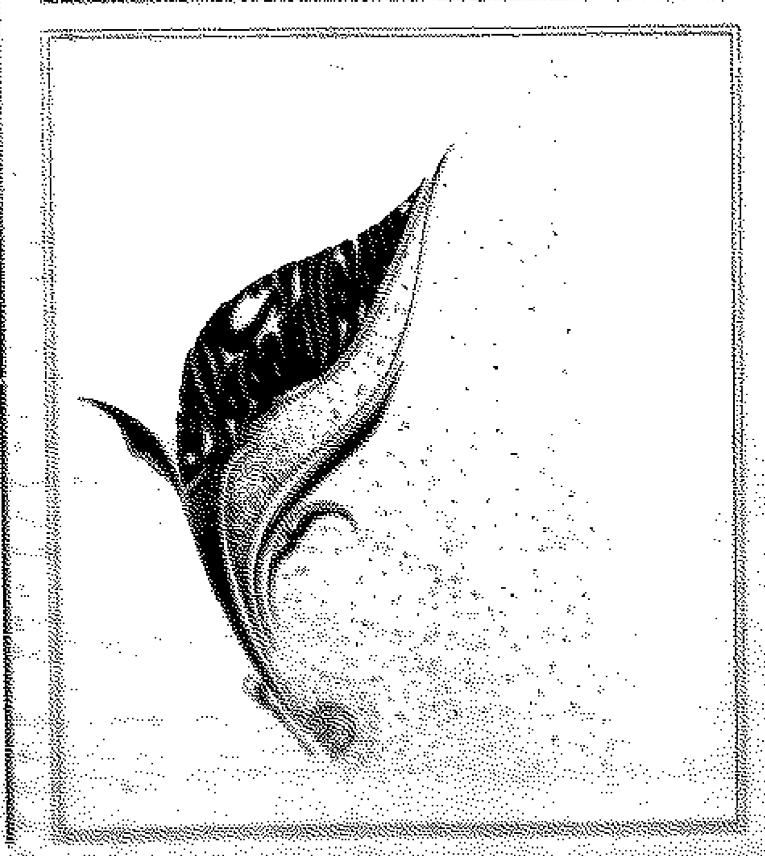
تناست الاجيال شيئا فشيئا الالعاب الشعبية، حتى لم يعد احد يتذكرها او يعرف طبيعتها، وما نفعله الان، اننا نفتح صفحة قديمة جدا من الماضي لنطل من خلالها على الالعاب التي كانت سائدة ايام زمان.

طقـه بطقـه

لعبة قديمة ومشهورة لدى الصبيان وتؤدى بان ياتي الصبيان بورقة وقلم ثم يرسم احدهما ست دوائر صغيرة ثلاثة في الاعلى وثلاث اسفلها ويامره صاحبه بان يصل ما بين كل دائرة واخرى بخط حسب طلب بحيث اذا اتصلت الدائرة الواحدة بثلاثة خطوط تموت ولا يلعب عليها، فإن اماتها جميعها بعد ايصالها دون تماس الخطوط او تقاطعهما، فقد كسب اللعبة وإن بقيت دائرة او اكثر دون اتصال بغيرها لعدم مهارته في اداء اللعبة فيعتبر خاسرا ويستانف اللعب ثانية.

مبارك العبدالهادي

لوحة



الدهر عند العرب

١٩

اغتنى الادب العربي بالموضوعات التي تطرق اليها شعراؤهم، فكان شعر الحب والمرأة، وشعر الفروسية والبطولة، وشعر المديح والهجاء.

وموقف العرب من الدهر انعكس ايضا في كثير من اشعارهم، وخاض فيه كبار شعرائهم. هذا ما نتوقف عنده في هذه الحلقات

ابن الرومي اتعس الشعراء حظا:

تباً لدهر انت فيه مقدم ورأس



ابن الرومي، واحد من الشعراء العباسيين، الذين تهاووا امام الدهر ومظالمه، ولم يكن الا شاكيا باكيا متالما، بل تراه مسحوقا من سحقا دون ان يبدي مقاومة، ولعل السبب في ذلك انه منذ صغره ابتلي بالكثير من الويلات واصيب بالاهوال ونكب باحداث هزت كيانه ووترت اعصابه واضعفت قدرته على المقاومة بل على التفكير السليم لمواجهة الارزاء التي ابتلي بها.

توفي والده وهو حدث صغير، فتعهده بالرعاية اخوه الاكبر محمد، ولكن فقد الاخ وفواجع الموت، ونكبات الحياة التي نزلت به، طبعته بطابع التفجع والسويداء وسوء الظن بالقدر وبالحياة وبالدهر. والى ذلك فهو لم يوفق الى التكسب والحظوة بسبب ما عرف عنه من نزعة فنية تعارض عمود الشعر المألوف في المديح والحافه في الطلب وترجحه بين الشكوى والتذمر والتانيب اضافة الى تشاؤمه.

انواع الاذى

والى ذلك، كان يطلب اللهو واطايب الحياة، فيقف الفقر دون تحقيق ذلك. وقد ذكر انه كان يمتلك ضيعة ودارين ورثهما عن ابيه، بيد ان ذلك لم يؤمنه من السؤال، اذا لم تكن ضيعته تغل له غلالا وافرة، فيظل متضجرا من امرها، مستعفيا من خراجها، كما ان داريه غصبتا منه غصبة الاولى تاجر موسر، والثانية امراة بغت عليه فيها، وقد توهم البعض ان املاكه هذه اداة ثراء وسبيل للسعادة، فيما هي الحقت به شتى انواع الاذى وساقته الى الشعور بالخسارة والغبن وانتفاء العدالة بين الناس وقد رافقه هذا الشعور حتى وفاته.

وكان له من تراكم المصائب عليه ومن استهتاره بالملذات ومن دقة حسه وعصبية مزاجه ما بلاه بنحول الجسم وانحطاط القوى، وضعف السمع والبصر وتقوس الظهر، «فاضحت قناة الظهر قوس متنها».

ويقول في نحول جسمه:

انا من خف واستدق فما

يثقل ارضا ولا يسد فضاء

ويقال انه كان صاحب وسواس واعصاب مرهفة يعيش على خوف دائم مما تاتيه الايام خاصة بعد فقد اخيه وزوجته واولاده الثلاثة، ونتيجة ذلك اصيب بالطيرة والايمان الفاضح بالنحس فاصبح يسالك الناس في خيالهم اذ يرى المخاوف حيث لاخوف، ويضطربه الحذر من لاشيء ويتوهم امورا لاوجود لها غالبا الا في خياله.. ويقوده الوهم الى توقع الشقاء في كل لحظة فيعيش مع صور الشقاء الذي يمكن ان يصيبه.

ولاحظ فيه الناس هذه الظاهرة فلم يرحموه بل راحوا يعبثون به ويسخرون منه، ويثيرون تطيره ليجعلوه هزأة فياتيه بعضهم ويطرق بابه فاذا سأل من الطارق، اجابه: مرة بن حنظلة. فيقفل ابن الرومي باب بيته ولا يغادره طوال يومه.

اضطهاد الطبيعة

وهو في هواجسه وسويدائه يخال ان الطبيعة تضطهده فلا تتحرك عواملها الا لتلحق به الضرر، فالاضطهاد لا ياتيه من عامة الناس فحسب ولا من الامراء والتجار والشرطة، بل ان الطبيعة ذاتها قد انضمت الى مؤامرة العداء والاضطهاد واشد ما يظهر ذلك في قصيدته باحمد بن ثوابة الذي دعاه ليمدحه، فيعطيه ما يخفف عنه وطأة الفقر. ولكن الشاعر تردد في ذلك لانه مضطر الى ان يقطع نهر دجلة ونهر دجلة ليس نهر حياة بل هو نهر للخوف والقلق والرعب، ونهر للبلوى والمصائب ومصدر خوف لما يخبئه الدهر له من مؤامرات وخفايا.

وكان يتذرع بالحظ في تعليل فشله. والواقع ان الحظ ليس سوى اعتقاد ابتدعه خياله وتصوره نفسه لتحتال به على ذاتها وتبرر شعورها بالهزيمة والضعف او لم يقل في هجاء احدهم:

ان للحظ كيمياء اذا ما

مس كلبا احاله انسانا

وكذلك قوله في البحتري:

الحظ اعمى ولولا ذاك لم تره

للبحتري بلا عقل ولا حسب

وهو عندما رثى ابنه الاوسط راى ان الدهر وحوادثه هو الذي سرقه منه واختاره من بين اخوته وانتزعه من امامه، وبدلا من ان يثور على الدهر نراه مستسلما لحكم الدهر وحوادثه اذ ليس لاحد ان يثور على ظلم الدهر:

ويسارني ان يعسه بسوابه

ولو انه التخليد في جنة الخلد

ولا بعته طوعا ولكن غصبته

وليس على ظلم الحوادث من معد

ولكننا نجد احيانا بعض المواقف له يسب فيها الدهر ويلعنه كما في قوله:

تبا لدهر انت فيه

مقدم ومراس

وفي قصيدة يمدح فيها القاسم بن عبيد الله الوهبي وزير الخليفة المعتضد، وضمنها المدح والعتاب والتهديد والفخر والشكوى من الدهر والسؤال والاستعطاف ما يدل على توتره وضعفه وضياعه:

والعلاء بن صاعد قبل هذا

قد حمى دون راندي الاصحاء

فارم بالطرف شخصه هل تراه

وادعه الدهر، هل يجيب دعاء؟

وفي قصيدة اخرى، مدح بها احمد بن ثوبة، ويعتذر من السفر اليه خوفا من البر والبحر في الصيف والشتاء ويطلب اليه ان يجيزه دون ان يركبه هذا المركب الخشن ويجشمه اعباء السفر وقطع نهر دجلة، وهو لايدري ماذا يخبئ له الدهر من مصائب وما يحكيه ضده من مؤامرات لا يعرف نتائجها، وهي تتلاعب به وتتقاذفه من مكان الى اخر، وهو لايجد احدا يشكو اليه ظلم الدهر الا الله:

سقيت على ري الف مطرة

شغفت ليغضيها بحب الجانب

ولم اسقها بل ساقها المكيدتي

تحامق دهر جد بي كالملاعب

الى الله اشكو سخف دهري فانه

يعابثني مذ كنت غير مطايب

وهكذا عاش ابن الرومي مضعوفا مهينا، وحالفه الشقاء ونكد الطالع فلم يبتسم له الدهر الا ساخرا، منه، ولقي من الناس قسرا وتحرشا وانية وخذله اصدقاؤه وارتدوا عنه، واقصاه الملوك ولم يقربوه، فعاش خاملا مضطهدا منتقصا ضيق الرزق كثير العوز وهذا ما جعله عصبي المزاج تغلب عليه السويداء متوتر ويشتد غضبه ويسلط لسانه. عاش طوال عمره خائفا من الدهر وصروفه حتى انه يرى في احدى قصائده ان بكاء الطفل ساعة ولادته انما هو ناشيء عن الخوف من الدهر ومصائبه:

لما تؤذن الدنيا به من صروفها

يكون بكاء الطفل ساعة يولد

سوالف رمضان

لشهر رمضان المبارك خصوصيته الجميلة، فلا تكاد تنقضي ايامه حتى تتحول الى صور جميلة من الذكريات.

كلنا يحمل جزءا لا ينسى من هذه الذكريات.. فماذا عن اهل الفن والثقافة.. لابد وان ذكرياتهم غنية في هذا المجال.. لذلك التقيناهم ليحدثونا عن امسهم الرمضاني واجمل تلك الذكريات.

كاظم الزامل:

جو رمضان يشعرنا به من دون الاشهر الاخرى

● كاظم الزامل.. لمن تقول مبارك عليك الشهر؟

. في البداية اقولها لوالدي ووالدتي، وكل اهل الكويت والامة الاسلامية والعربية.

● ما الذي يضايقك في شهر رمضان؟

. يضايقني الانسان الذي يشهر افطاره.

● ما الذي يسعدك في هذا الشهر؟

. الذي يسعدني هو جو رمضان واللحظات التي نعيشها في هذا الشهر الفضيل، الذي نشعر به اكثر من الاشهر الاخرى.

● كيف تقضي نهارك في هذا الشهر؟

. اقضي نهاري في البيت واكثر الاوقات في قراءة القران لحين الافطار.

● أين تقضي ليلك؟

. اقضي ليلي في المكتب لمباشرة عملي اذا كان هناك عمل فني، او زيارة الاهل والاحباب وخاصة في هذا الشهر الزيارة واجبة.

● هل تتذكر موقفا طريفا من أرشيف طفولتك الرمضانية؟

. في الطفولة اكل واحسس الاخرين انني صائم، وكنت التقط الموز واكله داخل «درام» الذي يوضع فيه بعض العيش او السكر، ولكن سرعان ما ينكشف امري.

● أخر اعمالك الفنية؟

. كاسبر اخر اعمالي.

ناصر المهلهل

● كاظم الزامل

■ بدون تعليق ■

سيارة نادي كاراتيه

شخصيات

اندريه بريتون

بعد ان بدأ بدراسة الطب للتخصص في الامراض العقلية، واكتشف اعمال فرويد، وهضمها، نشر، وهو صديق الشاعر غيوم ابولينير ـ اول مجموعة شعرية له بعنوان «بنك الرهونات» (١٩١٩) وفي السنة نفسها اسس مع لويس أراغون، وفيليب سوبو مجلة «ادب» التي اصبحت لسان حال «الحركة الدادائية» ومؤسسها تريستان تزارا، الشاعر الروماني. فيها ظهرت اول اعماله السريالية الحقيقية «الحقول المغناطيسية» وقد كتبها بالاشتراك مع فيليب سوبو.

وسنة ١٩٢٤ اصدر «بيان السريالية» وهي الحركة الادبية الجديدة التي وضع اسسها مع أراغون، وسوبو وايلوار.. وتولى ادارة مجلة «الثورة السريالية» وفي سنة ١٩٢٨ نشر روايته الشعرية «نانجا». وفيها يروي مراحل حياته باسلوبه الخاص واصدر سنة ١٩٣٠ «بيان السريالية» الثاني الذي عمق فيه المعنى الفلسفي للحركة، وناهض كل ضغط خارجي سياسي الصبغة. وسنة ١٩٣٥ قطع كل علاقة له بالحزب الشيوعي ولجأ سنة ١٩٤١ الى اميركا بعد ان منعت حكومة فيشي كتابه «منتجات من الفكاهة السوداء» وعاد الى باريس سنة ١٩٤٦ فنظم بعد ذلك بسنة معرضا دوليا للسريالية.

ولد بريتون سنة ١٨٩٦، وتوفي سنة ١٩٦٦ اما مقامه فمضمون بين اسياد النثر الفرنسي وهذا ماجاء في قاموس «لاروس» في تعريف السريالية:

«السريالية محاولة لتخطي الواقع عن طريق الاستقاء، والغرف من الخيال واللامعقول، حركة ادبية وفنية هدفها التعبير عن الفكرة الصافية باستبعاد كل منطق وكل انشغال بالاخلاقية والجمالية. وقد انطلقت هذه الحركة من الاطار الادبي لتصبح حركة فنية فلسفية وسياسية».

مال بريتون الى الادب عندما قرا احد اساتذته في الصف، بصوت مرتفع، قصيدة للشاعر ستيفان مالارمه، وكان جنديا في الحرب العالمية الاولى، ارعبه تقتيل الشبيبة الاوروبية فعزم على مساعدة الانسان الحديث على اسالة قوى عاطفية وخيالية جديدة، اعتقادا منه ان افلاس العالم والفكر يمكن التعويض عنه فحسب بانماء قوى الانسان اللاواعية.

ومن البدء وكزعيم للذين اسموا انفسهم سرياليين (لويس أراغون، وبنجامان بيريه، وفيليب سوبو) لم يحاول بريتون تدمير الانسان. بل شاء ان يخلصه من توازنه المتقلقل ويخرجه من سروره وانشراحه ويساعده على التعالي فوق فوضاه من خلال اغناء الوعي.

وبين سنة ١٩١٦ عندما التقى بريتون في بلدة نانت امرا اسطوريا وغامضا كان له تأثير عميق عليه وسنة ١٩٢٤ كان على علاقة بالحركة الدادائية التي ابصرت النور في زيوريخ بسويسرا.

وقد درس بريتون الشعراء الفرنسيين، وعددا من الشعراء الشاترين امثال ويليام بلايك، يامون لوتر، ارتور رانبو، وغيوم ابولينير. وهذا الاخير الذي توفي سنة ١٩١٨ هو من اوجد لفظة السريالية.

اما المظاهر التدميرية للسريالية فلم تكن سوى مقدمة لاعادة بناء الانسان بناء كاملا.

كان بريتون شاعرا مبتكرا دون ان يكون شاعرا كبيرا في عدد من دواوينه من مثل «المسدس ذو الشعر الابيض» (١٩٣٢) اما تأثيره في الرسم فقد كان اعمق وابقى طوال عقد او عقدين من السنين، وقد اكتشف الكثيرون من الرسامين الشباب في فرنسا وسائر البلدان (الالماني ماكس ارنست، والايطالي جيورجيو دي شيريكو، والاسبانيان سلفادور دالي، وخوان ميرون وعدد من الاميركيين) دعوتهم الفنية من خلال السريالية.

هدف بريتون الى فتح المجاهل امام الادب : مجاهل اللاوعي والاحلام، وحتى الجنون، والى اعادة الاعتبار للحب، وتمجيد المرأة على انها ترجمان اسرار الحياة والى اغراء الانسان الحديث وجره نحو توازن جديد وفوق عقلي، وقد اصبحت السريالية التي ظهرت في البدء بمظهر المنافية لشريعة الادب، في الواقع بحثا عن اخلاقية جديدة ومن الذين استوحتهم هذه الحركة المركيزدوساد واللاهوتي كورنيليوس جانسن والراهب اليعقوبي جان بول مارا.

اشتهروا في رمضان

اشرف عبدالغفور:

اقضي رمضان في الاستديو!

■ الاعمال الرمضانية تحتاج الى جهد كبير من الممثل

■ بدأت حياتي الفنية على شاشة السينما ثم طلقتها

القاهرة ـ محمد سليمان:

اشرف عبدالغفور من المع نجوم التلفزيون المصري. على الرغم من ان بداياته كانت من خلال السينما. الا انه وجد نفسه في ادوار الشاشة الصغيرة. ولا يكاد يخلو اي عمل تاريخي او ديني من اسمه. وهو يؤكد ان النجاح من خلال التلفزيون امر صعب للغاية ويتطلب نوعية خاصة من الفنانين. وقد دار معه الحوار التالي حول اعماله التلفزيونية وذكرياته في رمضان!!

● ما الجديد الذي تقدمه للمسرح القومي؟

. اشارك حاليا في مسرحية «اللهم اجعله خير» مع مجموعة اعتز جدا بالعمل معهم امثال الفنان «عبدالرحمن ابو زهرة» وعلي الحجار، ورانيا فريد شوقي. ولينين الرملي (مؤلف المسرحية ومحسن حلمي المخرج للعرض).

واقدم في تلك المسرحية دورا جديدا حيث العب شخصية المحقق او ممثل النيابة او الادعاء وهو يرمز للسلطة.. كيف تتعامل السلطة مع الافراد من منطلق مفهوم الحكم وعلاقة الحاكم بالمحكوم، وعلاقة السلطة بالشعب والكون بالحياة، وكل ذلك يدور في اطار خيال «لينين الرملي» وما يرغب ان يقدمه عن الحرية وحق الانسان فيها ومدى تطابق الواقع والحقيقة مع احلام الانسان.

● شاركت في العديد من الاعمال الدينية للشاشة الصغيرة. فما الجديد الذي ستقدمه في هذا الاطار خلال شهر رمضان؟

. شاركت في اكثر من عمل ديني وما سيعرض لي في الشهر الكريم هذا العام هو «القضاء في الاسلام» ويعتبر ذلك الجزء السابع الذي يقدم للمؤلف محمد ابو الخير والاخراج احمد طنطاوي وهي حلقات منفصلة كل حلقة تقدم واقعة معينة تناقش القضاء في التشريع والاسلام وحسب كتاب الله وسنة رسوله على مدى عصور مختلفة دينيا من صدر الاسلام والاحداث العديدة التي تطرا في ذلك الوقت من التاريخ الاسلامي اما المسلسل التاريخي الذي اشارك فيه مسلسل «الابطال» وهو الجزء الثاني للمؤلف سامي غنيم، والاخراج سعيد الرشيدي أؤدي دور المجاهد «عمر مكرم» الذي تصدى للحملة الفرنسية.

اما المسلسل الاجتماعي «زيزينيا» للمؤلف اسامة انور عكاشة والمخرج جمال عبدالحميد دوري فيه مختلف شكلا وموضوعا من حيث الشخصية ولن افصح عن ذلك الدور وساتركه مفاجأة للمشاهدين وانتظر قرارهم.

● لو تحدثنا عن ذكريات اشرف عبدالغفور في رمضان.. فماذا يقول؟

. رمضان شهر كريم واي فنان يعتز بتقديم اعماله الفنية في ذلك الشهر فهو نقطة تحول كبيرة تساعده على الوصول الى قلوب المشاهدين وبالنسبة لي ففي السنوات الاخيرة بعد ان تكثف العمل في الاعمال التاريخية والدينية التي يكون حصادها كله وعرضها في شهر رمضان فهو شهر العمل ثم العمل ثم العمل وطول الوقت نستعد لعرض الاعمال الرمضانية في مختلف الجهات وكثيرا ما نتناول الافطار والسحور داخل الاستوديو. انا شخصيا فقدت الاحساس الجميل الذي كنت اتعايش فيه طوال الشهر الكريم ويرجع ذلك لما يكرسه الفنان من اعمال الى جانب الشعور بالقلق الدائم على نتيجة تلك الاعمال.. وما سيكتب عليها سواء بالسلب او الايجاب رد فعل المشاهد والمتلقي.. معنى ذلك ان رمضان كله عمل متواصل طول الوقت وهذا هو رمضان بالنسبة لي.

● هل العمل في رمضان يحتاج لاستعدادات خاصة بالنسبة للممثل؟

. بالتاكيد.. معظم الاعمال الدينية والتاريخية تحتاج لكثير من الجهد والتحضير، وبالنظر للاعمال نفسها تاخذ مجهودا اكثر بكثير من الاعمال الدرامية العادية بخلاف ذلك كل عمل له شكل او نظام معين ومواصفات خاصة جدا فاذا ذكرنا على سبيل المثال «الفوازير» فهي تحتاج لطاقات استعدادات معينة، قدرة كبيرة على الحركة والاداء الصوتي اقصد بذلك ان كل عمل له ظروفه مواصفات وقدرات خاصة كالاعمال الدينية والتاريخية.

● بالنسبة لاعمالك السابقة في رمضان. ما هي اهم الاعمال التي احسست انها قريبة جدا من قلبك؟

. بالفعل كل الاعمال لها هذه الصفة. انا كفنان عندما اشارك في عمل لا اشارك الا اذا كنت مقتنعا به ومحبا له والا ما اشتركت فيه بالتالي فمعظم الاعمال التي اقدمها تكون قريبة جدا من قلبي.

● لقد طال غيابك عن الظهور على شاشة السينما. ما سر ذلك؟

. انا لست غائبا عنها ولكني منقطع عن العمل بها!

● ما هو سبب الانقطاع؟

. يعود سبب الانقطاع الى اعوام سابقة. للعلم فقد كانت بدايتي من خلال السينما قبل التلفزيون.. لكن بعد عدة سنوات قدمت فيها الكثير من الاعمال السينمائية قررت ان اتوقف قليلا للبحث عن الاعمال الاجود والاحسن فلم اجد ما يرضيني فقررت الابتعاد عن السينما وقصرت الشر بيني وبينها، وللاسف الشديد فقد طال هذا الابتعاد.

● هل انت راض عن هذا الابتعاد؟

. بالتاكيد اي انسان عندما يخسر مجال عمل ما لا يكون راضيا وللعلم فان مجال السينما مجال خصب كان من الممكن ان اقدم فيه ابداعات كثيرة جدا لو اتيحت لي الفرصة الجيدة والمناخ المناسب.

● اشرف عبد الغفور

رحلة داخل العالم الشخصي لهم

نجوم الكوميديا ١٩

مهمتهم الوحيدة صنع الضحكة ورسم الابتسامة على شفاه الآخرين.. انهم نجوم الكوميديا.. اخصائيون في صنع السعادة بغض النظر عن سعادتهم.. انها الابتسامة التي تطل غالبا من قلب العذاب والشقاء.. اسماء شهيرة دخلت كل بيت، عرفها الصغار قبل الكبار وتحولت وجوههم واسماؤهم الى علامات باسمة في حياتنا العربية.

وفي شهر رمضان الكريم تبحر «القبس» داخل عالم نجوم الكوميديا وترصد حياة ثلاثين شخصا تركوا علامات فارقة في الحياة العربية.. عبر ملايين الابتسامات.. صنعوها ووزعوها على الناس دون انتظار لمقابل سوى بسمة من قلب هذا وضحكة من قلب ذاك.

رحلة داخل عالم الكوميديا وابطاله.. سماتهم الشخصية.. سيرتهم الذاتية وحكايات ونوادر ارتبطت بهم وارتبطوا بها، بعضها عرفه الناس والبعض الاخر ظل حبيس كواليس الفن حتى قررنا الافراج عنها في هذه الرحلة الممتعة التي تستمر معنا ثلاثين يوما عبر ثلاثين شخصية من احب الشخصيات لقلوبنا

محمد رضا..

خليفة عبدالفتاح القصري في دور المعلم

ترك عمله كمهندس نفط من اجل عيون الفن

القاهرة ـ القبس:

محمد رضا.. ابن نكتة لاذعة.. ساعده تكوينه الجسماني وخفة دمه في وراثة ادوار «المعلم» ابن البلد من عبدالفتاح القصري سواء على المسرح او في السينما والتلفزيون. حتى صار من اكبر نجوم الكوميديا في مصر والوطن العربي.

ولد محمد رضا احمد عباس في ٢١ ديسمبر ١٩٢١ في اسيوط. ثم هاجر مع عائلته الى السويس بسبب عمل والده كموظف في سكة حديد السويس.. وهذا الاب لم يخير محل اقامة ابنه فقط.. بل انه نمى داخله حبه وعشقه للفن وشجعه على ولوج هذا العالم الساحر والملون.

والد محمد رضا كان عضوا في فريقا للتمثيل في نادي السكة الحديد بالسويس، وطالما صحب ابنه الى حفلات النادي التي كان يستورد لها من القاهرة كبريات الممثلات للعمل مع السوايسة الهواة.

هواية الاب الجارفة انتقلت عدواها الى الابن وبارك الاب هذه الهواية ولقد سعد برؤية ابنه يمثل في الفريقين التمثيليين في الابتدائي والثانوي، وكان يذهب معه الى الحفلات المدرسية ويشجعه ويجزل له العطاء ويمنحه الهدايا بسبب تفوقه في ادواره التمثيلية.

وهكذا نمت في الابن محمد هواية التمثيل التي صحبته الى فريق التمثيل الجامعي حين التحق بكلية الهندسة التطبيقية لقد التحق على الفور بفرقة مسرح القلعة وشارك معهم في اداء عشرات الادوار المميزة لمسرحيات عالمية منها «عطيل» و«ماكبث» واعمال اخرى لنجيب سرور وتوفيق الحكيم.

بعد تخرجه من الجامعة التحق بالعمل في احدى شركات البترول كمهندس براتب شهري وصل وقتها الى ٣٥ جنيها مصريا. وراوده حبه للتمثيل داخل الشركة فانشا فرقة تمثيل داخلها من الموظفين. وكان يقدم بهم عروضا في المناسبات.

(بدايات الاحتراف)

ولم يشبع هذا رغبة الفن داخله فالتحق بالدراسة في معهد التمثيل حيث صقل موهبته على يد يوسف وهبي وزكي طليمات. وهذه كانت المرحلة الاولى في حياته الفنية. وكان يتحسس فيها طريقة لدخول الوسط الفني من اوسع ابوابه.

وعندما اسس بعض خريجي معهد التمثيل فرقة خاصة بهم باسم (المسرح الحر) كان معهم ليبدا ظهوره على نطاق جماهيري واسع في مسرحية «زقاق المدق» وفيها لعب دور المعلم (كرشة) القهوجي ابن البلد خفيف الدم والروح وهو يرتدي «اللاسة» و«الجلابية». وكان هذا ميلاده في ادوار المعلم الذي كتبه باسمه، وفي التعبير المسرحي يقولون: «قفل الدور باسمه» بعد ان ظل هذا الدور سنوات حكرا على فنان كبير نبغ فيه هو عبدالفتاح القصري.

وفي عام ١٩٤٨ اقامت مجلة «دنيا الفن» مسابقة لهواة التمثيل تحت اشراف لجنة تحكيم مكونة من الاساتذة الكبار: يوسف وهبي وسليمان نجيب والمخرج السينمائي صلاح ابو سيف والموسيقار محمد حسن الشجاعي. ووصل عدد المتسابقين لثلاثة الاف متسابق، نجح منهم ثلاثة متسابقين فقط كان من بينهم محمد رضا. وبفرحة النجاح عاد محمد رضا الى شركة البترول وقدم استقالته. وقد ظن ان مستقبله التمثيلي ينتظره بمجرد الاستقالة.

■ تأثر بهزيمة يونيو ١٩٦٧ فهاجر الى لبنان

■ بدأ حياته الفنية شريرا وانهاها كوميديانا بارعا

من اجل الفن

ومع استقالة محمد رضا من عمله بشركة البترول كمهندس بدأت المرحلة الثانية من حياته الفنية. وطال فيها انتظاره للفرص التمثيلية لكن الانتظار طال اكثر من اللازم. فاضطر الى العمل مهندسا في مصلحة الشؤون البلدية والقروية بمرتب ١٥ جنيها. بعد ان كان مرتبه في شركة البترول ٣٥ جنيها.

واستلفت في هذا الوقت انظار الفنان فريد شوقي بعد نجاحه في مسرحية «زقاق المدق» فبعثه للعمل معه في فرقته المسرحية ثم عمل مع الفنان اسماعيل ياسين وفي الفرقتين لعب ادوار المعلم ثم عمل مع فرقة تحية كاريوكا. وهذه المرحلة كانت هامة جدا في حياته لانه خرج فيها من طور الهواية الى الاحتراف الكامل وقدم خلالها ادوارا جيدة اهمها «المعلم عتوى» ومسرحية «شقيقة الفنجلية» مع تحية كاريوكا.

وبعد هذه الادوار الصغيرة جاء الحظ مرة واحدة لمحمد رضا فقد جاءه عام ١٩٥١ بدورين في السينما الاول في فيلم «بنات حواء» والثاني في «فتوات الحسينية» وفي عام ١٩٥٨ شارك فريد شوقي في بطولة فيلم سلطان.

وفي المرحلة الثالثة من حياته الفنية ركز عمله في مسارح التلفزيون.. فقد كانت هناك نهضة مسرحية خلال فترة الستينات لم تتكرر حتى الآن. وكانت هذه المرحلة اكثر نضجا من المراحل السابقة، وقدم خلالها مسرحيتين هما «المفتش العام» و«العش الهادي» ومجموعة كبيرة من المسرحيات الجيدة.

الهجرة الى لبنان

ومع نكسة ١٩٦٧ تأثر محمد رضا بجمود الحركة الفنية في مصر فسافر الى لبنان وقدم عددا من الافلام السينمائية منها فيلم (باريس والحب) ثم عاد الى مصر مرة اخرى عندما اكتشف زيف هذه الاعمال الفنية التي تميل كلها الى الطابع التجاري.

ومع عودة محمد رضا مرة اخرى الى مصر شارك بقوة في الاعمال السينمائية ويمكن ان نقول انه تفرغ للسينما فقدم اعمالا كثيرة منها «شياطين البحر» و«مغامرة في الادغال» و«الاصيل» و«البحث عن فضيحة» و«مدرسة المشاغبين» و«شياطين الى الابد».

ولم يطق محمد رضا الابتعاد عن المسرح كثيرا فعاد مرة اخرى للعمل في المسرح الخاص بعد تدهور مسرح التلفزيون وكون فرقة خاصة به هي فرقة «ابن البلد» المسرحية.

وقدم من خلالها عدة مسرحيات للكاتب الساخر محمود السعدني ولاقت هذه المسرحيات نجاحا كبيرا على المستوى الفني والجماهيري واستمرت لفترة طويلة منها مسرحية «طب وبعدين» ومسرحية «ولاد ريا وسكينة».

وفي ايامه الاخيرة شارك محمد رضا في تقديم برنامج اعلامي ضد انتشار مرض البلهارسيا في الريف المصري تحت عنوان «هيه كلمة» وقد حقق هذا البرنامج دورا كبيرا في حملة الدولة ضد هذا المرض.

وفي ٢١ مايو ١٩٩٥ رحل عنا محمد رضا بعد ان ملا الساحة الفنية بنكاته الجميلة التي لا تزال مستمرة معنا من خلال اكثر من ٧٠ فيلما سينمائيا و٥٠ مسرحية شارك فيها طيلة اكثر من اربعين عاما قضاها في العمل الفني لم يعرف عنه خلالها خروجه عن النص لاي سبب من الاسباب فالكوميديا عنده كوميديا الموقف والتعبير الشخصي وطريقة الكلام وليس الخروج الخادش للحياء. فالمسرح عند محمد رضا كان مكانا مقدسا له احترامه وطقوسه.

الغريب ايضا ان محمد رضا لمع في بداياته في اداء دور الشر ساعده على ذلك بنيانه القوي وملامحه الصارمة. لكن الغريب اكثر ان هذه الملامح الصارمة تبدلت فجأة الى ملامح طيبة، واصبح المعلم رضا كما كان يسمى نجما كوميديا كما كان نجما دراميا. يضرب عشرة اشخاص ويبتزهم عصابات السينما.. هذا هو محمد رضا الفنان الاصيل.

● محمد رضا

من اعماله

. ١٩٥٤ بنات حواء، فتوات الحسينية . ١٩٥٨ . سلطان . ١٩٦٠ رسالة الى الله . ١٩٦١ . اخر زمن . ١٩٦٢ الاستعباط، انا الهارب، وفاء الى الابد . ١٩٦٣ زقاق المدق . ١٩٦٦ خان الخليلي . ١٩٦٧ اضراب الشحاتين . ١٩٦٨ حكاية ٣ بنات، ايام الحب، انا الدكتور . ١٩٦٩ العتبة جزاز . ١٩٧٠ رضا بوند، انت اللي قتلت بابايا، سفاح النساء، شقة مفروشة . ١٩٧١ باريس والحب (لبنان) . ١٩٧٢ شياطين البحر، مغامرة في الادغال . ١٩٧٣ الاصيل، البحث عن فضيحة، مدرسة المشاغبين . ١٩٧٤ شياطين الى الابد، امبراطورية المعلم، انا وابنتي والحب، بابا اخر من يعلم . ١٩٧٦ [illegible] . ١٩٧٨ اسياد وعبيد . ١٩٨١ اللي ضحك على الشياطين، [illegible] . ١٩٨٢ دماء على الثوب الوردي، تحياتي لاستاذي العزيز، فقراء لا يدخلون الجنة . ١٩٨٤ . جبروت امرأة، نعيمة فاكهة محرمة، شوارع من نار، [illegible] . ١٩٨٥ [illegible] زوج تحت الطلب . ١٩٨٧ [illegible] . ١٩٨٩ [illegible] . ١٩٩١ الغني والفقير . ١٩٩٠ [illegible] . ١٩٩٢ [illegible] . ١٩٩٣ [illegible] . ١٩٩٤ [illegible] . ١٩٩٦ الصاغة.

٣٢ القبس الاحد ١٨/١/١٩٩٨ - العدد ٨٨٣٠

لنترك افكاره قليلا ونواجه معه الحملة الصهيونية

هل صدر قانون جيو للنيل من غارودي فقط؟!

كتب محمد حنفي:

من لا يعرف روجيه غارودي..

انه الاسم المرشح لان يكون قضية ١٩٩٨، وهو اسم المفكر الفرنسي الشهير الذي كان من اكبر رجالات الحزب الشيوعي الفرنسي، ووصل الى منصب امينه العام، وهو المفكر الذي وقف موقفا لا ينسى ضد احتلال اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ حيث ادرج هذا الغزو ضمن اطار الصهيونية السياسية، واصدر بيانه الشهير «مجازر لبنان: معنى العدوان الاسرائيلي»، وقاد اليهود حربا بشعة ضد غارودي بقيادة جمعية «ليكرا» الصهيونية ومقرها باريس وقدم غارودي للمحاكمة عام ١٩٨٢، ولكن الدعوى رُفضت في محكمة الدرجة الاولى ومحكمة النقض وحكم على الجمعية العنصرية بدفع مصاريف القضية.

وفي منتصف الثمانينات فاجأ غارودي الاوساط الغربية باعلان اسلامه ليتحول الشيوعي القديم الى مسلم، واحتفلت الدول الاسلامية بجارودي الذي اصبح اسمه الجديد «رجاء غارودي»، وراح رجاء غارودي يكتب عن الاسلام ويفضح السياسة الاسرائيلية فقدم عدة كتب هامة «عظمة الاسلام وانحطاطه»، «نحو حرب بين الاديان»، «الشأن الاسرائيلي»، «فلسطين ارض الرسالات الالهية»، وقد حصل رجاء غارودي على جائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام، واصبح عضوا في المجلس الاعلى للمساجد، واصبح يستقبل بحفاوة بالغة في الدول الاسلامية.

ومنذ اعلن غارودي اسلامه واليهود ينتظرون الفرصة للنيل منه، ففي البداية وقفوا امامه حجر عثرة ضد نشر كتبه، فعندما نشر كتابه «الشأن الاسرائيلي» الذي صدر عن دار نشر «بابيريس» اضطر الناشر الى اعلان افلاسه فورا.

وعندما اصدر كتابه «فلسطين ارض الرسالات الالهية» الذي اصدرته دار نشر «الباتيروس» في باريس لم يوزع منه نسخة واحدة فقد تلقت المكتبات التي عرضته تهديدات بتحطيم واجهاتها وحرقها وعادت النسخ كاملة الى الناشر.

وكان كتابه الاخير الذي صدر عام ١٩٩٦ بعنوان «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» بمثابة قنبلة تم القاؤها في مستودع متفجرات، وكان القيامة قامت في اوروبا، وقد قام غارودي بنشر هذا الكتاب على نفقته الخاصة لانه لم يجد اي ناشر يجرؤ على نشره، ولم يسلم الكتاب قبل نشره من حملة مسعورة من قبل الصحافة الفرنسية.

ففي هذا الكتاب يفضح غارودي السياسة الاسرائيلية والصهيونية مستعينا بكتابات اشهر رجالات الفكر الصهيوني مثل: تيودور هرتزل، وبن غوريون، وموشي ديان، واشهر حاخامات اليهود وكتابهم، على طريقة «من فمك ادينك».

ويقسم غارودي كتابه القنبلة الى ثلاثة اجزاء بالاضافة الى مقدمة وخاتمة الكتاب، الجزء الاول يتناول «الاساطير اللاهوتية»، الجزء الثاني «اساطير القرن العشرين»، والجزء الثالث والاخير «الاستخدام السياسي للاسطورة».

وسبب اثارة حفيظة اليهود والصهاينة في الغرب هو ان غارودي يؤكد في كتابه بالاسانيد ان النصوص التوراتية واضطهاد هتلر لليهود لا يبرر لاسرائيل سرقة فلسطين واقتلاع سكانها، كما ان غارودي يضرب اهم ثوابت الاسطورة الاسرائيلية في مقتل حيث اعلن في كتابه كذب اسطورة الستة ملايين قتيل يهودي من ضحايا هتلر.

يقول غارودي في كتابه:

«سنعكف على بحث احدى الأكاذيب التي سببت حتى الآن وبعد مضي ما يزيد على نصف قرن، اضرارا شديدة في عالمنا الحاضر، وهي اسطورة الستة ملايين من الضحايا اليهود، والتي اصبحت عقيدة تبرر وتضفي القداسة (وكما تقتضيه عبارة الهوكوست) على انتهاكات وابتزازات دولة اسرائيل في فلسطين، وفي كل الشرق الاوسط، وفي الولايات المتحدة، وفي كل السياسة العالمية، بوضعها فوق كل قانون دولي».

بعد هذا الكلام الشجاع يقف غارودي وحيدا في مواجهة عاصفة هوجاء، تريد ان تقتلع هذا المفكر المسلم من اعماقه، ليكون عبرة لكل من يفكر - مجرد تفكير - في الحديث عن هذه المنطقة المحظورة لدى ابناء صهيون، لكن غارودي يقف كالصخرة الشماء، لا يخشى هذه الزوابع والعواصف الكاذبة ويكفي انه قال الحقيقة بشجاعة وليكن ما يكون.

والتهمة التي يواجهها غارودي حاليا هي اعادة النظر في تاريخ اليهود باعتبار ذلك تهمة ضد الانسانية وضد السامية، يساند هذه التهمة قانون جائر هو قانون صدر فقط لاجل النيل من غارودي.

بقيت نقطتان:

الاولى ان غارودي تعرض لحملة عاصفة من العرب والمسلمين بسبب ارائه الجريئة التي صرح بها عام ١٩٩٦ لمجلة «المجلة»، وهاجمه الكثيرون على اعتبار ان هذه الاراء يجب ان لا تخرج من مفكر مسلم مثل غارودي، بل ان البعض الح الى ان هذه الاراء تضع الرجل في خانة «المرتد»، ونحن هنا لا نناقش افكار الرجل، ولكننا على يقين انه مسلم.

الثانية: الدعوة التي بدأتها احدى الصحف الاماراتية ونقابة الصحافيين المصريين بالوقوف بجانب غارودي يجب ان تزيد وتتفاعل كجبهة مضادة لهذه الحملة المسعورة من اليهود ضد غارودي، فكل ما يريده الرجل ان يشعر بان المسلمين يشدون من ازره وليس هناك اجمل من هذه الكلمات «غارودي.. لست وحدك».

● روجيه غارودي

ابله الكلام

لا تسأليني عن الخمسين ما فعلت
يبلى الشباب ولا تبلى سجاياه

بدوي الجبل

سهرة مع داريو فو في رابطة الأدباء

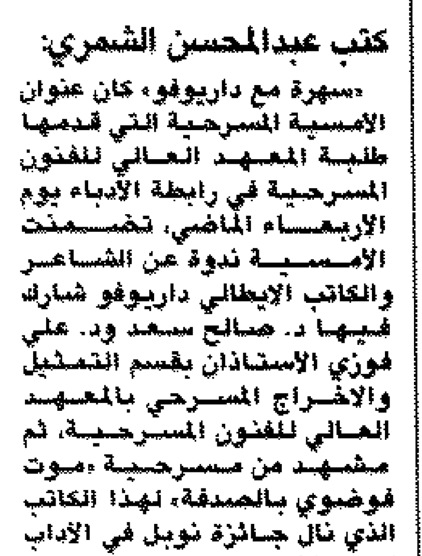
■ د. علي فوزي: «فو» هجر المسرح البرجوازي وتمرد عليه

■ د. صالح سعد: حياته وتجربته تجسيد لتاريخ ايطاليا الحديث

كتب عبدالمحسن الشمري:

«سهرة مع داريوفو» كان عنوان الامسية المسرحية التي قدمها طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية في رابطة الأدباء يوم الاربعاء الماضي، تضمنت الامسية ندوة عن الشاعر والكاتب الايطالي داريوفو شارك فيها د. صالح سعد ود. علي فوزي الاستاذان بقسم التمثيل والاخراج المسرحي بالمعهد العالي للفنون المسرحية، ثم مشهد من مسرحية «موت فوضوي بالصدفة» لهذا الكاتب الذي نال جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٩٧.

وداريوفو ممثل ومخرج وكاتب ومصمم تشكيلي ومهرج نال شهرة واسعة لكن اعماله الابداعية لم يترجم منها الى العربية سوى مسرحية «موت فوضوي بالصدفة».

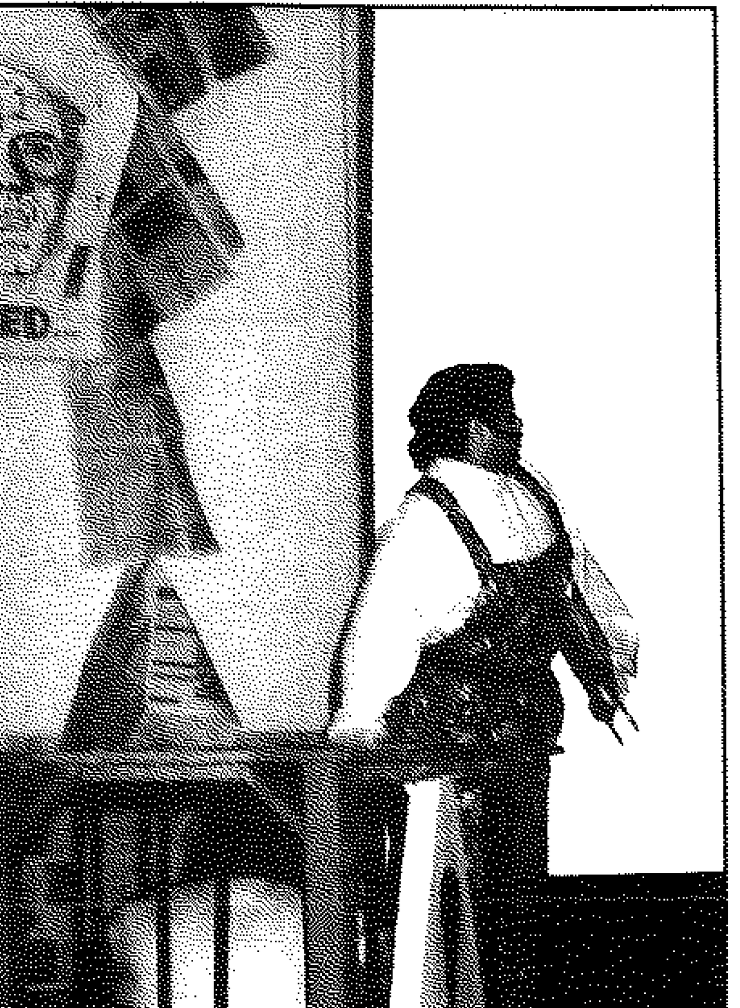


● د. صالح سعد ود. علي فوزي

داريوفو والمسرح الايطالي

في بداية الامسية عرض فيلم قصير مدته قرابة عشر دقائق تضمن لقطات من فيلم «العصور الحديثة» لشارلي شابلن.. وقال د. صالح سعد اننا اليوم نقدم هذه السهرة في مكان جديد وقد اخترنا المشهد الاستهلاكي لمسرحية «موت فوضوي صدفة» التي كتبها عام ١٩٧٠. والكاتب داريوفو من مواليد ١٩٢٦.

اما د. علي فوزي فقد تحدث عن المسرح الايطالي والمناخ الذي ظهر فيه داريوفو واسهب في الحديث عن جهود نشر المسرح الجماهيري مؤكدا ان تعدد الفرق المسرحية في ايطاليا كان عاملا مساعدا في هذه العملية حيث اصبح المسرح يتمركز في شخص واحد هو المخرج وهذا ما سار عليه داريوفو الذي ساهم بتشكيل لغة مسرحية جديدة وهو المسرح الذي قام بتحجيم دور الكلمة وتطوير اللغة المسرحية وتقديم اعمال مسرحية بين الناس، اما داريوفو فقدم ما يمكن تسميته المسرح السياسي الاجتماعي وعدد اعماله المسرحية.. ودراسته بدءا من الهندسة المعمارية ثم ظهوره على المسرح عام ١٩٥٣ في مسرحية «الاصبع في العين» ثم ارتباطه بالممثلة فرانكاراما.. ثم هجرته المسرح البرجوازي التقليدي.. وتمرده عليه. عندما قدم اسلوبه الساخر بعد سنوات من البحث.



● مشهد من المسرحية

شعبية داريوفو

د. صالح سعد قال ان داريوفو يعد احد اكثر كتاب المسرح الايطالي شعبية ونجاحا فقد ولد من اسرة عاملة واظهر موهبة في الرسم.. وقدم لمحات من حياته المسرحية وابرز اعماله مثل «اصبع في العين» بم.. بم انه البوليس، تدفع او لا تدفع، السابع يسرق اقل، جنازة المدير، موت فوضوي صدفة وغيرها، كما نقل بعض آرائه حيث يقول داريوفو ان المفارقات العفوية العارضة التي تحدث اثناء عرض مسرحي هي عنصر هام في سير العمل حتى انها كانت تشكل عصب العرض الاساسي في المسرح الشعبي الذي كان يستخدم ويرى فوائد المهرج الملحمي يتسلح عادة بقدرته على تاسيس اتصال حميمي مع جمهوره. ويتميز عن الممثل العادي بكمية المفارقات التي يعرف المهرج كيف يعبر عنها من خلال جسده وصوته وعنفه الكوميدي.



● الحضور

واكد د. صالح سعد ان داريوفو من خلال حياته وتجربته المسرحية يجسد تاريخ ايطاليا كلها بعد الحرب العالمية الثانية كما تقول عنه سوزان كسودان التي ترجمت مسرحيته «موت فوضوي صدفة» واشار، الا ان داريوفو قطع نشاطه المسرحي مرتين الاولى عام ١٩٦٣، والثانية ١٩٦٩ وقدم اعماله التي الفها واخرجها بعد تشكيل الكومونة المسرحية كاستجابة لحوادث سياسية معاصرة.

وهو واحد من الفنانين الذين يستحقون بجدارة تسمية رجل المسرح وقد تميز بطابعه الهجائي السياسي الحاد. وقد ابتدع لنفسه اسلوبا خاصا.

بعد ذلك قدم طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية المشهد الاستهلاكي لمسرحية «موت فوضوي صدفة» وشارك في التمثيل مشعل القملاس، احمد مطر، سليمان المرزوق وفيصل العميري واشرف على العمل واخرجه د. صالح سعد وساعد في الإخراج احلام حسن.

حداثة بعقربين
(مشهد سريالي عربي)

الحداثة العربية اليوم، حداثة بعقربين: عقرب ساعة يشد بها الى الوراء، وآخر يشد بها الى الامام. وبين هذين الحدين، تعيش هذه الحداثة ازمنة كثيرة قلقة، متعارضة، بل صراعية. فليس بالمستطاع، على سبيل المثال، النظر الى هذه الحداثة من دون اخذ الحوافز الدينية (الاسلامية منها بشكل خاص) بالاعتبار. فهي حوافز مؤثرة وفاعلة في المجتمعات العربية المعاصرة، في تشكيلاتها السياسية والفكرية، وفي حساسية ونمط تلقي منجزات الحداثة الغربية - الاميركية الجديدة.

وليس بالمستطاع ايضا، النظر الى الازمنة العربية الحديثة، بمعزل عما يعصف بها وبالعالم من نظم جديدة علمية وتكنولوجيا، وما يضبط العالم الجديد من ادوات سيطرة واتصالات.. فمن تفاعل هذه العناصر وسواها تتولد الافكار والتيارات السياسية والثقافية. ومن آليات التصادم والتوائم، الرفض والقبول، ترتسم صورة الحاضر العربي، وملامحه القلقة سيكون من اللفت ان يطرح اسلاميون في الجزائر (او تحت هذا الاسم) مشروعهم للتغيير السياسي والثقافي باقسى الادوات واكثرها وحشية: الذبح اليومي للعشرات. في الوقت عينه تقوم دعوات هنا وهناك، لحجب النساء، واقصائهن من الجامعات، واطالة ذقون الرجال كشرط من شروط المظهر الاسلامي، وهنا يطلع شاعر جزائري، هو مصطفى الغماري، ينادي، من خلال قصيدة له، قالها في عُمان، في مهرجان شعري عربي جامع، بضرورة قتل نجيب محفوظ، بل باستحقاقه للقتل، لانه في نظر الغماري، مرتد فكريا وثقافيا عن الاسلام.

ونجيب محفوظ، هو النوبلي العربي الوحيد، شيخ الرواية العربية الكبير وعميد الادب العربي المعاصر.

ولو تابعنا لِلمة اطراف المشهد الثقافي العربي الراهن، وهو غير مفصول عن الحياة العربية، لوجدنا في مصر من ينادي من بين اطراف الشعراء والسلالة الاخيرة، بقصائد آلية او هامشية او منهوكة او متهتكة، وهذه الهلهلة لها ما يشبهها في تقنيات ونصوص شعراء من لبنان والسعودية والمغرب وحتى اليمن. فهي لكنة حداثة تميت الصلة مع التراث واللغة والحال الشعبية، والنفسية للجمهور، وتتفكك مع تفكك ثقافة ما، وتقطع مع الموسيقى العربية، ومع الطقوس الدينية واللغة، ولها انصار وكتبة منتشرون في كافة الصحائف الثقافية العربية، وفي مصر ايضا، المزحومة بتكاثر عدد السكان تكاثرا يفوق تزايد الانتاج الغذائي الاستهلاكي، نجد هناك الروائي والناقد ادوار الخراط ينظّر للحساسية الجديدة (كما يسميها) في الشعر ويقصد جملة من ذكرنا من سلالة شعرية، في الوقت عينه الذي يذهب فيه مسرحي كاتب معروف شعبيا واعلاميا سطحي ابداعيا، هو علي سالم، الى اسرائيل، ويعود لكي يتباهى بانه متحضر، وان اسرائيل (صاحبة الملاحم العريقة وآخرها في قانا) متحضرة، وان شعبه المصري والعربي متخلف لمثل هذه الصورة السريالية للثقافة العربية الراهنة، ما يشبهها في لبنان ايضا، وفي بلاد اخرى من ديار العربية، ففخاخ الثقافة منتشرة في كل مكان. وان كان من اصل تركيب الفخ ان يكون متواريا او مستورا ومموها لكي يطبق بفكيه على الفريسة على حين غرة، فقد ظهرت فخاخ النفاق في لبنان الى العلن، وتصدرت الصحف والمجلات، والتلفزيون، بما لا يمكن وصفه من استفزاز. ففي الوقت الذي تغتسل فيه من جديد، قانا بدمها، والجنوب يجاور بدمه الحي، ثقافة اسرائيل وذلك اصل لغة الشعر، ترى شاعرا صنميا هو انسي الحاج، يتربع على شاشة تلفزيون لبناني، ذي بث فضائي عربي، ويبدي رأيا عجيبا وان لم يكن مستغربا منه، حول علاقة الثقافة العربية الراهنة بالثقافة الاسرائيلية، وفي ما اصطلح على تسميته في السجالات القائمة بالتطبيع الثقافي.. يقول الحاج: الثقافة الاسرائيلية خارقتنا ومنتهكتنا، ومن نحن لنتكلم عن التطبيع؟ تطبيع من مع من؟ يقصد: نحن لا شيء نهائيا، صفر منتهك مخترق. والثقافة الاسرائيلية هي الحاضرة في العرب وهي السائدة وهي العظيمة. ونحن (ويقصد العرب) - اذ انه ليس عربيا - لا شيء، زبالات، تفاهات.. وما اشبه ذلك.

وتلتفت حولك فماذا ترى في اطراف هذا المشهد الحياتي والثقافي العربي الراهن؟ وماذا تقول؟ وماذا تتصف؟ وماذا لتبكي وتضحك وتجن وتنتحر وتحرق نفسك كبوذي احتجاجا، وتترك الكلمات والشعر والقصائد والثقافة، تسيب او تحترق بالنار، ثم تمتشق سلاحا ما، حجرا مثلا، او سكينا، او تتنكب اربي جي وتضيع بين شعاب الجنوب وجباله، في انتظار هدف تطلق عليه سلاحك او جسدك.. او تتجول في شوارع المدن العربية، وتقف على مقاهيها، حيث يتساند المثقفون ويتجالسون، وتقهقه بهستيريا عالية امام هذا المشهد السريالي الذي لا يطاق.

محمد علي شمس الدين

اصدارات جديدة

بنات النبي

صدر للدكتورة عائشة عبدالرحمن «بنت الشاطئ» كتاب جديد تحت عنوان «بنات النبي عليه الصلاة والسلام» ضمن مكتبة الاسرة التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وتقول الدكتورة بنت الشاطئ انها حاولت في هذا الكتاب ان تستجلي ملامح شخصية الاب الرسول وان تعرض صورة انيقة لعاطفة الابوة ممثلة في شخص نبي انسان سواه الله بشرا واراد له ان يكون والدا لبنات اربع في بيئة وأدت الاناث وفتنت بالبنين.

وتشير المؤلفة كذلك الى ان المادة التاريخية في الكتاب اخذت من مصادرها الاولى مؤكدة انه ليس لها فيه سوى جهد البحث وامانة النقل واسلوب التناول.

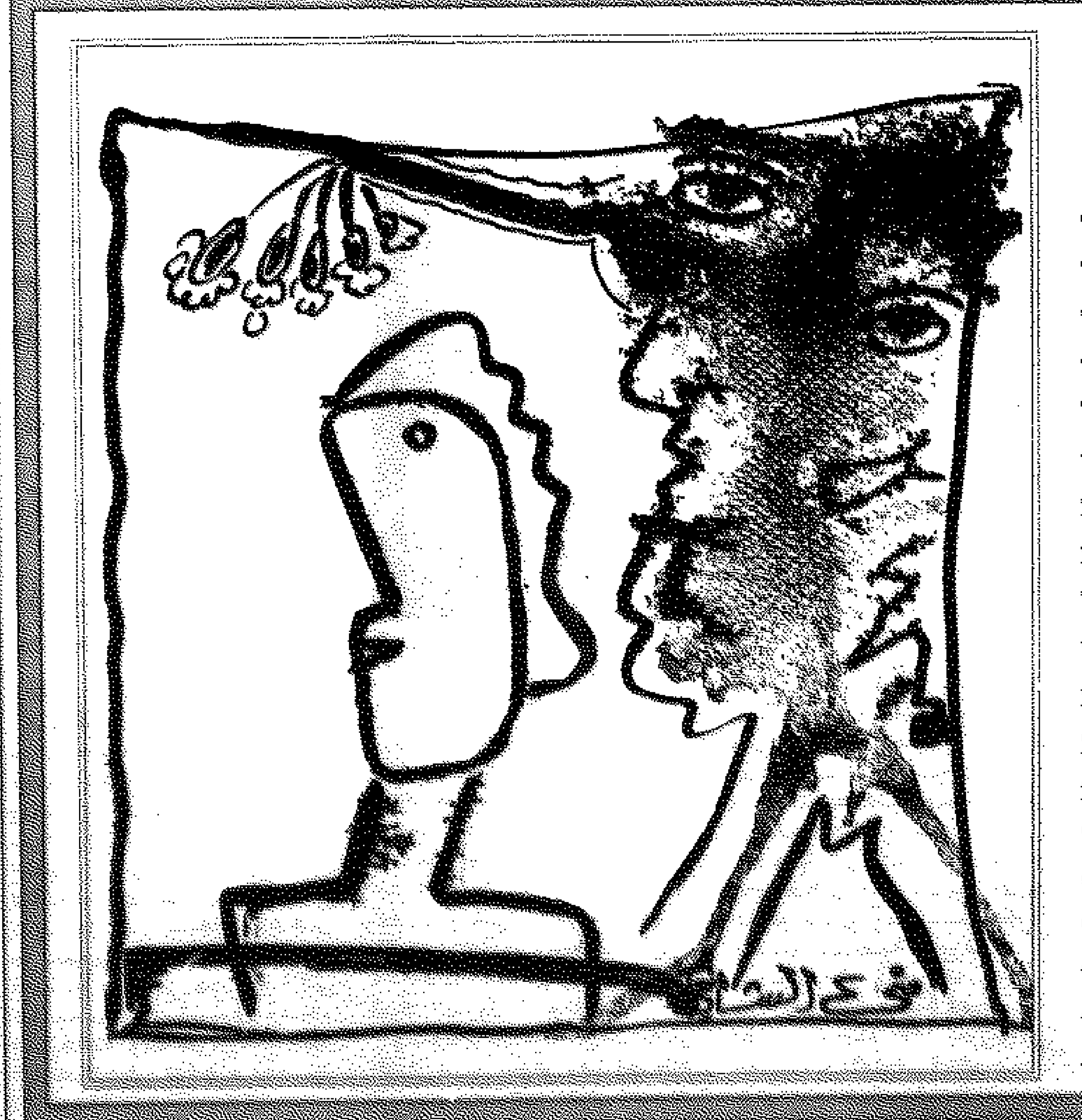
التعليم والمستقبل

صدر للدكتور حسين كامل بهاء الدين كتاب تحت عنوان «التعليم والمستقبل» ويشير الدكتور بهاء الدين في مقدمة كتابه الى ان الامة العربية امامها الآن فرصة ذهبية لتستفيد من قوة جديدة وعظيمة هي في الواقع تطوير واستثمار لقوة قديمة كنا نحن اصحابها يوما من الايام الا وهي قوة العلم.

ويضم الكتاب ستة فصول، الفصل الاول بعنوان «التعليم بوابة المستقبل» والثاني عن ازمة التعليم والثالث يتناول التحديات التي تواجه التعليم سواء كانت محلية او دولية.

ويتناول الفصل الرابع التغيرات العالمية المتسارعة المتقدم في القرن الحادي والعشرين، اما الفصل الخامس فيتناول التطوير بين التعليم والمتغيرات. ويحمل الفصل السادس والاخير عنوان رؤية مستقبلية ويركز على ضرورة تطوير المؤسسات الدراسية سواء في التعليم ما قبل الجامعي او التعليم العالي.

اميرة الكون



يا حُلوةَ العينين كوني
يا فيضةَ النورِ العظيم
يا نفحةً وضاءةً
يا بيتَ شِعرٍ اصطفيه
يا عِبْرةً ومقالةً
يا زهرةً فواحةً
كوني لنا تألُّقَ الفؤادِ
كوني لنا مجداً وسؤدداً
كوني لنا جاهاً عريضاً
طوفي بأجنحةِ البيان
يا حلوةَ العينينِ مهلاً
لا ترحلي غضبى علينا
إن كان تقصيرٌ بنا
او كان ظُلْمٌ أتينا
لا تيأسي منا فإنني
لا لن نبيعك والذي
فلتغتدي مرضَ اللقاء
ولتسكني منا الحياة

كوني دمائي في وتيني
على الدُّنا عبرَ القرون
تُهْدي لإحساسي يقيني
فأحتويه ويحتويني
تَلْوي عِنادَ المستهين
عَبِقَ الزمانُ بها فكوني
وفَيْضَ لمحاتِ العيون
في الحياةِ وفي المنون
من سنا الخُلْقِ الرصين
وكلّلي هامَ الفنون
يا ربيبةَ خيرِ دين
إنّا بدونكِ في ركون
يأتي له عقلُ الرزين
خُنّا رخيصاً بالثمين
عِزّةَ الشرفِ المصون
أوحي البيانَ إلى الأمين
أميرةَ المجدِ المكين
تسكني قلبَ السنين

حنان عبدالقادر

كلوزاب

كينيث براناه

● يعتبر (هاملت) هو فيلمه السابع كمخرج.

● يعمل ايضا كمنتج وسيناريست وممثل.

● فاجأ المجتمع السينمائي العالمي عام ١٩٨٨ بفيلمه الاول كمخرج وهو هنري الخامس، الذي اقتبسه واخرجه وقام ببطولته، ورشح للعديد من الجوائز كأحسن ممثل واحسن مخرج وحصل على اوسكار احسن ملابس وجائزة بافتا لاحسن اخراج وغيرها الكثير من الجوائز.

● دعته هوليوود لاخراج فيلمه الثاني (الميت مجددا) الذي قام ببطولته امام تومبسون عام ١٩٩١.

● عام ١٩٩٢ شارك في انتاج واخراج وبطولة فيلم (اصدقاء بيتر) وحصل الفيلم ـ القليل التكاليف ـ على جائزة بيتر سيلرز لاحسن فيلم كوميدي وفي العام ذاته اخرج ايضا فيلما قصيرا بعنوان (اغنية البجعة) عن قصة لتشيكوف بطولة جون جيلجود ورشح الفيلم لاوسكار احسن فيلم قصير وفي العام نفسه شارك ايضا في انتاج واخراج وبطولة فيلم (جعجعة بلا طحن) مع دينزل واشنطن ومايكل كيتون كيانوريفز وايما تومسون وعرض الفيلم في مهرجان كان ٩٤.

● عام ١٩٩٤، اخرج ومثل (فرانكشتين) امام روبرت دي نيرو. ثم كان فيلم (حكاية نصف شتوية) الذي كتبه براناه واخرجه عام ١٩٩٥، وحصل على جائزة من مهرجان فنسيا وافتتح به مهرجان ساندانس السينمائي عام ١٩٩٦.

● وفي صيف ١٩٩٥، لعب دور اياجو في فيلم (عطيل) من اخراج اوليفر باركر.

● ولد براناه في بلفاست، وتربى على القراءة، ثم درس في الاكاديمية الملكية لفنون الدراما (رادا).

● بعد تخرجه التحق بفرقة شكسبير الملكية المسرحية.

● حاليا يعد لفيلمه الجديد (اخيث شكسبير) من إخراجه وتمثيله.

كلام نقاد

اطلب من محمد هنيدي ان يوسع من الدائرة التي يقدم لنا فيها موهبته، بالتدريب على تقديم أكثر من نمط واداء المواقف الانسانية والاستعراضية والاداء الغنائي. والا يحصر نشاطه في تقديم شخصية العبيط لانه بهذا سوف يصل بسرعة الى قمة العبط.

حسام حازم

كلام مريم

اول زوج تزوجته بعد قصة حب هو الفنان الراحل رشدي اباظة، واستمر الزواج لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة كانت من اسعد ايام حياتي حيث كان اول زوج لي وانا ايضا كنت اول زوجة له. وكان يحبني جدا. وهو يعتبر اكبر حب في حياتي. بل الحب الوحيد في حياتي.

تحية كاريوكا

كلام شديد

المخرج هاني لاشين. يستطيع ان يكسب من الفن اضعاف ما كسبه من التجارة بالفن.

(ح.ح)

سليمان الياسين في ديوانية اصدقاء السينما:

التمثيل السينمائي يحتاج الى معايشة خاصة

يواصل نادي الكويت للسينما وضمن موسمه الثقافي الحالي اقامة ديوانية اصدقاء السينما اسبوعيا حيث يستضيف السينمائيين والفنانين في حوار مفتوح ويوم الثلاثاء الفائت كان الفنان سليمان الياسين هو ضيف الديوانية. وقامت عضو مجلس ادارة النادي السيدة نجاح كرم بتقديم الضيف والتعريف بسيرته الشخصية وجاء في تقديمها.. سليمان الياسين فنان مسرحي وحاصل على الليسانس من معهد البولتكنيك للفنون السينمائية من جامعة باريس ١٩٨٣، عمل مراقبا للتمثيليات في تلفزيون الكويت في الفترة من ٩٠ ـ ١٩٩٥ له العديد من المشاركات المسرحية المتميزة ونال العديد من الجوائز المحلية والعربية اهمها جائزة الدولة التشجيعية في التمثيل عام ١٩٨١.

اما سليمان الياسين فقد اشار في بداية حديثه الى ظروف انتقال الممثلين في الكويت من المسرح الى التلفزيون دون وعي او خبرة خاصة وان التلفزيون عالمه الخاص واسلوبه في الاداء والمعايشة والفعل وردة الفعل التي تختلف عن نظيرها في المسرح.

وانتقل بعد ذلك الى الخبرات المحلية العاملة في العملية الفنية في التلفزيون مشيرا الى ان هناك اشخاصا لا يعرفون كيفية التعامل مع بعض العمليات الفنية في التلفزيون.. واكد ان الدراما موجودة لكن العناصر التي تتصدى لها ربما تملك الموهبة لكنها تفتقر للخبرة العملية.

وانتقل بعد ذلك الى استفادة التلفزيون من المسرح مؤكدا ان من يرد التصدي للدراما فلا بد ان يعرف المسرح لانه ابو الفنون.

وشدد على ضرورة فتح المجال للبعثات والدورات التدريبية كما كان يحدث سابقا خاصة وان هناك ملامح للتعامل مع الدراما بوعي في السنوات الاخيرة ولا بد من تأهيل العناصر التي تعمل بها في ظل الطفرة التلفزيونية والمحطات الفضائية.

كما تحدث الياسين عن الفرق بين التمثيل للمسرح والسينما واكد ان التمثيل للسينما يحتاج الى معايشة خاصة او صدق فوق العادة، وبساطة متناهية.

هذا وقد تحدث بعد ذلك عدد من الحاضرين وعقب الياسين في النهاية على اسئلتهم ومداخلاتهم.

● سليمان الياسين

«الغواصة المرعبة» تطلق صاروخا نوويا على واشنطن

اخراج متكلف وتصوير ينتمي الى الصف الثاني للسينما الاميركية

كتب احمد ناصر:

حلقة جديدة في سلسلة مكافحة الارهاب او ربما كان له معنى اخر لا نعرفه في الوقت الحالي.. المهم انه مصطلح مكافحة الارهاب الذي دابت السينما الاميركية والمصرية في التعرض له بصورة مستمرة من خلال افلامها.

«الغواصة المرعبة» تدخل ضمن هذا السياق وهي الحلقة الجديدة التي تقدمها دور السينما في الكويت هذه الايام.

غواصة اميركية تعمل في سلاح البحرية الاميركية في نطاق بحر شمال الاطلسي تسمع صرخة استغاثة من خمسة اشخاص غرقت سفينتهم ويطلبون انقاذهم من السفن القريبة. (اوليسيز) سمعت النداء فاستجابت انسانيا وسارعت لإنقاذهم من هذا المحيط الرهيب، واستضافوهم وقدموا لهم الطعام والملابس والراحة.. ولكن هذه الراحة لم تطل عند هؤلاء الذين نجوا من الغرق، فما ان غيروا ملابسهم المبتلة حتى انقضوا على طاقم الغواصة واحتلوها، اذن هي فرقة ارهاب دولية احتلت الغواصة الاميركية وارسلت نداء عاجلا الى القيادة البحرية في وزارة الدفاع الاميركية، ومطالبها طنان ونصف الطن من الذهب الذي سرقته الولايات المتحدة الاميركية من العالم ومن بلد الارهابيين على الخصوص.. هكذا قال قائدهم.

اميركا لن تخضع للارهاب.. هذه هي السياسة التي اتبعوها مع هؤلاء الارهابيين، وطلبوا (جيمس كارتر) الضابط المتقاعد الذي صمم الغواصة وهو اعلم الناس بمداخلها ومخارجها، وانطلق كارتر وبطريقة الاميركان (السوبر) يدخل الغواصة اوليسيز وكان هدفه ليس السيطرة على الغواصة واعادة تحريرها ولكن تغيير مسار الصواريخ النووية التي يهدد الارهابيون بها بتدمير واشنطن اذا لم تستجب مطالبهم والتي تحملها الغواصة على متنها، ويعمل كارتر ولكن القدر كان له بالمرصاد حيث اكتشف الارهابيون وجوده على الغواصة فيبحثون عنه مما يفقده جهاز الارسال والاتصال مع القاعدة ويحصل عليه الارهابيون فيرسلون اشارات الى القيادة ويعلمونهم بموت كارتر.. فيامر القائد البحري الاميركي بتدمير الغواصة (اوليسيز) حفاظا على سلامة واشنطن الا ان الغواصة الاخرى التي ارسلها لتدميرها دمرت هي وبقيت اوليسيز تهدد واشنطن.

ويطلق الارهابيون اول صاروخ نووي لتدمير العاصمة الاميركية، وتبدأ المطاردات داخل الغواصة بين كارتر والارهابيين، ويكتشف الاميركيون وجود ضابط مهم خائن في الغواصة.. وتتفاقم المشكلة ويزداد الصراع، ويسقط الضحايا من الجانبين، حتى ينتصر الخير في النهاية على الشر. هكذا يقول الفيلم. وتنتهي العملية بنجاح جيمس كارتر في تحويل الطاقة المدمرة في الصاروخ من النووية الى (الباروم) وهو تفجير لا يضر الا المبنى فقط. وهذا ما حدث قبل ثوان قليلة جدا من انفجار الصاروخ كعادة القصص الاميركية وافلامها، ولينقذ واشنطن والغواصة من هؤلاء المجرمين الارهابيين وهي الرسالة المتكررة التي تقولها جميع الافلام المناهضة للارهاب في العالم.

نازيون

المشكلة الى هنا لم تظهر، فكل ما عرضه الفيلم حتى الآن سليم ليس فيه شيء ولا عليه غبار، ولكن من هم الارهابيون في نظر السينما الاميركية؟ اغلب الافلام تعرض الالمان او النازيين الجدد على انهم هم الارهابيون الذين يريدون تدمير العالم والانسانية على السواء، ولكنهم لم يقدموا ذلك صراحة ولكن الدلالات تشير الى انهم مازالوا يرون في النازيين الجدد مشكلة دولية يجب التصدي لها.

الفيلم من نوع (الاكشن) ولكن مستوى الاخراج فيه متواضع جدا بالنسبة الى الانتاج ومستوى السينما الاميركية، القصة (كلاسيك) ومتهالكة جدا فلم يقدم الفيلم شيئا جديدا يجذب الجمهور ولم يقدم الاخراج جديدا يلفت الانظار اليه، وكل ما شاهدناه سينما الثمانينات في بدايتها اذا لم تكن بمستوى اواخر السبعينات. ويبدو ان انتاج الفيلم ايضا كان في هذه الفترة، ولكن جمال واناقة الضابطة (ستارك) لا توحي بذلك ابدا.. فهي من موديل التسعينات حيث الملامح الدقيقة الهادئة والعينان الواسعتان والتنورة القصيرة.

متعة واثارة

«الغواصة المرعبة» فيلم نجمتين فقط.. سيناريو بسيط واخراج مستكلف، وتصوير لا يرقى الى الصف الثاني من السينما الاميركية، وقصة تفتقد الى الرابط المنطقي بين احداثها لكي تكون قصة مقنعة الى جانب الاخراج المنطقي، ولكن هذين الاثنين افتقدناهما في هذا الفيلم، وبالتالي افتقدنا معهما المتعة والاثارة في متابعة احداث الفيلم.. فلم نخرج ب قضاء ساعتين امام الشاشة الكبيرة الا من اضافة حلقة جديدة لسلسلة مكافحة الارهاب في عالم السينما الاميركية.

سينمانيات

هاملت الجديد عمق وتأثير

القتل، العنف، الانتقام، الرغبة، البارانويا والجنون. هذه هي المشاعر التي كونت مأساة الفتى النبيل والشاب المتمرد والامير الحزين هاملت امير الدانمرك الذي يسعى للانتقام من مقتل ابيه الملك على يد عمه، هذا العم الذي يسارع بالزواج من الملكة ام هاملت.

هاملت هذا ومنذ ظهوره الادبي والفني على يد الكاتب المسرحي الانكليزي الشهير منذ اكثر من اربعة قرون ـ وهو حديث النفس وعلماء النفس والنقاد وكتاب الدراما ومخرجي السينما وقد وصلت المعالجات السينمائية لمسرحية هاملت الشهيرة الى ١٣ معالجة في مختلف دول العالم من مجموع ٧٠٠ معالجة عالمية منذ السينما الصامتة وحتى الآن لمختلف المسرحيات الشكسبيرية.

مسرحية هاملت فتنت الممثل والمنتج والكاتب والمخرج كينيث براناه ومنذ سبع سنوات قرر تحويلها الى فيلم ، عانيت جزءا من الخبرة التي جعلت هاملت على هذه الدرجة من العمق والتأثير ـ وجمع براناه خليطا غنيا من المواهب والفضل في هذا يعود لسمعته العالمية كممثل ومخرج من اهم مخرجي الشكسبيريات لقد استطاع الجمع بين فريق من النجوم من جانبي الاطلنطي منهم ديريك جاكوبي ـ جون جليجود ـ تشارلتون هيوستن. مع هؤلاء الذين لم يسبق لهم تأدية ادوار مماثلة مثل كيت وينسلت وجولي كريستي ـ جاك ليمون ـ روبين ويليامز ويتضمن الفيلم عددا من افضل المواهب الفنية خلف الكاميرا مثل المصور الكسي تومبسون الذي سبق ورشح لجائزة الاوسكار، ومؤلف الموسيقى باتريك دويل الذي رشح هو الآخر من قبل للاوسكار.

بعد انتهائه من اختيار طاقمه الفني كان قرار براناه التالي هو تحويل زمن المسرحية من العصر الوسطي الى القرن الـ ١٩. واستخدام شرائط افلام مقاس ٧٠ملم بدلا من الـ ٣٥ السائدة. وهو المقاس الذي يعطي اوضح وانقى صورة ممكنة يبرز التفاصيل الى حد بعيد.

عن فيلمه يقول براناه : انه غير محدد النوع وليست له جنسية ولا توجد فيه لكنة خاصة، لقد اردت ان اعمل مع الممثلين الذين اعجبت بهم من زمن، واردت ان يكونوا متنوعين لان ذلك سيعطي النسخة طزاجة وابتكارا على قدر المستطاع. ويضيف براناه انه يهدي فيلمه هذا لمن يعتقدون ان نصوص شكسبير جافة ولا تصلح للسينما.

انها قراءة بصرية جديدة لنص ادبي غني بالرموز والدلالات وقادر دائما على ان يتواصل مع الفكر ومع الاحساس ومع البشر في كل مكان وزمان.

عماد النويري

شريط الاخبار

تعويض

● صاحب المسكن الذي يعيش فيه النجم العالمي روبرت دي نيرو وزوجته في لوس انجلوس، اقام دعوى قضائية ضدهما طلب فيها تعويضا ماليا قدره ١٢ الف دولار في مقابل التلف الذي اصاب اثاث المسكن وتمزق سجاجيده بواسطة عشرات القطط التي يمتلكها دي نيرو وزوجته.

جائزة

● تسلمت الفنانة جوليا روبرتس جائزة الجمهور كافضل ممثلة لعام ٩٧ عن دورها في فيلم (زفاف افضل صديقاتي) خلال الحفل الذي اقيم في مدينة سانت مونيكا الاميركية. ويذكر ان الممثل هاريسون فورد حاز على جائزة افضل ممثل.

ديوانية

● تستضيف ديوانية اصدقاء السينما يوم الثلاثاء المقبل المخرج السينمائي حبيب حسين في حوار مفتوح مع رواد الديوانية التي تبدأ في الثامنة مساء بمقر النادي بمنطقة العديلية ويدور الحديث حول التصوير والسينما.

عودة

بعد غياب حوالي ٢٠ عاما، يستعد المخرج البولندي رومان بولانسكي ٦٤ عاما للعودة الى هوليوود.

كان بولانسكي قد غادر هوليوود عام ١٩٩٧ عندما تم اتهامه بالاعتداء على فتاة قاصر عمرها ١٣ سنة تدعى سامنثا. المعروف ان بولانسكي سافر عقب ذلك الى باريس وعاش هناك طوال الفترة الماضية. وظل يمارس نشاطه الفني من هناك.

ترشيح

● تعود الفنانة نبيلة عبيد للتعاون مع زوجها السابق عاطف سالم، من خلال فيلم سينمائي من بطولتها ومن اخراج سالم. وقد رشحت نبيلة لفكرة سيناريو يقوم بكتابته وحيد حامد.

في فيلم «ناصر» مناطق ملغومة وجدل في الاوساط السياسية والسينمائية

انور قوادري: لا اخشى من الشباك لأن بطلي هو عبدالناصر

■ خالد الصاوي: احمد زكي ممثل قوي ولا اضع نفسي في مجال مقارنة

القاهرة (أ.ب) - من هيام الذهبي:

الجدل واللغط.. والمعارك الكلامية حتما ستصاحب احدث اعمال المخرج السوري انور قوادري وعنوانه «جمال عبدالناصر» الذي يقوم ببطولته الممثل الشاب خالد الصاوي ويؤدي شخصية الزعيم الراحل وايضا يشارك في البطولة هشام سليم ويجسد شخصية عبدالحكيم عامر والمطرب طلعت زين الذي يؤدي شخصية انور السادات فضلا عن اخرين منهم السوري سلوم حداد الذي يجسد شخصية الرئيس شكري القوتلي وعبلة كامل في دور تحية عبدالناصر وغادة عبدالخالق في دور برلنتي عبدالحميد ورياض الخولي في دور عبداللطيف بغدادي وبشار اسماعيل في دور ياسر عرفات ومن الكويت ابراهيم الصلال في دور الامير صباح السالم الصباح، وتدور احداث الفيلم في الفترة ما بين العام ١٩٣٥ مرورا بحرب ١٩٤٨ وقيام ثورة يوليو ١٩٥٢ وتاميم قناة السويس وحرب الاستنزاف وحتى وفاة عبدالناصر في العام ١٩٧٠ مرورا بكل الاحداث المهمة التي وقعت في تلك الفترة.

الفيلم لن يخرج كما يتمنى عشاق عبدالناصر، بل سيكشف كثيرا من الاشياء منها علاقة عبدالناصر بمدرس يهودي.. ووجهة نظر الرئيس الراحل في عملية التسوية ولماذا رفض عودة سيناء قبل الضفة والجولان والنكسة وعلاقة عبدالناصر بالآخرين.. ولماذا قبل الوحدة مع سوريا.

بالتاكيد هذه كلها مناطق جدل فضلا عن الكشف عن اسباب النكسة وعلاقة عبدالناصر بالاخرين ولماذا قبل الوحدة مع سوريا.

المخرج انور قوادري يعتبر الفيلم حلمه الذي بدأ قبل عشرة اعوام ويقول «انا في غاية السعادة لأن عبدالناصر الذي في مخيلتي سيظهر للعالم اجمع مرة اخرى، حاملا معه القضايا العربية.

زمن وتكثيف

وعن كيفية تغلبه على الفترة الزمنية ٣٥ عاما من حياة الزعيم جمال عبدالناصر خلال ساعتين ونصف الساعة. قال:

ـ بالتاكيد ان حياة عبدالناصر وانجازاته تحتاج الى عشرات الافلام، غير انني في هذا الفيلم اقدم تكثيفا للاحداث ضمن سياق درامي اعتقد انه مبتكر مع مزج افلام وثائقية حتى اتخطى مشكلة الزمن، فانا اتعامل مع احداث اساسية في حياة الزعيم الراحل.

● تخوف كثير من المتابعين للانشطة السينمائية من عدم ذهاب الجمهور لمشاهدة الفيلم خصوصا ان الملايين تشبعوا بمشاهدة فيلم «ناصر ٥٦» الذي قام ببطولته احمد زكي.

ـ اشكر صناع فيلم «ناصر ٥٦» وهذا يثبت تاكيدي الذي قلته قبل سنوات ان فيلما عن عبدالناصر سيحقق اقبالا جماهيريا واسعا لانه البطل والنجم.. ولا يوجد احد مثله نفس الجماهير العربية.. لهذا لا اخشى على الشباك لأن بطلي الاول هو جمال عبدالناصر مثلما كان في «فيلم ناصر ٥٦» وقد وضعت ميزانية قدرها خمسة ملايين جنيه مصري لانتاج هذا الفيلم.

● من فيلم «ناصر ٥٦»

مراحل الاحداث

● ماذا عن اهم المراحل التي ستناقشها احداث الفيلم؟

ـ تدور احداث الفيلم حول احداث من دخول عبدالناصر الكلية العسكرية حتى وفاته مرورا بحرب فلسطين وثورة يوليو وحلف بغداد وفترة ٥٦ وازمة الكويت والعراق ايام عبدالكريم قاسم وكيف كان تصرف الزعيم في الازمة والوحدة مع سوريا والانفصال وحرب ٦٧ والاستنزاف. فضلا عن جوانب اخرى منها علاقة الزعيم بالضباط الاحرار وعبدالكريم عامر والسادات وتحية عبدالناصر وبرلنتي عبدالحميد.

● تحدثت عن ان الفيلم سيحدث جدلا في الاوساط السياسية والسينمائية؟

ـ لانني ساعيد الكشف عن مناطق ملغومة - رغم انها تعبر عن قمة الوطنية - ولا احد يتحدث فيها حاليا منها الزعيم عبدالناصر كان يرى ان لا سلام بين العرب واسرائيل قبل ان تعاد الاراضي المحتلة «الضفة والجولان» قبل سيناء. واحداث الفيلم تشير الى ان سيناء عرضت على الزعيم بعد ستة اشهر من ١٩٦٧، ولكنه رفض السلام الانفرادي لأن ذلك لن يؤدي الى السلام وما قاله الزعيم الراحل هو ما نراه الآن.

● هل ترى ان توقيت الفيلم جاء في موعده او تاخر؟

ـ ان توقيت هذا الفيلم مهم جدا لانه يكشف للاجيال كيف كنا.. وكيف اصبحنا متفرقين بعد ان كنا اقوياء مترابطين ولهذا فان الفيلم يركز على مسالة لم الشمل العربي ويدعو لها من جديد لاننا حاليا احوج لها من اي وقت مضى.

اختيار واسباب

● واخيرا لماذا اخترت ممثلا شابا لاداء شخصية جمال عبدالناصر وهو خالد الصاوي؟

ـ لعدة اسباب اهمها انني مقتنع بخالد مائة بالمائة بالاضافة الى انه وجه جديد غير معروف سينمائيا وتلفزيونيا.

وقال بطل الفيلم خالد الصاوي والذي يجسد شخصية جمال عبدالناصر: «ان ادائي لهذه الشخصية المهمة تاريخيا يحمل مسؤوليات عدة منها المسؤولية التاريخية لأن عبدالناصر جزء مهم من تاريخ مصر وهذا يوقعني في ازمة لأن اي خلل في الاداء سيشوه تاريخ هذا الرجل العظيم. فضلا عن المسؤولية الفنية لأن هذا الفيلم اول بطولة لي ولا بد ان اسير على المستوى نفسه في المرحلة المقبلة. ولذلك فإنني ادرك حجم المغامرة لانه من الممكن ان تكون اخر مرة امثل فيها.

● هل وضعت نفسك في مقارنة مع الفنان احمد زكي الذي جسد الشخصية نفسها في فيلم «ناصر ٥٦»؟

ـ لا... لانني لو فكرت في المقارنة فلن اجسد الشخصية لأن الاستاذ احمد زكي ممثل قوي ونجم كبير. ولهذا فإنني ساجتهد من اجل خروج الفيلم بصورة تنال اعجاب عشاق الزعيم جمال عبدالناصر.

تنويه

شوقنا لرؤية فيلم «شاهين» للمخرج خالد الصديق، دفعنا للكتابة عنه غير مرة، وكنا نمني انفسنا بظهور هذا الفيلم الى النور، واخره ذكرنا ان المخرج الصديق وعدنا بانجاز الفيلم، ويبدو ان شوقنا للفيلم فسرناه على انه وعد، حيث اعترض المخرج الصديق على كلمة «وعد» التي وردت في مقالة «واقع سينما ٩٧» المنشورة في هذه الصفحة لذا اقتضى التوضيح والتنويه.



● خالد الصديق

الأسد: نحن وأنصار السلام الاسرائيليون في خندق واحد

زيارة وفد الكونغرس لبيروت ودمشق اكدت اهمية التواصل مع الشعب الاميركي

بقلم: د. جيمس زغبي
(رئيس المعهد العربي الاميركي)

الزيارة التي رافقت فيها عددا من اعضاء الكونغرس الى لبنان وسوريا الاسبوع الماضي كانت هامة لعدة اسباب.

فالوفد المؤلف من عضوي مجلس النواب الديموقراطيين (نيك رحال عن فيرجينيا الغربية وموريس هينشي عن نيويورك) وعضوي مجلس النواب الجمهوريين دانا باشير من كاليفورنيا وراي لحود من الينوي)، توجه الى كل من لبنان وسوريا تحت رعاية المعهد العربي الاميركي والجمعية القومية لرجال الاعمال العرب الاميركيين.

وبالرغم من اهمية مثل هذه الزيارات التي ترعاها جمعيات او مؤسسات معينة، الا ان العرب الاميركيين لم يبادروا الى اتخاذ مثل هذه الخطوات في الماضي اما اليهود الاميركيون من جانبهم فيرعون بانتظام رحلات الى اسرائيل يقوم بها اعضاء في الكونغرس اضافة الى المئات من الزعماء المنتخبين الآخرين، اذ لا يمكن التقليل من شأن مثل هذه الزيارات.

اولا، انها تتيح لأعضاء الكونغرس والمسؤولين الآخرين الاطلاع مباشرة على آراء القادة السياسيين للمنطقة، ويعمل تبادل وجهات النظر على صياغة الافكار المشتركة، ففي هذه الرحلة على سبيل المثال، لاحظنا كم من الافكار الجاهزة التي كانت لدى اعضاء وفد الكونغرس قد سقطت، وكم يتنامى فهم المخاوف العربية المشروعة مع كل اجتماع يعقده اعضاء الوفد.

فهم النظام الاميركي

من ناحية اخرى، لاحظنا مدى ضرورة مثل هذه الزيارات لكل من سوريا ولبنان، اذ بالرغم من حاجة البلدين لفهم المسؤولين الاميركيين لمواقفهما، الا انه لم تتح لهما فرص كافية للقيام بذلك.

وفي الواقع، فاننا اذا تعلمنا شيئا من هذه الزيارة، فهو انه على الرغم من الرغبة القوية والحاجة الى الاتصال مع الولايات المتحدة، الا ان قليلا من الزعماء وصانعي الرأي العام في كلا البلدين يفهم كيف يعمل النظام الاميركي. وهذا، بالمقابل، كان له تأثير على مدى فعالية طرح قضاياهم على المسؤولين الاميركيين.

فالاميركيون يتميزون بالعمل على حل المشكلات ويرغبون على الاغلب في التعاطي مع الحاضر والمستقبل. فاذا ظهرت مشكلة ما، يكون همهم حل المشكلة وليس البحث في جذورها التاريخية. فقد اقتنع احد اعضاء الكونغرس، على سبيل المثال، بالحاجة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، بالرغم من سماعه المتكرر لأطروحة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة بان اسرائيل احتلت الجنوب اللبناني لأغراض دفاعية. ففي لقاء مع مجموعة من النواب اللبنانيين الذين يمثلون المقاومة اللبنانية في الجنوب، حاول الحصول على جواب على السؤال:

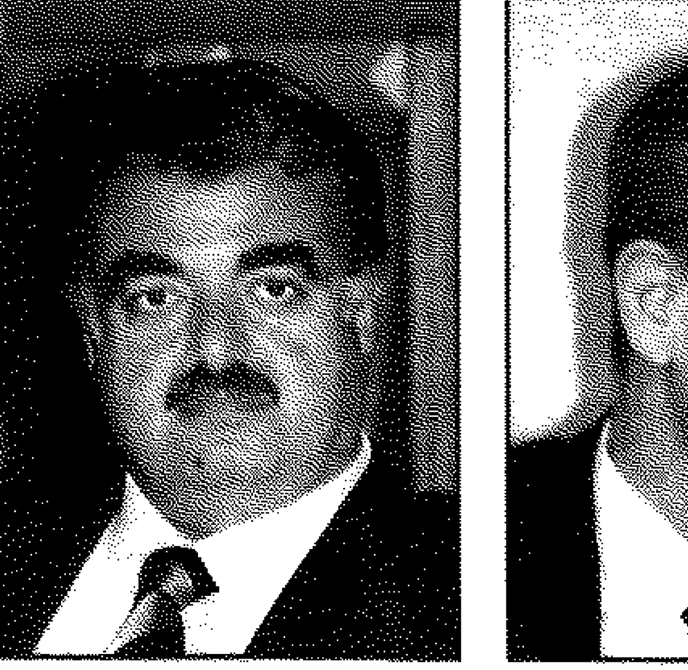
«هل يمكنني العودة الى بلادي لابلغ الكونغرس باننا نصرّ على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان، وبانه لن تقع هجمات مستقبلية ضد اسرائيل بعد انسحابها؟».

والآن من المتوقع ان يثير هذا السؤال غضباً لبنانيا. لقد كان واضحا ان اللبنانيين كانوا بحاجة الى تبيان حجم المعاناة التي لحقت بهم جراء الاحتلال الاسرائيلي وتفسير اسباب شكوكهم ازاء النوايا الاسرائيلية في لبنان.

وسائل افضل للتواصل

لكن الشيء الذي لم يساعدنا في تحقيق كامل اهداف الرحلة، هو تلك المحاضرة لمدة نصف ساعة حول تاريخ الصهيونية بدءا بمؤتمر بازل عام ١٨٩٧، وليس المقصود اثارة اشارات استفهام حول استقامة وذكاء النائب اللبناني المعني في الامر (فمن الواضح انه رجل صادق ومثقف)، لكن المحاضرة سلطت الضوء على حجم الهوة بين المجتمعين اللبناني والاميركي وعدم قدرتنا على فهم بعضنا بعضا، وبالتالي مدى ضرورة عقد المزيد من اللقاءات المنتظمة لتبادل وجهات النظر، بحيث يمكننا تعلم وسائل افضل للتواصل فيما بيننا.

الزعيمان اللذان كانا اكثر تأثيرا على الوفد الاميركي الزائر هما رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري والرئيس السوري حافظ الاسد. فاللقاء مع الرئيس الاسد لم يكن عاديا، فقد ابدى الرئيس روح فكاهة وسمر لم يكن يتوقعهما اعضاء الوفد. وفي الواقع، اتضح ان الرئيس السوري لم يكن معروفا بالفعل في الولايات المتحدة، وكانت الصورة الماثلة في اذهان اعضاء الوفد عن الرئيس الاسد من صنع اعدائه، وهذا ما اوضحناه للزعماء الذين قابلناهم في كل من دمشق وبيروت.



● الاسد

● الحريري

ان مثل هذه الزيارات قد تتسم باهمية حاسمة، وربما لا بديل اصلا عن اللقاءات المنتظمة بين الجانبين. فالرأي العام والجدل السياسي في الولايات المتحدة يصوغهما اللوبي اليهودي الذي ينظم الحملات الدعائية المناوئة للعرب. ويشارك في هذه المحاولات الحكومة الاسرائيلية وسفاراتهم في واشنطن وانصارهم في الولايات المتحدة، والذي يساعدهم في تحقيق النجاحات ان احدا لا يجاريهم. ففي هذا العام، على سبيل المثال، ستنفق اسرائيل ومنظماتها الحكومية وغير الحكومية وحلفاؤها في الولايات المتحدة وعشرات الملايين من الدولارات على حملة علاقات عامة تستهدف ليس فقط الهيمنة على الرأي العام، بل ايضا صياغة مواقف سلبية تجاه العرب. وبالمقارنة، فان الدول العربية الرئيسية التي تواجه اسرائيل (في الساحة الاميركية) لن تنفق شيئا!

معلومات مغلوطة

وهناك انعكاس لموقف واجهنا بشكل متكرر خلال زيارتنا، كوجود افتراض عربي بان قضيتك اذا كانت عادلة، فلست بحاجة للانخراط في حملة علاقات عامة للترويج لها. وفي الواقع فان العكس تماما هو الصحيح. فالعلاقات العامة والحملات الدعائية تكتسب اهمية كبيرة بالنسبة للجانب العربي وتحديدا لان الجانب المؤيد لاسرائيل قد شوه الجدل السياسي الاميركي من خلال ضخ المعلومات المغلوطة. فرئيس الوزراء الاسرائيلي يظهر اسبوعيا على شاشات التلفزة الاميركية، ونادرا ما يفعل الزعماء العرب ذلك بل انهم كثيرا ما يرفضون دعوات للظهور على شبكات تلفزة اميركية. وحين يزور الزعماء الاسرائيليون الولايات المتحدة، وهم يفعلون ذلك بشكل متكرر، فانهم يزورون عدة مدن ويعقدون الكثير من اللقاءات. اما الزعماء العرب، بالمقابل فيزورون واشنطن وربما نيويورك، ويقتصر ظهورهم على اللقاءات الرسمية.

اعادة تلميع

وحين تتلطخ سمعة اسرائيل، سرعان ما تنطلق الحملات الاعلامية وحملة العلاقات العامة لاعادة تلميعها. ويبدو ان اللبنانيين، في المقابل، غير مدركين للحاجة الملحة لاعادة تحسين صورتهم المشوهة في الغرب. فبعد سبعة عشر عاما من الحرب، اصبح لبنان في نظر الغرب والولايات المتحدة، مرتبطا بالحرب الاهلية والرهائن وتفجير مقر قوات المارينز الاميركيين والسفارة الاميركية. فقد انخفضت نسبة الذين يفكرون بطريقة ايجابية تجاه لبنان الى ٢١ بالمئة فقط في استطلاعات الرأي ويمكن قلب هذه النتيجة بسهولة، لكن ذلك يتطلب جهدا كبيرا. فلابد من البدء بحملة علاقات عامة منظمة وجيدة التنسيق، فمثل هذه الحملة ستعمل على تحسين صورة لبنان وتعزيز موقفها السياسي والاقتصادي وربما السياحي داخل الولايات المتحدة.

خندق واحد

لقد حث وفد الكونغرس الزائر لبنان لاطلاق هذه الحملة، تماما كما حث الرئيس السوري على مزيد من الظهور في الصحافة الاميركية، بل وشراء ساعات بث في احدى القنوات الاميركية اذا لزم الامر لبث رسالة مباشرة على الشعبين الاميركي والاسرائيلي. لقد اثار التزام الرئيس الاسد بالسلام وبعلاقات افضل مع الولايات المتحدة، اعجاب اعضاء الوفد لدرجة انهم حثوه للتعبير عن آرائه هذه علانية وبشكل مباشر ومستمر.

وحين ابلغ الرئيس الاسد اعضاء وفد الكونغرس الاميركي: «نحن في الحكومة السورية، وانصار السلام من الشعب الاسرائيلي نشكل جبهة واحدة»، اقتنع اعضاء الوفد ان هذه الرسالة شأنها شأن امور كثيرة سمعوها ورأوها اثناء هذه الجولة، تستحق ان يسمعها جمهور اوسع في الولايات المتحدة.

فهذه الزيارة التي نظمها العرب الاميركيون كانت مهمة ليس لان اعضاء الكونغرس بحاجة للقاءات مباشرة مع الزعماء العرب، بل لان ما تعلمناه من هذه اللقاءات ايضا هو اننا بحاجة ماسة للتعلم من بعضنا، ومدى حاجة العالم العربي الجادة لتحمل مسؤولياته في فهم والتواصل مع الرأي العام الاميركي.

خاتمي في معالجة جريئة لقضية المرأة:

لندع أفكارنا الجامدة جانباً ولنحقق الازدهار للنساء والرجال معاً

■ كلاهما خاطئ: النظرة المتزمتة المعادية لحقوق المرأة.. والنظرة النسوية المتطرفة القائلة بهيمنة المرأة

■ نعم لتميّز المرأة فهي صانعة الأجيال ولديها في الوقت نفسه دور اجتماعي وإنتاجي

بقلم: سيد محمد خاتمي
رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية

طهران - القبس:

●● «المرأة المسلمة بين تحديات التحرر وضرورات الاصالة»، عنوان محاضرة للرئيس الايراني محمد خاتمي يتطرق فيها، بصراحة وجرأة «وهدوء»، الى المعضلتين التاريخية والراهنة المرتبطتين بالمرأة في المجتمع الاسلامي، فيعالج النظرة المتزمتة التي تجعل المرأة في مرتبة دونية، من جهة، وفي المقابل، ردة الفعل المتطرفة والتي تعمل لوقف حرمان النساء وانتزاع حقوقهن الاجتماعية، ولكن على شكل ردة فعل مبالغ فيها، وبحيث تحل النزعة النسوية مكان نزعة التحكم «الابوية» التقليدية.

وفي هذه المعالجة يتطرق الرئيس الايراني الى الجدلية القائمة بين دور المرأة الاجتماعي والمهني وبين استقرار الاسرة المرتبط بدور الأم والزوجة متسائلاً عن كيفية حل التناقض (الظاهري في رأيه) بين هذين الدورين، داعياً الى نظرة تعتمد الحلول المعتدلة والمتوازنة، ومؤكداً على اهمية الافادة من طاقات المرأة ومؤهلاتها الابداعية، وضرورة اعطائها تميزاً معينا على الرجل بالذات، ولا سيما في حال قيامها بالدورين معا: في المجتمع وفي الاسرة، وذلك «حتى لا تقع في ثنائية متضادة» بين هذين الدورين.

ويصارح الرئيس خاتمي الاتحادات والمنظمات النسائية بان عليها ان تقوم بدورها الطليعي في العثور على صيغ لحل المشكلات القائمة، مشيراً في الوقت نفسه الى اهمية الخروج من القوالب الجامدة والمتزمتة السائدة، والتي تأخذ لبوسا دينيا لاغراض معينة.

وتنشر «القبس» في ما يلي النص الكامل للمحاضرة ●●

* * *

يعيش الإنسان والمجتمع البشري ككل، مشكلات عامة يعود حلها بالنفع على الانسانية جمعاء نساء ورجالاً. فالفقر والجهل والتخلف ونظائرها هي نماذج لما تعانيه البشرية على المستوى العام.

وإذا ما قضينا على الفقر لعاد ذلك بالنفع المتساوي على النساء والرجال معاً، واذا ما خلا المجتمع من مظاهر الجهل والامية، لعمّ النفع الجميع من دون فرق بين نساء ورجال. وكذلك اذا ما تجاوز المجتمع مرحلة التخلف فسينعم افراده كافة بمعطيات التقدم وينتفعون ببركاته من دون تمييز بين رجل وامرأة.

على خط آخر ينطوي المجتمع على مرافق واقسام تستلزم وجود اجهزة خاصة تملي بدورها معرفة العناصر العاملة والتخطيط لها وحل مشكلاتها، من قبيل قطاع العمل، والقطاع الاداري والجامعة والقطاعات الاخرى.

لا ريب اننا اذا استعطفنا حل مشكلات القطاع العمالي، فسيعني ذلك اننا قضينا على مشكلات العمال في هذا الحقل نساء ورجالاً. واذا ما اعتنينا بمسائل القطاع الجامعي، فمعنى ذلك اننا بذلنا العناية للنساء والرجال من خلال تواجد الفريقين معاً في هذا المضمار.

بيد ان الذي يحصل احياناً هو ان يطرح الموضوع بصيغة لا ارتاح اليها شخصيا على اقل تقدير، على ان ما يبعث على قلقي ليس قناعتي بعدم ضرورة طرح الموضوع، وانما لان طرحه بهذه الصيغة ينطوي بين ثناياه مرضاً ويستبطن مشكلة تاريخية مزمنة.

معضل تاريخي

والمسألة التي اعنيها تتلخص في صيغة هذا الطرح العنوان التالي: كيف نحل اشكالية المرأة؟ والذي نقصده في هذه المنهجية اننا نقحم عنصر الجنس (جنس المرأة) وندخل على القضية من هذه الزاوية، وما ان تستولي مسألة المرأة (كجنس) على تفكيرنا وتتحول الى محور في اذهاننا، فان ذلك يعني اننا امام معضل تاريخي قديم.

ويعني ذلك تحديداً اننا امام معضل تاريخي عنوانه المرأة، تضاف اليه المشكلات الاخرى التي تصدر من موقع المرأة كشخص في المجتمع له مشكلاته كعامل او استاذ جامعي او فنان له مشكلاته التي تجمعه الى الرجل على ارضية مشتركة واحدة. والفارق بين الصيغتين ان المرأة في الصيغة الثانية مشكلتها النابعة من مرافق العمل ذاتها، والتي تشترك فيها مع الرجل. اما في الصيغة الاولى فان المرأة مشكلاتها خاصة الناشئة عن كونها امرأة. وبالتالي فان لهذا المعضل جذوراً متأصلة في التاريخ، بحيث يتسم حله بالصعوبة ايضا.

بديهي ان المرأة امرأة، والرجل رجل، والطامة الكبرى ان نتجاهل هذا الاختلاف. بيد ان الفاجعة الاخرى التي تنطلق بموازاة الاولى هي النظر الى المرأة كعنصر من الدرجة الثانية، وليس جزءاً من كيان اكبر هو الوجود الانساني.

الحرمان.. وردة الفعل المتطرفة

لقد ابتليت البشرية بهذه النظرة على مدار عصورها التاريخية ما خلا برهة قصيرة من التاريخ، بحيث فرضت على نصف الكيان الاجتماعي.

وطبعاً فقد انطلقت على الجانب الآخر حركة تتسم بالانفعال وتنطلق من مواقع ردّ الفعل في مواجهة هذا المعضل، وتسعى لتعويض المرأة عن الحرمان التاريخي الذي حاق بها، وجبر ما نزل بها من ظلم جراء تلك النظرة. ولكن الحركة الانفعالية هذه افضت الى فرز مشكلات جديدة وانتهت الى مسار منحرف.

وبدلاً من ان تضع حلاً لهذا المعضل التاريخي، انتهت هذه الحركة بصيغتها المتطرفة الى نظرية خاطئة مؤداها ان المرأة هي التي ينبغي ان تكون سيدة المجتمع، المهيمنة عليه «النزعة النسوية بدلا من النزعة الابوية التي تحكي هيمنة الرجل على المجتمع»، وهذه النزعة هي التي تشكل في عصرنا الحاضر نبض حركة مساواة المرأة بالرجل، وتميل لترسيخ النزعة النسوية بدلا من النزعة الابوية.

في حين ينبغي ان يقوم المجتمع المتوازن على اساس معيار الاهلية واصل الكفاءة، وجدارة الانسان تأتي في ظل سعيه لاكتساب الفضائل والخصوصيات اللازمة، والمرأة والرجل يتساويان في هذا المسعى.

ثم ان الصيغة الانحرافية لهذا التيار الانفعالي تهمل دور المرأة كمرأة، بحيث صار هذا الاهمال سبباً في اضطرابات كثيرة ومشكلات كبيرة عصفت بالمجتمع البشري.

التفريط.. والافراط

تواجهنا في قضية المرأة إذن نزعتان، تميل الاولى الى الافراط والثانية الى التفريط. تتحول المرأة في النزعة الاولى الى جنس ثان او جنس من المرتبة الثانية، بحيث تتلخص فلسفتها الوجودية في ان تكون في خدمة الرجل، او في الواقع مكملة لوجوده وحياته، على حين تتمثل الرؤية الصحيحة في ان المرأة والرجل يكملان المجتمع البشري معاً.

والذي يترتب على هذه النزعة هو ان تدفع المرأة الى الهامش، وتنزوي في ركن مهمل لتتحرك في خدمة مصالح الرجل وحسب.

اما النزعة المتطرفة الثانية التي تميل صوب التفريط فهي تهمل الدور الاساسي للمرأة كونها امرأة، لا سيما دورها في ترسيخ بناء الاسر وشد لبناتها، باعتبارها النواة الاولية للمجتمع السليم.

لقد هيمنت هذه النظرة ازاء المرأة على العالم برمته الى ما قبل عدة عقود، ولم ينج منها التاريخ الانساني الا في مرحلة قصيرة، اذ عاشت المرأة على الدوام ضحية هذه النظرة، وحرمت الكثير من حقوقها الانسانية.

الجدلية بين دورين

وتبدو امامي مشكلة مهمة اود ان اعرض لها بهذا الشأن وعلينا ان نبادر لحلها كما اعتقد ان بمقدور هذا الاتحاد ان يساهم بدراستها وتحليلها وتبادل وجهات النظر حيالها. تبرز المشكلة بصورة تناقض بين دورين، او تكتسب صيغة جدلية كما يقال في التعبير المعاصر، بين نمو المرأة واستقرار الاسرة، والسؤال في القضية هو: هل ينبغي للاسرة ان تكون مستقرة ام ينبغي للمرأة ان تنمو ويزدهر دورها؟ وهل ثمة تناقض بين الاثنين؟ اعتقد ان المسألة المحورية في قضية المرأة تتمثل في هذا الاستقطاب الجدلي.

بديهي ان لكن الحق - ايتها السيدات الكريمات - في بحث هذه الرؤية ونقدها، ثم ردها او اصلاحها او تأكيدها.

انها على اي حال صيغة استقطاب جدلي بين نمو المرأة واستقرار الاسرة، يمكن ان تستبطن تناقضاً مفترضاً بين الدورين. فالنمو ظاهرة اجتماعية تتحرك في مسار المجتمع، فتنمية الانسان لا تتفتح الا في اطار المجتمع ولا تنمو الا من خلال العلاقات الاجتماعية.

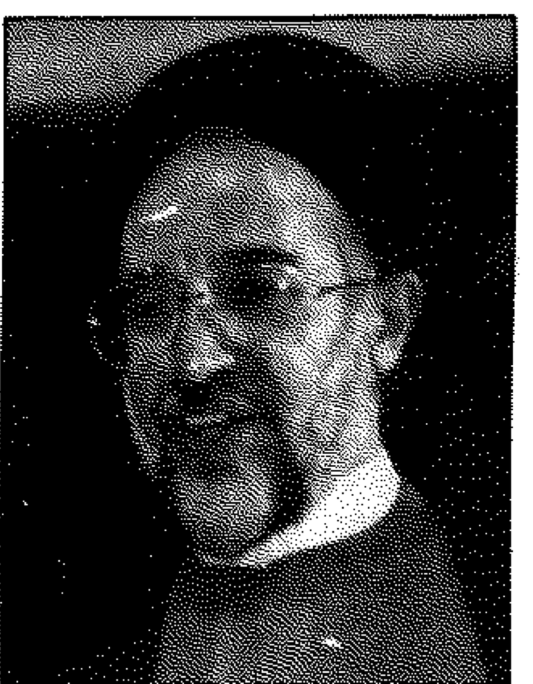
ان النمو العقلاني والنفسي للانسان وتفتح قابلياته لا يمكن ان تتم الا من خلال تواجده في المجتمع واحتكاكه بالمسائل الاجتماعية. والا حتى لو تحلى الانسان بارفع المؤهلات واسمى مراتب الذكاء، فلن ينمو وتتفتح قواه اذا بقي بمعزل عن المعترك الاجتماعي بعيداً عن مسائله وتداخلاته، او لن يكون نموه نمواً موزوناً في اقل تقدير.

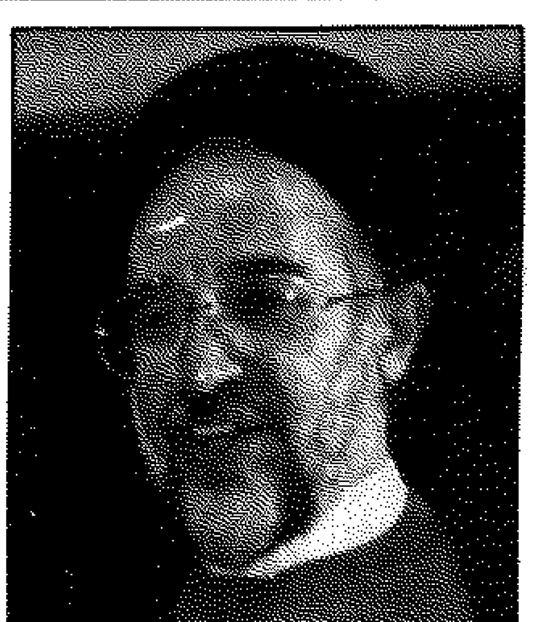
مخاطر عزلة المرأة

لذلك من الظلم الفادح ان تتم المقارنة بين قدرات المرأة ومؤهلاتها وهي مسؤولة عن النسق الاجتماعي، لم تظفر بالفرصة الكافية لنمو قابلياتها في الابعاد العقلانية والفكرية والنفسية والاجتماعية، وبين الرجل الذي يعيش وسط معترك الحياة وفي قلب المسائل الاجتماعية.

ينبغي للمرأة والرجل ان يحظيا معاً بفرصة متكافئة ومتساوية للنمو، وعندئذ يمكن ان نرى ان للنساء مؤهلات كثيرة، وهن يماثلن حال الرجل قابليات النمو.

نتحصل مما مر ان الشرط الاساسي لعملية نمو الانسان رجلاً كان او امرأة يتمثل بحضوره في المعترك الاجتماعي سوية، وفي نحو تتساوى فيه الفرصة بين الاثنين، ولكن نجد من ناحية ثانية ان نظام الخلق والتكوين وضع المرأة في موقع اراه ممتازاً جداً، فهي تتقدم على الرجل كثيراً من هذه الجهة، بحث يكون دورها في التحكم بمصير الانسانية والمجتمع دوراً بارزاً جداً.





● خاتمي

المرأة هي ام وهي محور الاسرة ومدارها من الجهة الوظيفية وما تحظى به من فاعلية طبيعية، ومن جهة ما اودعه الله سبحانه من مؤهلات في وجودها، ان الدور الذي تضطلع به المرأة في التربية، لا يمكن ان ينهض به الرجل ابداً، ودورها في استقرار الاسرة وتوثيق بنيانها لا يضاهيه الرجل على الاطلاق.

تناقض.. ظاهري

والتناقض يتبدى في هذه النقطة: الا يعد مكوث المرأة في البيت او قبولها لدور محوري في الاسرة، دفعا لها نحو الهامش بعيداً عن الساحة الاجتماعية، وبالتالي حرماناً لها من النمو؟ ومن جهة ثانية الا يقود انخراطها في قلب المجتمع وحيازتها على فرصة النمو، حرماناً للمجتمع من وجود الاسرة السليمة المستقرة؟

اعتقد ان الموضوع المحوري الذي تعيشه المجتمعات البشرية بشأن المرأة، يتمثل في التأمل بهذه الصيغة الجدلية الاستقطابية للعثور على حل لهذا التناقض الظاهري.

فالسؤال الملح: ماذا نعمل لكي تمارس المرأة حضورها في المجتمع ويكون لها حقها في النمو من دون ان يأتي ذلك على قواعد البناء الاسري؟ ان العثور على طريق وسط هو يتسم بالصعوبة وعظماء البشر هم الذين يضعون الحلول للمعضلات العويصة.

لنترك أفكارنا المسبقة

اعتقد اننا اذا ما نظرنا الى الاسلام واحكامه بافق واقعي مستبصر فسنصل الى صيغة حل، ولكن على شرط ان نتحرر من الكثير من المألوفات الذهنية وننفلت من العادات السائدة التي فرضت على عقل الانسانية وروحها وفكرها.

لقد تشكلت مع الاسف عادات سيئة وقوالب ذهنية غير صحيحة تتواءم مع مختلف الانساق الاجتماعية، والذي يحز في النفس اكثر ان تلك العادات والقوالب الذهنية انطلقت بصيغة دينية، وعندما تكتسي الامور الباطلة بصبغة الدين، فستكتسب عملية مواجهة هذه العادات والتقاليد ثوب المعركة ضد الدين نفسه!

إهانة المرأة في افغانستان

ولا تزال مجتمعاتنا الاسلامية وبقية المجتمعات الدينية تعاني من هذه المشكلات، والا الا تنظرون الى الوضع المؤسف الذي تعيشه وتعاني منه المرأة الكريمة في افغانستان وهي تتلقى ضروب الاهانة والاذلال باسم الاسلام؟ ثم هل تعطي تصورنا او اوضاعنا لائقة في البلدان الاسلامية، هذه البلدان التي ترتبط بعلاقة صداقة مع الغرب؟

حسناً، نحن نذهب الى ان المجتمعات البشرية تعيش التباسات ثقافية ومشكلات فكرية، ولكن ماذا [illegible] ذلك كله بمعطى الدين؟ وماذا نفعل [illegible] الباطلة بصيغة الدين، بحيث يعتبر الدفاع عن حقوق المرأة صعوداً عن الدين؟

ينبغي ان نطل على الدين برؤية جديدة نعي الواقع وندركه جيداً، ثم نعرض الوقائع على المنابع الدينية باسلوب صحيح، لنأخذ الجواب الصحيح لكي نستطيع ان نصل الى صيغة حل.

حل معتدل متوازن

انني اخاطب - من خلال هذا المنبر - المجتمعات الاسلامية، والنساء والمسلمات، واحث الجميع على تلمس سبيل معتدل يأتي حلاً متوازناً بشأن مشكلات مجتمعاتهم ومن بينها المجتمع النسوي.

كما اخاطب - في هذه الكلمات - النساء الكريمات والرجال الافاضل في المجتمعات الاسلامية واؤكد لهم اننا لكي نصل الى طريق حل مقبول، ينبغي بالدرجة الاولى ان نضع على محك النقد تلك القوالب الذهنية والعادات التي اكتسبت صبغة الدين احيانا، اذ لا يتيسر بلوغ الحقيقة الا من خلال عملية النقد والانتقاد.

لا للانفعالية

ولكن إذا ما اردنا ان لا نسقط في الهوة مجدداً، علينا ان نتجهز بعدة نقدية اخرى، فلا نقبل الاطروحات المتطرفة والصيغ الانفعالية التي افرزها عصرنا حيال المرأة، من موقع رد الفعل على الافراط الذي اصابها، ولا نستسلم لها دون نقد ونقاش.

نحن امام مهمة نقدية مزدوجة، نقد العادات والتقاليد غير الصحيحة من جهة، ونقد اطروحات الحلول الجاهزة التي قد تعرض نفسها حيال قضية المرأة من جهة ثانية. انني اؤكد على منطق النقد لا الرفض والالغاء، فلا ينبغي ان ننفي كل قديم لقدمه ولا كل جديد لجدته، ثم ان التمسك بالاستقلال وبالهوية الخاصة لا يعني نفي ما عند الآخرين، بل معناه الاختيار بوعي والانتخاب ببصيرة مما عند الآخرين من سبل وافكار. كما ان التجديد الفكري لا يعني قطع جسور التواصل مع الماضي والدخول في قطيعة معه.

ضيق العقول

إن النقد في المسار الذي نتحدث عنه يعني تمييز جوهر الحقيقة وفصله مما اصابها من لوث الانحرافات وما فرض عليها من ضيق العقول وعادات البشر.

تستدعي المهمة ممارسة عملية نقد العادات والتقاليد القائمة وتطهيرها مما لا يمت الى جوهر الحقيقة بصلة، كما نتحرك على مسار آخر لنقد صيغ الحلول القائمة، وممارسة عملية اختيار ارادي واع تفضي لفرز ما نراه صحيحاً ورفض ما لا نقر بصحته.

اعتقد ان الريادة في هذا المضمار هي للاتحادات المنظمات النسائية غير الحكومية، إذ بمقدورها ان توفر الارضية المناسبة لتلاقي الآراء وتلاقح نظرات علماء الدين الاجلاء والمفكرين الاجتماعيين بحيث يصار الى ادراك واع للمعضل، ويبذل السعي في سبيل العثور على صيغ الحل.

القرار للاتحادات

طبيعي انه عندما اتحدث بصيغة «ينبغي ويجب» فلا اعني بذلك الامر والالزام، بل اخاطبكم من موقع الاخ الصغير، الذي عرضت له هذه الرؤية، وهو يضعها الآن بين ايديكم لكي يكون قرار بحثها واتخاذ المناسب بشأنها على عهدة النساء الكريمات انفسهن.

تحظى الاسرة بموقع مهم جدا، وينبغي لهذه الاتحادات ان تصل بوضوح الى ان جنس المرأة ليس مشكلة، بل هو فرصة ذهبية واستثنائية، وضعها خالق الوجود ومبدع التكوين بين يدي الانسان، حتى يستطيع ان يصل من خلالها الى تركيبة المجتمع المتوازن.

ان تجربة المرأة الايرانية المسلمة بعد الثورة، لهي جديرة بالعناية انا على يقين من ان للمرأة في مجتمعنا مشكلاتها كما لها معطياتها، وما يمليه المنطق علينا هو ان نتحرك دائماً بذكاء وانصاف، لكي نرصد ما تعانيه المرأة عندنا من مشكلات حتى في مرحلة ما بعد الثورة، لكي نعثر على الصيغ المناسبة لحلها.

إزالة المعوقات

ولكن رغم ذلك كله فان للمرأة الايرانية المسلمة بعد الثورة تجربة غنية تستحق العناية، تتمثل هذه التجربة بحضورها الفاعل الرزين في جميع المضامير الاجتماعية، ورفع المعوقات التي كانت تحول دون ذلك، وعنايتها بشؤون الاسرة في الوقت ذاته، بوصفها النواة المركزية الاصلية للبنيان الاجتماعي فاذا ما كان لدينا اسرة سليمة حركية ومستقرة، فسنحظى بمجتمع سليم ينبض بالحيوية والاستقرار.

علينا ان ندرك الاسلام جيدا ونعيه من جديد وان نعثر على حل يتسق مع العصر.

لقد رجوت المؤسسة المعنية بشؤون مشاركة المرأة ان تعنى بهذه القضية وتدرسها. رجوتهم ان يتفحصوا جميع السبل لكي نصل الى ما يلي:

ماذا علينا ان نفعل بحيث لا يفضي نهوض المرأة بدورها كام وممارستها لدورها المحوري في البيت، الى تهميشها وحرمانها من فرصة الحضور الاجتماعي؟ وفي المقابل كيف تسجل حضورها الفاعل داخل المجتمع من دون ان يكون ذلك على حساب دورها الاساسي المحوري في الاسرة؟

طبيعي ان صيغة الحل التي نتحدث عنها لها لوازمها ومقتضياتها التي تتسق معها سواء في تنظيم ساعات العمل او في طبيعة العمل والتسهيلات التي ينبغي ان توفر لها.

ضرورة وجود مزايا على الرجال

اي انه ينبغي بالضرورة ان تتوفر للنساء مزايا على الرجال، حتى لا تقع في ثنائية متضادة بين العمل والحضور في المجتمع وبين مكوثها في الاسرة، تضطرها لاختيار احد الوضعين والتضحية بالآخر.

ان علينا نحن ان نوفر الارضية المناسبة لهذا الدور المزدوج، كما ينبغي للاتحاد العالمي ان ينهض بدور واسع في دراسة اوضاع المرأة في مختلف بقاع العالم، ويتعرف على شؤون المرأة في البلدان الغربية، وفي اميركا الوسطى، وفي الدول الصناعية، والبلدان الاسلامية، وفي افريقيا واميركا اللاتينية وفي آسيا الوسطى. فللمرأة في كل مرفق مشكلاتها الخاصة، حيث ينبغي [illegible] صيغ الحلول المناسبة لتلك المشكلات.

امل لهذه الاتحادات ان تمتن [illegible]

[illegible]

على الله في مواقع [illegible]

قضايا استراتيجية

الديموقراطية ضد الحريات وحقوق الانسان.. هل هذا معقول؟!

هل كان يمكن لاحد، في يوم ما، ان يتخيل الديموقراطية تقف وجها لوجه في مواجهة الحرية؟

لا بل هل كان بالمستطاع قبل السنوات القليلة الماضية، رسم حدود فاصلة ما بين الفكر الديموقراطي والفكر الليبرالي؟

كلا.

فالديموقراطية والحرية كانتا صنوين في الذهن والفكر النظرية، كما في الممارسة.

بيد ان الانتشار الانفجاري الضخم للديموقراطية في العالم منذ العام ١٩٨٩ (اي بعد انهيار الشيوعية) طرح تساؤلات واثار نقاشات واسعة النطاق، ليس فقط حول العلاقة بين الديموقراطيات وبين الحريات العامة، بل ايضا حول «المخاطر» التي يمكن ان تخلقها ديموقراطيات بلا حريات فردية للعالم.

ان المفكرين والمحللين الاميركيين، هم الذين يتبنون الان حملة التحذير من «الديموقراطية اللاليبرالية» (راجع دراسة فريد زكريا في مكان اخر)، ويدعون الادارة الاميركية الى التركيز على الحريات وعلى الليبرالية الدستورية، اكثر من تركيزها على الديموقراطية.

بيد ان الطريف هنا، هو ان الولايات المتحدة زعيمة الديموقراطية الليبرالية في العالم، تتعرض هي الان الى حملات عنيفة تتهمها بخرق حقوق الانسان وبالاعتداء على الحريات الفردية!

والاتهام جاء من قلب الولايات المتحدة نفسها: من لجنة حقوق الانسان الاميركية (الدولية) «ووتش» التي قالت ان السلوكيات الاميركية لا تتوافق البتة مع المستويات العالمية المقرة، في مجالات مثل سوء استخدام الشركة لصلاحياتها وتعذيب السجناء، واضطهاد الشرطة لطالبي اللجوء، واساليب تطبيق عقوبة الاعدام (الولايات المتحدة هي واحد، من ست دول في العالم، لا تزال تطبق العقوبة على من هم دون الثامنة عشرة).

اضافة الى ذلك، اميركا هي واحدة من دولتين فقط في العالم، (الثانية هي الصومال التي ليست لديها حكومة مركزية الان) لم تصدقا معاهدة حقوق الاطفال. كما انها تقف منفردة ضد توصية بحظر استخدام الفتية دون الثامنة عشرة كجنود، لان «البنتاغون» يجد من الاسهل عليه غسل ادمغة الفتية في هذا السن.

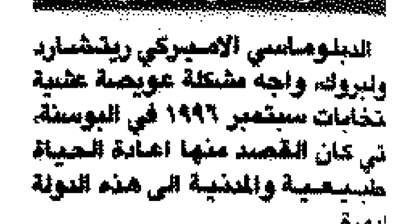
هل يعني ذلك انقلاب السحر على الساحر؟

ليس تماما.

كل ما في الامر ان الديموقراطية وبعد نهاية الحرب الباردة لم تعد قادرة على اخفاء خرق الحريات وحقوق الانسان. لا في الدول حديثة الديموقراطية، ولا في معاقل الديموقراطية نفسها.

والسؤال ما زال في بداياته الاولى.

الديموقراطية اللاليبرالية الى صعود.. لماذا؟



فريد زكريا

الدبلوماسي الاميركي ريتشارد هولبروك، واجه مشكلة عويصة عشية انتخابات سبتمبر ١٩٩٦ في البوسنة، التي كان القصد منها اعادة الحياة الطبيعية والمدنية الى هذه الدولة المدمرة.

ويصف هولبروك مشكلته على النحو الاتي: «لنفرض ان الانتخابات كانت حرة ونزيهة، لكن الفائزين فيها كانوا عنصريين وفاشيين انفصاليين، يعارضون علنا السلام واعادة الاندماج الوطني. فماذا يحدث. ان هذه لمعضلة عويصة».

والواقع ان هذه معضلة حقيقية، ليس فقط في يوغسلافيا السابقة، لكن في كل انحاء العالم ايضا.

فالانظمة المنتخبة ديموقراطيا، وغالبا تلك التي يعاد انتخابها، تتجاهل بشكل روتيني الحدود الدستورية على سلطاتها، وتحرم مواطنيها من حقوقهم الانسانية والحريات.

ومن البيرو الى الكيان الفلسطيني، من سيراليون الى سلوفاكيا، مرورا بباكستان والفلبين، نعاني بروز ظاهرة مقلقة في الحياة الدولية: الديموقراطية اللاليبرالية.

اختلافات

لقد كان من الصعب ادراك هذه المشكلة، لانه طيلة نحو القرن في الغرب كانت الديموقراطية تعني الديموقراطية الليبرالية، اي ذلك النظام السياسي المتميز ليس فقط بالانتخابات الحرة والنزيهة، بل ايضا بحكم القانون، والفصل بين السلطات، وحماية الحريات الاساسية مثل حرية التعبير والتجمع والدين والملكية الخاصة.

وهذه الرزمة من الحريات، التي يمكن تسميتها الليبرالية الدستورية، مختلفة نظريا وبعيدة تاريخيا عن الديموقراطية.

وكما اشار العالم السياسي فيليب شميتر، الليبرالية، سواء كمفهوم حول الحرية السياسية او كمبدأ متعلق بالسياسة الاقتصادية، تتطابق مع زمن صعود الديموقراطية. لكنها لم تكن مرتبطة بها بشكل واضح في الممارسة.

وهكذا، فان الديموقراطية الليبرالية المندمجة في نسيج المجتمعات الغربية، تنهار الان في بقية انحاء العالم. فالديموقراطية تزدهر، لكن الليبرالية الدستورية تخبو.

هناك حاليا ١١٨، من اصل ١٩٣، بلدا ديموقراطيا في العالم. وهذه الدول تضم غالبية سكان هذه الكوكب (٥٤,٨٪). وهي زيادة كبيرة عما كانت عليه الامور قبل عقد واحد من الان.

وكان يفترض ان يخلق ذلك الفرح في القلوب، لكن هذا لم يحدث لاسباب وجيهة.

فبدلا من الفرح، يتزايد القلق للانتشار السريع للانتخابات التعددية عبر جنوب ووسط اوروبا، واسيا، وافريقيا، واميركا اللاتينية، ربما بسبب الخوف مما يحدث بعد هذه الانتخابات.

فالزعماء الشعبيون مثل الروسي بوريس يلتسين والارجنتيني كارلوس منعم، يتجاوزون برلماناتهم ويحكمون بالمراسيم الرئاسية، فينسفون بذلك الممارسات الدستورية الاساسية.

والبرلمان الايراني - الذي انتخب بحرية اكثر من معظم الدول في الشرق الاوسط - يفرض قيودا قاسية على حرية التعبير والتجمع وحتى على حرية ارتداء الملابس، مما يقلص امدادات الحرية الشحيحة اساسا في ايران.

ويمكن القول ان نصف الدول الديموقراطية في العالم اليوم هي ديموقراطيات لاليبرالية.

والواقع ان الديموقراطية الليبرالية باتت صناعة مزدهرة. وكما ان الامم عبر العالم اصبحت مرتاحة بالاشكال المتعددة للراسمالية، كذلك فانها قد تتاقلم ايضا او تطور اشكالا متعددة من الديموقراطية. وبالتالي فان الديموقراطية الليبرالية الغربية، قد لا تكون هي الهدف النهائي الذي يمكن ان يوصل اليه الطريق الديموقراطي، بل مجرد واحد من الاحتمالات المتعددة.

حقوق البشر.. والليبرالية

منذ ايام هيرودوتس، عنت الديموقراطية، اولا وقبل كل شيء، حكم الشعب. وهذه الرؤية للديموقراطية كعملية لاختيار الحكومات، طورها مفكرون مثل الكسيس دي توكفيل وجوزف شومبيتر وروبرت دال، وهي لا تستخدم الان على نطاق واسع من قبل علماء الاجتماع.

وفي كتابه «الموجة الثالثة»، يشرح صموئيل هانتنغتون لماذا: «ان الانتخابات المنفتحة والحرة والعادلة هي جوهر الديموقراطية. والحكومات التي تنتج عن الانتخابات قد تكون غير فعالة، وفاسدة، وقصيرة النظر ولا مسؤولة، وتسيطر عليها المصالح الخاصة، وغير قادرة على تبني سياسات تتطلبها المصلحة العامة. وهذه السمات تجعل مثل هذه الحكومات غير مرغوب فيها، لكنها لا تجعلها غير ديموقراطية».

وفي المقابل، فان الليبرالية الدستورية، لا ترتبط باجراءات انتخاب الحكومات، بل باهداف هذه الحكومات. وهي تتعلق بتقاليد لها جذور عميقة في التاريخ الغربي الذي يسعى الى حماية استقلال الفرد وصيانة كرامته في وجه القهر (مهما كان مصدره، سواء كان الدولة، او الكنيسة او المجتمع).

والليبرالية الدستورية هي زواج سعيد بين فكرتين. فهي ليبرالية لانها تنطلق من معطيات فلسفية، تبدأ مع الاغريق الذين شددوا على حرية الفرد. وهي دستورية لانها تستند الى التقاليد، بدءا مع الرومان، المتعلقة بحكم القانون.

وقد تطورت الليبرالية الدستورية في اوروبا الغربية والولايات المتحدة كدفاع عن حق الفرد في الحياة والتملك وعن حرية الدين والتعبير. ولضمان هذه الحريات، تم التشديد على القيود في كل فروع الحكومة، تحت شعار المساواة امام القانون، واستقلال المحاكم وحيادها، وفصل الكنيسة عن الدولة.

وفي كل الوانها، تشدد الليبرالية الدستورية على ان البشر لهم حقوق طبيعية غير قابلة للمس، وبان على الحكومة ان تقبل قانونا اساسيا يحد من صلاحياتها ويؤمن هذه الحقوق.

ووثيقة الماغنا كارتا، والدستور الاميركي، والقانون النهائي في هلسنكي، كلها تعبيرات عن الليبرالية الدستورية.

زواج تاريخي

منذ عام ١٩٤٥، زاوجت معظم الحكومات الغربية بين الديموقراطية والليبرالية الدستورية. وهكذا بات من الصعب تخيل انفصال هذين المعطيين، سواء في شكل الديموقراطية اللاليبرالية او شكل الاوتوقراطية الليبرالية، وهما الشكلان اللذان وجدا في الماضي واستمرا حتى وقتنا الحاضر.

وحتى القرن العشرين، معظم الدول في اوروبا الغربية كانت اوتوقراطيات ليبرالية، او، في احسن الاحوال، شبه ديموقراطيات. فحق الاقتراع العام كان محدودا بشدة، والبرلمانات لم تكن لهما سوى صلاحيات محدودة.

وفي ١٨٣٠، كانت بريطانيا العظمى التي تعتبر اكثر الامم الاوروبية ديموقراطية، لا تسمح سوى لنحو ٢ بالمائة فقط من سكانها بالتصويت لاحد مجلسي البرلمان، وهذا الرقم ارتفع الى ٧ بالمائة بعد ١٨٦٧ ووصل الى ٤٠ بالمائة في ثمانينات القرن التاسع عشر.

ولم تصبح الدول الغربية ديموقراطيات كاملة النضج الا في اربعينات القرن العشرين، مع تطبيق حق الاقتراع العام، لكن قبل ذلك بمائة عام، كان معظمها قد تبنى مجالات مهمة من الليبرالية الدستورية: حكم القانون، حقوق الملكية الخاصة، حرية التعبير والتجمع وفصل السلطات.

وطيلة العصر الحديث، فان ما ميز الحكومات في اوروبا واميركا الشمالية عن باقي انحاء العالم، لم يكن الديموقراطيات، بل الليبرالية الدستورية. و«النموذج الغربي» لا يتجسد بالاقتراع العام بل بالقاضي المحايد.

والتاريخ الحديث لشرق اسيا يتبع خط التطواف الغربي. فبعد مداعبات مع الديموقراطية بعيد الحرب العالمية الثانية، تحولت معظم انظمة شرق اسيا الى الاستبداد. لكنها مع الوقت تحولت من الاوتوقراطية الى الاوتوقراطية الليبرالية، وفي بعض الحالات الى شبه الديموقراطية الليبرالية.

ومعظم انظمة شرق اسيا لاتزال شبه ديموقراطية، لكن هذه الانظمة منحت مواطنيها مجالا واسعا من الحريات الاقتصادية والمدنية والدينية، وحقوقا سياسية محدودة. وكما في الغرب، فان تطبيق الليبرالية في شرق اسيا شمل «اللبرلة» الاقتصادية، التي تعتبر حاسمة لتعزيز كل من النمو والليبرالية الدستورية.

تاريخيا، كانت العوامل الاكثر التصاقا بالديموقراطية الليبرالية الناضجة، هي الراسمالية، وجود طبقة بورجوازية ودخل فردي مرتفع. واليوم فان حكومات شرق اسيا هي مزيج من الديموقراطية والليبرالية والراسمالية والاوليغارشية والفساد، تماما مثلما كانت الدول الاوروبية سنة ١٩٠٠.

ان الديموقراطية الليبرالية ادت الى الديموقراطية، لكن الديموقراطية لا يبدو انها تجلب معها الليبرالية الدستورية.

وبالمقارنة مع الطرق الغربية والاسيوية الشرقية، فان الدكتاتوريات التي ليس لها سوى اساس ضئيل من الليبرالية الديموقراطية في اميركا اللاتينية وافريقيا واجزاء من اسيا، افسحت المجال امام الديموقراطية.

بيد ان النتائج لم تكن مشجعة. فقد دلت دراسة للاري دياموند بان ١٠ من ٢٢ دولة اميركية لاتينية لديها مستويات من خرق حقوق الانسان لا تتوافق مع تعزيز الديموقراطية (الليبرالية).

وفي افريقيا، كانت الديموقراطية سريعة بشكل ملفت. فخلال ستة اشهر في ١٩٩٠، رفعت معظم افريقيا الفرنكوفونية الحظر عن السياسات ذات التعددية الحزبية. لكن وبرغم ان الانتخابات جرت في معظم الدول ٤٥ شبه الصحراوية منذ ١٩٩١، فقد حدثت نكسات للحرية في العديد من الدول.

وفي اسيا الوسطى اسفرت الانتخابات حتى تلك التي كانت حرة بشكل معقول في كازاخستان وقيرغستان، عن بروز حكومات قوية وبرلمانات ومحاكم ضعيفة، وعن حفنة من الحريات المدنية والسياسية.







بوريس يلتسين: ديموقراطية لا دستورية

كارلوس منعم: تعددية لا ليبرالية

نواز شريف: ثيوقراطية لا ديموقراطية





خامنئي: انتخابات من دون حريات

عرفات: ديموقراطية دون محاسبة

وفي العالم الاسلامي من السلطة الفلسطينية الى ايران وباكستان، ادت الدقرطة الى دور متزايد للسياسات الثيوقراطية (الدينية)، بما في ذلك نسف تقاليد عميقة من العلمانية والتسامح. وفي العديد من اجزاء ذلك العالم، مثل تونس والمغرب ومصر وبعض دول الخليج، فان الانتخابات اذا ما اجريت غدا، ستفرز على الارجح انظمة اكثر لا ليبرالية من الانظمة الحالية.

ومن جهة اخرى تحركت دول عدة في وسط اوروبا بنجاح من الشيوعية الى الديموقراطية الليبرالية، بسبب مرورها في السابق بمرحلة من مراحل الليبرالية بدون ديموقراطية. والواقع ان الامبراطورية النمساوية - المجرية كانت نموذجا للاوتوقراطية الليبرالية.

ان التوتر بين الليبرالية الدستورية وبين الديموقراطية، يتركز حول مدى السلطة الحكومية. فالليبرالية الدستورية ترتبط بالحد من السلطة، فيما الديموقراطية تتعلق بمراكمة السلطة واستخدامها. ولهذا راى العديد من ليبراليي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في الديموقراطية قوة قد تنسف الحرية.

مخاطر الديموقراطية

اننا نعيش في عصر ديموقراطي. وخلال معظم التاريخ البشري كان الخطر على حياة الفرد وحريته وسعادته ياتي من الملكيات المطلقة. وبونما السكنسانس، وارهاب الدكتاتوريات، والقبضة الحديدية للتوتاليتارية (الشمولية).

ولايزال هناك بعض الانظمة الدكتاتورية والشمولية، لكنها تتحول بشكل متزايد الى استثناءات في عالم من الاسواق العالمية، والمعلومات والاعلام المتعولم.

لم يعد هناك بديل محترم للديموقراطية، فهذه اصبحت جزءا اساسيا من الحداثة. وهكذا فان مشاكل الحكم في القرن الحادي والعشرين، ستكون على الارجح مشاكل في داخل الديموقراطية. وهذا ما قد يجعل هذه المشاكل اصعب على المعالجة، لانها ستكون مغلفة برداء الشرعية.

ان الديموقراطيات اللاليبرالية تكسب الشرعية، وبالتالي تتعزز، لمجرد انها ديموقراطية. واكبر خطر تفرضه الديموقراطية اللا ليبرالية - عدا عن مخاطرها على شعبها - هو انها تسيء الى سمعة الديموقراطية الليبرالية، وتلقي ظلالا على الحكم الديموقراطي.

بيد ان الديموقراطية بدون ليبرالية دستورية ليست ببساطة غير ملائمة فحسب، بل خطر ايضا، وتجلب معها تاكل الحرية، واستغلال السلطة، والانقسامات الاثنية، وحتى الحرب.

وقبل ٨٠ عاما، حمل وودرو ويلسون اميركا نحو القرن العشرين بهدف مواجهة تحد اساسي هو جعل العالم مكانا اكثر امنا للديموقراطية.

ومع اقترابنا من القرن الحادي والعشرين مهمتنا هي جعل الديموقراطية مكانا اكثر امنا للعالم.

(عن «فورين افيرز» - نوفمبر/ديسمبر ١٩٩٧)

١٩٩٨: مفاجآت.. غير مفاجئة!

ما الذي يخبئه العام الجديد للعالم؟

هل نشهد في ١٩٩٨ نهاية المعجزة الاسيوية، كما يروج البعض في الغرب، ام تتمدد الازمة المالية - المصرفية الاسيوية الى هذا الغرب نفسه، لتفرض اعادة نظر في كل اسس النظام المالي العالمي؟

وهل تتحقق نبوءة الدبلوماسي البريطاني روبرت كوبر، بان العالم، وبدلا من ان يندمج اقتصاديا في ظل العولمة سينقسم الى ثلاث فئات: دول ما بعد الحداثة، دول حديثة، دول ما قبل الحداثة؟

ثم ماذا يمكن للعلم والتكنولوجيا (بعد اقترانهما السعيد) ان يحملا من جديد سواء في مجالات الاستنساخ وثورة الجينات والبيوتكنولوجيا والطب، او في حقول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي اصبحت تشكل الان ما يسمى بـ «الاقتصاد الجديد»؟

اي تدقيق في طبيعة هذه الاسئلة التي احالها عام ١٩٩٧ الى جدول اعمال السنة الجديدة، يكشف سريعا عن واقع لم يعد بالمستطاع القفز فوقه: العالم انقلب بالفعل الى قرية صغيرة واحدة، يسود فيها قانون الفراشة الذي وضعه علماء البيئة، والذي يقول ان الطبيعة موحدة ومتكاملة، الى درجة ان تحريك فراشة ما لجناحيها في طوكيو، يؤدي الى تغييرات مناخية في كاليفورنيا.

وكذا الامر بالنسبة للقرية العالمية الجديدة: فاي تطور اقتصادي او تكنولوجي او علمي في دولة او منطقة ما، يسفر فورا عن ردات فعل سريعة في باقي مناطق العالم كالموجات التي تحدثها حصاة تلقى في مستنقع.

وينطبق هذا حتى على مقولات روبرت كوبر.

ان هذا الدبلوماسي البريطاني، المثير للاهتمام والجدل في آن، يتحدث عن عوالم ثلاثة يتخطى فيها الاول (وهو الغرب وبعض اسيا) مفاهيم الدولة والسيادة وموازين القوى، لصالح منظومات اقليمية كبرى. ويبقى فيها الثاني (الحديث)، مثل البرازيل وايران والصين في دائرة القوميات وموازين القوى. فيما يتخبط الثالث (ما قبل الحديث) مثل رواندا وبوروندي وزائير وغيرها، في الفوضى والحروب.

بيد ان مثل هذا التقسيم، لا ينفي الحقيقة بان قوى العولمة (اي الشركات متعددة الجنسيات) لن تكتفي بدمج عالم ما بعد الحداثة. لان هذا لن يكفيها، بل ستمتد الى باقي انحاء العالم، وستفرض على الجميع ايضا، ان عاجلا ام اجلا، الانتقال الى عصر ما بعد الحداثة، حيث الاسواق الاقليمية الكبرى، والكتل البشرية الاستهلاكية الضخمة وسيادات الدول المتطايرة.

وما لم يحدث ذلك سترتد الراسمالية العالمية الى الوراء، الى نماذج الراسماليات القومية في اوروبا في القرون الماضية.

وهذا، بفعل العولمة وثورات التكنولوجيا، بات امرا مستحيلا الان.

وتبعا لذلك، اية توقعات لا تنطلق من واقع العولمة كاداة تحليل وتفسير، لن تقترب ولو انشا واحدا من الحقيقة.

وعلى هذا الاساس وحده، يجب فهم ١٩٩٨، وهو سيحمل من مفاجآت.. غير مفاجئة!

سعد محيو

ادريان كاراتنسكي (*) يرد على فريد زكريا:

انتم مخطئون: الديموقراطية تفتح ابواب الحرية..

ان الديموقراطية، بوصفها هدف السياسة الخارجية الاميركية، تتعرض الى «الضرب» هذه الايام.

فثمة محللون جادون يرون ان هناك تهديدا جديدا يكمن في المضمون الليبرالي للديموقراطية، حيث يمكن ان يختار الناس اشياء سيئة مثل العنصرية والقوة الاثنية.

وقد ايد هذا الراي كاتبان اخران هما روبرت كابلان وفريد زكريا، وكتب الاول ان الديموقراطيات تثير العواطف الاثنية والقومية، وتؤدي مرارا الى العنف والفوضى.

اما زكريا فيجادل بانه لا يمكن «فبركة» الديموقراطية، اذ هي تتطلب عملية انضاج للمجتمعات والمؤسسات تستمر قرونا في اطار «الليبرالية الدستورية».

ويوافق الكاتب ستيفن روز تفيلد على هذا الراي، ويضيف اليه القول باننا نحتاج الى طبقة وسطى محترفة لا تتبلور الا خلال قرن او قرنين من الزمن.

بيد ان تجارب التاريخ لا تؤيد كل هذه الاراء.

فتطور الطبقات الوسطى الاوروبية طيلة قرون تحول الى مرتع لنشوء النازية والفاشية.

وفي المقابل، نجحت الهند في تجنب حروب الابادة العنصرية في ظل الحكم الانتخابي الديموقراطي قبل وقت طويل من ظهور طبقتها الوسطى الكبيرة، وتقوم الديموقراطية الهندية الان باصلاحات واسعة في مجال اقتصاد السوق الحر.

وثمة تقدم مماثل للحرية والتسامح يمكن ملاحظته في جنوب افريقيا الديموقراطية ما بعد العنصرية وفي نيكاراغوا والسلفادور اللتين هما من افقر الدول في نصف القارة الغربي واللتين شفيتا من جروح حروب اهلية طويلة، جزئيا بفضل العملية الانتخابية الديموقراطية.

وفي الفلبين، عمقت الديموقراطية بذور الحرية، واسست اقتصادا ناميا عبر اصلاحات سوق جذرية.

ان التشاؤم المستجد حول الديموقراطية يدين الضحية، عبر المساواة بشكل خاطئ العنف والفوضى بسلوكيات بعض الديموقراطيات الضعيفة الجديدة، اكثر من ادانته الانقلابات العسكرية او التمردات الليبرالية التي تقع هذه الديموقراطيات فريستها.

وثمة مشكلة ثانية في هذا التشاؤم، هي انه غير مبرر.

ففي كل عام، يصدر «فريدم هاوس» دراسة عن حال الحقوق السياسية والحريات المدنية في العالم وفي ١٩٩٥، كان هناك ١١٧ حكومة منتخبة ديموقراطيا بينها ٧٦ انتخابات حرة.

ودراسة هذا العام وجدت ان في حين بقي عدد الديموقراطيات ثابتا (على الرقم ١١٧) الا ان عدد الدول الحرة ارتفع الى ٨١.

ما الذي ساهم في هذا التطور؟

- ان الانتخابات التنافسية المتتالية، التي نجحت عنه احزاب سياسية قوية، حركت النقاش حول البدائل السياسية، واجبرت القادة على مواجهة حكم الراي العام والنخبة، فصعود نجم الاعتدال والليبرالية.

وباختصار فان الاتجاهات التي يسميها السيد زكريا «الديموقراطية اللا ليبرالية» هي في انحدار.

فها ان سجل العديد من الديموقراطيات الانتخابية التي واجهت التوترات الاثنية والانفصالية، تدحض مزاعم السيد كابلان بان الديموقراطية تشكل العواطف القومية.

ففي روسيا، توقف الحرب في الشيشان بفعل امتعاض الناخبين، وعمد الرئيس بوريس يلتسين الى اجراء انتخابات جدية قبل اسابيع من انتخابات يوليو تموز ١٩٩٦، وسط شعبية متزايدة للمرشح الكسندر ليبيد المعارض لهذه الحرب.

وفي اوكرانيا ادت مجموعة من الخطوات الانتخابية والفدرالية، الى الحفاظ على السلام في مقاطعة القرم ذات الاغلبية الروسية التي كان يتوقع ان تنفجر عرقيا.

وحتى في تركيا، التي تواصل قمع الاقلية الكردية ولها سجل فقير في حقوق الانسان، لديها جيش لا يستطيع الانغماس في تدمير شامل، جزئيا بسبب القيود التي تفرضها قيادة مدنية منتخبة ديموقراطيا ومجتمع مدني ناشط.

وباختصار، فان ضبط النفس والتفاوض، والحلول الوسط تصبح الاحتمالات الاكثر ترجيحا، اذا ما عرف القادة بان سياساتهم عرضة للمساءلة المنتظمة من قبل الراي العام والناخبين.

قارنوا ذلك بسجل الدول غير الديموقراطية فماذا تجدون؟ الحروب العرقية على يد الحكومة الاستبدادية الصربية، حرب مدمرة تشنها دكتاتورية بورما ضد الاقلية القارينية، والحرب المتواصلة ضد الاكراد في عراق صدام حسين.

لكن في النهاية، تشاؤم المتشككين بالديموقراطية، ليس تشاؤما دوما. فالسيد زكريا على حق بانه من الافضل تعزيز الديموقراطية حيث تتجذر وتشجيع التطور التدريجي لليبرالية الدستورية في انحاء العالم.

لكن اذا ما رجعنا الى السجلات، سنجد ان الحكام الاستبداديين نادرا ما يكونون متنورين وغالبا ما يكونون على غير استعداد لتبني الليبرالية الدستورية المستندة الى المساءلة والمحاسبة والى القيود سلطاتهم.

كما تظهر السجلات ان الليبرالية الدستورية تميل الى التطور حتى في الديموقراطيات الضعيفة التي لا تملك البنى المؤسساتية والمدنية لانضاج المجتمعات الحرة.

برغم شكوك بعض النقاد، ادى التعزيز الاميركي للقيم الديموقراطية والمجتمع المدني والانتخابات الديموقراطية، الى نفع عظيم. فهي حولت الوجه السياسي والاقتصادي لشرق اوروبا واميركا اللاتينية، وقدمت لمئات ملايين البشر حريات شخصية اكبر، وعززت بدايات الديموقراطية في اسية وافريقيا.

وفي حين انه يحق لنا التدقيق في النجاحات والفشل الذي حدث خلال الجهود لتوسيع نطاق الديموقراطية والحرية الانسانية.

الا ان عقدا من الجهود لتعزيز الانتقال الى الديموقراطية في كل انحاء العالم لم يفشل كما يقول البعض. لا بل افضت هذه الجهود الى جعل العالم مكانا افضل.

والاهم ان تعزز الديموقراطية زاد من الفرص بانه في الاعوام المقبلة، سيكون العالم افضل ايضا.

(* رئيس مؤسسة «فريدم هاوس» (بيت الحريات) «واشنطن بوست» - ٣٠ ديسمبر/ايلول/ ١٩٩٧)

هاتف المطار ٤٣٣٤٤٩٩

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الاحد ١٨/١/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الهولندية	٥٤٧	امستردام	٠١٠٥
الكويتية	٢١٠٥	لندن	٠٣١٠
البريطانية	١١٥٦	لندن	٠٣٣٠
كارغولوكس	٧٩٦	تايبيه	٠٥١٥
دي. اتش. ال.	٣٠١	البحرين	٠٦٤٠
الايطالية	٧٦٩	روما	٠٦٤٥
الكويتية	٥١١	طهران	٠٧٥٥
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨٤٠
الكويتية	٢١٥٧	فرانكفورت	٠٨٤٥
الكويتية	١٧٥	فرانكفورت/ نيويورك	٠٩١٥
الايرانية	٦٠٢	شيراز	٠٩٣٠
مصر للطيران	٢٤١٩	القاهرة	٠٩٤٥
لوفتهانزا	٨٤٢٤	الشارقة/ شينناي	١٠٥٥
الكويتية	٧٧١	الرياض	١١١٠
الكويتية	٥٣١	بيروت/ لارنكا	١١٢٠
مصر للطيران	٢٦٠٧	الاقصر	١١٤٥
الكويتية	١٠٣	لندن	١٢٠٠
الكويتية	١٧٨١	جدة	١٢١٥
الكويتية	٦١٧	الدوحة/ ابو ظبي	١٢٢٥
الكويتية	١٨٠٣	القاهرة	١٢٤٥
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٣٢٠
السورية	٣٤٢	دمشق	١٣٣٠
مصر للطيران	٦١١	القاهرة	١٤١٥
مصر للطيران	٢٤٤٥	القاهرة	١٥١٥
القطرية	١٣٣	الدوحة	١٥٥٠
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٠٠
مصر للطيران	٢٤٣٩	القاهرة	١٦١٠
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
الطيران الهندي	٨٥٢	مومبي/ ترافاندريوم	١٧٠٥
السعودية	٥٢٣	الرياض	١٧٢٥
مصر للطيران	٢٤٤٧	الاسكندرية	١٧٥٠
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
الكويتية	٧٤٣	الظهران	١٨١٠
الخليجية	٢١٦	البحرين	١٨١٥
الخطوط الهندية	٩٨٢	احمد اباد/ حيدر اباد	١٩٣٠
الخليجية	٢٣٤	الدوحة	١٩٥٥
السيلانية	٢٢٨	ابو ظبي / كولومبو	٢٠٠٠
الكويتية	١٧٨٣	جدة	٢١٠٠
دي. اتش. ال.	٣٠٥	البحرين	٢١٣٠
لوفتهانزا	٦٣٠	دبي	٢١٤٠
الكويتية	٣٨١	دلهي	٢١٥٥
فالكون اكسبرس	١٠٢	البحرين	٢٢٠٠
الكويتية	٦٦٩	دبي/ مسقط	٢٢٠٠
الكويتية	٣٦١	كولومبو	٢٢١٥
مصر للطيران	٢٤٦٩	الاسكندرية	٢٢٣٥
الكويتية	٣٠١	مومبي	٢٢٤٠
الباكستانية	٢٠٦	لاهور	٢٣٠٥
الكويتية	٤١٣	سنغافورة/ جاكرتا	٢٣٣٠

مواعيد وصول الرحلات ليوم الاحد ١٨/١/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الهولندية	٥٤٧	امستردام/ البحرين	٠٠١٥
الكويتية	١٨٠٢	القاهرة	٠٣٣٥
كارغولوكس	٧٩٦	لوكسمبورغ	٠٤١٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

شركات الطيران

[illegible]

الهواتف الدولي

[illegible]

مكان مقتل ديانا.. محل للتذكار

● تم افتتاح محل لبيع الادوات والاكسسوارات التذكارية في الموقع الذي قتلت فيه الاميرة ديانا في باريس مؤخرا
الصورة: الكوميدي الفرنسي سليفيان بافليت يحمل جزءا من مقتنيات المحل (رويترز)

تلفزيون

القناة الاولى

٩.٣٠ تجارب هندسية. ١٠.٠٠ بالنشيد الوطني ـ شعار تلفزيون الكويت. ١٠.٢٠ المسلسل الكارتوني مغامرات ماجي ١٠.٣٥ المسلسل الكارتوني، ١١.٠٢ المسلسل الكارتوني احلى الحكايات، ١١.٢٠ البرنامج الديني موسوعة السنة النبوية الشريفة. ١١.٥٦ اذان الظهر. ١٢.٠٠ اهم الانباء ١٢.٠٧ البرنامج الديني لقاء مع الشيخ الشعراوي ١٢.٥٠ المسلسل الكارتوني قنفود السريع. ١.٢٠ المسلسل الكارتوني جول وجسوني ١.٤٠ البرنامج المحلي طبق اليوم. ٢.٠٠ المسلسل المحلي طير الخير. ٢.٥٤ اذان العصر. ٣.٠٠ نشرة الاخبار ٣.١٥ المسلسل المحلي ابو قلبين ـ ٣.٥٠ المسلسل المحلي القرار الاخير. ٤.٤٠ البرنامج الديني صور وخواطر. ٥.١٤ اذان المغرب. ٥.١٠ المسلسل الكارتوني مغامرات بنج كنج. ٥.٣٠ البرنامج المحلي فضائيات ٦.١١ البرنامج المحلي نور الارض ٦.٣٥ اذان العشاء. ٦.٣٠ البرنامج المحلي بيت الخير. ٦.٥٨ البرنامج الديني ومضات فكرية ٧.١٣ البرنامج المحلي فكر واربح ٨.٠٠ البرنامج المحلي مساء الخير. ٩.٠٠ نشرة الاخبار. ٩.٥٠ منوعات. ١٠.٠٠ المسلسل العربي الشارع الجديد. ١٠.٤٤ البرنامج المحلي مسابقات رمضان ١١.٠٠ المسلسل المحلي الوريث. ١٢.٠٠ نشرة الاخبار. ١.٠٠ المسلسل العربي زيزينيا. ٢.٠٠ السهرة. ٣.٠٠ موجز الانباء. ٣.٣٠ الختام بالنشيد الوطني

القناة الثانية

٦.٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦.٤٥ روح رمضان. ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية. ٧.٣٠ ساعة مع مارفيل (كرتون). ٨.٠٠ طبق اليوم ٨.٣٠ الشبكة (كمبيوتر والعاب فيديو) ـ منوع. ٩.٠٠ عملية البحث (وثائقي). ١٠.٠٠ الاسلام والمعرفة (محلي ديني). ١٠.٣٠ مسلسل المفتش العام (دراما). ١١.٠٠ موجز الانباء. ١١.٠٥ مسلسل غرباء تماما (كوميدي). ١١.٣٠ فيرجينا (كلاسيكي/ كاوبوي). ١٢.٣٠ القديس (كلاسيكي/ مغامرات). ١.٠٠ روائع القصص الحربة (ج١)

القناة الثالثة

٨.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني ٨.٢٥ الانتقال الى استاد صباح السالم بالنادي العربي لنقل مباراة في كرة القدم بين فريقي: «الشباب X القادسية» وهي ضمن مسابقة كاس سمو ولي العهد لكرة القدم. ١٠.٣٠ كرة السلة الاميركية. ومباراة بين فريقي «تورنتو X نيويورك». ١١.٣٠ الدوري البرازيلي ومباراة تجمع بين فريقي «بالميراس X فاسكو دي غاما». ١.١٠ نشرة الاخبار الرياضية. ثم ختام برامجنا بالنشيد الوطني.

القناة الرابعة

٣.٠٠ الفيلم العربي انتهى التحقيق. ٤.٣٠ المسلسل المحلي يوميات صائم. ٥.٠٠ الفيلم العربي امرأة في دوامة. ٦.٣٠ المسلسل البدوي عدالة الصحراء. ٧.٣٠ الفيلم الاجنبي The Shadow of Evil. ٩.٠٠ المسلسل العربي الثريا. ١٠.٠٠ الفيلم العربي الاغبياء الثلاثة. ١١.٣٠ المسلسل الاجنبي Sea Quest. ١٢.٣٠ الفيلم العربي بنت الباشا المدير. ٢.٠٠ المسلسل الخليجي ٢٩ سالفة وسالفة. ٣.٠٠ محطات منوعة ٣.١٥ البرنامج المحلي فضائيات (اعادة). ٣.٣٠ مسابقات رمضان (اعادة). ٤.٠٠ المسلسل المحلي الصحيح ما يطيح. ٤.٤٥ المسلسل المحلي القرار الاخير (اعادة). ٥.٤٥ المسلسل العربي الديني عصر الائمة. ٦.٤٥ المسلسل المحلي الوريث (اعادة). ٧.٣٠ الفيلم العربي اجدع ناس. ٩.٠٠ المسلسل الاجنبي New York Under Cover. ٩.٤٥ البرنامج الثقافي صور وخواطر (اعادة)

M.B.C

١٢.٠٠ القرآن الكريم ١٢.٠٥ ارض الرسالات ١٢.٣٠ تغطية دينية ١.٣٠ مدرسة الحروف ٢.٠٠ رسوم متحركة فريق العباقرة ٢.٣٠ برنامج مسابقات المليون الغاز ٣.٠٠ باقيها والشفا، اطباق رمضانية ٣.٣٠ نشرة

الفضائية المصرية

٨.٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠.٠٠ عرض البرامج، ١٠.١٠ مسلسل اطفال، ١٠.٣٠ احلام العصافير ـ يوميات طفل، ١٠.٤٠ اول خطوة، ١٠.٥٥ عمو فؤاد، ١١.١٥ زوجة رجل مهم. ١١.٣٠ سعد اليتيم اعادة، ١١.٥٥ ابتهالات دينية، ١١.٥٨ اذان الظهر، ١٢.٠١ ما يطلبه المشاهدون ـ سباق الاغنيات. ١٣.٠١ فطور وسحور، ١٣.١٥ دنيا ودين، ١٣.٤٥ على مائدة حرم السفير، ١٤.٠٠ نشرة الاخبار، ١٤.٢٠ فيلم عربي العنمين، ١٦.٢٠ ابتهالات دينية، ١٦.٢٤ الشيخ الشعراوي، ١٧.٠٦ اذان المغرب، ١٧.١٠ دعاء هاني شاكر، ١٧.١٢ لعب عيال، ١٧.٢٧ فوازير قيما وسيما، ١٧.٤٧ حوار صريح جدا، ١٧.٥٧ افرض مثلا، ١٨.٢٧ ابتهالات، ١٨.٢٩ اذان العشاء، اعلانات، ١٨.٣٥ مسلسل هوانم غاردن سيتي، ١٩.٢٠ لحظات، ١٩.٣٥ فوازير جيران الهنا، ٢٠.٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠.١٥ برجك ايه.. قوللي عليه، ٢٠.٤٥ مسلسل التوام، ٢١.٣٠ كلام من دهب، ٢٢.٠٠ جرب حظك، ٢٢.٢٠ حق الرد مكفول، مجلة السينما، نشرة فنية، حق الرد مكفول، ضربة حظ. ٢٣.٠٠ مسلسل الشارع الجديد، ٢٣.٤٥ الجائزة الكبرى، ٢٤.٠٠ عرب نجوم طرب، ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١.١٥ الاخبار/ شارع الصحافة، ٤.٠٥ مسابقة M.B.C على الهواء، ٤.١٠ مسلسل تاريخي قريش ٥.٠٠ مختصر مفيد، ٥.٣٠ نشرة الاخبار، ٥.٤٥ دين ودنيا، ٥.٥٧ نقل مباشرة لصلاة المغرب ٦.٢٥ الكاميرا الخفية/ وظيفة بالهواء مع الفنان عبدالله العسيري ٦.٥٣ شقاوة كاميرا، ٧.٠٠ مسابقة M.B.C على الهواء ٧.٠٧ مع ياسر العظمة ومرايا ٩٨، ٨.٠٤ مسلسل الدرملي في عصر الترلي، ٨.٣٥ نقل مباشر لصلاة التراويح، ١٠.٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ١٠.٣٧ مسابقة M.B.C على الهواء، ١٠.٤٢ مسلسل عيون الحب، ١١.٢٦ برنامج سارق الشهرة، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ١٢.٣٥ ضحكات، ١٢.٤٣ مسابقة M.B.C على الهواء، ١٢.٤٩ المسلسل العربي/ العوسج، ١.٤٨ عذب الكلام، ٢.٤٥ قراءات، ٣.٠٠ نشرة الاخبار، ٣.٢٥ مسلسل قريش/ اعادة، ٤.١٥ ارض الرسالات/ اعادة، ٤.٣٠ القرآن الكريم.

المتنافسون، جول الكاميرا الرياضية، ١.٣٠ سعد اليتيم، ٢.١٥ ايام الله، ٢.٢٥ فيلم السهرة بائعة الخبز، ٤.٢٥ تواشيح الفجر وقران الفجر، ٥.١٥ ابتهالات دينية، ٥.١٨ اذان الفجر، ٥.٢٢ مسلسل القضاء في الاسلام، ٦.٠٧ اصوات من السماء، ٦.٣٧ مسلسل اطفال من صوت القاهرة، ٧.٠٠ مطار ٩٨، مزيكا في الحي الشرقي، ٧.٢٠ اعادة هوانم غاردن سيتي.

L.B.C

١٠.٣٠ كيف وليش. ١١.٣٠ نهاركم سعيد، ١٣.٤٥ طنجرة وغطاها/ خاص رمضان ١٤.١٥ مرجز الاخبار، ١٤.٣٠ ليلة حظ ٨٧، ١٦.٣٠ مسلسل الشمس تشرق دائما، ١٧.١٥ موجز الاخبار، ١٧.٣٠ كان ياما كان ١٧.٥٥ صلاة المغرب، ١٨.٢٠ وقف تقلله ١٩.٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ٢٠.٠٠ مسلسل: الغريبتان ٢١.٠٠ الاخبار، ٢١.٤٥ انقذوا الكرة الارضية، ٢٢.١٥ دراج الفن ٠٠.٠٠ مسلسل الماضي يعود الان ٠١.٠٠ حوار العمر، ٣.٠٠ النشرة الرياضية، ٥.٠٠ كان يا ما كان ٥.٣٠ باعوا نفسا تموت غدا بنفس لا تموت، ٦.٠٠ نهاركم سعيد، ٨.٣٠ النشرة الرياضية

المستقبل

٨.٠٠ Ducktales (قصص البط: رسوم متحركة)، ٨.٣٠ Little Mermaid (الحورية الصغيرة: رسوم متحركة)، ٩.٠٠ Winnie The Pooh (ويني ذا بو: رسوم متحركة)، ٩.٣٠ Bonkers (بانكرز: رسوم متحركة)، ١٠.٠٠ Marsupilami (مارسوبيلامي: رسوم متحركة)، ١٠.٣٠ عالم الصباح، ١٣.٣٠ المطبخ ١٤.٠٠ مسلسل عربي: فارس السيف والقلم ـ بطولة: محمود ياسين، مديحة حمدي ١٥.٠٠ Gummie Bears (غامي بيرز: رسوم متحركة)، ١٥.٣٠ Winnie The Pooh (ويني ذا بو: رسوم متحركة)، ١٥.٤٥ احاجي ١٦.٠٠ مسلسل عربي: احلام فستق ١٧.٠٠ الافطار، ١٧.٣٠ زمان يا رمضان ١٨.٠٠ فوازير شو هي القصة، ١٨.٣٠ نيكت علينا ولغزا عليك ١٩.٣٠ مسلسل عربي: الثريا، ٢٠.٣٠ الاخبار، ٢٠.٤٥ جواب شو هي القصة، ٢١.٠٠ مسلسل برازيلي مدبلج: الموجة الجديدة، ٢٢.٠٠ شو في ما في ٢٢.٣٠ الفيلم الاميركي: اجازة روسية Russian Holiday، ٠٠.٣٠ ظل القمر وحلو السهر، ٢.٣٠ مسلسل عربي: فارس السيف والقلم ٣.٣٠ المسحراتي ٣.٤٥ مسلسل عربي: احلام فستق ٤.٣٠ مسلسل عربي: امر ازالة ٥.٣٠ فقرة دينية ٧.٠٠ Winnie The Pooh (كارتون)، ٧.٣٠ غامي بيرز (كارتون)

ستار سبورت

٣٠.٠٠ الطريق الى الاولمبياد ١.٠٠ الالعاب المائية، ٢.٠٠ كرة القدم الآسيوية، ٣.٠٠ رياضة بلا حدود، ٤.٠٠ المصارعة العالمية، ٦.٠٠ كرة السلة الاميركية، ٧.٣٠ الرياضة في الهند، ٨.٠٠ بطولة العالم للسباحة، ١٧.٣٠ كرة السلة الاميركية، ١٨.٣٠ بطولة كرة القدم الاميركية، ١٩.٣٠ بطولة كرة القدم الاميركية، ٢٠.٠٠ كرة القدم الآسيوية، ٢١.٠٠ بطولة العالم للسباحة.

القناة (ف)

٣٠.٠٠ افتح التلفزيون ١.٠٠ من اغاني الافلام الهندية، ١.٣٠ الاخبار، ١.٤٥ من اغاني الافلام الهندية، ٢.٠٠ افتح التلفزيون، ٣.٣٠ الاخبار، ٣.٤٥ على الطريقة الحرة، ٤.٠٠ افتح التلفزيون ٤.٣٠ عودة القديم ٥.٣٠ افتح التلفزيون ٦.٠٠ من اغاني الافلام الهندية، ٨.٠٠ برنامج موسيقي ٨.٣٠ الاستعراض الاول ٩.٠٠ برنامج موسيقي ٩.٣٠ الاستعراض الاول، ١٠.٠٠ فلاش باك، ١٠.٣٠ افتح التلفزيون ١١.٠٠ مع ايرام سينغ، ١١.٣٠ افتح التلفزيون ١٣.٣٠ ساعة غنائية، ١٤.٣٠ افتح التلفزيون ١٥.٣٠ من الجنوب، ١٦.٠٠ مع ريكسونا بيو، ١٦.٣٠ مع الاغنيات الاولى في الهند، ١٧.٣٠ برنامج صوفيا، ١٨.٠٠ لقاء مع ١٨.٣٠ عودة للسبعينات ١٩.٠٠ من خشبة المسرح ٢١.٠٠ افتح التلفزيون ٢٣.٣٠ الاخبار ٢٣.٤٥ مع طلباتكم.

ستار بلاس

٣٠.٠٠ هاريكاستل ومكورمك ١.٣٠ زهور الربيع، ٢.٣٠ الشارع رقم ٢١، ٣.٣٠ نيتاد، ٤.٣٠ صباح الخير للهند، ٥.٣٠ برنامج هندي ٦.٣٠ شاندرا كانتا، ٧.٣٠ برنامج هندي ٨.٠٠ برنامج هندي ٨.٣٠ الاستعراض الهندي ٩.٠٠ لعبة الحظ ٩.٣٠ الاسبوع الاقتصادي الهندي ١٠.٠٠ كارت من باكستان ١٠.٣٠ نصائح غذائية، ١١.٠٠ استعراض على الطريق، ١١.٣٠ عالم السينما، ١٤.٠٠ شاندرا كانتا، ١٥.٠٠ العرض الاول ١٥.٣٠ سفينة مانيكا، ١٦.٠٠ الاستعراض الهندي ١٦.٣٠ برنامج هندي ١٧.٣٠ برنامج بيكمان، ١٨.٣٠ رابن ١٩.٠٠ برنامج هندي ١٩.٣٠ ابناء الاحد، ٢٠.٣٠ برنامج هندي ٢١.٠٠ كارت من باكستان ٢١.٣٠ اخبار الاحد ٢٢.٣٠ اسبوع الاقتصاد الهندي ٢٣.٠٠ كلهم اطفالنا.

بي. بي. سي

٠٠.٠٠ اخبار العالم ٣٠.٠٠ عالم السيارات ١.٠٠ اخبار العالم ١.٢٠ حقوق الانسان اخطاء الانسان ١.٣٠ حديث صريح ٢.٠٠ اخبار العالم ٢.٣٠ عالم سيمبسون ٣.٠٠ موجز الانباء ٣.٠٥ الصليبيون ٤.٠٠ موجز الانباء ٤.٠٥ الطريق الصعب الى اميركا ٥.٠٠ اخبار العالم ٥.٣٠ مهمة صحفية ٦.٠٠ اخبار العالم ٦.٣٠ حديث صريح ٧.٠٠ اخبار العالم ٧.٣٠ هذا الاسبوع ٨.٠٠ اخبار العالم ٨.٢٠ حقوق الانسان واخطاء الانسان ٨.٣٠ فيلم ٩٨ ٩.٠٠ اخبار العالم ٩.٣٠ فيلم ٩٨ ١٠.٠٠ اخبار العالم ١٠.٣٠ حديث صريح ١١.٠٠ اخبار العالم ١١.٢٠ حقوق الانسان واخطاء الانسان ١١.٣٠ هذا الاسبوع ١٢.٠٠ موجز الانباء ١٢.٠٥ الصليبيون ١٣.٠٠ اخبار العالم ١٣.٣٠ عالم الازياء ١٤.٠٠ اخبار العالم ١٤.٢٠ حقوق الانسان واخطاء الانسان ١٤.٣٠ حديث صريح ١٥.٠٠ موجز الانباء ١٥.٠٥ الطريق الصعب الى اميركا ١٦.٠٠ اخبار العالم ١٦.١٥ برنامج اخباري ١٧.٠٠ اخبار العالم ١٧.٣٠ ابن الشمس المظلة ١٨.٠٠ موجز الانباء ١٨.٠٥ الافق ١٩.٠٠ اخبار العالم ١٩.٢٠ حقوق الانسان واخطاء الانسان ١٩.٣٠ التقرير الاقتصادي العالمي ٢٠.٠٠ اخبار العالم ٢٠.٣٠ عالم السيارات ٢١.٠٠ موجز الانباء ٢١.٠٥ الصليبيون ٢٢.٠٠ اخبار العالم ٢٢.٣٠ عالم سيمبسون ٢٣.٠٠ موجز الانباء ٢٣.٠٥ الطريق الصعب الى اميركا

سينما

■ **السالمية:**
٧,٠٠ ـ صانع السلام
٩,٠٠ ـ غدا لن يموت
١١,٠٠ ـ القاتل الماجور
١,٠٠ ـ الفواصة المرعبة

■ **الفنار:**
٧,٣٠ ـ وحيد في المنزل ج٣
٩,٣٠ ـ وحيد في المنزل ج٣
١١,٣٠ ـ غدا لن يموت
١,٣٠ ـ القاتل الماجور

■ **السيارات:**
٨,٣٠ ـ القبطان
١١,٠٠ ـ صانع السلام
١,٠٠ ـ الطائرة المفقودة

■ **الحمراء:**
٧,٠٠ ـ القاتل الماجور
٩,٠٠ ـ صانع السلام
١١,٠٠ ـ الفواصة المرعبة
١,٠٠ ـ غدا لن يموت

■ **غرناطة:**
٧,٠٠ ـ الفواصة المرعبة
٩,٠٠ ـ القاتل الماجور
١١,٠٠ ـ صراع مع المجرمين
١,٠٠ ـ غدا لن يموت

■ **الصليبيخات:**
٨,٠٠ ـ غدا لن يموت
١٠,١٥ ـ القبطان
١٢,٣٠ ـ صانع السلام

■ **الاحمدي:**
٧,٠٠ ـ الطائرة المفقودة
٩,٠٠ ـ الفواصة المرعبة
١١,٠٠ ـ غدا لن يموت
١,٠٠ FACE OFF

■ **س. الاحمدي:**
٩,٠٠ ـ اختطاف طائرة المساجين
١١,٠٠ ـ المهمة الصعبة

■ **الفردوس:**
٨,٣٠ ـ الفلاطون
١١,٣٠ ـ الفلاطون

■ **الجليب:**
٧ ـ الفلاطون
١٠ ـ الفلاطون

■ **الجهراء:**
٨,٣٠ ـ المؤامرة
١١,٠٠ ـ اختطاف زوجة

هاتف الطوارئ

٧٧٧

الفتوى الهاتفية

وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٥-٢٤٢٨٩٣٤-٢٤٢٦٦٩١٤

الرد الشرعي في بيت الزكاة
هاتف ٥٧٥٢٧١١
فاكس ٥٧٥٢٧١٢

خدمة التحصيل السريع
مباشر: ٥٧٢٤٦٦٣ ـ بيجر: ٩١٧٥١٨٨
الادارة: ٥٧٥٢٥٧٧ ـ فاكس: ٥٧١٠٦٩٣

التثقيف الغذائي

٤٨١٣٩٠٥

التأمينات الاجتماعية

٢٤٠٦١٦١

لجنة بشائر الخير

الطريقة الايمانية لمعالجة المدمنين على المخدرات
ت: ٩٣٠٠٤٥٦

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

هاتف
٤٨٤٤٨٤٣ ـ ٩٢٨٨١٨١

حماية المستهلك

الخط الساخن ـ الشكاوى
ت: ٥٧٢٠٢٥٢ ـ ٤٨٢٠٢٨١

غرفة عمليات الثروة السمكية

ت: ٩٦٥١٨٦٦
بيجر: ٩٢٧٨٧٦٤

وزارة الداخلية

عمليات وزارة الداخلية	٩/ ٢٤١٠٠٣٥
بدالة الوزارة	٢٤٣٣٩٥٤ ـ ٢٤٣٣٨٤٠
بدالة النجدة	٥٣٨٢٠٠٠
عمليات النجدة	٥٣٨٠٩٣٥
	٥٣٩٦٦٦٦
ادارة الدفاع المدني	٥/ ٥٣٩٥١٣١
عمليات خفر السواحل	٥٧٣٤٣٣٣
	٥٧٣٥٣٣٣
	٥٧٣٩٣٣٣
البدالة	٥٧٤٣٣٣٣
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
ادارة العلاقات العامة	٢٤١٠٩٠٨

المحافظات

محافظة العاصمة	٢٤٦٩٩٠٥
محافظة حولي	٢٦٢٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣٤٢٠٩٦
محافظة الاحمدي	٣٩٦٠٠٣٣
محافظة الجهراء	٤٥٨١٠٠٠

الشرطة

مخفر الصالحية	٢٤٢٣٣٥٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٥٨٦٥
مخفر الضاحية	٢٥٤٤٢٠٠
مخفر الدسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء	٢٥٤٧١٢٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٢٧٧
مخفر النقرة	٢٦١٦٦٦٢
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

المياه والكهرباء

كهرباء المدينة	٤٨٤٧٠٤١ ـ ٤٨٤٧٣٢٩
كهرباء الجهراء	٤٥٧٨٥٦٨ ـ ٤٥٧٨٣٨٠
الشويخ الصناعية	٤٨٣١٤٩٢ ـ ٤٨٣١٧٨١
كهرباء السالمية	٥٧١١١٣٠ ـ ٥٧١٢٢٥٩
كهرباء خيطان	٤٧٢٢٩٣٥ ـ ٤٧٢٢٩٣٧
كهرباء حولي	٢٦٥٠٧٠٤ ـ ٢٦٥٠٧٠٢
كهرباء الفحيحيل	٣٩١٥٣٠٠ ـ ٣٩١١٣٣٣
كهرباء الوفرة	٣٨١٠١٩٥ ـ ٣٨١٠٦٩٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٣٦ ـ ٤٧٤٥٥٣٩
كهرباء العديلية	٤٧٤٥٨٣٩ ـ ٤٧٣٨٦٤١
مياه الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣ ـ ٤٨٣٣٨٩٧
مياه الصليبيخات	٤٦٧٧٣٦٨ ـ ٤٦٧٤٥٦٨
مياه السالمية	٥٦٤٢٠١١ ـ ٥٦٤٢١٠٤
مياه الجهراء	٤٥٥٥٢٣١ ـ ٤٥٥٣٦٤٠
مياه الاحمدي	٣٩٨٤٩٢١ ـ ٣٩٨٤٧٥٥
مياه حولي	٢٦٣٧٧٢٨ ـ ٢٦٣٧٧٢٩
مركز الاتصالات	٩/ ٥٣١٢٥١٠
الوزارة بالرقعي	٤٨٨٤٢٣٤
بدالة الوزارة	٤٨٩٦٠٠٠

شبكة المجاري

٤٨١١٢٦٨ ـ ٤٨١١٢٦٤

صيانة الطرق

الفروانية	٤٨٩٣٧٨٧
الجهراء	٤٧٧١٠٤٢
حولي	٥٧٣٥٢٨٨
الاحمدي	٣٩٤٥٠٢٠/٤٠
الطرق السريعة والجسور	٥٣٩٥٥٢٢
صيانة الصرف الصحي	٤٨٣٤٠٤٤
ادارة العلاقات العامة	٢٤٦٦٥٣٩
مكتب خدمة المواطن	

استعلامات السفر

٢٣٦٠١٥٨	المغادرة	الشعبية
٢٣٦٠٣٣٠	المعلومات	الشعبية
٢٣٦٢٣٨٠	العمليات البحرية	الشعبية
٤٨١٠٣٣٨	المغادرة	الشويخ
٤٨٣٤٠٩٣	المعلومات	الشويخ
٢٣٦٢٣٠٧	العمليات البحرية	الشويخ
٤٨٧٨٤٥٢	ميناء الدوحة	

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.٢٠
الشروق	٦.٤٣
الظهر	١١.٥٨
العصر	٢.٥٤
المغرب	٥.١٤
العشاء	٦.٣٥

الصيدليات

العاصمة ـ ج. قرطبة ـ جمعية قرطبة التعاونية داخلي ٢٠ ـ ٥٣١٨٩٦١.
حولي ـ الناصر ـ حولي ـ شارع سرالقة ـ بجانب مجمع الاطباء ـ ٢٦٤٥٩١٠.
حولي ـ فينيقيا ـ السالمية ـ شارع سالم المبارك ـ ٥٧٤٦٩٤٣.
الاحمدي ـ الرخيص ـ الفحيحيل ـ شارع مكة ـ ق٥ ـ ٣٩٢١١٦٢.
الفروانية ـ ج. العمرية ـ جمعية العمرية التعاونية ـ ٤٧٦٠٥٢٨.
الجهراء ـ الزهراء ـ الجهراء ـ شارع السوق التجاري الجديد ـ ٤٥٥٤١٤٦.

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠ ـ ٢٤٥١٤٤٣
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ ـ ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ ـ ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ ـ الى ٩ ٧٠
الامراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٩ ـ ٣٩٤٠٦٣٩
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠
الرازي (فاكس)	٤٨٤٧٧٧١
الامراض السارية	٤٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٤٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي	٤٨٧٣٣٧٢
عيادة العيون	٤٨٤٠٣٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٢٥٢
بدالة طب الاسنان	٢٤٦٦٦٣١
	٢٤٦٦٦٣٩
الطب الطبيعي	٤٨٧٤٣٣٠/٣٣٩

المستوصفات

الروضة	٢٥١٧٧٢٣
العديلية	٢٥١٧١٤٤
الخالدية	٤٨١٨٠٧٥
عيفان	٤٨٤٩٨٠٧
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٤
النزهة	٢٥٢٦٨٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٤٧٦٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
الدسمة	٢٥٣٢٢٦٥
بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
الشعب	٢٥١٨٧٥٢
القبلة	٢٤٥٩٣٨١
عيون القبلة	٢٤٥٠١٠٨٢
المرقاب	٢٤٥٦٥٣٦
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
السالمية	٥٧٤٦٤٠١
الجابرية	٥٣١٦٢٥٤
ميدان حولي	٥٦٢٣٤٤٤
بيان	٥٣٨٨٤٦٢
مشرف	٥٣٨١٢٠٠
حولي الغربي	٢٦٣٠٧٨٦
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الصباح	٤٨١٠٢٢١
الجهراء	٤٧٧٠٣١٩
الجهراء الجديد	٤٥٧٥٧٢٥
شرق الجهراء	٤٧٧٢٦٠٨
جنوب الجهراء	٤٧٧٥٠٦٦
الجهراء الشمالي	٤٧٧٢٩٩٢
الجليب الشمالي	٤٣١١٧٩٥
العارضية	٤٨٨٤٠٧٩
الفردوس	٤٨٩٢٦٧٤
العمرية	٤٧١٩٠٤٨
خيطان الشمالي	٤٧٦٠٠٤٤
الرابية	٤٧٣٣٢٦٣
الفنطاس	٣٩٠٠٣٢٢
شرق الاحمدي	٣٩٨٢٤٩٤
ام الهيمان	٣٢٥٣٧٢٩
ابو حليفة	٣٩١١٩٥٨
الصباحية	٣٩١١١٤٧
الدوحة	٤٨٧٤٩٨٧
الصليبية الجنوبي	٤٦٧٣٠٣٧
سلوى	٥٦١٠٦٦٠
	٥٦٤٠٢٧٥

مستوصف الفروانية البيطري
٤٧١٩٦٢٧

مستوصف حولي البيطري
٢٦٥٩٢٦٤ ـ ٢٦٥٩٢٦٧

مستوصف الفحيحيل البيطري
٣٩٢٣٣٧٣ ـ ٣٩١١٢٤٧

المجمعات الصحية

الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
الدعية	٢٥١٥٦٣٣
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
حولي	٢٦٣٠٧٨٦
الوزارات	٢٤٦٣٣٠٠
الرميثية	٥٦٤٤٩٠٥
خيطان	٤٧٣٨٦٥٨
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الجهراء	٤٥٥٥٨٩٩
جليب الشيوخ	٤٣١١٧٩٥
الفحيحيل	٣٩١١٤٤٤
الصليبخات	٤٨٧٠١٤٤
مركز السالمية	٥٧٤٦٣٩١
مركز صباح الناصر	٤٨٨٨٢٦٣
	٤٨٨٨٢٣٧

مقسم الهواتف

مقسم المركزي	[illegible]
مقسم الشويخ	[illegible]
قسم النزهة	[illegible]
مقسم حولي	[illegible]
مقسم الفروانية	[illegible]
مقسم راس السالمية	[illegible]
مقسم السالمية	[illegible]
مقسم جليب الشيوخ	[illegible]
مقسم مشرف	[illegible]
مقسم العارضية	[illegible]
مقسم الجهراء الجديد	[illegible]
مقسم الصليبخات	[illegible]
مقسم الصباحية	[illegible]
مقسم الفحيحيل	[illegible]
مقسم المنزرة	[illegible]
مقسم الفنطاس	[illegible]
مقسم صباح السالم	[illegible]
[illegible]	[illegible]

برشلونة يقصي بالنسية من كأس اسبانيا



● السراغوسي سولار (للوسط) يحاول الهرب من كماشة برشلونة الدفاعية (أ.ف.ب)

مدريد - الوكالات - فاز برشلونة على بالنسيه ٢ - ١ في ذهاب دور الـ ١٦ من كاس اسبانيا في كرة القدم على ملعب نوكامب.

وافتتح لويس انريكه التسجيل لبرشلونة بعد مرور ٥ دقائق، لكن فرناندو ادرك التعادل لفالنسيا من ركلة جزاء احتسبها الحكم اثر عرقلة الارجنتيني كلاوديو لوبيز داخل المنطقة (٣٧).

واقتنص البرازيلي ريفالدو هدف الفوز عندما تطاول براسه لكرة رفعها جوزيب غوارديولا من ركلة ركنية (٦٦).

وكان نادي ريال قد فاز على فريق اتليتيكو مدريد بهدفين مقابل لا شيء في لقاء الذهاب بالدور الرابع في كاس اسبانيا لكرة القدم.

وانتهى الشوط الاول بهدف سجله خوسيه ايجناسيو في الدقائق الاولى من المباراة واحرز بيير شيروبينو لاعب سرقسطة الهدف الثاني مع قرب انتهاء المباراة.

وفي مباريات اخرى ضمن مباريات الذهاب بالدور الرابع فاز ريال بيتيس على ريال سوسيداد بهدفين للاشيء في اول هزيمة له على ارضه هذا الموسم بينما فاز اكستريمادورا الذي يلعب بدوري الدرجة الثانية على اتليتيك بيلباو بالنتيجة نفسها وانتهت مباراة بلد الوليد بالتعادل ١/١ مع ميريدا.

كما فاز ديبورتيفو كورونا على اوساسونا وفاز مايوركا على سيلتا فيغو بالنتيجة نفسها ١/صفر.

برشلونة وبالنسيه مجددا غدا

يلتقي برشلونة مع بالنسيه مجددا على ملعب نوكامب في المرحلة الحسابية والعشرين من بطولة اسبانيا الاثنين المقبل. وقد فاز برشلونة على بالنسيه ٢ - ١ في ذهاب دور الـ ١٦ من مسابقة الكاس.

اما ريال مدريد الثاني فيستقبل سلمنقة في مباراة سهلة نسبيا. وسيحاول فريق العاصمة ان يمحو غبار هزيمته امام فريق الافيس من الدرجة الثانية صفر - ١ في مسابقة الكاس الاربعاء الماضي.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اوفييدو مع سراغوسا، وسلتا فيغو مع اسبانيول، وبلد الوليد مع اتلتيكو مدريد، وكومبوستيلا مع ميريدا، واتلتيك بلباو مع بيتيس، وراسينغ سانتاندر مع ريال سوسييداد، وتينيريفي مع خيخون، ومايوركا مع ديبورتيو كورونا.

في مدينة غاند البلجيكية
اليوم سحب قرعة امم اوروبا ٢٠٠٠

غاند (بلجيكا) - أ.ف.ب - تسحب اليوم في مدينة غاند البلجيكية قرعة تصفيات بطولة الامم الاوروبية.

وتشارك في التصفيات بين سبتمبر ١٩٩٨ اكتوبر ١٩٩٩ منتخبات ٤٩ دولة (رقم قياسي) ستتنافس على ١٤ مقعدا باعتبار ان المقعدين الـ١٥ و١٦ حجزا لبلجيكا وهولندا المنظمتين للنهائيات معا من ١٠ يونيو الى ٢ يوليو ٢٠٠٠.

وكانت المانيا احرزت اللقب صيف ١٩٩٦ في انكلترا.

وذكر المدير العام للبطولة الن كورتوا «نجاح المسابقة قد يكون مثالا تحتذي به اليابان وكوريا الجنوبية اللتان تستضيفان مونديال ٢٠٠٢ ويحث الدول المتوسطة على تقديم ترشيحات مشتركة لاستضافة المسابقات الكبرى».

وتحتضن بروكسل المباراة الافتتاحية في حين ستستضيف امستردام او روتردام المباراة النهائية، وسيتحدد مكان المباراة النهائية اواخر ١٩٩٨ بعد اجتماع يضم الاتحاد الهولندي والاتحاد الاوروبي.

وسيتولى بول فان هيمست ويوهان كرويف نجما بلجيكا وهولندا السابقان سحب القرعة لتوزيع المنتخبات على تسع مجموعات تضم خمس منها خمسة منتخبات واربع منها ستة منتخبات.

ويصعد بطل كل مجموعة الى النهائيات فضلا عن افضل منتخب يحتل المركز الثاني، ثم تلعب المنتخبات الثمانية الاخرى التي احتلت المركز الثاني على البطاقات الاربع الاخيرة.

وقد وضعت خمسة مستويات قبل سحب القرعة واختيرت انكلترا والمانيا وايطاليا واسبانيا واسكتلندا والنرويج ورومانيا وروسيا ويوغسلافيا على راس المجموعات التسع.

وفي المناسبة سيطلق رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون (السويد) حملته كمرشح لرئاسة الاتحاد الدولي خلفا للبرازيلي خواو هافيلانج، وهو الوحيد الذي اعلن ترشيحه حتى اليوم علما بان الانتخابات ستتم على هامش مونديال فرنسا الصيف المقبل.

وبالنسبة الى النهائيات فان الدول الـ١٦ المشاركة ستوزع في الدور الاول على اربع مجموعات على ان يصعد الاول والثاني من كل منها الى الدور ربع النهائي الذي سيقام في ٢٤ و٢٥ يونيو وتقام مباراتا الدور قبل النهائي في ٢٨ منه.

وتملك بلجيكا ملعبا رئيسيا هو ملعب الملك بودوان (هيسل سابقا) الذي يتسع لـ٥٠ الف متفرج فضلا عن ٤ ملاعب يتسع كل منها لـ٣٠ الف متفرج في انفير وبروج وشارلروا ولياج، في حين تملك هولندا ملعبين سعة كل منهما ٥٠ الف متفرج (امستردام وروتردام) وملعبين في ارنهم واينهوفن سعة كل منهما ٣٠ الف متفرج.

وخصصت ميزانية مؤقتة للنهائيات بقيمة ٦٢ مليون دولار ستغطى عن طريق بيع بطاقات الدخول والعقود الاعلانية، وسيعمل فيها ١٨٠ موظفا والفا متطوع وينتظر ان يغطيها ٥ الاف اعلامي.

وتسحب قرعة النهائيات في فبراير ٢٠٠٠.

الملك الحسن كرم كلاي وقلده وساما مغربيا رفيعا

● اسطورة الملاكمة بالزي المغربي يتقلد الوسام الملكي (أ.ف.ب)

الرباط - الوكالات - قلد عاهل المغرب الملك الحسن الثاني بطل العالم السابق في الملاكمة محمد علي وساما رفيعا امس الاول الجمعة في الرباط واهداه نسخة ثمينة من القرآن الكريم.

بدوره قدم محمد علي الذي ارتدى اللباس المغربي التقليدي (جلابية بيضاء وطربوش احمر)، الى الملك الحسن نسخة من كتاب يروي قصة حياته.

وزار محمد علي (٥٦ عاما) مسجد الملك الحسن الثاني، احد اكبر المساجد في العالم، وتاتي زيارة كلاي للمملكة بدعوة ملكية.

وتم اللقاء بين الملك وكلاي عقب احتفال ديني اقيم الليلة الماضية في القصر الملكي بالعاصمة الرباط بمناسبة شهر رمضان المعظم.

ويقوم محمد علي بزيارة المغرب للترويج لمشروعاته الخيرية. وقام محمد علي ايضا بزيارة مسجد المنارة في الدار البيضاء البالغ ارتفاع مئذنته ٢٠٠ متر.

وسيحتفل محمد علي بعيد ميلاده السادس والخمسين اليوم في العاصمة المغربية ثم يعود غدا السبت الى بلاده.

على حساب شيكاغو.. في السلة الاميركية
اول فوز لفيلادلفيا في ١٦ مباراة

● محاولة صد من جوردان لتصويبة ايفرسون لاعب فيلادلفيا

واشنطن - أ.ف.ب - تغلب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على شيكاغو بولز ١٠٦-٩٦ محققا اول فوز له في ١٦ مباراة ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين وبالتحديد منذ ٨ ديسمبر ١٩٩٣.

واقيمت المباراة امام ٢١١٠٤ متفرجين وافرغ فيها نجم شيكاغو العائد من اصابة سكوتي بيبن كل ما في جعبته من فنون اللعبة في الربع الاول فسجل ٢٢ نقطة ونجح في ٤ متابعات و٥ تمريرات حاسمة، لكن مستواه تراجع بعد ذلك ربما لنقص في لياقته البدنية. واضاف مايكل جوردان ٢٠ نقطة لشيكاغو ونجح دينيس رودمان في ٢٠ متابعة.

بيد ان نجم اللقاء كان الن ايفرسون الذي سجل ٣١ نقطة لفيلادلفيا الذي احتسبت له ٤٤ رمية حرة نجح في تسجيل ٣٢ منها عن طريق ايفرسون (١١ من ١٣) وكلارنس ويثرسبون (١١ من ١٢).

وتفوق غاري بايتون على تيم هارداواي فتغلب سياتل سوبر سونيكس على ميامي هيت ١٠٣-٨٥. وقد سجل بايتون ٢٠ نقطة مقابل ١٢ فقط لهارداواي. وسجل كل من ديتليف شريمبف وهيرسي هوكينز ١٥ نقطة لسونيكس، في حين كان الونزو مورنينغ افضل هداف في صفوف ميامي هيت (١٧ نقطة و١٢ متابعة).

والفوز هو الحادي عشر لسونيكس على ميامي على ملعب الاول، والاول بعد خسارتين متتاليتين فرفع رصيده هذا الموسم الى ٣٠ فوزا مقابل ٨ هزائم.

وساهم روني روجرز ولاموند موراي في فوز لوس انجلوس كليبرز على نيوجيرسي نتس فسجل الاول ٢٩ نقطة والثاني ٢٤ نقطة ونجح في ١٠ متابعات.

في المقابل سجل كيث فان هورن ٢٦ نقطة للخاسر واضاف زميله جايسون وليامس ٢٠ نقطة ونجح في ١٨ متابعة. ولم تنفع النقاط الـ٤١ التي سجلها برايانت ريفز في ابعاد شبح الخسارة عن فريقه فانكوفر امام بوسطن سلتيكس ٩٣-٩٧.

وانتزع ديترويت بيستونز فوزا صعبا من تشارلوت هورنتس ٩٥-٩٤ بعد تمديد الوقت.

العروبة استغنى عن «الاخضر»
تأجيل لقاء عمان والنصر

مسقط - أ.ف.ب - حقق صور النتيجة الابرز في ختام دور الذهاب من الدوري العماني لكرة القدم بفوزه على البريمي ٥-٢.

وتقدم الخاسر عن طريق احمد سعيد في الدقيقة ١٣، وادرك محفوظ سلطان التعادل لصور في الدقيقة ٣٥ ليخرج الفريقان احبابا في الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، اختلفت الصورة حيث سجلت خمسة اهداف ٤ منها لصور الذي تقدم بفضل سلطان نفسه (٥١) وعزز يوسف صالح بهدف ثالث (٥٥)، فهددت وتيرة ادائه واستغل البريمي الفرصة ليضيف هدفه الثاني ويقلص الفارق عبر عبدالرحمن ابو بكر (٧٠).

واستشعر صور الخطر فهاجم بضراوة واضاف هدفين خلال ٨ دقائق حملا توقيعي محمد مبارك (٧٥) وصالح (٧٨)، لتصبح النتيجة ٥-٢ لصور، ولم يتمكن اي منهما من تبديلها في الدقائق الـ١٢ الاخيرة.

وفاز ظفار على قريات ٣-٢ بعد شوط اول سلبي اداء ونتيجة. وبادر ظفار الى التسجيل في الدقيقة ٤٨ عن طريق هاني الضابط الذي اضاف هدفا ثانيا في الدقيقة ٦٣، وعزز عبدالرحمن محمد تقدم فريقه (٧٥).

وانتفض قريات في ربع الساعة الاخير وكاد يدرك التعادل لو لم يدركه الوقت وتمكن من تسجيل هدفين بواسطة صالح الفوري (٧٨) واحمد سعيد (٨٧).

وفاز السيب على الاتحاد بهدف لمحمد خميس البطاشي (٦٨) وخطف اهلي ثلاث نقاط على حساب الاتحاد الذي مني بخسارته الثانية امامه في ثاني لقاء بينهما بعد نهائي كاس عمان حيث خسر بركلات الترجيح صفر-٢ في نوفمبر الماضي.

وتعادل العروبة بصعوبة مع صحار ٣-٣ بعد ان تقدم الاخير ٢-١ في الشوط الاول. وسجل لصحار جاسم ابراهيم (٢٠ و٣٠) والمغربي محمد المحمودي (٨٠)، وللعروبة السنغالي كيتا ماكانا (٣٥) وسمير فايل (٦٠) والسنغالي علي بابا (٧٥).

وتاجلت مباراة عمان والنصر المتصدر الى موعد لم يحدد.

من جانب اخر استغنى نادي العروبة العماني عن مدربه التونسي احمد الاخضر الذي تعاقد معه في مطلع الموسم الحالي ومساعده العماني سالم عزان ومدير الفريق مبارك بن سليم العريمي.

وعزا نائب رئيس النادي سالم بن مبارك بهوان هذه الخطوة المفاجئة الى عدم رضا مجلس الادارة عن نتائج الفريق ومستواه.

ويحتل العروبة المركز الثاني خلف النصر برصيد ١٨ نقطة.

بطولات التنس العالمية
سحب قرعة بطولة استراليا المفتوحة

● البريطاني هنمان فور انتصاره على رافتر

ملبورن (استراليا) - أ.ف.ب - سحبت امس الاول في ملبورن قرعة مباريات الرجال والسيدات في بطولة استراليا المفتوحة للتنس اولى البطولات الكبرى.

في فئة الرجال لن يجد الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وحامل اللقب صعوبة في تخطي عقبة الهولندي سيينغ شالكن في حين ستكون مهمة الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الاصعب بين المصنفين الـ١٦ الاوائل لانه سيواجه الهولندي الاخر يان سيميرينك الذي يتالق عادة ضد الكبار.

عربيا، سيلعب المغربي كريم العلمي ضد الالماني اليكس رادوليسكو، ومواطنه هشام ارازي ضد الالماني هندريك دريكمان.

ولدى السيدات، ستلعب السويسرية مارتينا هينغيز المصنفة اولى وحاملة اللقب ضد الالمانية المغمورة فيلترود بروبشت.

ومن المفارقات التي افرزتها القرعة احتمال التقاء الشقيقتين الاميركيتين فينوس وسيرينا وليامز في الدور الثاني في حال تخطيهما الفرنسية اليكسيا دوشوم والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة على التوالي.

● مباريات المصنفين: الاميركي بيت سامبراس (١) مع الهولندي سيينغ شالكن، الاسترالي باتريك رافتر (٢) مع الاميركي جف تارانغو، الاميركي مايكل تشانغ (٣) مع الدانمركي كينيث كارلسن، السويدي يوناس بيوركمان (٤) مع الاسترالي الن بيلويرايديتش، البريطاني غريغ روسيديسكي (٥) مع متاهل من التصفيات، التشيكي بتر كوردا (٦) مع الاسباني البرتو بورتاس، الاسباني كارلوس كوستا (٧) مع الاسترالي بيتر تراماتشي، النمساوي توماس موستر (٨) مع متاهل صاعد من التصفيات، التشيلي مارتشيلو ريوس (٩) مع الجنوب افريقي غرانت ستافورد، الاسباني سيرجي بروغيرا (١٠) مع السلوفاكي كارول كوتشيرا، الاسباني اليكس كوريتخا (١١) مع الارجنتيني لوكاس ارنولد، البرازيلي غوستافو كويرتن (١٢) مع متاهل صاعد من التصفيات، الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (١٣) مع الهولندي يان سيميرينك.

● مباريات المصنفات: السويسرية مارتينا هينغيز (١) مع الالمانية فيلترود بروبشت، الاميركية ليندساي ديفنبورت (٢) مع الفرنسية اميلي كوشتو، الجنوب افريقية اماندا كوتزر (٣) مع النمساوية باربارا بولوس، الكرواتية ايفا مايولي (٤) مع اليابانية ساوكو ناواماتسو، الفرنسية ماري بيرس (٥) مع الصينية لي فانغ، الرومانية ايرينا سبيرليا (٦) مع سيرينا وليامز، الاسبانية ارانتشا سانشيز (٧) مع الاميركية جانيت لي، الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٨) مع الالمانية ساندرا كلوسيل.

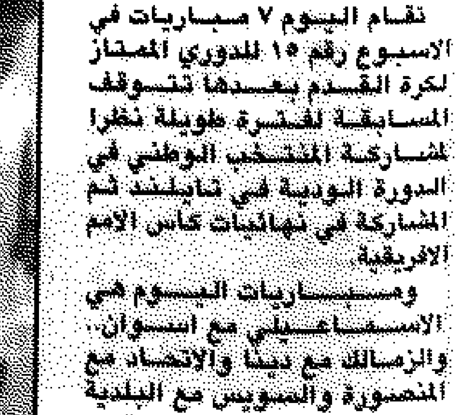
انحصر لقب بطل دورة سيدني الاسترالية الدولية بين البريطاني تيم هنمان المصنف سادسا والسلوفاكي كارول كوتشيرا.

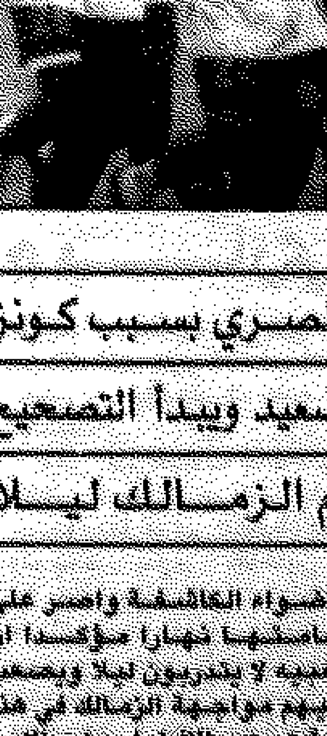
ففي الدور قبل النهائي امس الاول تغلب هنمان على الاسترالي باتريك رافتر المصنف اول ٧-٦ (٧-٥) و٧-٥، وكوتشيرا على الاسترالي مايكل تيبوت ٤-٦ و٧-٦ (٨-٦) و٦-صفر.

كما بلغ التشيلي مارتشيلو ريوس والاسترالي ريتشارد فرومبرغ المباراة النهائية لدورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية.

وفي دور الاربعة امس الاول فاز ريوس المصنف اول على الزيمبابوي بايرون بلاك ٦-١ و٦-٣، وفرومبرغ على الاسباني فيليكس مانتيا ٦-٣ و٧-٦ (١٠-٨).

الدوري الممتاز في مصر يتوقف بعد انتهاء مباريات اليوم
الاسماعيلي والزمالك والاتحاد في لقاءات حساسة خوفا من المفاجآت





● جانب من تدريبات الزمالك



● خالد عبد قاد المحلة بخبرته للفوز على الشمس

■ الاتحاد الدولي يهدد بتجميد نشاط النادي المصري بسبب كونز

■ كروغر مدرب المقاولون السابق يتسلم عمله في بورسعيد ويبدأ التصحيح

■ عصام بهيج يرفض اللعب امام الزمالك ليلا

القاهرة - القبس:

تقام اليوم ٧ مباريات في الاسبوع رقم ١٥ للدوري الممتاز لكرة القدم بعدها تتوقف المسابقة لفترة طويلة نظرا لمشاركة المنتخب الوطني في الدورة الودية في تايلند ثم المشاركة في نهائيات كاس الامم الافريقية.

ومباريات اليوم هي الاسماعيلي مع اسوان، والزمالك مع دينا والاتحاد مع المنصورة والسويس مع البلدية والمنيا مع القناة وغزل المحلة مع غزل السويس والمصري مع الشمس. ومباريات اليوم كل اطرافها في مواقف صعبة سواء في القمة او القاع.

مباراة الاسماعيلي مع اسوان هي احدى اهم مباريات اليوم نظرا لحاجة الاسماعيلي للنقاط الثلاث لكي يستمر في المنافسة خاصة بعد الكبوة التي حدثت له في الاسبوع رقم ١٤ عندما تعادل مع غزل السويس ليفقد نقطتين غاليتين في صراع القمة.. ووسط هذه الاحداث قررت لجنة الكرة برئاسة المهندس احمد عثمان تجميد مكافآت لاعبي الفريق الاول بعد هبوط المستوى وذلك لحين عودته لسابق عهده والمنافسة الجادة على الدوري ونظرا لسوء المستوى يقود مسؤولو الاسماعيلي حاليا الى فريق اسوان سعيا لاقامة مباراتهما تحت الاضواء لكن دون جدوى.

رصيد الاسماعيلي من النقاط ٢٧ نقطة، جمعها من الفوز في ٧ مباريات والتعادل في ٦ مباريات وسجل مهاجمو الفريق ٢٨ هدفا ودخل مرماهم ١١ هدفا ولا بديل امام ماركوس المدير الفني للاسماعيلي اليوم سوى الفوز اذا كان يرغب في مواصلة الانتصارات، اما اسوان تحت قيادة جمال عبدالحميد فرصيده من النقاط ١٦ نقطة جمعها من الفوز في ٤ مباريات والتعادل في ٤ ايضا وسجل مهاجمو اسوان ١٥ هدفا ودخل مرماهم ١٤ هدفا.

والمباراة الثانية القوية ايضا بين الزمالك ودينا.. الاول هو الزمالك رصيده ٢٥ نقطة، جمعها من الفوز في ٦ مباريات والتعادل في ٧ مباريات وسجل مهاجمو الفريق ٢٠ هدفا ودخل مرماهم ٩ اهداف وقد انتقد عصام بهيج المدير الفني لدينا خطة الزمالك قبل ان يلتقي الفريقان اليوم باستاد القاهرة حيث رفض اقامة المباراة تحت الاضواء الكاشفة واصر على اقامتها نهارا مؤكدا ان لاعبيه لا يتدربون ليلا ويصعب عليهم مواجهة الزمالك في هذا الوقت بعد الافطار وهو الامر الذي تسبب في ارباك خطة الهولندي خروول المدير الفني للزمالك وابدى لاعبو الزمالك ضيقهم من ذلك.

اما دينا فرصيده من النقاط ١٢ نقطة فقط وضعه في موقف حرج في المسابقة وعقد عصام بهيج اجتماعا مع اللاعبين واكدوا عزمهم على الفوز في مباراة اليوم وهناك مكافآت مجزية في حالة فوز الفريق وسيقوم عصام بهيج باشراك مجموعة جديدة من اللاعبين.

ومباراة المصري مع الشمس لقاء الجرحى نظرا للمستوى الهزيل الذي يظهر عليه الفريقان هذا الموسم، المصري رغم تاريخه المشرف في المسابقة لكنه هذا الموسم يتارجح بين اسبوع واخر مما جعل الكثير من جهاز فني يشرف على تدريبه ولكن استقر بهم المطاف اخيرا على الالماني كروغر المدير الفني السابق للمقاولون العرب.

رصيد المصري من النقاط ٢٠ نقطة جمعها من الفوز في ٦ مباريات والتعادل في مباراتين واعلن كروغر عقب استلامه بالجهاز المعاون واللاعبين انه سوف يسعى الى اصلاح عيوب لاعبي المصري وشرح كروغر للمجلس واللاعبين كيفية عمله في الفترة القادمة.. اما الشمس فهو الاخر يعاني المشاكل بعد كثرة عدد المصابين حيث انضم حمادة يونس وسعيد محجوب لقائمة المصابين فرصيد الشمس ١٣ نقطة جمعها من الفوز في ٣ مباريات، والتعادل في ٣ مباريات. سجل مهاجمو الفريق «٧» اهداف ودخل مرماهم ٢٠ هدفا ويسعى مصطفى يونس المدير الفني الى خطف ولو نقطة من المصري وعقد المهندس محمد عبدالمنعم الملاح رئيس النادي اجتماعا مع اللاعبين والجهاز الفني لحثهم على اداء مباراة طيبة.

ومباراة الاتحاد السكندري والمنصورة جماهيرية بالدرجة الاولى.. فجماهير الاسكندرية لن ترضى الا بفوز فريقها مهما كانت الاسباب بعد ارتفاع رصيد فريقهم الى ٢٦ نقطة عقب تعادلهم الاخير مع دينا سلبيا مما دفع الاتحاد الى الدخول في المركز الثالث من المسابقة.. والمنصورة منذ زالت الاسوار الكروية به غير مستقرة وكانت الهزيمة الاخيرة للمنصورة امام المصري بهدف خاطف بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير وتوقف رصيد ابناء المنصورة عند ١١ نقطة فقط.

اما مباراة الغزلين المحلة والسويس، فهي متكافئة بحكم المستوى الفني الذي بدا عليه الفريقان.. غزل المحلة رصيده من النقاط ٢٠ نقطة جمعها من الفوز في ٦ مباريات والتعادل في مباراتين.

اما غزل السويس فحالته المعنوية مرتفعة بعد التعادل الايجابي مع الاسماعيلي ليرتفع رصيده الى ١٦ نقطة دخل بهم منطقة الامان مؤقتا.

والمباراة قبل الاخيرة بين السويس والبلدية.. الاول رصيده «١٥» نقطة، جمعها من الفوز في ٤ مباريات والتعادل في ٣ مباريات وكان الفوز الاخير على القناة الاسبوع الماضي بمثابة طوق النجاة المؤقت.. اما البلدية فرصيده «١٧» نقطة، جمعها من الفوز ٤ مباريات والتعادل في ٥ مباريات.

ومباراة المنيا والقناة صعبة للفريقين نظرا لخطورة موقفهما في المسابقة. المنيا رصيده ٨ نقاط يحتل بهم المركز الاخير في المسابقة والقناة رصيده «١٢» نقطة، جمعها من الفوز في ٣ مباريات والتعادل في مثلها.

الفيفا يهدد المصري

تلقى اتحاد كرة القدم خطابا من الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا بتجميد نشاط اللعبة في النادي المصري اذا لم يقم بسداد مبلغ ٣٠ الف فرنك سويسري لجيسون كونز المدير الفني السويسري السابق للمصري والذي اقالته ادارة النادي في بداية الموسم الماضي وتعاقدت بعد توليه المسؤولية بشهر. كما تلقى الاتحاد المصري [illegible]

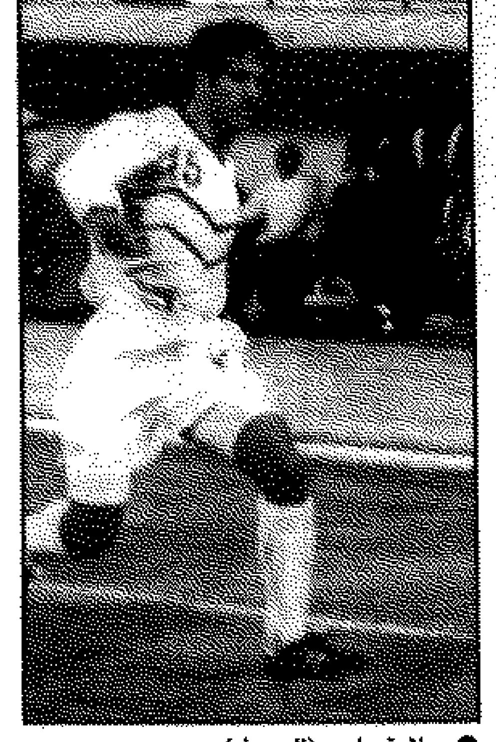
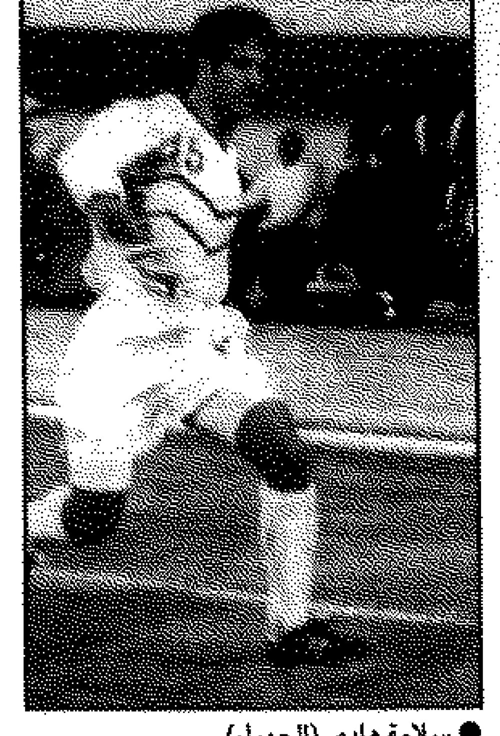
الليلة في ختام الاسبوع السادس لكأس ولي العهد

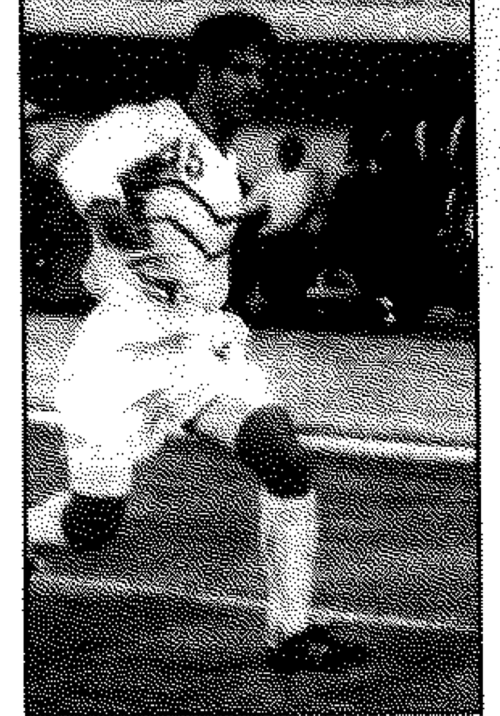
القادسية والنصر يبحثان عن التأهل امام الشباب والجهراء


● حمد مبارك (القادسية)


● عبدالله العصيمي (النصر)


● سلامة هادي (الجهراء)



● مالك القلاف (اليرموك)



● احمد الدلالي (الساحل)

■ الساحل واليرموك في لقاء تحصيل حاصل

مباريات اليوم

الفريقان	الملعب
الساحل ـ اليرموك	استاد محمد الحمد
الجهراء ـ النصر	استاد الصداقة والسلام
الشباب ـ القادسية	استاد صباح السالم

● ملاحظة: جميع المباريات تبدأ في الساعة الثامنة والنصف مساء.

تختتم الليلة مباريات الاسبوع السادس من مسابقة كاس سمو ولي العهد لكرة القدم حيث تقام ثلاث مباريات في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء فيلعب في اولى هذه المباريات اليوم الساحل مع اليرموك على استاد محمد الحمد بنادي القادسية ويلعب الجهراء مع النصر على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة بينما يلعب في المباراة الثالثة الشباب مع القادسية على استاد صباح السالم بالنادي العربي والمباريات الثلاث ضمن فرق المجموعة الثانية.

الساحل x اليرموك

● يلعب الساحل الليلة ورصيده نقطة واحدة حصل عليها من تعادله في مباراة واحدة وخسر ثلاث مباريات وقد سجل ستة اهداف ودخل مرماه تسعة وهو بهذه النتيجة يكون قد فقد اي امل لدخول ضمن الفرق المنافسة على المركزين الاول او الثاني حتى لو فاز اليوم وفي المباراة المتبقية له. اما اليرموك فيلعب ورصيده نقطتان حصل عليهما من تعادله في مباراتين مسجلا اربعة اهداف ودخل مرماه تسعة وهو كخصمه في لقاء اليوم لم يعد له اي امل في التاهل لقبل نهائي مسابقة كاس سمو ولي العهد لذلك ستكون المباراة ما هي الا استكمالا لمباريات المجموعة فقط.

الجهراء x النصر

يلعب الجهراء ورصيده اربع نقاط حصل عليها من فوزه في مباراة وتعادله في اخرى بينما خسر المباراتين الاخريين وقد سجل سبعة اهداف ودخل مرماه عشرة اهداف وهي اكبر نسبة اهداف مني بها فريق في المجموعة الثانية بينما يلعب النصر ورصيده تسع نقاط مسجلا ستة اهداف ودخل مرماه اربعة وهو منافس عنيد على المركز الثاني مع القادسية وفوزه اليوم على الجهراء يقوي امله ويدفعه لمزيد من الامل اما اذا تعادل او خسر فقد يفقد المركز الثاني الذي يصبح ممهدا للقادسية في حالة فوزه على الشباب اليوم.

القادسية x الشباب

ويلعب القادسية ورصيده تسع نقاط مسجلا اثني عشر هدفا ودخل مرماه ثلاثة اهداف وهو يصارع على المركز الثاني حيث تنحصر المعركة بينه وبين النصر وسوف تكون نتيجة لقاء الجهراء مع النصر والقادسية مع الشباب هي المحك تقريبا واي نتيجة للقادسية والنصر غير الفوز ستكون لها [illegible] يكون نتيجته ضياع مجهود جزء من الموسم الكروي بينما يلعب الشباب ورصيده نقطتان مسجلا ثلاثة اهداف ودخل مرماه ثمانية وهو من الفرق التي فرض عليها اكمال مباريات المجموعة دون ان يكون لها اي امل في الوصول الى اي من المركزين الاول او الثاني. فهل يسهل الشباب مهمة القادسية ام يحقق مفاجأة لصالح النصر؟

حكام مباريات اليوم

اسندت مباريات اليوم في ختام الاسبوع السادس من مسابقة كاس سمو ولي العهد لكرة القدم للحكام التالي اسماؤهم:

يقوم الحكم ناصر العنزي بادارة مباراة الساحل مع اليرموك ويساعده فرحان المياس ورشيد الرشيد وسعد كميل (رابعا) ويقوم بادارة مباراة الجهراء مع النصر الحكم الدولي قاسم حمزة ويساعده حسين شعبان ومحمد خسروه وعباس دشتي (رابعا) بينما يقوم الحكم الدولي علي منذي بادارة مباراة الشباب مع القادسية ويساعده بدر الفرج ومنصور فريدون وعبداللطيف الدواس (رابعا).

حدث في رمضان

رمضان كريم والاحداث الرياضية التي تقع خلال هذا الشهر الفضيل لا تنسى وتسجل باحرف من نور وفي هذه الزاوية نحاول ان نلقي الضوء على بعض هذه الاحداث من خلال بعض الرياضيين البارزين.

فهد عبدالرحمن: أكلوا بشراهة فخسرنا امام العربي

يتذكر فهد عبدالرحمن الرياضي المخضرم ورئيس نادي اليرموك السابق ايام رمضان بقوله: ايام رمضان الرياضية زمان كانت حلوة وفي الستينات والسبعينات عندما كنت مديرا لفرق كرة القدم كان الفريق يتجمع في فيلكا وناتي من هناك الى الكويت يوميا وكنا نتناول طعام الافطار في الطراد ونعود عقب المباراة في الليلة نفسها وفي موسم ١٩٧٣ تقريبا لاحظت ان اللاعبين جواد خلف وعبداللطيف الرشدان وفايز مرزوق وخالد عبداللطيف غير متواجدين معنا على الافطار ثم جاءني اللاعب فايز وقال لي تم شوف اللاعبين بياكلوا ايه وكان يومها عندنا مباراة امام العربي وذهبت الى مكان تواجد اللاعبين المختفين وفوجئت انهم احضروا معهم طعاما خاصا عبارة عن ارز وسمك وانواع من المخلل والدقوس واكلوا بشراهة وقد حذرتهم من ذلك حتى لا يؤثر على ادائهم بالملعب وبالفعل بعد ربع ساعة من بداية المباراة بدا كل منهم يشعر بتوعك شديد في بطنه وخسرنا ٣/٢.

واتذكر في بداية السبعينات، ايضا في رمضان، استطاع اليرموك الفوز على القادسية ٤/٢ في المساء وحصلنا على بطولة الدوري المشترك. واختتم فهد عبدالرحمن حديثه الشيق عن ايام رمضان زمان بقوله: كانت تسود روح جميلة بين اللاعبين ملؤها الحب والود والتعاون والشهامة ونكران الذات وكانت الدورات الرمضانية تقام في الوقت الذي يتوقف فيه الدوري وهذا عكس ما نراه حاليا وارجو ان يصدر الاتحاد تعميما بعدم مشاركة اللاعبين في الدورات الرمضانية حتى لا تتأثر مباريات الدوري.

فاز على أبو عزوز ٢/صفر في النهائي

العجلان بطلا لدورة الأسرى والشهداء

■ العنزي افضل لاعب والمطيري احسن حارس

توج فريق مؤسسة العجلان بطلا لدورة الاسرى والشهداء الرمضانية الخامسة لكرة القدم بعد فوزه على فريق ابو عزوز بهدفين مقابل لاشيء في المباراة النهائية التي جرت بينهما على ملعب نادي الفحيحيل برعاية عجيل عبدالله العجيل عضو شرف النادي وحضرها عضو مجلس الامة حسين الدوسري وراشد سيف الحجيلان عضو المجلس الاعلى للتخطيط وفهد الهملان رئيس مجلس ادارة نادي الفحيحيل وعدد من الاعضاء وعلي راشد الهاجري امين اتحاد كرة الطاولة السابق وسعد الهملان عضو اتحاد كرة القدم والعديد من وجهاء المنطقة وجمهور غفير.

واستطاع فريق مؤسسة العجلان ان يسجل هدفيه على مدار الشوطين فانهى الشوط الاول لصالحه بهدف احرزه مطلق الفضلي واضاف فهد المطيري الهدف الثاني والتعزيز لفريقه وقد تمكن حارسه عادل الحربي ان ينقذ مرماه من اهداف محققة بعدما شن لاعبو فريق ابو عزوز عدة هجمات بقيادة فواز العنزي من اجل تحسين النتيجة الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل. وادار المباراة الحكم فالح درويش.

وبعد المباراة النهائية قام راعي الحفل الختامي عجيل العجيل بتسليم بطل الدورة فريق مؤسسة العجلان كاس الدورة ومنح لاعبوه جوائز المركز الاول وهي عبارة عن تذاكر سفر كويت ـ قاهرة ـ كويت.. ونال فريق ابو عزوز كاس تذكارية لاحتلاله المركز الثاني وحصل لاعبوه على تذاكر سفر لاداء العمرة وحصل فواز العنزي على كاس افضل لاعب ونشمي المطيري على كاس احسن حارس مرمى في الدورة ونال فريق الفحيحيل: كاس الفريق المثالي.. وتم تكريم الفرق التي شاركت في الدورة وتحمل اسماء للاسرى والشهداء وهي مبادرة طيبة اشاد بها الجميع ولاقت استحسان الجمهور.

وفي نهاية المهرجان قدم فهد الهملان رئيس نادي الفحيحيل درعا تذكارية الى راعي الدورة عجيل العجيل تقديرا لدوره الكبير.

وابدى راعي الدورة عجيل العجيل استعداده للمساهمة في خدمة الشباب الرياضي ووجه شكره لجميع من ساهم في اقامة هذه الدورة وعمل على انجاحها قائلا: ان اقامتها يعتبر شيء يسير يقدم من اجل احياء ذكرى ابنائنا واخواننا الاسرى وندعو الله في هذا الشهر الفضيل ان يعجل بفك قيدهم ويرحم شهداءنا الابرار بواسع رحمته.

● رئيس فريق العجلان يتسلم كاس البطولة

● عجيل العجيل متسلما درع الفحيحيل وبجواره الدوسري وراشد سيف

اليوم مباراتان في دوري اليد

تقام اليوم ـ الاحد ـ مباراتان في اطار الاسبوع العاشر من مسابقة دوري الدمج لكرة اليد حيث يلعب الفحيحيل مع الصليبخات في الساعة الثامنة والنصف، يليه لقاء العربي مع الكويت في الساعة العاشرة.

للفحيحيل ١٠ نقاط ويحتل المركز السادس ويسعى للحاق بفرق الصدارة، وللصليبخات ٦ نقاط ويحتل المركز العاشر ويحاول تحسين ترتيبه، ويحتل العربي المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة ويهمه الفوز للحفاظ على مركزه واللحاق بالقادسية الثاني.

اما الكويت فلديه ٩ نقاط ويحتل المركز الثامن والفرصة مواتية امامه في حالة الفوز للحاق بفرق المجموعة الذهبية.

دورة فاروق ابراهيم الرمضانية

الحشاش احرز هدف الفوز للعربي

اقيمت امس الاول مباراتان ضمن مباريات الدورة الرمضانية الاولى للمرحوم/ فاروق ابراهيم لقدامى لاعبي الاندية الرياضية بين فريقي نادي السالمية «أ» ونادي العربي «أ» ضمن مباريات دور الاربعة للفرق المشاركة وانتهى اللقاء بين الناديين بفوز نادي العربي «أ» بنتيجة ٤/٣ بعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة وقد لعب الفريقان ٣ ركلات ترجيحية وانتهت بالتعادل وقد تم لعب ركلة ترجيحية لكلا الفريقين واحرز هدف الفوز للنادي العربي «أ» اللاعب سامي الحشاش. وفي اللقاء الثاني والذي جمع نادي النصر «أ» ونادي التضامن فاز فريق نادي التضامن بستة اهداف مقابل هدفين لنادي النصر وقد سجل لنادي التضامن اللاعب خالد شبيب ثلاثة اهداف بينما سجل اللاعب مبارك مرزوق هدفين واختتم اهداف المباراة لاعب المنتخب الوطني ولاعب نادي التضامن فتحي كميل بينما احرز اهداف نادي النصر اللاعبان ابراهيم الرومي وعيد عبدالله.

ندية واثارة في دورة شملان الحساوي الخماسية

اتسمت مباريات اليوم الثالث لدورة المرحوم شملان الحساوي الثانية بالندية والاثارة المميزة، فقد التقى فريقا المطيري والمخضرم بالمباراة الاولى وانتهت المباراة بفوز فريق المخضرم ٤/٣ بركلات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهى الوقت الاصلي ٢/٢.

وفي المباراة الثانية تالق فريق ديوانية الشهاب وانهى اللقاء الذي جمعه بفريق الحزامي بهدف جميل سجل بالشوط الثاني بعد مباراة ممتعة، وفي المباراة الثالثة والتي جمعت الالبان بفريق الشهيد خليل البلوشي استطاع الاخير الفوز على الالبان الذي ساندته جمهور كبير بنتيجة ٢/ صفر بعد مباراة شيقة من الطرفين.

وجاء اللقاء الاخير اقوى لقاءات اليوم الثالث حيث التقى فريقا جنوب لبنان ومحمد الصالح واستطاع الاول انتزاع الفوز من فريق الصالح بركلات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهى اللقاء بالتعادل ٢/٢.

هذا وتقام اليوم «الاحد» ٤ مباريات حيث يلتقي فريقا الانصاري سمارك، وديوانية النخيل مع عنبي الفهد، القيس مع شباب سمان، وفواز المطيري مع سين ١٠.

الجدير بالذكر ان مباريات الدورة تقام على صالة فجحان هلال المطيري بعد صلاة العصر.

فاز على المضيف ١٨/١٦ في النهائي

فوز الساحل بمسابقة العربي الثقافية

■ خيطان تغلب على الصحافيين واحرز المركز الثالث


● قلم الصحافة من بهبهاني لرئيس النادي العربي

احرز نادي الساحل المركز الاول في المسابقة الثقافية الرياضية التي تنظمها اللجنة الثقافية بالنادي العربي للسنة الخامسة على التوالي وحصل الساحل على كاس المسابقة التي تحمل هذا العام اسم المرحوم سامي النقاوي لاعب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي. وذلك بعدان تغلب الساحل في المباراة النهائية على العربي بنتيجة ١٨/١٦.

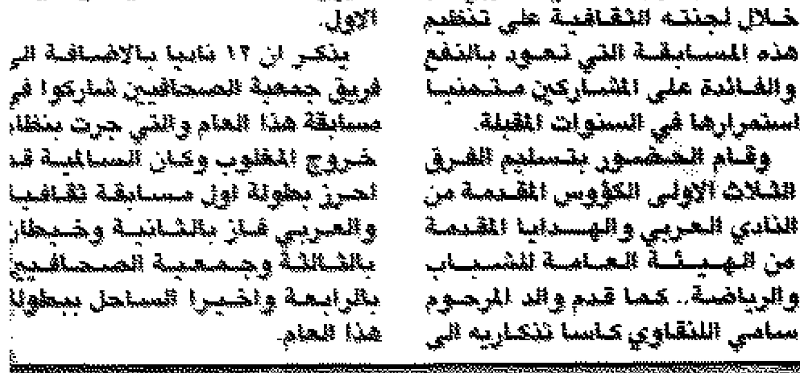
واحتل نادي خيطان المركز الثالث بعد تغلبه على فريق جمعية الصحافيين ١٢/١٠ في لقاء تحديد المركز الثالث الذي جرى قبل المباراة النهائية التي جرت بصالة الاحتفالات بالنادي.

وحضر الحفل الختامي للمسابقة وتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين ابراهيم شهاب رئيس النادي العربي واحمد بهبهاني رئيس جمعية الصحافيين الكويتية وصالح النفيسي نائب مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة وجاسم يعقوب مدير ادارة الهيئات الشبابية بالهيئة وحسين مقصيد عضو مجلس ادارة النادي العربي ورئيس اللجنة الثقافية.

وفي الختام القى صالح النفيسي كلمة شكر فيها النادي العربي من خلال لجنته الثقافية على تنظيم هذه المسابقة التي تعود بالنفع والفائدة على المشاركين متمنيا استمرارها في السنوات المقبلة.

وقام الحضور بتسليم الفرق الثلاث الاولى الكؤوس المقدمة من النادي العربي والهدايا المقدمة من الهيئة العامة للشباب والرياضة.. كما قدم والد المرحوم سامي النقاوي كاسا تذكاريه الى فريق الساحل الحائز على المركز الاول.

يذكر ان ١٢ ناديا بالاضافة الى فريق جمعية الصحافيين شاركوا في مسابقة هذا العام والتي جرت بنظام خروج المغلوب وكان السالمية قد احرز بطولة اول مسابقة ثقافية والعربي فاز بالثانية وخيطان بالثالثة وجمعية الصحافيين بالرابعة واخيرا الساحل ببطولة هذا العام.




● فريقا النهائي الساحل والعربي وامامهما كؤوس البطولة

تونس تختار منتخبها لكأس افريقيا

تونس ـ (ا ف ب) ـ اختار مدرب منتخب تونس لكرة القدم البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك ٢٢ لاعبا للمشاركة في كاس الامم الافريقية الحادية والعشرين المقررة في بوركينا فاسو من ٧ الى ٢٨ فبراير المقبل.

واختار كاسبرجاك ٧ لاعبين من الترجي التونسي متصدر الدوري ليس بينهم الحارس المخضرم وقائد المنتخب السابق شكري الواعر مفضلا عليه حارس باستيا الفرنسي علي بومنجل، و٦ لاعبين من النجم الساحلي حامل كاس الكؤوس الافريقية، بالاضافة الى المحترفين في صفوف فرايبورغ الالماني (درجة ثانية) زبير بية ومهدي بن سليمان.

اما ابرز الغائبين فهو عادل السليمي مهاجم نانت الفرنسي المعار حاليا لفريق خايين الاسباني (درجة ثانية).

واستبعد المدرب ايضا مدافع النجم الساحلي منير بوقديدة، في حين استدعى ثلاثة لاعبين جدد هم المهاجم زياد الجلاصي والمدافع بشير الصحباني والحارس رضوان الصالحي.

وتلعب تونس في النهائيات في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات غانا والكونغو الديموقراطية وتوغو.

واللاعبون هم: من الترجي: خالد بدرا وتوفيق الهيشري وبشير الصحباني وطارق ثابت وسراج الدين الشيحي وحسان القابسي وزياد الجلاصي. ومن النجم: رضوان الصالحي وفريد شوشان ومحمد مكني وقيس القضباني ورياض بوعزيزي ورياض الجلاصي. ومن الصفاقسي: سامي الطرابلسي وسفيان فقيه واسكندر السويح. ومن الافريقي: بوبكر الزيتوني وصبري جاب الله وفوزي الرويسي. ومن فرايبورغ الالماني: زبير بية ومهدي بن سليمان ومن باستيا الفرنسي: علي بومنجل.

وقد اعد الجهاز الفني للمنتخب برنامج الاعداد على ان يبدا خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ الحالي في معسكر في توزر (جنوب غرب تونس) ويلعب المنتخب يوم ٢٨ الحالي لقاء وديا مع يوغسلافيا وخلال الفترة من ٢٠ الحالي الى ٣ فبراير: معسكر في تونس العاصمة و٣١ الحالي في صفاقس: تونس وغينيا وديا و٤ فبراير في باماكو: تونس ومالي وديا.

مباراة سهلة للانتر امام باري

نيقوسيا ـ (ا ف ب) ـ يواجه انترناسيونالي المتصدر بفارق ٤ نقاط مباراة سهلة نسبيا على ارضه ضد باري في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الايطالي اليوم الاحد.

ويستعيد البرازيلي رونالدو المسجل لاعب في العالم خط الهجوم الى جانب الفرنسي يوري ديوركاييف، لكن التشيلي ايفان زامورانو لن يكون على مقاعد الاحتياط كالعادة لاصابته بتقلص عضلي خلال التمارين.

ويحل يوفنتوس ضيفا على بولونيا بقيادة روبرتو باجيو الذي يسعى الى الحاق الهزيمة بفريقه السابق، ومنذ بداية الموسم الحالي ابلى باجيو بلاء حسنا وسجل ١٠ اهداف مكنته من احتلال المركز الثالث في ترتيب الهدافين لكن على الرغم من ذلك فان مدرب منتخب ايطاليا تشيزاري مالديني لم يضمه الى المنتخب.

وفي ابرز مباريات المرحلة يلتقي بارما مع ميلانو. وتراجع مستوى بارما في الفترة الاخيرة ولم يحصد سوى ٨ نقاط من اصل ١٨ ممكنة وبات على بعد ١٠ نقاط من المتصدر. ويدرب بارما لاعب ميلانو السابق كارلو انشيلوتي وهو بالطبع يعرف نقاط القوة والضعف فيه وسيعمل على استغلالها.

وفي المباريات الاخرى يلعب اتالانتا مع اودينيزي وفيورنتينا مع لاتسيو وليتشي مع سمبدوريا ونابولي مع بريشيا وروما مع فيتشنزا وفيتشنزا مع امبولي.

تشكيل احتياطي للبرازيل في الكأس الذهبية

ريو دي جانيرو ـ ا ف ب ـ استدعى مدرب البرازيل ماريو زاغالو ٧ لاعبين يلعبون في اوروبا للانضمام الى تشكيلة المنتخب التي سيشارك في مسابقة الكاس الذهبية من ٣ الى ١٥ فبراير المقبل في الولايات المتحدة.

وفي هذه المسابقة يلتقي البرازيل ضد جامايكا وغواتيمالا والسلفادور.

والسبعة هم ايلبير (بايرن ميونيخ الالماني) واندوليو (فيسنتسا الايطالي) وفلافيو وماورو سيلفا (ديبورتيفو كورونا الاسباني) وزي ماريا (بارما الايطالي) واميرسون (ليفركوزن الالماني) وزيوفا (بورتو البرتغالي).

اما النجوم المحترفون في اوروبا امثال رونالدو (انتر ميلان الايطالي) وروبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني) فلن يشاركوا في المسابقة.

[illegible]

مبروك محمد لسلمان الميل

رزق سلمان الميل لاعب نادي الكويت لكرة القدم والسيدة حرمه بباكورة زواجهما طفلا جميلا اسمياه محمد تيمنا باسم المرحوم جده.

وكان الميل قد عاد الى البلاد قبل جمعة ايام قادما من الولايات المتحدة بعد ان قضى هناك حوالي الشهرين حضر خلالهما انجاب نجله.

مبروك وجعله الله فال خير لوالديه.

كان يضم النمساوي كوغلر

كان (فرنسا) ـ ا ف ب ـ وقع لاعب كرة القدم الدولي النمساوي فالتر كوغلر (٣٠ عاما) مدافع سالزبورغ رسميا امس الاول عقدا مدته سنتان ونصف مع المسؤولين في كان الفرنسي لقاء ٦٥٠ الف فرنك (١١٠ آلاف دولار).

ويستبدل كوغلر (٢٢ مباراة دولية) محل يانيك فيلمر الذي انتقل ايضا الى مرسيليا.

بروج يسحق ايسلن ٦/صفر بكأس بلجيكا

بروكسل ـ ا ف ب ـ حقق النادي بروج اعلى نتيجة في دور الـ ١٦ من مسابقة كاس بلجيكا في كرة القدم على حساب ايسلن ٦ ـ صفر امس الاول.

[illegible]

في ختام دورة المرحوم عبداللطيف الطبطبائي

فريق الحميدان يتوج بطلا

كتب بدر الربابة:

في عرس رياضي من اعراس شهر رمضان المبارك اختتمت مساء امس اول دورة المرحوم عبداللطيف الطبطبائي الرمضانية الثانية لكرة القدم برعاية وحضور الشيخ فهد سعد العبدالله والشيخ شملان الصباح والنواب المحامي احمد المليفي ومشاري العصيمي واحمد باقر ود. ناصر الصانع ود. وليد الطبطبائي والشيخ طلال الفهد رئيس نادي القادسية واحمد العدساني وزير الكهرباء السابق ومحمد المقاطع ود. احمد فرج والتي توج فيها فريق الحميدان بطلا للدورة الثانية في المباراة النهائية المثيرة على فريق الشهيد ميثم المولى ٢/صفر فيما جاء فريق العنزي ثالثا والعوضي رابعا.

هذا وقد بدء الحفل الختامي بالسلام الوطني ثم آيات من الذكر الحكيم ثم تقديم باقات ورود للشيخ فهد السعد راعي الدورة ثم كلمة للمهندس جلال الطبطبائي.

الطبطبائي اول المنادين بالديموقراطية

القى رئيس اللجنة المنظمة العليا جلال الطبطبائي كلمة رحب فيها بالحضور واثنى على ما قدمه المرحوم عبداللطيف الطبطبائي تجاه وطنه حيث كان من اول المنادين بالديموقراطية وتاسيس مجلس الامة وتفعيل الدور الاقتصادي للكويت ومن المؤسسين لشركة المواشي، مشيرا الى ان هذه الدورة هي احياء وتخليدا لذكراه، وقد قامت وزارة التربية مشكورة باطلاق اسم المرحوم سيد ياسين الطبطبائي على احدى مدارس الكويت لما قدمه من علم ومعرفة للاجيال.

وفي ختام كلمته قدم جلال الطبطبائي شكره لراعي الحفل الشيخ فهد السعد وللشيخ شملان الصباح ولنواب مجلس الامة احمد باقر وناصر الصانع واحمد المليفي ود. وليد الطبطبائي ومشاري العصيمي وللاتحاد الكويتي لكرة القدم والى الشركات المساهمة في انجاح الدورة وتمنى ان يرحم الخالق شهداء الكويت ويعجل بفك قيد الاسرى.

تعادل النواب وقدامى القادسية

المباراة الختامية لقاء جمع نواب مجلس الامة الذين مثلهم احمد المليفي ود. ناصر الصانع ود. وليد الطبطبائي وكل من اللاعبين عبدالله العساكر وجاسم بوغيث وفيصل العصفور وفؤاد الطبطبائي وعبدالعزيز بوحيمد بينما مثل فريق قدامى القادسية الشيخ طلال الفهد وسعود بوحمد ورضا معرفي ومحمد الحربان ومؤيد الحداد وعلي النقاوي وفيصل بوحمد ووليد عبدالسلام وقد استمتعت الجماهير الغفيرة التي حضرت اللقاء وملأت المدرجات باللقاء المثير الذي شجعوه بحرارة حيث لم يتحقق وعد قدامى القادسية بالفوز الذي وعدوا به، ومثلما جاء في لقاء البرازيل واستراليا حيث استطاع النائب ناصر الصانع من تسجيل هدف السبق الاول اثر تمريرة جميلة من لاعب السالمية السابق فيصل العصفور «ركنها» النائب الصانع داخل الشباك وتعادل قدامى القادسية عن طريق اللاعب سعود بوحمد في الشوط الثاني اثر تمريرة ذكية من الشيخ طلال الفهد وكان القائم الايسر قد صد كرة بالرأس من سعود بوحمد واستطاع عبدالله العساكر من تسجيل الهدف الثاني لفريق النواب عندما سدد كرة قوية سكنت «المقص الايسر» وسجل سعود بوحمد هدف التعادل لقدامى القادسية وسط تشجيع الجماهير التي استمتعت باللقاء وشجعت بحرارة خاصة وان مهاجمي الفريقين احمد المليفي وفيصل العصفور والصانع والطبطبائي اضاعوا عدة هجمات خطرة بينما اضاع مؤيد الحداد ورضا معرفي وسعود بوحمد العديد من الاهداف المحققة لتنتهي المباراة بالتعادل ٢/٢ وادار المباراة الحكم رشيد الرشيد.

الحميدان بطل الدورة

وجاءت بعد تلك المباراة النهائية التي استطاع فيها فريق الحميدان الفوز على فريق الشهيد ميثم المولى ٢/صفر بعد مباراة قوية ومثيرة استمتعت بها الجماهير وسجل هدف الفوز اللاعبان خالد ذياب وطارق العليان وقد مثل فريق الحميدان كل من اللاعبين نواف الخالدي وطارق العليان وخالد ذياب ونواف الحميدان وعبدالله العابر وحمد الطيار وعبدالرحمن الحميدان ومثل فريق الشهيد ميثم المولى كل من اللاعبين رائد احمد ويوسف العتيق وهاني شمساه وحسن الصيرفي ويوسف الخياط وحسن مهنا وعمر شمساه وادار اللقاء الحكم الدولي ابراهيم الانصاري وكان نجم المباراة بقراراته المتميزة.

وقد قام الشيخ فهد السعد راعي البطولة والشيخ شملان الصباح والنائب احمد باقر ومشاري العصيمي بتسليم كأس الدورة والميداليات الذهبية لفريق الحميدان ثم تسليم لاعبي فريق الشهيد ميثم المولى كأس وميداليات المركز الثاني، كما تم تكريم فريق العنزي والعوضي لحصولهما على المركزين الثالث والرابع، ثم قدم المهندس جلال الطبطبائي درعا تذكارية للشيخ فهد السعد على رعايته للبطولة وسلم درعا تذكارية للشيخ طلال الفهد وقدامى القادسية على مشاركتهم بالحفل الختامي وكذلك لنواب مجلس الامة على مشاركتهم في المباراة الودية وقام الشيخ فهد السعد بتسليم درع تذكارية لمؤسسة الدهيش التجارية وقام د. وليد الطبطبائي بتسليم درع تذكارية لمؤسسة عبدالنبي حسن الصراف تسلمه عدنان الصراف وقام النائب مشاري العصيمي بتسليم درع تذكارية لمعهد فيكتوري الصحي تسلمه محمود بهمن وتسلم حسين تقي درع النادي العلمي من النائب مشاري العصيمي ثم قام النائب احمد باقر بتسليم الهدايا للحكام ابراهيم الانصاري وحميد احمد وعبداللطيف الدواس وفؤاد الربيعان ورشيد الرشيد لادارتهم مباريات الدورة كذلك تم تكريم د. احمد فرج امين سر لجنة الحكام باتحاد القدم.

الافضل في الدورة

هذا وقد حصل كل من اللاعبين انور السويدان عن فريق شهداء العديلية على جائزة افضل لاعب بالدورة وحصل خالد ذياب من فريق الحميدان وهاني شمساه من فريق الشهيد ميثم المولى على جائزة الافضل لاعبين في المباراة النهائية وحصل نواف الخالدي من فريق الشهيد ميثم المولى على جائزة افضل حارس مرمى بالدورة.

تكريم والد الشهيد ميثم المولى

وفي مبادرة طيبة من اللجنة المنظمة قام المهندس جلال الطبطبائي بتسليم درع تذكارية لوالد الشهيد ميثم المولى الذي قام لاعبو فريقه باهداء ميداليات المركز الثاني لوالد الشهيد تقديرا للتضحيات التي قدمها نجله الشهيد للوطن.

باقر يشيد بالدورة

هذا وقد اشاد النائب احمد باقر امين سر مجلس الامة بالتنظيم الرائع للحفل الختامي الذي استمتعت بها الجماهير الغفيرة التي تابعتها رغم برودة الطقس، واعرب النائب احمد باقر لمشاركته في ختام دورة المرحوم عبداللطيف الطبطبائي ولقائه اخوانه اعضاء اللجنة المنظمة ورجالات وشباب منطقة النزهة.

وتمنى في ختام تصريحه ان تستمر الدورة في كل رمضان من كل عام خاصة وانها تحيي ذكرى احد رجالات الكويت البارزين وقدم شكره لرئيس واعضاء اللجنة المنظمة العليا ممثلة بالمهندس جلال الطبطبائي واسرتهم الكريمة.

● فهد السعد والنواب يتوسطون الفريق الفائز

مقصيد يستقيل من رئاسة اللجنة الثقافية

علمت «القبس» ان حسين مقصيد عضو مجلس ادارة النادي العربي رئيس اللجنة الثقافية بالنادي قد قدم استقالته مساء امس الاول من رئاسة اللجنة لاسباب خاصة.

ويذكر ان اللجنة الثقافية في النادي العربي تشكلت مع بداية عمل مجلس الادارة الجديد وتضم في عضويتها عددا من اعضاء الجمعية العمومية بالنادي.

في الدوري المشترك لكرة السلة

الكويت يستضيف كاظمة الليلة

تقام الليلة مباراة واحدة ضمن المرحلة الثانية من مسابقة الدوري المشترك لكرة السلة حيث يستضيف الكويت على صالته في الثامنة مساء فريق كاظمة وهي مباراة هامة لكلا الفريقين اللذين يسعيان الى التقدم خطوة الى المقدمة.

الكويت يدخل اللقاء متأخرا في الترتيب برصيد ١٦ نقطة ويضع نصب عينيه تحقيق الفوز لتعويض ما فاته ويضم الفريق عددا من النجوم امثال هيثم بارون وعلي بارون وعبدالعزيز شعيب وحمود الهجرس ومحمد الربيعي واسامة الفرحان وحامد الخبيزي ويدرب الفريق الوطني محمد البدر ويساعده هاشم السيد.. ولم يقدم الكويت هذا الموسم المستوى المنتظر منه بعد ان قدم في الموسم الماضي اداء ومستوى قويين ولذلك فان جمهوره لن يقبل بغير الفوز في لقاء اليوم.

اما كاظمة فرصيده ١٨ نقطة وظهر لاعبوه بمستوى واداء جيدين في غالبية المباريات التي لعبها في القسمين الاول والثاني ويضم الفريق بين صفوفه عددا من اللاعبين الشباب الذين ينتظرهم مستقبل جيد اضافة الى عدد من عناصر الخبرة ويمثل كاظمة عبدالوهاب الصالح وفهد الرجيبة وخالد النجم وعبدالرحمن الناشي وخالد الدوسري وادريس المطيري وبدر الشرهان.

هذا وقد عاد مشاري الجريد نجم الفريق الاول لكرة السلة بنادي الكويت الى تدريبات الفريق منذ ثلاثة ايام بعد توقف دام اكثر من خمسة اشهر بسبب الاصابة حيث اجرى في شهر يونيو الماضي عملية في الرباط الصليبي.. وظهر الجريد بشكل جيد خلال التدريبات ومن المحتمل ان يشركه محمد البدر مدرب الفريق بعض الوقت في لقاء اليوم امام كاظمة.

في ختام دورة الصانع

النواب يواجهون قدامى القادسية والعربي اليوم

واخيرا وصلت دورة الصانع الرمضانية الكروية محطتها الاخيرة بعد عدة مراحل شارك من بدايتها ٦٤ فريقا بدءا من ٢٥ ديسمبر الماضي.

فيقام في الثالثة والنصف عصر اليوم الحفل الختامي والمباراة النهائية للدورة التي تقام برعاية د. ناصر الصانع وحضور رئيس مجلس الامة احمد السعدون وعدد من اعضاء مجلس الامة.

ويلتقي في المباراة النهائية فريقا الراي العام والعوضي (ب).

وقامت اللجنة المنظمة بالتحضيرات الاخيرة ووضعت اللمسات النهائية لحفل الختام ووزعت الدعوات للمدعوين.

وسيشمل برنامج الحفل الختامي كلمة لراعي الدورة د. ناصر الصانع تليها المباراة الاستعراضية بين فريق قدامى العربي والقادسية مع فريق اعضاء مجلس الامة. ثم تقام المباراة النهائية وتوزيع الجوائز على الاول والثاني اضافة لجوائز احسن لاعب واحسن حارس وتكريم المشاركين من قدامى العربي والقادسية واعضاء مجلس الامة وسيتم تبادل الدروع التذكارية بين د. ناصر الصانع ورئيس مجلس الامة احمد السعدون وجمعية الروضة اضافة لتكريم الحكام وهم فاضل بوفخين ورشيد الرشيد وزايد الزايد ومحمد الحداد.

واعلن صالح الفداغي مسؤول اللجنة الاعلامية انه سيتم طوال مهرجان الختام سحب جوائز للجماهير.

واشار الى ان التحضيرات النهائية قد انتهت وان اعضاء اللجنة المنظمة يتطلعون باخراج صورة متميزة للحفل الختامي معربا عن امله في ان يكون التواجد الجماهيري يتناسب واهمية الدورة.

اسد بني هاشم يهزم الباشا في دورة الروضان

واصل فريق زايد تقدمه وذلك بعد فوزه على فريق الاستقلال ٢/صفر بعد مباراة متكافئة استطاع من خلالها فريق زايد استغلال الفرص وتسجيل هدفين ليصعد لدور الـ ١٦ ضمن نطاق مباريات المجموعة «ب» لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرمضانية الثامنة عشرة لكرة القدم.

كما واصل فريق اسد بني هاشم تقدمه بعد فوزه على فريق الباشا ١/صفر بالركلات الترجيحية بعد ان تعادل الفريقان بالوقت الاصلي دون اهداف، وجاءت المباراة حماسية، ممتعة وعامرة بالهجمات المتتالية والفرص الضائعة.

وجاءت المباراة الثالثة ممتعة وقوية حتى اخر دقيقة من المباراة والتي انتهت بفوز العربي بهدف مقابل لا شيء على فريق المرحوم جمعة شعبان بعد مباراة استمتع بها الحضور نظرا لوجود لاعبين مميزين بالفريقين وقد تألق حارس مرمى العربي وخط دفاعه الذي حافظا على الهدف الوحيد حتى النهاية وبذلك دخل العربي دور الـ ١٦ وسيكون مفاجأة الدورة.

هذا وستقام اليوم ٣ مباريات ضمن نطاق المجموعة «د» حيث يتقابل فريقا «ام بي سي» مع شباب النقرة. يليها لقاء فريقي الحمادي والسراج. ثم لقاء فريقي القادسية والمرحوم الشيخ مبارك عبدالله الجابر. والفائز من هذه المباريات سوف يدخل دور الـ ١٦

اعداد: اللجنة الاعلامية

اثينا تستضيف بطولة العالم للحوض الصغير

بيرث (استراليا) (ا.ف.ب) - اختيرت العاصمة اليونانية اثينا لاستضافة بطولة العالم للسباحة في حوض صغير (٢٥م) عام ٢٠٠٠ خلال اجتماع لمكتب الاتحاد الدولي للسباحة امس في بيرث (استراليا) على هامش بطولة العالم.

وبعد ان اختار الاتحاد الدولي هونغ كونغ لتنظيم بطولة العالم عام ١٩٩٩، قرر اسناد التنظيم الى القارة الاوروبية التي احتضنت اخر بطولة (١٩٩٧ في غوتنبورغ السويدية) فاختار اثينا.

وقرر المكتب ايضا اقامة مسابقات المسافات الطويلة في فورت لوديرايل بالولايات المتحدة عام ٢٠٠٠.

كوتشيرا يحرز لقب دورة سيدني الدولية

سيدني (ا.ف.ب) - احرز السلوفاكي كارول كوتشيرا لقب بطل دورة سيدني الاسترالية الدولية بفوزه على البريطاني تيم هنمان المصنف سابعا ٧ - ٥ و٦ - ٤.

ولم يجد كوتشيرا صعوبة في بداية المباراة [illegible]

المصنفة خامسة (التاسعة عالميا) اثر فوزها على الاميركية فينوس وليامس (الـ ٢٢ عالميا) ٦ - ١ و٦ - ٣ لترفع عدد القابها الى ٢٥ في مسيرتها.

وكانت سانشيز تغلبت شقيقة فينوس سيرينا وليامس ٦ - ٢ و٦ - ١ في الدور قبل النهائي [illegible]

في بطولة الخرافي الرمضانية للاسكواش

انور والرقم مرشحان لاحراز اللقب

تدخل بطولة المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي الرمضانية الاولى للاسكواش التي ينظمها نادي كاظمة مراحلها الحاسمة اليوم، حيث ستتضح معالم الصراع على الفوز بالقاب مسابقات تحت ١٩ و١٦ و١٢ سنة اضافة الى ضمان اربعة لاعبين من كل مرحلة سنية المكافآت المالية الكبيرة لدخولهم دور الاربعة.

يذكر ان البطولة التي تقام تحت رعاية النائب جاسم الخرافي عضو مجلس الامة وتستمر منافساتها حتى الثلاثاء المقبل رصدت للفائزين الاوائل مكافآت مالية وذلك ما يحدث لاول مرة ببطولة محلية وكانت تلك المبادرة من اسرة المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي دعما للاعبي الاسكواش بما يسهم في تطوير مستوى اللعبة اضافة الى انها تواصل من اسرة الفقيد الراحل في دعم مسيرة الحركة الرياضية عامة حيث تبنت اقامة العديد من البطولات في شتى اللعبات تحقيقا لذلك الهدف وتخليدا لذكرى الفقيد الذي كانت له اياد بيضاء كثيرة على الرياضة الكويتية اضافة لدوره الفاعل بمختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

هذا وتبدأ الساعة السابعة مساء اليوم مباريات دور الثمانية لمسابقة الشباب تحت ١٩ سنة فيلتقي محمد انور مع احمد الحساوي، عبدالله مقصيد مع احمد الضبيبي، عبدالله المير مع احمد العازمي، فهد الحسيني مع داود الرقم المصنف الثامن في اول ظهور له بالبطولة.

وتشير الدلائل الى ان المنافسة على الفوز باللقب ستكون بين محمد انور المصنف الاول والرقم وكل منهما يعرف الآخر تمام المعرفة وسبق لهما الالتقاء مرات عديدة بمباريات نهائية في بطولات سابقة حيث تناوبا الفوز ولكن هذه المرة من الاهمية بمكان بالنسبة لهما نظرا لاهمية البطولة التي تحمل اسما غاليا وسعيا للحصول على الجائزة المالية الاكبر التي ستكون من نصيب الفائز بالمركز الاول.

ايضا تقام اليوم مباريات الدور قبل النهائي لمسابقة تحت ١٦ سنة والمنافسة على الفوز باللقب بين مشاري عبدالهادي ومحمد يعقوب فيما يسعى كل من زياد الكويتي ومصطفى طه وشهاب حجي لاحداث مفاجأة.

اما في الدور قبل النهائي لمسابقة تحت ١٢ سنة ايضا اليوم فان تقارب مستوى اللاعبين يصعب المهمة امامهم وحتما سيتأهل للمباراة النهائية الافضل منهم وسيلعب سلمان الخميس مع عبدالله المزين، وعلي الرامزي مع فلاح فايز.

● جانب من إحدى مباريات البطولة

المنصور يقصي دشتي من دورة رواد العربي

اسفرت قرعة مباريات بطولة رواد النادي العربي للاسكواش المقامة على ملاعب النادي عن [illegible]نوع ووليد المزيدي مع يوسف [illegible]. سامي الحرز مع عبدالرضا الوايلي، قيس المزيدي مع حمزة [illegible]، يوسف اشكناني مع جاسم حاجية.

وكانت مباريات اليوم الاخير من الادوار التمهيدية قد اسفرت عن مفاجأة البطولة حيث تغلب الفنان محمد المنصور على محمود دشتي وهزمه ٣-١ ليقصيه من البطولة وهو الذي كان اقوى المرشحين للتأهل للدور قبل النهائي خاصة انه المصنف الرابع في العام الماضي.

واسفرت نتائج باقي المباريات عن فوز عبدالرضا الوايلي على سليمان المريخي، ووليد المزيدي على حسين مقصيد، جاسم حاجية على يوسف اشكناني، حسين مقصيد على محمد الصومالي.

في دوري الشباب

كاظمة هزم السالمية ٢/٦

فاز كاظمة على السالمية ٦/٢ في اللقاء المؤجل من الاسبوع السادس لدوري الشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم وانتهى شوطه الاول بالتعادل ٢/٢.. احرز لكاظمة كل من صالح الخبيزي وعبدالعزيز الرومي ولكل منهما هدفان وفيصل المحطب وفيصل [illegible]نبان هدف.. وسجل هدفي السالمية [illegible]مير الشطي ومازن موفق.. وبهذا الفوز رفع كاظمة رصيده الى ١٢ نقطة وبقي السالمية على ١٣ نقطة.

وصرح صالح العصفور مدرب السالمية ان فريقه لعب المباراة في غياب اكثر من خمسة لاعبين اساسيين بسبب انشغالهم في اداء الامتحانات.. واعرب عن دهشته لاصرار اتحاد الكرة على اقامة هذه المباراة المؤجلة في هذا الوقت برغم ان الدوري اساسا مؤجل الى ما بعد عيد الفطر.

اختتام بطولة الرماية الرمضانية



● سلمان الصباح يتوسط الفائزين في بطولة السبورتنغ

في امسية رمضانية رائعة وبمشاركة جماهيرية واسعة لم يسبق لها مثيل من محبي وعشاق رياضة الرماية امتلأت بهم ميادين الشهيد فهد الاحمد الصباح بنادي الصيد والفروسية، وبحضور رئيس مجلس الادارة الشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح وراشد مطلق المطيري امين السر العام، ومحمد عبد المحسن المشروك امين الصندوق المساعد وبخيل زيد المطيري عضو مجلس الادارة اختتمت مساء يوم الخميس الماضي بطولة نادي الرمضانية الكويتي الرياضي الرمضانية السنوية في رماية (السبورتنغ - الصيد) والتي شارك فيها ما يزيد عن ١٥٠ راميا، تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات لفئة الجمهور، وفئة الناشئين (أ) من سن ١٨ الى ٢١ سنة، والناشئين الفئة (ب) من سن ١٥ - ١٧ سنة، وقد جاءت نتائج البطولة كما يلي: الاول عيسى الغانم بنتيجة (١٠ من ١٠)، الثاني فهد سالم الحشان بنتيجة (٩ من ١٠)، الثالث فلاح محمد الرشيدي بنتيجة (٩ من ١٠)، الرابع جاسم صقر بشارة بنتيجة (٩ من ١٠)، المركز الخامس جمعان عبد الهادي بنتيجة (٩ من ١٠)، المركز السادس عبد الرزاق الخميس بنتيجة (٩ من ١٠).

● مسابقة الناشئين الفئة (أ) من سن ١٨ الى ٢١ سنة: الاول عبد العزيز الكندري بنتيجة (٨ من ١٠)، الثاني ناصر الطرقي الرشيدي (٥ من ١٠)، الثالث احمد بجاد (٥ من ١٠).

● مسابقة الناشئين الفئة (ب) من سن ١٥ الى ١٧ سنة: الاول بدر خالد بنتيجة (٦ من ١٠)، الثاني بدر هزاع بنتيجة (٦ من ١٠)، الثالث احمد محسن بنتيجة (٥ من ١٠).

وعلى هامش الحفل كرم مجلس ادارة النادي مدرب المنتخب الوطني لرماية السكيت فالري تيموخين لمجهوده الذي بذلها مع المنتخب الوطني لرماية السكيت والتي اثمرت عن فوز الرامي عبدالله الطرقي الرشيدي بالمركز الاول والميدالية الذهبية في بطولة العالم التي اقيمت في بيرو مؤخرا وتأهله لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠، وقد اثنى الشيخ سلمان الصباح رئيس مجلس الادارة على مشاركة احد الرماة المعاقين من محبي هذه الرياضة حيث قام بمنحه اهداء خاصا من [illegible] وامتنانا للمشاركين [illegible] [illegible] الحضور [illegible] في الكويت.

دورة جمعية الرميثية تدخل مراحلها الحاسمة

تدخل دورة جمعية الرميثية الرمضانية المفتوحة الثالثة اليوم مرحلتها الثالثة لتبدأ في ولوج عنق الزجاجة تدريجيا نحو النهائي.

ويلتقي اليوم في بطولة الكبار [illegible]

خسارة الهلال امام الطائي

الرياض - القبس:

صعد فريق النصر الى المركز الثالث في مسابقة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين برصيد ٣٣ نقطة وذلك عقب فوزه على النجمة بهدفين دون مقابل سجلهما ابراهيم ماطر وحسين هادي في المباراة التي جمعتهما الليلة قبل الماضية على ملعب الخاسر في اطار مباريات الاسبوع الثامن عشر للمسابقة وقدم الفريقان مباراة جيدة وتراجع النجمة بعد خسارته الى المركز الرابع بـ ٣١ نقطة.

وفي الرياض احتفظ فريق الشباب بمركزه الثاني برصيد ٣٣ نقطة بعد تعادله مع الوحدة بثلاثة اهداف لكل منهما بعد مباراة جيدة من الفريقين حيث كان الشباب هو الافضل في الشوط الاول فيما ظهر الوحدة بمستوى افضل في الشوط الثاني.

سجل للشباب مارك وليامز (١٠) وفهد المهلل (١٤) وسعيد العويران وللوحدة عبدالستار الاسماوي (٤٧) وعبيد الدوسري (٥٥ ، ٦٥).

وواصل الاهلي انتصاراته المتتالية عقب فوزه على ضيفه الاهلي بهدف دون مقابل لمهاجمه محمد دابو (١٧) بعد مباراة سريعة من الطرفين وقد شهدت العديد من الفرص الثمينة المهدرة، وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الاهلي الى ٣٠ نقطة وبقي الاتفاق على رصيده السابق ٢٤ نقطة.

وفاز الطائي على الهلال بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

بطولة نادي الكويت الرمضانية للتنس

باربو اقصى مشعل البناي وخروج تقي من بطولة المصنفين

صعد ادريان باربو الى الدور قبل النهائي لبطولة الناشئين تحت ١٤ سنة لبطولة نادي الكويت الرمضانية الاولى للتنس بعد فوزه على نجم الكويت والقادسية مشعل البناي (٢/٦ و٤/٦) ولم تفلح جهود البناي في التركيز على رد الكرات فقط من آخر الملعب مما اعطى المجال لباربو في التقدم على الشبكة والتنويع في العابه والفوز على البناي للاقتراب من حصاد اللقب وسوف يلاقي باربو فواز الزعبي الذي فاز على عمر عبد العزيز (٦/٧ و٢/٦) كما صعد الى الدور قبل النهائي ايضا فارزاد شيراز بعد فوزه على حوراني (٣/٦، ٦/١) ليلتقي مع خالد المليفي الذي كسب عثمان عبد العزيز (٦/١، ٣/٦).

وفي بطولة المصنفين للرجال صعد الى دور الثمانية محمد راشد بعد فوزه على حسين الغريب ليلاقي نادر الذي هزم محمد احمد صالح، فراس ابو غازي مع غيوم، احمد بوريحة مع احمد تقي، خالد راشد مع جيروم كليمز. وفي بطولة تحت ١٦ سنة يلتقي في دور الثمانية ايضا علي حيات المصنف الاول مع احمد الربيعة، مشعل البناي مع حامد السليطي، عمر عبد العزيز مع شقيقه محمد عبد العزيز، ادريان باربو مع حسين الغريب.

وفي بطولة الرواد فوق ٤٠ سنة يلتقي المخضرم صبحي الغريللي مع فاضل مصطفى في دور الثمانية ايضا، نبيل القاضي مع وليد ماجليتش، حسين عباس مع فاكيل موهان، علي حمادة مع محمد العلي.

وفي بطولة الزوجي المختلط يلتقي حسين تقي وفاطمة حيات مع ناصر محمد ونادية الصباح، محمد حسن وسارية صقر مع الثنائي محمد العلي وسابيا خان، علي حيات ودانة الفليج مع احمد دشتي ونادية الزرزور.

حداد على العنجري

وكانت مباريات الامس قد توقفت دقيقة حدادا على روح المرحوم احمد عبد الرزاق العنجري امين صندوق نادي الكويت وعبد الخضر عبدال والد نائب رئيس لجنة الحكام باتحاد التنس حسين عبدال.

● ادريان باربو والبناي قبل المباراة

هزم الحرس الوطني بالركلات الترجيحية

التطبيقي أحرز بطولة الجامعة الرمضانية

توج فريق الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بطلا لبطولة الجامعة الرمضانية المفتوحة للهيئات والمؤسسات الحكومية بعد فوزه على فريق الحرس الوطني بالركلات الترجيحية ١/٢ في المباراة الختامية التي جرت برعاية وحضور عميد شؤون الطلبة بالجامعة الدكتور عبدالعزيز الدعيج، الشيخ طلال الفهد الاحمد رئيس نادي القادسية الذي قاد فريق وزارة الدفاع، الدكتور حاتم العنزي عميد كلية التربية، علي شعيب مدير ادارة البرامج والانشطة الرياضية وعبدالرضا الغريب مدير ادارة التوريدات، ابراهيم الحسيني، محمد امين سر لجنة الحكام وغيرهم من افرق المشاركة.

وقد تحدث عميد شؤون الطلبة الدكتور الدعيج فشكر كل الفرق المشاركة واللجان العاملة على جهودها الواضحة من اجل نجاح البطولة وقال ان العمادة تسعى الى تقديم افضل الخدمات لمختلف القطاعات حسب الخطط الموضوعة، وان الجميع استمتع بالمباريات النهائية التي شهدت العديد من العناصر النجوم السابقة والحالية للكرة وان البطولة سوف تستمر سنويا.

بطولة ناجحة

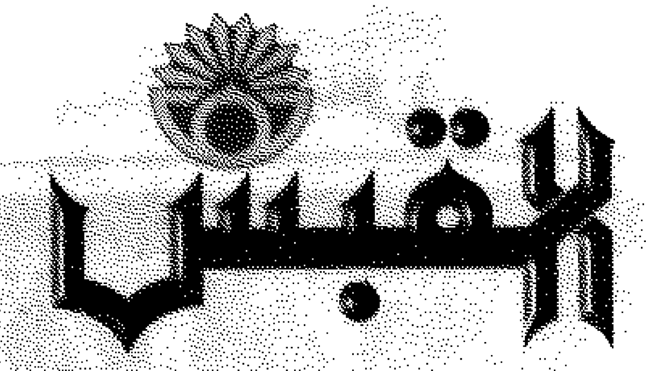
كما تحدث الشيخ طلال الفهد رئيس نادي القادسية ونجم فريق الدفاع فقال ان البطولة لاقت الكثير من مشاركة وحققت اهدافها كاملة وجمعت وزارات وهيئات الدولة في تجمع رياضي في الشهر الفضيل وان التنظيم كان ناجحا وانه ينتهز الفرصة لتقديم الشكر الى اسرة الجامعة على حسن التنظيم ويتمنى هذه الفكرة وانه يتمنى توسيعها لتشمل كل وزارات الدولة وزيادة جوائزها والدعم المخصص لها.

كما تحدث مدير ادارة التوريدات عبدالرضا الغريب فاعرب عن سعادته لنجاح البطولة وانه بالرغم من هيئته من ادارة البرامج والانشطة الرياضية لاول مرة هذا العام في النشاط الرياضي بسبب عمله الجديد الا انه مع اسرة النشاط الرياضي بقلبه ويتابع كل الانشطة بلهفة متمنيا للجميع النجاح والتوفيق.

عملية جراحية للدعيع

كشفت الفحوصات الطبية الاولية حاجة حارس المنتخب السعودي محمد الدعيع الى اجراء عملية جراحية لاستئصال جزء من غضروف الركبة اليمنى ويتوقع ان يجري الدعيع العملية لدى احد الاختصاصيين في الولايات المتحدة ومن جانب آخر عرض نادي الاهلي على الطائرة التعاون [illegible] ومن [illegible] ريال مقابل التنازل عن الحارس احمد [illegible] الصفوف الاحتياطية [illegible] الموسم المقبل.





تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الصفاة الرمز البريدي (13078)
برقيـا القبس: فاكس: ٤٨٣٤٣٥٥ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ -
الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨ - الانترنت: http://www.moc.kw/alqabas/Email:alqabas@ncc.moc.kw

١٧ يناير.. الزلزال المدمر



احيا عدة مئات من اليابانيين امس الذكرى الثالثة لضحايا الزلزال الضخم الذي ضرب الاراضي اليابانية قبل ثلاث سنوات موقعا ٦٤٢٥ قتيلا.

واضاء المشاركون اكثر من ٦٤٠٠ شمعة (الصورة) مشكلين الرقم ١/١٧ اي ١٧ يناير.. الذي شهد في عام ١٩٩٥ الزلزال العظيم الذي بلغت قوته ٧,٢ درجات. (ا.ف.ب)

قطعة ياقوت بفيتنام وزنها ٢,٣ كلغ

هانوي - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة فيتنامسة ان قطعة من الياقوت تزن ٢,٣ كلغ تقدر قيمتها بمليوني دولار وجدت اخيرا في شمال فيتنام.

وعثرت على قطعة الياقوت هذه نهاية العام الماضي مجموعة من العمال في منجم للاحجار الكريمة في مقاطعة ين باي (شمال).

وقدرت المؤسسة العامة للاحجار الكريمة والذهب في فيتنام التي تدير المنجم، قيمة هذه القطعة بمليوني دولار تقريبا.

وطلبت المؤسسة من الحكومة شراء القطعة ومكافأة العمال الذين اكتشفوها على ما ذكرت صحيفة «ثانه نيين».

الطيور تغلق مطار تل ابيب

تل ابيب - ا.ف.ب - اعلنت وزارة النقل الإسرائيلية ان مطار تل ابيب الذي يؤمن غالبية الرحلات الجوية من اسرائيل واليها، سيغلق ساعتين يوميا لتجنب احتمال وقوع كارثة اذا ما اصطدمت طائرة بعصفور.

وتقرر اغلاق المطار من الساعة ١٣,٠٠ الى الساعة ١٥,٠٠ (من الساعة ١١,٠٠ الى ١٣,٠٠ تغ) اعتبارا من الثلاثاء المقبل بسبب وجود العصافير قرب مطار بن غوريون الدولي.

ويستقطب مكب النفايات في تل ابيب القريب من المطار العصافير لاسيما من نوع النورس. وتحول هذا المكب على مر السنين جبلا من النفايات ارتفاعه ٨٣ مترا.

وقال وزير النقل اسحق ليفي الذي طالب باغلاق المكب فورا «هذا الاجراء سيسمح بتخفيف مخاطر وقوع حادث اصطدام».

وحذر ليفي في بيان «اذا لم يعالج الامر لن تتردد الوزارة في تمديد ساعات اغلاق الملاحة الجوية وحتى منعها».

وتابع الوزير يقول «هذه الاجراءات تضر بالسياحة والملاحة الجوية لكن التحذيرات اليومية حول احتمال وقوع كارثة لا تعطينا خيارا آخر».

وكان مجلس الوزراء اعطى الضوء الاخضر الاحد لنقل النفايات الى مكب آخر سيقام في الاشهر المقبلة في منطقة صحراوية في ميشور روتيم الى الجنوبي - الغربي من البحر الميت.

واعتبر مسؤول في شركة «العال» الوطنية للطيران ايلان هايك ان الوضع «يصبح اكثر خطورة للطيارين الذين يخشون ليس فقط على سلامة ركابهم بل على المقيمين في محيط المطار».

البحر

● اعلى مد:
٣,٣٠ صباحا - ٣,٣٠ مساء.

● ادنى جزر:
٩,٠٠ صباحا - ٩,١٥ مساء.

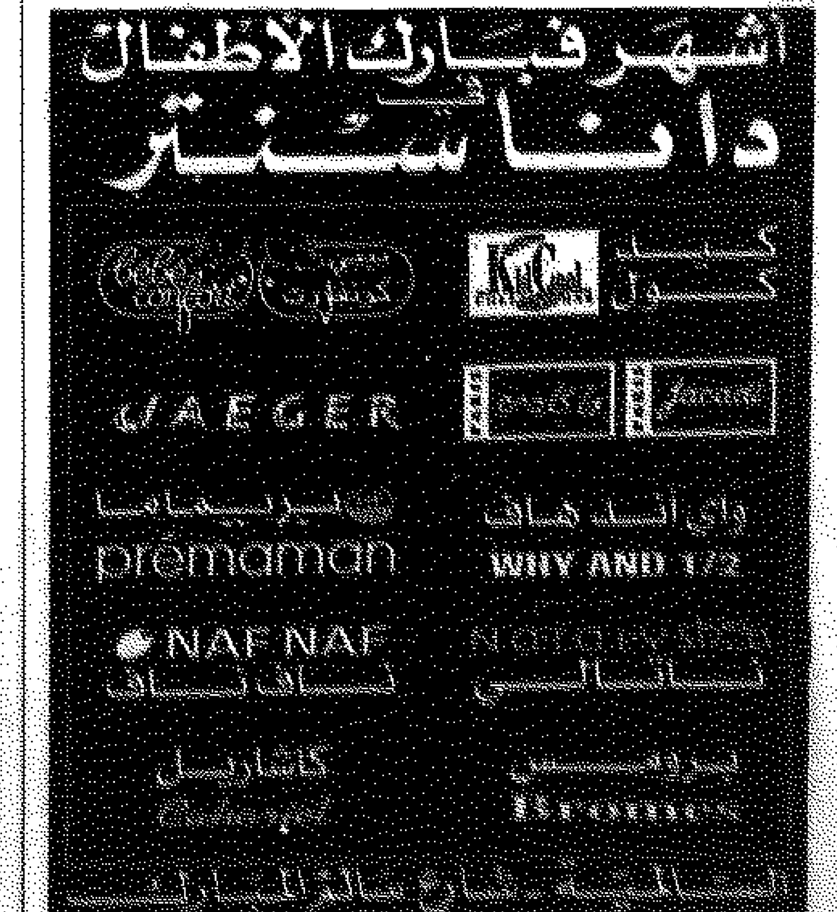
● حالة البحر:
خفيف الموج (١-٢ قدم)

الطقس

● طقس بارد والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة (٦-١٦ كلم/ ساعة)

تتراوح درجة الحرارة بين ٥ (الصغرى) و١٦ (العظمى)

ونسبة الرطوبة ٩٦٪



بالمقلوب

أزمة السلطة التنفيذية (٢)

من مظاهر الازمة الخانقة في السلطة التنفيذية عندنا غياب الرؤية الاستراتيجية والانشغال اليومي بالتكتيكات والمعارك الصغيرة. فالحكومة تتصرف مع مجلس الأمة بطريقة خاسرة دائما لاسباب معروفة، اهمها أن المجلس يستطيع المزايدة على الحكومة بشكل يومي بسبب غياب الانجاز الحكومي والتردد في اتخاذ القرار، ولو قامت الحكومة بواجبها لاحرجت المزايدين، واستطاعت أن تدفع مجلس الأمة إلى طريق الانجاز، وربما جعلته يلهث وراء انجازات يومية للحكومة في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لا يستطيع مجاراتها أمام جمهور الناخبين سوى بانجازات مماثلة، وهذا كله سيصب في مصلحة المجتمع.

واقع الحال الذي لا بد من الاعتراف به هو أن فاقد الشيء لا يعطيه، والحكومة، بتركيبتها وطبيعة اتخاذ القرار فيها - إذا كان هناك قرار يتخذ - تجعل المجلس في مواجهة يومية مع حكومة عليها الكثير من «المقاضب»، وحكومة يسهل احراجها بسبب ضعف ادائها وانجازاتها.

كل القضايا الكبرى معلقة حتى اشعار آخر: البدون، برنامج الاصلاح الاقتصادي، النظام الضريبي، الخدمات الصحية. وغيرها كثير تتضخم ملفاتها كل يوم من دون اتخاذ قرار صريح وشجاع وتحمل مسؤولية هذا القرار لذلك تكون الحكومة ضعيفة في مواجهة البرلمان، ومهددة كل يوم باستخدام الأدوات الدستورية، وعلى راسها الاستجواب، حتى لو كان هذا الاستخدام تعسفياً وتشتم منه رائحة المصالح الفردية والحزبية، إلا ان ضعف الانجاز الحكومي يجعل الحكومة دائماً تحت رحمة البرلمان، وانشغال الحكومة بالتكتيكات اليومية. وتحولها إلى محطة اطفاء للازمات السياسية مع المجلس في ظل غياب برنامج واضح وقرار قوي يجعلها حكومة تحمل أزمتها اليومية معها أينما ذهبت.. وهو وضع محرج وصعب.

وللحديث بقية.

د. أحمد الربعي

تعقيب من السفارة الجزائرية

جاءنا من سفارة الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية مايلي:

طالعتنا الصحافة الكويتية ووسائل الاعلام الاخرى في الايام القليلة الماضية بعدد كبير من المقالات والتحليلات والاسهامات تدور كلها حول الاحداث الاخيرة في الجزائر.

ان سفارة الجمهورية الجزائرية في دولة الكويت تعتبر ان هذا الكم من الكتابات دليل اخر على تواصل الشعوب العربية واهتمامها بما يجري في بلد شقيق تربطه بدولة الكويت علاقات اخوة وتعاون واحترام متبادل.

غير ان هناك اقلية شاذة انكشفت مقاصدها منذ فترة بعيدة، اعتادت اسلوب الخلط والمغالطة، وتسعى منذ سنين الى الظهور بمظهر المختص في الشؤون الجزائرية رغم ثبات جهلها اكثر من مرة وفي مناسبات متعددة.

ان سفارة الجمهورية الجزائرية لا تنوي الدخول في مناقشات مع هؤلاء الذين احترفوا القذف والتجريح لان المناقشة تقتضي الرد على خطاب يخضع للضوابط العلمية والمنهجية ويحمل استعدادا لتقبل الراي الاخر والاقتناع به ان ثبتت صحته.

لكن هؤلاء الذين تخصصوا في التحامل على الجزائر وشعبها ومؤسساتها وقياداتها من معتنقي الفكر الاحادي: فمنهم من يلجأ الى توظيف الدين لاضفاء نوع من القداسة على خطابه ويعتبر مخالفته في الراي طعنا في الدين وحتى خروجا منه، ومنهم من يتخفى في ثوب الديموقراطية وحقوق الانسان، ومنهم من يعاني من عقدة تاريخية تجاه الجزائر ومنهم من يخلط بين هذا وذاك. تعددت الاقنعة والقصد واحد.

ان استنكار ما يحدث في الجزائر والتنديد به امر مشروع لا خلاف فيه. فمثل هذه الاعمال الوحشية لا يمكن تبريرها باي حال من الاحوال ولا يجيزها دين ولا يقبلها منطق لكن التشكيك في مصادرنا او الاستناد الى بعض وسائل الاعلام الغربية وغير الغربية المشبوهة والمعروفة بعدائها للجزائر لزرع بذور الشك في اوساط الراي العام الكويتي والعربي عموما والعمل على تضليله طرح لا تقبله الجزائر ولا يمكن ان تقبله.

ان الجماعات الارهابية التي ترتكب هذه الفظاعات لم تتوان في اي يوم من الايام عن اصدار البيانات في لندن وفي غيرها تتبنى فيها هذه الاعمال وتعترف بتنفيذها وتحاول تبريرها بفتاوى زائفة وآراء شاذة ثبت للعام والخاص بطلانها. كما ان اعدادا كبيرة من ضحايا الارهاب الهمجي والذين كتبت لهم الحياة تعرفوا في العديد من المرات على مرتكبي هذه المجازر.

فما هي جدوى اولئك الذين نصبوا انفسهم مدافعين عن هؤلاء. ان كان من باب الانتماء الى المشارب الفكرية نفسها، فلا نظن ان احدا اساء للاسلام وشوه صورته مثلما تفعل هذه الجماعات اينما وجدت والتي تدعي انها اسلامية وان قتل الابرياء جهاد تتقرب به الى الله.

وان كان دفاعا عن حقوق الانسان، فان حق الحياة اول هذه الحقوق واكثرها قداسة في جميع الشرائع والقوانين.

ان الكتابة الصحفية امانة تحكمها اخلاقيات وضوابط واذا تعلق الامر ببلد شقيق وشعب شقيق فانها تتحول الى رسالة مقدسة لا تقبل الا سرد الحقيقة الثابتة التي لا يرقى اليها شك او الامتناع عن الخوض في قضايا نجهلها.

ان الشعب الجزائري يعرف جيدا من يقف وراء هذا التخريب ويدرك ان بلده كان ولايزال مستهدفا والاسباب كثيرة. اما الايادي الآثمة التي تلطخت بدماء الاطفال والنساء والشيوخ العزل في القرى النائية، فتحركها جهات اجنبية لا تريد خيرا للجزائر ولا للامة العربية.

ان الجزائر رمز البطولة والكرامة العربية، تعرضت خلال تاريخها الطويل الى الكثير من المؤامرات وعرفت كيف تخرج منتصرة كل مرة وهي منتصرة لا محالة هذه المرة ايضا.

ان الجزائر التي دفعت ثمنا باهظا لم يدفعه غيرها لاستعادة استقلالها وسيادتها تدرك اكثر من غيرها معنى الاستقلال والسيادة. ويبدو ان هناك في عالمنا العربي اليوم من لم يكتف بما وصلت اليه الامة العربية من تفكك وتشتيت فجند نفسه لخدمة افكار غير افكاره واهداف ليست اهدافه وراح ينادي بضرورة التدخل الاجنبي في الجزائر وفي غير الجزائر.

ولقد سبق للجزائر في مناسبات كثيرة ان اكدت انها لن تسمح باي شكل من الاشكال وتحت اي ظرف من الظروف ومهما كانت المسميات والاهداف المعلنة وغير المعلنة، باي نوع من انواع التدخل في شؤونها الداخلية.

هذه احدى الثوابت الجزائرية واحد المبادئ الاساسية التي تحكم سياستها منذ الثورة التحريرية الكبرى.

ان الجزائر التي ادركت منذ فترة بعيدة خطورة ظاهرة الارهاب وعالميتها طالبت بضرورة وضع اطار للتعاون الاقليمي والدولي وستواصل هذا المسعى حتى يتحقق ذلك.

وتندرج زيارة الوفد الاوروبي وغيرها من الزيارات الى الجزائر في هذا الاطار وفي هذا الاطار فقط ولن تتعداه.

اما القضايا الداخلية، فان الجزائر تمتلك مؤسسات دستورية منتخبة وتعددية كفيلة بالعمل على حل مشاكلها والتكفل بشؤونها بعيدا عن كل تاثير او تدخل اجنبي.

دفن رجل الثلج بعد ٥٣٠٠ سنة على وفاته

فيينا - ا.ف.ب - نقل رجل الثلج «هيبيرناتوس» وبعد ٥٣٠٠ عام من وفاته وتسعة اعوام ونصف العام من اكتشافه، الى مثواه الاخير وهو متحف الآثار في بولزانو (شمال ايطاليا) حيث سيعرض للجمهور.

وقد ثبت ان رجل الثلج اكتشف في منطقة مغطاة بالثلوج في دولوميتيا الايطالية على بعد ٩٢,٥ مترا من الحدود النمساوية، ويعود بالتالي للايطاليين استضافته نهائيا الامر الذي اثار خيبة امل لدى النمساويين.

وقد انطلقت هذه المومياء التي ابقيت منذ اكتشافها في العام ١٩٩١ في جامعة اينسبروك (غرب النمسا) صباح امس الاول الى بولزانو. ووضعت لهذه الرحلة الحساسة في حاوية مثلجة لتعبر الحدود في ممر بريتر بعد ساعة من مغادرتها الجامعة.

ولم يلق نقل رجل الثلج اجماعا في النمسا. فقد نشر مسؤول في جامعة اينسبروك مؤخرا رسالة تهديد بهدف منع نقله. كما عبر عدد كبير من النمساويين عن رغبتهم في ان يبقى «اوتزي» (وهو مشتق من الاسم الالماني للمنطقة التي اكتشف فيها في جبال الالب (اوتزتالر البن) في النمسا.

وداعا يا أحمد

التقى بالامس الاجل المحتوم رفيق الحياة احمد عبدالرزاق العنجري، بعد صراع سريع مع المرض. وودعه احباؤه بدموع وذهول. وكيف لا، وهو صاحب الحضور المميز، والقلب الطيب. كيف يختار القدر رفيقه؟ لا ندري. كيف تحسب الايام..؟ لا نعرف. كل ما ندري هو اننا فقدنا صديقا وفيا، وحبيبا مخلصا. وان الحياة من حولنا قد نقصت بغيابه. فلا حول لمخلوق من مشيئة الخالق.

من عرف احمد العنجري فلن ينساه. فقد كان، رحمة الله عليه، يحمل في جسمه البسيط وتواضعه الجم عراقة الماضي بمفرداته الجميلة وتعابيره ذات المدلول العميق. خفيف الظل، سريع البديهة، اريحي المجلس. يحب النكتة والتعليقات الدالة ولو على نفسه ومن اتصل به ولو لساعة يذكره بخفة الدم. يوزع المرح لمن حوله في حياته حتى في اصعب ظروفه الصحية.

وبالرغم من مزاجه العنيد وطباعته المميزة، علم احمد احباءه ومن حوله، كيف يمزجون الصراحة في الحق، والصلابة بالموقف، والشهامة بالاخلاق مع المرح وحب الحياة والالتزام بالمبادئ. لمن عرفه كان احمد مدرسة في النبل والكرم، والصدق والصراحة. يوزع النكات والقفشات ذات الدلالة العميقة، قياما وجلوسا دون ان يمس شعور نفس بل عاش حياته البسيطة دون اية اساءة او تعد على احد.

وفي اعماله الخاصة كان مثال العصامية، والامانة والصدق في التعامل. ترفع عن صغائر الامور، وامتنع عن التزلف. احب الخير لغيره. وكره الحسد. لم يقبل في حياته منة من احد. لم يطرق باب مسؤول توسلا لنفسه او لغيره. لم يقبل بغير العدل ولم يرض بغير الحق، حتى على نفسه. كان، رحمه الله، دقيق الميزان وقليل الكلام. وفيا بالوعد والعهد.

ما اروعها من مثل سننتها يا احمد في زمن تراجعت فيه الكثير من المثل. رسمت لنا طريقا وعلمتنا مبادئ ستظل دينا علينا لك. فشكرا صادقا من قلب كل محبيك، في الشاليه والديوان والنادي والدكان، على رفقتك الطيبة. سنفتقدك كثيرا يا ابا عبدالرزاق، لكن سلواننا بذكراك العطرة. صبّر الله اهلك الطيبين وابناءك الاحباء، ورفيقة حياتك الفاضلة، التي شاء الخالق ان يمتحنها بين زوج فقيد واخ فقيد، واعانهم ورفاقك على فراقك. لك الخلد، ومنا الوفاء يا ابا عبدالرزاق.

د. احمد بشارة

كلمة

قائد الضرورة «القصوى»

تابعت باهتمام عن طريق الدسي. ان. ان خطاب «القائد الضرورة» (القصوى) صدام حسين، حيث استعرض علاقته بالمفتشين الدوليين بعد ان اصبحوا داخل داره (عفوا قصوره).. ولكن ما اصابني بالذهول انه هدد بان يحول خلافاته مع اللجنة الدولية الى المجلس الوطني العراقي، ليتخذ الموقف المناسب، خصوصا انه الهيئة التشريعية والدستورية العليا في العراق!

في اعتقادي ان حسابات صدام ليست دقيقة، لانه لا يمتلك اغلبية مريحة في مجلسه الوطني، كما هي حال بيل كلينتون في الكونغرس الاميركي، وبالتالي فانه من المتوقع ان يلاقي معارضة شديدة من رئيس هذا المجلس سعدون حمادي، الحريص جدا على فصل السلطات وعدم تداخلها، وزعيم المعارضة سعد قاسم حمودي الذي يتزعم كتل المعارضة الشرسة ويسعى لاسقاط الحكومة الحالية وتشكيل حكومة بديلة.

ان الرئيس العراقي يبدي احيانا تذمرا من معارضة المجلس الوطني لمعظم مشاريعه، فيما هذا المجلس يعلم ان هناك خلافات عميقة داخل مجلس الوزراء ومجلس قيادة الثورة، وان هناك اثنين من القيادات العليا - يُعتقد ان احدهما عزت ابراهيم - يفكران بالاستقالة والانضمام للمعارضة (الداخلية طبعا) والتي نشطت في المدة الاخيرة في التظاهر وعقد الندوات وقيادة المسيرات، احتجاجا على قرارات «القائد الضرورة».

هناك معلومات حصلنا عليها مؤخرا، تفيد ان هناك مناورة من صدام هدفها وضع تيار «الصقور» في مجلس قيادة الثورة وفي مجلس الوزراء.. في الزاوية، وان الرئيس العراقي يفكر، في حال اصطدامه باصرار المجلس على موقفه، اما بالاستقالة او باجراء انتخابات شاملة لكي يضع «من تبقى» من الشعب العراقي امام مسؤولياته!

محمد جاسم الصقر

● ملاحظة: خطاب صدام اذاعته محطة «سي.ان.ان» صباح امس بمناسبة الذكرى السابعة للضربة الجوية وقد قام بترجمته مذيع عراقي.

الوفيات

● **فلاح فراج محيا البرازي المطيري،** (٥٤ عاماً)، الجهراء، تيماء، ق٦، ش٧، م٥١. ت: ٤٥٨٩١١٦٠.

● **عبدالسلام ابراهيم العدساني،** (٨٠ عاماً)، النزهة، ق٣، شارع النزهة، م٤١. ت: ٢٥١١٢٩٠.

● **خديجة يوسف مال الله يوسف،** زوجة عبدالواحد عبدالله عيسى الفيلكاوي، (٥٥ عاماً)، للرجال: بيان، ق١١، الشارع الاول، ج١٠، م٣٦، ت: ٥٣٨٥٨١٩، للنساء: الرميثية، ق٤، ش٤٦، م١٤، ت: ٥٦٤١٠٠٤.

● **سعد سعود دايس المويزري الرشيدي،** (٢١ عاماً)، الرحاب، ق٣، ش٤، م٣١، ت: ٤٣٣٩١٤٢.

